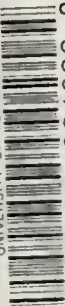


UNIVERSITY OF TORONTO



3 1761 01661098 2

BP
135
A12
1862
v. 2
c. 1
ROBA

UNIVERSITY
OF
TORONTO
LIBRARY



LE
RECUEIL DES TRADITIONS MAHOMETANES

PAR

el-Bokhâri.

LE
RECUEIL DES TRADITIONS MAHOMÉTANES

PAR
Abou Abdallah Mohammed ibn Ismaïl
e l-B o k h â r i.

PUBLIÉ PAR
M. LUDOLF KREHL.

VOL. II.

MICROFILMED BY
UNIVERSITY OF TORONTO
LIBRARY
MASTER NEGATIVE NO.:
720394

LEYDE,
E. J. BRILL
IMPRIMEUR DE L'UNIVERSITÉ.
1864.

172711
51711

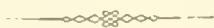
جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا فَوَاللهِ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ قَطُّ إِلَّا جَعَلَ اللهُ لَكَ مِنْهُ مَخْرَجًا وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَةً، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا كَانَ فِي مَرَضِهِ جَعَلَ يَدُورُ فِي نِسَائِهِ وَيَقُولُ أَيُّنَ أَنَا غَدًا أَيُّنَ أَنَا غَدًا حِرْصًا عَلَى بَيْتِ عَائِشَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمِي سَكَنَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا ثَمَادٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ النَّاسُ يَتَخَرَّونَ بِهَدَايَا يَوْمَ عَائِشَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَاجْتَمَعَ صَوَاحِبِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْنَ يَا أُمَّ سَلَمَةَ وَاللهِ إِنْ النَّاسَ يَتَخَرَّونَ بِهَدَايَا يَوْمَ عَائِشَةَ وَأَنَا تُرِيدُ الْخَيْرَ كَمَا تُرِيدُهُ عَائِشَةُ فَرَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَأْمُرُ النَّاسَ أَنْ يُبْدُوا إِلَيْهِ حَيْثُ مَا كَانَ أَوْ حَيْثُ مَا دَارَ قَالَتْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ أُمِّ سَلَمَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَأَعْرَضَ عَنِّي فَلَمَّا عُدَّ إِلَيَّ ذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَأَعْرَضَ عَنِّي فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّلَاثَةِ ذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ يَا أُمَّ سَلَمَةَ لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ فَإِنَّهُ وَاللهِ مَا نَزَلَ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافٍ امْرَأَةٍ مِنْكُمْ غَيْرِهَا،

قد نجز بتيسير الله عز وجل وتوثيقه انتمام الربع الثاني من كتاب

المصحيح للانام العلامة ابي عبد الله محمد بن اسمعيل

للجعفي البخاري رحمه الله ورضي عنه وسيتلوه

ان شاء الله تعالى الربع الثالث،



دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 فاضمة بَعْضُهُ مِنِّي فَمَنْ أَغْضَبَهَا فَقَدْ أَغْضَبَنِي ٣٠ باب فضل عائشة رضيها حدثنا يحيى
 ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة أن عائشة رضيها قالت
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبرئيل يُقرئك السلام فقلت وعليه
 السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثنا آدم قال
 حدثنا شعبه ج حدثنا عمرو بن مَرْزوق قال اخبرنا شعبه عن عمرو بن مرة عن مرة عن
 ابي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كَمَل من الرجال كثير ولم يكمل
 من النساء إلا مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل
 النخيل على سائر الطعام، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر
 عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل النخيل على سائر الطعام، حدثنا محمد
 ابن بشار قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون عن القاسم
 ابن محمد أن عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين تقدمين علي فريضة
 صديقتي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر رضي، حدثنا محمد بن بشار قال
 حدثنا غندر قال حدثنا شعبه عن الحكم قال سمعت ابا وائل قال ما بعث علي عمارا
 والخسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال ابي لآلهم انيها زوجته في الدنيا والآخرة
 ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها، حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو أسامة عن
 هشام عن ابيه عن عائشة انيها استعارت من أسماء فلانة فاهلكت فأرسل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في نأبينا فادركتهم الصلوة فاضلوا بغير وضوء فلما انوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك انيها فنزلت آية التيمم فقل أسيد بن خضير

الْمُعَلِّينَ وَالْمُؤَادَّةِ وَالْمُطَهِّرَةِ أَوْلَى يَكُنْ فِيكُمْ الَّذِي أُجِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ أَوْلَى يَكُنْ فِيكُمْ صَاحِبُ
 الْمِسَرِّ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ كَيْفَ قَرَأَ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى فَقَرَأَتْ وَاللَّيْلُ إِذَا
 يَغْشَى وَالنَّيَّارُ إِذَا تَجَلَّى وَالَّذِي قَالَ أَفْرَأَيْتُمَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَا إِلَى قِي
 ثَا زَالَ حَوْلَاءُ حَتَّى كَادُوا يَرُدُّونَنِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ
 إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ سَأَلْنَا حُذَيْفَةَ عَنْ رَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ وَالْيَدَى
 مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَأْخُذَ عَنْهُ فَقَالَ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَقْرَبَ سَمْتًا وَحَدًّا وَدَلًّا
 بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ
 ابْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي اسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ
 قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ يَقُولُ قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ فَكُنَّا حِينَا مَا نُرَى
 إِلَّا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا تَرَى مِنْ
 دُخُولِهِ وَدُخُولِ أُمِّهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٢٨ بَابُ ذِكْرِ مَعُويَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 الْحَسَنُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعَلِّقِيُّ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ أَوْتَرُ
 مَعُويَةَ بَعْدَ انْعِشَاءِ بَرَكَةِ وَعِنْدَهُ مَوْئِلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ فَأَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ دَعْنِي فَإِنَّهُ قَدْ
 فَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِعُ بْنُ عَمْرِو قَالَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ حَلِّ لَكَ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَعُويَةَ فَإِنَّهُ مَا أَوْتَرُ إِلَّا
 بِوَاحِدَةٍ قَالَ أَصَابَ أَنَّهُ فُقِيْدٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي الْتَيْحَانِ قَالَ سَمِعْتُ زُرَّانَ بْنَ أَبَانَ عَنْ مَعُويَةَ قَالَ إِنَّكُمْ تَصَلُّونَ
 صَلَاةً نَقَدَ حَبِئْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَا رَأَيْنَاهُ يُصَلِّيَهَا وَنَقَدَ نَبِيٌّ عِنْدَهَا يَعْنِي
 الرُّسُوعَيْنِ بَعْدَ انْعِصَارِ، ٢٩ بَابُ مَنَاقِبِ ثُلُثَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ثُلُثَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو الدَّوْلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرُو بْنِ

رضيها حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
ضممني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة، حدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب، حدثنا موسى قال حدثنا وعيب عن خالد
مثله والحكمة الاصابة في غير النبوة، ٢٥ باب مناقب خالد بن الوليد رضى عنه حدثنا
احمد بن واقد قال حدثنا محمد بن زيد عن ايوب عن حميد بن علال عن اذس ان
النبي صلى الله عليه وسلم نبي زيدا وجعفرًا وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقل
أخذ الراية زيد فأصيب ثم اخذها جعفر فأصيب ثم اخذ ابن رواحة فأصيب وعينه
تذرفان حتى اخذ خالد سيف من سيوف الله حتى فزع الله عليهم، ٣١ باب مناقب
سالم مولى ابي حذيفة رضيها حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن
مرة عن ابراهيم عن مسروق قال نذر عبد الله عند عبد الله بن عمرو قال ذاك رجل
لا زال أحبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من أربعة
من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل
قل ولا أدري بدأ بأبي او معاذ بن جبل، ٢٧ باب مناقب عبد الله بن مسعود رضى عنه
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سفيان قال سمعت ابا واثل قال سمعت
مسروقًا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشًا ولا
متفحشًا وقال ان من أحبكم الى أحسنكم أخلاقًا وقال استقرؤا القرآن من أربعة من
عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل، حدثنا
موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت الشام فصليت
رعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت أرجو ان
يكون استجاب قل من أين أنت قلت من أهل الكوفة قال أأنتم يَكُونُ فيكم صاحب

فِي طَسْتٍ فَجَعَلَ يَنْكُتُ وَقَالَ فِي حُسْنِهِ شَيْئًا فَقَالَ أَنَسٌ كَانَ أَشْبَهَهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مَخْضُوعًا بِالْوَسْوَةِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عُنُقِهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأُحِبُّهُ، حَدَّثَنَا عَمِيدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَمِيدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَهَلْ لِحَسَنٍ وَهُوَ يَقُولُ يَا أَبَى شَبِيهٍ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ شَبِيهًا بِعَلَى وَعَلَى يَضْحَكُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَعِينٍ وَصَدَّقَهُ قَالَا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَرْقُبُوا مُحَمَّدًا فِي أَهْلِ بَيْتِهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ بْنُ يُونُسَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَشْبَهَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي نُعَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ نُحْرٍ قَالَ شُعْبَةُ أَحْسِبُهُ يَقْتُلُ الدُّبَابَ فَقَالَ أَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْأَلُونَ عَنْ قَتْلِ الدُّبَابِ وَنَحْنُ قَتَلْنَا ابْنَ أُنْتَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَجُلَانِ إِنِّي مِنَ الدُّنْيَا، ٢٣ بَابُ مَنَاقِبِ بِلَالِ بْنِ رَاحٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَمَا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ ذَاكَ فَعَلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا وَاعْتَقَ سَيِّدَنَا يَعْنِي بِلَالًا، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ عَنْ قَيْسٍ أَنَّ بِلَالَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ إِنْ كُنْتَ إِذَا اشْتَرَيْتَنِي لِنَفْسِكَ ثُمَّ سَكَنْتَنِي وَإِنْ كُنْتَ إِذَا اشْتَرَيْتَنِي لِلَّهِ فِدَاعَنِي وَعَمَلُ اللَّهِ، ٢٤ بَابُ ذِكْرِ ابْنِ عَبَّاسٍ

الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسِّر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال انيس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلم غيره يعنى حذيفة قال قلت بلى قال انيس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعنى من الشيطان يعنى عمارا قلت بلى قال انيس فيكم او منكم صاحب السواك السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى والتبار اذا تجلى قلت والذكر والانشى قال ما زال على هولاء حتى كادوا يستزكوني عن شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ، ٢١ باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضى عنه حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الأعلى قال خالد عن ابي قلابة قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان اميننا ايتيا الامة ابو عبيدة بن الجراح ، حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عمل نجران لا بعثت عليكم حق امين فاشرف لها احبائه فبعث ابا عبيدة رضى ، ٢٢ باب مناقب الحسن والحسين رضيما وقال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة قال اخبرنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكره قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني عذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين ، حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال ، حدثنا محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني حسين بن محمد قال حدثنا جبير عن محمد بن انس بن مالك قال اني عبيد الله بن زياد براس الحسين بن علي فجعل

ابن نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى رُؤْيَا فَصَّهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَمَيَّيْتُ أَنْ أَرَى رُؤْيَا فَافْصَّهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْتُ مُغْلَمًا شَابًا أَعْرَبَ وَكُنْتُ أَتَانِمَ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ مَلَائِكِينَ أَخَذُوا نَاسًا قَدْ عَرَفْتُهُمْ فَجَعَلْتُ أَقُولُ أَعُودُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ أَعُودُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ فَلَقِيَهُمَا مَلَائِكٌ آخَرُ فَقَالَ لِي نَنْ نُنْرَعُ لَنْ نُنْرَعُ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَصْتُهَا حَفْصَةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ نَعَمْ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ قَالَ سَالِمٌ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَقْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أُخْتِهِ حَفْصَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَّ لَهَا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ، ٢٠ بَابُ مَنَاقِبِ عَمَّارٍ وَحَدِيثُهَا رَضِيهَا حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَدِمْتُ الشَّامَ فَصَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ يَسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَأَتَيْتُ فَوَمَا فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ إِذَا شَبَّخَ قَدْ جَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِي قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا أَبُو الْمَدْرَدَاءِ فَقُلْتُ أَتَى دَعَاؤُ اللَّهِ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَيَسِّرَكَ لِي فَقَالَ مَهْنِ أَنْتَ قُلْتُ مَنْ أَعْمَلُ الْكُوفَةِ قَالَ أَوْلَيْتُ عَنْكُمْ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ صَاحِبِ النَّعْلَيْنِ وَالْيُوسُفُ وَالْمُطَهَّرَةُ وَفِيكُمْ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ أَوْلَيْتُ فِيكُمْ صَاحِبُ سِرِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ يَقْرَأُ عَبْدُ اللَّهِ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى فَهَرَأَتْ عَلَيْهِ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى وَانْتَهَارَ إِذَا تَجَلَّى وَانْتَصَرَ وَالْأَنْثَى قَالَ وَاللَّهِ نَقَدْتُ أَفْرَانِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فِيهِ إِلَى فِيَّ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ خَرَّبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ذَهَبَ عَلْقَمَةُ إِلَى

حَمَلَهُ عَنْ أَحَدٍ قَالَ وَجَدْتُهُ فِي كِتَابٍ كَانَ كَتَبَهُ أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ
 عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ سَرَقَتْ فَقَالُوا مَنْ يَكْلِمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِيهَا فَلَمْ يَخْتَرِ أَحَدٌ أَنْ يَكْلِمَهُ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُنْ إِذَا
 سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرْكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ قَطَعُوهُ لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ لَقَطَعْتَ
 يَدَهَا، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمَادٍ بِجَيْبِ بْنِ عَبَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 أُمَاجِشُونُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ نَظَرَ ابْنُ عُمَرَ يَوْمًا وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ إِلَى
 رَجُلٍ يَسْكُبُ ثِيَابَهُ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَقَالَ أَنْظِرْ مَنْ هَذَا ثَبِّتْ هَذَا عِنْدِي فَقَالَ
 لَهُ إِنْسَانٌ أَمَا تَعْرِفُ هَذَا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ أُسَامَةَ قَالَ فَطُطًا ابْنُ عُمَرَ
 رَأْسَهُ وَنَقَرَ بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ ثُمَّ قَالَ نَوْرَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَخِيهِ، حَدَّثَنَا مُوسَى
 ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ فَالٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ
 حَدَّثَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُهُ وَالْحَسَنُ فَيَقُولُ اللَّيْمُ أَحِبَّيْمَا فَإِنِّي
 أَحِبُّهُمَا وَقَالَ نَعِيمٌ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَوْلَى لِأُسَامَةَ
 ابْنِ زَيْدٍ أَنَّ الْحِجَابَ بَيْنَ أَيْتَيْنِ بَنِ أُمِّ أَيْتَيْنِ وَلَكِنْ أَيْتَيْنِ أَخَا أُسَامَةَ لِأُمِّهِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
 فَرَأَاهُ ابْنُ عُمَرَ لَمْ يَنْتَمِ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ فَقَالَ أَعْدُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَوَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَوْعٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي خُرْمَةُ
 مَوْلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِذْ دَخَلَ الْحِجَابَ بَيْنَ أَيْتَيْنِ بَنِ أُمِّ
 أَيْتَيْنِ فَلَمْ يَنْتَمِ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ فَقَالَ أَعْدُ فَلَمَّا وَلى قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ مَنْ هَذَا فَلَمْتُ الْحِجَابَ
 ابْنِ أَيْتَيْنِ بَنِ أُمِّ أَيْتَيْنِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَوْ رَأَى هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَخِيهِ
 فَذَكَرَ حُبَّهُ وَمَا وَدَّعَهُ أَمْ أَيْتَيْنِ حَ زَادَنِي بَعْضُ أَهْلِي عَنْ سَالِمِينَ وَكَانَتْ حَاضِنَةً لِلنَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١٩ بَابُ مَنْاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَهُمَا حَدَّثَنَا اسْحَقُ

فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَرْعَمُ قَوْمُكَ أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ وَهَذَا عَلَى نَاكِحٍ بِنْتِ ابْنِ جَهْلٍ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَتْهُ حِينَ يَتَشَهَّدُ يَقُولُ أَمَّا بَعْدُ فَأَتَنِي أَنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ حَدَّثَنِي وَصَدَّقَنِي وَإِنَّ فَاطِمَةَ بَضْعَةٌ مِنِّي وَأَتَنِي أَكْثَرُ أَنْ يَسُوءَهَا وَاللَّهِ لَا أَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ فَتَرَكَ عَلِيٌّ الْحُبَابَةَ وَزَادَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ خَلْحَلَةَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ مِسْوَرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ صِهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ فَأَذِنَنِي عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ آيَاهُ فَأَحْسَنَ قَالَ حَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي وَوَعَدَنِي فَوَفَّى لِي ١٧ بَابُ مَنْاقِبِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ الْبِرَاءُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ قَدْ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثًا وَأَمَرَ عَابِدَ بْنَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَتَضَعْنَ بَعْضُ النَّاسِ فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ تَضَعْنَاهُ فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَضَعُونَهُ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ وَأَيُّمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لِحَلِيقَةٍ لِلإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ قُرَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلِيٌّ قَتِيفٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاوِدًا وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مَضْطَجِعَانِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ قَالَ فَسَرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْجَبَهُ وَأَخْبَرَ بِهِ عَائِشَةَ ١٨ بَابُ ذِكْرِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا نَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ فَرِيضًا أَتَيْمَ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمُخْزُومِيَّةِ فَقَالُوا مَنْ يَجْتَرِي عَلَيْهِ الْأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ ذُعِبَتْ أَسْمَلُ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَدِيثِ الْمُخْزُومِيَّةِ فَصَاحَ بِي قُلْتُ لَسَفِينٍ فَلَمْ

تَوَقَّى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَاضٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ بَكْرِ الْمُقَدَّسِيِّ قَالَ
 حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ قَالَ لَمْ يَبْقَ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
 بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ طَلْحَةَ وَسَعْدٍ عَنْ
 حَدِيثَيْهِمَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ خَالَسَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ
 ابْنِ حَازِمٍ قَالَ رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ الَّذِي وَقَّى بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ شَلَّتْ، ١٥ بَابُ
 مُنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ ابْنِ وَقَّاصٍ الزُّهْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبَنُو زُهْرَةَ أَخَوَالُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
 سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى قَالَ
 سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ جُمِعَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَوَيْ يَوْمٍ
 أَحَدٌ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي عَرَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا كُلتُ الْإِسْلَامِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَرَبٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ ابْنِ زَائِدَةَ
 قَالَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِصٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ
 سَمِعْتُ سَعْدَ ابْنَ ابْنِ وَاقِصٍ يَقُولُ مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ إِلَّا فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ وَلَقَدْ
 مَكَثْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَإِنِّي لَكُنتُ الْإِسْلَامَ تَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
 عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ يَقُولُ إِنِّي
 لَأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَكُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا
 ضِعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّى إِنْ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا يَضَعُ الْبَعِيرُ أَوْ الشَّاةُ مَا لَهُ خِاطٌ ثُمَّ
 اصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ نَغْزُونِي عَلَى الْإِسْلَامِ لَقَدْ خِبتُ إِذْ بَدَأَ عَمَلِي وَلَكِنَّا وَشَوْا بِهِ إِلَى عُمَرَ
 قَالُوا إِنَّهُ لَا يُحْسِنُ يُضِلِّي، ١٦ بَابُ ذِكْرِ أَتْمَاهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ أَبُو الْعَاصِ
 ابْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ
 حُسَيْنٍ أَنَّ الْمِسْوَرَةَ بْنَ مَخْزُومَةَ قَالَ إِنَّ عَلِيًّا خُطِبَ بِنْتِ ابْنِ جَهْلٍ فَسَمِعْتُ بِذَلِكَ فَاطِمَةَ

مَحَلَّد قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ بْنُ
الْحَكَمِ قَالَ أَصَابَ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رُعَافٌ شَدِيدٌ سَنَةَ الرَّعَافِ حَتَّى حَبَسَهُ عَنِ الْحَجِّ وَأَوْصَى
فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ اسْتَخْلِفْ فَقَالَ وَقَالُوهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَمَنْ فَسَكَتَ فَدَخَلَ
عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ أَحْسَبُهُ الْحَارِثُ فَقَالَ اسْتَخْلِفْ فَقَالَ عَثْمَانُ وَقَالُوا فَقَالَ نَعَمْ قَالَ وَمَنْ هُوَ
قَالَ فَسَكَتَ قَالَ فَلَعَلَّهُمْ قَالُوا الزُّبَيْرُ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَمَّا وَإِنِّي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَأُخِيرُ مَا
عِلِمْتُ وَإِنْ كَانَ لَأَخْبِئَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ أَخْبَرَنِي أَنِّي قَالَ سَمِعْتُ مَرْوَانَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عَثْمَانَ
إِذَا رَجُلٌ فَقَالَ اسْتَخْلِفْ قُلْ وَقِيلَ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ الزُّبَيْرُ قَالَ أَمَّا وَاللَّهِ إِنَّكُمْ لَتُعْلَمُونَ أَنَّهُ
خَيْرُكُمْ ثَلَاثًا، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَمَّا ابْنِ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَإِنَّ
حَوَارِيِّي الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ
أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ كُنْتُ يَوْمَ الْأَحْزَابِ جُعِلْتُ
أَنَا وَعُمَرُ بْنُ ابْنِ سَلَمَةَ فِي انْجَسَاءٍ فَتَنَظَّرْتُ فَإِذَا أَنَا بِالزُّبَيْرِ عَلَى قَرَسِهِ يَخْتَلِفُ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ
مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَلَمَّا رَجَعْتُ قُلْتُ يَا أَبَتِ رَأَيْتَكَ تَخْتَلِفُ قَالَ أَوْحَلَّ رَأَيْتَنِي يَا بُنَيَّ قُلْتُ
نَعَمْ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يَأْتِ بُنَيَّ قُرَيْظَةَ فَيَأْتِيَنِي أَخْبِرْهُمُ فَأَنْطَلَقْتُ
فَلَمَّا رَجَعْتُ جُمِعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَوَاهُ فَقَالَ فِدَاكَ أُنَى وَأُمِّي، حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ حَقْقٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَصْحَابَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلزُّبَيْرِ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ أَلَا تَشُدُّ فَتَشُدُّ مَعَكَ فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ
فَضْرَبُوهُ ضَرْبَتَيْنِ عَلَى عَاتِقِهِ بَيْنَهُمَا ضَرْبَةٌ ضَرْبُهُمَا يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ عُرْوَةُ فَكُنْتُ أُدْخِلُ أَصَابِعِي فِي
ذَلِكَ انْضِرْبَاتِ الْعَبِّ وَأَنَا صَغِيرٌ، ١٤ بَابُ مَنَاقِبِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ عُمَرُ

فاسقنا قال فيسقون ، ١٢ باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
 ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة ان
 فاطمة ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فبما اذن الله على
 رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وتصدق وما بقي من خمس
 خبير فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة
 انما يأكل آل محمد من هذا امل يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل واتى والده
 لا اغير شيئا من صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي
 صلى الله عليه وسلم ولا عملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشيد
 علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وحققهم فتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله أحب الي ان اصل
 من قرابتي ، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن
 واقد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر قال ارقبوا محمدا في بيته ، حدثنا
 ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن اسود بن
 محزمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني ،
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضى
 قلت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فساها بشيء
 فبكى ثم دعاها فصاحت قالت نسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه
 وسلم فأخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني اني اول
 عمل بيته اتبعه فصاحت ، ١٣ باب مناقب الزبير بن العوام رضى قال ابن عباس حو
 حوارتي النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن

خيمير لكنا من خدام، حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن أيوب عن
ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال أفضوا كما كنتم تقضون في أكره الاختلاف
حتى يكون للناس جماعة على جماعة أو أموت كما مات أخطى فكان ابن سيرين يرى
أن عمه ما يروى عن علي اللذب، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن سعد قال سمعت أبراهيم بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى، ١٠ باب مناقب جعفر بن أبي
طالب الهاشمي رضى وقال له النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي حدثنا أحمد
ابن أبي بكر قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجبتي عن ابن أبي ذئب
عن سعيد المقبري عن أبي حنيفة أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو حنيفة وإني كنت أرم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لشيع بطني حين لا آكل الخمر ولا ألبس الحرير ولا يخدمني
فلان ولا فلانة وكنت ألق بطني بالخصباء من الجوع وإن كنت لأستقرى الرجل الآية
في مني كفى ينقلب في فيضني وكان أخير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب كان
ينقلب بنا فيضنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها
شيء فيشقيها فنأعق ما فيها، حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد بن هرون قال
حدثنا اسمعيل بن أبي خنيد عن الشعبي أن ابن عمر كان إذا سلم على ابن جعفر قال
السلام عليك يا ابن ذي الجناحين قال أبو عبد الله الجناحان كل ناحيتين، ١١ باب
مناقب العباس بن عبد المطلب رضى حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن
عبد الله الأنصاري حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن
أنس أن عمر بن الخطاب كان إذا دخلوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال الله
إن كنت تترسل إليك بنينا صلى الله عليه وسلم فتسقيننا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا

او لِيَأْخُذَنَّ الرَايَةَ غدا رَجُلًا يُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ او قَالَ يُحِبُّ اللهُ وَرَسُولَهُ يَفْتَحِ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ فَاِذَا نَحْنُ بَعْلَى وَمَا تَرْجُوهُ فَقَالُوا هَذَا عَلَيَّ فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم
 الرَايَةَ ففَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ حَازِمٍ
 عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فَقَالَ هَذَا ثَلَاثٌ لِأَمِيرِ الْمَدِينَةِ يَدْعُو عَلِيًّا عِنْدَ
 الْمُنْبَرِ قَالَ فَيَقُولُ مَاذَا قَالَ يَقُولُ لَهُ أَبُو ثُرَابٍ فَضَحِكَ وَقَالَ وَاللَّهِ مَا سَمَاءُ إِلَّا النَّبِيُّ صلى
 اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا كَانَ لَهُ اسْمٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهُ فَاسْتَطْبَعْتُ الْحَدِيثَ سَهْلًا فَقُلْتُ يَا بَا عَبَّاسَ
 كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ دَخَلَ عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ فَاظْمَأَتْ ثُمَّ خَرَجَ فَاصْطَبَّحَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى
 اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْبَنَ ابْنِ عَمِّكَ قَالَتْ فِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَوَجَدَ رِدَاءَهُ قَدْ سَقَطَ عَنْ
 ظَهْرِهِ وَخَلَصَ التُّرَابُ إِلَى ظَهْرِهِ فَجَعَلَ يَمْسَحُ عَنْ ظَهْرِهِ فَيَقُولُ أَجْلِسْ يَا بَا ثُرَابٍ مَرَّتَيْنِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ ابْنِ خَصِيلٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ
 قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَمْرِو فَسَأَلَهُ عَنْ عَثْمَانَ فَذَكَرَ عَنْ حَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَعَلَّ ذَاكَ يَسْؤُوكَ
 قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَرَعَمَ اللهُ بِأَنْفِكَ ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ عَلِيٍّ فَذَكَرَ حَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ هُوَ ذَاكَ بَيْنَهُ
 أَوْسَطُ بُيُوتِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ قَالَ لَعَلَّ ذَاكَ يَسْؤُوكَ قَالَ أَجِدُ قَالَ فَأَرَعَمَ
 اللهُ بِأَنْفِكَ أَنْتَ لِمَنْ أَجَبَهُدْ عَلِيٌّ جَبَّيْدُكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غَمْدَرٌ قَالَ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ ابْنِ لَيْلَى قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَنْ فَاطِمَةَ شَكَتْ مَا
 تَلْقَى مِنْ أَثَرِ الرَّحَى فَأَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم سَبِيًّا فَانْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ فَوَجَدَتْ
 عَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَا جِئْتُ فَاطِمَةَ فَجَاءَ
 النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَصَاجِعَنَا فَذَخَبْتُ لِأَيُّومٍ فَقَالَ عَلِيٌّ مَكَانِكُمَا
 فَقَعَدَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي وَقَالَ أَلَا أَعْلَمُكُمَا خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَانِي إِذَا
 اخَذْتُمَا مَصَاجِعَكُمَا نَكَبَرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَتَسَاجَعَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَحَمَّدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَيَبُو

أَمَرَى إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَيُّكُمْ تَبَرَّأَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فَمَجَّعَهُ إِلَيْهِ
وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَالْإِسْلَامُ لِيَنْظُرَنَّ أَنْصَلَهُمْ فِي نَفْسِهِ فَأُسْكِنَتِ الشَّيْبَانِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَفَتَجْعَلُونَهُ
إِلَى وَالِدٍ عَلَى آتَى لَا أَلُوَ عَنْ أَفْضَلِهِمْ قَالَا نَعَمْ ذُخِرَ بِيَدِ أَحَدِهِمَا فَقَالَ لَكَ قَرَابَةٌ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقِدَمُ فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ فَالِدُكَ عَلَيْكَ لَمْ يَأْمُرْكَ لَتَعْدَنَّ
وَلَمْ يَأْمُرْ عَثْمَانَ لَتَسْمَعَنَّ وَلَتَطِيعَنَّ ثُمَّ خَلَا بِالْآخِرِ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ فَلَمَّا اخَذَ الْمِثْلَيْنِ
قَالَ أَرْفَعُ يَدَكَ يَا عَثْمَانُ فَبَايَعَهُ وَبَايَعَ لَهُ عَلِيٌّ وَوَلَّجَ أَعْمَلَ الدَّارَ فَبَايَعُوهُ ٩ بَابُ مَنَاقِبِ
عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَالِبٍ إِلَى الْحَسَنِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ رَضَهُ وَقَالَ عُمَرُ تَوَقَّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ عِنْدَ رَاضٍ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِثِّي وَأَنَا مِنْكَ حَدَّثَنَا
قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَالِبٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ قَالَ فَبَاتَ النَّاسُ
بَدُوكُونَ لَيْلَتَكُمْ أَيُّكُمْ يُعْطَا فَبَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَاوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمَّا يَرْجُو أَنْ يُعْطَا فَقَالَ أَيْنَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي حَالِبٍ فَقَالُوا يَشْتَنِي عَيْنَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
فَرَسَلُوا إِلَيْهِ فَنُتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَ بَصِقَ فِي عَيْنَيْهِ فَدَعَا لَهُ فَبَرَأَ حَتَّى كُنَّ لَهُ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ
فَأَعْزَى الرَّايَةَ فَقَالَ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقَاتِلْهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ أَنْفَعُ عَلَى رِسْلِكَ
حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ ادَّعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبَرَهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ
فَوَالِدُهُ لَأَنْ يَعْزِيَّ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ خُمْرُ النَّعَمِ حَدَّثَنَا
فُضَيْيَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ قَدْ
تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَيْبَرٍ وَكَانَ بِهِ رَمَدٌ فَقَالَ أَنَا اتَّخَلَّفَ عَنِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ عَلَيَّ فَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ
مَسَاءَ الْيَوْمِ لَكَ فَتَحِينَا لَكَ فِي صَبَاحِنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَعْزِيَنَّ الرَّايَةَ

صاحبه فقالت كنت اريدك لنفسى ولأولادى به اليوم على نفسى فلما قبل فبذل هذا
عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فأسنده رجل اليه فقل ما لديك قال الذى يحب
يا امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما كان شئ أحرم الى من ذلك فاذا انا قبضت فاسلموني
ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني فردوني الى مقابر
المسلمين وجاءت أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قلنا فوالله اننا
نبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجعت داخلها لهم فسمعنا بكاء من الداخل فقلوا
أوص يا امير المؤمنين استخلف قال ما أجيد أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء المقربين او
الرحمة الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمي عليا وعنه
والزبير وضاحية وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وتيس له من الأمر
شئ كهيئة التعزية له فان اصابته الاميرة سعدا فهو ذاك والا فليست من به أيكم ما أمر
فأتى له أعزله من حجاز ولا خيالة وقيل أوصى الخليفة من بعدى بالمهاجرين الاولين ان
يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالانصار خيرا الذين تبوءوا الدار والايمان
من قبلهم ان يقبل من احسنهم وان يعفى عن مستيهم وأوصيه باهل الأمصار خيرا فانهم
ردء الاسلام وجباة المال وغيط العدو ان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضائهم وأوصيه
بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من حوائى أموالهم ويرد على
فقرائهم وأوصيه بدمته الله ودمته رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يثقفوا
الا لماقتهم فلما قبض خرجنا به فأنشأنا نمشى فسلم عبد الله بن عمر قال يستأذن
عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع خنالك مع صاحبه فلما فرغ من ذلك
اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم الى ثلاثة منكم قال الزبير قد جعلت
أمرى الى علي فقل ضاحية قد جعلت أمرى الى عثمان وقال سعد قد جعلت

بِرُئُوسَا فَلَمَّا ضَنَّ الْعِلْجُ أَنَّهُ مَأْخُوضٌ نَحَرَ نَفْسَهُ وَتَنَاوَلَ عُمَرُ يَدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَدَّمَهُ
 ثُمَّ يَلَى عُمَرَ فَقَدْ رَأَى الَّذِي أَرَى وَأَمَّا نَوَاحِشِي الْمَسْجِدِ فَأَتَنَّهُمْ لَا يَدْرُونَ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدْ
 فَقَدُوا صَوْتَ عُمَرَ وَهُمْ يَقُولُونَ سَبَّحَانَ اللَّهَ سَبَّحَانَ اللَّهَ فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ
 صَاوَةً خَفِيفَةً فَلَمَّا انْصَرَفُوا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنْظِرْ مَنْ قَتَلَنِي فِي جَبَالِ سَاعَةٍ ثُمَّ جَاءَ ثَقَالُ غَلَامٍ
 الْمَغِيرَةِ قَالَ انْصَنَعْ قُلْ نَعَمْ قَالَ قَاتِلَهُ اللَّهُ لَقَدْ أَمَرْتُ بِهِ مَعْرُوفًا لِحَمْدِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ يَجْعَلُ
 مِيتَتِي بِيَدِ رَجُلٍ يَدْعِي الْإِسْلَامَ قَدْ كُنْتُ أَتَتْ وَأَبُوكَ نُحَيْبَانُ أَنْ تَكْثُرَ الْعُلُوجُ بِالْمَدِينَةِ
 وَكَانَ الْعَبَّاسُ اكْتَرَمَ رَقِيقًا فَقَالَ إِنْ نَبَّيْتُ فَعَلْتُ أَيْ إِنْ شِئْتُ قَتَلْنَا ثَقَالًا كَذَبْتَ بَعْدَ
 مَا تَكَلَّمُوا بِإِسَانِكُمْ وَصَلَّوْا فَبَلَّغْتُمْ وَجَّوْا خَجَكُم فَاحْتَمَلُوا إِلَى بَيْتِهِ فَأَنْطَلَقْنَا مَعَهُ وَكَانَ النَّاسُ
 لَهُ تَصَبُّعٌ مُصِيبَةٌ قَبْلَ يَوْمِهِ فَقَائِدٌ يَقُولُ لَا بَأْسَ وَقَائِدٌ يَقُولُ أَخَافُ عَلَيْهِ ثَانِي بِنَمِيذٍ فَشَرِبَهُ
 فَخَرَجَ مِنْ جَوْثِهِ ثُمَّ أُتِيَ بِلَبَنٍ فَشَرِبَ فَخَرَجَ مِنْ جُرْحِهِ فَعَرَفُوا أَنَّهُ مَيِّتٌ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَجَاءَ
 النَّاسُ فَاجْعَلُوا يُقْنُونَ عَلَيْهِ وَجَاءَ رَجُلٌ شَبَّ فَقَالَ أَبَشِّرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِبُشْرَى اللَّهِ لَكَ
 مِنْ خُتْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَدِيمٍ فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ ثُمَّ وَبَّيْتُ فَقَدَنْتُ
 ثُمَّ شَهَادَةً قَالَ وَدِدْتُ أَنْ ذَلِكَ كَعَفَافٍ لَا عَلَيَّ وَلَا لِي فَلَمَّا أَذْبَرِي إِذَا إِزَارُهُ يَمْسُ الْأَرْضَ قَالَ
 رُدُّوهُ عَلَى الْغُلَامِ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي ارْفَعْ ثَوْبَكَ فَإِنَّهُ أَتَقَى لِثَوْبِكَ وَأَتَقَى لِرَبِّكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ
 ابْنُ عُمَرَ أَنْظِرْ مَا عَلَيَّ مِنَ السَّيِّئِينَ فَحَسَبِيهِمْ فَوَجَدُوهُ سَبْتَةً وَثَمَانِينَ أَلْفًا أَوْ أَحْصَاهُ قَالَ إِنْ
 وَفَى لَهُ مَا لِيَ آلِ عُمَرَ فَإِنَّهُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَإِلَّا فَمَسْلُ فِي بَنِي عَبْدِ بْنِ كَعْبٍ فَإِنْ لَمْ تَفِ
 أَمْوَالُهُمْ فَمَسْلُ فِي قُرَيْشٍ وَلَا تَعُدُّهُ إِلَى غَيْرِهِ فَإِنَّ عَنِّي هَذَا الْمَلَّ انْطَلِقُ إِلَى عَشِيشَةٍ أَمْ
 الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ يَقْرَأُ عَلَيْكَ عُمَرُ الْإِسْلَامَ وَلَا تَقُلْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنِّي نَسِيتُ الْيَوْمَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَمِيرًا
 وَفَدْلُ يَسْتَأْذِنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنْ يُدْخِلَ مَعَ صَاحِبِيهِ فَسَلَّمَ وَاسْتَأْذَنَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهَا
 فَوَجَدَهَا قَاعِدَةً تَبْكِي فَقَالَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْإِسْلَامَ وَيَسْتَأْذِنُ أَنْ يُدْخِلَ مَعَ

سألك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان قر يوم أحد قال نعم قال هل تعلم أنه
تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدوا قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال أرين
لك أمّا فراره يوم أحد فاشهد أن الله عفا عنه وغفر له وأمّا تغيبه عن بدر فإنه كانت
تحتة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدراً وسهمه وأمّا تغيبه عن بيعة الرضوان فلو
كان أحد يبطئ مكة أعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال عذره لعثمان فقال له ابن عمر
أدعّب بها الآن معك ، ٨ باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان وفيه مقتل
عمر بن الخطاب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن حنين عن عمرو
ابن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة
ابن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما أختافان أن تكونا قد حملتما الأرض ما
لا تحيف قالاهما أمراً في له حقيقة ما فيها كبير فضل قال أنذرا أن تكونا حملتما
الأرض ما لا تحيف قل لا لا فقال عمر إن سألني الله لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتاجن
إلى رجل بعدى أبداً ما أتت عليه إلا رابعة حتى أصيب قال إني نقيمت ما بيني وبينه
ألا عبد الله بن عباس غداة أصيب وكان إذا مر بين النقيين قال استنوا حتى إذا مر
ير فيهم خللاً تقدّم فكبر وربما قرأ بسورة يوسف أو الدحل أو نحو ذلك في الركعة
الأولى حتى يجتمع الناس ما هو إلا أن كبر فسمعتهم يقول فتلني أو التني التلب حين
طعنه فطار العدّ بسكين ذات طرفين لا يتر على أحد يمين ولا شمالاً إلا طعنه حتى
ضعن ثلاثة عشر رجلاً مات منهم سبعة فلم رأى ذلك رجلاً من المسلمين تروح عليه

خرج الى الصلوة قلت ان لي اليك حاجة وهو نصيحة لك قال يا ايها المرء منك قال مخرج
 اراه قال اعدون بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم ان جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما
 نصحتك فقلت ان الله سبحانه بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن
 استجاب لله ورسوله فهاجرت المهاجرين وحبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت حديثه
 وقد أكثر الناس في شأن الوليد قال أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن
 خلص الي من علمه ما يخلص الي العذراء في سترها قال أما بعد فان الله بعث محمدا
 بالحق فكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت المهاجرين كما قلت
 وحبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه
 الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت اقليس لي من الحف مثل الذي
 لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم أما ما ذكرت من شأن انوليد
 فسنأخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فأمره أن يجلبه فجلبه ثمانين، حدثنا
 مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيده عن قتادة أن أنسا حدثهم قال صعد النبي صلى
 الله عليه وسلم أحدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن أحد أظنه صريه
 برجله فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان، حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال
 حدثنا شاذان قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع
 عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا تعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم
 عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نقاضل بينهم تابعه عبد الله بن
 صالح عن عبد العزيز، حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن
 موعب قال جاء رجل من اهل مصر يريد حج النبوة فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء
 القوم فقال هؤلاء قريش قال فمن الشيوخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اتي

فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتتح له وبشّره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشّره بما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتحه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم افتتح له وبشّره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فأكبرته بما قال النبي صلى الله عليه
وسلم فحمد الله ثم استفتحه رجل فقال لي افتتح له وبشّره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا
عثمن فأكبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان،
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني جهم بن قيس قال حدثني ابو
عقيل زعرة بن مَعْبَد أنه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم وعو أخذ بيد عمر بن الخطاب، v باب منقب عثمان بن عفان ابي عمرو
القرشي رضى وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان
وقال من جيز جيش العسرة فله الجنة فجيزه عثمان، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
تمام بن ابيوب عن ابي عثمان عن ابي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
حائطا وأمرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال أئذن له وبشّره بالجنة فاذا ابو
بكر ثم جاء رجل آخر يستأذن فقال أئذن له وبشّره بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر يستأذن
فسكت فنبهته ثم قال أئذن له وبشّره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمان بن عفان،
قال تميم بن سلمة وحدثنا عاصم الأحول وعلي بن الحَكَم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي
موسى بن جحوة وزاد فيه عاصم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء
قد انكشف عن ركبتيه او ركبتيه فلما دخل عثمان غفارا، حدثنا احمد بن شبيب
ابن سعيد قال حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة أن عبيد الله بن
عدي بن الحيار اخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبيد يغوث
قلا ما ينعم أن تحتم عثمان لأخيه الوليد فقد أكثر الناس فيه قال فقصدت لعثمان حين

يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب واني سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فصالبها حتى استنفذها فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم النسب ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما قرّ وابو بكر وعمر، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو أمامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما انا قائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الندي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا يا رسول الله قال الدين، حدثنا انصالت بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما سعين عمر جعل يأمر فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا امير المؤمنين وثمن كان ذلك لقد خبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسننت خبته ثم فارقت وهو عنك راض ثم خبست خبته ثم خبست ابا بكر فأحسننت خبته ثم فارقتته وهو عنك راض ثم خبست خبته ثم خبست خبتي ثم وثمن فارقتهم لتفارقهم ولم عنك راضون فقال أما ما ذكرت من خبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذلك من من الله من به علي وأما ما ترى من جري في من أجلك ومن أجل أعباك والله لو أن لي صلاح الأرض ذهباً لأتديت به من عذاب الله عز وجل قبل أن أراه قال قال حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال دخلت على عمر بهذا، حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو أسامة قال حدثني عثمان بن غياث قال حدثني ابو عثمان النهدي عن ابي موسى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح

عَمَلِهِ مِنْكَ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأُضَنَّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ وَحَسِبْتُ أَنَّي كُنْتُ
كَثِيرًا أَسْمَعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَعَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ
وَعُمَرُ وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ قَالَ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ وَكَيْهَمُسُ بْنُ الْمُنْجَالِ قَالَا
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ فَتْدَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا
وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ بِيَمِ فَضْرِهِ بِرِجَالِهِ وَقَالَ أَتُمْتُ أَحَدًا فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ
أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَعْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ
عَنْ ابْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلَنِي أَبُو عُمَرَ عَنْ بَعْضِ شَأْنِهِ
يَعْنِي عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حِينَ
قُبِضَ كَانَ أَجَدَّ وَأَجْوَدَ حَتَّى أَتَيْتَنِي مِنْ عُمَرَ بْنِ الْكَثَّابِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ
حَدَّثَنَا مَعَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
السَّاعَةِ فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ وَمَاذَا أَعَدَدْتَ لَهَا قَالَ لَا شَيْءَ إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَقَالَ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ أَنَسُ فَمَا فَرَحْنَا بِشَيْءٍ فَرَحْنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ أَنَسُ فَأَنَا أُحِبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ
وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَإِنْ لَمْ أَعْمَلْ بِمِثْلِ أَعْمَالِهِمْ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُزُوعَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَقَدْ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ نَسٌّ مُحَدِّثُونَ فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَإِنَّهُ عُمَرُ
زَادَ زَكْرِيَاءُ بْنُ ابْنِ زَائِدَةَ عَنْ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ مَنِي إِسْرَائِيلَ رِجَالٌ يَكْتُمُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدِينُوا أَنْبِيَاءَ فَإِنْ
يَكُنْ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَعُمَرُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ نَبِيِّ وَلَا مُحَدِّثٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

محمد بن بشر قال حدثنا عبيد الله قال حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اُرِيتُ في المنام اَنِّي اَنْزِعُ بِدَلْوٍ بَكْرَةً عَلَى قَلِيبٍ فُجَاءَ أَبُو بَصْرٍ فَفَزِعَ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ نَزَعًا ضَعِيفًا وَاللَّهُ يَعْفُو لَهُ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْكَتَّابِ فَاسْتَحَالَتْ غَرَبًا فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا يَقْرِئُ فِيهِ حَتَّى رَوَى النَّاسُ وَحَدَّثُوا بِعَنِّي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْعَبْقَرِيُّ عِتَابُ النَّزَارِيِّ وَقَالَ جَبِيَّةُ النَّزَارِيُّ الضَّنَائِسُ لَهَا خَمَلٌ رَقِيفٌ مَبْثُوثَةٌ كَثِيرَةٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ اسْتَمَاءُ بْنُ عُمَرَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ فَرِيشٍ يُحْلِمُهُنَّ وَيَسْتَكْثِرُنَّهُ عَلَيْهِ أَصَوَاتُهُنَّ عَلَى صَوْتِهِ فَلَمَّا اسْتَمَاءُ عُمَرُ قُنَّ نِبَادُ الرَّجُلِ الْحَبَابِ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عُمَرُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ فَقَالَ عُمَرُ أَضْحَكَكَ اللَّهُ سَنَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجِبْتُ مِنْ هَوْلَاءِ اللَّائِي كُنَّ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الْحَبَابَ قَالَ عُمَرُ فَأَنْتَ أَحَقُّ أَنْ يَهْبَنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ يَا عَدَوَاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَنْتِهِنَّنِي وَلَا تَهْبَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَ نَعَمْ أَنْتَ أَتَقُّ وَاعْلُظْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيهَ يَا بَنَى الْخَلَابِ وَإِنِّي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا يَقِيكَ الشَّيْطَانُ سَائِلًا فُجَا فَتَقُّ إِلَّا سَلَكَ فُجَا غَيْرَ فَجَاكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا جَبِيَّةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسُ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَا زِلْنَا أَعِزَّةَ مَنْذُ أَسَامَ عُمَرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ وَضَعَ عُمَرُ عَلَى سَرِيرِهِ فَتَكَفَّفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُضَلُّونَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ وَأَنَا نِيَمٌ فَلَمْ يَرَعْنِي إِلَّا رَجُلٌ أَخَذَ مِنْكَبِي فَإِذَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي نَازِبٍ فَتَرَحَّمْ عَلَيَّ عُمَرُ وَقَالَ مَا خَلَقْتُ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَتَقِيَ اللَّهَ بِمَثَلِ

بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما فالتفتت فإذا هو علي بن ابي طالب، حدثني محمد بن يزيد الكوفي قال حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عتبة بن ابي ربيعة جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه بها خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال انقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم،

٦ باب مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه حدثنا جابر ابن منبه قال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفدنه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فأردت أن أدخله فأظفر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر باني وأمتي يا رسول الله أعليك أغار، حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب أن ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا انقصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوثقت مديرا فبكي عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله، حدثنا محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي قال حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزعري قال اخبرني حمزة عن ابيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا نائم شربت لبن حتى أنظر الى البرق يجرى في ظفري او في أصفاري ثم ناولت عمر قالوا فما أولت قال العلم، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا

عاليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجلت فقلت ادخل
وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
القف عن يساره ودلى رجله في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يريد الله بفلان خيرا
يات به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رساكَ
وجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلى
نصيبه فجلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلى
نصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاءه من الشق الآخر قتل شريك قال
سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن سعيد
عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو
بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال أثبت أحد فأتها عليك نبي وصديق وشييدان،
حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا صخر عن
نافع أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا على بئر أنزع
منها جاعا أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع دنويا أو دنويين وفي نزعها ضعف
والله يغفر له ثم أخذها ابن الخطاب من يدي ابى بكر فاستحالت في يده غريا فلم أر
عقبريا من الناس يقوى قربه فنزع حتى ضرب الناس بعطن وقال وهب العطن مبرك الابل
يقول حتى رويت الابل فألحقت، حدثنا الوليد بن صالح قال حدثنا عيسى بن يونس
قال حدثنا عمر بن سعيد بن ابى حسين المني عن ابى ابى ملىكة عن ابى عباس قال
ابى لؤثف في قوم يدعون الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريته ان جاء رجل من
خلفي قد وضع مرققه على منكبي يقول يرمك الله ان كنت لأرجو أن يجعلك الله
مع صاحبك ابى لكثير مما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وأبو

اللَّهُ آيَةً أَنْتَبِهُوا فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ الْخَضِيرِ مَا هِيَ يَا آلَ ابْنِ بَكْرٍ فَقُلْتُ
 عَائِشَةُ فَبَعَثْنَا الْبَعْرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْنَا الْعِقْدَ تَحْتَهُ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ
 قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ ذَكَوَانَ جَدِّتِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْكُذْرِيِّ قَالَ
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْبُوا أَخِيَّ فُلُو أَنْ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا
 مَا بَلَغَ مُدًّا أَحَدٌ وَلَا تَصِيْفَهُ تَابِعَهُ جَرِيرٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ وَابْنُ مَعُودَةَ وَمُحَاضِرٌ عَنْ
 الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْكِينٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 سُلَيْمٌ عَنْ شَرِيكَ بْنِ ابْنِ نَمِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ أَنَّهُ
 تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَقُلْتُ لَأَكُونَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَكُونَنَّ مَعَهُ يَوْمَ
 عِذَا قَالَ فَجَاءَ الْمَسْجِدَ فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا خَرَجَ وَجْهًا عَامِنًا
 فَخَرَجْتُ عَلَى اثَرِهِ اسْتَأْذَنَ مِنْهُ حَتَّى دَخَلَ بِمَرِّ أَرَيْسَ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ وَبَابُهَا مِنْ جَرِيدٍ
 حَتَّى قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتَهُ فَتَوَضَّأَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى
 بِرِّ أَرَيْسَ وَتَوَضَّأَ فَقَامَ وَكَشَفَ عَنِ سَائِيهِ وَدَلَّعَا فِي الْبِئْرِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ انصَرَفْتُ
 فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ فَقُلْتُ لَأَكُونَنَّ بَوَّابًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ
 فَدَفَعَ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَقُلْتُ عَلَى رِسَالِكَ ثُمَّ ذَعَبْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ فَقُلْتُ أَتَدْنُ لَهُ وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قُلْتُ لَأَبِي بَكْرٍ ادْخُلْ
 وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ عَنِ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ فِي الْقَفِّ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَكَشَفَ عَنِ سَائِيهِ ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ وَقَدْ تَرَكْتُ أَخِي يَتَوَضَّأُ وَبَلَغْتُ فَقُلْتُ
 إِنْ يُرِدِ اللَّهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا بِرِيْدٍ أَخَاهُ يَأْتِي بِهِ فَإِذَا انْسَأَنُ يُحَرِّكُ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ عَلَى رِسَالِكَ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ

فبايعوا عُمَرَ او ابا عُبَيْدَةَ بنَ الْجَرَّاحِ فقال عُمَرُ بَلْ تُبَايِعُكَ اَنْتَ فَانْتَ سَيِّدُنَا وَخَيْرُنَا وَاحِبُنَا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فَأَخَذَ عُمَرُ بِيَدِهِ فبايعه وبايعه الناسُ فقال قَائِلٌ قَتَلْنَاهُمْ
سَعْدَ بنَ عُبَادَةَ فقال عُمَرُ قَتَلَهُ الله وقال عبد الله بن سلامٍ عن الزُبَيْدِيِّ قال قال عبد
الرحمن بن القاسم اخبرني القاسمُ اَنْ عَائِشَةَ رَضِيَتْهَا فَاَلَتْ شَخْصًا بَقَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وسلم ثم قال في الرَّغِيفِ الْأَعْلَى ثَلَاثًا وَقَدْ حَدَّثْتُ قَائِلٌ مَا كَانَتْ مِنْ خُطْبَتَيْهَا مِنْ خُطْبَةٍ
إِلَّا نَفَعَ اللَّهُ بِهَا لِقَدْ خَوَّفَ عُمَرُ النَّاسَ وَإِنْ فِيهِمْ لَنَفَقَاتٌ فَرَدَّ اللَّهُ بِذَلِكَ ثُمَّ نَقَدَ بَقَرُ أَبُو
بَكْرٍ النَّاسَ الْيَهُودِيَّ وَعَرَفَهُمْ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ وَخَرَجُوا بِهِ يَتَلَوْنَ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ
خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ إِلَى الشَّاكِرِينَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا
جَامِعُ بنِ ابْنِ رَاشِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْنَى عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ قُلْتُ لِأَيِّ أُمَّةٍ انْتَسَبَ
خَيْرٌ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ عُمَرُ وَخَشِيتُ أَنْ
يَقُولَ عُمَرُ فُلَيْتُ ثُمَّ أَذِنَتْ قَالَ مَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ
عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَتْهَا أَنَّهَا قُلْتُ خَرَجْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ أَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ
انْتَفَضَ عَقْدٌ لِي فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى التَّمَاسَةِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَلَبَّسُوا
عَلَى مَاءٍ وَلَبَّسَ مَعَهُمْ مَاءً فَأَتَى النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ فَقَالُوا أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ أَقَامَتْ بِرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مَعَهُ وَلَبَّسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَبَّسَ مَعَهُمْ مَاءً فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْبَحَ رَأْسُهُ عَلَى فُخْدِي قَدْ نَامَ فَقَالَ لَقَدْ حَبَسَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَالنَّاسَ وَلَبَّسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَبَّسَ مَعَهُمْ مَاءً قَالَتْ فَعَاتَبَنِي وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ
يَقُولَ وَجَعَلَ يَصْنَعُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى فُخْدِي فَتَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ فَأَنْزَلَ

من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الصيام باب الشريان فقال ابو بكر ما على هذا انذى يدعي من تلك الابواب من ضرورة وقال قل يدعي منها كلنا أحد يا رسول الله فقال نعم وأرجو أن تكون مني يا ابا بكر، حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسُّنَج قال اسمعيل يعني بالعنينة فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي إلا ذاك وليبعثن الله فليقتعن أيدي رجال وأرجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقابه قال بأني أنست وأمتى طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يديفك الله الموتين أبدا ثم خرج فقال أيها الخائف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر وأثنى عليه وقال ألا من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت وقال انك ميت وميتون وقال وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفئن مات او قُتِل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فتشج الناس يمشون قال واجتمع الأنصار الى سعد بن عبيدة بنى ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فدعاب النبي ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فدعاب عمر يتدلّم فأسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما أردت بذلك إلا أني قد حيأت دلا ما قد أعجبتني خشيت أن لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتدلّم أبلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وأنتم الوزراء قال فقال حساب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا وكلنا الأمراء وأنتم الوزراء هم أوسط العرب دارا وأعزهم أحسابا

فَاتَّبَعْتُهُ فَقُلْتُ أَتَى النَّاسَ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ فَقُلْتُ مِنَ الرَّجَالِ فَقَالَ أَبُوهُمَا قُلْتُ ثُمَّ
 مَنْ قَالَ ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَعَدَّ رَجُلًا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَمَا رَاحَ فِي غَنَمِهِ عِدَا عَلَيْهِ الذَّنْبُ فَأَخَذَ مِنْهَا شاةً فَطَلَبَهُ الرَّاعِي
 فَاتَّبَعَتْ إِلَيْهِ الذَّنْبُ فَقَالَ مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي وَبَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوتُ
 بِقَرَّةٍ قَدْ مَلَ عَلَيْهِمَا فَاتَّبَعَتْ إِلَيْهِ فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَتْ إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا تَلَقَى خُلِقْتُ لَلْأَحْرَثِ
 فَقَالَ النَّاسُ سَجَّانُ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أَوْسَى بِذَلِكَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ
 ابْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
 ابْنُ الْمُسَيَّبِ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَمَا أَنَا
 نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلْبٍ عَلَيْهَا دَنُوءٌ فَتَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ ابْنِي فَحَامَتُهُ
 فَتَزَعُ مِنْهَا دَنُوءًا أَوْ دَنُوءَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ضَعْفَهُ ثُمَّ اسْتَحَامَتْ غَرِيًّا فَأَخَذَهَا
 ابْنُ الْخَطَّابِ فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَسْتَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بَعْضُكُمْ
 مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خَيْلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ أَحَدًا شَقِيئًا تَوَلَّى يَسْتَرْخِي إِلَّا أَنْ أَتَعَاهَدَ ذَلِكَ مِنْهُ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَسْتَ تَصْنَعُ ذَلِكَ خَيْلَاءَ قَالَ مُوسَى فَقُلْتُ لِسَالِمٍ أَذْكَرُ
 عَبْدُ اللَّهِ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ قَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ ذَكَرَ إِلَّا ثَوْبَهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ نَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دُعِيَ مِنْ أَبْوَابِ
 يَعْنِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ مِمَّنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ

حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة إلى ابن
الزبير في الجَد فقال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذًا من هذه
الأمّة خليلاً لاتخذته أنزله أبا يعنى أبا بكر، حدثنا حميد بن محمد بن عبيد الله قال
حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أنت امرأة
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع إليه قالت أرايت إن جئت ولم أجدك
كأنها تقول الموت قال إن لم تجدني فأتني أبا بكر، حدثنا أحمد بن أبي الطيب قال
حدثنا اسمعيل بن مَجَالِد قال حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن قمام
قال سمعتُ عمارًا يقول رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد
وامرأتان وأبو بكر، حدثنا عثام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا زيد
ابن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله إلى إدريس عن أبي الدرداء قال كنت
جالسًا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذًا بطرف ثوبه حتى أبدى
عن رُكْبَتَيْهِ فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال لي كان
بينى وبين ابن الخطاب شيء فأسرعتُ إليه ثم ندمتُ فسألتُه أن يغفر لي فأتى علي فقبلتُ
إليك فقال يغفرُ الله لك يا أبا بكر ثلثًا ثم إن عمرَ ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل أُمّ أبو
بكر قالوا لا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجهُ النبي صلى الله عليه وسلم
يَتَغَيَّرُ حتى أَشْفَقَ أبو بكر فجثا على رُكْبَتَيْهِ فقال يا رسولَ الله أنا كنتُ أَضْلَمَ مَرَّتَيْنِ
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقول أبو بكر صدق
وأسألتني بنفسه وماله فبئس أنتم تاركوا لي صاحبي مَرَّتَيْنِ فما أودى بَعْدَها، حدثنا معلى بن
أسد قال حدثنا عبيد العزيز بن المختار قال خالدُ الحذاء حدثنا عن أبي عثمان قال
حدثنا عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَنْ نَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ قُلْتُ
 لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا فِي الْغَارِ لَوْ أَنَّ أَحَدًا نَظَرَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنَا فَقَالَ
 مَا طُنَّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بِأَنْتَ تَتَيْنِ اللَّهُ تَائِبِيْمَا ٣ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُدُّوا
 الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُلَيْجٌ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ
 سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ خُطِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ وَقَالَ إِنَّ
 اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَيْرَ عِبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ ذَلِكَ الْعَبْدُ مَا عِنْدَ اللَّهِ
 قَالَ فَبَيَّ أَبُو بَكْرٍ فَجَعَلْنَا لُبَّكَائِهِ أَنْ يُخَيَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَبْدٍ خَيْرَ
 فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُوًّا مُخَيَّرَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَمَنِ النَّاسِ عَلَيَّ فِي فُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبَا بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا غَيْرَ
 رَجَى لَأَخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ وَلَكِنْ أُخْوَةُ الْإِسْلَامِ وَمَوَدَّتُهُ لَا يَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا سُدَّ إِلَّا
 بَابَ أَبِي بَكْرٍ ٤ بَابُ فَضْلِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 قَالَ لَمَّا خَيَّرَ النَّاسَ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَخَيَّرَ أَبَا بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ
 عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَهُمْ ٥ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا
 قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْحِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَأَخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ
 وَلَكِنْ أَخِي وَصَدِيقِي حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّبُوكِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا
 وَجَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ وَقَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَأَخَذْتُ خَلِيلًا وَلَكِنْ أُخْوَةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُوَعَّابِ عَنْ أَيُّوبَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ خَرَّبٍ قَالَ

يَصْرِبُونَنَا عَلَى الشَّهَادَةِ وَالْعَيْدِ وَحَسَنَ صِغَارٍ ٢ بَابُ مَنَاقِبِ الْمُهَاجِرِينَ وَصَالِحِينَ مِنْهُمْ أَبُو
بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ النَّبِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ
الْآيَةُ وَقَوْلُهُ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ الْآيَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَبُو سَعِيدٍ وَأَبْنُ عَبَّاسٍ وَكَانَ
أَبُو بَكْرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا
اسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ مِنْ عَزْبٍ رَحْلًا بِثَلَاثَةِ عَشَرَ دِرْهَمًا
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَزَابِ بْنِ الْبَرَاءِ فَلْيَحْمِلْ إِلَيَّ رَحْلِي فَقَالَ عَزْبٌ لَا حَتَّى تُحَدِّثَنَا كَيْفَ صَنَعْتَ
أَنْتَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجْتُمَا مِنْ مَكَّةَ وَالْمَشْرُكُونَ يَطْلُبُونَكَ قَالَ
أَرْتَحِلُنَا مِنْ مَكَّةَ فَأَحْبَبْنَا أَوْ سَرِينَا لَيْلَتَنَا وَيَوْمَنَا حَتَّى أَظْهَرْنَا وَقَامَ قَائِمُ الظُّلُمَةِ فَرَمِيتُ
بِعَصْرِي هَلْ أَرَى مِنْ ضِلٍّ قَائِمٍ إِلَيْهِ فَإِذَا صَخْرَةٌ أَتَيْتُمَا فَنظَرْتُ بَقِيَّةَ ظِلِّ لَيْلٍ لَهَا نَسْوِيْنُهُ ثُمَّ
فَرَشْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ احْطَاجِجْ فَأَضْجِجِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ثُمَّ انْطَلَقْتُ أَنْظُرُ مَا حَوْلِي هَلْ أَرَى مِنَ الطَّلَبِ أَحَدًا فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَمٍ يَسُوقُ
غَنَمَهُ إِلَى الصَّخْرَةِ يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا فَقُلْتُ لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ
سَمَّاهُ فَعَرَفْتُهُ فَقُلْتُ هَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ لَبَنٍ قَالَ نَعَمْ فَلْتُ فَيَلُّ أَنْتَ حَالِبٌ تَبَنَّا قَالَ نَعَمْ فَمَرْتُهُ
فَاعْتَقَلَ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْفُصَ صَرْعَهَا مِنَ الْغُبَارِ ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْفُصَ كَفِّهِ
فَقَالَ هَكَذَا تَدْرِبُ أَحَدِي كَفِّهِ بِالْأُخْرَى فَحَالِبٌ لِي كُتْبَةُ مِنْ تَبَنٍ وَقَدْ جَعَلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِدَاوَةً عَلَى قَمِيهِ خَبْرَةً فَصَبِيتُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى يَبْرُدَ اسْقَلُهُ فَانْطَلَقْتُ
بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَافَقْتُهُ قَدْ اسْتَيْقِظَ فَقُلْتُ أَشْرَبَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَشَرِبَ
حَتَّى رَضِيتُ ثُمَّ قُلْتُ قَدْ آنَ الْبَرْحِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَارْتَحِلْنَا وَالْقَوْمُ يَطْلُبُونَنَا فَلَمْ
يُذَرِكُنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ غَيْرُ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ جُعْشَمٍ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فَقُلْتُ عَذَا الدَّلْبِ
قَدْ لَحَقْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَا تَخْزَنَ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا نُرْجُونَ بِالْعَشِيِّ وَتَسْرَحُونَ بِالْغَدَاةِ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٢ كتاب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او رآه من المسلمين فهو من اصحابه

١ بَابُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِتْنًا مِنَ النَّاسِ فَيَقُولُونَ هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِتْنًا مِنَ النَّاسِ فَيَقَالُ قُلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِتْنًا مِنَ النَّاسِ فَيَقُلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ، حَدَّثَنَا اسْتَحْفَ قُلْ أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ قُلْ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ جُمَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ مَرْثَدَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ أُمَّتِي قُرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونِي قُلْ عُمَرَانُ فَلَا أُدْرِي أَذَكَرَ بَعْدَ قُرْنِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهِدُونَ وَيَحْذَرُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ وَيَتَذَرُونَ وَلَا يُؤْتُونَ وَيَطْفَرُونَ فَيَمُوتُ النَّاسُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قُرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونِي ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ قَالَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَكَانُوا

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِ الْخَبِلَ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ، حَدَّثَنَا قَبِيَسُ
ابْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِ الْخَبِلَ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ السَّيِّدَانِ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِ الْخَبِلَ لَثَامَتُهُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَزَرٌ فَلَمَّا أَلْذَى لَهُ
أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَّنِيهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَصْلَحَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ ثَمَّ أَصَابَتْ فِي بَيْلِهَا مِنَ الْمَرْجِ
أَوْ الرِّوَضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ وَنَوَاصِيهَا قَطَعَتْ بَيْلَهَا فَلَسَّتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ أَرْوَأَتِهَا
حَسَنَاتٌ لَهُ وَنَوَاصِيهَا مَرَّتْ بِهَيْئَةٍ فَشَرِبَتْ وَلَمْ يُبْرِدْ أَنْ يُسْقِيَهَا كَانَ ذَلِكَ لَهُ حَسَنَاتٌ وَرَجُلٌ
رَبَّنِيهَا تَغْنِيًا وَسِتْرًا وَتَعَقُّفًا وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَظُهُورِهَا فَهِيَ لَهُ كَذَلِكَ سِتْرٌ
وَرَجُلٌ رَبَّنِيهَا فُخْرًا وَرِبَاءً وَفَوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ وَزَرٌ وَسُمِّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ الْخُمُرِ فَقَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى آتِ هَذِهِ الْآيَةِ لِلْجَامِعَةِ الْفَائِدَةِ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا
يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ صَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَبِيرَ بُكْرَةَ وَقَدْ خَرَجُوا بِالْمَسَاحِي فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ وَأَجْبَلُوا إِلَى الْحُصْنِ
يَسْعَوْنَ فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ وَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرَبَتْ خَبِيرٌ أَتَا إِذَا أَنْزَلْنَا بِسَاحَةِ
قَوْمٍ فَمَاءَ صَبَاحِ الْمُنْدَرِينَ، حَدَّثَنَا ابْرَحِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ الْفُكَيْكِ عَنْ ابْنِ ابْنِ
ذَيْبٍ عَنْ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَى سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا فَأَنْسَاهُ
قُلْ أَبْسُدُ رِءَاكَ فَبَسَطْتَهُ فَعَرَفَ بِيَدِهِ فِيهِ ثُمَّ قَالَ ضَمُّهُ فَضَمَمْتُهُ فَا تَسَبَّيْتُ حَدِيثًا بَعْدَهُ،

حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس أن القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ،

٢٨ باب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله ، حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال سمعت المغيرة بن شعبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من أمتي ضاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم طاعون ، حدثنا الحُمَيد قال حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك ابن الحارث قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذ يقول وهم بالشام ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحنظلي يتحدثون عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع أحداهما بدينار فجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه فكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن عمار جاعا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فقلت فقال شبيب أني لم أسمع من عروة قال سمعت الحنظلي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير معقون بنواصي الليل الى يوم القيمة قال وقد رأيت في دار سبعين فرسا قال سفيان يشتري له شاة كأنها أحمية ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر

من أسامة بن زيد، حدثنا عبد الرحمن بن شيبه قال اخبرني عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقيب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مُجْتَمِعِينَ في صعيد فقام أبو بكر فزع ذنوباً أو ذنوبين وفي بعض نزع ضَعْفُ والده يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت بيده غربة فلم أر عبقرية في الناس يقرى فيه حتى ضرب الناس يعطون وقال تمام سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فزع أبو بكر ذنوباً أو ذنوبين، ٢٦ باب قول الله يعزونه كما يعزونهون أبناءهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلاً منهم وامراً زنياً نقل لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم ثقلوا نعضكم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأنوا بالتوراة فمشرها فتوضع احدكم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعده فقال له عبد الله بن سلام أرفع يذك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فامر بيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قبل عبد الله فرأيت الرجل يخنى على امرأة يقبها الحجاره، ٢٧ باب سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأرام أنشأت القمر حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن مخر عن عبد الله بن مسعود قال أنشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس قال حدثنا شيمان عن قتادة عن أنس ج وقال لي خليفه حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أنه حدثهم أن أعل متة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأرام أنشأت القمر، حدثنا خلف بن خالد القسري قال

أَقُولُ لَهَا يَعْنِي أَمْرَانَهُ الْآخَرَى عَنْكَ وَأَنْمَاطُكَ فَتَقُولُ أَمْ يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمْ الْأَنْمَاطُ فَادْعِيَا، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مَسْعُودٍ قَالَ انْطَلَفَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ مُعْتَمِرًا فَنَزَلَ عَلَى أُمَيَّةَ بِنِ خَلْفِ ابْنِ صَفْوَانَ وَكَانَ أُمَيَّةُ
 إِذَا انْطَلَفَ إِلَى الشَّامِ قَرَّ بِالْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدٍ فَقَالَ أُمَيَّةُ لِسَعْدٍ انْتَهَظْ حَتَّى إِذَا انْتَهَضَ
 الْقَهَارُ وَعَقَلَ النَّاسُ انْطَلَفْتَ فَطَلَعْتَ فَبَيْنَمَا سَعْدٌ يَنْوُفُ إِذَا أَبُو جَهْلٍ ثَقُلَ مِنْ هَذَا الْبُذَى
 يَضُوفُ بِالْعَبَةِ فَقَالَ سَعْدُ أَنَا سَعْدُ ثَقُلَ أَبُو جَهْلٍ تَطْلُفُ بِالْعَبَةِ آمِنًا وَقَدْ آوَيْتُمْ مُحَمَّدًا
 وَأَصْحَابَهُ فَقَالَ نَعَمْ فَمَتَلَحَّيَا بَيْنَهُمَا فَقَالَ أُمَيَّةُ لِسَعْدٍ لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ عَلَى ابْنِ الْحَكَمِ فَإِنَّهُ سَيُؤْذِي
 أَعْلَى الْوَادِي ثُمَّ قَالَ سَعْدُ وَاللَّهِ لَأَنْ مَنَعْتَنِي أَنْ أَطْلُفَ بِالْبَيْتِ لَأَقْطَعَنَّ مَخْرَجَ الْبُشَامِ
 قَالَ فَجَعَلَ أُمَيَّةُ يَقُولُ لِسَعْدٍ لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ فَجَعَلَ يَسْكُكُهُ فغضب سَعْدٌ فَقَالَ دَعْنَا عَنْكَ
 فَإِنِّي سَمِعْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَّهُ قَاتِلُكَ قَالَ آيَا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَاللَّهِ
 مَا يَكْذِبُ مُحَمَّدٌ إِذَا حَدَّثَ فَرَجَعَ إِلَى أَمْرَانِهِ فَقَالَ أَمَّا تَعْلَمِينَ مَا قَالَ لِي أَخِي الْيَتْرَبِيُّ قَالَتْ
 وَمَا قَالَ قَالَ زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدًا يَقُولُ أَنَّهُ قَاتِلِي قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا يَكْذِبُ مُحَمَّدٌ قَالَ فَلَمَّا
 خَرَجُوا إِلَى بَدْرٍ وَجَاءَ الصَّرِيحُ قَالَتْ لَهُ أَمْرَانُهُ أَمَا ذَكَرْتَ مَا قَالَ لَكَ أَخُوكَ الْيَتْرَبِيُّ قَالَ
 ذَرَدَ أَنْ لَا تَخْرُجَ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ إِنَّكَ مِنْ أَشْرَافِ الْوَادِي فَسِرْ بِنَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ
 فَسَارَ مَعَهُمْ فَقَاتَلَهُ اللَّهُ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الثَّرَسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ
 ابْنَ قَالٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ أَنَّهُ قَاتِلُكَ أَنَّ جَبْرِثِيلَ أَخِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أُمَّ
 سَلَمَةَ فَجَعَلَ يُحَدِّثُ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُمَّ سَلَمَةَ مَنْ هَذَا أَوْ كَمَا قَالَ
 قَالَتْ هَذَا دَحِيَّةُ فَقَالَتْ أُمَّ سَلَمَةَ أَيْمُ اللَّهِ مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا آيَاهُ حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ نَبِيِّ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْرِثِيلَ أَوْ كَمَا قَالَ فَقَالَتْ لَأَيُّ عَثْمَانَ مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا قَالَ

بشيء فضحككت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سأرتني النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرني أنه يقبض في وجعه الذي تسوق فيه فمكيت ثم سأرتني فاخبرني أني أول أهل
بيته أتبعه فضحككت، حدثنا محمد بن عرفة قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يُدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن
ابن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم نسال عمر ابن عباس عن هذه
الآية إذا جاء نصر الله وآفئنج فقل أجبل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه آياه قال
ما أعلم منها إلا ما تعلم، حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن
حمزة بن العسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مرضه الذي مات فيه يملكة قد عصب بعصابة دماء حتى جلس على المنبر
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يكترون ويقبل الأنصار حتى يكونوا
في الناس بمنزلة الملق في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه فوما ويمفع فيه آخرين
فليقبل من محسنين ويتجاوز عن مسيئتهم فكان آخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله
عليه وسلم، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا حسين
الجعفي عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة قال أخرجه النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقل ابنسي هذا سيد ولعل الله أن يوصلح
به بين المؤمنين من المسلمين، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن سعيد بن جلال عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفا
وزيدا قبل أن يحيى خبرهم وعيناه تدرفان، حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن
مهدي عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قل لكم من الأنماط قلت وأنى تكون لنا الأنماط قال أما إنها ستكون لكم الأنماط فأنما

عليه وسلم قال بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سَوَارِينَ مِنْ دَعَبٍ فَأَتَيْتُ شَأْنَهُمَا فَأُوجِبَ إِلَى فِي الْمَنَامِ أَنِ انْفُخْتُمَا فَنَفَخْتُمَا فَطَارَا فَأَوْتَتْهُمَا كِدَابِيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي فَكَانَ أَحَدُهُمَا انْعَمَسِي وَالْآخَرُ مُسَيِّلِمَةً اللَّذَابَ صَاحِبَ الْبِيَامَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اِنْعَمَاءَ قُلُ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ أَسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَتَى أَحْمَجَرَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بَيْنَا تَخُلُ فَذَهَبَ وَعَلَى إِلَى أَتَى الْبِيَامَةَ أَوْ انْهَجَرَ فَذَا فِي الْمَدِينَةِ يَتَرَبُّ وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ أَتَى هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ تَمْدَرُهُ فَذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ هَزَزْتُهُ فَعَدَّ أَحْسَنَ مَا كَانَ فَذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقَرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ فَذَا فِي الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَتَوَابِ الصِّدْقِ الَّذِي آتَانَا اللَّهُ بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَلَمَرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَقْبَلْتُ فَاضْمَةً تَمْشِي كَأَنَّ مَشْيَهَا مَشْيُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّحِبًا بِابْنَتِي ثُمَّ اجْلَسْتُهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ أَسَرَ انْبِيئًا حَدِيثًا فَبَكَتُ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَبْكِينَ ثُمَّ أَسَرَ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَصَاحَكْتُ فَقُلْتُ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فَرَحًا أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ فَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ فَقَالَتْ مَا كُنْتُ لِأَنْشَيْ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى فُجِصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ فَقَالَتْ أَسَرَ إِلَى أَنَّ جِبْرِئِيلَ عَمَّ كَانَ يُعَارِضُنِي الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً وَأَنَّهُ عَارِضُنِي اِنْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا أَرَاهُ إِلَّا خَضِرَ أَجَلِي وَإِنَّكَ أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي لِحَاقًا لِي فَبَكَيْتُ فَقَالَ أَمَا تَرْضَيْنِ أَنَّ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَوْ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ فَصَاحَكْتُ لَذَلِكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُرَّةَةَ قُلُ حَدَّثَنَا اِبْرَحِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيََا قَالَتْ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاضْمَةً ابْنَتَهُ فِي شَكْوَاهِ الَّذِي فُجِصَ فِيهِ فُسَارَهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتُ ثُمَّ دَعَا فُسَارَهَا

شاء الله فقال قلت نَهَوْرٌ كَلَّا بَلْ فِي نَهْيٍ تَعُورٍ او تَنْوَرٍ عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ تَبِيرُهُ الْقُبُورُ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَنُومٌ إِنَّنِ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَجُلٌ ضَرَانِيًّا فَأَسْلَمَ وَقَرَأَ الْبَقْرَةَ وَالْأَمْرَانَ فَكَانَ
يَكْتُبُ لِنَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَكَانَ يَقُولُ مَا يَدْرِي مُحَمَّدٌ إِلَّا مَا كَتَبْتُ لَهُ فَأَمَتَهُ اللَّهُ
فَدَفَنُوهُ فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ فَقَالُوا هَذَا فَعَمِلَ مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ مَا قَرَّبَ مِنْهُمْ نَبَشُوا
عَنِ صَاحِبِنَا فَالْقَوْهُ فَحَفَرُوا لَهُ فِي الْأَرْضِ مَا اسْتَطَاعُوا فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ
فَقَالُوا هَذَا فَعَمِلَ مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ نَبَشُوا عَنِ صَاحِبِنَا فَالْقَوْهُ فَحَفَرُوا لَهُ وَأَعَمَّقُوا لَهُ فِي الْأَرْضِ
مَا اسْتَطَاعُوا فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ فَعَمِلُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ فَالْقَوْهُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ
أَبْنِ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ
ابْنِ حَرِيرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَلَكَ كَسْرَى فَلَا كَسْرَى بَعْدَهُ
وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَنُنَقِّقَنَّ كَنُوزُجَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ،
حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ يَرْفَعُهُ قَالَ
إِذَا هَلَكَ كَسْرَى فَلَا كَسْرَى بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَذَكَرَهُ وَقَالَ لَنُنَقِّقَنَّ
كَنُوزُجَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْإِيْمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ حُسَيْنٍ
قَالَ حَدَّثَنَا زَائِعٌ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ مُسَيِّلَةُ الْكَلْدَابُ عَلَى عَيْنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَقُولُ إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ تَبَعْتُهُ وَقَدِمْتَنِي فِي بَشَرٍ
كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ فَاقْبَلْ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَبِتٌ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شَمَّاسٍ
وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِطْعَةُ جَرِيدٍ حَتَّى وَضَعَهَا عَلَى مُسَيِّلَةَ فِي أَصْحَابِهِ
فَقَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أُعْطَيْتُكِهَا وَلَنْ تَعُدَّ أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ وَمَنْ أَدْبَرَتْ نَبْعُكَرْنَكَ
اللَّهُ وَإِنِّي لَأُرَاكَ أَلَذَى أُرِيْتُ فِيكَ مَا رَأَيْتُ فَأَخْبَرَنِي أَبُو حَرِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

أَبْنُكَ يَحْمِلُهُ مَعِيَ قَالَ فَحَمَلْتُهُ مَعَهُ وَخَرَجَ إِلَى يَمَنْتَقِدَ ثَمَنَهُ فَقَالَ لَهُ يَا بَا بَكْرُ حَدِّثْنِي كَيْفَ
صَنَعْتُمَا حِينَ سَرَيْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ أَسْرَيْنَا لَيْلَتَنَا وَمِنَ الْغَدِ
حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ وَخَلَا الطَّرِيقُ لَا يَمُرُّ فِيهِ أَحَدٌ فَرَفَعْتُ لَنَا صَخْرَةً طَوِيلَةً لَهَا طَلٌّ
لَمْ تَأْتِ عَلَيْهَا الشَّمْسُ فَنَزَلْنَا عَنْهَا وَسَوَّيْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَانًا يَبْدَى يَدَاهُ
عَلَيْهِ وَبَسَطْتُ عَلَيْهِ فَرْوَةً وَقُلْتُ نَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا أَذْفُسُ لَكَ مَا حَسَوَلَكَ فَنَامَ وَخَرَجْتُ
أَذْفُسُ مَا حَوْلَهُ نَازِدًا أَنَا بِرَأْسِ مُقْبِلٍ بَعَثَنِي إِلَى الصَّخْرَةِ يُرِيدُ مِنْهَا مِثْلَ الَّذِي أَرَدْنَا فَثَقُلْتُ
لَهُ لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَوْ مَتَّةً فَثَقُلْتُ أَفِي غَنَمِكَ لَبَنٌ قَالَ نَعَمْ
قُلْتُ أَفَتَحْلُبُ قَالَ نَعَمْ فَأَخَذَ شَاةً فَثَقُلْتُ أَذْفُسُ الصَّرْعِ مِنَ الْتَرَابِ وَالشَّعَرِ وَانْقَضَى قَالَ فَرَأَيْتُ
الْبُرَاءَ يَضْرِبُ أَحَدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى يَنْقُصُ فَحَلَبُ فِي قُفْبٍ كَثْبَةٍ مِنْ لَبَنٍ وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ
مَلَأْتُهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْرَى مِنْهَا يَشْرَبُ وَيَتَوَضَّأُ تَأْتِيَتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ فَكَرِهْتُ أَنْ أُؤْفِقَهُ فَوَافَقْتُهُ حِينَ اسْتَيْعِظَ فَصَبَبْتُ مِنَ الْمَاءِ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى يَبْرُدَ
اسْفُلُهُ فَثَقُلْتُ أَشْرَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيْتُ ثُمَّ قَالَ أَلَمْ يَأْنِ لِلرَّحِيمِ قُلْتُ
بَلَى قَالَ فَارْتَحَلْنَا بَعْدَ مَا سَالَتِ الشَّمْسُ وَاتَّبَعْنَا سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكٍ فَثَقُلْتُ أَتَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَقَالَ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعُنَا فِدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْتَحَلْنَا بِهِ فَرَسَهُ
إِلَى بَصْنِيَا أَرَى فِي جِلْدٍ مِنَ الْأَرْضِ شَكَّ زَجِيرٍ فَقَالَ إِنِّي أَرَاكُمَا قَدْ دَعَوْتُمَا عَلَيَّ فَدَعَوَا لِي
فَنِلِدْ لَمَّا أَنْ أَرَدَّ عَنْكُمَا انْطَلَبَ فِدَعَا لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَجَّجَا فَجَعَلَ لَا يَلْقَى
أَحَدًا إِلَّا قَالَ قَدْ بُقِيتُمْ مَا هَذَا فَلَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا رَدَّهُ قَالَ وَبَقِيَ لَنَا حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ
أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أَعرَافِي يَعُودُهُ قَالَ وَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ قَالَ لَا بَأْسَ تَهْوَرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ لَهُ لَا بَأْسَ تَهْوَرُ إِنْ

قَوْلِ النَّبِيِّ يَرْفُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَبْرُقُ السَّيْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَا يُجَاوِزُ إِيْمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ فَأَيُّمَا
 لَقِينَهُمْ قَتَلُوهُمْ فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ
 حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ خَبَّابٍ عَنْ الْأَرْتِّ قَالَ شَكُونَا إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَلْبَةِ فَقُلْنَا أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا أَلَا تَدْعُو
 إِلَهُ لَنَا قَالَ كَانَ الرَّجُلُ فِيهِمْ قَبْلَكُمْ يُحْفَرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ فَيُجْعَلُ فِيهِ فَيُجَاءُ بِالْمِنْشَارِ فَيُوضَعُ
 عَلَى رَأْسِهِ فَيُشَقُّ بِالذَّنْبَيْنِ وَمَا يَصُدُّهُ عَنْ دِينِهِ وَيَشْطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ لَحْمِهِ مِنْ
 عَظْمٍ أَوْ عَصَبٍ وَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَاللَّهِ لَيَبْتَغِينَ عِذَا الْأَمْرُ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ
 صَنْعَاءَ إِلَى خَضِرَمَوْتَ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ أَوْ الْيَدِثَّ عَلَى غَنَمِهِ وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ، حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا زُعَيْرُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ أَتَيْتُ مُوسَى
 ابْنَ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْتَقَدَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ فَقَالَ
 رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْلَمُ لَكَ عِلْمَهُ فَأَتَاهُ فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ مُنْكَسًا رَأْسَهُ فَقَالَ مَا
 شَأْنُكَ قَالَ شَرٌّ كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ
 وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَتَى الرَّجُلُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ مُوسَى بْنُ أَنَسٍ فَرَجَعَ
 الْمَرَّةَ الْآخِرَةَ بِبَشَارَةٍ عَظِيمَةٍ فَقَالَ أَدْعُبْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَلَكِنْ مِنْ
 أَهْلِ الْجَنَّةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ
 سَمِعْتُ الْأَسَدِيَّ بْنَ عَازِبٍ قَالَ قَرَأَ رَجُلٌ الْكَلْفَ فِي الدَّارِ الدَّابَّةِ فَجَعَلَتْ تَنْفِرُ فَسَلَّمَ فَإِذَا
 ضَبَابَةٌ أَوْ سَحَابَةٌ غَشِيَتْهُ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اقْرَأْ فَلَانَ فَإِنِّي السَّكِينَةُ
 نَزَلْتُ لِلْقُرْآنِ أَوْ نَزَلْتُ لِلْقُرْآنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَزِيدٍ عَنْ
 أَبِي جَعْفَرٍ أَبِي الْحَسَنِ الْكَرَّادِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا زُعَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ
 الْأَسَدِيَّ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى أَبِي فِي مَنْزِلِهِ فَاشْتَرَى مِنْهُ رَحْلاً فَقَالَ لِعَازِبٍ أَبْعَثْ

تَقْتُلُ فِتْنَانِ دَعَايَا وَاحِدَةً، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قِيَامٍ عَنْ ابْنِ عَوْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
 حَتَّى تَقْتُلَ فِتْنَانِ فَتَكُونَ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ دَعَايَا وَاحِدَةً وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى
 يَبْعَثَ دَجَالُونَ كَذَّابُونَ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
 قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ
 قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْسِمُ قَسَمًا أَنَّهُ ذُو الْخَوْبَةِ
 وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْدِلْ فَقَالَ وَيْلَكَ وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا مَرَّ أَعْدِلَ فَمَنْ
 خَبْتُ وَخَسِرْتُ إِذَا مَرَّ أَكُنْ أَعْدِلُ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَدْنِي لِي فِيهِ أَضْرِبَ عَنْقَهُ قَالَ
 لَهُ دَعَهُ فَإِنَّ لَهُ اخْتِلَابًا يَخْفَرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ
 لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ يَمُرُّونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ يَنْظُرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ
 فِيهِ شَيْءٌ مَرَّ يَنْظُرُ إِلَى رِصَانِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ مَرَّ يَنْظُرُ إِلَى نَصِيْبِهِ وَهُوَ قَدْ خَدَّه فَلَا يُوجَدُ
 فِيهِ شَيْءٌ مَرَّ يَنْظُرُ إِلَى قُدْزِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ قَدْ سَبَفَ الْفَرَّتْ وَالْدَّمُ آبَتْهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ
 أَحَدِي عَصْدِيَّةٍ مِثْلُ نَدَى الْمَرْأَةِ أَوْ مِثْلُ الْبَصْعَةِ تَدْرُدُ وَتَخْرُجُونَ عَلَى حَبْنِ فِرَّةٍ مِنْ
 النَّاسِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا الْخَبْرَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ ابْنِ حُنَّالٍ قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ فَانْتَمَسَ فَنُقِيَ بِهِ
 حَتَّى نَظَرْتُ أَنِيهِ عَالِي نَعْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي نَعْتُهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبَةَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ إِذَا
 حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَالَكُمْ أَخَرٌ مِنَ السَّمَاءِ أَحْسَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ
 أَكْذِبَ عَلَيْهِ وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّ الْكُذْبَ خُدْعَةٌ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حَذَقُوا الْأَسْنَانَ سُفِيَاءُ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ

أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ حَدَّثَتْهَا عَنْ زَيْنَبَ
 بِنْتِ تَحْشُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْنَا فَنَزَعًا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيَسْلُ
 لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدِّمْ يَجُوجَ وَمَاجُوجَ مِثْلُ هَذَا وَحَلَفَ بِأَمْبِعِهِ وَبِأَنِّي
 تَأْمِيهَا فَقَالَتْ زَيْنَبُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْهَلُكَ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبِيثُ
 وَعَنِ الزُّعْرَى حَدَّثَنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ اسْتَيْقِظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا أَتَزَلُّ مِنَ الْخَرَاتِنِ وَمَاذَا أَتَزَلُّ مِنَ الْفِتَنِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قُلْ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنُ الْمَاجِشُونِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ لِي أَبِي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَتَتَّخِذُهَا فَاَصْلَاحِيًا وَأَصْلَحَ
 رُءُوسًا فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَكُونُ الْغَنَمُ فِيهِ
 خَيْرَ مَالٍ الْمُسْلِمِ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ أَوْ سَعَفَ الْجِبَالِ فِي مَوَاقِعِ الْقَطْرِ يَقْرُبُ دِينَهُ مِنْ
 الْفِتَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْأَوْيسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ كَيْسَانَ
 عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَكُونُ فِتْنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ
 الْمَاشِيِ وَالْمَاشِيِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِيِ مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفُهُ وَمَنْ وَجَدَ مَلَجًا أَوْ مَعَاذًا
 فَلْيَعُدْ بِهِ وَعَنِ ابْنِ شَهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ مُلَيْعٍ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ ثَوْبَلِ بْنِ مُعُوبَةَ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا إِلَّا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ
 يَزِيدُ مِنَ انْمِلَؤُهُ صَلَوةً مَنْ فَاتَتْهُ فَكَانَتْهُمَا وَتَسْرُ أَعْمَلَهُ وَمَالَهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ
 أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَحْبٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ سَتَكُونُ أَمْرَةٌ وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَأْمُرُنَا قَالَ تَوَدُّونَ الْحَقَّ
 أَلَدَى عَائِيكُمْ وَتَسْتَلُونَ اللَّهَ أَلَدَى لَكُمْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قُلْ حَدَّثَنَا أَبُو

لَتَرَيْنَ الطَّعِينَةَ تَرْتَحِلُ مِنَ الْجَبَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِاللَّعْبَةِ لَا تَخَافُ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ فُلْتُ فِيهَا
بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي ثَلَاثِينَ ذَعْرَ طَبِيءٍ الَّذِينَ قَدْ سَعَرُوا الْبِلَادَ وَلَمَّا ضَلَّتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتَقْدَحَنَّ
كَفَوزُ كَسْرَى قُلْتُ كَسْرَى بْنُ هُرْمَزَ قُلْ كَسْرَى بْنُ هُرْمَزَ وَلَمَّا ضَلَّتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتَرَيْنَ
الرَّجُلَ يُخْرِجُ مِلًّا كَفَّهُ مِنْ دَعَبٍ أَوْ فَتَةٍ يَطْلُبُ مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهُ مِنْهُ
وَيُثَلِّقِينَ اللَّهَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمانٌ يَتَرَجِّمُ غَالِقُونَ لَهُ أَمْ أَبْعَثَ
النَّبِيَّ رَسُولًا فَلْيَبْلُغَاكَ فَيَقُولُ بَلَى أَمْ أُعْطِكَ مَا لَا وَوَلَدًا وَأُفْضِلَ عَلَيْكَ فَيَقُولُ بَلَى فَيَنْظُرُ عَنْ
يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ وَيَنْظُرُ عَنْ يَسَارِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ قَالَ عَدِيٌّ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقَّةِ تَمْرَةٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ شِقَّةَ تَمْرَةٍ فَبِلَهْمَةٍ طَبِيعَةٍ
قُلْ عَدِيٌّ فَرَأَيْتُ الطَّعِينَةَ تَرْتَحِلُ مِنَ الْجَبَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِاللَّعْبَةِ لَا تَخَافُ إِلَّا اللَّهَ تَعَالَى
وَكُنْتُ فِيمَنْ افْتَتَحَ كُفُوزَ كَسْرَى بْنُ هُرْمَزَ وَلَمَّا ضَلَّتْ بِكُمْ حَيَاةٌ لَتَرَيْنَ مَا قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرِجُ مِلًّا كَفَّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ
قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ ابْنُ بَشِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هِجَازٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ قَالَ
سَمِعْتُ عَدِيًّا كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شَرْحِبِيلٍ قَالَ
حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى أُمِّيَّةٍ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمُنْبَرِ فَقَالَ إِنِّي قَرَأْتُكُمْ
وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ إِنِّي وَاللَّهِ لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَقَاتِلَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ
وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ بَعْدِي أَنْ تُشْرِدُوا وَلَنْ أَخَافُ أَنْ تَمَافَسُوا فِينَا حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أُسَامَةَ قَالَ أَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى أُنْثَى مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ تَرَوْنَ مَا أَرَى إِنِّي أَرَى الْفِتْنَ تَقَعُ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ مَوَافِعَ
انْقَطَرُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ

أَحَدُكُمْ زَمَانٌ لَّانَ يَرَانِي أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ أَهْلِهِ وَمَالِهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا خُوزًا وَكُرْمَانَ مِنَ الْأَعْجَمِ حُمَرَ الْوُجُوهِ فُتْلَسَ الْأَنْفُوفُ صَغَارَ
 الْأَعْيُنِ كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْجِبَانُ الْمُطْرَفَةُ نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ تَابِعُهُ غَيْرُهُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ قَالَ إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي قَيْسٌ قَالَ أَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ
 حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ سِنِينَ ثُمَّ أَكُنَّ فِي سَبْتِي أَحْرَصَ عَلَى أَنْ أَعِيَ
 الْحَدِيثَ مِمَّنِي فَبِهِنَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نِعَالُهُمُ
 الشَّعْرُ وَهَؤُلَاءِ الْبَارِزُ وَقَالَ سُفْيَانٌ مَرَّةً وَثُمَّ أَهْلُ الْبَارِزِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَارِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ وَتُقَاتِلُونَ
 قَوْمًا كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْجِبَانُ الْمُطْرَفَةُ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ تُقَاتِلُكُمْ الْيَهُودُ فَيُتَسَلِّطُونَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَقُولَ لَلْأَجْرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ
 ذُقْتُكَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَغْزُونَ فَيُقَالُ لَهُمْ فَيُكْرَمُ مَنْ حَسِبَ الرَّسُولَ
 فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُقْتَحَّ عَلَيْهِمْ ثُمَّ يَغْزُونَ فَيُقَالُ لَهُمْ حَلْ فَيُكْرَمُ مَنْ حَسِبَ الرَّسُولَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ
 فَيُقْتَحَّ لَيْمٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ خَالَتِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ قَالَ أَخْبَرَنَا
 سَعْدُ الطَّائِي قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ بَيْنَا أَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَشَكَا إِلَيْهِ الْفَاقَةَ ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ فَشَكَا إِلَيْهِ فَطَعَّ السَّبِيلَ
 فَقَالَ يَا عَدِيُّ قَدْ رَأَيْتَ الْحِيرَةَ قُلْتُ ثُمَّ أَرَاهَا وَفَدَّ أُبَيُّ عَنْهَا قَالَ فَإِنْ طَلَّتْ بِكَ حَيَاتٌ

تَمُنْ أَبْنِ الصَّبِيَّ الَّذِي يُسَكِّنُ قَالَ كَانَتْ تَبْكِي عَلَى مَا كَانَتْ تَسْمَعُ مِنَ الذِّكْرِ عِنْدَهَا،
حَدَّثَنَا إسماعيلُ قال حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمِ بْنِ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
حَقُّ بْنُ عُبَيْدٍ أَنَّ بَنِي أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَ الْمَسْجِدُ
مَسْقُوفًا عَلَى جُدُوعٍ مِنْ تَحْلِ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خُطِبَ يَقُومُ إِلَى جِدْعٍ
مِنْهَا فَلَمَّا صُنِعَ لَهُ الْمُنْبَرُ فَكَانَ عَلَيْهِ فَسَمِعْنَا لَذَلِكَ الْجِدْعِ صَوْتًا كَصَوْتِ الْعِشَارِ حَتَّى جَاءَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَسَكَتَتْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ أَيْكُمْ يَحْفَظُ
حَدِيثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ حَ وَحَدَّثَنِي بِشَرُّ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قُلَيْبٍ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ حُدَيْفَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ
أَيْكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ قَالَ حُدَيْفَةُ أَنَا أَحْفَظُ كَمَا
قَالَ قَالَ حَاتِ إِنَّكَ لَجَرِيٌّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ
وَجَارِهِ تُكْفِرُهَا انْصِلَاوَةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ لَيْسَتْ عِنْدَهُ وَلَكِنَّ اللَّهَ
تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ قُلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا إِنْ بَيَّنَّكَ وَبَيَّنَّهَا بِأَبَا مُغَلَقًا
قَالَ يُفْتَحُ الْبَابُ أَوْ يَكْسَرُ قَالَ لَا بَلَّ يَكْسَرُ قَالَ ذَاكَ أَحَرَى أَنْ لَا يَغْلَفَ فَلَمَّا عَلِمَ عُمَرُ
الْبَابَ قَالَ نَعَمْ كَمَا عَلِمَ أَنَّ دُونََ غَدِ اللَّيْلَةِ إِنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْغَالِيطِ فَهَبْنَا أَنْ
نَسْأَلَهُ وَآمَرْنَا مَسْرُورَةَ فَسَأَلَتْ فَقَالَ مِنَ الْبَابِ قَالَ عُمَرُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ
قَالَ أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمْ الشَّعَرُ وَحَتَّى تَقَاتِلُوا التُّرُكَ صِغَارَ الْأَعْيُنِ حُمُورَ الْوُجُوهِ
ذُلْفَ الْأَنْفِ كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمُهْجَانُ الْمُطَرَّةُ وَتَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ أَشَدَّهُمْ كِرَاعِيَّةً
لِذَا الْأَمْرِ حَتَّى يَقَعَ فِيهِ وَانْسَاسُ مَعَادِنِ خِيَارِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ وَلِيَّائِهِمْ عَلَى

كان من الشيطان يَعْنِي يَمِينَهُ ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لُقْمَةً ثُمَّ جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَصْبَحَتْ عِنْدَهُ وَكَانَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ دُومٍ عَهْدٌ فَصَلَّى الْإِجْلُ فَتَفَرَّقْنَا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مَعَ كُلِّ
رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنَسُ اللَّهِ أَعْلَمُ كَمْ مَعَ رَجُلٍ غَيْرَ أَنَّهُ بُعِثَ مَعَهُمْ قَالَ أَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ أَوْ
كَمَا قَالَ قَالَ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ يَقُولُ فَتَفَرَّقْنَا ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَبْدِ
الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ وَعَنْ يُونُسَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَصَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَخُطِّطَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ
الْكِرَاعُ هَلَكْتَ الشَّاءُ فَادْعُ اللَّهَ يَسْقِينَا فَمَدَّ يَدَيْهِ وَدَعَا قَالَ أَنَسٌ وَإِنَّ السَّمَاءَ لَمِثْلُ الرُّجَاجَةِ
فَهَاجَتْ رِيحٌ أَنْشَأَتْ سَحَابًا ثُمَّ اجْتَمَعَ ثُمَّ أَرْسَلَتْ السَّمَاءُ عِزَائِيهَا فَخَرَجْنَا نَحْوَ الْمَاءِ حَتَّى
أَتَيْنَا مَنَازِلَنَا فَلَمْ تَنْزِلْ تَمْذِيرٌ إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخِرَةِ فَنَقَامُ إِلَيْهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ تَيَدَّيْنِ النَّبِيِّوتُ فَادْعُ اللَّهَ يَجِيبُكُمْ فَتَبَشِّرُكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ حَوَاتِنُنَا
وَلَا عَلَيْنَا فَنَشْرُتُ إِلَى السَّحَابِ تَصَدَّقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ كَأَنَّهُ الْكَيْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ كَثِيرٍ أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ اسْمُهُ عُمَرُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخُو
أَبِي عُمَرَ بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَخْطُبُ إِلَى جِدْعٍ فَلَمَّا أَتَى الْمُنْبَرِ تَحَوَّلَ إِلَيْهِ فَحَنَّ الْجِدْعُ فَاتَّاهُ فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ عَبْدُ
الْحَمِيدِ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعَانُ بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ نَافِعٍ بَيْتًا وَرَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ
عَنْ ابْنِ أَبِي رَوَاحٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى شَجَرَةٍ أَوْ تَحْتِهَا فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ لَانَصَارِ أَوْ رَجُلٌ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَجْعَلُ لَكَ مِثْبَرًا قَالَ إِنْ شِئْتُمْ فَجَعَلُوا لَهُ مِثْبَرًا فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ دَنَعَ
إِلَى الْمُنْبَرِ فَصَاحَبَتْهُ امْرَأَتُهُ صَبَاحَ النَّصَبِ ثُمَّ نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَمَّهَ أَيْيَهُ

عَاقِبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَعُدُّ الْآيَاتِ بِرَكَّةٍ وَأَنْتُمْ تَعُدُّونَهَا تَخَوِيفًا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ نَقَلَ الْمَاءَ فَقَالَ أَصْلُبُوا فَصَلُّوا مِنْ مَاءٍ فَجَاءُوا بِأَنْاءٍ فِيهِ مَاءٌ فَلَبِثَ قَدْ دَخَلَ يَدَهُ فِي الْأَنْاءِ ثُمَّ قَالَ حَتَّى عَلَى الطَّهَوْرِ الْمُبَارَكِ وَالْبِرَّةِ مِنَ اللَّهِ فَلَمَّا رَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَقَدْ كُنَّا نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطُّعْمِ وَنَعْمَ يُؤْكَلُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ حَدَّثَنِي جَابِرٌ أَنَّ أَبَاهُ تَوَقَّى وَعَلَيْهِ دِينَ تَابَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّ أُنَى تَذَرُكَ عَلَيْهِ دَيْنًا وَلَيْسَ عِنْدِي إِلَّا مَا يُخْرِجُ تَحْلَهُ وَلَا يَبْلُغُ مَا يُخْرِجُ سِنِينَ مَا عَلَيْهِ فَأَنْطَلَقَ مَعِيَ لَيْلًا يَقْجِشُ عَلَى الْغُرَمَاءِ نَشَى حَوْلَ بَيْدَرٍ مِنْ بِيَادِرِ التَّمْرِ فَدَعَا ثُمَّ آخَرَ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَنْزِعُوهُ فَأَرْوَاهُ الَّذِي لَيْمَ وَبَقِيَ مِثْلُ مَا أَعْدَانَا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَحْبَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا أُنَاسًا يُقْرَأُ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَرَّةً مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ اثْنَيْنِ فَلْيَدْعُ بِثَلَاثٍ وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ أَرْبَعَةً فَلْيَدْعُ بِخَمْسٍ أَوْ بِسِتٍّ أَوْ كَمَا قَالَ وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ وَأَنْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَشْرَةٍ وَأَبُو بَكْرٍ بِثَلَاثَةٍ قَالَ فَهُوَ أَنَا وَأُنَى وَأُمِّي وَلَا أَدْرِي هَلْ قَالِ امْرَأَتِي وَخَلَامِي بَيْنَ بَيْتِنَا وَبَيْنَ بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ تَعَشَّى عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَبِثَ حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ حَتَّى تَعَشَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ مَا حَبَسَكَ عَنْ أَصِيَابِكَ أَوْ صَبَفَكَ قُلْ أَوْعَشَيْتُهُمْ قَالَتْ أَبَوَا حَتَّى تَجِيءَ قَدْ عَرَضُوا عَلَيْنَا فَنُغْلِبُوكَ فَذَهَبْتُ فَاخْتَبَأْتُ فَقَالَ يَا عُمْتُ فَجَدِّعْ وَسَبِّ وَقَالَ كُلُوا وَذَلْ لَا أَصْعَمُهُ أَبَدًا وَأَيْمُ اللَّهِ مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنَ اللَّقْمَةِ إِلَّا رُبَا مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا حَتَّى شَبِعُوا وَصَارَتْ أَكْثَرُ مِمَّا كَانَتْ قَبْلُ فَغَضِبَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا شَيْءٌ أَوْ أَكْثَرَ فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ يَا اخْتِ بَنِي فِرَاسٍ قَالَتْ لَا وَفَرَّةٌ عَيْنِي لَيْمَ الْآنَ أَكْثَرَ مِمَّا قَبْلُ بِثَلَاثٍ مِرَارٍ قَالَتْ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ إِنَّمَا

وعمر بالزَّوراء فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ قَالَ فَتَنَادَى قُلْتُ لِأَنْتَ كَمْ كُنْتُمْ قَالَ ثَلَاثُمِائَةٍ أَوْ رُحَاءَ ثَلَاثُمِائَةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَانَتْ صَلَوةُ الْعَصْرِ فَانْتَمَسَ النَّاسُ الْوُضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَوَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ يَدَهُ فَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّأُوا مِنْهُ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّأُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا حَزْمٌ قَالَ سَمِعْتُ لِحْسَنَ بْنَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ مَخَارِجِهِ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَتْبَاعِهِ فَأَنْتَلَقُوا يَسْبِرُونَ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً يَتَوَضَّأُونَ فَأَنْتَلَقَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَجَاءَ بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ يَسْبِرُ فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ مَدَّ أَصَابِعَهُ الْأَرْبَعَ فِي الْقَدَحِ ثُمَّ قَالَ قَوْمُوا تَوَضَّأُوا فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ حَتَّى بَلَغُوا فِيهِمَا يُرِيدُونَ مِنَ الْوُضُوءِ وَكَانُوا سَبْعِينَ أَوْ ثَمَانِينَ حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَقَامَ مَنْ كَانَ قَرِيبَ الْبَابِ مِنَ الْمَسْجِدِ يَتَوَضَّأُ وَبَقِيَ قَوْمٌ فَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِخْصَبٍ مِنْ حِجَابَةٍ فِيهِ مَاءٌ فَوَضَعَ كَفَّهُ فَغَرَّ الْمِخْصَبَ أَنْ يَبْسُطَ فِيهِ كَفَّهُ فَضَمَّ أَصَابِعَهُ فَوَضَعِيَا فِي الْمِخْصَبِ فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ جَمِيعًا قُلْتُ كَمْ كَانُوا قَالَ ثَمَانُونَ رَجُلًا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ عَطِشَ النَّاسُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ فَتَوَضَّأَ فَجَهِشَ النَّاسُ نَحْوَهُ قَالَ مَا لَكُمْ قَالُوا لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ فَتَوَضَّأَ وَلَا نَشْرَبُ إِلَّا مَا بَيْنَ يَدَيْكَ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الرِّكْوَةِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْثُورُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ كَمَا تَمَثَّلُ الْعُيُُونُ فَشَرِبْنَا وَتَوَضَّأْنَا قُلْتُ كَمْ كُنْتُمْ قَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةً أَلْفَ ثَلَاثِينَ كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ

أَوْسَطُهُمْ هُوَ خَيْرُهُ وَقَالَ آخِرُهُمْ خُذُوا خَيْرَكُمْ فَكَانَتْ تِلْكَ فَلَمْ يَرَوْهُ حَتَّى جَاءُوا لَيْلَةً أُخْرَى
فِيهَا يُرَى قَلْبُهُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَائِمَةٌ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ
تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ فَتَوَلَّاهُ جَبْرِئِيلُ ثُمَّ عَرَّجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ ، ٢٥ بَابُ عِلَامَاتِ
النُّبُوَّةِ فِي الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا أَبُو الدَّوْلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمٌ بْنُ زَبْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عَمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ ثُلَاثُ أَجْوَا
لَيْلَتَيْهِمْ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ الصَّبَاحِ عَرَسُوا فَغَلَبَتْهُمْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ فَكَانَ
أَوَّلَ مَنْ اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ لَا يُوقِظُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَنَامِهِ
حَتَّى يَسْتَيْقِظَ فَاسْتَيْقَظَ عُمَرُ فَقَعَدَ أَبُو بَكْرٍ عِنْدَ رَأْسِهِ فَجَعَلَ يَكْبِرُ وَيُرْسِعُ صَوْتَهُ حَتَّى
اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلَ وَصَلَّى بِنَا الْعَدَاةَ فَأَعْتَزَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّ
مَعَنَا فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ يَا فُلَانُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا قَالَ اعْمَلْتُ جَنَابَةً فَأَمَرَهُ أَنْ يَتْبَعَهُ
بِالضَّعِيفِ ثُمَّ صَلَّى وَجَعَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُكُوبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَدْ عَطَشْنَا
عَاطَشًا شَدِيدًا فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ إِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ سَادِلَةٍ رَجُلَيْهَا بَيْنَ مَرَاذَتَيْنِ نَقَلْنَا نَحْنَا
أَبْنِ الْمَاءِ فَقَالَتْ إِنَّهُ لَا مَاءَ قُلْنَا كَمْ بَيْنَ أَهْلِكَ وَبَيْنَ الْمَاءِ قَالَتْ يَوْمَ وَيْلَتَةٍ نَقَلْتُ انْخَلَقِي
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ وَمَا رَسُولُ اللَّهِ فَلَمْ نَمْلِكْهَا مِنْ أَمْرِهَا حَتَّى اسْتَقْبَلْنَا
بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَتْهُ بِمَثَلِ الَّذِي حَدَّثْنَا غَيْرَ أَنِّيَا حَدَّثَتْهُ أَنِّيَا مُوَجَّهَةٌ
ثُمَّ مَرَاذَتَيْهَا فَسَجَّ بِالْعَرْلَاوَيْنِ فَشَرِبْنَا عِطَاشًا أَرْبَعُونَ رَجُلًا حَتَّى رَوَيْنَا فَمَلْنَا كُلَّ قُرْبَةٍ مَعَنَا
وَأِدَاوَةٌ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ نَسْقِ بِعَبِيرٍ وَنَحْنُ تَكَادُ تَبْصُحُ مِنَ الْمَلِّ ثُمَّ قَالَ حَاتُوا مَا عِنْدَكُمْ فَجَمَعَ
لَنَا مِنَ الْكَسْرِ وَالْتَمَرِ حَتَّى أَتَيْتُ أَهْلِيَا فَقَالَتْ نَقِيبْتُ أُسْحَرَ النَّاسِ أَوْ هُوَ نَيْبِي كَمَا زَعَمُوا
فَيَدْعِي اللَّهُ ذَلِكَ الْحَرَمَ بِبَيْتِكَ الْمَرْأَةَ فَأَسْلَمْتُ وَأَسْلَمُوا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِثْنَاءِ

الصَّبَاحُ الْبَرَارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ سَمِعْتُ عَوْنَ
ابْنَ أَبِي حَبِيبَةَ ذَكَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دُعِيتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَمُوا بِالْأَبْدَانِ فِي
قُبَّةٍ كَانَتْ بِهَا هَجْرَةٌ فَخَرَجَ بِلَالُ فَنَادَى بِالصَّلَاةِ ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ فَصَلَّى وَصَوَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ يَأْخُذُونَ مِنْهُ ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ الْعَنْزَةَ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْسٍ سَاقِبِيهِ فَوَكَرَ الْعَنْزَةَ ثُمَّ صَلَّى الظُّلُمَةَ رَكَعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ
رَكَعَتَيْنِ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَاحِ الْبَرَارُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّعْرِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ
لَاَحْصَاهُ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ
عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ أَلَا يُحِبُّكَ أبا فُلَانٍ جَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ حُجْرَتِي يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
يُسَمِّعُنِي ذَلِكَ وَكُنْتُ أَسْتَبِجُ فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سَجْدَتِي وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ إِنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ كَسَرْدِكُمْ، ٢٤ بَابُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي قُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ
وَكُنْتُ مَا كُنْ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى أَحَدِي عَشْرَةَ رَكَعَةً فَيُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ
فَلَا تَسْمَعُ عَنْ حُسْنَيْنٍ وَطَوِيلَيْنِ ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْمَعُ عَنْ حُسْنَيْنٍ وَطَوِيلَيْنِ ثُمَّ
يُصَلِّي ثَلَاثًا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُؤْتِيَ قَالَ تَنَامُ عَيْنِي وَلَا يَنَامُ قَلْبِي، حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ سَمِعْتُ أَنَسَ
ابْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُنَا عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَسْجِدِ اللَّعْبَةِ جَاءَهُ
ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ فَبَدَأَ أَنْ يُوحِىَ إِلَيْهِ وَعَمُوا نَائِمِينَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَقَالَ أَوَّلُهُمْ أَيُّهُمْ هُوَ فَقَالَ

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرٍو قَالَ لَمْ يَكُنْ أَنْبَى صُلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلَا مَتَفَحِّشًا وَكَانَ يَقُولُ أَنَّهُ مِنْ خِيَارِكُمْ
 أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ
 ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا خَيْرُ رَسُولٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ إِلَّا
 أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ وَمَا أَنْتَقِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ بِهَا، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا مَسَسْتُ حَرِيرًا وَلَا دِيبَاجًا أَلْبَنَ مِنْ كَفِّ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا شَمَمْتُ رِجًا قَطُّ أَوْ عَرَفًا قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رِيحٍ أَوْ عَرَفَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ أَبِي عُثَيْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَاءً مِنْ
 الْبُعْذَاءِ فِي خِدْرِهِمَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ بِمِثْلِهِ وَإِذَا كَرِهَ شَيْئًا عُرِفَ فِي وَجْهِهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَجَّادِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ مَا عَبَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْلَانَا قَطُّ
 إِنْ اشْتَبَاهَا أَكَلَهُ وَالْأُتْرَكَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرٌ بْنُ مُصَنَّرٍ عَنْ جَعْفَرِ
 ابْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْوَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ جُحَيْنَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ فَجَرَجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى تَرَى ابْطِئَهُ وَقَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا بِكْرٌ
 بِيَاضَ ابْنِ أَبِيهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ
 عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ
 مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الْاسْتِسْقَاءِ فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُرَى بِيَاضَ ابْطِئِهِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى
 دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَرَأَيْتُ بِيَاضَ ابْطِئِهِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ

حَبِيفَةً قَالَ كَانَ يَمُورُ مِنْ وَرَائِهَا الْمَرْأَةُ وَقَامَ النَّاسُ فَجَعَلُوا يَأْخُذُونَ يَدَيْهِ فَيَمْسَحُونَ بِهِمَا
 وَجُودَهُمْ قَدْ تَأْخُذَتْ بِيَدِهِ قَوَّضَعْنِيَا عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا فِي أَتْرُدُ مِنَ الثَّلْجِ وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنْ
 الْمِسْكِ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
 عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ
 وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِئِيلُ وَكَانَ جِبْرِئِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ
 فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ، حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ
 عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا مَسْرُورًا تَبَرَّقَ
 اسْتِزَارُ وَجْهِهِ فَقَالَ أَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ الْمُدَجَّجِيُّ لَزَيْدٍ وَأُسَامَةَ وَرَأَى أَقْدَامَهُمَا إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ
 الْأَقْدَامِ مِنْ بَعْضٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ
 مَالِكٍ يَحْكِي حِينَ تَخَافُ عَنْ تَبُوكَ قَدْ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَعَوَّ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سُرَّ اسْتَنْارَ وَجْهُهُ حَتَّى
 كَأَنَّهُ قُذِعَتْ قَرٌّ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمِقْبَرِيِّ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ
 بُعِثَتْ مِنْ خَيْرِ عُزْرُونَ بَنِي آدَمَ قَرْنًا فَقَرْنَا حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْفَرْنَ الَّذِي كُنْتُ مِنْهُ، حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْدِلُ شَعْرَهُ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ
 يَقْرِفُونَ رُؤُسَهُمْ وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِنُونَ رُؤُسَهُمْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ
 مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فَيَمَّا لَمْ يَوْمَرْ فِيهِ بِشَيْءٍ قَرَّ فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ،

بالتَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ أَزْهَرَ اللَّوْنَ لَيْسَ بِالْبَيْضِ أَمْهَقَ وَلَا آدَمَ لَيْسَ بِجَعْدٍ قَلَطٍ وَلَا سَيْطٍ
 رَجُلٍ أُتِرَ عَلَيْهِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ فَلَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ
 وَقَبِضَ لَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَحَيْثُ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ قَالَ رِبِيعَةُ فَرَأَيْتُ شَعْرًا مِنْ شَعْرَةِ فَاذَا
 هُوَ أَكْثَرُ فَسَأَلْتُ فَقِيلَ أَكْثَرُ مِنَ الطَّيِّبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ
 أَنَسٍ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالتَّوِيلِ الْبَاطِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالْبَيْضِ الْأَمْهَقِ وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ
 الْقَلَطِ وَلَا بِالسَّيْطِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ
 سِنِينَ وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَحَيْثُ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ
 قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا وَأَحْسَنَهُ
 خَلْقًا لَيْسَ بِالتَّوِيلِ الْبَاطِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ
 سَأَلْتُ أَنَسًا قُلَّ خَضَبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ فِي صُدْغَيْهِ حَدَّثَنَا
 حَفْصُ بْنُ غُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْبُوعًا بَعِيدًا مَا يَبَيِّنُ أَمْنَكِيَّيْنِ لَهُ شَعْرٌ يَبْلُغُ شَكْمَةً أَذُنُهُ رَأْيَتْهُ فِي حُلَّةٍ
 حَمْرَاءَ ثُمَّ أَرَّ شَيْبًا فَطُفَّ أَحْسَنَ مِنْهُ وَقَالَ يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِيهِ إِلَى مَنْكِبَيْهِ
 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سُئِلَ الْبَرَاءُ أَكُنَّ وَجْهَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ السَّيْفِ قَالَ لَا بَلْ مِثْلُ الْقَمَرِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورٍ أَبُو
 عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْمُورُ بِالْمَصِيصَةِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبَا نُحَيْفَةَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّجَاجَةِ إِلَى الْبَطْحَاءِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى
 انْطَبَقَ رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَرَةٌ قَالَ شُعْبَةُ وَزَادَ فِيهِ عَوْنٌ عَنْ أَبِيهِ أَبِي

عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا حَافِرٌ عَنِ الْجُعَيْدِ قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ ذَعِبْتُ نِي
 خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَقَعَ فَنَسَحَ
 رَأْسِي وَدَعَا نِي بِالْبُرْكَ وَتَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ ثُمَّ تَمَتَّ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَنَظَرْتُ إِلَى خَافِرٍ بَيْنَ
 كَتِفَيْهِ قَالَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَتَجَلَّهْ مِنْ حَجَلِ الْقَرَسِ الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَقَالَ ابِرَعِيمُ بْنُ حَمْرَةَ
 مِثْلُ زِرِّ أَتَجَلَّهْ، ٣٣ بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُمَرَ
 ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ كَلْبٍ قَالَ صَلَّى أَبُو بَكْرٍ الْعَصْرَ
 ثُمَّ خَرَجَ يَمْشِي فَرَأَى الْحَسَنَ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ فَحَمَلَهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَقَالَ يَا نَبِيَّ شَبِيهَ بَانْتَبَى
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا شَبِيهَ بَعْلَى وَعَلَى يَصَاحِكُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ عَنْ أَبِي حَكِيمَةَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ
 الْحَسَنُ يُشَبِّهُهُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُصَيْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ أَبِي
 خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَكِيمَةَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الْحَسَنُ بَيْنَ عَيْنَيْ
 يُشَبِّهُهُ قُلْتُ لِأَبِي حَكِيمَةَ صِفْهُ لِي قَالَ كَانَ أَبْيَضَ قَدْ شَمَطَ وَأَمْرٌ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِثَلَاثَةِ عَشَرَ قَلْبُوصًا قَالَ فَقُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَبَلُ أَنْ
 نَقْبُضَهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ وَصْبِ
 أَبِي حَكِيمَةَ السُّوَاعِيَّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُ بِياضًا مِنْ
 تَحْتِ شَفْتَيْهِ السُّفْلَى الْعَنْقَقَةَ، حَدَّثَنَا عَصَامُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَرِيرُ بْنُ عُثْمَانَ
 أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ شَيْخًا قَالَ كَانَ فِي عَنَقَتِهِ شَعْرَاتٌ بَيْضٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ
 قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي جَلَالٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَصِفُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رُبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ لَيْسَ

قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ كَرَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَكْمَلَهَا وَأَحْسَنَهَا لَا مَوْضِعَ لَيْمَةٍ فُجِعِلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا
وَيَتَنَجَّسُونَ ويقولون لَوْ لَا مَوْضِعُ هَذِهِ اللَّيْمَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ
ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ
مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ لَا
مَوْضِعَ لَيْمَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ فُجِعِلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَتَنَجَّسُونَ لَهُ وَيَقُولُونَ حَلًّا وَضَعْتَ هَذِهِ
الْلَّيْمَةَ قَالَ نَأْنَا اللَّيْمَةُ وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، ١٩ بَابُ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُسِيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
وَإِخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مِثْلَهُ ، ٢٠ بَابُ كُنْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
حَفْصُ بْنُ غُمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جُبَيْرٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
السُّوقِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَأَتَتْهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَمُّوْا بِاسْمِي
وَلَا تَكْنُؤُوا بِكُنْيَتِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ
جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمُّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُؤُوا بِكُنْيَتِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَرِيرَةَ يَقُولُ قَالَ أَبُو
الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُؤُوا بِكُنْيَتِي ، ٢١ بَابُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ الْجَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ
بَزِيدَ ابْنَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ جُلُودًا مُعْتَدِلًا فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ مَا مُتَّعْتُ بِهِ سَمِيٍّ وَبَصَرِي إِلَّا
بِدُءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ خَلَّتِي ذَهَبَتْ بِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ
ابْنَ أَخْتِي شَاكَ فَاذَّعَ اللَّهُ لَهُ قَدْ فَدَا لِي ، ٢٢ بَابُ خَاتَمِ النَّبِیَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

الله عليه وسلم ابن اخيت انقوم منهم ، ١٥ باب قِصَّة الْحَبَشِ وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني
أُرِيدَةُ حَدَّثَنَا جَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَائِشَةَ وَفِيهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامِ مَنِيِّ نَعْنِيَانِ تَذَقِّفَانِ وَتَضْرِبَانِ
وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَغَشٍّ بِثَوْبِهِ فَأَتَتْهُمَا أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ دَعِيمَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ أَيَّامُ مَنِيِّ وَتِلْكَ عَائِشَةُ
رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَرْجِي وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ
فَوَجِزَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعِيهِمْ أَمَّا بَنِي أُرِيدَةَ يَعْنِي مِنَ الْأَمْنِ ، ١٦ باب
مَنْ أَحَبَّ أَنْ لَا يُسَبَّ نَسَبُهُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَسْتَأْذِنُ حَسَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ
قَالَ كَيْفَ بِنَسَبِي فَقَالَ حَسَانُ لَا أَسْأَلُكَ مِنْهُمْ كَمَا يُسَلُّ الشَّعْرُ مِنَ الْحَبَشَةِ وَعَنِ أَبِيهِ قَالَ
دَعَيْتُ أَسْبُ حَسَانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا تَسْمِهِ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِخُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
١٧ باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل
مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَقَوْلُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَاتَّبِعِينَ مَعَهُ أَشِدَاءُ عَلَى الْكُفَّارِ
وَقَوْلُهُ مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَهْمَدُ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنٌ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءَ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو عَنِ اللَّهِ الْكُفْرَ وَأَنَا الْخَاشِعُ
الَّذِي يُخَشِّرُ النَّاسَ عَلَى قَدَمَيَّ وَأَنَا الْعَاقِبُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا
تَجِبُونَ كَيْفَ يَصْرِفُ اللَّهُ عَنِّي شَتْمَ قُرَيْشٍ وَلَعْنَهُمْ يَشْتُمُونَ مُدَمِّمًا وَيَلْعَنُونَ مُدَمِّمًا وَأَنَا
مُحَمَّدٌ ، ١٨ باب خاتمة النبيين حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَبِيبٍ

أَصَحَّتْ الْعَدَّ رَجَعْتُ ثَقُلْتُ مَثَلُ مَا قُلْتُ بِالْأَمْسِ ثَقَالُوا فَوَمُوا إِلَى هَذَا الصَّامِئِ فَصْنَعُ بِي
مَثَلُ مَا صُنِعَ بِالْأَمْسِ فَأَذْكُنِي الْعَبَّاسُ فَأَكْتُبَ عَلَيَّ وَقَالَ مَثَلُ مَقَالَتِهِ بِالْأَمْسِ قَالَ فَكَيْفَ هَذَا
أَوَّلُ إِسْلَامٍ إِلَى ذَرٍّ ١٢ بَابُ قِصَّةِ زَمْزَمَ وَجَيْهَلِ الْعَرَبِ حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
عَوَانَةَ عَنْ ابْنِ بَشَّارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَعْلَمَ جَهْلَ
الْعَرَبِ فَاقْرَأْ مَا فَوْقَ اثْنَتَيْنِ وَمِائَةٍ فِي سُورَةِ الْاِنْعَامِ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا
بِغَيْرِ عِلْمٍ إِلَى قَوْلِهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ١٣ بَابُ مَنْ انْتَسَبَ إِلَى آبَائِهِ فِي الْإِسْلَامِ
وَالْجَاهِلِيَّةِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو حَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْكَرِيمَ بْنَ الْكَرِيمِ
الْكَرِيمَ يُونُسَ بْنَ يَعْقُوبَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ وَقَالَ الْبِرَاءُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُرَّةٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ
وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنَادِي يَا بُنَيَّ ثِيْبَرُ يَا بُنَيَّ عَدِيَّ
لُبْنُونُ فَرِيْسَ وَقَالَ لَمَّا قَبِيضَتَا حَدَّثَنَا سَفِيْنُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَدْعُوهُ قِبَائِلَ قِبَائِلَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا بُنَيَّ عَبْدُ مَنْابٍ اشْتَرُوا
أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ يَا بُنَيَّ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ يَا أُمَّ السُّرَيْبِ بْنِ الْعَوَّامِ عَمَّةُ
رَسُولِ اللَّهِ يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ اشْتَرِي أَنْفُسَكُنَّ مِنَ اللَّهِ لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
سَلَانِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمَا ١٤ بَابُ ابْنِ أُخْتِ الْقَوْمِ وَمَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ
خَرِّبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارَ
خَصَمَةً فَقَالَ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ مَالُوا لَا إِلَّا ابْنُ أُخْتٍ لَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

زيد بن أخطم قال حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة قال حدثني مثنى بن سعيد النخعي قال حدثني أبو جهمرة قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال قال أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وأتيني خبره فانطلق فلقيته فرجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفقني من الخبر فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأترب من ماء زمزم وأكون في المسجد قال فمررتي على فقال كن الرجل غيب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء قال فمررتي على فقال أما إن الرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال فانطلق معي قال فقال ما أمرك وما أقدمك هذه ابلة قال قلت إن كنت علي أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج علينا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخى لي كلمه ورجع ولم يشفقني من الخبر فأردت أن أنقاه فقال أما إنك قد رشدت هذا وجهي إليه فاتبعني أدخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا أخافه عليك تمت إلى الحائط كئني أصلح نعلي وأمن انت مضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له أعرض علي الإسلام فعرضه فأسلمت مكاني فقال لي يا أبا ذر أكنتم هذا الأمر وأرجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذى بعثك بالحق لأعرضن بها بين أضربن فجاء إلى المسجد وفريش فيه فقال يا معشر فريش إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا إلى هذا الصالح فقوموا فضربت لأموت فذكرني العباس فأكتب علي ثم أقبل عليهم فقال ويحكم تقتلون رجلا من غفار ومأجركم وممركم على غفار فقلعوا عني فلما أن

أَخْرَجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَنَانَ يَسُوقُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ ، ٨ بَابُ مَا يُنْبِئُ عَنْهُ مِنْ دَعْوَةِ الْجَاهِلِيَّةِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ
 أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تَلَبَّ مَعَهُ نَاسٌ مِنَ
 الْمُهَاجِرِينَ حَتَّى كَثُرُوا وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلٌ لَعَابٌ فَكَسَعَ أَنْصَارِيًا فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ
 غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى تَدَاعَوْا وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا آلَ الْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا آلَ الْمُهَاجِرِينَ
 فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ دَعْوَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ قَالَ مَا شَأْنُهُمْ فَأُخْبِرَ
 بِكَسَعَةِ الْمُهَاجِرِيِّ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَوْهَا فَأَتَاهَا خَبِيثَةً وَقَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَى بْنِ سَلُولٍ أَقْدَ تَدَاعَوْا عَلَيْنَا لَمْ نَرْجِعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا
 الْأَذَلَّ فَقَالَ عُمَرُ أَلَا تَقْتُلُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذَا لِلْخَبِيثِ لِعَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَا يَنْصَحِدْتُ النَّاسَ أَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ أَهْلَ خَبَابَةَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَفْيَانٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرَّةٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حَ وَعَنْ سَفْيَانَ عَنْ زَيْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ مِنْهَا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُونَ وَشَقَّ الْجُيُوبَ وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ ،

٩ بَابُ فَضِّةِ خُرَاعَةَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا
 اسْرَاطِيلُ عَنْ ابْنِ خَصِينٍ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ بْنُ قَمْعَةَ بْنُ خُنْدِيفٍ أَبُو خُرَاعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ النَّحِيرُ الَّذِي يُنْعَى دَرْعًا لِلنَّوَاغِبِ وَلَا
 جَاهِلِيَّاهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالنَّسَائِبَةُ الَّذِي كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِأَنَّهُمْ فَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ قَالَ
 وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرُو بْنَ عَامِرٍ الْخُرَاعِيَّ يَجْرُ قُضْبَةً فِي
 النَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ النَّسَائِبَ ، ١٠ فَضَّةُ إِسْلَامٍ إِلَى ذَرٍّ ، ١١ بَابُ فَضَّةِ زَمَّهِمْ حَدَّثَنَا

دين الله ورسوله، حدثنا محمد بن غزير الرحرق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم عن
 ابيه عن صالح قال حدثنا نافع أن عبد الله اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال على المنبر غفار غفر الله لها وأسلم سألها الله وعصيته عصت الله ورسوله، حدثنا محمد
 قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن ابن هريرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال أسلم سألها الله وغفار غفر الله لها، حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
ج وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهيدي عن سفيان عن عبد الملك بن
عمير عن عبد الرحمن بن ابن بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أرايتم
إن كان جبينه ومزينة وأسلم وغفار خيرا من بنى تميم وبنى أسد ومن بنى عبد
الله بن غطفان ومن بنى عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال ثم خير من بنى
تميم ومن بنى أسد ومن بنى عبد الله بن غطفان ومن بنى عامر بن صعصعة، حدثنا
محمد بن بشار قال اخبرنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن ابن يعقوب قال سمعت
عبد الرحمن بن ابن بكرة عن ابيه أن الأثرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم
أما يابعد سرائي الحجاج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجبينه ابن ابن يعقوب شك قال
 النبي صلى الله عليه وسلم أرايت إن كان أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجبينه خيرا
 من بنى تميم وبنى عامر وأسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده
إنيهم لأخير منكم، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
محمد عن ابن هريرة قال قال أسلم وغفار وشئ من مزينة وجبينه أو قل شئ من جبينه
 أو مزينة خير عند الله أو قل يوم القيمة من أسد وتميم وهوازن وغطفان، باب ذكر
قحطان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد
 عن ابن النغيث عن ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى

عليه وسلم على قوم من أسلم يتناضلون بالشوق فقال آرموا بني اسمعيل فإن اباكم كان راميا
وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فامسكوا بأيديهم قبل فقال ما ليم قتلوا وصيف نرهمي
وانت مع بني فلان قال آرموا وأنا معكم كلكم، ه باب حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن زريدة قال حدثني يحيى بن يعمر أن ابا
الاسود الدؤلي حدثه عن ابي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل
ادعى بغير ابيه وعو يعلمه الا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ عقابه
من النار، حدثنا علي بن عياش قال حدثنا حرب بن ابي عمير قال حدثني عبد الواحد بن عبد
الله المصري قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
اعظم الفجرا أن يدعى الرجل الى غير ابيه او بغير عيته ما لم يقر او يقول على رسول الله
ما لم يقل، حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحى
من ربعة قد حلت بيننا وبينك كغار مضر فليتنا تخلص اليك الا في كل شهر حرام فلو
أمرتنا بأمر تأخذه عنك وتبلغه من وراءنا قل أمركم بأربع وأنباكم عن اربعة الايمان بالله
شهادة أن لا اله الا الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم
وأنباكم عن النبأ والنجاة والمقبر والموت، حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول وهو على المنبر ألا ان افئنة هنا يشير الى المشرق ومن حيث يطلع قرن
الشيطان، ٦ باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجنيمة وأشجع حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفين عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرم عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم قرئش والأنصار وجنيمة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالى ليس لهم مؤلى

ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مَشَيْتُ اَنَا وَعُثْمُنُ بْنُ عَفَّانٍ نَحْنُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ اَعْدَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ وَتَمَرَكَّتْنَا وَاتَمَّا نَحْنُ وَمِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَتَمَّا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَقَالَ اَلَيْتُ حَدَّثْتَنِي أَبُو الْاَسود
 مُحَمَّدٌ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ ذَعَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ مَعَ اُنَاسٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ اِلَى
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَكَانَتْ اَرْقَى شَيْءٍ عَلَيْهِمْ لِقَرَابَتِهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اَلَيْتُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْاَسود عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ
 كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَحَبَّ الْبَشَرِ اِلَى عَائِشَةَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنُ بَكْرٍ
 وَكَانَ أَكْبَرَ النَّاسِ بَيْنَا وَكَانَتْ لَا تَمْسُكُ شَيْئًا مِمَّا جَاءَهَا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ اِلَّا تَصَدَّقَتْ فَقَالَ ابْنُ
 الزُّبَيْرِ يَنْبَغِي اَنْ يُؤْخَذَ عَلَى يَدَيَّهَا فَقَالَتْ اَيُّوْخَذُ عَلَى يَدَيَّ عَلَى نَذْرٍ اِنْ كَلِمَتُهُ فَاسْتَشْفَعَ
 اَيُّهَا بِرِجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَبِأَخْوَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً فَأَمْتَنَعَتْ فَقَالَ لهُ
 الْزُهْرِيُّونَ اَخْوَالُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْاَسودِ بْنُ عَبْدِ يَغُوثَ
 وَالْمُسَوَّرُ بْنُ مَخْرَمَةَ اِذَا اسْتَدْنَا فَاَقْتَحِمَ الْحِجَابَ فَفَعَلَ فَأَرْسَلَ اِلَيْهَا بِعَشْرِ رِقَبٍ فَأَعْتَقْنَهُمْ ثُمَّ
 لَمْ تَنْزِلْ تُعْتِقْنَهُمْ حَتَّى بَلَغَتْ اَرْبَعِينَ وَقَالَتْ وَدِدْتُ اَنْيَ جَعَلْتُ حِينَ خَلَفْتُ عَمَلًا اَعْمَلُهُ
 فَأَتَرُغُ مِنْهُ ، ٣ بَابُ نَزْلِ الْقُرْآنِ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
 حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ اَنَسٍ اَنَّ عُثْمَانَ بْنَ زَيْدٍ بْنَ ثَابِتٍ وَعَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْخَارِثِ بْنُ هِشَامٍ فَتَسَخَّرُوا فِي الْمَصَاحِفِ
 وَقَالَ عُثْمَانُ لِلرَّحِيطِ الْقُرَشِيِّينَ اِذَا اخْتَلَفْتُمْ اَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَارْتَبِعُوا
 بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَتَمَّا نَزَلَتْ بِلِسَانِهِمْ فَفَعَلُوا ذَلِكَ ، ٤ بَابُ نَسْبَةِ الْيَمَنِ اِلَى اِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ مِنْهُمْ اَسْلَمُ بْنُ اَنْصَمَى بْنُ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ مِنْ خُرَاعَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ اَبِي عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

إِلَّا أَنْ تَصِلُوا قَرَابَةَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ
 عَنْ قَيْسٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ يُبَلِّغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ هَامَنَا جَاءَتْ الْفِتْنُ
 نَحْوَ امْتَشَرِ وَالْجَفَاءِ وَغَلَطِ الْقُلُوبِ فِي الْقَدَّادِينَ أَهْلِ الْوَتْرِ عِنْدَ أَصُولِ الْأَبِيلِ وَالْبَقَرِ
 فِي رُبَيْعَةٍ وَمَضَوْا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا حُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْفَخْرُ وَالْجَبَالَةُ
 فِي الْقَدَّادِينَ أَهْلِ الْوَتْرِ وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ وَالْإِيْمَانُ يَمَانٌ وَلِحُكْمِهِ يَمَانِيَّةٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ
 اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ لَنَا عَنْ يَمِينِ النَّعْبَةِ وَالشَّامُ لَانِهَا عَنْ يَسَارِ النَّعْبَةِ وَنَمَشَمَةُ أَمِيرَةٍ
 وَالْبَيْدُ الْبُسْرَى الشَّوْمَى وَالْجَانِبُ الْأَيْسَرُ الْأَشَامُ، ٢ بَابُ مَنْقَبِ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
 قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَلَغَ مَعْرُوفَةً
 وَحُوَّ عِنْدَهُ فِي وَقْتٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكٌ
 مِنْ فَاتِحِطَانٍ فَغَضِبَ مَعْرُوفَةٌ فَقَامَ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَذَلِكَ بَلْغَى أَنَّ
 رَجُلًا مِنْكُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا تُؤْتَرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَأُولَئِكَ جُتِلَتْكُمْ فَيَاكُمْ وَالْأَمَانَةَ اللَّهُ تَصِلُ أَهْلِيهَا فَاتَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ لَا يَعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ مَا أَقَامُوا
 الْبَدِينُ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ قَالِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ يَعْقُوبُ
 ابْنُ أَبِي عَرِيمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُرْمَزٍ الْأَعْرُجُ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْشٌ وَالْإِنْتِصَارُ وَجَنِينَةٌ وَمُزَيْنَةٌ وَأَسْلَمٌ وَأَشْجَعُ
 وَغَدَرٌ مَسْوَئِي لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو انْوَلِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَرَأَى هَذَا الْأَمْرُ
 فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ اثْنَانِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ

والقبائل انبضون، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَرَبَةَ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ قُلُوبًا أَنْفَقَ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ فَيُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا كُثَيْبُ بْنُ وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ قُلْتُ لَهَا أَرَأَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُنَ مِنْ مُصَرٍّ قَالَتْ مَعْنَى كُنَ إِلَّا مِنْ مُصَرٍّ مِنْ بَنِي النَّصَرِ بْنِ كِنَانَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا كُثَيْبُ قَالَ حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُضْمِنَهَا زَيْنَبُ قَالَتْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ انْدُبَاءٍ وَلِحْنَتَمٍ وَالْمَقْبَرِ وَالْمَرْزَقِ وَقُلْتُ لِيَا أَخِيرِنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعْنَى كُنَ مِنْ مُصَرٍّ كُنَ قَالَتْ مَعْنَى كُنَ إِلَّا مِنْ مُصَرٍّ كُنَ مِنْ وَلَدِ النَّصَرِ بْنِ كِنَانَةَ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي عَرَبَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ خِيَارِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا تَفَقَّهُوا وَتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّانِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كِرَاعِيَّةٌ وَتَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي بَلَّغَ هَوْلَهُ بِوَجْهِهِ وَيَبْلُغُ هَوْلَهُ بِوَجْهِهِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْدِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي عَرَبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّاسُ تَبَعَ نِقْرِيَشَ فِي هَذَا الشَّانِ مُسْلِمُهُ تَبَعَ مُسْلِمِهِمْ وَكَافِرٌ تَبَعَ لِكَافِرِهِمُ النَّاسُ مَعَادِنُ خِيَارِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا تَفَقَّهُوا تَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ أَشَدَّ النَّاسِ كِرَاعِيَّةً لِهَذَا الشَّانِ حَتَّى يَقَعَ فِيهِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ شَاوِسَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْمَوَدَّةَ فِي النَّفَرَتَيْنِ قَالَ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قُرْنِي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَبْلُغُ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا وَلَهُ فِيهِ غَرَابَةٌ فَتَرُوتُ فِيهِ

فَأَصْنَعُ مَا شِئْتُ ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قُلُ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَجُرُّ
 إِزَارَهُ مِنَ الْخَبَلَاءِ خُسِفَ بِهِ فَهُوَ يَخْلُجُ لِحِجْلٍ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ، تَابِعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 خَالِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ ضَاوَسٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ بَيِّدَ كُلِّ أُمَّةٍ أَوْقُوا الْكُتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ فَيَذَا الْيَوْمَ الَّذِي اخْتَلَفُوا
 فِيهِ نَعَدُ نَلِيَّيْهُدٍ وَبَعْدُ غَدٍ لِلنَّصَارَى عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمٌ يَغْسِلُ رَأْسَهُ
 وَجَسَدَهُ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ
 الْمُسَيَّبِ قَالَ قَدِمَ مُعَوِيذُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْمَدِينَةَ آخِرَ قَدَمَةٍ قَدِمَهَا فَخَطَبَنَا فَأَخْرَجَ كُتْبَةً مِنْ
 شَعْرِ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا غَيْرُ الْيَهُودِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سَمَاهُ الزُّورَ يَعْنِي الْوِصَالَ فِي الشَّعْرِ تَابِعَهُ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦١ كتاب المناقب

أَبَا فَوَلَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى الْآيَةُ وَقَوْلُهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ
 الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ وَمَا يُنْتَهَى مِنْ دَعْوَى أَلْجَائِيَّةِ الشُّعُوبِ النَّسَبُ الْبَعِيدُ وَالْقَبَائِلُ
 دُونَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْكَلْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ ابْنِ حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَعَلَكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا قَالَ الشُّعُوبُ الْقَبَائِلُ الْعِظَامُ

سمعته يقول ان رجلا خصره الموت لما ايس من الحيوة اوصى اعله اذا مت فاجعلوا لي
 خطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها
 فذروها في النيم في يوم حار فجمعه الله فقال لم فعلت قال من خشيتك فغفر له قل عقيب
 وأنا سمعته يقول، حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك وقال يوم
 راح، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
 رجل يدابن الناس فقال يقول لفتاه اذا اتيت مفسرا تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا
 فل تلقى الله فتجاوز عنه، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عشاء قال اخبرنا معمر
 عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 كان رجل يسرف على نفسه فلما خصره الموت قال لبيته اذا انا مت فاحرقوني ثم اظحنوني
 ثم ذروني في الريح لئن قدر الله علي لبيعت بني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل ذلك
 فامر الله الارض فقل اجمتي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم قال ما حملك على ما صنعت
 قال مخافتك يا رب فغفر له وقال غيره خشيتك، حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
 قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال عذبت امرأة في هرة ربطتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اعلمتها ولا سقطتها
 ان حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض، حدثنا احمد بن يونس عن زهير
 حدثنا منصور عن ربيعي بن جراح حدثنا ابو مسعود عقيب قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت، حدثنا آدم
 قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربيعي بن جراح يحدث عن ابي مسعود قال
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي

شهاب عن عروة عن عائشة أَنَّ قُرَيْشًا اتَّكَمُوا شَانِ الْمَرْأَةِ الْمُحْزَوْمِيَّةِ الَّذِي سَرَقَتْ فَقَالُوا مَنْ
 يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حَبِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 انْتَشَفِعْ فِي حَدِّكَ مِنْ حَدِّهِ اللَّهُ ثُمَّ قَامَ فَاحْتَضَبَ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا أَهْلُكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنْتُمْ
 كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ لِحَدِّ
 وَأَيُّمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَيَّهَا حَدَّثَنَا أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ الْهَلَالِيَّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
 قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةَ وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ خِلَافَهَا فَجِئْتُ بِهِ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَعَرَفْتُهُ فِي وَجْهِهِ الْكِرَاعِيَّةَ وَقَالَ كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ وَلَا تَخْتَلِفَا
 فَإِنْ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَيَلْكُوا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا
 الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَحْكِي أَنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ صَرَبَهُ قَوْمُهُ فَلَمَمُوهُ وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ
 لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عُقْبَةَ
 ابْنِ عَبْدِ الْغَاثِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ قَبْلَكُمْ رَغَسَهُ
 اللَّهُ مَا لَا تَعْلَمُونَ لَمَّا حُضِرَ أَيُّ أَبِي كُنْتُ تَكَلَّمُوا قَالُوا خَيْرُ أَبِي قَالَ إِنِّي لَمْ أَعْمَلْ خَيْرًا
 قَطُّ فَإِذَا مِتُّ فَأَخْرِقُونِي ثُمَّ اسْحَقُونَنِي ثُمَّ ذَرُونَنِي فِي يَوْمٍ عَصِيفٍ تَفْعَلُوا فَجَمَعَهُ اللَّهُ عَزَّ
 وَجَلَّ فَقَالَ مَا تَمْلِكُ قَالَ مَخَافَتُكَ فَنَاقَاهُ رَجُلُهُ وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ
 عُقْبَةَ بْنَ عَبْدِ الْغَاثِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخَوُّهُ
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ رِبْعِيِّ بْنِ
 حِرَاشٍ قَالَ قَالَ عُقْبَةُ لِحَدِيقَةٍ أَلَا تُحَدِّثُنَا مَا سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

فِي غَمَلِهِ إِذْ عَدَا الدَّثْبُ فَدَعَبَ مِنْهَا بِشَاةٍ فَطَلَبَ حَتَّى كَانَهُ اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ فَقَالَ لَهُ الدَّثْبُ
 هَذَا اسْتَنْقَذَهَا مِنِّي فَمَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي فَقَالَ النَّاسُ سَجَّحَانَ اللَّهَ
 ذَنْبٌ يَتَكَلَّمُ قُلُوبُ نَاقَتِي أُومِينَ بِهَذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا لِي بِمَا تَرَى حَدَّثَنَا عَلَى حَدَّثَنَا سُبَيْنَ
 عَنْ مَسْعَرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي هَرِيمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعَرٍ عَنْ قَامٍ بْنِ مُنَبِّهٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ فَوَجَدَ
 الرَّجُلَ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَمْقَارِهِ جَرَّةً فِيهَا دَعَبٌ فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ خُذْ
 دَعَبَكَ مِنِّي إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ وَلَمْ أَتَّبِعِ الدَّعَبَ فَقَالَ الَّذِي لَهُ الْأَرْضُ إِنَّمَا يَبْعُثُكَ الْأَرْضَ
 وَمَا فِيهَا فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ فَقَالَ الَّذِي تَحَاكَمَا إِلَيْهِ الْكَلْبُ وَكَيْدٌ قُلُوبُ أَحَدُهُمَا لِي غُلَامٌ وَقُلُوبُ
 الْآخَرِ لِي جَارِيَةٌ قَالَ أَنْكَحُوا الْغُلَامَ لِلْجَارِيَةِ وَأَنْفِقُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ مِنْهُ وَتَدَمَدَّتْ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ وَعَنْ أَبِي النَّصْرِ مَوْلَى عُمَرَ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي رِفَاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَسْأَلُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ
 مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونَ رَجُلًا أَرْسَلَ إِلَى ضَائِقَةٍ مِنْ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بَارِضًا فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بَارِضٌ وَأَنْتُمْ
 فِيهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ قَالَ أَبُو النَّصْرِ لَا تَخْرِجُكُمْ إِلَّا فِرَارًا مِنْهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ قُلُوبُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ
 يَعْقَرٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنْ الطَّاعُونَ فَخَبَرَنِي أَنَّهُ عَذَابٌ يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَأَنَّ اللَّهَ سَجَّحَانَهُ جَعَلَهُ رَمَةً
 لِلْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَقَعُ الطَّاعُونَ فِي بَلَدِهِ صَادِرًا مُخْتَسِبًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ
 إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ إِلَّا كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَجْرٌ شَرِيفٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قُلُوبُ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَبِي

وتقول حَسْبِيَ اللَّهُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَعْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ
 حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَيْنَمَا لَبَّ يُلَيْفُ بَرَكِيَّةَ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَلَشُ إِذْ رَأَتْهُ بَغْيٌ مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَزَعَتْ
 مُوقِنًا فَسَقَتْهُ فُغْفِرَ لَهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسَامَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَامَ حَجِّ عَلَى الْمَنْبَرِ فَعَنَّاوَلُ فُضِّنَ مِنْ شَعَرٍ
 كَانَتْ فِي يَدِ حَرَسِيٍّ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَتَيْتُمْ عَلِمَاؤَكُمْ سَمِعْتُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ وَيَقُولُ إِنَّمَا هَلَكْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَ هَذِهِ نِسَاؤُكُمْ، حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ
 هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَّهُ قَدْ كَانَ فِيهِمَا مَضَى قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ مُحَدِّثُونَ
 وَأَنَّهُ إِنْ كَانَ فِي أُمَّتِي هَذِهِ مِنْهُمْ فَاتَّهِمُوا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ الصَّمْدِيقِ النَّجَافِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ
 إِنْسَانًا ثُمَّ خَرَجَ يَسْأَلُ فَنُتِيَ رَاغِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ حَلْ مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ لَا فَقَتَلَهُ فَجَعَلَ يَسْأَلُ
 فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَتَيْتَ قَرْيَةَ كَذَا وَكَذَا فَأَلَدَّكَ الْمَوْتُ فَنَاءَ بِصَدْرِهِ نَحْوَهَا فَاحْتَضَمَتْ فِيهِ
 مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَأَوْحَى إِلَهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَقْرَأِي وَأَوْحَى إِلَى هَذِهِ
 أَنْ تَبَاعِذِي وَقَالَ قِيَسُوا مَا بَيْنَهُمَا فَوُجِدَ لَهُ إِلَى هَذِهِ أَقْرَبَ بِشِيرٍ فُغْفِرَ لَهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ بَيْنَمَا
 رَجُلٌ يَسْقِي بَقْرَهُ أَنْ رَكِبَ فَضْرَبَهَا فَقُلْتُ إِنَّا لَمْ نُخْلَفْ لِهَذَا إِنَّمَا خُلِفْنَا لِلْحَرِثِ فَقَالَ
 النَّاسُ سَجَّحَانَ اللَّهِ بَقْرَةٌ تَذَلُّمٌ قَالَ فَاتَى أَوَّلُ بَيْتِي أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا مَعَنَا وَبَيْنَهُمَا رَجُلٌ

عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله يا هؤلاء لا ينالكم إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي اجير عميل لي على فرق من أرز فذهب وتركه وإني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته فصار من أمره أني اشتريت منه بقرا وأنه أتاني يطلب أجره فقلت له أعمد إلى تلك البقر فسقها فقل لي إني عندك فرق من أرز فقلت له أعمد إلى تلك البقر فأتها من ذلك الفرق فسقها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عني فأنساخت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أن لي ابوان شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلمن غنم لي فبطأت عنهما ليلة فجمت وقد رقدا وأعلى وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا أسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت أن أوظفهما وكرهت أن أذهبهما فبستكتنا لشربتهما فلم أرز أنظير حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أنني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عني فأنساخت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كانت لي بنت عم من أحب الناس إلي وأتى راودئها عن نفسها فأبى إلا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها فدععتها اليها فلم كمنني من نفسها فلما قعدت بين رجلها قلت أتق الله ولا تفص الخاتم إلا بحقه ففقت وتركتم المائة اندبنار ثا كنت تعلم أنني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عني ففرج الله عنهم فخرجوا ٥٤ باب حدثنا ابو انيمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما امرأة ترضع ابنها أن مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تحببني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الندى ومر بامرأة تجر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلي فقال اللهم اجعلني مثلي فقال أمه الراكب فإنه كإير وأما المرأة فأنهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون لها تسرق

يُبَارِكُ لَكَ فِيهَا وَأَيُّ الْأَعْمَى فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ يَرُّدُ اللَّهُ إِلَيَّ بَصَرِي فَأُبْصِرُ بِهِ
النَّاسَ قَالَ فَمَسَحَهُ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ قَالَ فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْمَغْنَمُ فَأَعْطَاهُ شاةً
وَالِدًا ذَاتَ نَجْحٍ هَذَانِ وَوَلَدَ هَذَا فَكَانَ لِهَذَا وَإِذَا مِنَ الْإِبِلِ وَلِهَذَا وَإِذَا مِنَ الْبَقَرِ وَلِهَذَا وَإِذَا
مِنْ غَنَمٍ ثُمَّ إِنَّهُ إِلَى الْأُبْرَصِ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مَسْكِينٌ تَقَطَّعَتْ نِي الْجِبَالِ فِي سَفَرِي
فِيَا بَلَاغَ الْيَوْمِ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ اسْأَلُكَ بِالسُّدَى أَعْطَاكَ اللَّوْنُ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ
بَعِيرًا أَتَبَلَّغَ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي فَقَالَ لَهُ إِنَّ لِحَقْوِي كَثِيرَةً فَقَالَ لَهُ كَأَنِّي أَعْرِفُكَ أَمْ تَكُنْ أُبْرَصَ
يَقْذُرُكَ النَّاسُ فَقَبِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ فَقَالَ لَقَدْ وَرِثْتُ لَكَابِرٍ عَنْ كَابِرٍ فَقَالَ إِنَّ كُنْتَ كاذِبًا فَصَبِّرْ
اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ وَأَيُّ الْأَتْرَجِ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ مَا قَالَ لِهَذَا وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ
مَا رَدَّ عَلَيْهِ هَذَا فَقَالَ إِنَّ كُنْتَ كاذِبًا فَصَبِّرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ وَأَيُّ الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ فَقَالَ
رَجُلٌ مَسْكِينٌ وَابْنُ السَّبِيلِ وَتَقَطَّعَتْ نِي الْجِبَالِ فِي سَفَرِي فَيَا بَلَاغَ الْيَوْمِ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ
اسْأَلُكَ بِالسُّدَى رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ شاةً أَتَبَلَّغَ بَيْنَا فِي سَفَرِي فَقَالَ قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ
بَصَرِي وَفَقِيرًا فَخُذْ مَا شِئْتَ فَوَاللَّهِ لَا أَمْدُكَ الْيَوْمَ لَشَيْءٍ اخَذْتَهُ اللَّهُ فَقَالَ أَمْسِكْ مَا لَكَ
فَاتِمَّا ابْتُلَيْتُمْ فَقَدْ رَضِيَ عَنْكَ وَسُخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ، ٢٨ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذَكَرَهُ
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنَّ الْأَحْبَابَ أَتْلَفَ وَالرَّقِيقَ الْأَيَّةَ الْأَتْلَفَ الْفَتْحُ فِي الْجِبَلِ وَالرَّقِيقُ الْكِتَابُ مَرْقُومٌ
مَكْتُوبٌ مِنَ الرَّقَمِ رَقَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَنْ يَهْتَمُّوا صَبْرًا لِسُؤَالِ أَنْ رَقَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمَا شَطَطًا إِفْرَاحًا
السُّوَيْدُ الْفَنَاءُ وَجَمْعُهُ وَمَائِدٌ وَمُؤَصَّدٌ وَيُقَالُ السُّوَيْدُ الْبَابُ الْمُؤَصَّدُ مُطَبَّقَةُ آصَدَ الْبَابُ
وَأَوْصَدَ بَعَثْتُهُمْ أَحْيَيْتُهُمْ أَزَكَّى أَكْثَرُ رَدْعًا فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى آذَانِهِمْ فَنَامُوا رَجَمًا
بِالْغَيْبِ ثُمَّ يَسْتَمِينَ وَقَالَ مَجَاهِدٌ تَقْرَضُكُمْ تَتْرَكُهُمْ، ٢٩ بَابُ حَدِيثِ الْغَارِ حَدَّثَنَا إسماعيل
ابن خليل قال حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْطَرٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ إِذَا أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فَأَوُوا إِلَى غَارٍ فَانْطَلَقَ

على متعمداً فَايْتَبَوْا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ
ابْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبُغُونَ فُخَالِقُومَ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ جَرِيرٌ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جُنْدُبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي هَذَا
الْمَسْجِدِ وَمَا نَسِينَا مِنْهُ حَدَّثَنَا وَمَا تَخَشَى أَنْ يَكُونَ جُنْدُبٌ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِيهِمْ كَانَ فَبَلَغَكُمْ رَجُلٌ بِهِ جُرْحٌ
فَجَزَعُ فَأَخَذَ سِكِّينًا فَحَزَّ بِهَا يَدَهُ ثَمَا رَفَأَ السِّدْمَ حَتَّى مَاتَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَدْرَئِي عَبْدِي
بِنَفْسِهِ فَحَرَمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ،

اه حَدِيثُ أُبَيْرِصَ وَأَفْرَعُ وَأَعْمَى فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ اسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ أَخْبَرَنَا قِيَامٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ إِنَّ ثَلَاثَةَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أُبَيْرِصَ وَأَفْرَعُ وَأَعْمَى بَدَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ فَبَعَثَ
إِسْمَاعِيلَ مَلَكًا فَأَتَى الْأُبَيْرِصَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ ثَوْبٌ حَسَنٌ وَجِلْدٌ حَسَنٌ قَدْ
قَدَرْنِي النَّاسُ قَالَ فَمَسَحَهُ فَمَدَّعَبَ عَنْهُ وَأَعْطَى لَوْنًا حَسَنًا وَجِلْدًا حَسَنًا فَقَالَ أَيُّ الْمَالِ
أَحَبُّ إِلَيْكَ فَقَالَ الْإِبِلُ أَوْ قَالَ الْبَقَرُ هُوَ شَكَّتْ فِي ذَلِكَ أَنَّ الْأُبَيْرِصَ أَوْ الْأَفْرَعَ قَالَ أَحَدُهُمَا
الْإِبِلُ وَقَالَ الْآخَرُ الْبَقَرُ فَأَعْطَى ثَلَاثَةَ عَشْرَ أَمْلًا فَقَالَ يُبَارِكُ لَكَ فِيهَا قَالَ وَأَتَى الْأَفْرَعَ فَقَالَ أَيُّ
شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ شَعْرٌ حَسَنٌ وَيَذْعِبُ هَذَا عَمَى قَدْ قَدَرْنِي النَّاسُ قَالَ فَمَسَحَهُ
فَمَدَّعَبَ وَأَعْطَى ثَلَاثَةَ عَشْرَ أَمْلًا فَقَالَ أَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْبَقَرُ فَمَدَّعَبَ بَقَرَةً حَامِلًا وَقَالَ

قَبْلَكُمْ سُبُّوا بِشَيْءٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ سَلَكَوا حُجْرًا صَبَّ لَسَلَكْتُمُوهُ فَلَمَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلُ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ ذَكَرُوا النَّارَ وَالنَّافِثِينَ فَذَكَرُوا
 الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى فَأَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْإِذْنَ وَأَنْ يُؤْتِيَ الْقَامَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّحَيْحِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ كَانَتْ تَذَكِّرُهُ أَنْ
 يَجْعَلَ يَدَهُ فِي خَاصِرَتِهِ وَتَقُولُ إِنَّ الْيَهُودَ تَفْعَلُهُ تَابِعَهُ شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الثَّلِيثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلٍ مَن خَلَا مِنَ الْأُمَمِ مَا بَيْنَ صَلَوةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ وَإِنَّمَا مِثْلُكُمْ
 وَمِثْلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا ثَقِيلًا مَن يَعْمَلُ لِي إِلَى نَصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيَرَاطٍ
 قِيَرَاطٍ فَعَمَلَتْ الْيَهُودُ إِلَى نَصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيَرَاطٍ قِيَرَاطٍ ثُمَّ قَالَ مَن يَعْمَلُ لِي مَن نَصْفِ النَّهَارِ
 إِلَى صَلَوةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيَرَاطٍ قِيَرَاطٍ فَعَمَلَتْ النَّصَارَى مَن نَصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَوةِ الْعَصْرِ عَلَى
 قِيَرَاطٍ قِيَرَاطٍ ثُمَّ قَالَ مَن يَعْمَلُ لِي مَن صَلَوةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيَرَاطَيْنِ قِيَرَاطَيْنِ
 أَلَا فَذَنَّبَ الَّذِينَ تَعْمَلُونَ مَن صَلَوةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ إِلَّا لَكُمْ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ تَغْضَبُ
 الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى تَقْنَنُوا نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَوَّلُ عَذَابٍ قَالَ اللَّهُ وَعَلَى ظُلْمَتِكُمْ مَن حَقَّكُمْ شَيْئًا
 قَالُوا لَا فَإِنَّهُ فَضَّلِي أَعْيُنِيهِ مَن شِئْتُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ
 عَنْ عَمْرٍو عَنْ ضَاوَسٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ عَمْرٍو يَقُولُ قَاتَلَ اللَّهُ فُلَانًا أَمْ يَعْلَمُ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حَرَمَتْ عَلَيْهِمْ أَنْشُدُكُمْ فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا تَابِعَهُ جَابِرٌ
 وَأَبُو حُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَنِيَّةَ عَنْ أَبِي كَبْشَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَاغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً وَحَدِّثُوا عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ وَمَنْ كَذَبَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء وندرا فلما
الذي يرى الناس انما النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق
من أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد قال حذيفة وسمعه
يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتى الملك ليقيض روحه ف قيل له قل عملت من خير
قال ما أعلم قيل له انظر قل ما أعلم شيئا غير اني كنت أبيع الناس في الدنيا وأجازيهم
فأنظر المومنين وأجازيهم عن المعسر فأدخله الله الجنة قال وسمعه يقول ان رجلا حضره الموت
فلما يميس من الحياة أوصى أهله اذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا
حتى اذا أكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامسحوا بها فاطفئوها ثم انظروا يوما
واحدا فانظروا في اليوم ففعلوا فجمع الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله
له فل عقبه بن عمرو انا سمعته يقول ذلك وكان نباشا، حدثنا بشر بن محمد قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله ان ابن عباس وعائشة قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وعو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يجتدر ما صنعوا، حدثنا محمد بن بشير قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا
هريرة خمس سنين فسمعت يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل
تسوسيم الانبياء كلما حلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدى وسيكون خلفاء فيكثرون
فالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال فوا ببيعة الاول فالاول اعدوهم حقتهم فان الله سائلهم عما
استرعوهم، حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من

وإذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله أجران والعبد إذا اتقى ربه وأطاع مواليه فله أجران،
 حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تَحْشَرُونَ حَقَاءَ عُرَاةٍ غُرًا ثُمَّ قَرَأَ
 كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْفٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ قَائِلٌ مَنْ يُكْسِي اِبْرَحِيمَ ثُمَّ يُوْخَذُ
 بِرِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِي ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَالِ فَأَقُولُ أَصْحَابِي فَيُقَالُ إِنْتُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ
 عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتُمُ دُقُولَ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ
 شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ سَيِّءٍ شَهِيدٌ
 إِنْ تَعَدَّيْتُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ
 الْفَرَبَرِيُّ ذَكَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَبِيصَةَ قَالَ لَمْ يَمُوتْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ ارْتَدَّوْا عَلَى عَهْدِ أَبِي
 بَكْرٍ فَقَاتَلَهُمْ أَبُو بَكْرٍ رَضَهُ ٤٩ بَابُ نَزُولِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ
 قَالَ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَحِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ
 الْمُسَيَّبِ سَمِعَ أَبَا حَرِيرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ
 أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلًا فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلَ الْخَنَازِيرَ وَيَضَعَ الْحَرْبَ وَيَفِيضَ
 الْمَالُ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ حَتَّى تَكُونَ السَّجْدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ثُمَّ
 يَقُولُ أَبُو حَرِيرَةَ وَاتَّوَعَّا أَنْ شَمَنْتُمْ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ
 يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ ذَنَافِعَ مَوْلَى ابْنِ قَنَدَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ أَبَا حَرِيرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَيْفَ أَتَيْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ وَأَمَامَكُمْ مِنْكُمْ تَابِعُهُ عَقِيلٌ وَالْأَوْرَاعِيُّ ٥٠ بَابُ مَا ذَكَرَ
 عَنْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ
 ابْنُ عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ قَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرِوٍ لِحَدِيفَةَ أَلَا تُحَدِّثُنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ

أَمْ سَبَّطَ الشَّعْرَ يَهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ يَنْتَضِفُ رَأْسُهُ مَاءً أَوْ يُهْرَأَقُ رَأْسُهُ مَاءً فَقُلْتُ مَنْ هَذَا
 قَالُوا ابْنُ مَرْيَمَ فَذَهَبْتُ أَنْتَقِفْتُ فَإِذَا رَجُلٌ أَتَمُّ جَسِيمٌ جَعَدَ الرَّأْسِ أَعْوَرُ عَيْنُهُ الْيُمْنَى قَدْ
 عَيْنَهُ طَائِفَةً فَقُلْتُ مَنْ عَمِلَ هَذَا الدَّجَالُ وَأَتَرَبَّ النَّاسُ بِهِ شَبَهًا ابْنُ قُتَيْبٍ قَالَ
 الزُّهْرِيُّ رَجُلٌ مِنْ خُرَاسَةِ هَلَكَ فِي الْجَاعِلِيَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بَابِنِ مَرْيَمَ وَالْأَنْبِيَاءِ أَوْلَادُ عِلَاتٍ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا حِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ أُمِّ عُمَرَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ
 بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَالْآخِرَةِ الْأَنْبِيَاءِ اخْرُجُوا لِعِلَاتٍ أُمَّهُاتُهُمْ شَتَّى وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ
 وَقَالَ ابِرَجِيمَ بْنِ سَهْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَى عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرُقُ فَقَالَ لَهُ اسْرِفْتُ قَالَ كَلَّا وَاللَّهِ لَا
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَقَالَ عِيسَى آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَذَّبْتُ عَيْنِي حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ سَمِعَ عُمَرَ
 يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تُظْرُونِي كَمَا أَظُرْتُ الْقَصَارَى
 ابْنُ مَرْيَمَ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ فَقُولُوا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ حَتَّى أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ قَالَ لِلشَّعْبِيِّ فَقَالَ الشَّعْبِيُّ
 أَخْبَرَنِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آدَبَ
 الرَّجُلُ أُمَّتَهُ فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ

موسى قال اخبرنا هشام عن معمر ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن أنس هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة أُسرى به لقيت موسى قال فنعته فإذا رجلٌ حسبه قال مُصْطَرِّبٌ رَجُلٌ
الرأس كأنه من رجالِ شَمُوَّةَ قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال رُبَّةٌ
أَحْمَرٌ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيَّاسٍ يَعْنِي لِلْحَمَامِ وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَأَنَا أَشَبُّهُ وَلَدِهِ بِهِ قَالَ وَأَنْشِئْتُ
بِإِنَاءَيْنِ أَحَدُهُمَا لَبَنٌ وَالْآخَرُ فِيهِ خَمْرٌ فْقِيلَ لِي خُذْ أَيُّمَا شِئْتَ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ
فْقِيلَ لِي خُذِيكَ الْفِطْرَةَ أَوْ أَصْبِيكَ الْفِطْرَةَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ، حَدَّثَنَا
محمد بن كثير قال حدثنا اسرأئيل قال اخبرنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن
عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وإبراهيمَ قائماً عيسى فأخمر
جَعَدْتُ عَرِيضُ الْقَصْدِ وَأَمَّا موسى فَأَدُمُ جَسِيمٌ سَبَطٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ الرُّطِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
ابن المُنْذِرِ قال حدثنا أَبُو صَمْرَةَ قال حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم يوماً بين ظَهْرَانِي النَّاسِ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ إِلَّا
إِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْنَةً طَافِيَةً وَأَرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ
فِي الْمَنَامِ فَإِذَا رَجُلٌ أَدُمُ كَحْسَنِ مَا تَرَى مِنْ أَدُمِ الرِّجَالِ تَضَرَّبُ لِمَتْنِهِ بَيْنَ مَنَكِبَيْهِ رَجُلٌ
الشَّعَرُ يَقْضُرُ رَأْسُهُ مَاءً وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَنَكِبَيْ رَجُلَيْنِ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا
قَالُوا هَذَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ثُمَّ رَأَيْتُ رَجُلًا وَرَأَاهُ جَعَدًا قَفْظًا أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَشْبَهُهُ
مَنْ رَأَيْتُ بَابُنِ قَتَنِ وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَنَكِبَيْ رَجُلٍ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا
الْمَسِيحُ الدَّجَالُ تَابِعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنِ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ قَالَ
سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ سَائِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعِيسَى أَحْمَرٌ وَلَكِنْ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ فَإِذَا رَجُلٌ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَهِدَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ أُلْقِيَ فِي مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ قَالَ الْوَيْدِيُّ وَحَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ عَنْ عُمَيْرٍ عَنْ جُنَادَةَ وَزَادَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةَ أَتَيْهَا شَاءَ ، ٤٨ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ مِنْ آخِلِهَا نَبَذًا إِيَّاهُ الَّذِي نَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَوَهَبْنَا لَهَا إِبْرَاهِيمَ وَيُسُفًا وَوَهَبْنَا لَهَا إِسْمَاعِيلَ إِذْ قَامَ وَوَهَبْنَا لَهَا هَازِلًا إِذْ قَامَ وَتَعَالَى جِبْرَائِيلَ فِيهَا فَبِأَمْرِ رَبِّهَا أَطَاعَتْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسِيًا لَمْ أَكُنْ شَيْئًا وَقَالَ غَيْرُهُ النَّسِيُّ الْخَفِيرُ وَقَالَ أَبُو وَائِلٍ عَلِمْتُ مَرْيَمَ أَنَّ التَّقَى ذُو نُبِيَّةٍ حِينَ قَالَتْ إِنْ كُنْتُ تَقِيًّا وَقَالَ وَكَيْفَ عَنْ اسْرَاقِيلَ عَنْ ابْنِ أَسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ سَرِيًّا نَبِيًّا صَغِيرًا بِالسَّرِيَانِيَّةِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَارِثٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ ابْنِ حَبْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَتَذَكَّرْ فِي الْمُهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةَ عِيسَى وَكَانَ فِي بَنِي اسْرَاقِيلَ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ جُرَيْجٌ يُصَلِّيَ جَاءَتْهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ فَقَالَتْ أَجِيبِيهَا أَوْ أَصَلِّيْ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ لَا تُمِتْهُ حَتَّى تُرِيَهُ وَجُوهَ الْمَوْتِ وَكَانَ جُرَيْجٌ فِي صَوْمَعَتِهِ فَتَعَرَّضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ فَكَلَّمَتْهُ فَأُتِيَ فَاتَتْ رَاعِيًا فَأَمَّكَنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَتْ مِنْ جُرَيْجٍ فَاتَوَّه فَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ وَأَنزَلُوهُ وَسَبَّوهُ وَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى الْغُلَامَ فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ يَا غُلَامُ فَقَالَ الرَّاعِي قَالُوا نَبِيُّ صَوْمَعَتِكَ مَنْ دَعَبَ قَالَ لَا إِلَّا مِنْ طِينٍ وَكَانَتْ امْرَأَةٌ تُرْضِعُ ابْنًا لَهَا مِنْ بَنِي اسْرَاقِيلَ ثُمَّ بَهَا رَجُلٌ رَاكِبٌ ذُو شَاةٍ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهُ فَتَرَكَ تَدْيِيهَا فَذَبِلَ عَلَى الرَّاكِبِ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ ثُمَّ أَذْبَلَ عَلَى تَدْيِيهَا يَحْصُهُ قَالَ أَبُو حَبْرَةَ كُنْتُ أَتُنْظَرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْصِي أَصْبَعَهُ ثُمَّ مَرَّ بِأُمِّهِ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ ابْنِي مِثْلَ هَذِهِ فَتَرَكَ تَدْيِيهَا وَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا فَقَالَتْ لَهُ لِمَ ذَلِكَ فَقَالَ الرَّاكِبُ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ وَهَذِهِ أُمُّهُ يَقُولُونَ سَرَفَتْ زَيْنَتٌ وَلَمْ تَفْعَلْ ، حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ

الله عليه وسلم يقول ما من بنى آدم مولود الا يحسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا
 من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واتي اعيد لها بك ووريتها من الشيطان
 الرحيم ، ٤٥ باب قوله تعالى واذ قالت املاكك يا مريم ان الله اصطفك الآية الى قوله
 انهم يكفل مريم يقال يكفل يضم كفلا ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهتها
 حدثنا احمد بن ابي رجا قال حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد
 الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يقول خير
 نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة ، ٤٦ باب قول الله عز وجل واذ
 قالت املاكك يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمم المسموع عيسى بن مريم الى قوله
 كن فيكون يبشرك وبشرك واحد وجينا شريفا وقال ابراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد
 الله للليم والادمه يبصر بالتهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى حدثنا آدم
 قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى
 الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
 الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة ثعلبة
 وعد ابن وعب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول نساء فريش خير نساء ركبهن الابل احناء
 على بقل واره على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تترك مريم بنت
 عمران بعيرا قط تابعه ابن ابي الزهرى واسحق الكلبى عن الزهرى ، ٤٧ باب قوله
 تعالى يا امل الكتاب لا تعلموا في دينهم الى وكيل قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره
 وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلثة حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا الوليد
 عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن عاصي قال حدثني جندب بن ابي أمية عن عبادة

مَا نَزَلْتُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ثَقَالُوا يَا رَسُولَ
 اللَّهِ فَأَيْنَا لَا يَظْلَم نَفْسَهُ فَقَالَ لَيْسَ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ الشِّرْكُ أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قُلْتُ لِقَمِي لِابْنِهِ
 وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ٤٢ بَابُ وَاصْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَخْبَابَ
 أَنْقَرِيَّةٍ قَالَ مُجَاهِدٌ فَعَزَّزْنَا شِدْدَتَنَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ضَائِرُكُمْ مَصَابِيكُمْ ٤٣ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا إِلَى قَوْلِهِ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا قَالَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ مَثَلًا يَقَالُ رَضِيًا مَرْضِيًا عُنِيًا عَصِيًا عَمَّا يَعْتَوُّ قَالَ رَبِّ أَنْتَ يَكُونُ لِي غُلَامًا وَكَانَتْ
 أَمْرَاتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عُنِيًّا إِلَى قَوْلِهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا يَقُولُ حَدَّثَنَا فَخْرَجٌ عَلَى
 قَوْمِهِ مِنَ الْمَحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَجِدُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا فَأَوْحَى فَأَشَارَ يَا بَحِيثِي خُذِ
 الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ إِلَى وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا حَقِيًّا لَطِيفًا عَاقِرًا أَنْذَرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ حَدَّثَنَا حُدْبَةُ بْنُ
 خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامُ بْنُ بَحِيثٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ
 صَعْبَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةٍ أُسْرِيَ بِهِ ثُمَّ صَعِدَ حَتَّى أَتَى
 السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ قَبِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جَبْرِئِيلُ قَبِيلَ مَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَبِيلَ
 أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ خَلَامًا خَلَصْتُ فَإِذَا بَحِيثِي وَعِيسَى وَنَا أَبْنَا خَانَةَ قُلْ هَذَا بَحِيثِي
 وَعِيسَى فَسَلِّمْ عَلَيْهِمَا فَسَلَّمْتُ فَرَدَا ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْإِخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ٤٤ بَابُ
 قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْذَرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ مِنْ آوَلِنَا مَكَانًا شَرْفِيًّا وَإِنْ قُلْتُ
 الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ وَقَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ أَصْلَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ
 عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ إِلَى بَغْيَرِ حِسَابٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَآلَ عِمْرَانَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ
 وَآلَ عِمْرَانَ وَآلِ يَاسِينَ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَقُولُ إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهُوَ الْمُؤْمِنُونَ
 وَيُقَالُ آلُ يَعْقُوبَ إِذَا صَغُرُوا آلَ رَدُّهُ إِلَى الْأَصْلِ قُلُوا أُعْيِلْ حَدَّثَنَا أَبُو انبِيَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُو حَرِيرَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

هزيمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأخوتن اليمامة على سبعين
 امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ولم
 تحمل شيئا الا واحدا سائطا أحد شقيقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو فلها لجاجتوا
 في سبيل الله قال شعيب وابن أبي الزناد تسعين وهو أصح، حدثنا عمر بن حفص قال
 حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قلت
 يا رسول الله أي مسجد وضع أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال ثم المسجد
 الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون ثم حيثما أدركتك الصلوة فصلى والارض لك
 مسجدا، حدثنا أبو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن
 حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس
 كمثلي رجل استوفد نارا فجعل الغراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امرأتان
 معيما ابناهما جاء الدثب فدعس بابن أحديهما فقلت صاحبتها انما دعس ببنك
 وقلت الأخرى انما دعس ببنك فتحاكمتا الى داود عليه السلام فقضى به للذكرى فخرجتا
 على سليمان بن داود عليهما السلام فاخبرته فقال اتنوني بالنسكين أشقه بينهما فقلت
 انصغري لا تفعل يركك الله هو ابنها فقضى به للنصغري قال ابو هريرة ان سمعت بالنسكين
 الا يومئذ وما ندنا نقول الا المديّة، ٢١ باب قول الله ولقد آتينا لقمان الحكمة الى قوله
 عظيم وقوله يا بني انك متقال حبة من خردل الى خور نصغر الأعراض بانوجه
 حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
 قال لما نزلت آتذبن آمنوا ولم يلللسوا ايمانهم بظلم قال احباب النبي صلى الله عليه وسلم
 انما لم يلللس ايمانهم بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك ظلم عظيم حدثنا اسحق قال
 اخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال

النعوم عن مجاهد قال قلت لابن عباس أسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان
 حتى أتى فيهم داود أفتداه فقال ابن عباس نبيكم ممن أمر أن يقتدى بهم، حدثنا موسى
 ابن اسمعيل قال حدثنا وعيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس
 ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها، ٤٠ باب قول
 الله ووعبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب الرجاء أنيب وقوله وحب لي ملكا لا ينبغي
 لأحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تاملوا أنشيان على ملك سليمان وقوله وسليمان الربيع
 غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له آياتنا له عين القطر الحديد ومن ألجى من يعمل بين
 يديه يدين ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يعلمون له ما يشاء من
 محارب قال مجاهد بنين ما دون القصور وقماثيل وجفان كالجواب كحيات الابل وقال
 ابن عباس كالجوبة من الأرض ومدور رأسيات إعملوا آل داود شكرا وقليد من عبادي
 الشكور الآ دابة الأرض تأكل منسنته عصاه فلما خر إلى في العذاب ألمين حب الخير عن
 ذكر ربي من ذكر ربي فطفف مسح أعراف الخيل وعرايينها الأصقاد الوثاق وقيل
 مجاهد الصافنات صفى الفرس رفع إحدى رجليه حتى تكون على صرف الخافر الجياد
 السراج جسد شيطانا رضاء تبيته حيث أصاب حيث شاء فممن أعط بغير حساب بغير
 خرج، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد
 ابن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن عقربنا من الجن ثقلت المراحة
 ليقطع على صلاتي فمكنتي الله منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد
 حتى تنظروا إليه كذا فذكرت دعوة أخى سليمان رب حب لي ملكا لا ينبغي لأحد من
 بعدي فرددته خاسيا عقربت متمرد من أنس أو جاث مثل زينة جماعتها زينة، حدثنا
 خالد بن محمد قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي

يَوْمًا وَأَنْتَرُ يَوْمَيْنِ فَقُلْتُ إِنِّي أُضِيفُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُومُ يَوْمًا وَأَنْتَرُ يَوْمًا وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ وَعُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ قُلْتُ فَذَنبِي أُضِيفُ أَفْضَلَ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا خَمْلَادُ بْنُ إِحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أُبَيٍّ نَابِتٌ عَنْ أَبِي انْعَبَاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ أَتِمَّا أَنْتَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ حَاجَمَتِ الْعَيْنُ وَفَقِيتِ النَّفْسُ صُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِذَلِكَ صَوْمُ الدَّعَرِ قُلْتُ إِنِّي أَجِدُ فِي قَلْبِي مِسْعَرٌ يَعْنِي قُوَّةً قَالَ فَصُومُ دَاوُدَ وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى ،

٣٨ بَابُ أَحَبِّ انْصِلَاةٍ إِلَى اللَّهِ صَلَوةُ دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ وَكَانَ يَنَامُ نَصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ وَيَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا قُلْ عَلَيَّ وَعُوَ قَوْلُ عِشَّةٍ مَا أَفْقَاهُ السَّحَرُ عِنْدِي إِلَّا ذَنبَاهُ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو وَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَأَحَبُّ انْصِلَاةٍ إِلَى اللَّهِ صَلَوةُ دَاوُدَ وَكَانَ يَنَامُ نَصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ ، ٣٩ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ وَأَذْكُرْ عَبْدُنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ آوَابٌ إِلَى وَتُفْصِلُ الْخِطَابِ قُلْ مَجَاعِدُ انْفَعُهُمْ فِي انْقِصَاءِ وَعَدِّ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضِيمِ إِلَى وَلَا تُشْدِذْ لَا تُسْرِفْ وَأَعِدْنَا إِلَى سِوَاهِ الصِّرَاطِ إِنَّ هَذَا أَخَى لَهُ تَسْعُوعٌ وَتَسْعُوعُونَ نَجَّةٌ يَقْدِرُ لِلْمَرْأَةِ نَجَّةٌ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا سَيِّئَةٌ وَلِي نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ فَقُلْ الْكَلْبَيْنِيَّةَا مِثْلُ وَكَفَلَاهَا زَكْرِيَاءُ صَمِيئًا وَعَزَّنِي عَلِيْمِي صَارَ أَعَزَّ مَتَّى أَعَزَّزْتَهُ جَعَلْتَهُ عَزِيزًا فِي الْخُطَابِ يَقَالُ لِحَاوَرَةَ قَالَ لَقَدْ ذَاكَ بِسُؤَالِ نَجَّتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنْ كَثِيرًا مِنَ الْخَطَاةَا الشُّرَكَاءَ نَبِيْعِي إِلَى قَوْلِهِ أَلَمْ أَفْتَنَّهُ قُلْ ابْنُ عَبَّاسٍ اخْتَبَرْنَاهُ وَفَرَأَ عَمْرٌو فَتَنَاهُ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ فَسْتَعْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُونُسَ قَالَ سَمِعْتُ

وعَهِدًا فَمَا بَالُ فُلَانٍ لَطَمَ وَجْهِي فَقُلْ لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ فَمَذَكَرَهُ فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَوَى فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تَفْضِلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يَنْفَتَحُ فِي الصُّورِ فَيُصْعَقُونَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يَنْفَتَحُ فِيهِ أُخْرَى فَأُدُونُ أَوَّلُ مَنْ بُعِثَ فَإِذَا مُوسَى آخِذٌ بِالْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَحْوَسَبَ بِصَعْقَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ أَمْ بُعِثَ قَبْلِي وَلَا أَقُولُ إِنْ أَحَدًا أَتَّصِلُ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ٣٦ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ وَأَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقُرْبَةِ لِلَّهِ كَأَنَّهُ خَاصِرَةٌ النَّجَرِ أَنْ يَعْدُونَ فِي الْأَسْبَتِ يَتَعَدُّونَ يَتَجَاوِزُونَ أَنْ تَتَّبِعَهُمْ حِينَئِذِينَ يَوْمَ سَمِعْتُهُمْ شَرْعًا شَوَارِعَ وَيَوْمَ لَا يَسْمِعُونَ إِلَى قَوْلِهِ خَاسِئِينَ بِمَيْسٍ شَدِيدٍ ٣٧ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زُورًا الزُّبُرَ الْكُتُبَ وَاحِدًا زُورٌ زَبْرٌ كُنْهَتْ وَتَقْدُ أَتَيْنَا دَاوُدَ مِنْهَا فَضَلًا يَا جِبَالُ أَوْبَى مَعَهُ قُلْ مَجَاعِدُ سَتَجِي مَعَهُ أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتِ الدَّرُجِ وَقَدِرَ فِي السَّرْدِ الْمَسَامِيرِ وَالْخِلْفَ لَا تُدِثُ الْمِسْمَارَ فَيَتَسَلَّسَلُ وَلَا نَعْظِمُ فَيَقْصِمُ أَثَرُغَ أَنْزِلْ بِسَطَّةَ زِيَادَةٍ وَتَضَلَّ وَأَمْلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُ عَنْ هَمَامٍ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ الْقُرْآنُ فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِّهِ فَيُفَسِّرُهَا فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تُسَرَّجَ دَوَابُّهُ وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ رَوَاهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَةَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَقُولُ وَاللَّهِ لَأَصْوِتَنَّ النِّهَارَ وَاللَّيْلَ مَا عِشْتُ فَقُلْ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهِ لَأَصْوِتَنَّ النَّيَّارَ وَاللَّيْلَ مَا عِشْتُ فَلَمْتُ قَدْ فَلَنَهُ قُلْ إِنَّكَ لَا تَسْتَضْبِعُ ذَلِكَ فَضْمٌ وَأَفْطَرٌ وَضْمٌ وَضْمٌ مِنَ الشَّيْبِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَإِنَّ لِحْسَنَهُ بَعْشَرُ أَمْثَالِهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ النَّدْعَرِ فَقُلْتُ إِنِّي أَتَضَيِّقُ أَتُضِلُّ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ فَضْمٌ

عباس أولى القوة لا يرفعها العصبية من الرجال يقل الفرحين المرحين ويكأن الله مثل أم
 نر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيف ٣٤ باب قول الله وإلى
 مدنين أخاتم شعيبا إلى أهل مدنين لأن المدينين بلد ومثله وأسأل القرية يعني أهل القرية
 وأهل العير وآءكم خيريا لم تلتفتوا إليه ويقال إذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني
 خيريا والظيرى أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يغتوا
 يعيشوا تأس تحزن آسى أحزن وقال الحسن أنك لأنك للقيم الرشيد يستبشرون به وقال
 مجاهد نيكه الأيكه يوم الظلة اطلال العذاب عليهم ٣٥ باب قول الله وإن يؤنس ابن
 المرسلين إلى قوله وعو ملهم قل مجاهد مذنب المشركون المؤقر فلو أن الله كان من
 المسبحين الآية مبدئيا بآخرة بوجه الأرض وهو سقيم وأبنتنا عليه شجرة من يقطين
 من غير ذات أصل أدباء وأحوه وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فامنوا فتنمنا إلى حين
 ولا تكن كصاحب الجحوت أن نادى وهو مكظوم كظيم معوم، حدثنا مسدد قال حدثنا
 يحيى عن سفيان قال حدثني الأعمش وحديثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأعمش
 عن أبي وأئل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقون أحدكم إلى خير
 من يونس زاد مسدد يونس بن مثنى، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن
 قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد
 أن يقول إلى خير من يونس بن مثنى ونسبه إلى أبيه، حدثنا يحيى بن بكير عن الليث
 عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة قال
 بينما يهودى يعرض سلعته أعشى بنا شيئا كرهه فقال لا والذي أصدقى موسى على
 أنبشتر فسمعه رجلا من الأنصار فقال فلعن وجهه وقال تقول والذي أصدقى موسى على
 البشتر والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فدع إلى الله فقال يا أبا القاسم إن لي ذمة

الى جانب الحريق تحت الثلثيب الآخر قال وأخبرنا معمر عن حماد قال حدثنا أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استتب رجل من
المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اضطغى محمدا على العالمين في قسم يقسم
به فقال اليهودي والذي اضطغى موسى على العالمين فرجع المسلم عند ذلك يده فطام
اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره الذي كان من أمره وأمر
المسلم فقال لا تخبروني على موسى فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى
باضح بجانب العرش فلا أدري أذن ممن صعقت ثقاتي قبلي أو كان ممن استندى الله عز
وجل، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
سعيد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم
وموسى فقال له أنت آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة قال أنت موسى الذي
اضطغاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قد ر علي قبل أن أخلف فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاحتج آدم موسى مرتين، حدثنا مسدد قال حدثنا حصين بن نمير عن حصين
ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما فقال عرضت على الأمم ورأيت سوادا كثيرا سد الأنف فقبل هذا موسى
في قومه، ٣٢ باب قول الله وَصَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا إِلَى قَوْلِهِ وَلَكِنَّ مِنَ الْكَاذِبِينَ حدثنا يحيى
ابن جعفر هو بخاري قال حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبيه عن أبي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على
سائر الطعام، ٣٣ باب قوله تعالى إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى الْآيَةِ لَمَّا شَاءَ نَحْنُ قَالِ

وَنَمَّ حَجَرٌ فَخَذَ بِثَوْبِهِ فَلَمَّسَهُ وَكُفَّ بِأَجْرٍ صَرَبًا بِعَصَاهُ فَوَالَهُ إِنَّ بَأْجَرَ لَمَدَّ بَا مِنْ أَثَرِ صَرَبِهِ ثَلَاثًا
 أَوْ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَلَّا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ
 اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا، حَدَّثَنَا أَبُو السَّوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ
 قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْوَلِيدِ قَالَ قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمًا فَقَالَ
 رَجُلٌ إِنَّ هَذِهِ لِقِسْمَةٌ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ فَاتَّبَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ
 فَغَضِبَ حَتَّى رَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أُوذِيَ بِأَثَرٍ مِنْ هَذَا
 فَصَبِرَ، ٢٩ بَابُ قَوْلِهِ يَعْزِفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ مَثَرُ خُسْرَانٍ وَيَتَّبِعُونَ بَدَنَهُمْ مَا عَلِمُوا عَلَيْهِمْ
 حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجْنِي
 الْكَلْبَاتِ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ فَإِنَّهُ أَطْيَبُهُ قَالُوا أَكُنْتَ
 تَرْغِي الْغَنَمَ قَالَ وَعَمِلَ مِنْ نَبِيِّ إِلَّا وَقَدْ رَعَا، ٣٠ بَابُ وَأَنَّ قَوْلَ مُوسَى يَقُولُهُ إِنَّ اللَّهَ
 يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْكُوهَا بَقَرَةَ الْآيَةِ قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ عَوْنُ النُّصُفِ بَيْنَ الْبَكْرِ وَالْيَوْمَةِ فَذُقَ صَافٍ
 لَا ذَنْوٌ لَهُ يُذْهِبُهَا الْعَمَلُ تُشِيرُ الْأَرْضُ لَيْسَتْ بِذَنْوٍ تُشِيرُ الْأَرْضُ وَلَا تَعْمَلُ فِي الْحَرْثِ مُسَلَّمَةٌ
 مِنَ الْعُيُوبِ لَا شَيْءَ بِيَاضٍ صَفَرَاءِ إِنْ شِئْتَ سَوْدَاءَ وَيُقَالُ صَفَرَاءُ كَقَوْلِهِ جَمَالَاتٌ صَفَرٌ
 فَادَّرَاهُ ثُمَّ اخْتَلَفْتُمْ، ٣١ بَابُ وَفَاةِ مُوسَى عَمَّ وَذَكَرَهُ بَعْدَهُ حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ مُوسَى قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّرَّازِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ ضَاوَسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ قَالَ أُرْسِلَ
 مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى فَلَمَّا جَاءَهُ ضَمَّهُ فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ أُرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدِ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ
 قَالَ أَرْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَتْنِ تَوَرَّاهُ بِمَا غَشَّتْ يَدَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةً قَالَ
 أَيْ رَبِّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ امُوتَ قَالَ فَلَانَ قَالَ فَسَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ
 رَمِيَّةً بِحَجَرٍ قَالَ أَبُو عَرَبَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَوْ كُنْتُ ثُمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ

قال قوم أتيناكم فلم يُطِيعونا ولم يُصِيقفونا عمدت إلى حائكنا لم شئت نتخذت عليه أجرا
 قال هذا فرأى يئس وبينك سائيتك بتأويل ما لم تستطع عليه صبورا قال النبي صلى الله
 عليه وسلم ودنا أن موسى كان صبر فقص علينا من خبرنا قال سفين قال انبيى صلى
 الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر لقص علينا من أمرنا قال وقرا ابن عباس
 أمهم ما لك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما أعلم فكان أبواه مؤمنين وهو كان كافرا
 ثم قال في سفين سمعته منه مرتين وحفظته منه قبيل لسفين حفظته قبل أن تسمعه من
 عمرو أو تحفظته من إنسان فقال ممن أحفظه ورواه أحد عن عمرو وغيره سمعته منه
 مرتين أو ثلثا وحفظته منه، حدثنا محمد بن سعيد بن الصبيان قال أخبرنا ابن
 المبارك عن معمر عن قيس بن ميمية عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما
 سمى الخضر أنه جلس على فرة بيضاء فإذا في تبتثر من خلفه خضراء، ٢٨ باب حدثنا
 اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قيس بن ميمية أنه سمع أبا هريرة
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبي اسرائيل أدخلوا انبياء ساجدا وقولوا
 حطة فبدنوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة، حدثنا اسحق بن
 ابراهيم قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاص عن أبي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن موسى كان رجلا جبيا ستيرا لا يرى من
 جلده شيء استحياء منه فذاه من آذاه من بنى اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا
 من عيب بجلده إما برص وإما أذرة وإما آفة وإن الله تعالى أراد أن يبركه مما فدوا بموسى
 فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن
 الحجر عدا بشبهه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبى حجر ثوبى حجر حتى
 انتبهى إلى ملا من بنى اسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله عز وجل وأبراه مما يقولون

له فقام أَرَأَيْتَ إِنْ أَوْيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْوُحُوتَ وَمَا أُنْشِئُكَ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ
 وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا فَكَانَ لِلْوَحُوتِ سَرَبًا وَلَهُمَا عَجْبًا قُلْ لَهُ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا
 نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا فَقَصَصَا رَجَعَا يَقْتَصَانِ آثَارَهُمَا حَتَّى أَتَتْهُمَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِذَا رَجُلٌ
 مُسَاجِجٌ يَثُوبُ فَنَسَلِمَ مُوسَى فَرَدَّ عَلَيْهِ فَقُلْ وَأَنَّى بَارِئُكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى قُلْ مُوسَى
 بَنِي إِسْرَءِيلَ قَالَ نَعَمْ أَتَيْتُكَ لِنُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رَبَّنَا قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ
 عِلْمِ اللَّهِ عَالِمٌ بِهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَالِمٌ بِهِ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ قُلْ هَلْ
 اتَّبَعَكَ قُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا إِلَى قَوْلِهِ
 أَمْرًا فَانْطَلَقَا يَحْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ كَلَمَوْهُ أَنْ يَجْعَلُوهُ نَعْرَسًا لِلْخَصِرِ
 فَحَمَلُوهُ بِغَيْرِ نَسْوَلٍ فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ جَاءَ عَصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حِزْبِ السَّفِينَةِ فَمَقَرَّ فِي
 الْبَحْرِ نَقْرَةً أَوْ نَقَرَتَيْنِ قَالَ لَهُ الْخَصِرُ يَا مُوسَى مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مَثَلٌ
 مَا نَقَصَ الْعَصْفُورُ بِمَقَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ إِنْ أَخَذَ النَّفْسَ فَنَزَعَ لَوْحًا فَلَمَ يَقْبِضْ مُوسَى إِلَّا وَثِدَ
 قَلْعَ لَوْحًا بِالْقُدُومِ فَقُلْ لَهُ مُوسَى مَا صَمَعْتَ قَوْمٌ تَمَلُونَا بِغَيْرِ نَسْوَلٍ عَمِدَتْ إِلَى سَفِينَتِهِمْ
 فَخَرَفَتِيهَا نَتَغَرَّقُ أَهْلُهَا نَقْدَ جَمْتٍ شَيْئًا أَمْرًا قُلْ أَمْ أَقُلُ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قُلْ
 لَا تَوَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا فَكَانَتِ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا فَلَمَّا
 خَرَجَا مِنَ الْبَحْرِ مَرُّوا بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الْيَتِيمَانِ فَاتَّخَذَ الْخَصِرُ بِرَأْسِهِ فَقَلَعَهُ بِيَدِهِ هَكَذَا
 وَأَوَّمًا سَفِينٍ بِأَصْرَافِ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ يَقْطِفُ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ
 لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قُلْ أَمْ أَقُلُ نَكِ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قُلْ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ
 شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ تَصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ
 اسْتَفْصَمَا أَهْلُهَا ذُبُّوا أَنْ يُصَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا غَيِّبًا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ مَاءَهُمَا أَوْ يَكُونَ
 بِهِمْ هَكَذَا وَأَشَارَ سَفِينٍ كَأَنَّهُ يُسَمِّحُ شَيْئًا إِلَى تَوْقٍ فَلَمَ أَسْمَعَ سَفِينٍ يَذْكُرُ مَثَلًا إِلَّا مَرَّةً

في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر قُرَ بيما أتى بن كعب غداة ابن عباس فقال
 إني تماريتُ أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيته هل سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يذكر شأنه يقول بينهما موسى في مَلَأ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا
 أعلم منك قال لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إلى لقيته
 فجعل له الحوت آيةً وقيل له إذا فقدت الحوت فأرجع فإنك ستلقاه فكان يتبع أثر الحوت
 في البحر فقال موسى فتاه أرايت أن أؤينا إلى الصخرة فإني نسيته الحوت وما أنسانيه إلا
 الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدّا على آثارهما فصمما فوجداه خضرا
 فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
 قال حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن ثونا
 البكماني يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بنى إسرائيل إنما هو موسى آخر
 فقال كذب عدو الله، حدثنا أتي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم أن موسى
 قام خطيبا في بنى إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعقب الله عليه أن لم يرد
 العلم انبيه فقال له بلى لي عبد يجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب ومن لي به
 وربما قال سفيان أي رب وكيف لي به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكمل حيث ما فقدت
 الحوت فيؤثر وربما قال فهو ثمه فأخذ حوتا فجعله في مكمل ثم انطلق هو وفتاه يوشع
 ابن نون حتى إذا أتيا الصخرة فوضعا رؤوسهما فرأى موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط
 في البحر فأخذ سبيله في البحر سربا فلمسك الله عن الحوت جريرة الماء فصار في مثل انطاق
 فأنطلقا يمشيان بقيّة ليلتهما ويومئهما حتى إذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد
 لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث أمره الله تعالى قال

ابن عَمِّ نَبِيِّكُمْ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَدْبَغِي لَعِيدٌ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَنُسَبُهُ إِلَى أَبِيهِ وَذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِى بِهِ فَقَالَ مُوسَى آدَمُ طَوَّلَ كَلَّهَ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ وَقَالَ عِمْسَى جَعَدَ مَرْبُوعٌ وَذَكَرَ مَالِدًا خَازِنَ النَّارِ وَذَكَرَ الدَّجَالَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْنِيَانِيُّ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَجَدَهُمْ يَحْمِلُونَ يَوْمًا يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ وَهُوَ يَوْمٌ تَجَّى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَأَغْرَقَ آلَ فِرْعَوْنَ فَصَامَ مُوسَى شُكْرًا لِلَّهِ فَقَالَ أَنَا أَوَّلُ مُوسَى مِنْهُمْ فَصَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ ، ٢٥ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً إِلَى وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ ذَكَرَهُ زَيْنُله فَذَكَرْنَا فَذَكَرْنَا جَعَلَ الْجِبَالُ كَالوَاحِدَةِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا وَلَمْ يَقُلْ كُنَّ رَتْقًا مُلْتَصِقَتَيْنِ أَشْرَبُوا تَوْبَ مُشْرَبٍ مَصْبُوعٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنْتَبَجَسَتْ أَنْفَجَرَتْ وَأَنْ تَنْقَعْنَا الْجَبَلَ رَفَعْنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ كَيْسٍ عَنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّاسُ يَصْعَقُونَ يَوْمَ النُّقْمَةِ فَكُنْ أَوَّلَ مَنْ يَقْبِضُ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَتَى قَبْلِي أَمْ جُوزِي بِصَعْقَةِ الثُّورِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ قِيَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا بَنُو إِسْرَآئِيلَ لَمْ يَخْتَرْ اللَّهُ لَهُمْ وَلَوْ لَا حَوَاءُ لَمْ تُخْنِ أُنْتَى زَوْجَهَا الْمَذْهَبُ ، ٣٦ بَابُ نُوثَانَ بْنِ النَّسِيمِ وَيُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ نُوثَانٌ انْقَطَعَ الْخَمَانُ يُشَبِّهُ صِغَارَ الْخَلَمِ حَقِيقٌ حَقَفَ سَقَطَ كُلُّ مَنْ نَسِمَ فَقَدْ سَقَطَ فِي يَدِهِ ، ٣٧ بَابُ حَدِيثِ الْخَضِرِ مَعَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حَدَّثَنَا عَمْرِو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي رَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْخَرَّ بْنُ قَيْسٍ الْفَزَارِيُّ

غَيْرُهُ كُلُّ مَا لَمْ يَنْدِقْ بِحَرْفٍ أَوْ فِيهِ تَمَقُّمَةٌ أَوْ تَوَقُّعٌ فَيَسِي عَقْدَةٌ أَوْ زِي كَبِيرِي فَيَسَاخَتْصُمُ
 فَيُيَاكَلِكُمْ أُمَّتِي تَأْتِيَتِ الْأَمْتَلُ يَقُولُ بِدِينِكُمْ يَقَالُ خُذْ أُمَّتِي خُذْ الْأَمْتَلُ قَرَأْتُمْ صَقًا يَقَالُ
 عَلِ أَتَيْتِ النَّصَفَ الْيَوْمَ يَعْنِي الْمُصَلَّى الَّذِي يَصَلِّي فِيهِ فَأَوْجَسَ أَصْمَرَ خَوْفًا فَذَعَبَتِ الْوَاوُ مِنْ خِيفَةٍ
 نَكْسَرَةُ الْخَاءِ فِي جُذُوعِ الشَّخْلِ عَلَى جُذُوعِ خَطْبِكَ بِأَنَّكَ مِسَاسٌ مَصْدَرُ مَسَمَةٍ مَسَالِسًا لِنَسِيقَتِهِ
 نُمْدَرِيَّتُهُ انْصَحَى الْخَرَّ فَصِيهِ أَتَبَعِي أَثَرَهُ وَقَدْ يَكُونُ أَنْ تَقْصُ الْكَلَامَ نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ عَنْ
 جُذْبٍ عَنْ بُعْدٍ وَعَنْ جَنَابَةٍ وَعَنْ اجْتِنَابٍ وَاحِدٌ قَالِ مَجَاهِدٌ عَلَى قَدَرٍ مَوْعِدٍ لَا تَنْبِيَا لَا
 تَصْعَفَا مَكْنَا سَوَى مَنَصِفٍ بَيْنَهُمْ يَبَسَا يَابَسَا مِنْ زَيْمَةِ الْقَوْمِ الْخُلَى انْذَى اسْتَعَارُوا مِنْ آلِ
 فِرْعَوْنَ فَقَدَرْتُمَا أَنْقِيَتُهَا أَنْقَى صَنَعَ فَنَسَى مُوسَى ٢٠ يَقُولُونَهُ أَخَذَنَا الرَّبُّ أَنْ لَا يَرْجِعَ الْيَوْمَ
 قَوْلًا فِي الْجَبَلِ حَدَّثَنَا عُذْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ
 مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِي
 بِهِ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَإِذَا هُرُونَ قَالَ هَذَا هُرُونَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ
 قَالَ مُرَّحِبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ تَابَعَهُ ثَابِتٌ وَعَبْدُ بْنُ أُنَى عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٢٣ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ
 أَتَى مَنْ مَسْرُوفٍ كَذَّابٌ ٢٤ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ وَعَلَى أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى
 تَلْوِيًا حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيمٍ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ الزُّعْرِيِّ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَنَى هَرِيرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي رَأَيْتُ مُوسَى
 وَإِذَا هُوَ رَجُلٌ ضَرْبُ رَجُلٍ كَذَّابٍ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ وَرَأَيْتُ عِمْسَى فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ رُبْعَةٌ أَهْرَ كَمَا خَرَجَ
 مِنْ دِيَارِيسٍ وَأَنَا أَشْبَهُ وَلِدَ أَبِي هَرِيمٍ بِهِ ثُمَّ أَتَيْتُ بِلَانَاءَيْنِ فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ وَفِي الْآخَرِ خَمْرٌ فَقَالَ
 أَشْرَبُ آبِيئِمَا شَمْتٌ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ فَقِيلَ أَخَذْتَ الْفِطْرَةَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ حَدَّثَنَا

ابو عبد الله استنيسوا افعلوا من يثبت منه من يوسف ولا تئيسوا من روح الله معناه
الرجاء، حدثنا عبدة قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن يوسف بن يعقوب
ابن اسحاق بن ابراهيم، ٢٠ باب قول الله وأيوب إذ نادى ربه الآية أركض أضرب
يركضون يعدون حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن قتاد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا
خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحشى في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أعنتك
عما ترى قال بلى يا رب ولكن لأعني في عن بركتك، ٢١ باب قول الله وأذكري في الكتاب
موسى أنه كان خلصا إلى قوله حجيا كلمه ووثمتا له من رحمتما أخاه هرون نبيا يقال
لواحد والاثنين والجميع تجي ويقال خلصوا حجيا اعتزلوا والجميع أجمية يئناجون تلقف
تلقم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت عروة قال قالت عائشة فراجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة برؤف
نواده فأنطلقت به إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا نضر يقرأ الأجيل بالعربية فقال ورقة ما
ذا ترى فخبرة فقال ورقة هذا انعاموس الذي أنزل الله على موسى وإن أدركني يومك
أضرك نضرا مؤثرا انعاموس صاحب السر الذي ينلعه بما يستمره عن غيره، ٢٢ باب
قول الله تعالى وحمل آتاك حديث موسى أن رأى نارا إلى قوله باللوان المقدس نوى أنست
أبصرت نرا لعلي آتيتكم منها بميس الآية قال ابن عباس المقدس المبارك نوى اسم النواذ
سيرتيا حالينا والتمني التقي بلمنا بلمنا عبي شقي فارغا إلا من ذكر موسى. ردا كى
يصدقنى ويقبل معيها أو معيها يبتش ويبتش يبتشون يتشاورون والجدوة فضة غليظة من
الخشب نيس فيها نيب سمش سمينك كما عزت شيئا فقد جعلت له عصدا وقيل

من المؤمنين التَّيَمَّ أَشَدُّ وَطْأَتَكَ عَلَى مُتَرِ التَّيَمَّ أَجْعَلْنَاهَا سَنِينَ كَسَنِي يَوْسُفَ ، حَدَّثَنَا
عبد الله بن محمد بن أسماء وهو ابن أخى جويرية قال حدثنا جويرية بن أسماء عن
مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أنى هيرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يَرْحَمُ اللَّهُ لَوْطًا لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَهُوَ لَبِثْتُ فِي
السِّجْنِ مَا نَبِثَ يَوْسُفُ ثُمَّ أَتَانِي الدَّاعِي لِأَجْبَتُهُ ، حَدَّثَنَا محمد بن سَلَامٍ قال حدثنا ابن
فُضَيْلٍ قال حدثنا حُصَيْنٌ عن شَقِيقٍ عن مَسْرُوقٍ قال سَأَلْتُ أُمَّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ
عَمَّا قِيلَ فِيهَا مَا قِيلَ قَالَتْ بَيْنَمَا أَنَا مَعَ عَائِشَةَ جَالِسَتَانِ إِذَا وَلَجَتْ عَلَيْنَا أَمْرَاءُ مِنَ
الْأَنْصَارِ وَهِيَ تَقُولُ فَعَلَ اللَّهُ بِفُلَانٍ وَفَعَلَ قَالَتْ ثَقُلْتُ لِمَ قَالَتْ إِنَّهُ نَتَى ذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَتْ
عَائِشَةُ أَيْ حَدِيثٍ فَأَخْبَرْتُنِي قَالَتْ فَسَمِعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ
نَعَمْ فَخَرْتُ مَعْشِيًا عَلَيْهَا فَمَا أَتَانِي إِلَّا وَعَلَيْهَا نَتَى بِمَانِصٍ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلَ مَا لِهَذِهِ قُلْتُ نَتَى أَخَذْتُنِي مِنْ أَجْلِ حَدِيثٍ تُحَدِّثُ بِهِ فَقَعَدْتُ فَقَالَتْ وَاللَّهِ لِمَنْ
حَافَتُ لَا تُصَدِّقُونِي وَلِمَنْ أَعْتَدْتُ لَا تَعْذِرُونِي فَتَلَّى وَمَثَلَكُمْ كَمَثَلِ يَعْقُوبَ وَبَنِيهِ وَاللَّهُ
الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ فَأَنْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْزَلَ اللَّهُ مَا أَنْزَلَ فَأَخْبَرَهَا
فَقَالَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ لَا بِحَمْدِ أَحَدٍ ، حَدَّثَنَا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عُقَيْلٍ
عن ابن شهاب قال أخبرني عُرْوَةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتِ
قَوْلَ اللَّهِ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا قَالَتْ بَلْ كَذَّبْتُمْ قَوْمَهُمْ فَقُلْتُ
وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَيْقَنُوا أَنَّ قَوْمَهُمْ كَذَّبُوا وَمَا هُوَ بِالظَّنِّ فَقَالَتْ يَا عُرْبَةُ لَقَدْ اسْتَيْقَنُوا بِذَلِكَ
قُلْتُ فَلَعَلَّهَا أَوْ كَذَّبُوا قَالَتْ مَعَادَ اللَّهِ لَمْ تَكُنِ الرُّسُلُ تَنْظُرُ ذَلِكَ بَرَقِيهَا وَأَمَّا هَذِهِ الْآيَةُ
قَالَتْ ثُمَّ اتَّبَعَ الرُّسُلَ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوا وَطَالَ عَلَيْهِمُ الْمَبَلَاءُ وَاسْتَأْخَرَ عَنْهُمْ الْفِتْرُ
حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَتْ مِمَّنْ كَذَّبَهُمْ وَظَنُّوا أَنَّ اتَّبَاعَهُمْ كَذَّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ فَالْ

الَّذِينَ تَلَمَّهُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ ، ١٨ بَابُ قَوْلِهِ
 عَزَّ وَجَلَّ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ الْآيَةَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْكَرِيمُ بْنُ الْكَرِيمِ بْنُ الْكَرِيمِ بْنُ الْكَرِيمِ بْنُ الْكَرِيمِ
 ابْنُ اسْحَقَ بْنِ اِبْرَاهِيمَ ، ١٩ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْمُتَعَلِّلِينَ
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اسمَعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ ابْنِ سَعِيدٍ
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ سُمِّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَكْرَمِ النَّاسِ قَالَ اتَّقَامُ اللَّهُ تَعَالَى
 لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْمُكُكَ قَالَ فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ بْنِ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ
 خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْمُكُكَ قَالَ نَعَنْ مَعَادِنَ الْعَرَبِ تَسْمَلُونِي النَّاسُ مَعَادِنُ
 خِيَارِهِمْ فِي الْجَاعِلِيَّةِ خِيَارِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَفَهُوا ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ عَنْ
 عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا ، حَدَّثَنَا بَدَلُ
 ابْنِ لُحَيْثٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ عُمرَةَ بْنَ الرَّبِيعِ عَنْ عَثْمَةَ
 رَضِيهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَهَا مُرِيَّ ابَا بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ قَالَتْ أَنَّهُ رَجُلٌ
 أُسَيِّفُ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ رَقِ فَعَادَتْ قَالَ شُعْبَةُ نَقَلَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ أَنَّكَ
 صَاحِبُ يُوسُفَ مُرِيَّ ابَا بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
 ابْنِ عُمرَ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَتَكُنْ صَاحِبُ يُوسُفَ ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
 حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ رَجُلٌ رَافِعٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
 نُزَيْدٍ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَنْتَ عِيَّاشُ
 ابْنِ ابْنِ رِبِيعَةَ اللَّهُمَّ أَنْتَ سَلَامَةُ بْنُ هِشَامٍ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُسْتَضْعَفِينَ

حَجَرٌ حَجُورٌ وَحَجَرٌ ثُمَّ بِنَاءُ تَبْنِيهِ وَمَا حَجَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِوَ حَجَرٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ حَضِيمٌ
 انبِيتَ حَجَرًا كَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ حَضُومٍ مِثْلُ قَتِيلٍ مِنْ مَقْتُولٍ وَيُقَالُ لِلْأَنْثَى مِنَ الْبَيْدِ حَجَرٌ
 وَيُقَالُ لِلْعَقْلِ حَجَرٌ وَحَجَا وَأَمَّا حَجَرُ الْإِمَامَةِ فَيُؤْمَنُ بِهِ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ الْأَذَى عَقَرُ النَّاقَةِ فَقَالَ انْتَدَبَ لَهَا رَجُلٌ ذُو عِزٍّ وَمَنْعَةٍ فِي قُوَّةٍ كُلِّي زَمْعَةَ،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْكِينٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا إِحْيَى بْنُ حَسَّانَ بْنِ حَيَّانَ أَبُو زَكَرِيَاءَ
 قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَمَّا نَزَلَ الْحَجَرُ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ أَمَرَهُمْ أَنْ لَا يَشْرَبُوا مِنْ بَيْتَرِهَا وَلَا يَسْتَقُوا مِنْهَا فَقَالُوا قَدْ
 حَجَمْنَا مِنْهَا وَاسْتَقَيْنَا فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَرَحَّضُوا ذَلِكَ أَنْتَجِبِينَ وَيَبْرِيقُوا
 ذَلِكَ الْمَاءَ وَيُرَوِّعَ عَنْ سَبْرَةِ بْنِ مَعْبَدٍ وَأَبْنَى الشَّهْمُوسِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ
 بِإِقْدَاءِ الطَّعَامِ وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَجَنَ بِمَائِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ
 ابْنُ الْأَمْثَرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمرَ
 أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّاسَ نَزَلُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضَ تَمُودَ الْحَجَرِ وَاسْتَقُوا مِنْ
 بَيْتَرِهَا وَأَعْتَجَنُوا بِهِ فَأَمَرَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْرِيقُوا مَا اسْتَقَوْا مِنْ بَيْتَرِهَا
 وَأَنْ يَغْلِفُوا الْأَيْدِيَ أَنْتَجِبِينَ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَقُوا مِنَ الْبَيْتَرِ لَكَ لَنْ تَبْرِدَ مَا انْفَعَتْ تَابِعَهُ أُسَامَةُ
 عَنْ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّعْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَمَرَّ بِالْحَجَرِ قَالَ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ
 أَنْتَذِينَ شَلُّوْا أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ قَدْ تَقَفَّعَ بَرْدًا وَهُوَ عَلَى
 الرَّحْلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ عَنْ
 الزُّعْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ ابْنَ عُمرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ

وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ
 فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا أَرْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ قَالَ فَلَمَّسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ فَقَالُوا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ قَالَ أَرْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ، ١٣ بَابُ قِصَّةِ اسْحَافِ
 ابْنِ اِبْرَاهِيمَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
 ١٤ بَابُ قَوْلِهِ أَمْ لَكُمْ شُهَدَاءُ إِنْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِنْ قَالَ لِبَنِيهِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا اسْحَافُ
 ابْنُ اِبْرَاهِيمَ سَمِعَ الْمُعْتَمِرَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَثَرَمُ النَّاسِ قَالَ أَكْرَمُهُمْ أَتَقَامَ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ نَيْسَ عَنْ هَذَا
 نَسْتَلُكَ قَالَ فَادْرُمُ النَّاسِ يَوْسُفُ نَبِيَّ اللَّهِ بِنِ نَبِيَّ اللَّهِ بِنِ نَبِيَّ اللَّهِ بِنِ خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا
 نَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْتَلُكَ قَالَ أَفَعَنْ مَعَادِينَ الْعَرَبِ تَسْأَلُونَنِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَخِيَارُكُمْ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقُّهُوا، ١٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْ بَا إِنْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَذُنُونَ
 أَلْفَاحِشَةً إِلَى قَسَّةٍ مَحَلُّ الْمُنْذَرِينَ حَدَّثَنَا أَبُو انبِيَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
 الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَوُطٍ إِنْ
 كَانَ لِيَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، ١٦ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ انْمُرْسَلُونَ
 قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْذَرُونَ بِرُكْنِهِ عَنِ مَعَهُ لَأَنْتُمْ قَوْمُهُ تَرَكُّنَا تَجِيلُوا فَانْذَرْتُمْ وَنَكَرْتُمْ وَاسْتَنْكَرْتُمْ
 وَاحِدٌ يُهْرَعُونَ يُسْرِعُونَ دَابِرُ آخِرِ صِدْقَةٍ حَلَكَةٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ لِلنَّاسِطِينَ لَيْسَ بِإِسْمَاعِيلَ لَيْسَ بِإِسْمَاعِيلَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي اسْحَافٍ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ مَذَكِرٍ، ١٧ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ آمَنُوا أَصْحَابُ صَلَاتٍ
 كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ الْحِجْرُ مَوْضِعٌ قَوْمٌ وَأَمَّا حَبْرٌ حَبْرٌ حَرَامٌ وَهُوَ مَمْنُوعٌ فَهُوَ

قال اخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت
على آل ابراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم إنك حميد
مجيد، حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قلا حدثنا عبد الواحد بن زياد
قال حدثنا أبو قزوة مسام بن سالم اليمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع
عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدى لك حديثاً سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهدنا لي فقال سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل
ابراهيم إنك حميد مجيد، حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن
المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يُعَوِّذُ
الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ويقول إن أبكما كان يُعَوِّذُ بيما اسمعيل واسحق أعوذ بكلمات الله التامة
من كل شيطان وحمسة ومن كل عين لامة، ١١ باب قوله عز وجل وَلَيَبَيِّنَنَّ عَنْ صَافِ
ابراهيم أن دخلوا عليه الآية لا توجل لا تخف وأن قال ابراهيم ربي أرفى كيف تخشى
الموتى الآية حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق بالشك من ابراهيم إذ قال رب أريني كيف تخشى الموتى
قال أوأم نسوة قال بلى ولئن ليضمتن قلبي وبرحمتي الله لو لم أكن قد كان يردى إلى ركن
شديد ولو لم تبت في الساجن طول ما لبت يوسف لأجبت الداعي، ١٢ باب قول الله

لابراهيم فقال لا اله الا انت مَطْلَعُ تَرْكَنِي فُجَاءَ فَوَافِقُ اسْمَعِيلَ مِنْ وَرَاءِ زَمْزَمَ يُصْلِحُ نَبْلًا لَهُ
فَقَالَ يَا اسْمَعِيلُ اِنَّ رَبَّكَ اَمَرَنِي اَنْ اَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا قَالَ اَطْلُعْ رَبَّكَ قَالَ اَمَرَنِي اَنْ نَعْبُدَ نَبِيَّ
عَالِيهِ قَالَ اِذَا فَعَلْ اَوْ كَمَا قُلْ فَقُلْنَا فَجَعَلَ اِبْرَاهِيمُ بَيْتَهُ وَاسْمَعِيلُ يُنَاوِلُهُ الْحَجَارَةَ وَيَقُولَانِ
رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قَالَ حَتَّى ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ وَضَعَفَ الشَّيْخُ عَنْ نَقْلِ
الْحَجَارَةِ فَنَقَامَ عَلَى حَجَرِ الْمَقَامِ فَجَعَلَ يُنَاوِلُهُ الْحَجَارَةَ وَيَقُولَانِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ، ١٠ بَابُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ مَسَاجِدَ
وُضِعَ فِي الْأَرْضِ أَوَّلُ قَالَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى قُلْتُ كَمْ كُنْ
بَيْنَهُمَا قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً ثُمَّ أَيُّمَا أَدْرَكْتُكَ الصَّلَاةُ بَعْدَ فَضْلِهِ فَإِنَّ الْفَضْلَ فِيهِ ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُتَّقِلِبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلِعَ لَهُ أَحَدٌ فَقَالَ هَذَا جِبِلُّ جَبِينَا وَحِجْبُهُ اللَّهُ إِنْ اِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ
مَكَّةَ وَأَنَّى أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِيهِ شَيْبَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ
ابْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلَ أَلَمْ تَرَى أَنَّ قَوْمَكَ لَمَّا بَنَوْا الْعَبْعَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ اِبْرَاهِيمَ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهُمَا عَلَى قَوَاعِدِ اِبْرَاهِيمَ قُلْ لَوْلَا حَدِثُنْ قَوْمِيكَ بِالْقُرْ فَقَالَ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَيْسَ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ اسْتِلَامَ التُّرْكَيْنِ اِنْدَيْنِ يَلْبِيَانِ الْحَجَرَ إِلَّا أَنَّ انْبِيَتْ لَهُ
يُتَمُّ عَلَى قَوَاعِدِ اِبْرَاهِيمَ ، وَقَالَ اسْمَعِيلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ خَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ اُتْرُقِي أَنَّهُ

الْشَّيْءَ فَيَدْرُ لِبَنِيهَا عَلَى صَبِيَّيْهَا حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَوَضَعِيهَا تَحْتَ دَوْحَةٍ ثُمَّ رَجَعَ اِبْرَاهِيمُ اِلَى
اعْلَاهُ فَاتَّبَعَتْهُ اُمُّ اِسْمَاعِيلَ حَتَّى لَمَّا بَلَغُوا كِدَاءَ نَادَتْهُ مِنْ وِرَائِهِ يَا اِبْرَاهِيمُ اِلَى مَنْ تَتْرَكُنَا قُلْ
اِلَى اِلٰهِ قَالَتْ رَضِيْتُ بِاللّٰهِ قَالَ فَرَجَعْتُ فَجَعَلْتُ تَشْرِبُ مِنَ الشَّيْءِ وَيَدْرُ لِبَنِيهَا عَلَى صَبِيَّيْهَا
حَتَّى لَمَّا قَدِمَ الْمَاءَ قَالَتْ لَوْ ذَعِبْتُ فَنَظَرْتُ لَعَلِّي اُحِسُّ اَحَدًا قَالَ فَذَعِبْتُ فَصَعِدَتِ الصِّفَا
فَنَظَرْتُ وَنَظَرْتُ حَتَّى اُحِسُّ اَحَدًا فَلَمَّا بَلَغَتِ الْوَادِيَ سَعَتْ اَتَتْهُ الْمَرْوَةُ وَفَعَلَتْ ذَلِكَ اَشْوَابًا ثُمَّ
قَالَتْ لَوْ ذَعِبْتُ فَنَظَرْتُ مَا فَعَلْتُ تَعْنِي النَّصِيَّةَ فَذَعِبْتُ فَنَظَرْتُ فَذَا هُوَ عَلَى حَالِهِ كَأَنَّهُ
يَنْشَغُ لِلْمَوْتِ فَلَمْ تُقْرِحْهُمَا نَفْسُهَا فَقَالَتْ لَوْ ذَعِبْتُ فَنَظَرْتُ لَعَلِّي اُحِسُّ اَحَدًا فَذَعِبْتُ
فَصَعِدَتِ الصِّفَا فَنَظَرْتُ وَنَظَرْتُ فَلَمْ تُحِسَّ اَحَدًا حَتَّى اَتَتْهُ سَبْعًا ثُمَّ قَالَتْ لَوْ ذَعِبْتُ
فَنَظَرْتُ مَا فَعَلْتُ فَذَا هِيَ بِصَوْتٍ فَقَالَتْ اَغَيْثُ اِنْ كَانَ عِنْدَكَ خَيْرٌ فَذَا هُوَ جَبْرِئِيلُ قَالَ فَقَالَ
بِعَقَبِهِ عَكْدًا وَغَمَزَ عَقَبَهُ عَلَى الْاَرْضِ قَالَ فَاتَّبَعَتْهُ الْمَاءَ فَدُعِشَتْ اُمُّ اِسْمَاعِيلَ فَجَعَلَتْ تُحْدِقُ
قُلْ فَقَالَ اَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اِلٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكْتُهُ كَانَ الْمَاءُ ظَاهِرًا قَالَ فَجَعَلْتُ تَشْرِبُ مِنَ
الْمَاءِ وَيَدْرُ لِبَنِيهَا عَلَى صَبِيَّيْهَا قَالَ ثُمَّ نَاسٌ مِنْ جُرْمٍ يَبْطُلُ الْوَادِيَ فَذَا هُمْ بِطَائِفٍ كَأَنَّهُمْ اُنْكَرُوا
ذَلِكَ وَقَالُوا مَا يَكُونُ الطَّيْرُ اِلَّا عَلَى مَاءٍ فَبَعَثُوا رُسُلَهُمْ فَنَظَرُوا فَذَا هُوَ بِالْمَاءِ فَاتَّخَذُوا
وَتَوَّأُوا اِلَيْهَا فَقَالُوا يَا اُمُّ اِسْمَاعِيلَ اَتَاذْنِبِينَ لَنَا اَنْ نَكُونَ مَعَكَ اَوْ نَسْكُنَ مَعَكَ فَبَلَغَ ابْنُهَا
فَمَكَحَ فِيهِمْ امْرَأَةً قَالَ ثُمَّ اِنَّهُ بَدَأَ لِابِرْهِيْمَ فَقَالَ لِاعْلَاهُ اِنِّي مُطْلِعٌ تَرْكَنِي قَالَ فَجَاءَ فَسَلَّمَ
فَقَالَ اَيْنَ اِسْمَاعِيلُ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ دَحْبٌ يَحْصِيْدُ قَالَ قُوْلِيْ لَهُ اِذَا جَاءَ غَيْرَ عَتَبَةٍ بَيْنَكَ فَلَمَّا
جَاءَ اَخْبَرَتْهُ فَقَالَ اَنْتِ ذَاكَ فَادْعِي اِلَى اَعْمَلِكُ قَالَ ثُمَّ اِنَّهُ بَدَأَ لِابِرْهِيْمَ فَقَالَ لِاعْلَاهُ اِنِّي مُطْلِعٌ
تَرْكَنِي فَجَاءَ فَقَالَ اَيْنَ اِسْمَاعِيلُ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ دَحْبٌ يَحْصِيْدُ فَقَالَتْ اَلَا تَنْزِلُ فَتَتَطَعَّمُ وَتَشْرَبُ
فَقَالَ وَمَا دُعَاؤُكُمْ وَمَا شَرَابُكُمْ قَالَتْ طَعَامُنَا اللَّحْمُ وَشَرَابُنَا الْمَاءُ قَالَ اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي طَعَامِنَا
وَشَرَابِنَا قَالَ فَقَالَ اَبُو الْقَاسِمِ بَرَكَتٌ بِدَعْوَةِ اِبِرْهِيْمَ صَلَّى اِلٰهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ قَالَ ثُمَّ اِنَّهُ بَدَأَ

ذاك آتني وقد أمرني أن أنار فيك آلحقي بأهلك فخلقها ونزوح منيهم أخرى فلبت عندهم إبراهيم
 ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجدوه ودخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي
 لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشتهم وعيشتهم فقالت نحن بخير وسعة وأنشئت على الله
 عز وجل قال ما دعاءكم قالت اللأحم قال فما شراؤكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في
 اللأحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حَبٌّ ولو كن لهم دعا
 لهم فيه قال فهُما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يؤانقاه قال فإذا جاء زوجك
 فأقرعي عليه السلام ووريه يُثَبِّتَ عَتَبَةَ بَابِهِ فلما جاء اسمعيل قال عبد اتاكم من أحد
 قالت نعم أتانا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ وَأَتَمَّتْ عليه فسألني عنك فاخبرته فسألني كيف عيشتنا
 فاخبرته أنا بخير قال فأوصاك بشيء قالت نعم وهو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تُثَبِّتَ
 عَتَبَةَ بَابِكَ قال ذاك آتني وأنشئت العتبة أمرني أن أُمسِكَ ثم لبست عنهم ما شاء الله ثم
 جاء بعد ذلك واسماعيل يبكي فبلا له تحت دوحه قريبا من زمزم فلما رآه قام إليه فصنعا
 كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل إن الله أمرني بأمر قال فُصْنَعُ ما أمرك
 ربك قال وتُعِينُنِي قال وأعِينُكَ قال فإن الله أمرني أن أبني هاهنا بيتا واشبار إلى أكمة
 مُرْتَفَعَةٍ على ما حولنا قال فعند ذلك رفع القواعد من البيت فجعل اسمعيل يأتى بالحجارة
 وإبراهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسماعيل
 يُمَارِيهِ الْحِجَارَةَ وَهُمَا يَقُولَانِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قال فجعلا يَبْنِيَانِ حَتَّى
 يَكُونَا حَوْلَ الْبَيْتِ وَهُمَا يَقُولَانِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نُدْعَةَ عَنْ
 كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَبَيْنَ أَحِلَّةِ
 مَا كَانَ خَرَجَ بِاسْمَاعِيلَ وَأُمُّ اسْمَاعِيلَ وَمَعِيهِ شَتَّى نَيْسًا مَاءً فَجَعَلَتْ أُمُّ اسْمَاعِيلَ تَشْرِبُ مِنْ

فَقَالَتْ مَهْ تُرِيدُ نَفْسِيَا ثُمَّ تَسْمَعْتِ أَيْضًا فَقَالَتْ قَدْ أَسْمَعْتِ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ غَوَاتٌ فَإِذَا هِيَ بِالْمَلِكِ عِنْدَ مَوْضِعِ زَمْزَمَ فَبَحَثَ بِعَقِبِهِ أَوْ قَالَ بِجَنَاحِهِ حَتَّى شَهِرَ الْمَاءَ فَجَعَلَتْ تُخَوِّضُهُ وَتَقُولُ بِيَدِهَا هَكَذَا وَجَعَلَتْ تَغْرِفُ مِنَ الْمَاءِ فِي سِقَاتِيَا وَحَسُو يَفُورُ بَعْدَ مَا تَغْرِفُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ اسْمَاعِيلَ لَوْ تَرَكْتَ زَمْزَمَ أَوْ قَالَ لَوْ لَمْ تَغْرِفِ مِنَ الْمَاءِ لَكُنْتَ زَمْزَمَ عَيْنًا مَعِينًا قَالَ فَشَرِبْتُ وَأَرْضَعْتُ وَلَدَهَا فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ لَا تَخَافُوا الصَّيْعَةَ فَإِنَّ هَذَا بَيْتُ اللَّهِ يَبْنِي هَذَا الْغُلَامُ وَأَبْوَهِ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضَيِّعُ أَعْلَاهُ وَكَانَ الْبَيْتُ مُرْتَفِعًا مِنَ الْأَرْضِ كَالرَّابِيَةِ تَأْتِيهِ السُّهُولُ فَتَأْخُذُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ فَكَانَتْ كَذَلِكَ حَتَّى مَرَّتْ بِهِمْ رَفْقَةٌ مِنْ جُرُومٍ أَوْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ جُرُومٍ مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقٍ كَدَّاءَ فَتَزَلُّوا فِي أَسْفَلِ مَكَّةَ فَأَرَادُوا طَائِرًا عَظِيمًا فَقَالُوا إِنْ هَذَا الطَّائِرُ لَيَدُورُ عَلَى مَاءٍ لَعَهْدُنَا بِهِذَا الْوَادِي وَمَا فِيهِ مَاءٌ فَأَرْسَلُوا جَرِيًّا أَوْ جَرِيَّتَيْنِ فَإِذَا هُمُ بِالْمَاءِ فَرَجَعُوا فَأَخْبَرُوهُ بِالْمَاءِ فَأَقْبَلُوا قُلْ وَأُمُّ اسْمَاعِيلَ عِنْدَ الْمَاءِ فَقَالُوا أَتَأْتِئِينَ لَنَا أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكَ قَالَتْ نَعَمْ وَلَكِنْ لَا حَقِّقَ لَكُمْ فِي الْمَاءِ قَانُوا نَعَمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالْقَى ذَلِكَ أُمَّ اسْمَاعِيلَ وَهِيَ تُحِبُّ الْإِنْسَ فَتَزَلُّوا وَأَرْسَلُوا إِلَى أَعْلِيهِمْ فَتَزَلُّوا مَعَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا أَهْلُ أَنْبِيَاءٍ مِنْهُمْ وَشَبَّ الْغُلَامُ وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْهُمْ وَأَنَفَسَهُمْ وَأَعْجَبَهُمْ حِينَ شَبَّ فَلَمَّا أَدْرَكَ زَوْجُوهَ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ وَمَاتَتْ أُمُّ اسْمَاعِيلَ فَجَاءَ ابْرَاهِيمُ بَعْدَ مَا تَزَوَّجَ اسْمَاعِيلُ يُطَالِعُ تَرْكَنَّهُ فَلَمْ يَجِدِ اسْمَاعِيلَ فَسَأَلَ امْرَأَتَهُ عَنْهُ فَقَالَتْ خَرَجَ يَبْتَغِي لَنَا ثُمَّ سَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ فَقَالَتْ خَسِرَ بَشَرٌ خَسِرَ فِي ضَيْفٍ وَشِدَّةٍ فَشَكَنْتُ إِلَيْهِ قُلْ فَإِذَا جَاءَ زَوْجُكَ أَقْرَبَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقُولِي لَهُ يُغَيِّرُ عَتَبَةَ بَابِهِ فَإِذَا جَاءَ اسْمَاعِيلُ كَذَبَ آتَسَ شَيْئًا فَقَالَ حُلْ جَاءَكُمْ مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ نَعَمْ جَاءَنَا شَيْخٌ كَذَا وَكَذَا فَسَأَلْنَا عَنْكَ فَأَخْبَرْتَهُ وَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشُنَا فَأَخْبَرْتُهُ أَنَا فِي جُهْدٍ وَشِدَّةٍ قَالَ فَيَلْ أَوْصَاكِ بِشَيْءٍ قَالَتْ نَعَمْ أَمْرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ غَيْرَ عَتَبَةَ بَابِكَ ثَالِثًا

وقال الأنصاري حدثنا ابن جريج قال أما كثير بن كثير فحدثني قال أني وعثمان بن
 ابي سليمان جالوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولله قال أقبل ابراهيم
 باسمعيل وأمه وي ترضعه معها سنة ثم يرضعه ، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد
 الرزاق قال اخبرنا معمر عن أيوب السخثرياني وكثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد
 أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس أول ما اتخذ النساء المطلق من
 قبل أم اسمعيل اتخذت منطلقا لتعقب أثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسمعيل
 وفي ترضعه حتى وضعها عند البيت عند دوحه فوق زمزم في أعلى المسجد وليس
 بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعها هنالك ووضع عندها جرابا فيه تمر وسقاء فيه
 ماء ثم فقى ابراهيم منطلقا فتبعته أم اسمعيل فقالت يا ابراهيم ابن تذهب وتتركنا في
 هذا الوادي الذي ليس فيه أنيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها
 فقالت له آله أمرك بهذا قال نعم قالت إذن لا يصعبنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى
 اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بيولا الدعوات ورفع
 يديه فقال رب اني أسكنت من ذريتني بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ
 يشكرون وجعلت أم اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفذ ما في
 السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلو أو قال يتلبط فأنطلقت كراعية
 أن تنظر اليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي
 تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا فلبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف
 درعها ثم سعت سعي الانسان المحبود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها
 فنظرت هل ترى أحدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات ، قال ابن عباس قال النبي
 صلى الله عليه وسلم فلذلك سعى الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا

ليس على وجه الأرض مؤمنٌ غيري وغيرك وإن هذا سألمني فأخبرته أنك اختي فلا تُكذبيني
فأرسل إليها فلما دخلت عليه دُحِبَ يَتَنَاوَلُهَا بِيَدِهِ فَأُخِذَ فَقَالَ أَدْعِي اللَّهَ لِي وَلَا أَضْرُكَ فَدَعَتْ
اللَّهَ فَأُطْلِفَ ثُمَّ تَنَاوَلَهَا ثَانِيَةً فَأُخِذَ مِثْلَهَا أَوْ أَشَدَّ فَقَالَ أَدْعِي اللَّهَ لِي وَلَا أَضْرُكَ فَدَعَتْ
اللَّهَ فَأُطْلِفَ فِدَعَا بَعْضَ حُجْبَتِهِ فَقَالَ إِنَّكَ لَمْ تَأْتِنِي بِإِنْسَانٍ إِنَّمَا أَتَيْتَنِي بِشَيْطَانٍ فَأُخِذَ مِنْهَا
هَاجِرَ فَأَتَتْهُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فَأَوَمَّ بِيَدِهِ مَهْمًا قَالَتْ رَدَّ اللَّهُ كَيْدَ الْكَافِرِ أَوْ الْفَاجِرِ فِي تَحَرُّهِ
وَأُخِذَ هَاجِرَ قَدِ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ تِلْكَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى
أَوْ ابْنُ سَلَامٍ عَنْهُ قَدْ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزْعِ قَالَ وَكَانَ يَنْفُخُ عَلَى
ابْرِهِيمَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا
ابْرِهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ الْإِيمَانِ آمَنُوا وَلَمْ يَلَيْسُوا بِإِيمَانِهِمْ بِظُلْمٍ قُلْنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ قَالَ لَيْسَ كَمَا تَقُولُونَ لَمْ يَلَيْسُوا بِإِيمَانِهِمْ بِظُلْمٍ بِشَرِّكَ أَوْ لَمْ
تَسْمَعُوا إِلَى قَوْلِ لُقْمَنِ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ٩ بَابُ يَرْثُونَ أَنْتُمْ أَنْتُمْ
فِي آتَشِي حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ ابْرِهِيمَ بْنِ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي حَيَّانٍ عَنْ
أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أُنِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بِلَحْمٍ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَجْمَعُ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيُسَمِعُهُمُ الدَّاعِيَ وَيَهْدِيهِمُ الْبَصَرَ وَتَدْنُو
الشَّمْسُ فَذَكَرَ حَدِيثَ الشَّفَاعَةِ فَيَأْتُونَ ابْرِهِيمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنَ الْأَرْضِ
أَشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا وَيَقُولُ وَذَكَرَ كَذَابَتَهُ نَفْسِي نَفْسِي أَنْذَرْتُمُوهُ إِلَى مُوسَى تَابَعَهُ أَذْسَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا وَحْبُ
ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ اسْمِعِيلَ لَوْلَا أَنَّهَا تَجَلَّتْ لَكَانَ زَمَرٌ عَيْنًا مَعِينًا

نَسْمُكُ قَالَ نِيُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ بْنِ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ
 هَذَا نَسْمُكُ قَالَ فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْمُلُونَنِي خِيَارُكُمْ فِي الْجَاعِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا
 فَتَقَهُوا قَالَ أَبُو أُسَامَةَ وَمُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ وَهُوَ ابْنُ إِهْمَابٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَمُرَةُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَانِي اللَّيْلَةَ
 أَنْبِيَانِ فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ ضَوِيلٍ لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ نُسُولًا وَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا بَيَانُ بْنُ عَمْرٍو
 قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ مَجَاحِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَذَكَرُوا لَهُ
 الدَّجَالَ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَأَنَّهُ أَوْ كَ فَرَّقَ قَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ وَلَكِنَّهُ قَالَ أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَأَنْظَرُوا إِلَى
 صَاحِبِكُمْ وَأَمَّا مُوسَى فَجَعَدَ آدَمَ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ مَخْطُومٍ بِخُلْبَةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ أَنِيهِ اخْتَدَرَ فِي
 الْوَادِي يُكَبِّرُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْبُودُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ عَنْ ابْنِ
 الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَتَمَ إِبْرَاهِيمُ
 النَّبِيُّ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً بِالْقُدُومِ تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ اسْحَقَ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ وَتَابَعَهُ
 ابْنُ عَجْلَانَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ وَقَالَ بِالْقُدُومِ مُخَفَّفَةً حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ قَلْبَدِ الرَّعَيْنِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا ثَلَاثًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا
 ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ ثَمَنَيْنِ مَنُوقٍ فِي ذَاتِ اللَّهِ قَوْلُهُ إِنِّي سَقِيمٌ وَقَوْلُهُ بَلِّ فَعَلَهُ كَيْبَرُ عِذَا وَقَالَ
 بَيْنَمَا عُوذَاتُ يَوْمٍ وَسَارَةٌ إِذْ أَتَى عَلَى جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ هَؤُلَاءِ رَجُلًا مَعَ امْرَأَةٍ
 مِنْ أَخْسَنِ النَّاسِ فَأَرْسَلْ إِلَيْهِ نَسَلَهُ عَنِينًا فَقَالَ مَنْ هَذِهِ قَالَ أُخْتِي قَالَتْ سَارَةُ فَقَالَ يَا سَارَةُ

لِلَّهِ وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ قَالَ أَبُو مَيْسَرَةَ الرَّحِيمِ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ حُفَاةٌ عُرَاةٌ غُرُلَا ثُمَّ قَرَأَ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ وَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ وَإِنْ نَاسًا مِنْ أَهْلَانِي يُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتُ الشَّمَالِ ثَقُوفٌ أَصْحَابِي فَيَقُولُ إِنَّهُمْ لَمْ يَنُؤُوا مَرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي إِلَى قَوْلِهِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حَدَّثَنِي أَخِي عَبْدُ الْحَمِيدِ عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ أَرْزَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى وَجْهِهِ أَرْزٌ قَتَرَةٌ وَغَبَرَةٌ فَيَقُولُ لَكَ يَا إِبْرَاهِيمُ مَا تَحْتِ رِجْلَيْكَ فَيَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ بِذِيخٍ مُتَلَطِّخٍ فَيُؤْخَذُ بِقَوَائِمِهِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَهُ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ فَوَجَدَ فِيهِ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَصُورَةَ مُرَيْمَ فَقَالَ أَمَا هُمُ فَقَدْ سَمِعُوا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةُ هَذَا إِبْرَاهِيمَ مَصُورٌ فَكُلُّهُ يَسْتَقْسِمُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ مَعْرِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى الصُّورَ فِي الْبَيْتِ لَمْ يَدْخُلْ حَتَّى أَمَرَ بِهَا فُحِصَتْ وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ وَاسْمِعِيلَ بِأَيْدِيهِمَا الْأَزْلَمُ فَقَالَ قَاتِلْتُمَا اللَّهَ وَاللَّهُ إِنْ اسْتَقْسِمَا بِالْأَزْلَمِ فَطُتْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ قَالَ أَنْقَدَمُ فَقُلُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا

وَذَقْنَا ذُقَاءَ لَا سَنَامَ لَهَا وَاسْتَكْدَاكَ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُ حَتَّى صَلَبَ وَتَلَبَّدَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا
وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ حَتَّى إِذَا فَتَحْتَ بِآجُوجٍ وَمَاجُوجٍ وَمِنْ كُلِّ حَدَبٍ
يَنْسِلُونَ قَالَ فَتَادَةُ حَدَبٍ أَكْمَهَ وَقَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ النَّسْدَ مِثْلَ
الْبُرْدِ أَحْمَرُ فَقَالَ رَأَيْتَهُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي
سَفْيَانَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ تَحْشٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَرَأَى يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَيَلُّ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ فَتَنَحَّيَ يَوْمَ مِنْ رَدْمٍ بِآجُوجٍ وَمَاجُوجٍ مِثْلَ هَذِهِ وَحَلَّقَ بِأَصْبَعِيهِ
الْإِبْهَامَ وَاللَّهُ تَلْمِيحًا فَقَامَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ تَحْشٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قُلْ
نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْحَبْتُ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَثَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَتَنَحَّيَ اللَّهُ مِنْ رَدْمٍ بِآجُوجٍ
وَمَاجُوجٍ مِثْلَ هَذَا وَعَقَدَ بِيَدِهِ تِسْعِينَ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُلْ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَا آدَمُ قَالَ فَيَقُولُ لَتَبِّيكَ وَسَعْدَتَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ قَالَ فَيَقُولُ أَخْرِجْ
بَعَثَ النَّارَ قَالَ وَمَا بَعَثَ النَّارَ قُلْ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةَ وَتِسْعِينَ فَعِنْدَهُ يَشِيبُ
الْصَّغِيرُ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ
اللَّهِ شَدِيدٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَيْنَا ذَاكَ الْوَاحِدُ قَالَ ابْشُرُوا فَإِنَّ مِنْكُمْ رَجُلًا وَمِنْ بَاجُوجٍ
وَمَاجُوجٍ أَثَمًا ثُمَّ قُلْ وَاللَّهِ نَفْسِي بِيَدِهِ أَرْجُوا أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ
أَرْجُوا أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ أَرْجُوا أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ
مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَشُعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ ثَوْرٍ أَبْيَضٍ أَوْ كَشُعْرَةِ بَيْضَاءٍ فِي جِلْدِ ثَوْرٍ
أَسْوَدَ، ٨ بَابُ فَوَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَاتَّخَذَ اللَّهُ ابْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَقَوْلُهُ إِنَّ ابْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِمًا

وثمانية أيام حسوما متتابعة فمَرى النجوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخيل حاوية أصولها قِبل
 قَرى لَمْ مِنْ بَاقِيَةٍ بَقِيَّةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مَجَاهِدٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأُعْلِكْتُ عَادٌ بِأَنْدَبُورٍ
 قَالَ وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ عَنْ سَفِينٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي نُعْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ بُعِثَ عَلِيٌّ إِلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدُعَايَةٍ فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ الْأَنْوَاعِ بَنِي حَابِسٍ الْخَضَلَى ثُمَّ الْجَبَاشِي
 وَغُيَمِيَّةُ بْنُ بَدْرٍ الْقَرَارِيُّ وَزَيْدُ الطَّيِّبِيُّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي نُبَهَانَ وَعَلَقْمَةُ بْنُ عَلَانَةَ الْعَلَمِرِيُّ ثُمَّ
 أَحَدُ بَنِي كِلَابٍ فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ قَالُوا يُعْطَى صَنَادِيدُ أَعْلٍ تَجِدُ وَيَدْعُنَا قَالَ إِنَّمَا
 أَنَا لَقِيْمٌ فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ ذَاتُ الْجَبِينِ كَثُ اللَّحْيَةِ تَحْلُو فَقَالَ
 أَتَيْتُ اللَّهَ يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ مَنْ يُطِيعُ اللَّهَ إِذَا عَصَيْتُ أَيْمَنُيَ اللَّهُ عَلَى أَعْلٍ الْأَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونِ
 فَسَأَلَهُ رَجُلٌ قَتَلَهُ أَحْسَبُهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ثُمَّعَهُ فَلَمَّا وَلَّى قَالَ إِنْ مِنْ صِنْتَصِيَّيْ هَذَا أَوْ فِي
 عَقَبِ هَذَا يَقْرُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ خَنَاجِرَهم يَزْنُونَ مِنَ الدِّينِ مُرَوِّقَ السَّهْمِ مِنَ الرِّمِيَّةِ
 يَقْتُلُونَ أَعْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدْعُونَ أَعْلَ الْأَوْتَانِ لَيْتَ أَنَا أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ حَدَّثَنَا
 خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَاقِيْلُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ
 قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ قَبْلَ مِنْ مُدْكِرٍ ٧ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ وَيَسْأَلُونَكَ
 عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ إِلَى قَوْلِهِ سَبَبًا ضَرِيفًا إِلَى قَوْلِهِ رَدْنَا آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ زُبَرَ الْحَدِيدِ وَاحِدُهُمَا
 زُبْرَةٌ وَفِي الْقِطَاعِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدِيقَيْنِ يَقَالُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الْجَبَلَيْنِ وَلِسْتَدَيْنِ
 الْجَبَلَيْنِ خَرَجَا أَجْرًا قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أَثَرُ عَلَيْهِ قَطْرًا أَصْبُ عَلَيْهِ
 قِطْرًا رَمَامًا وَيُقَالُ لِلْحَدِيدِ وَيُقَالُ الصُّفْرُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُحَاسُ ثَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَضْفَرُوهُ
 يَعْطُوهُ اسْتَطَاعُوا اسْتَطَاعُوا مِنْ طَعْتُ لَهُ فَلِذَلِكَ فَتَحَ اسْتَطَاعَ يَسْتَطِيعُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ اسْتَطَاعَ يَسْتَطِيعُ
 وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقَبًا قَالَ هَذَا رَمَتْهُ مِنْ رَنَى فَاذَا جَاءَ وَعَدُ رَنَى جَعَلَهُ ذَكَا أَنْزَلَهُ بِالْأَرْضِ

فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُ فَفَتَحَ قَالَ أَنَسٌ فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَوَاتِ أَدْرِيسَ
وَمُوسَى وَعِيسَى وَابْرَاهِيمَ وَكَرَّ يُثَبِّتُ لِي كَيْفَ مَنَازِلَهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ وَجَدَ آدَمَ فِي السَّمَاءِ
الدُّنْيَا وَابْرَاهِيمَ فِي السَّمَادَةِ وَقَدْ أَنَسَ فَلَمَّا مَرَّ جَبْرِئِيلُ بِأَدْرِيسَ قَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ
وَالْأَيِّحِ الصَّالِحِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا أَدْرِيسُ ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَى فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ
وَالْأَيِّحِ الصَّالِحِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا مُوسَى ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَى فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ
وَالْأَيِّحِ الصَّالِحِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ عِيسَى ثُمَّ مَرَرْتُ بِابْرَاهِيمَ فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَيِّحِ
الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ وَاخْبِرْنِي ابْنُ حَزْمٌ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابَا حَبَّةَ
الْأَنْصَارِيَّ كَانَا يَقُولُونَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَرَّجَ بَنِي جَبْرِئِيلَ حَتَّى ظَهَرْتُ
لِمُسْتَوَى أَمْعَ صَرِيفِ الْأَفْكَامِ قَالَ ابْنُ حَزْمٍ وَأَنَسَ بَنِي مَالِكٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَوةً فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى أَمَرَ بِمُوسَى فَقَالَ مُوسَى مَا أُنْذِرُ فَوْضَ
رَبِّكَ عَلَى أَمْتِكَ قُلْتُ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَوةً قَالَ فَرَجِعْ رَبِّكَ فَإِنَّ أَمْتَكَ لَا تُطِيقُ
ذَلِكَ فَرَجَعْتُ فَرَجَعْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ رَاجِعْ رَبِّكَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ
فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ ذَلِكَ نَفَعْتُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى
فَاخْبَرْتُهُ فَقَالَ رَاجِعْ رَبِّكَ فَإِنَّ أَمْتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ فَرَجَعْتُ فَرَجَعْتُ رَبِّي فَقَالَ بَنِي خَمْسِ
وَبَنِي خَمْسُونَ لَا يُبَدِّلُ أُنْقُولُ نَدَى فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ رَاجِعْ رَبِّكَ فَقُلْتُ قَدْ اسْتَحْيَيْتُ
مَنْ رَبِّي ثُمَّ انْصَلَفَ حَتَّى أَتَى ابْنُ السِّدْرَةِ الْمُتَنَتِّهِى فَعَشِيَهَا أَلْوَانٌ لَا أَدْرِي مَا فِيهِ ثُمَّ أَدْخَلْتُ
الْجَنَّةَ فَإِذَا نَبِيَانَا جَنَابُ اللَّوْكَ وَإِذَا تَرَاهُمَا الْمِسْكُ ، ٦ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُ
هُودًا وَهُوَ إِذْ أُنْذِرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَابِ إِلَى قَوْلِهِ كَذَلِكَ نُجَزِي الْمُجْرِمِينَ أَنَّهُ جَزِيَ عَنْهُ عَنْ عَصَاءِ
وَسُلَيْمَانَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَمَّا عَادُ فَأُفْلَكُوا
بِوَيْحٍ صَوَّيْرٍ سِدْرِيَّةٍ عَتِيَّةٍ قَالَ ابْنُ أَبِي عَمِيْنَةَ عَتَسَتْ عَلَى الْخُرَّانِ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ

ذرى الى ما بلغنا ألا تشفع لنا الى ربك فيقول ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبلك مثله ولا يغضب بعده مثله نفسى نفسى اتنوا النبى صلى الله عليه وسلم فيأتونى فأسجد تحت العرش فيقال يا محمد أرفع رأسك واشفع تشفع وسئل تَعَدَّه قال محمد بن عبيد لا أحفظ سائرهُ، حَدَّثَنَا نصر بن علقم قال اخبرنا أبو أحمد عن سفين عن أنى اسحق عن الأسود ابن يزيد عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فَبَدَأَ مِنْ مُدَكِّيرٍ مِثْلَ قِرَاءَةِ الْعَمَةِ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ إِنَّ إِيَّاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ الى وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ قال ابن عباس يُدَكِّرُ بِخَيْرٍ سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ أَنَا كَذَلِكَ تَجَزَى الْمُتَحَسِّنِينَ أَنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ يُدَكِّرُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ إِيَّاسَ هُوَ إِدْرِيسُ، هـ بَابُ ذِكْرِ إِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْلِ اللَّهِ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا حَدَّثَنَا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري ح - وحدَّثنا أحمد بن صالح قال حَدَّثَنَا عَمْبَسَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فُوجٌ عَنْ سَقْفِ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَنَزَلَ جِبْرِئِيلُ فَفَرَجَ صَدْرِي ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءٍ زَمْزَمٍ ثُمَّ جَاءَ بِطَلَسْتٍ مِنْ ذَعَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَأَثَرُغِيَا فِي صَدْرِي ثُمَّ أَشْبَقَهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بَنِي إِلَى السَّمَاءِ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ جِبْرِئِيلُ لِحَازِنِ السَّمَاءِ أَتَتَّبِعُ قُلُوبَ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا جِبْرِئِيلُ قَالَ مَعَكَ أَحَدٌ قَالَ مَبِيَّ مُحَمَّدٌ قُلُوبُ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ فَاتَّبَعُ فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا إِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوَدَةٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوَدَةٌ إِذَا نَظَرَ قَبِيلَ يَمِينِهِ فَحَكَ وَإِذَا نَظَرَ قَبِيلَ شِمَالِهِ بَكَى فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَبْنِ الصَّالِحِ قَالَتْ مَنْ هَذَا يَا جِبْرِئِيلُ قَالَ هَذَا آدَمُ وَعَذَةُ الْأَسْوَدَةِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَسْنُ شِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ فَأَعْلَى الْبَيْمَيْنِ مِنْهُمُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالْأَسْوَدَةُ أَلَتْ عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ إِذَا نَظَرَ قَبِيلَ يَمِينِهِ فَحَكَ وَإِذَا نَظَرَ قَبِيلَ شِمَالِهِ بَكَى ثُمَّ عَرَجَ بَنِي جِبْرِئِيلَ حَتَّى إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَقَالَ لِحَازِنِهَا أَتَتَّبِعُ

هو اعله ثم ذكر الدجال فقال اِنِّي لَأُنْذِرُكُمْوه وما من نبي الا وقد اُنْذَره قومه لَقَدْ
اُنْذَر نوح قومه وَلَئِنِّي اُنْذِرُكُمْ فيه قَوْلًا ثُمَّ يَقْلَهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ تَعْلَمُونَ اَنَّهُ اَعْوَرُ وَاَنَّ اللّهَ
لَيْسَ بِاَعْوَرُ حَدَّثَنَا ابو نَعِيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ جَحِيصٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ
ابا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلَا اُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا عَنْ الدَّجَالِ مَا حَدَّثَ
بِه نَبِيٌّ قَوْمَهُ اَنَّهُ اَعْوَرُ وَاَنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ تِمْتَالُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَالَّذِي يَقُولُ اَنِّيَا لِلْجَنَّةِ فِي النَّارِ
وَالَّذِي اُنْذِرُكُمْ كَمَا اُنْذَرُ بِهِ نوح قَوْمَهُ حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قَالَ حَدَّثَنَا عبد
الواحد بن زباد قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجِيءُ نوح وَأَمَّتُهُ فَيَقُولُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ بَلَّغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ أَيْ رَبِّ فَيَقُولُ لِأَمَّتِهِ هَلْ بَلَّغْتُكُمْ
فَيَقُولُونَ لَا مَا جَاءَنَا مِنْ نَبِيٍّ فَيَقُولُ لِمَ نوح مَنْ يَشْهَدُ لَكَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَأَمَّتُهُ فَتَشْهَدُ اَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ وَهُوَ
قَوْلُهُ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ الْآيَةِ وَالْوَسْطُ الْعَدْلُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ
ابن نصر قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابو حَيَّانٍ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كُنَّا
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَعْوَةٍ فَرُفِعَ إِلَيْهِ الدِّرَاعُ وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ فَتَنَسَّ مِنْهَا ثِيَابًا
وَقَالَ اِنَّا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حُلَّ تَسْدُرُونَ بِمَ يَجْمَعُ اللّٰهُ الْاَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ
وَاحِدٍ فَيُبْصِرُهُ النَّاسُ وَيُسْمِعُهُمُ الْاِدَاعَى وَتَدْنُو مِنْهُمْ الشَّمْسُ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ اَلَا تَرَوْنَ
اِلَى مَا اَنْتُمْ فِيهِ اِلَى مَا بَلَّغْتُكُمْ اَلَا تَنْظُرُونَ اِلَى مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ اِلَى رَبِّكُمْ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ اَبُوكُمْ
آدَمُ فَيَمْنُونَهُ فَيَقُولُونَ يَا آدَمُ اَنْتَ اَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللّٰهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ
الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ وَأَسْكَنَكَ الْجَنَّةَ اَلَا تَشْفَعُ لَنَا اِلَى رَبِّكَ اَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ وَمَا بَلَّغْنَا
فَيَقُولُ رَبِّي غَضَبَ الْيَوْمِ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَيَمْنَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ
فَعَصَيْتُ نَفْسِي اَذْهَبُوا اِلَى غَيْرِي اَذْهَبُوا اِلَى نوح فَيَمْنُونُونَ نوحًا فَيَقُولُونَ يَا نوح
اَنْتَ اَوَّلُ الرُّسُلِ اِلَى اَعْلَى الْأَرْضِ وَسَمَّاكَ اللّٰهُ عَبْدًا شَكُورًا اَمَّا تَسْرَى اِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ اَلَا

وبينهما آلا ذراعٌ فيسبف عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل
ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها آلا ذراعٌ فيسبف عليه الكتاب فيعمل
بعمل أهل النار فيدخل النار، حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله
ابن أبي بكر بن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وكل بالرحيم
ملكاً فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يخلفها قال يا رب أدكر
يا رب أنثى يا رب شقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه،
حدثنا قيس بن خفص قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبه عن أبي عمران
الجوني عن أنس يرفع عن أن الله تعالى يقول لأعوان أهل النار عذاباً لو أن لك ما في الأرض
من شيء كنت تقتدي به قال فيقول نعم قال فقد سألتك ما عو أعوان من هذا وأنت
في صلب آدم أن لا تشرك بي فثبتت إلا الشرك، حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلماتها إلا كان
على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل، ٢ باب الأرواح جنود مجندة
قل وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضيها قالت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
قل يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا، ٣ باب قول الله ولقد أرسلنا
نوحاً إلى قومه قال ابن عباس بادئ الرأي ما ظهر لنا أفلي أمسي وفار ائتثور تبع الم
قال عكرمة وجه الأرض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة ذاب حبل أنا أرسلنا نوحاً إلى
قومه إلى آخر السورة، حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزعري قل
سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاذن على الله بما

وسلم خَبَرَنِي بِهِنَّ أَنفَا جَبْرِئِيلُ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَخْشُرُ النَّاسَ مِنْ أَمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ
 وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَعْمَلُ الْجَنَّةِ فزَيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ وَأَمَّا الشَّيْبَةُ فِي النُّوَسِ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا
 غَشِيَ الْمَرْأَةَ فَمُسَبِّقُهَا مَاءُهُ كَانَ الشَّيْبَةُ لَهُ وَإِذَا سَبَقَ مَاءُهَا كَانَ الشَّيْبَةُ لَهَا قُلْ أَشْهَدُ أَنَّكَ
 رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُيِّتَتْ أَنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ
 بَهْتُونِي عِنْدَكَ فَجَاءَتِ الْيَهُودُ وَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ الْمَبِيتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ قَالُوا أَعْلَمْنَا وَابْنُ أَعْلَمْنَا وَابْنُ أَحْيَرْنَا فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَوَأَيْتُمْ إِنْ أُسْلِمَ عَبْدُ اللَّهِ قَالُوا أَعَدَّ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ فُخْرًا
 عَبْدُ اللَّهِ إِلَيْهِمْ فَقُلْ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا شَرًّا وَابْنُ
 شَرًّا وَوَقَعُوا فِيهِ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْرُ عَنْ قَتَادَةَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ يَعْنِي لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْزُرِ الدَّحْمُ
 وَلَوْلَا حَوَاءُ لَمْ تَخْنُ أَنْثَى زَوْجَهَا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَمُوسَى بْنُ حَرَامٍ قَالَا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ
 ابْنِ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَيْسَرَةَ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ وَإِنْ أَعْوَجَ شَيْءٌ
 فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ قَالَ فَإِنْ ذَعِبَتْ تُقِيمُهُ كَسَوْتُهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ
 حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ
 قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ
 الْمَصْدُوقُ وَإِنْ خَلَّفَ أَحَدُكُمْ يُجْمَعُ فِي بَنِي أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ عَاقِبَةُ مَثَلِ ذَلِكَ ثُمَّ
 يَكُونُ مُصْعَفٌ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا يَرْبِعُ كَلِمَاتٍ فَيُكْتَبُ عَمَلُهُ وَأَجَلُهُ وَرِزْقُهُ
 وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ

اسْتَرْزَلَهُمَا يَتَسَنَّدُ يَتَغَيَّرُ آسِي مُتَغَيِّرُ الْمَسْنُونُ الْمُتَغَيِّرُ حَمَاءُ جَمْعُ حَمَاءٍ وَهُوَ الْقَائِنُ الْمُتَغَيِّرُ
يَخْصِفَانِ أَخَذَ الْخِصْفَ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ يُوَلِّفَانِ السُّورَتَ يَخْصِفَانِ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ سَوَاتِنُهُمَا
كُنَايَةٌ عَنْ قَرْجَتَيْهِمَا وَمَتَاعٍ إِلَى حِينٍ عَاقِبَتُهُمَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَلِحِينَ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى
مَا لَا يَحْصِي عَدَدُهُ نَبِيلُهُ جِبِلُّهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْرِ عَنْ قَامٍ عَنْ أَبِي عَرَبِيَّةٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ
اللَّهُ آدَمَ وَطَوَّلَهُ سِتُونَ ذِرَاعًا ثُمَّ قَالَ أَذْعَبُ فَسَلَّمَ عَلَى أَوْلَئِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَاسْتَمِعَ مَا يُحْيِيونَكَ
تَحْيِيَتَكَ وَنَحْيَةَ ذُرِّيَّتِكَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَزَادُوهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
فَكَذَّبَ مِنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ ثَلَمَ يَزُلُ الْخَلْفُ يَنْقُصُ حَتَّى الْآنَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي عَرَبِيَّةٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ثُمَّ انْذِينَ يَلْبَسُهُمْ عَلَى
أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرَى فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةٌ لَا يَمُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّضُونَ وَلَا يَتَفَكَّرُونَ وَلَا يَتَخَطَّوْنَ
أَمْشَاتُهُمْ انْدَحَابٌ وَرَشْحَتُهُمْ امْسَاكٌ وَمَجَامِيرُهُمُ الْاَلْوَةُ الْاَلْتَّمَجُوجُ وَأَزْوَاجُهُمُ الْخُورُ الْعَيْنُ عَلَى
خَلْقٍ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتُونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
جَحِيصٌ عَنْ حِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ
قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْخَفِّ فَبَدَّلَ عَلَى الْمَرْأَةِ الْغُسْلُ إِذَا احْتَلَمَتْ قَالَ
نَعَمْ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ فَضَحَكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ تَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَبِمَ يُشَبِّهُهُ السُّوْدُ حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْفَزَارِيُّ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَلَغَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ مَقْدَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَاتَاهُ فَقَالَ أَنَسِي سَأَلْتُكَ عَنْ
ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ قُلْ مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ انْسَاءَةٍ وَمَا أَوَّلُ ضَعَامٍ يُلْطَهُ أَعْمَلُ الْجَنَّةِ وَمِنْ أَقَى
شَيْءٍ يُنْزَعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ وَمِنْ أَقَى شَيْءٍ يُنْزَعُ إِلَى أَخَوَانِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلباً ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب
حرث أو كلب ماشية، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سليمان قال أخبرني يزيد
ابن خصيفة قال أخبرني السائب بن يزيد سمع سفيان بن أبي زهير الشنوي أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلباً لا يغني عنه زرعاً ولا ضرعاً نقص من عمله
كل يوم قيراط، قال السائب أأنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إي ورب هذه القبلة،

بسم الله الرحمن الرحيم

٦. كتاب الانبياء

١ باب خلق آدم وذريته صلصال طين خلط برمي ففصل كما يصلصل الفخار ويقطع
مئتين يريدون به صل كما يقولون صر الباب وصر عند الأغلاق مثل كعبته يعني
كعبته فمرت به استمر بها الحمل فتمته أن لا تسجد أن تسجد وقول الله وإن قل
ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ إلا عليها في
كبد في شدة خلق وریشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس
ما تمنون النطفة في أرحام النساء وقال مجاهد على رجعه لقادر النطفة في الإحليل كل
شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تقويم في أحسن خلق أسفل سافلين إلا من
آمن خسر ضلال ثم استثنى فقال إلا من آمن لأرب لازم نذشكم في أي خلق نشاء نسبح
بحمدك نعظمك وقال أبو العالية فتلقى آدم هو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا وقال فارتبما

وسليم بن قُرم عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عبد الله ، حدثنا نصر بن علي
 قال اخبرنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال دَخَلَتْ امرأة النارَ في هرة ربطتها فلم تَطْلُعْها ولم تَدَعْها تَأْكُل من
 خَشاش الارض قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم مثله ، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
 الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت
 شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتئتها فأحرق بالنار وأوحى الله
 اليه فهَلَا نملة واحدة ، iv باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في
 احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن
 بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة يقول
 قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينتزع
 فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء ، حدثنا الحسن بن صباح قال حدثنا
 اسحق الزرقى قال حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مؤمنة مَرَّتْ بكلب على راس رَكِي يَلْتَمِث قد كان
 يَفْتُلُهُ الْعَطَشُ فنزعَتْ حُقَّتْها فَوَدَعَتْهُ بِخِمَارِها فنزعَتْ له من الماء فغُفِرَ لها بذلك ، حدثنا
 علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظته من الزهري كما انك حاءنا قال اخبرني
 عبيد الله عن ابن عباس عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل
 املاككم بيوتا فيه كلب ولا صورة ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
 عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب ، حدثنا موسى بن
 اسمعيل قال حدثنا قيس عن يحيى قال حدثني ابو سلمة أن ابا هريرة حدثه قال قال

لهذا قال فَلَقِيْتُ أَبَا لُبَابَةَ فَاخْبِرْنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقْتُلُوا الْجِنَّ
 إِلَّا كُلَّ ابْتَرَى ذِي صُفْيَيْنِ فَإِنَّهُ يُسْقِطُ السَّوْلَدَ وَيُدْعِبُ الْبَصِيرَ فَاقْتُلُوهُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ
 إسماعيل قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقتل الحيات فحدثه
 أبو لُبَابَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ جِنِّانِ الْبُيُوتِ فَامْسَكَ عَنْهَا

١٦ بَابٌ إِذَا وَقَعَ الذِّبَابُ فِي شَرَابٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمَسْهُ فَإِنَّ فِي أَحَدَى جَنَاحَيْهِ دَاءٌ وَفِي الْأُخْرَى
 شِفَاءٌ وَخَمْسٌ مِنَ الدُّوَابِّ فَوَاسِقٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
 زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ خَمْسٌ فَوَاسِقٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ الْفَقَارَةُ وَالْعُقْرُبُ وَالْخُدَّاءُ وَالْغُرَابُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسٌ مِنَ الدُّوَابِّ مَنْ قَتَلَهُنَّ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ الْعُقْرُبُ وَالْفَقَارَةُ
 وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْغُرَابُ وَالْخُدَّاءُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 كَثِيرُ بْنُ شَطِيرٍ عَنْ عَدَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَرْفَعُهُ قَالَ خَمَرُوا الْآيَةَ وَأَوَكُوا الْأَسْقِيَةَ
 وَأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ وَاكْفِنُوا صِبْيَانَكُمْ عِنْدَ الْمَسَاءِ فَإِنَّ لِلْجِنِّ انْتِشَارًا وَخُطْفَةً وَأَضْفِئُوا أَصَابِجَ
 عِنْدِ السُّقُودِ فَإِنَّ الْفُؤَيْسِقَةَ رُبَّمَا اجْتَرَتْ الْفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَعْلَى الْبَيْتِ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَخَبِيبٌ
 عَنْ عَدَاءٍ فَإِنَّ لِلشَّيَاطِينِ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ
 اسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ فَتُرِنَتْ وَالْمُرْسَلَاتُ عُرْفًا فَإِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ إِذْ خَرَجَتْ حَيَّةٌ مِنْ تَحْتِهَا
 فَبَنَدَرْنَا نَتَقَّاهَا فَسَبَقْنَا فَنَدَخَلْنَا فَخَرَقْنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيَتْ
 شَرَكُكُمْ كَمَا وَفِيَتْكُمْ شَرُّهَا وَعَنْ اسْرَائِيلَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 مثله قَالَ وَإِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ رَسْمَةٌ وَتَابِعَهُ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُعِينَةَ وَثَابُ حَقُّسَ وَأَبُو مَعَاوِيَةَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جَنَحَ الليل او اَمَسَّيْتُمْ فَكُفُّوا صَبِيانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ
تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ فَاِذَا ذَعَبَتْ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَخَلُّوا وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فَإِنَّ
الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا قَالَ وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَحْوَمَا
أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ وَكَرَّ يَذْكُرُ أَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
وَعِيسَى بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أُبَيِّ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ فَقَدْتُ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يُدْرِي مَا فَعَلْتُ وَإِنِّي لَا أُرَاعَاهَا إِلَّا الْفَارَ إِذَا وَضَعَ لَهَا
أَلْبَانُ الْإِبِلِ لَمْ تَشْرَبْ وَإِذَا وَضَعَ لَهَا أَلْبَانُ الشَّاهِ شَرِبَتْ فَحَدَّثْتُ كَعْبًا فَقَالَ أَنْتِ سَمِعْتِ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَعَلْتُ نَعَمْ فَقَالَ لِي مِرَارًا قُلْتُ أَفَأُفَارُ الْغَوْرِيَّةَ، حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بِحَدِيثٍ عَنْ
عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْوَزْعِ الْفَوَيْسُفُ وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَمْرًا بِقَتْلِهِ وَزَعَمَ
سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِهِ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ
قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ شَيْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ أَنَّ أُمَّ شَرِيكَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزْعِ، حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْتُلُوا ذَا النُّفَيْتَيْنِ فَإِنَّهُ يَلْتَمِسُ الْبَصَرَ وَيُصِيبُ الْحَبْلَ تَابِعَ جَدُّ
ابْنِ سَلَمَةَ أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْآبَتَرِ وَقَالَ إِنَّهُ يُصِيبُ الْبَصَرَ وَيُذْهِبُ
الْحَبْلَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ أَبِي يُونُسَ الْقُسَيْرِيِّ عَنْ
ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتَ ثُمَّ نَهَى قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا لَهُ فَوَجَدَ فِيهِ سَلَخَ حَيَّةٍ فَقَالَ أَنْظُرُوا أَيَّنَ هُوَ فَانظُرُوا فَقَالَ أَقْتُلُوهُ فَكُنْتُ أَقْتُلُهَا

ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول آتَلُوا الْحَيَاتِ آتَلُوا
 ذَا الدُّنْيَيْنِ وَالْآبَتَيْنِ فَاتِيَهُمَا يَطْمَسَانِ الْبَصَرَ وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبْلَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَبَيْنَا أَنَا أَطَارِدُ
 حَيَّةً لِأَتَلُهَا فَنَادَانِي أَبُو لُبَابَةَ لَا تَقْتُلْنِيَا فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَ
 بِقَتْلِ الْحَيَاتِ فَقَالَ إِنَّهُ نَهَى بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ وَنَحْوِ الْعَوَامِرِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 عَنْ مَعْمَرٍ فَرَأَى أَبُو لُبَابَةَ أَوْ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ وَتَابِعَهُ يُونُسُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَاسْحَبُ الْكَلْبِيِّ
 وَالزُّبَيْدِيُّ وَقَالَ صَالِحُ وَابْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَابْنُ مُجَمِّعٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 فَرَأَى أَبُو لُبَابَةَ وَزَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ، ٥٠ بَابُ خَيْرِ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعَصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَقْرُ بِدِينِهِ
 مِنَ الْفَتَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ
 أَبِي عَرِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأْسُ الْفَقْرِ تَحْوُ الْمَشْرِيقِ وَالْمَغْرِبِ وَالْخَيْلُ فِي
 أَحَدِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَالْأَقْدَادِيْنَ أَهْلُ الْوَيْرِ وَالسَّكِينَةُ فِي أَحَدِ الْغَنَمِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ أَشَارَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَمِينِهِ نَحْوَ الْبَهْمِ فَقَالَ الْإِيمَانُ يَمَانٍ عَامِنَا أَلَا إِنَّ الْقَسْوَةَ وَغَلَطَ انْقِلَابُ
 فِي الْأَقْدَادِيْنَ عِنْدَ أَصُولِ الْأَذْبِ الْإِبِلِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ فِي رَبِيعَةٍ وَمَضَرَ، حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي عَرِيرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْبَ الْبَيْكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِذَا رَأَتْ مَلَكًا إِذَا
 سَمِعْتُمْ نَهَيْفَ الْحَمَارِ فَتَعَوَّدُوا بِأَلَمِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا رَأَتْ شَيْطَانًا، حَدَّثَنَا اسْحَبُ قَالَ
 أَخْبَرَنَا رَوْحٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدَاةٌ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ

عَجِبْتُ مِنْ قَوْلِ اللَّاحِقِ كُنْ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَكَ ابْتَدَرَنَ الْحِجَابَ قَالَ عُمَرُ ثَأْنْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتُ أَحَقُّ أَنْ يَتِمَّنَ ثُمَّ قَالَ أَيْ عَدَوَاتِ أَنْفُسَيْتِ أَنْتَبِئْنِي وَلَا تَنْهِنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَ نَعَمْ أَنْتَ أَثَقُ وَأَغْلُظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقِيكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَأَلْنَا فَجَا أَلَا سَلَكُ فَجَا غَيْرَ فَجَا ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ حَازِمَ بْنَ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عِيسَى بْنِ ضَلْحَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَتَوَضَّأْ فَلْيَسْتَنْشِ ثَلَاثًا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَمِينُ عَلَى خَيْشُومِهِ ،

١٢ بَابُ ذِكْرِ الْجِنِّ وَثَوَابِهِمْ وَعِقَابِهِمْ لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَهْجًا قَالَ اللَّهُ وَنَقَدَ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ أَنَّكُمْ مَخْضُوعُونَ سَخَّرَ لَكُمْ لِلْحَسَابِ جُنْدٌ مَخْضُوعُونَ عِنْدَ الْحَسَابِ ، حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ لَهْ أَنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ إِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ وَبَادِيَتِكَ فَذُنْتُ بِالصَّلَاةِ فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالْمَدَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ امُؤْتِنَ جَنَّ وَلَا إِنْسٍ وَلَا شَيْءٍ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ إِلَى قَوْلِهِ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ مَخْرُفًا مَعْدِلًا صَرَفْنَا وَجَّهَهُمَا ، ١٤ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَبَسَّتْ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الثَّعْبَانِ اللَّيْثُ الذَّكْرُ مِنْهَا يُقَالُ لِلْيَاقِ أَجْنَسُ الْجَانِّ وَالْأَفَاعِي وَالْإِسَاوِدُ أَخَذَ بِنَاصِيَتَيْهَا فِي مُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ يُقَالُ صَافَاتِ بُسِطَ أَجْنَحَتَيْنِ يَقْبِضُنِ يَضْرِبُنِ بِأَجْنَحَتَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ

الييمان فقال اى عبد الله ابنى ابنى فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لهم
قال عروة فما زالت فى حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله، حدثنا الحسن بن الربيع
قال حدثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالمت عائشة سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن التفتات الرجل فى الصلوة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان
من صلوة احدكم، حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني سليمان
ابن عبد الرحمن قال، حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي
كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الربوا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حاما يخافه فليصصع عن
يساره وليتعوذ بالله من شرهما فانها لا تضره، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على
كل شيء قدير فى يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكُتبت له مائة حسنة ومحيت
عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بأفضل
مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد بن عبد
الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره أن أباه سعد بن ابي وقاص قال
استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكتمنه ويستكترنه
عليه اصوائين فلما استأذن عمر فممن يبتدرون الحجاب فأنزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصاحك فقبل عمر أخصك الله سنك يا رسول الله قال

صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلوة فقال إن الشيطان عرض لي فشدت عليّ يقطع الصلوة
عليّ فأمكنني الله منه فذكره، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نُودي
بالصلوة أدبر الشيطان وله ضراط فاذا قضى أقبل فاذا ثوب بينا أدبر فاذا قضى أقبل حتى
يختر بين الانسان وقلبه فيقول أذكر كذا وكذا حتى لا يدري أثلثنا صلى أم أربعاً فاذا
لم يدري أثلثنا صلى أم أربعاً سجد سجدتي الشهو، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بنى آدم
يضعن الشيطان في جنبه باصبعيه حين يؤلّد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن
في الجنب، حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن
علقمة قال قدمت انشام قالوا ابو الدرداء قال أفبكم الذي أجاره الله من الشيطان
على لسان نبيه، حدثنا سليمان قال حدثنا شعبة عن مغيرة قال ان الذي أجاره الله على
لسان نبيه يعنى عماراً قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي
هلل أن أبا الاسود اخبره عن عروة عن عائشة رضيها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الملائكة تحدث في انعان والنعان انعمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة
فتقرها في اذن الكاعن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة، حدثنا عاصم بن علي
قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال التشايب من الشيطان فاذا تشايب احدكم فليبره ما استطاع فان
احدكم اذا قال ها فذاك الشيطان، حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا ابو أسامة قال
عشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح ابليس
اي عباد الله اخرجكم فرجعت أولام فاجتلدت في واخراج فتنظر خذيفة فاذا عو بأبيه

عبد الله الانصاري قال حدثني ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر عن انبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنت الليل او قال كان جنت الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهبت ساعة من العشاء فخلوكم واغلق بابك وانكر اسم الله واظفى مصباحك وانكر اسم الله واوك سقاءك وانكر اسم الله وخمر اذك وانكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا، حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن انزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلب فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار أسامة ابن زيد ثم رجلا من الانصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقل النبي صلى الله عليه وسلم علي رسلكما اتيا صفية بنت حيي فقلا سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واتى خشيت أن ينفذ في قلوبكما سوءا او قال شيئا، حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان ابن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان تأخذا امر وجهيه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتى لأعلم كلمة لو قالينا ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوى بالله من الشيطان فقال وعلى جنون، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم اذا أتى أهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فإن كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله، حدثنا محمود قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي

عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم سئى؟ وجو
يصلى فليمنعه فان ابي فليمنعه فان ابنى فليقاتله فانما هو شيطان قال وقال عثمان بن الهيثم
حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحفظ زكوة رمضان فاذنى آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لأرثعنك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقل اذا أويت الى فراشك فقرأ آية الكرسي
لن يزال عايمك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير قال اخبرني عروة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يئى شيطان احدكم فيقول من خلف كذا من خلف كذا من خلف كذا
حتى يقول من خلف ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله وليتته، حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن ابي أنس مولى النبيين
أن أباه حدثه أنه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين، حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
فقال حدثنا ابي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال
لِقَتْنَاهُ آتَنَّا غَدَاةً قَالَ أَرَأَيْتَ اِنْ أَوَيْتَا اِلَى الصَّخْرَةِ فَآتَى نَسِيبُ الْحَوْتِ وَمَا اِنْسَانِيهِ اِلَّا
الشَّيْطَانُ اَنْ اُذْكَرَهُ وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى اَلْمَقْصَبَ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي اَمَرَ اللّٰهُ بِهِ، حدثنا
عبد الله بن مسleme عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يُشِيرُ اِلَى الْمَشْرِقِ فَقَالَ مَا اِنَّ الْفِتْنَةَ جَاعِنَا مَا اِنَّ الْفِتْنَةَ
جَاعِنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَمَرُ الشَّيْطَانِ، حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا محمد بن

فيه شفاعة أتاني رجلان ففعد أحدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقل أحدهما للآخر
 ما وجع الرجل قال محبوب قال ومن طبه قال ليبيد بن الأعصم قال فيما ذا قال في مشط
 ومشاقة وحف صلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه
 وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع تخلفها كأنه رؤوس الشياطين فقلت استخرجته
 فقال لا أما أنا فقد شفاني الله وخشيت أن يُشير ذلك على الناس شراً ثم دُفنت البئر،
 حدثنا اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أخى عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن
 سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان
 على قائفة رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عُقد يضرب على كل عُقدة مكانها عليك نيل
 طويل فأرقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عُقدة فإن توضأ انحلت عُقدة فإن صلى
 انحلت عُقدة كلها فأصبح نشيطاً تطيب النفس وآلا أصبح خبيث النفس كسلان، حدثنا
 عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي واثل عن عبد الله قال ذكر
 عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذلك رجل بل الشيطان في
 أدنّه، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا إمام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد
 عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما إن أحدكم إذا أتى
 أعلاه قل بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فزنا ولداً لم يضره
 الشيطان، حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز
 وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحيئوا بصلواتكم طلوع الشمس
 ولا غروبها ففها تطلع بين قرني شيطان أو الشيطان لا أدري أى ذلك قال هشام، حدثنا
 أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن حلال عن أبي صالح

الله عليه وسلم قال لَحْمِي مَنْ قَبِجَ جَنَّتُمْ فَأَبْرَدَوْهَا بِأَمَاءٍ حَدَّثَنَا إسماعيل قال حدثني
 مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 نَارُكُمْ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْأً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَكَافِيَةً قَالَ قُضِلَتْ
 عَلَيَّ بِتِسْعَةٍ وَسْتَيْنِ جُزْءٍ كَلْبَيْنِ مِثْلَ حَرِّهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ
 عَنْ عَمْرِو سَمِعَ عَصَاءَ الْخُبَيْرِ عَنْ صَقْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمُنْبَرِ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ
 أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قِيلَ لِأَسَامَةَ لَوْ أَتَيْتَ فَلَانًا فَكَلَّمْتَهُ قَالَ أَتَكُمُ لَتَمُرُّوا أَتَى
 أَكَلِمَهُ إِلَّا أَسْمِعَكُمْ إِنِّي أَكَلِمَهُ فِي السَّرِّ دُونَ أَنْ أَفْتَحَ بَابًا لَا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ وَلَا آخِرُ
 لَرَجُلٍ إِنْ كَانَ عَلَى أَمِيرٍ أَنَّهُ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالُوا وَمَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ ثُمَّ يَنْدَلِفُ
 أَقْتَابُهُ فِي أَنْفَارِ غِيدُورٍ كَمَا يَدُورُ لِلْمَارِ بِرَحَاهُ فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ يَا فُلَانُ مَا
 شَأْنُكَ أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ كُنْتُ أَمْرُكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ
 وَأَنْيَاكُمُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ وَرَوَاهُ غُنْدَرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ ١١ بَابُ صِفَةِ إِبْلِيسَ
 وَجَنُودِهِ وَقَالَ مَجَاعِدٌ وَيُقَدِّشُونَ بِرَمَمُونَ دُخُورًا مَطْرُودِينَ وَأَصَابَ دَائِمٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 مَدْحُورًا مَضْرُودًا وَيُقَالُ مَرِيدًا مَتَمَرِدًا بِتَكْهٍ قَطْعُهُ وَاسْتَفْزِزَ اسْتَخَفَّ خَيْلُكَ الْفَرَسَانُ وَالرَّجُلُ
 الرَّجَالَةُ وَاحِدُهَا رَاجِلٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَقَحْبٍ وَتَاجِرٍ وَتَجَرٍّ لِأَحْتَنِكَنَّ لِاسْتِئْصَالٍ قَرِيبٍ شَيْئَانِ
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 سَكَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ قَالَ وَقَالَ اللَّيْثُ كَتَبَ إِلَى هِشَامٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ وَدَّاهُ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَكَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَانَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ
 يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ حَتَّى كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ دَعَا وَدَعَا ثَرًا قَالَ أَشْعَرْتُ أَنَّ اللَّهَ أَنْتَانِي فِيمَا

صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشواي خلقت طعانهم ويساط بالجحيم زهير
وشقيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا خسرا ذل مجاهدا يستجرون
نوقد بهم النار ونحاس الصقر يصب على رؤسهم يقال نوقوا باثروا وجربوا وليس هذا من
ذوق القم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض
مريج ملتيس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابك الى تركتها، حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن مياجر الى الحسن قال سمعت زيدا بن وهب يقول
سمعت ابا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال آبرذ ثم قال آبرذ حتى
فأ القى يعنى التلول ثم قال آبردوا بالصلوة فان شدة الحر من فبح جهنم، حدثنا محمد
ابن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم آبردوا بالصلوة فان شدة الحر من فبح جهنم، حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب أكل بعضى بعضا
فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون من الحر وأشد ما
تجدون من البرد، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عمر هو العفدي قال
حدثنا قحطام عن ابي جمره الصبعي قال كنت أجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى
فقال آبردوا عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في من فبح جهنم
فابردوا بماء او قال بماء زمزم شك قحطام، حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا سفين عن ابيه عن عباية بن رفاع قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوا عنكم بالماء، حدثنا مالك بن
اسماعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضيها عن النبي صلى

عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة
تدخل الجنة على صورة انقمر ليلة البدر والذين على آثره كاحسن كوكب دري في السماء
اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تبغض بينهم ولا تحاسد تلك امرئ زوجتان من
الحور العين يرى منح سوقين من وراء العظم واللاحم، حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
شعبة قال حدثني ثابت اخبرني قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما مات ابراهيم قال ان له موصعا في الجنة، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتزاورون اهل الغرف من فوقهم كما تتزاور الكوكب
الدرى الغابر في الاثقف من المشرق الى المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك
منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين،
باب ابواب الجنة وقول النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين دعى من باب
الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا
محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الرقيان لا يدخله الا الصائمون،

١. باب صفة النار وأنها مخلوقة غسقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح كمن الغسق
والغسيف واحد غسلي كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلي غليين من الغسل
من الجرح والسدب وقال عكرمة حصب جهنم حصب بالحشيشة وقال غيره حاصبا الريح
العاصف والحاصب ما ترمى به الريح ومنه حصب جهنم ما يرمى به في جهنم ثم حصبها
ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة صديد فيج ودم حبت
صفت نورون تستخرجون اوريث اوفدت للمقوين المسافرين وانقي القفر وقال ابن عباس

والفضة وأمشأهم الذهب ووقود مجامرهم الأنوة قال أبو اليمان يعنى العود ورشاحهم المسك
وقال مجاهد البكار أول الفجر والعشي مَبِيلُ الشمس الى أن أراه تغرب، حدثنا محمد
ابن ابى بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان عن ابى حازم عن سهل بن سعد
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال نبيد خلق من أمتي الجنة سبعون الفا او سبع مائة
الف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم ووجوههم على صورة القمر ليلة البدر، حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال
حدثنا انس قال أَعَدَى للنبى صلى الله عليه وسلم جُبَّةٌ سُنْمُسٌ وكان ينهى عن الحرير
فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا فَقَالَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ بِيَدِهِ مُنَادِيْلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ
مِنْ عِذَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسحق
قال سمعتُ أنبراء بن عازب قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا
يتحجبون من حسنه ويمنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مُنَادِيْلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي
الْجَنَّةِ انْصَلُّ مِنْ عِذَا، حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابى حازم عن سهل
ابن سعد ان ساعدى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا
وما فيها، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ
قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال إِنَّ فِي الْجَنَّةِ نَشَجَةً
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا ثُلَيْجُ بْنُ
سليمان قال حدثنا حلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابى عمرة عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال إِنَّ فِي الْجَنَّةِ نَشَجَةً يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقترأوا إن
شتمتم وظل ممدود وثقاب نوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب،
حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْدَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثُلَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابى عن حلال بن علي

سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم ان قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لبر فذكرت غيرته فوثبت مذبذبا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله ، حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا قمام قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة ذرة ماجوفة طولها في السماء ثلثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يرام الآخرون قال أبو عبد الله محمد والحارث ابن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا ، حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واشهدوا أن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفى لكم من ذرة أعين ، حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن قمام بن ميمية عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يصبغون فيها ولا يتخطون ولا يتغوطون أنيتهم فيها الذهب وأمشاطهم من الذهب والفضة ومجاميرهم الألوة ورشحهم المسك وليل واحد منهم زوجتان يرى من سوقتهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يستحون الله بكرة وعشيا ، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين هم على أثرهم كأشد كوكب أضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض نل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى من ساقها من وراء لحيها من الحسن يستحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يتخطون ولا يصبغون أنيتهم الذهب

خازن النار والدجال في آيات أراعت الله آياته فلا تكن في مريّة من لقدكّه قال أنس وأبو بكرة
عن أنبى صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال ، ٨ باب ما جاء في
صفة الجنة وانها مخلوقة قال أبو العافية مطهرة من الخبث والبؤس والبصاق كلما رزقوا أنوا
بشيء ثم أنوا بأخر قالوا عذا الذي رزقنا من قبل أوتينا من قبل وأنوا به متشابها
يشبه بعضه بعضا ويختلف في النعم فطوفها يقنفون كيف شاءوا دائية قريبة الأرائك
انسرو قال الحسن المنصورة في الوجه والسيرور في القلب وقال مجاهد سلسبيل حديدة
الجرية غول وجع بطن ينفون لا تدعب عقولهم وقال ابن عباس دهانا ممتلئا كواعب
نواعد الرحيق الحمر التسنيم يعلو شراب أهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان
يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقصة والنلوب ما لا أنن له ولا عروة والباريق ذات
الآذان والعوى عربا متقاة واحدها عرب مثل صبور وضمر يسميها أهل مكة العربة وأهل
المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة قال مجاهد زوج جنة ورخاء والريحان الزرق والمنصود
الموز والمنصود انوثر تولا يقال أيضا لا شوك له والعرب الحببات الى أزواجهن يقال مسكوب
جار وغرش مرغوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تائيمها كذا أثنان أغصان وجنا للجنين
دان ما يجتنى قريب مدحمتان سوداوان من الرقي ، حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا مات أحدكم فانه يعرض عليه مقعده بالعداة وانعشى فان كان من أهل الجنة فن أهل
الجنة وإن كان من أهل النار فن أهل النار ، حدثنا أبو الوليد قال حدثنا سلم بن زبير
قال حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن أنبى صلى الله عليه وسلم قال أطلعت
في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء وأطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء ، حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني

مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ وَلَكِنْ قَدْ رَأَى جِبْرِئِيلَ فِي صُورَتِهِ وَخَلَقَهُ سَادًا
 مَا بَيْنَ الْأُفُقِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ
 ابْنِ زَيْلَعَةَ عَنْ ابْنِ الْأَشْوَعِ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ فَأَيُّ قَوْلِهِ ثُمَّ دَنَى
 فَنَدَى فَنَكَانَ قَلْبُ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى قَالَتْ ذَاكَ جِبْرِئِيلُ كَانَ يَأْتِيهِ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ وَأَمَّا ابْنُ
 هَذِهِ الْمَرَّةِ فِي صُورَتِهِ ذَلِكَ فِي صُورَتِهِ فَسَدَّ الْأُفُقَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
 جَرِيرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ
 رَجُلَيْنِ أَنْبِيَاءَ فَقَالَ الْوَحْيُ يُوقِدُ النَّارَ مَالِكُ خَازِنُ النَّارِ وَأَنَا جِبْرِئِيلُ وَهَذَا مِيكَائِيلُ ،
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ أَمْرَاتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ غَابَتْ فَبَاتَ غَضِبًا نَعَتْهَا
 الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ تَابِعَهُ شَعْبَةُ وَأَبُو تَمْرَةَ وَابْنُ دَاوُدَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ ، حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
 سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثُمَّ قَتَرَ
 الْوَحْيُ عَنِّي فَتَنَرْتُ فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِي قِبَلَ السَّمَاءِ
 فَذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِجَاءٍ قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجِئْتُ مِنْهُ حَتَّى هَوَيْتُ
 إِلَى الْأَرْضِ فَجِئْتُ أَعْلَى فَقُلْتُ زَمَلُونِي زَمَلُونِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ قُمْ فَأَنْذِرْ إِلَى قَوْلِهِ
 وَالرَّجَزُ فَالْحَجَرُ قَالَ أَبُو سَامَةَ وَالرَّجَزُ الْأَوْتَانُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ حَ وَ قَالَ لِي خَافِقَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ الْعَمَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ نَبِيْلَةَ أُسْرِىَ فِي مُوسَى رَجُلًا آدَمَ طُوبَالًا جَعْدًا كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ
 شَنْوَةَ وَرَأَيْتُ عِيسَى رَجُلًا مَرْبُوعًا مَرْبُوعًا لِلْخَلْقِ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيْضِ سَبَطَ الرِّاسَ وَرَأَيْتُ مَالِكًا

على عن عبد الرحمن بن عمرو عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحدكم
 في صلاة ما دامت الصلوة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم في صلاته
 أو يحدث، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان
 ابن يحيى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر وتادوا يا مالك
 قال سفيان في قراءة عبد الله وتادوا يا مال، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ابن
 وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة رضيها زوج النبي
 صلى الله عليه وسلم حدثته أنها قالت قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك يوم كان
 أشد من يوم أحد قال لقد نقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم
 العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت
 فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرمعت راسي فإذا أنا
 بسحابة قد اظلمتني فمطرت فإذا فيها جبرئيل فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك
 لك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال
 فسلم علي ثم قال يا محمد فقل ذلك فيهما شئت إن شئت أن أضيق عليهم الخشبتين
 قال النبي صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده
 لا يشرك به شيئا، حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا أبو اسحق الشيباني قال سألت
 زرار بن حبيش عن قول الله فكان قَب فوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال
 حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبرئيل له ست مائة جناح، حدثنا حفص بن عمر قال
 حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه
 الظري قال رأى رزفا خضرا سدا أوقف السماء، حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل
 قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال أنبأنا القاسم عن عائشة قالت

من ذنبه حدثنا محمد بن خالد قال أخبرنا ابن جريج عن اسماعيل بن أمية أن
 نافعاً حدثه أن انقاسم بن محمد حدثه من عائشة قالت حشوتُ وسادة للنبي صلى الله
 عليه وسلم فيها تمثيلٌ كأنها مِرْغَةٌ فجاء فقام بين المائتين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا
 يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة فانت قلت وسادة جعلتها لك لتصاحج عليها قال
 أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتنا فيه صورةٌ وأن من صنع النُصُورَ يعذب يومَ القيمة
 فيقول أحيوا ما خلقتكم، حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن
 الزعري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس يقول سمعتُ أبا طلحة يقول
 سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتنا فيه كلبٌ ولا صورةٌ
 تمثيلٌ، حدثنا أحمد بن خالد قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرنا عمرو بن بكير بن الأشج حدثه
 أن بُسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهنّي حدثه ومع بُسر بن سعيد عبيد
 الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا زيد بن
خالد أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتنا فيه
 صورةٌ وقال بُسر فرض زيد بن خالد فعُدناه فإذا نحن في بيته يستتر فيه تصاويرُ فقلت
 لعبيد الله الخولاني امرِ يحدثنا في التصاوير فقال إنه قال ألا رعمٌ في ثوبٍ ألا سمعته قلت
 لا قال بلى قد ذكره، حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمرو بن محمد العُمرّي عن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبرئيل
 فقال إنا لا ندخل بيتنا فيه صورةٌ ولا كلبٌ، حدثنا اسمعيل قال حدثني سنان عن سُبي
عن ابن صالح عن ابن هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع
 الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم
 من ذنبه، حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن فليح قال حدثنا ابن هلال بن

عن ابن عباس أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أَفَرَأَيْتَ جِبْرِئِيلَ عَلَى حَرْفٍ فَلَمْ أَزَلْ
استزِيدُهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا
يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِئِيلُ وَكَانَ
جِبْرِئِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ
يَلْقَاهُ جِبْرِئِيلُ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بِهَذَا الاسْمِ
نَحْوَهُ وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ وَفَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جِبْرِئِيلَ كَانَ
يُعَارِضُهُ الْقُرْآنَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ
أَخَّرَ الْعَصْرَ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ أَمَا إِنَّ جِبْرِئِيلَ قَدْ نَزَلَ فَصَلَّى أَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ أَعْلَمُ مَا تَقُولُ يَا عُرْوَةُ قَالَ سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنِ أَبِي مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا
مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَزَلَ جِبْرِئِيلُ فَآمَنَنِي فَصَلَّيْتُ مَعَهُ
ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ بِحَسْبِ بَأْسَابِعِهِ خَمْسَ
صَلَوَاتٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ
أَبِي ثَابِتٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي جِبْرِئِيلُ
مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ أَوْ لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ
سَرَقَ قَالَ وَإِنْ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَايْنِ عَنْ الْأَعْرَجِ
عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَلَائِكَةُ يَتَعَاقَبُونَ مَلَائِكَةً بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةً
بِالنَّهَارِ وَجَمْعُهُمْ مَلَائِكَةُ الْقُدْرَةِ وَالْعَصْرُ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ الَّذِينَ يَأْتُوا فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ
يَعْلَمُ فَيَقُولُ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَقَالُوا تَرَكْنَاهُمْ يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ يُصَلُّونَ، ٧ بَابُ
إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ وَمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ آمِينَ فَوَاقَفَتْ أَحَدًا مِنْ الْآخَرِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ

ثم انتفتحت الى ابي عرييرة وقال اُنشُدك بالله اُسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
أَجِبْ عَنِّي الْيَوْمَ أَيَّدَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ نَعَمْ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ عَبْدِ بْنِ تَابِتٍ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانٍ اِعْجِبْهُمْ أَوْ
عَسَاجِبْهُمْ وَجَبْرِئِيلَ مَعَكُمْ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ اخْبَرَنَا وَعْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ
سَمِعْتُ مُيَيْدَ بْنَ حِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى غُبَارٍ سَاطِعٍ فِي سَكَّةِ بَنِي غَنَمٍ
زَادَ مُوسَى مَوْكِبَ جَبْرِئِيلَ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الْخَارِثَ بْنَ عِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَأْتِيكَ
الْوَحْيُ قَالَ كُنْتُ ذَاكَ يَأْتِي أَمْلَكُ أَحْيَانًا فِي مِثْلِ صَلَاطَةِ الْجَرَسِ فَيَقْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا
قَالَ وَحِوْ أَشَدَّهُ عَلَيَّ وَيَتِمِّثُ لِي أَمْلَكُ أَحْيَانًا رَجُلًا فَيَدْلِمُنِي فَأَعْيِي مَا يَقُولُ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ قَالَ حَدَّثَنَا جَحِيحُ بْنُ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَرِييرَةَ قَالَ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَّمَهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ أَيْ قُلُ
عَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ذَاكَ الَّذِي لَا تَوَعَّى عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْجُو أَنْ تَكُونَ
مِنْهُمْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ قَالَ اخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَا عَائِشَةُ هَذَا
جَبْرِئِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ فَقُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ تَرَى مَا لَا أَرَى
تُرِيدُ أَنْ نَبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ دَرَّ قَالَ وَحَدَّثَنَا
جَحِيحُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ دَرَّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَجَبْرِئِيلَ أَلَا تَنْزُرُنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَنْزُرُونَا قُلْ فَتَنَزَّلُ
وَمَا تَنْتَزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا الْآيَةُ، حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
سَلِيمٌ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ مَسْعُودٍ

عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورجله وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم لم يعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة، حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا محمد بن خالد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقيب عن نافع قال قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني موسى بن عقيب عن نافع عن ابن جريج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبرئيل إن الله يحب فلانا فأحببه فيحبه جبرئيل فينادى جبرئيل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض، حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا الليث قال حدثنا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في الغمام وهو السحاب فتذكر الأمر فضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم، حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن أبي سلمة والأعرج عن ابن جريج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المساجد ملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام نواها الصالح وجاءوا يستمعون الذكر، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب قال قرأ عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك

السماء الخامسة قيل من هذا قيل جبرئيل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل اليه قيل نعم قال مرحبا به ولنعم الحى جاء ثانيا على هرون فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي ثانيا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبرئيل قيل ومن معك قيل محمد وقد أرسل اليه قال مرحبا به ونعم الحى جاء ثانيا على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي ثلثا جاؤا بكى فقييل ما أبكاك فقال يا رب هذا الغلام الذى بعث بعدى يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي ثانيا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبرئيل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم الحى جاء ثانيا على ابراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرجع الى البيت المعور فسألت جبرئيل فقال هذا البيت المعور يصلّى فيه كل يوم سبعون ألف ملك اذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت الى سدره المنتهى فاذا نبقتها كأنه فلال حاجر وورقها كأنه آذان الفيول فى اصلها اربعة أنهار نهران باطنان ونهران ضايران فسألت جبرئيل فقال أما الباطنان ففى الجنة وأما الظايران الفرات والنيل ثم فرضت على خمسون صلوة فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت على خمسون صلوة قال أنا أعلم بالناس منك عالجت بنى اسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع الى ربك فسأله فرجعت فسأله فجعلها أربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرين ثانيا موسى فقال مثله فجعلها خمسا ثانيا موسى فقال ما صنعت قلت قد جعلها خمسا قل مثله قلت سلمت فسودى أتى قد امضيت فريضتى وخففت عن عبادى وأجزى الحسنه عشرين وقال قدام عن فتادة عن الحسن عن ابى ريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى البيت المعور 'حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن اعمش عن زيد بن وهب قال حدثنا رسول الله صلى الله

مكي بن ابراهيم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى تخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخروج وتغير وجهه فاذا أمطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما أدري لعله كما قال قوم فلما رآوه عارضا مستقبلا أوديتهم الآية ٦ باب ذكر الملائكة وقيل أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم إن جبرئيل عدو اليهود من الملائكة قال ابن عباس لم أكن الصائون الملائكة حدثنا هذبة بن خالد قال حدثنا قمام عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد وشام قالا حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم واليهظان وذكر رجلا بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملآن حكمة وإيمانا فشق من النحر الى مرق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملأ حكمة وإيمانا وأتيت بدابة ابيصص دون البغل وضوق الحمار البراق فانطلقت مع جبرئيل حتى أتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقبل مرحبا بك من ابني ونبي فأتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى وحيي فقلنا مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبرئيل قيل من معك قيل محمد قال وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا قال جبرئيل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا

عن ابى عرييرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مَكْرُوان يوم القيمة ،
 حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
 الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ مَوْتَ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا
 رَأَيْتُمُوهُ فَصَلُّوا ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ
 مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ مَوْتَ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمَا ذَلِكَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ
 ابْنِ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ قَامَ فَكَبَّرَ وَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ثُمَّ
 رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ أَمَدِهِ وَقَامَ كَمَا صُوِّفُوا قِرَاءَةً طَوِيلَةً
 وَبِئْسَ أَذًى مِنْ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَبِئْسَ أَذًى مِنْ الرُّكْعَةِ الْأُولَى ثُمَّ سَجَدَ سَاجِدًا
 طَوِيلًا ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ سَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ النَّاسَ
 فَقَالَ فِي كَسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ إِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ مَوْتَ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ
 فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَانْزِعُوا إِلَى الصَّلَاةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 قَالَ حَدَّثَنِي فَيْسُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا
 يَنْكَسِفَانِ مَوْتَ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا ، هـ بَابُ
 مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ قَاصِفًا نَقَصِيفَ كُلِّ شَيْءٍ
 لَوَافِحُ مَلَفَحٍ مُلَفِّحَةٍ أَصْحَارَ رِبْحٍ صَافٍ تَهْبٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَعُودٍ فِيهِ نَارٌ صِرَّ يَرْدٍ
 نُشْرًا مَتَفَرِّقَةً ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مَجَاعِدٍ عَنْ ابْنِ مَجَاعِدٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نُصِرْتُ بِالْأَمْرِ وَأُعْلِمْتُ أَنَّ بَالْدَبُورَ ، حَدَّثَنَا

سبع ارضين، قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم، ٣ باب في النجوم وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا
بمصابيح خلق هذه النجوم ثلث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يُنتدى
بها من تأول فيها بغير ذلك خطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به، قال ابن عباس
حشيمتا متغيرا والآب ما تأكل الأنعام والانعام للخلق بزرخ حاجب وقال مجاهد ألفافا ملتفة
والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله تعالى وَلَمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ نَكَدًا قَلِيلًا، ٤ باب صفة
الشمس والقمر حُسمان قال مجاهد كُسمان الرحى وقيل غيره بحساب ومنازل لا يبعدانها
حُسمان جماعة للحساب مثل شهاب وشُسمان ضواها ضوءا أن تُدرك القمر لا يستر ضوء
احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابقا لغيرهما يتناولان حثيثين نساخ تُخرج
احدهما من الآخر وتجرى كل واحد منهما واهية وفيهما تشققها أرجائها ما لم ينشق
منها فيو على حافظتيها كقوله على أرجاء البئر أغلش وجن أظلم وقال الحسن كورت تكور
حتى يذهب ضوءها والليل وما سبق جمع من دابة اتسفت استوى بروجها منازل الشمس
والقمر والكور بالفتح مع الشمس وقال ابن عباس وروبة الكور بالليل والسموم بالفتح يقل
يؤنج يكور وليجئة كل شيء أدخلته في شيء، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لائي ذر حين غربت الشمس اتدري أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال ذنبا تذهب
حتى تسجد تحت العرش فتستدني فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستدني
فلا يؤذن لها ويقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى
والشمس تجرى مجرى مستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم، حدثنا مسدد قال حدثنا عبد
العزيز بن المختار قال حدثنا عبد الله السدائج قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن

وَلَدًا وَأَمَّا تَكْذِيبُهُ فَقَوْلُهُ لَيْسَ يُعِيدُنِي كَمَا بَدَأَنِي، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مَغِيرَةُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ عَنْ ابْنِ الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ فَيَوْمَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ إِنْ رَحِمْتِي غَلَبْتُ
غَضَبِي، ٢ بَابُ مَا جَاءَ فِي سَبْعِ أَرْضِينَ وَقَوْلُهُ سَجَّاهُ اللَّهُ أَلَدَى خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنْ
الْأَرْضِ مِثْلَيْنِ الْآيَةُ السَّقْفُ الْمَرْفُوعُ السَّمَاءُ سَمَكُهَا بِنَاءُهَا وَلَحْبُكَ اسْتَوَآوَعَا وَحُسْنُهَا أَذْنَتْ
سَمِعَتْ وَاطَاعَتْ وَأَنْقَضَتْ أَخْرَجَتْ مَا فِيهَا مِنَ الْمَوْتَى وَخَلَّتْ عَنْهُمْ طَحَاخَا دَحَاخَا بِالسَّاعَةِ
وَجْهَ الْأَرْضِ كَانَ فِيهَا الْحَيَوَانُ نَوْمُهُمْ وَسَهْوُهُمْ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي خَبْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ ابْنِ
ابْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هَرِيمٍ عَنْ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ
عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنَسٍ خُصُومَةٌ فِي أَرْضٍ فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ لَهَا
ذَلِكَ فَقَالَتْ يَا أَبَا سَلَمَةَ اجْتَنِبِ الْأَرْضَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَنَ ظُلْمَ
قَيْدِ شَيْءٍ صَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مُوسَى
ابْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ
بَغَيْرِ حَقِّهِ خُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ بَكْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الزَّمَانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ
اِثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ثَلَاثَةٌ مَتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمُ وَرَجَبُ مُقَرَّرٌ
الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ نُقَيْلٍ أَنَّهُ خَاصَمْتُهُ أَرَوَى فِي حَقِّ زَعَمْتُ أَنَّهُ
انْتَقَصَهُ لَهَا إِلَى مَرْوَانَ فَقَالَ سَعِيدُ أَنَا أَنْتَقِصُ مِنْ حَقِّهَا شَقِيحًا شَيْئًا أَشْهَدُ لِسَمْعَتِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا فَإِنَّهُ يَطْوَقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ

وضَيَّفَ وَضَيَّفَ أَتَعَيَّبْنَا أَتَعَيَّبْنَا حِينَ أَنْشَأَكُمْ وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمْ لُغُوبٌ انْتَصَبَ أَطْوَارًا تَلُورًا
 كَذَا وَطُورًا كَذَا عِدَا طُورَهُ أَيْ قَدَرَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينُ عَنْ
 جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ جَاءَ نَقُورٌ مِنْ
 بَنِي تَمِيمٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا بَنِي تَمِيمٍ أَبْشِرُوا فَعَالُوا بِبَشَرَتِنَا
 فَأَعْطَيْنَا فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ فَجَاءَهُ أَحَدُ الْيَمَنِ فَقَالَ يَا أَحَدُ الْيَمَنِ أَقْبِلُوا الْبُشْرَى إِنْ لَمْ يَقْبَلِيَا بَنُو
 تَمِيمٍ قَالُوا قَبَلْنَا فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ عَنْ بَدْءِ الْخَلْقِ وَالْعَرْشِ فَجَاءَ
 رَجُلٌ فَقَالَ يَا عِمْرَانُ إِنَّ رَاحِلَتَكَ تَفَلَّتَتْ لَيْتَنِي لَمْ أَقُمْ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ غِيَاثِ
 قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قُلٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ
 أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَقَلْتُ
 نَاقَتِي بِالْبَابِ فَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ أَقْبِلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ بَشَرْتَنَا
 فَأَعْطَيْنَا مَرَّتَيْنِ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالُوا أَقْبِلُوا الْبُشْرَى يَا أَحَدُ الْيَمَنِ إِنْ لَمْ
 يَقْبَلِيَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبَلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالُوا جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ قَالَ كُنْ
 اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهُ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَكُتِبَ فِي الذِّكْرِ كُلِّ شَيْءٍ وَخُلِقَ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ فَنَادَى مِنْهَا نَحْبُتُ نَاقَتُكَ يَا بَنِي حُصَيْنٍ فَانْطَلَقَتْ فَإِذَا هِيَ تَقْتَضِعُ دُونَهَا السَّرَابَ
 فَوَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَرَكْتُهَا، وَرَوَى عَيْسَى عَنْ رُقَيْبَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ مَسْلَمٍ عَنْ سَارِي
 ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ قَامَ فِينَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَامًا فَأَخْبَرَنَا عَنْ
 بَدْءِ الْخَلْقِ حَتَّى دَخَلَ أَحَدُ الْجَنَّةِ مَنَازِلَهُمْ وَأَحَدُ النَّارِ مَنَازِلَهُمْ حَفِظَ ذَلِكَ مَنْ حَفِظَهُ
 وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ عَنْ ابْنِ أَحْمَدَ عَنْ سَفِينِ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ
 عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَسْتَمِعُنِي
 ابْنُ آدَمَ وَمَا يَبْغِي لَهُ أَنْ يَسْتَمِعَنِي وَيَكْذِبُنِي وَمَا يَبْغِي لَهُ أَنَّمَا شَتَمَهُ آيَاتِي فَقَوْلُهُ إِنْ لَمْ

فُلُقُوا فِي بَيْتٍ غَيْرِ أُمِّيَّةٍ أَوْ أُتِيَ فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلًا ضَاغِمًا فَلَمَّا جَرَّوهُ تَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُ قَبْلَ أَنْ يُلْقَى فِي الْبَيْتِ ، ٢٢ بَابُ إِثْرِ الْغَادِرِ لِلْبَرِّ وَالْفَاجِرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَعَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَلَّى غَادِرَ لَوْاءٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ أَحَدُهُمَا يُنْصَبُ وَقَالَ الْآخَرُ يُرَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُعْرَفُ بِهِ ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَلَّى غَادِرَ لَوْاءٍ يُنْصَبُ بَعْدَ رَنَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ضَاوَسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ إِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَانْفِرُوا وَقَدْ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَمُهُ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَتَيْو حَرَامٌ حُرْمَةُ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَإِنَّهُ لَمْ يَحْدِثْ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَمْ يَحْدِثْ لِي إِلَّا سَاعَةً مِنْ نِيَارِ فَتَيْو حَرَامٌ حُرْمَةُ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا يُعْصَدُ شَوْكُهُ وَلَا يُنْقَرُ صَيْدُهُ وَلَا يُلْتَقَطُ لُقْطَتُهُ إِلَّا مَنْ عَرَفْنَاهُ وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهُ فَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّهُ لَقَيْنِيهِمْ وَبَيَّوْتِهِمْ قَالَ آتَى الْإِذْخِرَ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٩ كتاب بدء الخلق

١ بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْآيَةِ وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ خُنَيْمٍ وَالْحَسَنُ كُلُّ عَلَيْهِ قَبِيْنٌ وَقَبِيْنٌ وَهَيْنٌ مِثْلُ لَيْلٍ وَلَيْلٍ وَمَيِّتٌ وَمَيِّتٌ

الله عليه وسلم ومَدَّتْهُمْ مَعَ أَهْلِهَا فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ إِنَّ أُمَّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ رَاغِبَةٌ فَأُصْلِحُهَا قَالَ نَعَمْ صِلِيهَا ، ١٩ بَابُ الْمَصَالِحَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ
 أَيَّامٍ أَوْ وَقْتُ مَعْلُومٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي
 النَّبْرَاءُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَغْتَمِرَ أَرْسَلَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يَسْتَأْذِنُهُمْ
 لِيَدْخُلَ مَكَّةَ فَاسْتَرْضَوْا عَلَيْهِ أَنْ لَا يَقِيمَ بِهَا إِلَّا ثَلَاثَ لَيَالٍ وَلَا يَدْخُلَهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ الْمَسَاحِ
 وَلَا يَدْعُو أَحَدًا مِنْهُمْ قَالَ فَأَخَذَ يَكْتُبُ الشَّرْطَ بَيْنَهُمْ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَكَتَبَ عِنْدَ
 مَا قَضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا نُوْعِلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَمَنَعَكَ وَبُيْعِنَاكَ وَلَكِنْ
 أَكْتَبَ هَذَا مَا قَضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ وَاللَّهِ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنَا وَاللَّهِ
 رَسُولُ اللَّهِ قَالَ وَكَانَ لَا يَكْتُبُ قَالَ فَقَالَ لِعَلَى أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ عَلِيُّ وَاللَّهِ لَا أَحْسَاهُ أَبَدًا
 قَالَ فَأَرْنِيهِ فَأَرَاهُ آيَةَ كِتَابِهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ فَلَمَّا دَخَلَ وَمَضَى الْأَيَّامُ أَتَوْا
 عَلَيْهِمْ فَقَالُوا نَمْرُ صَاحِبِكَ فَلْيَبْرَحْ فَذَكَرَ ذَلِكَ عَلَيَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 نَعَمْ فَارْتَحِلْ ، ٢٠ بَابُ الْمَوَادَعَةِ فِي غَيْرِ وَقْتٍ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَثَرُكُمْ عَلَى
 مَا أَقْرَكُمْ اللَّهُ ، ٢١ بَابُ تَرْجِ حَيْفَ الْمُشْرِكِينَ فِي الْبَيْتِ وَلَا يُؤَخَّرُ لَهُمْ تَمَنُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدٌ وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 إِذْ جَاءَهُ عُقْبَةُ بْنُ ابْنِ مُعَيْطٍ بِسَلَاةٍ جَزُورٍ فَقَذَنَهُ عَلَى ظَهْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ
 يَرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّى جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَخَذَتْ مِنْ ظَهْرِهِ وَدَعَتْ عَلَى مَنْ صَنَعَ ذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ
 حَلِيكَ أَمْلَأْ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَيْكَ أَبَا جَهْلَ بْنَ عَشَامٍ وَعُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ
 وَعُقْبَةَ بْنَ ابْنِ مُعَيْطٍ وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ أَوْ أُتَى بْنُ خَلْفٍ فَلَمَقْدَ رَأَيْتُهُمْ قَدْ قَتَلُوا يَوْمَ بَدْرٍ

مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال وقال ابو موسى حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي عرييرة قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقبل له وكيف ترى ذلك كائنا يا با عرييرة قال اى والسدى نفس اى هرييرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تَمَتَّيْكَ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ فَيَشِدُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلُوبَ أَهْلِ الذِّمَّةِ فَيَمْنَعُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ،

١٨ بَابُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا وَائِلٍ شَهِدْتَ صِيقِينَ قَالَ نَعَمْ فَسَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حَنْفِيٍّ يَقُولُ اتَّهَمُوا رَأْيَضَ بْنَ رَافِعَةَ رَأَيْتَنِي يَوْمَ أَنِي جَنْدَلٌ فَلَوْ اسْتَضِيْعُ أَنْ أَرَدْتُ أَمْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَرَدَدْتُهُ وَمَا وَضَعْنَا أَسْبَابَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا لِأَمْرٍ يُقْطَعُنَا إِلَّا اسْتَهْلَيْنَا بِمَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ غَيْرَ أَمْرِنَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ هُوَ ابْنُ سِيَاهٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو وَائِلٍ قَالَ كُنَّا بِصِيقَيْنِ فَنَقَامُ سَهْلَ بْنَ حَنْفِيٍّ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّهَمُوا أَنْفُسَكُمْ فَأَنَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَلَوْ نَرَى قِتَالًا لَقَاتَلْنَا فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَرَمَى عَلِيٌّ بَاضِلٌ قَالَ بَلَى فَقَالَ أَلَيْسَ قِتَالُنَا فِي الْجَنَّةِ وَقِتَالُهُمْ فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَعَلَامَ نُعْطِي الدِّيْنَ فِي دِينِنَا أَنْتَرَجِعَ وَلَمْ يَحْكَمْ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَلَنْ يُصَيِّعَنِي اللَّهُ أَبَدًا فَانْطَلَفَ عُمَرُ إِلَى ابْنِ بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ مَسْئَلٌ مَا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَلَنْ يُصَيِّعَهُ اللَّهُ أَبَدًا فَغَزَلَتْ سُورَةُ الْفَتْحِ فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُمَرَ إِلَى آخِرِهَا قَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْفَتْحَ هُوَ قَالَ نَعَمْ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إسماعيلَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ ابْنِ بَكْرٍ قَالَتْ قَدِمْتُ عَلَى أُمِّی وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ إِذَا عَادُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

قُبَّة من آدم فقال أَعَدُّ سِتًّا بَيْنَ بَدَى السَّاعَةِ مَوْتِي ثُمَّ فَتَحْ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ ثُمَّ مَوْتَانِ
يَأْخُذُ فِيكُمْ كُفْعَاصُ الْعَنَمِ ثُمَّ اسْتَفَاضَ الْمَالَ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَضِلُّ سَاحِطًا
ثُمَّ فَتَنَةٌ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ هَذَانِ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ فَيَغْدَرُونَ
فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ الْغَايَةُ الرَّايَةُ ١٦ بَابُ كَيْفَ
يُنْبَذُ إِلَى أَهْلِ الْعَهْدِ وَقَوْلُ اللَّهِ سَجَّادَهُ وَتَعَالَى وَأَمَّا تَخَافُونَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٍ فَلَا يَدُ الْإِيْمَمِ عَلَى
سِوَاةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مُعَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِيهِمْ يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْمَخَرِّ بِعَنِي لَا يَحْتَجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ
وَلَا يَصُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ وَيَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمَ الْمَخَرِّ وَأَمَّا قَيْلُ الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ قَوْلِ النَّاسِ
لِلْحَجِّ الْأَصْغَرِ فَتَمِيزُ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّاسِ فِي ذَلِكَ الْعَامِ فَلَمْ يَحْتَجَّ عَمَّ حُجَّةِ الْوُدَاعِ الَّذِي حَجَّ
فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُشْرِكٌ ١٧ بَابُ إِثْرِ مِنْ عَاهِدٍ ثُمَّ غَدَرُ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ الْآيَةُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُ خِلَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالصًا مَنْ إِذَا
حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا عَاهِدَ غَدَرَ وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ مَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ
مِنْهُنَّ كُنْتُ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدْعَيْهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
سَفِيْنٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِيهِمِ النَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ مَا كُتِبْنَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْقُرْآنَ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَامٌ
مَا بَيْنَ عَمْرٍو إِلَى كَذَا مِنْ أَحَدَثَ حَدَّثَنَا وَآوَى نُحَدِّثُ فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ
لَا يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلَا صِرْفٌ وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْتَعِي بِنِهَا أَدْنَاهُمْ مَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلِيهِ
لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صِرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَمَنْ رَأَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنٍ

جندكوا للسلّم جندكوا طلبوا السلّم فاجنح لها حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن عوا بن
المفضل قال حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سئل بن ابي حنيفة قال انطلق عبد
الله بن سئل وحنيفة بن مسعود بن زيد الى خيبر وفي يومئذ صلح فتفرقا فأتى حنيفة الى
عبد الله بن سئل وهو يتشاحط في دم فتبلا فدفعه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن
ابن سئل وحنيفة وحويفة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاب عبد الرحمن
ينكلم فقل كبير كبير وهو احدث انقوم فسكت فتكلما فقال اتخلفون وتستحقون دم قتلكم
او صاحبكم قالوا وكيف تخلف ولم نشهد ولم نر قال فتبترتكم يهود خمسين فقالوا كيف
ناخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده ١٣ باب فضل الوفاء
بالعهد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة اخبره أنّ عبد الله بن عباس اخبره أنّ ابا سفيان بن حرب
ابن امية اخبره أنّ حرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة الله
مادّ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان من كفار قريش ١٤ باب هل يعفى
عن الذمّة اذا سكر وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أعلّى من سكر
من اهل العهد قتل قال بلغنا أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم
يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال
حدثنا هشام قال حدثنا ابي عن عائشة أنّ النبي صلى الله عليه وسلم سكر حتى كان
يخيل اليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه ١٥ باب ما يجدر من الغدر وقول الله تعالى وإن
يريدوا أن يخذلوك فإنّ حَسْبَكَ اللَّهُ الآية حدثنا الحميد بن قال حدثنا الوليد بن مسلم
قال حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبّر قال سمعت بُسر بن عبيد الله أنه سمع أبا ادريس
قال سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وعوفي

ثم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه فُتِمَتْ شَيْئاً بعد الركوع يدعو على أحياء من بنى سليم قال بعث أربعين أو سبعين يَشْكُ فيه من القرآء إلى أناس من المشركين فَعَرَضَ لَهُمْ هَوْلًا فَتَقَتَلُوهُمْ وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ ثَمَا رَأَيْتُهُ وَجَدَ عَلَى أَحَدٍ مَا وَجَدَ عَلَيْهِمْ ، ٩ بَابُ أَمَانِ النِّسَاءِ وَجَوَارِحِنَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ النُّضَرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ مَوْلَى أُمِّ حَنْسَى بِنْتِ ابْنِ ضَالِبٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ حَنْسَى بِنْتَ ابْنِ ضَالِبٍ تَقُولُ نَحْبِتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتَرُهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقُلْتُ أَنَا أُمُّ حَنْسَى بِنْتُ ابْنِ ضَالِبٍ فَقَالَ مَرْحَبًا بِأُمِّ حَنْسَى فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ ابْنُ أُمِّى عَلَى أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلًا قَدْ أَجَرْتَهُ فَلَانَ بْنِ عُبَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ يَا أُمُّ حَنْسَى قَالَتْ أُمُّ حَنْسَى وَذَلِكَ فَكُحِي ، ١٠ بَابُ ذِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَجَوَارِحِهِمْ وَاحِدَةٌ يَسْمَى بِهَا أَدْنَامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَطَبَنَا عَلَى فَقَالَ مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرُؤُهُ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا فِي حَذَى النَّصِيحَةِ فَقُلْ فِيهَا لِلْجَرَاحَاتِ وَأَسْنَنُ الْإِبِلِ وَالْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَبْرٍ إِلَى كَذَا فَمِنْ أَحَدٍ فِيهَا حَدَّثَنَا أَوْ آوَى فِيهَا مُحَدَّثًا فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَمَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلِيهِ مِثْلُ ذَلِكَ وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ فَمِنْ أَخْفَرِ مُسْلِمًا فَعَلِيهِ مِثْلُ ذَلِكَ ، ١١ بَابُ إِذَا قَالُوا صِبْأَنَا وَلَمْ يُحْسِنُوا إِسْلَامَنَا وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ وَقَالَ عُمَرُ إِذَا قَالَ مَتَرَسٌ فَقَدْ آمَنَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الْإِسْمَةَ كَذِبًا أَوْ قَالَ تَكَلَّمَ لَا بَأْسَ ، ١٢ بَابُ الْمَوَادَّعَةِ وَالْمُصَالَحَةِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ بِالْمَلِّ وَغَيْرِهِ وَفَضْلِ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَآثَرِ مَنْ لَمْ يَفِ بِهِ بِالْعَهْدِ وَإِنْ

يَجِدُ مِنْكُمْ مِمَّا شِئْنَا عَلَيْهِمْ وَالْأَفْعَلُ مَا أَنْزَلْنَا فِيهِ وَرَسُولُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا
ابن عبيدة عن سليمان بن أبي مسلم سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جَبْرِ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ يَوْمَ
الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمَ الْخَمِيسِ ثُمَّ بَكَى حَتَّى بَلَ دُمْعُهُ لِحَا قَلَتِ يَا بَا عَبَّاسٍ وَمَا يَوْمَ الْخَمِيسِ
قَالَ اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعُهُ فَقَالَ أَتُنُونِي بِكَتِفِ أَكْتَبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا
تُضِلُّوهُ بَعْدَهُ أَبَدًا فَتَنَازَعُوا وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيِّ تَنَازَعُ فَقَالُوا مَا لَهُ أَتَعَجَّرُ اسْتَفْهِمُوا فَقَالَ
فَرَوْنِي الَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ فَأَمَرَهُمْ بِثَلَاثٍ فَقَالَ أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ
جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَجِيزُوا بِمَا حَوْ مَا كُنْتُ أُجِيزُكُمْ وَالثَّلَاثَةُ أَمَّا أَنْ سَكَتَ عَنْهَا وَأَمَّا أَنْ ثَانِيَا
فَنَسِيْتُهَا قَالَ سَفِينٌ هَذَا مِنْ قَوْلِ سُلَيْمَانَ، ٧ بَابُ إِذَا غَدَرَ الْمُشْرِكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ هَلْ
يُعْقَى عَنْهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ ابْنِ
هَرِيرَةَ قَالَ مَا فَخِخْتُ خَيْرُ أَهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَأْنًا فِيهَا سَمٌّ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْمَعُوا إِلَى مَنْ كَانَ عَاهِدًا مِنْ يَهُودٍ فَجَمَعُوا لَهُ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَنْ
شَيْءٍ فَيَلِ انْتُمْ صَادِقٌ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ فَقَالَ لَيْسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِكُمْ قَالُوا
ثَلَاثٌ فَقَالَ كَذَبْتُمْ بَلْ أَبُوكُمْ ثَلَاثٌ قَالُوا صَدَقْتَ قَالَ فَيَلِ انْتُمْ صَادِقٌ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُ
عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ يَا بَا الْقَاسِمِ وَإِنْ كَذَبْنَا عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي آيِينَا فَقَالَ لِمَ مِنْ
أَهْلِ الدِّنَارِ قَالُوا نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا ثُمَّ تَخَلَّفُونَا فِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْسَؤْ
فِيهَا وَإِلَهُ لَا تَخْلُفُكُمْ فِيهَا أَبَدًا ثُمَّ قَالَ هَلِ انْتُمْ صَادِقٌ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ قَالُوا
نَعَمْ يَا بَا الْقَاسِمِ قَالَ هَلِ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّيْءِ سَمًّا فَقَالُوا نَعَمْ قَالَ مَا مَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ
قَالُوا أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا نَسْتَرْجِعُ وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَصْرَكَ، ٨ بَابُ دَعَاءِ الْأَمَامِ عَلَى
مَنْ نَكَثَ عَهْدًا حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ سَأَلْتُ
أَنَسًا عَنْ الْقُنُوتِ قَالَ قَبْلَ الرُّكُوعِ فَقُلْتُ إِنْ فَلَانًا يَزْعُمُ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَقَالَ كَذَبٌ

لو قد جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَدْ اعْطَيْنَاكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عِدَّةٌ فَلْيَتَيْنَا فَأْتَيْنَاهُ فَقَامَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَ قَدْ لِيَ لَوْ
 قَدْ جَاءَنِي مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَأَعْطَيْتُكَ هَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا فَقَالَ لِيَ احْتَدِ نَحْوَتِ خَشْيَةٍ فَقَالَ
 لِيَ عُدَا فَعَدَدْتُنِي ذَا فِي خَمْسٍ مِائَةٍ فَعُدَّانِي خَمْسَ مِائَةٍ وَأَعْطَانِي الْفَا وَخَمْسَ مِائَةٍ
 وَقَالَ ابْرَاهِيمُ بْنُ طَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أُنِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَمَلُّ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَقَالَ أَتَشْرُونَ فِي الْمَسْجِدِ فَكَانَ أَتَى بِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ جَاءَهُ الْعَبَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِنِي أَنِّي فَادَيْتُ نَفْسِي وَفَادَيْتُ عَقِيلًا
 فَقَالَ فَحَدَّثَنَا فِي تَوْبِهِ ثُمَّ ذَهَبَ يُقَالُهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَقَالَ مَرُّ بَعْضِهِمْ يَرْفَعُهُ إِلَى قَوْلٍ لَا قَالَ
 فَارْفَعُهُ أَنْتَ عَلَى قَوْلٍ لَا فَتَمُتْ مِنْهُ ثُمَّ ذَهَبَ يُقَالُهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَقَالَ مَرُّ بَعْضِهِمْ يَرْفَعُهُ عَلَى قَوْلٍ
 لَا قَالَ فَارْفَعُهُ أَنْتَ عَلَى قَوْلٍ لَا فَتَمُتْ مِنْهُ ثُمَّ ذَهَبَ يُقَالُهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَقَالَ مَرُّ بَعْضِهِمْ يَرْفَعُهُ عَلَى قَوْلٍ
 بَصْرَةٍ حَتَّى خَفِيَ عَلَيْنَا عَجَبًا مِنْ حِرْصِهِ فَمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَرَّ مِنْهَا
 دَرْجًا، هَ بَابُ أَقْرَمَ مَنْ قَتَلَ مُعَاوِدًا بِغَيْرِ جَرْمٍ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا مُجَاعِدُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَتَلَ مُعَاوِدًا لَمْ يَرْجُ رَائِدَةَ الْجَنَّةِ وَأَنَّ رَجَحَهَا يَوْجِدُ
 مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا، ٦ بَابُ إِخْرَاجِ الْيَهُودِ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَقَالَ عُمَرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرُكُمُ اللَّهُ بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
 قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ خَرَجَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْطَلِقُوا إِلَى الْيَهُودِ فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا جِئْنَا بَيْتَ الْمَدْرَاسِ فَقَالَ
 أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا وَأَعَامُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنِّي أُرِيدُ أَنْ أَجْلِبَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ ثَمَّ

وَتَلْبَسَ الْوَبَرَ وَاشْعَرَ وَتَعْبُدَ الشَّجَرَ وَالْحَجَرَ فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ
الْأَرْضِينَ إِلَيْنَا نَبِيًّا مِنْ أَنْفُسِنَا نَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ فَأَمَرَنَا نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولُ رَبِّنَا
أَنْ نُقَاتِلَكُمْ حَتَّى تَعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ أَوْ تُؤَدُّوا الْجُزْيَةَ وَآخِزْنَا نَبِيَّنَا عَنْ رَسُولِنَا أَنَّهُ مَنْ
قُتِلَ مِنْكُمْ صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي نَعِيمٍ لَمْ يُرَ مِثْلُهَا قَطُّ وَمَنْ بَقِيَ مِنْكُمْ مَلَكَ رِقَابَكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ
رَبَّنَا أَشْهَدُكَ أَنَّهُ مِثْلُهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَنْدِمْكَ وَلَمْ يُخْزِكَ وَلَكِنِّي شَهِدْتُ
الْقِتَالَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا لَمْ يِقَاتِلْ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ انْتَظَرُ حَتَّى تَنْتَهَبَ
الْأَرْوَاحُ وَتَخْضُرَ الصَّلَوَاتُ ، ٢ بَابُ إِذَا وَادَعَ الْأَمَامُ مَلَكَ الْقَرْيَةِ عَدَلَ يَكُونُ ذَلِكَ لِبَقِيَّتِهِمْ
حَدَّثَنَا سَيْدُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَغَيْبٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَحِيٍّ عَنْ عِمَّاسٍ السَّاعِدِيِّ عَنْ
أَبِي مُؤَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَسُّوكَ وَأَعْمَدِي مَلِكَ أَيْلَةَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةً بَيْضَاءَ فَكَسَاهَا بُرْدًا وَكَتَبَ لَهُمْ بِحَرَمٍ ، ٣ بَابُ الْوَصَاةِ
بِأَعْلَى ذِمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذِّمَّةُ الْعَهْدُ وَالْأَلُّ الْقَرَابَةُ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَهْمَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَوْبَرَةَ بْنَ قُدَّامَةَ الْأَنْتَمِيمِيَّ قَالَ سَمِعْتُ
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَا أَوْصِنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَوْصِيَكُمْ بِذِمَّةِ اللَّهِ فَإِنَّهُ ذِمَّةُ نَبِيِّكُمْ وَرِزْقُ
عِيَالِكُمْ ، ٤ بَابُ مَا أَقْطَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجَحْرِينَ وَمَا وَعَدَ مِنْ مَالِ
الْجَحْرِينَ وَالْجُزْيَةَ وَلَمَّا يُقَسَّمُ الْغَنَى وَالْجُزْيَةُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ
جَحِيٍّ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارَ لِيَكْتُبَ
لَهُمْ بِالْجَحْرِينَ فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ حَتَّى تَكْتُبَ لِأَخَوَانَا مِنْ قُرَيْشٍ بِمِثْلِهَا فَقَالَ ذَاكَ لَهُمْ مَا شَاءَ
اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ يَقُولُونَ لَهُ قُلْ فَانْكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي اثْرَةً فَأَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوَاصِ ،
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن إبراهيم قال أخبرني روح بن القاسم عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي

الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره أن عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبنى
 عامر بن لؤي وكان شهيداً بذرا اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة
 ابن الجراح الى البحرين يأبى بحريتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل
 البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمثل من البحرين فسمعت الانصار
 يقدمون الى عبيدة فوافقت صلوة الصباح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى يوم القحجر
 انصرف فتعرضوا له فتمسّم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أضثكم قد
 سمعتم أن ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فابشروا وأملوا ما يسركم
 والله لا انفق أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
 على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم، حدثنا الفصل بن
 يعقوب قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال حدثنا
 سعيد بن عبيد الله الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن
 جبير بن حية قال بعث عمر الناس في أثناء الامصار يقاتلون المشركين فأسلم أبوهمزان
 فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلياً ومثلياً من ثيها من الناس من عدو
 المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت
 الرجلان بجناح والرأس وان كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس فان شديخ الرأس
 ذهب الرجلان والجناحان والرأس كسرت والجناح قبض والجناح الآخر فارس في
 المسلمين فليمنفروا الى كسرى، وقال بكر وزياد جميعاً عن جبير بن حية قال فندبنا عمر
 واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو خرج علينا عامل كسرى في
 اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلبي رجل منكم فقال المعبرة سل عم شئت فقال ما انتم قال
 نحن ائس من العرب كُنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع

وَفَعْنَا فِي الْحُمُرِ الْأَعْلَىٰ فَاتَّخَرْنَاهَا فَلَمَّا غَلَّتِ الْقُدُورُ نَادَىٰ مِنْهَا نَادَىٰ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْفَيْتُمُ الْقُدُورَ وَلَا تَطْعَمُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمُرِ شَيْئًا، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَقُلْنَا أَمَّا نَبِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُمَا لَمْ تُخَمَّسْ وَقَالَ آخِرُونَ حَرَمَهَا الْبَيْتَةُ وَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ فَقَالَ حَرَمَهَا الْبَيْتَةُ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٨ كتاب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب

أَبَابُ الْجَزِيَّةِ وَالْمُؤَادَعَةِ مَعَ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَالْحَرْبِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ إِلَىٰ وَثَنٍ صَاحِرُونَ يَعْنِي أَذِلَّةً وَالْمُسْكِنَةُ مَصْدَرُ الْمُسْكِينِ أَسْكَنَ مِنْ فُلَانٍ أَحْوَجَ مِنْهُ وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى الْمَسْكُونِ وَمَا جَاءَ فِي اخْتِذِ الْجَزِيَّةِ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسِ وَالنَّجَمِ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُبَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ قُلْتُ لُجَاعِدُ مَا شَأْنُ أَهْلِ الشَّامِ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةُ دِينَائِرٍ وَأَعْلَى الْيَمَنِ عَلَيْهِمْ دِينَارٌ قَالَ جُعِلَ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ الْيَسَارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرًا قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَعَمْرُو بْنُ أَوْسٍ فَحَدَّثَنِيَا بِجَالِئِ بْنِ عَبْدِةَ سَنَةَ سَبْعِينَ عَامَ حَجِّ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِأَهْلِ انْبِصَرَةَ عِنْدَ ذَرَجٍ زَمَزَمَ قَالَ كُنْتُ كَاتِبًا لِحُزْرَ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَمِّ الْأَحْنَفِ فَاتَانَا كِتَابُ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةِ قَرَّبُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي فَخْرٍ مِنَ الْمَجُوسِ وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ الْجَزِيَّةَ مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا مِنَ الْمَجُوسِ فَخَجَّرَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ

الْقِسْمَةُ أَعْتَلَى الْأَثَرِ بَنِي حَابِسَ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأَعْطَى عِيْنَةً مِثْلَ ذَلِكَ وَأَعْطَى أَنْاسًا مِنْ
أَشْرَافِ الْعَرَبِ وَأَثَرٌ يَوْمَهُذَى فِي الْقِسْمَةِ قَالَ رَجُلٌ وَاللَّهِ إِنَّ هَذِهِ لِقِسْمَةٌ مَا عُدِلَ فِيهَا أَوْ مَا
أُرِيدَ فِيهَا وَجَهَ اللَّهِ نَقَلْتُ وَاللَّهِ لَأُخْبِرَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ
فَن يَعْدِلُ إِذَا لَمْ يَعْدِلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أُؤْذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبِرْ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ
أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ كُنْتُ أَقْبُلُ النَّبِيَّ مِنْ أَرْضِ الزَّبِيرِ اللَّهُ أَفْطَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِي وَفِي مِثْنَى عَلَى ثُلُثَى ثَرْسَخٍ قَالَ أَبُو صَمْرَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْطَحَ الزَّبِيرَ أَرْضًا مِنْ أُمِّ وَالِ بْنِ النَّصِيرِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ الْمُقْدَامِ قَالَ حَدَّثَنَا الْقُضَيْلُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي
زَيْدٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَجْلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ وَكَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ الْيَهُودَ مِنْهَا وَكَانَتْ الْأَرْضُ
لَمَّا ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلرَّسُولِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فَسَأَلَ الْيَهُودَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
يَتْرُكَهُمْ عَلَى أَنْ يَكْفُوا الْعَمَلَ وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَتْرُكُكُمْ
عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا فَأُثِرُوا حَتَّى أَجْلَاكَ عُمَرَ فِي إِمَارَتِهِ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرْجَاءَ ٢٠ بَابُ مَا يُصِيبُ
مِنَ الدُّعَامِ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُجَيْدِ بْنِ حِلَالٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقَلٍ قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ فَرَمَى انْسَانٌ بِجَرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ فَتَزَوَّتْ
لَاخِذَهُ فَانْتَفَقَتْ إِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُمَرَ قَالَ كُنَّا نَصِيبُ فِي مَغَازِينَا الْعَسَلَ وَالْعِنَبَ
فَنَأْكُلُهُ وَلَا نَرْفَعُهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا
الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَرْفَى يَقُولُ أَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ لِيَلِيَّ خَيْبَرَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ

دَمَاتِمَ قَالَ أَنَسٌ فَخَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَقَالَتِهِمْ فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ
 فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ وَلَمْ يَدْخُ مَعَهُمْ أَحَدًا غَيْرَهُمْ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا كَانَ حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ قَالَ لَهُ ثَقِيَّاءُؤُمْ أَمَّا دَوُؤُ رَأَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا
 شَيْئًا وَأَمَّا أَنَسٌ مِمَّا حَدِيثُهُ أَسْنَانُهُمْ فَقَالُوا يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطَى
 قَرِيشًا وَيَتْرَكَ الْأَنْصَارَ وَسَيُوفُنَا تَقَطَّرُ مِنْ دَمَاتِمِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي
 أُعْصِي رَجُلًا حَدِيثٌ عِنْدَهُ بِكَفَرٍ أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ وَتَرْجِعُوا إِلَى رَجَالِكُمْ
 بِرَسُولِ اللَّهِ فَوَاللَّهِ مَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَضِينَا
 فَقَالَ ثُمَّ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةَ شَدِيدَةٍ فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ عَلَى الْخَوْصِ قَالَ
 أَنَسٌ فَلَمْ نَصْبِرْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَيْمَنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ صَالِحٍ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ النَّاسُ مُقْبِلًا
 مِنْ حُنَيْنٍ عُلِقَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ حَتَّى اصْطَرَوْهُ إِلَى سَمُرَةٍ
 فَخَضِعَتْ رِجْلَاهُ فَوُفِّدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ أَعْطُونِي رِدَائِي فَلَوْ كَانَ عِنْدُ
 هَذِهِ الْعِصَاءِ نَعْمًا لِقَسَمَتِهِ بَيْنَكُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بِخَيْلٍ وَلَا كَذُوبًا وَلَا جَبَانًا، حَدَّثَنَا جَحِيصُ
 ابْنِ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي
 مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ تَجَرَّأَتِي غَالِيظُ الْحَاشِيَةِ فَوَدَّرَكِهِ أَعْرَابِيٌّ فَجَذَبَهُ
 جَذْبَةً شَدِيدَةً حَتَّى نَضَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عَتَقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَثَرْتُ بِهِ
 حَاشِيَةَ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَذْبَتِهِ ثُمَّ قَالَ مُرُّ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَالْتَفَقْتُ إِلَيْهِ
 فَصَحَّكَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعِطَاءٍ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
 ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَا كَانَ يَوْمٌ حُنَيْنٍ آثَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَسًا مِنْ

له من هذا الفیء فیئتی ان یأخذہ فلم یزأ حکیماً احداً من الناس شیئاً بعد ان نبی صلی
 اللہ علیہ وسلم حتی نؤقی، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زید عن آیوب عن
 نافع أن عمر بن الخطاب قال یا رسول اللہ اِنَّہ کان علی اعتکاف یوم فی الجعلیة فأمرہ أن
 یقیء بہ قال وأصاب عمر جاریتین من سبى حنین فوضعهما فی بعض بیوت مکة قل ذن
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی سبى حنین فجعلا یسعون فی السبکک فقال عمر یا
 عبد اللہ أنظر ما هذا قال فقال من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی السبى قال أذهب
 فأرسل الجاریتین قل نافع ولم یعنمر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم
 یخف علی عبد اللہ وزاد جریر بن حازم عن آیوب عن نافع عن ابن عمر وقال ومن
 الخمس قال ورواه معمر عن آیوب عن نافع عن ابن عمر فی الذکر ولم یقل یوم، حدثنا
 موسى بن اسمعيل قال حدثنا جریر بن حازم قال حدثنا الحسن قال حدثني عمرو بن
 تغلب قال أعطى رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قوماً ومَنع آخريں فكانتہم عتبا علیہ فقال
 اِنِّي أُعْطِي قوماً أَخَافُ ضَلَعَهُمْ وَجَزَعَهُمْ وَأُلْ قَبُولاً إِلَى ما جَعَلَ اللہُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْخَيْرِ
 وَانْغْنَى مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ مَا أَحْبَبْتُ أَنْ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللہِ صلی
 اللہ علیہ وسلم ثُمَّ انْتَعَمَ زَادُ ابْنِ عاصِمٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ حدثنا عمرو
 ابن تغلب أن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم أتى بجال أو بسرى فقسمه بهذا، حدثنا أبو
 الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اِنِّي
 أُعْطِي قَرِيشاً أَنَا فَيُعْطِيهِمْ لِأَنَّهُمْ حَدِيثُ عَيْدِ جَعْلَانِيَّةٍ، حدثنا أبو اليمان قال اخبرنا شعيب
 عن أنس بن مالك أن ناساً من الانصار قالوا لرسول اللہ صلی اللہ
 علیہ وسلم حين أتاه على رسوله من أموال عوازن ما أتاه اللہ فَنَقَفَ يُعْطِي رَجُلًا مِنْ
 قَرِيشٍ أَمْلَةً مِنَ الْإِبِلِ فَقَالُوا يَغْفِرُ اللہُ لِرَسُولِ اللہِ يُعْطِي قَرِيشاً وَيَدْعُنَا وَسَيُؤْتِنَا تَقَطُّرَ مِنْ

الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد رسول الله
 قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما انتقمنا
 كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى
 أتيت من ورائه حتى ضربته بالسيف على خبل عاتقه فأقبل على فتحمي ضمة وجدت منيا
 ريج الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلاحقت عمر بن الخطاب فقلت له ما بال الناس قال
 أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له
 عليه بيعة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه
 بيعة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل
 صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق لا عا الله إذا لا يعبد
 إلى أسد من أسد الله يقتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 صدق فعطاه فبعث الدرع فابتعت خروفا في بني سلمة فاذبه أول مال تأكلته في الإسلام
 ١٩ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي الموفقة قلوبكم وغيرهم من الخمس ونحوه
 رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف قال
 حدثنا الأوزاعي عن الزعري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام
 قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم
 إن هذا المال خيرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف
 نفس لم يبارك له فيه وكان كالأذى يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال
 حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرا أحدا بعدك شيئا حتى أفارق
 الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيمًا ليُعطيَّه العطاء فأني أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعه
 ليُعطيَّه فأني أن يقبل منه فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله

عبد العزيز لم يَعْهَمْ بذلك ولم يَخْشَ قريبا دون من هو أَوْجُ اليه وإن كان الذي أعطى
لما يشكو اليه من الحاجة ولما مَسَّيَمَ في جنبه من قومهم وحلفائهم، حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث عن عُقَيْل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جُبَيْر
ابن مُطْعِم قال مشيتُ أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول
الله أعطيت بنى المطلب وتركنا ونحن ومَنْ منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أما بنو المطلب وبمنو هاشم سبي واحد، وقال الليث حدثني يونس وزاد قال
جُبَيْر ولم يَقْسَمْ أني صلى الله عليه وسلم لبنى عبد شمس ولا لبني نوفل، قال ابن
اسحق وعبد شمس وهاشم والمطلب أخوة لأم وأُمهم عتكة بنت مرة وكان نوفل أخا عم
لابيهم، ١٨ باب من لم يَخْمِسْ الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير الخمس وحكم
الإمام فيه حدثنا مسدد قال حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد
الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده بينما أنا واقف في الصقف يوم بدر نظرتُ عن
يمينى وعن شمالي إذا أنا بغلامين من الانصار حديثا أسنانهما تفتيت أن أكون
بين أصلح منهما فغمزنى أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك
اليه يا ابن أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لئن رأيته لا يفارق سوادى سواده حتى يموت الأعجل منا فتعجبته لذلك فغمزنى
الأخر فقل لي مثلها فلم أنشب أن نظرتُ إلى أبي جهل يجول في الناس فقلت ألا إن هذا
صاحبكما الذي سألتما في فابتدراه بسيقيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأخبراه فقل أيكما قتله قال كل واحد منهما أنا قتلتُه قال هل مسحتما سيقيكما
قال لا فمطر في انسيقين فقل كلاهما قتلاه سلبه معان بن عمرو بن الجوح وكانا معان بن
عقراء ومعان بن عمرو بن الجوح، قال محمد سمع يوسف صالحا وابراهيم أباه، حدثنا عبد

صلى الله عليه وسلم حين افتتخ خيبر فأسهم لنا أو دل فاعطانا منها وما قسم لأحد
غاب عن فتخ خيبر منها شيئاً إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه
فقسم لهم معهم، حدثنا على قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مال البحرين أعطيك هكذا وهكذا
وهكذا فلم يجي حتى قبض فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر مندباً فنادى من كان له
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتني فأتيتني فقلت إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثاً وجعل سفين يحثو بكفيه جميعاً ثم قال
لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فأتيت أبا بكر فسألتني فلم يعطيني ثم أتيتني فلم
يعطيني ثم أتيتني الثالثة فقلت سألتك فلم تعطيني ثم سألتك فلم تعطيني فإنا أن نعطيني
وإنا أن تبخل عني قال قلت تبخل عني ما منعك من مرة ألا وأنا أريد أن أعطيك
قال سفين حدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدا فوجدتينا
خمس مئة قال فخذ مثليها وقال يعنى ابن المنكدر وأتى داء أدوى من البخل، حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا مرة بن خالد قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن
عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل
اعدل قال لقد شقيت أن لم اعدل، ١٦ باب ما مر النبي صلى الله عليه وسلم على
الأسارى من غير أن يخمس حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في أسارى بدر لو كان المصعق بن عدي حياً ثم كلمني في هؤلاء الممنى لتركتهم
له، ١٧ باب ومن الدليل على أن الخمس للامام وأنه يعطى بعض ثوابه دون بعض ما
قسم النبي صلى الله عليه وسلم بنى المطلب وبنى هاشم من خمس خيبر قال عمر بن

قال حدثنا أيوب عن ابي ربيعة قال أيوب وحدثني القاسم بن عاصم الخليلي وأنا إحديث
 القاسم بن عاصم أحفظ عن زعمهم قال كنا عند ابي موسى فأتى ذكر حاجة وعنده
 رجل من بني تميم الله أحر كنه من المولى فدعا للنعام فقال ابي رأيته يأكل شيئا ففدته
 فحلفت أن لا آكل فقال حلفم فأحدثكم عن ذلك ابي أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في نفر من الأشعرين. نستحمه فقال والله لا أجلكم وما عندي ما أجلكم فأتى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بنهيب ابل فسأل عما فقال آتيت النفر الأشعريون فامر لنا بخمس ذود
 غير النذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سألناك أن
 تحملنا فحلفت أن لا تحملنا اتنسيتم قال لست بملئكم ولكن الله بملئكم واتى والله إن شاء
 الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحملتها، حدثنا
 عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بعث سرية فبعثها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم اثني
 عشر بعيرا أو احدى عشر بعيرا ونقلوا بعيرا بعيرا، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
 التميمي عن عوفيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان ينقل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاتمة سوى قسم عمته للجيش، حدثنا
 محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا يزيد بن عبد الله عن ابي بردة
 عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
 انبه أنا وأخواني انا اصغرهم احدينا أبو بردة والآخر أبو رهم اما قال في بضع اما قال في
 ثلاثة وخمسين أو اثنى وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فأنقذنا سفينتنا الى النجاشي
 بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابي طالب واحبابه عنده فقل جعفر أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بعثنا حائرا وأمرنا بالاقامة فقيموا معنا فأتينا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي

ابو عوانة قال حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال أما تغيب عثمان عن بدر فانه كانت تحتة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسيمه ، ١٥ باب من قل ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ما سأل حوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعيد الناس أن يعطيهم من الفداء والانفصال من الخمس وما أعطى الانصار وما أعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر ، حدثنا سعيد ابن عقيمر قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان ابن الحكم والمصور بن مخزومة اخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد حوازن مسلمين فسألوه أن يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلى أصدق فاختاروا إحدى الطائفتين أما السبي وأما المال وقد كنت استأثمت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم آخرهم بضعة عشرة ليلة حين فقل من الطائفتين فاما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير رآي اليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فانا تختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فذكى على الله بما هو اعلم ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا نائبين واني قد رأيت أن أرد اليهم سبيهم من أحب أن يتأيب فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حقه حتى نعطيه آياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندرى من أين منكم في ذلك ممن لم يأتن فارجعوا حتى يرفع اليينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد صيبوا وأنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي حوازن ، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد

ابن بكر وعمر وعثمان رضيهم، قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما علي من الدين فوجدته
 ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي
 كم على أخى من الدين فكتمه وقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع
 لهذه فقال له عبد الله أفرايتك أن كنت ألقى ألف قال ما أراكم تدينون هذا فإن عجزتم
 عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشتري الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد
 الله بألف ألف وست مائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حَقٌّ فليؤاننا بالغابة
 فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربع مائة ألف فقال لعبد الله ان شئتم
 تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها فيما توخرون إن أخرتم قال عبد
 الله لا قال فافزعوا لي ففزع فقال عبد الله لك من هاهنا إلى هاهنا قال فباع منها فقصى
 دينه فأوفاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمندثر
 ابن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قل كم
 بقي قال أربعة أسهم ونصف فقال المندثر بن الزبير قال أخذت سهمي بمائة ألف وقال عمرو
 ابن عثمان قد أخذت سهمي بمائة ألف وقال ابن زمعة قد أخذت سهمي بمائة ألف فقال
 معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد أخذته بخمسين ومائة ألف قال فباع عبد الله
 ابن جعفر نصيبه من معاوية بست مائة ألف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه
 قال بنو الزبير أقسم بيننا ميراثنا قال والله لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين
 ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادى بالموسم فلما
 مضى أربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير أربع نسوة ورثت ثلث ثلثها امرأة ألف
 ألف ومائتا ألف فجميع ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف، ١٤ باب إذا بعث الإمام
 رسولاً في حاجة أو أمره بالإنفاق هل يسهم له حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا

خُلِفَ شِدَّةَ رَوَاهُ ابْنُ عَلِيَّةَ عَنْ أَبِي سَوَّابٍ ، وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ حَدَّثَنَا أَبِي سَوَّابٌ عَنْ ابْنِ أَبِي
 مُلَيْكَةَ عَنْ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَّةَ تَابِعَهُ اللَّيْثُ
 عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، ١٢ بَابُ كَيْفَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْظَةَ وَالنَّصِيرَ وَمَا
 أُعْطِيَ ذَلِكَ فِي نَوَائِبِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسودِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ
 أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَخْلَاطَ حَتَّى انْتَهَجَ
 قُرَيْظَةَ وَالنَّصِيرَ فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرِدُ عَلَيْهِمْ ، ١٣ بَابُ بَرَكَةِ الْغَزَايِ فِي مَالِهِ حَيًّا وَمَيِّتًا
 مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَلَاةِ الْأَمْرِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لَأَبِي أُسَامَةَ
 أَخَذْتُكُمْ هَشَامُ بْنُ عُزْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ لَمَّا وَقَفَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَلَلِ
 دَعَانِي فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّهُ لَا يُقْتَلُ الْيَوْمَ إِلَّا ظَاهِرٌ أَوْ مَظْلُومٌ وَإِنِّي لَا أُرَانِي إِلَّا
 سَاقِلَ الْيَوْمِ مَظْلُومًا وَإِنْ مِنْ أَكْبَرِ قَوْمِي لَدَيْنِي أَفْقَرِي دَيْنًا يُبْقِي مِنْ مَالِنَا شَيْئًا فَقَالَ يَا
 بُنَيَّ بَعْ مَالِنَا وَفُتِّ دَيْنِي وَأَوْصِي بِالثَّلَثِ وَثَلَاثُهُ لِبَنِيهِ يَعْنِي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَقُولُ
 قُلْتُ انْثَلِثَ فَإِنْ قُضِيَ مِنْ مَالِنَا قُضِيَ بَعْدَ قَضَاءِ الدَّيْنِ شَيْءٌ فَقُلْتُ لَوْ نَدَّكَ قَالَ هَشَامُ
 وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ وَلَدَ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ وَارَى بَعْضَ بَنِي الزُّبَيْرِ حُبَيْبٌ وَعَبَّادٌ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ تِسْعَةُ
 بَنِينَ وَتِسْعُ بَنَاتٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَجَعَلَ يُوصِيهِمْ بِدَيْنِهِ وَيَقُولُ يَا بُنَيَّ إِنَّ عَجَزَتْ عَنْ شَيْءٍ
 مِنْهُ فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ مَوْلَايَ قَالَ فَمَوْلَايَ مَا دَرَيْتُ مَا أَرَادَ حَتَّى قُلْتُ يَا أَبَتِ مَنْ مَوْلَاكَ قَالَ
 اللَّهُ قَالَ فَمَوْلَايَ مَا وَثَعْتُ فِي كُرْبَةٍ مِنْ دَيْنِهِ إِلَّا قُلْتُ يَا مَوْلَى الزُّبَيْرِ افْتِسْ عِنْدَ دَيْنِهِ فَيَقْضِيهِ
 فَقَتَلَ الزُّبَيْرُ رَضَهُ وَلَمْ يَدْعُ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِلَّا أَرْضَيْنِ مِنْهَا الْعَابَةُ وَاحِدَى عَشْرَةَ دَارًا بِالْمَدِينَةِ
 وَدَارَيْنِ بِالنَّبْصَةِ وَدَارًا بِالْكُوْفَةِ وَدَارًا بِحِمَرَ قَالَ وَإِنَّمَا كُنْ دَيْنُهُ الَّذِي عَلَيْهِ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَأْتِيهِ
 بِالْمَالِ فَيَسْتَدْرِئُهُ آيَاهُ فَيَقُولُ الزُّبَيْرُ لَا وَثَلْتُهُ سَلَفٌ فَأَتَى أَخْشَى عَلَيْهِ الصَّيْعَةَ وَمَا وَلَّى إِمَارَةً
 قَدْ وَلَا جَبَالِيَّةَ خَرَجَ وَلَا شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي غَزْوَةٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مَعَ

لا يتبعني رجل مَلَكَ بَصْعَ امرأةٍ وهو يُريد أن يَبْنِي بها ولَمَّا بَيْنَ بها ولا أَحَدٌ بَنَى بيوتاً
ولم يَرَفَعْ سُقُوفَها ولا أَحَدٌ اشْتَرَى غنماً أو خِلْفَاتٍ وهو يَنْتَظِرُ ولَا ذَهاً فَعَرَا مَدَناً من النَقِيبَةِ
صَلَوَةَ الْعَصْرِ أو قَريباً من ذلك فَقُلْ لِلشَّمْسِ إِنَّكِ سَامُورَةٌ وَأَنَا سَامُورُ اللَّيْلِ أَحْبَسْهُمَا عَلَيْنَا
فَحُبِسْتِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَجَمَعَ الْغَنَائِمَ فَجَاءَتْ يَعْنِي النَّارَ لِنَأْكُلَها فَلَم تَنْجِها فَقَالَ
إِنَّ فِيكُمْ غُلُولاً فَلْيُبايِعْ عَنِّي مِنْ دَلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلٍ بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمْ الْغُلُولُ
فَأَتَيْتُ بِعَنِّي قَبِيلَتَكَ فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلَيْنِ أو ثَلَاثَةٍ بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمْ الْغُلُولُ فَجَاءُوا بِرَأْسٍ مِثْلِ
رَأْسِ بَقَرَةٍ مِنَ الدَّهَبِ فَوَضَعُوهَا فَجَاءَتْ النَّارُ فَأَكَلَتْها ثُمَّ أَحْبَلَ اللَّهُ لَنَا الْغَنَائِمَ رَأَى صَعَقْنَا
وَعَاجَزْنَا فَأَحْيَا لَنَا ٩ بَابُ الْغَنِيمَةِ لِمَنْ شَهِدَ الْوُقُوعَ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَدْ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَدْ قَالَ عُمَرُ لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا نَحِثُ
قَرِيبَةً إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ أَعْلِيَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ ١٠ بَابُ مَنْ قَاتَلَ
لِلْمُغَنَّمِ حَتَّى يَمُوتَ مِنْ أَجْرِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَدْ حَدَّثَنَا عُذْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ عَمْرِو سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ قَالَ أَعْرَافِيُّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمُغَنَّمِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِنَيْدٍ وَيُقَاتِلُ لِنَيْدٍ مَكَائِدُهُ فَنُفِيَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَذِبُ اللَّهِ عِ الْغُلَامِ فَيُؤْفَى فِي سَبِيلِ اللَّهِ ١١ بَابُ
قِسْمَةِ الْأَسْلَافِ مَا يَقْدَمُ عَلَيْهِ وَخَلْفَهُ لِمَنْ لَمْ يَحْضُرْهُ أو غَدَابَ عَنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَبْدِ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا جَدُّ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْدَيْتْ لَهُ أَفْئِيَّةً مِنْ دِيْبَسَاجٍ مُزْرَدَةٍ بِالذَّعْبِ فَقَسَمْتُهَا فِي
نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَغَزَلَ مِنْهَا وَاحِدًا مُخْرَمَةً بِنِ دَوْشَلٍ فَجَاءَ وَمَعَهُ ابْنُهُ الْمُسَوَّرُ بْنُ حَرَمَةَ
فَقَامَ عَلَى الْأَبَابِ فَقَالَ ادْعُهُ لِي فَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ فَخَذَّ قَبَاءً فَتَلَقَّاهُ
بِهِ فَاسْتَقْبَلَهُ بِأُزْرَارِهِ فَقَالَ يَا أَبَا الْمُسَوَّرِ خَبَرْتُ عَذَا لَكَ يَا أَبَا الْمُسَوَّرِ خَبَرْتُ عَذَا لَكَ وَكَانَ فِي

عن ابي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا أُعْطِيكُمْ وَلَا أَمْنَعُكُمْ إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ
أَصْنَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ أَبِي عِيَّاشٍ وَاسْمُهُ نَعْمَنُ عَنْ خَوْلَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ رِجَالًا يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقِّ فَلَيْسَ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ،

هـ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُحِلَّتْ لَكُمْ الْغَنَائِمُ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَكُمْ اللَّهُ
مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا الْآيَةُ فِيهِ لِلْعَامَّةِ حَتَّى يُبَيِّنَهُ الرَّسُولُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
خَالِدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَرُوةَ الْبَارِقِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ الْأَجْرُ وَامْتَنِعُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ لَتَنْتَفِقَنَّ كَنُوزُنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ سَمِعَ جَرِيرًا عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ
جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ
وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَنْتَفِقَنَّ كَنُوزُنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْفَقِيرُ قَالَ
حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ،
حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكْفُلُ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجَبَادُ فِي سَبِيلِهِ
وَتَصْدِيقُ كَلِمَاتِهِ بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يُرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ
أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أُمِّ بَرْكٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قِيَامِ بْنِ
مُنْبَهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَالَ لِقَوْمِهِ

لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي فَقَالَ أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا
سَأَلْتُمَاهُ إِذَا اخَذْتُمَا مَصَاجِعَكُمَا فَكَبِّرُوا اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَأَتَمِّدْ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَسَبِّحُوا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ
فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمَا مِمَّا سَأَلْتُمَا، v بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ بِعَنْ
الرَّسُولِ نَسَمُ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَخَازِنٌ وَاللَّهُ يُعْطِي،
حَدَّثَنَا أَبُو السَّوْلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلِيمٍ وَمَنْصُورٍ وَتَدَادَةَ سَمِعُوا سَالِمَ بْنَ أَبِي
الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَلَدٌ لِرَجُلٍ مِّنَّا مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامٌ فَأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا
قَالَ شُعْبَةُ فِي حَدِيثٍ مَنْصُورٍ أَنَّ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ سَمَّيْتُهُ عَلَى عُمُقَى فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ سَلِيمٍ وَلَدٌ لَهُ غُلَامٌ فَأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا قَالَ سَمُّوْا بِاسْمِي وَلَا
تَكُنُّوْا بِكُنْيَتِي فَأَتَى إِيَّاهُ جَعَلْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ، وَقَالَ حُصَيْنٌ بَعَثْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ،
وَقَالَ عَمْرُو أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا عَنْ جَابِرٍ أَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ الْقَاسِمَ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكُنُّوْا بِكُنْيَتِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ
قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ
قَالَ وَلَدٌ لِرَجُلٍ مِّنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ لَا تَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ وَلَا تَنْعِمُكَ
عَيْنَا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَدٌ لِي غُلَامٌ فَسَمَّيْتُهُ الْقَاسِمَ فَقَالَتْ
الْأَنْصَارُ لَا تَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ وَلَا تَنْعِمُكَ عَيْنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنْتِ
الْأَنْصَارُ تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكُنُّوْا بِكُنْيَتِي فَأَمَّا أَنَا قَاسِمٌ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ قَدْ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يُرِدْ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهِهُ فِي الدِّينِ وَاللَّهُ الْمُعْطِي وَأَنَا
الْقَاسِمُ وَلَا تَزَالُ عِنْدَهُ الْأُمَّةُ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَمَنْ ظَاهِرُونَ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُائِزٌ قَالَ حَدَّثَنَا جِلَالٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو

نَفِيهِ الْمِسْوَرُ بْنُ خُرْمَةَ فَقُلْتُ لَهُ عَمَلُكَ إِلَى مَنْ حَاجَةً تَأْمُرُنِي بِهَا فَقُلْتُ لَهُ لَا فَقُلْتُ لَهُ عَمَلُ
 أَنْتَ مَعْطِي سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَانِي أَخَافُ أَنْ يَغْلِبَكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ وَأَيُّمُ
 اللَّهُ يَنْصُرُنِي أَعْدَائِيَنِيهِ لَا يُخْلَسُ إِلَيْهِ أَبَدًا حَتَّى تُبْلَغَ نَفْسِي أَنْ عَلِيَ بْنُ أَبِي نَازِبٍ خُطِبَ
 بِنْتِ ابْنِ جَهْلٍ عَلَى فَاطِمَةَ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُطُبُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ
 عَلَى مِنْبَرِهِ هَذَا وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُخْتَلِمٌ فَقَالَ إِنَّ فَاطِمَةَ مَتَى وَأَنْ أَخْشَوْفُ أَنْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا ثُمَّ
 ذَكَرَ صَبْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ فَأَتَنِي عَلَيْهِ فِي مَصَاعِرَتِهِ أَيَّامًا قَالَ حَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي
 وَوَعَدَنِي فَوَفَّقَنِي وَأَتَانِي لَسْتُ أَحَرِمَ حَلَالًا وَلَا أُجِزِلَ حَرَامًا وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ
 اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ أَبَدًا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوَيْقَةَ
 عَنْ مُنْذِرٍ عَنْ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ لَمْ يَكُنْ عَلَى رِضَى ذَاكِرًا عَثْمَانَ رِضَى ذَكَرَهُ يَوْمَ جَاءَهُ نَاسٌ
 فَشَتَّوْا سَعْدَةَ عَثْمَانَ فَقَالَ لِي عَلَى أَنْزَعِ إِلَى عَثْمَانَ فَأَخْبِرَهُ أَنَّهَا صَدَقَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَعَاتِكَ يَحْمِلُوا بِهَا فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَقَالَ أَغْنِيَهَا عَنَّا فَأَتَيْتُ بِهَا عَلِيًّا فَأَخْبِرْتُهُ فَقَالَ
 ضَعْنِيَا حَيْثُ أَخَذْتُمَا وَقَالَ الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوَيْقَةَ قَالَ سَمِعْتُ
 مُنْذِرًا الشَّوْرَقِيَّ عَنْ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ أَرْسَلَنِي إِلَى خُذْ هَذَا الْقَتَابَ فَادْعُ بِهِ إِلَى عَثْمَانَ
 فَإِنْ فِيهِ أَمْرٌ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّدَقَةِ، ٩ بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمْسَ
 لِلنَّبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسَافِقِينَ وَابْتِثَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا
 انْصَقَتْ وَالْأَرَامِلَ حِينَ سَأَلَتْهُ فَاطِمَةُ وَشَكَتْ إِلَيْهِ الظَّالِمِينَ وَالرَّحَى أَنْ يُخْدِمَهَا مِنَ الشَّيْءِ
 فَمَوَّلَهَا إِلَى اللَّهِ، حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْحُبَيْرِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ قَالَ سَمِعْتُ
 ابْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ فَاطِمَةَ اشْتَكَيْتُ مَا تَلْقَى مِنَ الرَّحَى مِمَّا تَصْطَحْنَ فَبَلَّغَهَا
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنِيَ بِسَبِيٍّ فَذَكَرْتُ خَدَامًا فَلَمْ تَوَافِقْهُ فَذَكَرْتُ نِعَاشَةَ
 فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ عَشِيَّةً لَهُ فَأَتَانَا وَقَدْ دَخَلْنَا مَصَاجِعَنَا فَذَعَبْنَا

النبى صلى الله عليه وسلم اخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وإني
 سمعت صوت انسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في
 بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا نعم حفصة من الرضاة أن الرضاة
 تحرم ما يحرم من الولادة ه باب ما ذكر من درع النبى صلى الله عليه وسلم وعصاه
 وسيفه وقدره وخاتميه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر في سنته ومن شعره
 ونعله وأنيته مما شرك فيه أصحابه وغيرهم بعد وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى
 قال حدثنا أنس عن ثمانية عن أنس أن ابا بكر لما استخلف بعثته الى البحرين وكتب له
 هذا الكتاب وختمه بخاتم النبى صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلثة أسطر محمد
 سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله
 الأسدي قال حدثنا عيسى بن طهمان قال أخرج الينا أنس نعلين جرداوتين لهما قبلان
 فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنهما نعلان نبى صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد
 ابن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة
 قال اخرجت الينا عثشة كساء ملبدا وقلت في هذا نزع روح النبى صلى الله عليه
 وسلم وزاد سليمان عن حميد عن ابي بردة اخرجت الينا عثشة ارارا غليظا مما يصنع
 باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن ابي توبة عن عاصم عن
 ابن سيرين عن انس بن مالك أن قدح النبى صلى الله عليه وسلم انكسر فأخذ مكان
 الشعيب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد
 الجرمي قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا أنس السوليدي بن كثير حدثه عن
 محمد بن عمرو بن حنبل حدثني حدثني أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين
 حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي رضيهما

ازواجه أن يمرض في بيته فأنزل له حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا نافع قال سمعت
ابن أبي مليكة قال قالت عائشة نزل النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وفي ثوبتي وبين
سأحري وسأحري وجمع الله بين ريقى وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فصعف النبي
صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فصغته ثم سنننه بد، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره
وهو معتكف في المسجد في العشر الاخير من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم تمر بينهما رجلان من الانصار فسألما على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا
رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من
الانسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في فلوبكما شيئا، حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن
حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يقضى حاجته مستندبر القبلة مستقبل الشام، حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة رضىها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي العصر وانشمس ثم تخرج من حجرتها، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن
عائشة فقال هنا الفتنة قلنا من حيث يطلع قرن الشيطان، حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج

قَالَ نَعَمْ قُلْ تَتَأْتِمَسَانِ مَتَى فَضَاءٌ غَيْرَ ذَلِكَ فَوَاللَّهِ السَّيِّئُ بِأَذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا
أَفْضَى فِيهَا فَضَاءٌ غَيْرَ ذَلِكَ فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَادْعَاهُمَا إِلَى فُلَانٍ أَوْ كَيْفِيَّاهُمَا ، ٢ بَابُ إِدَاءِ
الْخُمْسِ مِنَ الْإِثْمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ جَمْرَةَ الضَّبْعِيِّ قَالَ
سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَدِمَ وَثِدٌ عَبْدُ الْقَيْسِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا عِنْدَ الْكَلْبِيِّ مِنْ رِبْعَةٍ
بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ نَقَارٌ مُضَرٌّ فَلَمَسْنَا فَصَلُّ الْيَمِّكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْوَاحِدِ فَرُنَّا بِأَمْرٍ نَأْخُذُ بِهِ وَنَدْعُو
إِثْمَهُ مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ أَمْرُكُمْ بِالرُّبْعِ وَأَنْتُمْ عَنْ أَرْبَعِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ شَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَعَقْدَ بَيْدِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآيَتَاءَ الزَّكَاةِ وَصِيَامَ رَمَضَانَ وَأَنْ تُؤَدُّوا لِلَّهِ خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ
وَأَنْتُمْ عَنْهُ عَنِ الْإِثْمَانِ وَالْمَقْبُورِ وَالْمَرْفُوتِ ، ٣ بَابُ نَفَقَةِ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَعْدَ وَفَاتِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقْتَسِمَ وَرَثَتِي دِينَارًا مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ
نِسَائِي وَمَوْنَةِ عَمَلِي فَهِيَ وَصَدَقَةٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا حُشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَا فِي بَيْتِي مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَيْدٍ إِلَّا سَخَّرَ شَعِيرٌ فِي رَقٍّ لِي فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى نَالَ عَلِيٌّ
فَلَحَنَهُ فَمَنِي ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَحِيصٌ عَنْ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو اسْحَقَ قَالَ
سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ الْحَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا سِلَاحَهُ وَبَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ
وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةً ، ٤ بَابُ مَا جَاءَ فِي بَيْوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا
نُسِبَ مِنَ الْبَيْوتِ الْيَتِيمِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ
إِلَّا أَنْ يُؤْتِيَنَّكُمْ لَكُمْ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْبُدُ
وَيُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ
زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَنَازَنَ

عليه وسلم نفسه قل الرهط قد قل ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك فلا نعم قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر أن الله قد خص رسوله في هذا النعم بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ ما آفأ الله على رسوله منهم ما أوجفتهم عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله قدِير فكانت هذه خالصة رسول الله صلى الله عليه وسلم ووالله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعل له عمل مال الله فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حبياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم تَوَقَّى الله نبيّه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر رضه أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فجعل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم أنه فيها لصادق بَرٌّ راشِدٌ تابع للحق ثم تَوَقَّى الله أبا بكر فكانت اذا ولي إلى بكر فقبضتها سنتين من امارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بَرٌّ راشِدٌ تابع للحق ثم جئتماني تذلّمانى وكلمتكما واحداً وأمركما واحداً جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد علياً يريد نصيب امرأته من ابنيها فقلت كلما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن ادفع اليكما قلت إن شئتما دفعتهما اليكما على أن عليهما عهد الله وميثاقه فعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر وما عملت فيجب مَدٌّ وَلِيَّتُهَا فَقُلْتُما أَدْفَعُها إِلَيْنا فبذلك دفعتهما اليكما وأنشدكم بالله هل دفعتهما إليهما بذلك قل الرهط نعم ثم أقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتهما اليكما بذلك

الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فأتى أبو بكر عليها ذلك وقيل لست
 تاركا شيئا كن رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعل به إلا عملت به فأتى أخشى إن
 تركت شيئا من أمره أن أزيغ فأتا صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس وأما خيبر
 وبذلك تأمسكها عمر وقال لما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوة لك تعرفوه
 ونوائمه وأمرها إلى من ولي الأمر قال فهما علي ذلك إلى اليوم قال أبو عبد الله اعتراك
 افتعلت من عروته فاصبته ومنه يعرفوه واعتراني قصة فذلك حدثنا اسحق بن محمد المقرئ
 قال حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحارث وكان محمد بن
 جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فاندلقت حتى أدخل على مالك بن أوس فسأته
 عن ذلك الحديث فقال مالك بينما أنا جالس في أعلى حين تمتع النصارى إذا رسول عمر
 ابن الخطاب رضى يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين فاندلقت معه حتى أدخل على عمر فإذا
 هو جالس على رمال سريير نيس بيته وبينه فراش متكى على وسادة من أدم فسلمت عليه
 ثم جلست فقال يا مال إنك قديم علينا من قومك اعمل أبيات وقد أمرت فيهم برشح
 فاقبضه فاقبضه بينهم قلت يا أمير المؤمنين لو أمرت به غيري قل فاقبضه أيها الأمر فبينما
 أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرينا وقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والنزير
 وسعد بن أبي وقاص يستأذنون قال نعم فأتى بهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس
 يرينا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فأتى بهما فدخلوا فسلموا فجلسا فقال
 عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا ولما اختصمان فيما آذى الله على رسوله من
 مال بني النضير فقال انزع عثمان وأحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرجح أحدهما من
 الآخر فقال عمر نبيكم أنشدكم بالله إن الذي بآذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله

الى جنبِ حَجْرَةٍ رَجُلٍ مِنَ الْاَنْصَارِ فَرَجَعْتُ حِينَ جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ فَاِذَا شَارِقَايَ قَدْ أُجِبَتِ
 اَسْمَتُهُمَا وَبُقِرَتْ خَوَاصِرُهُمَا وَاُخِذَ مِنْ اَكْبَادِهِمَا فَلَمْ اَمْلِكْ عَيْتِي حِينَ رَأَيْتُ ذَلِكَ الْمَنْظَرَ
 مِنْهُمَا فَقُلْتُ مَنْ فَعَلَ هَذَا فَقَالُوا حِمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ
 فِي شَرْبٍ مِنَ الْاَنْصَارِ فَانْطَلَقْتُ حَتَّى اَدْخُلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ
 حَارِثَةَ فَعَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِهِ الَّذِي لَقِيتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا لَكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ عِدَا حِمْرَةَ عَلَى ذَاتِي تَأْجِبُ اَسْمَتَهُمَا
 وَبُقِرَ خَوَاصِرُهُمَا وَهِيَ هُوَذَا فِي بَيْتٍ مَعَهُ شَرْبٌ فِدَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِثَائِهِ فَارْتَدَى
 ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِي وَاتَّبَعْتُهُ اَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ثُمَّ جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حِمْرَةُ فَاسْتَأْذَنَ
 فَادْنَوْا لِيْمَ فَاِذَا هُوَ شَرْبٌ فَطَفِقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلُومُ حِمْرَةَ فِيهَا فَعَلَ فَاِذَا
 حِمْرَةُ قَدْ تَمَلَّ حُمْرَةَ عَيْنَاهُ فَانْظُرَ حِمْرَةَ اِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَعِدَ النَّظَرَ
 فَانْظُرَ اِلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ صَعِدَ النَّظَرَ فَانْظُرَ اِلَى سُرْتِهِ ثُمَّ صَعِدَ النَّظَرَ فَانْظُرَ اِلَى وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ
 حِمْرَةُ هَلْ اَنْتُمْ اِلَّا عَبِيدُ لَانِي فَعَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَدْ تَمَلَّ فَتَكَصَ
 رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَقْبَيْهِ الْقَيْقَرَى وَخَرَجْنَا مَعَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ
 ابْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا اَبِي رَهِيمَ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ اخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ
 الرَّزِيزِ اَنَّ عَثَّةَ اُمِّ الْمُؤْمِنِينَ اخْبَرَتْهُ اَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَتْ
 اَبَا بَكْرَ الصِّدِّيقَ بَعْدَ وِفَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يَقْسِمَ لَهَا مِيرَاقَتَهَا مَا تَرَكَ
 رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا اَقَاءَ اللهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا اَبُو بَكْرٍ اِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
 اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لَا نُورَتْ مَا تَرَكَنَا صَدَقَةً فَغَضِبَتْ فَاُضْمِتْ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَاجَرَتْ اَبَا بَكْرٍ فَلَمْ تَزَلْ مَهَاجِرَتَهُ حَتَّى تُوُفِّيَتْ وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ اَشْهُورٍ ذَلِكُمْ وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَسْأَلُ اَبَا بَكْرٍ نَصِييَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى

كعب عن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس، ١٩٩ باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه حدثنا محمد قال أخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة زاد معان عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشتري متى النبي صلى الله عليه وسلم بغيره بأوقيتين ودرهم أو درمين فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة امرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير، حدثنا أبو أنوليد قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلي ركعتين،

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٧ كتاب فرض الخمس

١ باب فرض الخمس حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزعري قال أخبرني علي بن حسين أن علي أخبره أن عليا رضى قال كانت لي شاة من نصيبى من المعتم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شاة من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاتمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعادت رجلا صواغا من بنى قينقاع أن يرحل معي فأتاني بالخير أردت أن أبيعها من الصواغين وأستعين به في وئيمة عرسى فبينما أنا أجمع لشارقي متاعا من الأقتاب والمغائر والجبال وشارقي مناختان

وسلم كان اذا نفل كبر ثلثا قبل آتبعون ان شاء الله تأتبعون عابدون حامدون نربنا
ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وعزم الأحزاب وحده، حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم مقله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد
أردف صفيّة بنت حبيّ فعمّرت ناقة فصرها جميعا فاقحم ابو طلحة فقال يا رسول الله
جعلني الله فداك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فألقاه عليها وأصلح لهما
مركبتهما فركبتهما واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرطنا على المدينة قل
آتبعون تأتبعون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة تاب رجع،
حدثنا علي قال حدثنا بشر بن المفضل عن يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك
أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
صفيّة يردنها على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الدابة فصرع النبي صلى الله
عليه وسلم والمرأة وإن ابا طلحة قال أحسب قال اقتحم عن بعيره فقال يا نبي الله جعلني
الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عايك المرأة فألقى ابو طلحة ثوبه على وجهه
فقصدها فلقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشدها لهما على راحلتهما فركبا فساروا
حتى اذا كانوا بضهر المدينة او قل اشرعوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم
آتبعون تأتبعون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة، ١٩٨ باب
الصلوة اذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن محمد بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما
قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين، حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيد وعنه عبيد الله بن

ابن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجاهد يبائعك على انهجرة فقال لا
 هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الاسلام ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
 قال عمرو وابن جُرَيْج سمعت عطاة يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة وفي مجاورة
 بئير فقالت لنا انقطعت الهجرة مُدَّ فتح الله على نبيه مكة ، ١٩٥ باب اذا اضطر
 انرجل الى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات اذا عصبن الله وتجردهن حدثنا محمد
 ابن عبد الله بن حوشب الطائفي قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين عن سعد بن
 عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا اني لأعلم ما الذي
 جرى صاحبك على الدنيا سمعته يقول بعثنى النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال آتوا
 روضة كذا وتجدون بها امرأة اعطاه حاطب كئابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قائم لم
 يعطنى فقلنا لنخرجن او لأجرتك فأخرجت من حوزتها فأرسل الى حاطب فقل لا تجعل
 والله ما كفت ولا ازددت نالاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع
 الله به عن اخيه وماله ولم يكن لي احد فحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال عمر دعى ضرب عنقه فانه قد نافق فقال وما يدريك لعلى الله اضاع
 على اهل بدر فقل اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرى ، ١٩٦ باب استقبال الغزاة حدثنا
 عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا يزيد بن زريع وميم بن الاسود عن حميد بن
 انشيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر اذكر ان تلقينا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انا واثنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك ، حدثنا مالك بن اسمعيل قال
حدثنا ابن عبيمة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد ذهبنا لتلقى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع ، ١٩٧ باب ما يقول اذا رجع من الغزو حدثنا
 موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه

قُلْ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحَلِيفَةِ فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ وَأَصْبْنَا ابِلًا وَغَنَمًا
 وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُخْرِيَاتِ النَّاسِ فَعَجَلُوا فَتَصَبَّوْا الْقُدُورَ فَأَمَرَ بِالنُّقُورِ فَأُكْفِثَتْ
 ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشْرَةَ مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ فَنَدَّ مِنْهَا بِبَعِيرٍ وَفِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ فَضَلَبُوهُ تُعْبَاءً
 فَأَعْوَى إِلَيْهِ رَجُلٌ بِسَمِهِمْ فَحَبَسَهُ اللَّهُ فَقَالَ هَذِهِ الْبَهَائِمُ لَهَا أَوَابِدُ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ مَا نَدَّ
 عَلَيْكُمْ فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا فَقَالَ جَدِّي إِنَّا نَرْجُو أَوْ تَخَافُ أَنْ تَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ
 مَعَنَا مُدَا افْتَدَبَجَ بِالْقَصَبِ فَقَالَ مَا أَتَىو الدَّمُ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَعُلَّ لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفَرُ
 وَسَأَحَدْتُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَا السِّنُّ فَعُظْمٌ وَأَمَا الظُّفَرُ فُذْيُ الْحَبَشَةِ ، ١٩٢ بَابُ الْبِشَارَةِ فِي
 الْفَتْوحِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسُ
 قَالَ قَالَ لِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَّا تُرْجَحُنِي مِنْ ذِي
 الْخَلْصَةِ وَكَانَ بَيْنَنَا فِيهِ خَتَمٌ يُسَمَّى كَعْبَةَ الْيَمَانِيَةِ فَانْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةٍ مِنَ الْأَمْسِ
 وَكَانُوا أَحْبَابَ خَيْلٍ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي لَا أَتَّبِعُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرْبُ فِي
 صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي فَقَالَ اللَّهُمَّ تَبَنَّهُ وَاجْعَلْهُ عَادِيًا مَهْدِيًا فَانْطَلَفَ
 إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا فَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُهُ فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ لِرَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرْكُنِيهَا كُنْتُهَا جَمَلٌ أَجْرُبُ
 فَبَارَكَ عَلَى خَيْلِ الْأَمْسِ وَرَجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ وَقَالَ مُسَدَّدُ بَيْتٍ فِي خَتَمِهِ ، ١٩٣ بَابُ مَا
 يُعْطَى الْبَشِيرُ وَأَعْطَى كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ثَمُودِينَ حِينَ بُشِّرَ بِالْمَوْتِ ، ١٩٤ بَابُ لَا عَجْرَةَ
 بَعْدَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاعِدٍ عَنْ
 نَافِثٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ لَا هَاجِرَةَ وَتَكُنْ
 جِهَادًا وَنِيَّةً وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَأَنْفِرُوا ، حَدَّثَنَا أَبُو عَرِيمٍ عَنْ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ
 خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ مَجَاشِعَ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ جَاءَ مَجَاشِعُ بِأَخِيهِ مُجَانِدٍ

عليه وسلم مع ابي وعليّ قَبِيصُ أَصْفَرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَهُ سَمَهُ بِالْحَبَشِيَّةِ
 حَسَنَةُ قَالَتْ فَذَهَبَتْ أَلْعَبُ أَخَافُ النَّمِيَّةَ فَرَبَّنِي أَنِّي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَعَهَا
 ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْلَى وَأَخْلَقِي ثُمَّ أَبْلَى وَأَخْلَقِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَبَقِيَّتْ
 حَتَّى ذُكِرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الْكَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخَذَ ثَمَرَةً مِنْ ثَمَرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ فَقَالَ اأَنْبِي
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَحْ كَبَحْ أَمَا تَعْرِفُ أَنَا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ ، ١٨٩ بَابُ الْغُلُولِ وَقَوْلُ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي
 حَيَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ فِينَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَدَبَّرَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ فَقَالَ لَا أُغْنِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَيْءٌ نَهَا
 تُغْلَا عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ تَحَاكِمَةٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَيْ فَاذْكُلْ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ
 أَبْلَغْتُكَ وَعَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَيْ فَاذْكُلْ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ
 أَبْلَغْتُكَ عَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَيْ فَاذْكُلْ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ
 عَلَى رَقَبَتِهِ رِقْعٌ تَخْفِضُ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَيْ فَاذْكُلْ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ قُلْ
 أَيُّوبُ عَنْ أَبِي حَيَّانٍ فَرَسٌ لَهُ تَحَاكِمَةٌ رِقْعٌ ثِيَابٌ ، ١٩٠ بَابُ انْقِلَابِ الْغُلُولِ وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ حَرَّمَ مَتَاعَهُ وَهَذَا أَصَحُّ حَدَّثَنَا عَلَى بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ
 كَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ كِرْكِرَةٌ فَاتَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ فِي النَّارِ فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَجَدُوا عَبَاءَةً قَدْ غَلَّتِهَا، قُلْ ابْنُ
 سَلَامٍ كِرْكِرَةٌ ، ١٩١ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ذَبْحِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ فِي الْمَغْنَمِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَمَائَةَ بْنِ رَفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ

عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ١٨٩ باب من قَسَمَ الغَنِيمةَ في غزوه وسفَره وقال رافع
كُتِبَ مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصْبُنَا اِيْلًا وَغَنِمَا فَعَدَلْ عَشْرَةَ من الغنم
ببِعِيرٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَامٌ عَنْ فُتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ قَالَ اعْتَمَرَ
النبي صلى الله عليه وسلم من الجِعْرَانَةِ حَبِيبَتٍ قَسَمَ غَنَائِمَهُ حُبَيْنِ ، ١٨٧ باب إذا غَنِمَ
المشركون مَالَ الْمُسْلِمِ ثُمَّ وَجَدَهُ مُسْلِمٌ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ ذَهَبَ ثَرْسٌ لَهُ فَأَخَذَهُ الْعَدُوُّ فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ فَرَدَّ عَلَيْهِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم وَأَبْقَى عَبْدٌ لَهُ فَلَاخِظَ بِالرُّومِ فَظَهَرَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ فَرَدَّ عَلَيْهِ خَالِدُ
ابْنُ الْوَلِيدِ بَعْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ عَبْدًا لِابْنِ عُمَرَ أَبْقَى فَلَاخِظَ بِالرُّومِ فَظَهَرَ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ
الْوَلِيدِ فَرَدَّ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَإِنَّ ثَرْسًا لِابْنِ عُمَرَ عَارَ فَلَاخِظَ بِالرُّومِ فَظَهَرَ عَلَيْهِ فَرَدَّهُ عَلَى عَبْدِ
اللَّهِ قُلُوبُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَارَ مُشْتَقًّا مِنْ اتَّعَبَرُ وَهُوَ جَمَارٌ وَخَشَ أَيْ عَرَبٌ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ عَلَى ثَرْسٍ
يَوْمَ لُقَيْيَ الْمُسْلِمُونَ وَأَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَعَثَهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَهُ الْعَدُوُّ
فَلَمَّا عَزِمَ الْعَدُوُّ رَدَّ خَالِدٌ غِرْسَهُ ، ١٨٨ باب من تَحَلَّمَ بِالْفَارِسِيَّةِ وَالرُّمَانِيَّةِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ وَأَخْتَلَفَ أَلْسِنَتُكُمْ وَأَلْوَانُكُمْ وَقَالَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو
ابْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ
مِينَاءَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَّنَا بُيُوتَنَا لَنَا وَذَكَّهَتْ صَاعًا
مِنْ شَعِيرٍ فَتَعَالَ أَنْتَ وَتَقَرَّ فِصْحَاجُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا أَعْمَلُ اتَّخَذْتُ إِنْ
جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا فَحَسَى عَلَا بِكُمْ ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مَرْسِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ
خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ خَالِدِ بْنِتِ خَالِدٍ أَنَّ سَعِيدًا قَالَتْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

النار فإنه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار
قال فكان بعض الناس أن يرتاب فبيناهم على ذلك أن قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا
شديدا فلما كن من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه
وسلم بذلك فقال الله اكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى في الناس أنه
لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ١٨٣ باب
من تَمَر في الحرب من غير امرأة اذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
ابن علقمة عن أيوب عن حميد بن حلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فاصيب ثم أخذها جعفر فاصيب ثم أخذها عبد الله
ابن رواحة فاصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير امرأة ففتح الله عليه ثما يسرنى
او قال ما يسرنكم أنتم عندنا قال وإن عينيها لتدرفان ١٨٤ باب السعون بالمَدَد حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عمير وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن
انس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رعل وذكوان وعصبة وبنو لحيان فزعموا أنهم قد
أسلموا واستمسكوه على قومهم فأمسكهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال
أنس كنّا نستقيم القرآن بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة
غَدَرُوا بهم وقتلوه ففُتت شِئْرًا يدعو على رعل وذكوان وبنى لحيان قال قتادة وحدثنا
أنس أنهم قرأوا بهم قرآنًا آلا بلَغُوا عَنَّا فَوَمَنَّا بِأَنَّا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرْضَى عَنَّا وَأَرْضَانَا ثُمَّ
رُفِعَ بَعْدَ ذَلِكَ ١٨٥ باب من غلب العدو فقام على عرصتهم ثلثا حدثنا محمد بن
عبد الرحيم قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة ذكر لنا أنس بن
مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا طَير على قوم أقام بالعرصة
ثلاث ليال تابعه معان وعبد الأعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ اسْتَجْلَسَ
 مَوْلَى لَهُ يُدْعَى هُنَيْيَا عَلَى الْخَمِي فَقَالَ يَا هُنَيْيُ اصْنَعْ جَنَاحَكَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ وَأَتَقِ دَعْوَةَ
 الْمَظْلُومِ فَإِنَّ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ وَأَدْخِلْ رَبَّ النَّصْرَةِ وَرَبَّ الْغَنِيمَةِ وَإِيَّايَ وَنَعَمْ ابْنُ عَوْفٍ
 وَنَعَمْ ابْنُ عَقَّانِ فَإِنَّهُمَا إِنْ تَهْلِكُ مَاشِيَتُهُمَا يَرْجِعَانِ إِلَى زَرْعٍ وَتَحُلُ وَإِنَّ رَبَّ النَّصْرَةِ وَرَبَّ
 الْغَنِيمَةِ إِنْ تَهْلِكُ مَاشِيَتُهُمَا يُتَنَمَّى بَيْنَهُمَا فَيَقُولُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَنَارُكُم
 أَنَا لَا أَبَا نَكٍ فَمَاءٌ وَالتَّلَا أَيْسَرُ عَلَيَّ مِنَ الدَّعْبِ وَالنَّوْرُ وَأَيْمُ اللَّهِ أَتَنِمُّ لِيَرُونَ أَنِّي قَدْ ضَلَمْتُكُمْ
 أَنْتُمَا لِبِلَادِكُم قَاتِلُوا عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَاسْلَمُوا عَلَيْهَا فِي الْإِسْلَامِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا
 الْمَالُ أَتَذَى أَجَلٌ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا تَمَيَّتُ عَلَيْهِمْ مِنْ بِلَادِهِمْ شَبْرًا ١٨١ بَابُ كِتَابَةِ الْأَمَامِ
 النَّاسَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ حُدَيْفَةَ
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبُوا إِلَى مَنْ يَلْفِظُ بِالْإِسْلَامِ مِنَ النَّاسِ فَكُتِبْنَا لَهُ أَلْفًا
 وَخَمْسَ مِائَةِ رَجُلٍ ثَقُلْنَا خُفَافًا وَخَفْنَا أَلْفًا وَخَمْسَ مِائَةِ فَلَقَدْ رَأَيْنَا ابْتِلَاءَنَا حَتَّى إِنْ
 الرَّجُلُ لِيُصَلِّيَ وَحْدَهُ وَعَمَّ خَائِفٌ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ ابْنِ كَثْرَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ فَوَجَدْنَاهُمْ
 خَمْسَ مِائَةِ وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ مَا بَيْنَ سِتِّ مِائَةٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَفِيْنٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَنِي كُنْتُمْ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا وَأَمْرًا
 حَاجَةً قَالَ ارْجِعْ فَحَيَّ مَعَ امْرَأَتِكَ ١٨٢ بَابُ أَنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ حَدَّثَنَا
 أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ قَالَ شَهِدْنَا مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ يُدْعَى بِالْإِسْلَامِ هَذَا مِنْ أَعْمَلِ النَّارِ فَلَمَّا خَضَرَ الْقِتَالَ
 قَتَلَ الرَّجُلُ قَتْلًا شَدِيدًا فَاصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ ثَقِيلَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ الَّذِي قَاتَلَ لَكَ أَنَّهُ مِنْ أَعْمَلِ

قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورأسه ثقيل النبي صلى الله عليه وسلم ما ذا ترى قال ابن صبياد يأتيه صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم اتى قد خبأت لك خبا قال ابن صبياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله أئذنى لى فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسقط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك فى قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأتى بن كعب يأتیان المنخل الذى فيه ابن صبياد حتى اذا دخل المنخل صفق النبي صلى الله عليه وسلم ويتقى بجذوع المنخل وهو يخجل أن يسمع من ابن صبياد شيئا قبل أن يراه وابن صبياد مضطجع على فراشه فى قضيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صبياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقى بجذوع المنخل فقالت لابن صبياد اى صاف وهو اسمه فثار ابن صبياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ترونه بيني وبينك ساء قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فى الناس فأثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال لى أنذركموه وما من نبي الا وقد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن ساقول لهم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور ، ١٧٩ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ليلجؤا أسلموا تسلموا فله المقبري عن ابي هريرة ، ١٨٠ باب اذا أسلم قوم فى دار الحرب ولهم مل وأرضون فهى لهم حدثنا محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهرى عن على بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا فى حجته قال وعلى ترك لنا عقيل ممرلا ثم قل نحن نازلون غدا بحيف بنى كنانة الحصب حيث تسمت قريش على الكفر وذلك أن بنى كنانة حلفت قريشا على بنى هاشم أن لا يبايعوه ولا يؤوؤوه قال الزهرى والحيف الوادى ،

صلى الله عليه وسلم وَجَعَهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ فَقَالَ اَتُؤْمِنُ بِكِتَابِ اَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَصِلُوا بَعْدَهُ
اَبَدًا فَتَنَازَعُوا وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيِّ تَنَازُعٍ فَقَالُوا عَجَزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ
دَعُونِي فَإِنِّي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَأَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ بِثَلَاثِ أَخْرَجُوا الْمُشْرِكِينَ
مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَجْبَزُوا الْوَفْدَ بِذِكْرِ مَا كُنْتُ أُجْبِزُهُمْ وَنَسِيتُ الثَّلَاثَةَ ، وَقُلْ يَعْقُوبُ بْنُ
مُحَمَّدٍ سَأَلْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ فَقُلْ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْيَمَامَةُ وَالْيَمِينُ
قُلْ يَعْقُوبُ الْعَرُجُ أَوَّلُ نِيَامَةٍ ، ١٧٧ بَابُ التَّجَمُّلِ لِلْوَفْدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قُلْ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قُلْ وَجَدَ
عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حُلَّةً اسْتَبْرَقَ تَبَاجُ فِي انْسُوقٍ ثَانِي بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْ يَا
رَسُولَ اللَّهِ ابْتِغِ حَذَاهُ لِحُلَّةٍ فَتَجَمَّلُ بِهَا لِلْعِيدِ وَلِلْوَفْدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا
لِبَاسُ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ أَوْ إِنَّمَا يَلْبَسُ حَذَاهُ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فَلَبِثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَرْسَلَ
إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُجْبَةً دِيْبَاجٍ فَأَقْبَلَ بِهَا عُمَرُ حَتَّى أَتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتُ إِنَّمَا حَذَاهُ لِبَاسُ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ أَوْ إِنَّمَا يَلْبَسُ
حَذَاهُ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ ثُمَّ أَرْسَلْتُ إِلَى بَيْتِهِ فَقَالَ تَبِيعُهَا أَوْ تُصِيبُ بِهَا بَعْضَ حَاجَتِكَ ،

١٧٨ بَابُ كَيْفِ يُعْرَضُ الْإِسْلَامُ عَلَى الصَّبِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قُلْ حَدَّثَنَا عِشْمُ
قُلْ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ
عُمَرَ انْطَلَفَ فِي رَحْطٍ مِنَ أَحْبَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَبْلَ ابْنِ الصَّبِيَّاءِ حَتَّى وَجَدَهُ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَّامِ عِنْدَ أَصَمِ بْنِ مَغَانَةَ وَقَدْ قَرَّبَ ابْنُ صَبِيَّةٍ
يَوْمَئِذٍ يَحْتَلِمُ فَلَمْ يَشْعُرْ بِشَيْءٍ حَتَّى ضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ فَتَضَرَّ إِلَيْهِ ابْنُ صَبِيَّةٍ فَقُلْ أَنَشْهَدُ أَنَّ
رَسُولَ الْآمِينَ قُلْ ابْنُ صَبِيَّةٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَحِيفَةً قَالَ قَالَتْ لَعَلِّي رَضَهُ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْوَحْيِ إِلَّا مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ قُلْ لَا وَالَّذِي
فُلِفَ لِحَبَّةٍ وَبِرَأِ النَّسَمَةِ مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا فِيمَا يُعْطِيهِ اللَّهُ رَجُلًا فِي الْقُرْآنِ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ
قُلْتُ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قَالَ الْعَقْلُ وَفِكَائُ الْأَسِيرِ وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ ١٧٢ بَابُ
فِدَاءِ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ عَنْ عُمَةَ
عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَةَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ
اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَدْنُ فَلَتَتْرُكُ لَابَنَ أَخْتِنَا عَبَّاسَ
فِدَاءً فَقُلْ لَا تَدْعُونَ مِنْهُ دَرَجًا وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَالُ مِنَ الْجَرِيرِينَ فَجَاءَهُ الْعَبَّاسُ فَقُلْ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَعْطِنِي فَأَتَيْتُ فَادَيْتُ نَفْسِي وَثَادَيْتُ عَقِيلًا فَقَالَ خُذْ فَأَعْطَاهُ فِي ثَوْبِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُلْ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ جَاءَ
فِي أُسَارَى بَدْرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْأُتُورِ ١٧٣ بَابُ
الْحَرِيِّ إِذَا دَخَلَ دَارَ الْإِسْلَامِ بِغَيْرِ أَمَانٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِيهِ
ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْرٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَهُوَ
فِي سَفَرٍ فَجَلَسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ يَحْكِي ثُمَّ انْقَلَبَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْلُبُوهُ وَاقْتُلُوهُ
فَقَتَلْتُهُ فَنَقَلَهُ سَلْبَهُ ١٧٤ بَابُ يُقَاتَلُ عَنْ أَعْلَى الذِّمَّةِ وَلَا يُسْتَرْقُونَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ خُصَيْنٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَوْصِيهِ
بِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ أَنْ يُؤْفَى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ وَلَا يَدْخُلُوا إِلَّا ضَائِقَتِهِمْ
١٧٥ بَابُ جَوَائِزِ الْوَقْدِ ١٧٦ بَابُ مَنْ يُسْتَشْفَعُ إِلَى أَعْلَى الذِّمَّةِ وَمَعَامِلَتُهُمْ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ الْأَحْوَلِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قُلْ
يَوْمَ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمَ الْخَمِيسِ ثُمَّ بَدَأَ حَتَّى خَضِبَ لَمَعَهُ الْخُصْبَاءُ فَقَالَ اسْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ

منهم أضلّوا أوتارَ فسيّمْ فأوثقوهم فقال الرجل انشلت هذا أولَ العمدِ والهِ لا أحبكم إنّ
 لي في هؤلاء لأسيرة يُريدُ القتلَ وجروهم والعجوة على أن يصاحبهم فأبى فقتلوه وانطلقوا خبيّبا
 وابن دثنة حتى باعوا بمكة بعد وثيقة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عمر بن نوفل
 ابن عبد مناف وكان خبيّبا هو قتل الحارث بن عمر يوم بدر فلبث خبيّبا عندهم أسيرا
 فآخبرني عبيد الله بن عيص أن بنت الحارث أخبرته أنّهم حين اجتمعوا استعار منها
 موسى يستجدّ بها فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حتى أتاه قالت فوجدته مُجلسه على
 فخذه والموسى بيده ففرغت فرجة عرقها خبيّبا في وجهي قل تخشين أن أقتله ما كنت
 لأفعل ذلك والهِ ما رأيْتُ أسيرا قط خيرا من خبيّبا فوالهِ لقد وجدته يوما يأكل من
 قُصْف عنب في يده وإنه لمؤثّق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لم يرزق من
 الله رزقه خبيّبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الجبل قل لهم خبيّبا ذروني أركع ركعتين
 فتروكه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنّوا أنّ ما بي جزع اللّهم أحصم عددا ولسنت
 أبلى حين أقتل مسلما على أقر شقّ كان لله مصرى وذلك في ذات الاله وإن يشأ يبارك
 على أوصال شلّو مهزّع فقتله ابن الحارث فكان خبيّبا هو سنّ الركعتين تلك امرئ مسلم
 قتل صبورا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم
 أصحابه خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من نقار فريش الى عاصم حين حدّثوا انه قُتل ليؤتوا
 بشيء منه يُعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث الله على عاصم مثل
 الظلّة من الدبّر فحمّته من رسولهم فلم يقدروا أن يقنعوا من لحمه شيئا ١٧١ باب
 فكذلك الأسير حدّثنا قتيبة قال حدّثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فُتّوا العاني أي الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض
 حدّثنا أحمد بن يونس قال حدّثنا زهير قال حدّثنا مطيرف أن عامرا حدّثهم عن أبي

رَوَى مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ أَشَدُّ مِنْهُ ، ١٦٨ بَابٌ إِذَا نَزَلَ الْعَدُوُّ عَلَى حُكْمِ رَجُلٍ حَدَّثَنَا
 سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِمْ عَنْ ابْنِ أُمَامَةَ هُوَ ابْنُ سَهْلٍ بْنُ
 حَنِيْفٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ بَنُو فُزَيْمَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ بَعَثَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ وَكَانَ قَرِيبًا مِنْهُ فَجَاءَ عَلَى سَاحِلٍ فَلَمَّا دَنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 لَهُ إِنَّ قَوْلَآءَ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ قَالَ فَإِنِّي أَحْكُمُ أَنْ تُقَاتِلَ الْمُقَاتِلَةَ وَأَنْ تُسَبِّحَ الدُّرِّيَّةَ قَالَ
 لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ الْمَلِكِ ، ١٦٩ بَابٌ قَتْلُ الْأَسِيرِ وَقَتْلُ الصَّبْرِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 مَالِكٌ عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَمَّ
 الْقَتَنِجِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمُغْفَرُ فَلَمَّا ذَرَعَهُ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ ابْنَ خَطْلٍ مَتَعَلِّفٌ بِأَسْتَارِ الْكَلْبَةِ
 فَقَالَ اقْتُلُوهُ ، ١٧٠ بَابٌ هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ وَمَنْ لَمْ يَسْتَأْذِنْ وَمَنْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ الْقَتْلِ
 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ
 أُسَيْدُ بْنُ جَارِيَةَ الْمُتَقَفِيُّ وَهُوَ حَلِيفُ لَبْنَى زُعْرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
 قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ رَهْطٍ سَرِيَّةً عَيْنًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَصَمَ بْنَ ثَابِتٍ
 الْأَنْصَارِيَّ جَدَّ عَصَمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِأَهْدَاءَةَ وَهُوَ بَيْنَ عُسْفَانَ
 وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَدَثٍ مِنْ هُدَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لُحْيَانَ قَرِيبًا مِنْ مَائِنَى رَجُلٍ كُنَّاهُ رَامٌ فَاقْتَصَوْا
 آثَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَآكِلَهُمْ تَمَرًا نَزَرُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالُوا هَذَا تَمَرٌ يَتَرَبَّ فَاقْتَصَوْا آثَارَهُمْ فَلَمَّا
 رَآهُمْ عَصَمُ وَأَصْحَابُهُ لَجَّأُوا إِلَى قُدَادٍ وَأَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ فَقَالُوا لَنَا أَنْزِلُوا وَأَعْطُونَا بِأَيْدِيكُمْ
 وَلَمْ يَنْعَيْدُوا وَابْتَدَأُوا وَلَا تَقْتُلْ مِنْكُمْ أَحَدًا فَقَالَ عَصَمُ بْنُ ثَابِتٍ أَمِيرُ أُنْسَرِيَّةٍ أَمَا أَنَا فَوَاللَّهِ
 لَا أَنْزِلُ الْيَوْمَ فِي دِمَةٍ كَافِرٍ إِلَّا أَمْرًا أَخْبَرَ عَنْهُ نَبِيُّكَ فَرَمَوْعَمُ بِأَنْتَبَلٍ فَاقْتُلُوا عَصَمًا فِي سَبْعَةِ فَنَزَلَ
 إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةَ رَهْطٍ بِالْعَيْدِ وَالْمَيْثَاقِ مِنْهُمْ حُبَيْبُ الْأَنْصَارِيِّ وَابْنُ دَنْتَةَ وَرَجُلٌ آخَرٌ فَلَمَّا اسْتَمَكَنُوا

يَرْجُزُ أَعْلُ حَبْلُ أَعْلُ عُبَيْلُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُجِيبُوهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَقُولُ وَلِ قَوْلُوا أَلَّهُ أَعْلَى وَأَجَلٌ قَالَ إِنْ لَنَا الْعُزَّى وَلَا عُزَى لَكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُجِيبُوهُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَقُولُ قَالَ قُولُوا أَلَّهُ مُولَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ

١٩٥ باب إذا فزعوا بالليل حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَأَشَجَعَ النَّاسِ قُلُ وَقَدْ فَزَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً سَمِعُوا صَوْتًا قَالَ فَنَلَقَانِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ لِأَنِّي طَلَحْتُ عُزَى وَتَوَّعْتُ سَيْفَهُ فَقَالَ لَمْ تَرَاعُوا لَمْ تَرَاعُوا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدْتُهُ حَرًّا يَعْنِي الْفَرَسَ ١٩٦ باب من رأى انعدو فنادى بصوته يا صباحاه حتى يسمع الناس حَدَّثَنَا الْحَكِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ خَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ ذَاتَ نَحْوِ الْعِجَابَةِ حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِثَنِيَّةِ الْعِجَابَةِ لَقِيَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قُلْتُ وَجَّكَ مَا بَكَ قَالَ أَخِذْ لِقَاحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قُلْ غَضُفَانٌ وَثِنَارَةٌ فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ سَمِعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهِمَا يَ صَبَاحَاهُ يَا صَبَاحَاهُ ثُمَّ انْدَفَعْتُ حَتَّى الْقِيَامَ وَقَدْ أَخَذَوَهَا فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَقُولُ أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّشْعِ فَاسْتَنْقَذْتُنِي مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبُوا فَأَقْبَلْتُ بِيَا اسْوِفْهَا فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الْقَوْمَ عِنْدَاشَ وَإِنِّي أَكْجَلْتُهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا سَقَيْتُهُمْ فَأَبْعَثْ فِي أَتْرَحِمَ فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ مَا كُنْتَ فَاسْجَعْ إِنْ الْقَوْمَ يَقْرُونَ مِنْ قَوْمِهِمْ ١٩٧ باب من قال خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ ثَلَّانٍ وَقَالَ سَلَمَةُ خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ اسْرَاقِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ فَقَالَ يَا أَبَا عُمَارَةَ أَوَلَيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ الْبَرَاءُ وَأَنَا أَسْمَعُ أَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُؤَلَّ يَوْمَئِذٍ كُنْ أَبُو سَفِينٍ بْنُ الْحَارِثِ أَخَذًا بَعْنَانٍ نَعْلَتَهُ فَاغْمَا غَشِيمَهُ الْمُشْرِكُونَ نَزَلَ فَجَعَلَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ قَالَ ثَنَا

الدم عن وجهه وأخذ حَصِيرَ فَأُحْرِقَ ثُمَّ حُشِيَ بِهِ جُرُوحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٩٤ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّنَازُعِ وَالْإِخْتِلَافِ فِي الْحَرْبِ وَعُقُوبَةُ مَنْ عَصَى إِمَامَهُ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ يَعْنِي الْحَرْبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا وَأَبَا مُوسَى إِلَى الْيَمَنِ قَالَ يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَبَشِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا وَتَطَاوَعُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا حَدَّثَنَا عمرو بن خالد قال حدثنا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَحْدِثُ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرِّجَالِ يَوْمَ أُحُدٍ وَكَانُوا خَمْسِينَ رَجُلًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ فَقَالَ إِنْ رَأَيْتُمُونَا تَخْطِفُنَا النَّبِيرُ فَلَا تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ هَذَا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا هَزَمْنَا الْقَوْمَ وَأَوْطَأْنَاهُمْ فَلَا تَبْرَحُوا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ فَهَزَمْتُمْ قَالَ ثَنَا وَاللَّهِ رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ قَدْ بَدَتْ خِلَافُهُنَّ وَأَسُوفُهُنَّ رَانِعَاتُ ثِيَابِهِنَّ فَقُلْتُ احْبَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ الْغَنِيمةُ أَيْ قَوْمُ الْغَنِيمةِ ظَهَرَ احْبَابُكُمْ فَمَا تَنْتَظِرُونَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ أَنَسَيْتُمْ مَا قَالَ نَلَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا وَاللَّهِ لَنَأْتِيَنَّ النَّاسَ فَلَنُصِيبَنَّ مِنَ الْغَنِيمةِ فَلَمَّا أَتَوْعَمَ صُرِفَتْ وَجُوعُهُمْ ثَقُلُوا مُنْهَزِمِينَ فَبَذَلَ أَنْ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أُخْرَامٍ فَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ اثْنَيْنِ عَشَرَ رَجُلًا فَاصَابُوا مَنَا سَبْعِينَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِبًا أَصَابُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً سَبْعِينَ أَسِيرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ أَيْ الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَهِنَا عَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجِيبُوهُ ثُمَّ قَالَ أَيْ الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ أَيْ الْقَوْمِ ابْنُ الْخَطَّابِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى احْبَابِهِ فَقَالَ أَمَّا هَؤُلَاءِ فَقَدْ قُتِلُوا فَمَا مَلَكَ عُمَرُ نَفْسَهُ فَقَالَ كَذَبْتَ وَاللَّهِ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ عُدَّتْ لِأَحِبَّائِكَ كُلِّيمٍ وَقَدْ بَقِيَ لَكَ مَا يَسُوءُكَ قَالَ يَوْمَ يَوْمٍ بِدْرٍ وَالْحَرْبُ سَاجِدٌ أَنْتُمْ سَاجِدُونَ فِي الْقَوْمِ مُثَلَّةٌ لَمْ أَمْرٌ بِنَا وَلَمْ تَسُوْنِي ثُمَّ أَخَذَ

شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم معه أنى بن كعب قبل ابن صبياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخل سيف يتقى جندوع المدخل وابن صبياد في قضيقة له فيها رمية فرأت أم ابن صبياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صافي هذا محمد فوثب ابن صبياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته يبين ، ١٩١ باب الرجز في الحرب ورغ الصوت في حفر الخندق فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا أبو اسحق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة ويقول

اللهم لولا أنت ما اعتدينا ولا تصدقنا ولا سلبينا
فأنزلن سكينتنا علينا وقببت الأقدام إن لاقينا
إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أيينا

يرفع بها صوته ، ١٩٢ باب من لا يثبت على الخيل حدثنا محمد بن عبد الله بن ثوير قال حدثنا ابن أديس هو عبد الله عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني ألا تبسم في وجهه ولقد شكوت إليه أنى لا أثبت على الخيل فضرب بيده في وجهي فقال اللهم قتيته واجعله هاديا مهديا ، ١٩٣ باب دواء الجرح بإحراق الخبير وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وقبل الماء في أنثرس ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو حازم قال سألت سهل بن سعد الساعدي بآى شىء دوى جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقل ما بقى من الناس أحد أعلم به منى كان على يجمى بالماء في ترسه وكانت يعنى نائمة تغسل

عُقْبَةُ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عُبَيْدَةَ حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ كُنْتُ كَاتِبًا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَاتَاهُ
 كِتَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ،
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو حَدَّثَنَا مَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ إِذَا تَقَيَّمْتُمْ لَهُ فَاصْبِرُوا، ١٥٧ بَابُ
 الْحَرْبِ خُدْعَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرٌ عَنْ
 قِيَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَلِيلٌ كَيْسَرِي ثُمَّ لَا يَكُونُ يَسْرِي
 بَعْدَهُ وَفَيْصَرُ لِيَيْلِكَ ثُمَّ لَا يَكُونُ فَيْصَرٌ بَعْدَهُ وَلَنْقَسَمَنْ كَنُوزُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَتَمَّتْ الْحَرْبُ
 خُدْعَةً، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَصْرَمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرٌ عَنْ قِيَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَرْبِ خُدْعَةً، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَبُو
 بَكْرٍ هُوَ بُورٌ بْنُ أَصْرَمٍ، حَدَّثَنَا صَدُوقُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَرْبِ خُدْعَةٌ، ١٥٨ بَابُ الْكُذْبِ
 فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَسَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَلَعَّبَ بِنِ الْإِشْرَافِ فَإِنَّهُ قَسِدٌ آذَى اللَّهِ
 وَرَسُولُهُ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاتَاهُ فَقَالَ إِنَّ
 عَذَا يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسِدٌ عَمَانًا وَسَأَلْنَا الصَّدُوقَةَ قَالَتْ وَابِضًا وَإِنَّهُ لَتَمَلَّنَهُ
 قَالَ فَإِنَّ قَسِدًا أَتْبَعَهُ فَنَكَرَهُ أَنْ نَدْعَهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى مَا يَصِيرُ أَمْرُهُ قُلْ فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُهُ حَتَّى
 اسْتَمَكَ مِنْهُ فَقَتَلَهُ، ١٥٩ بَابُ الْفَتْكِ بَاعِلُ الْحَرْبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَلَعَّبَ بِنِ الْإِشْرَافِ فَلِ
 مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَادُّنْ لِي فَقَوْلَ قَالَ قَدْ فَعَلْتُ، ١٦٠ بَابُ
 مَا يَجُوزُ مِنَ الْإِحْتِيَالِ وَالْحَذَرِ مَعَ مَنْ خُشِيَ مَعْرَتُهُ وَثَلِ الْبَيْتِ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ

عليه وسلم رَحْمًا مِنَ الْإِنصَارِ إِلَى ابْنِ رَافِعٍ لِيَقْتُلُوهُ فَانْطَلَفَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَدَخَلَ حِصْنَهُمْ قُلْ
 فَدَخَلْتُ فِي مَرْبِطِ دَوَابِّ لَهُمْ قَالُوا وَأَغْلَقُوا بَابَ الْحِصْنِ ثُمَّ انْتَبَهَوْا لِيَوْمَ تَجَرُّوا لِيَوْمَ يُطْلَبُونَهُ
 فَخَرَجْتُ فِيمَنْ خَرَجَ أُرَيْثُهُمْ أُنَى أَضْلَبِهِ مَعَهُمْ فَوَجَدُوا الْحِمَارَ فَدَخَلُوا وَدَخَلْتُ وَأَغْلَقُوا بَابَ
 الْحِصْنِ لَيْلًا فَوَضَعُوا الْمُفَاتِيحَ فِي كَوَّةٍ حَيْثُ أَرَاكُمْ فَلَمَّا نَامُوا أَخَذْتُ الْمُفَاتِيحَ فَتَفَتَحْتُ بَابَ
 الْحِصْنِ ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ يَا بَا رَافِعٍ فَاجَابَنِي فَتَنَمَدْتُ الصَّوْتُ فَضَرِبْنَاهُ فَصَاحَ فَخَرَجْتُ
 ثُمَّ رَجَعْتُ كُنْتُ مُعْبِتٌ فَقُلْتُ يَا بَا رَافِعٍ وَغَبِرْتُ صَوْتِي فَقَالَ مَا لَكَ لَأَتَاكَ الْوَيْلُ قُلْتُ مَا
 شَأْنُكَ قَالَ لَا أَدْرِي مَنْ دَخَلَ عَلَيَّ فَضَرَبَنِي قَالَ فَوَضَعْتُ سَيْفِي فِي بَطْنِهِ ثُمَّ تَحَامَلْتُ عَلَيْهِ
 حَتَّى قَرَعَ الْعَظْمَ ثُمَّ خَرَجْتُ وَأَنَا دَهِشٌ فَأَتَيْتُ سُلَمًا لَهُمْ لِأَنْزِلَ مِنْهُ فَوُتِعْتُ ثَوْبِي ثُمَّ رَجَلِي
 فَخَرَجْتُ إِلَى أَحْكَانِي فَقُلْتُ مَا أَنَا بِبَارِحٍ حَتَّى أَسْمَعَ الدَّاعِيَةَ ثَمَّ بَرَحْتُ حَتَّى سَمِعْتُ نَعَايَا
 ابْنِ رَافِعٍ تَنَاجَرُ أَعْلَى أَجْجَازٍ قَالُوا ثَقُمْتُ وَمَا بِي قَلْبَةً حَتَّى أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَخَبَرْنَاهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَحْمًا مِنَ الْإِنصَارِ إِلَى ابْنِ رَافِعٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكٍ بَيْنَهُ لَيْلًا فَقَتَلَهُ وَحَمُو نَائِمٌ
 ١٥٦ بَابُ لَا تَتَّبِعُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُونُسَ
 الْبِرْبُوعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي النَّضْرِ
 مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كُنْتُ كَاتِبًا لَهُ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حِينَ خَرَجَ
 إِلَى الْحَرُورِيَّةِ فَقَرَأَتْهُ إِذَا فِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْثِ آيَاتِهِ لَكَ نَقَى فِيهَا
 الْعَدُوَّ أَنْتَظِرْ حَتَّى مَالَتْ الشَّمْسُ ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ ثَقَالًا يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَتَّبِعُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ
 وَأَسْأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلِّهِ انْسِيُوفُ ثُمَّ قَالَ
 اللَّهُمَّ مَنْزِلَ النَّبِائِ وَمُجْرِي السَّحَابِ وَحَارِمِ الْأَحْزَابِ اعْزِمْنَاهُمْ وَانصُرْنَا عَلَيْهِمْ وَفَالِ مُوسَى بْنِ

ثَمَانِيَةَ قَدَمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجْتَنَبُوا أُمْدِيْنَةَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْغِنَا
رِسَالًا فَقَالَ مَا أَجَدَ لَكُمْ إِلَّا أَنْ تَلْحَقُوا بِالنَّدَوْدِ فَانْطَلَقُوا فَشَرِبُوا مِنْ أَبْوَانِيَا وَأَلْبَانِيَا حَتَّى
فَقَّحُوا وَتَمَيَّنُوا وَقَتَلُوا الرَّايَّ وَاسْتَنَاقُوا الدَّوْدَ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ فَأَتَى الصَّرِيحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ الْقَلْبَ فَمَا تَرَجَّلَ النَّهَارُ حَتَّى أَتَى بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ثُمَّ أَمَرَ
بِمَسَامِيرَ فَأُخِصَّتْ فُكَّحَاتُهَا بَيْنَا وَكَرَّحَاهُمْ بِالْحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ فَمَا يُسْقَوْنَ حَتَّى مَاتُوا قَالَ أَبُو
فَلَابَةَ قَتَلُوا وَسَرَقُوا وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَسَعَوْا فِي الْأَرْضِ غَسَادًا، ١٥٣ بَابُ حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَابْنِ
سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا حَرِيرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَرِصَتْ نَمْلَةٌ نَبِيًّا مِنْ
الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ بِقَرِيَةِ النَّمْلِ فَأُحْرِقَ فَأَوْحَى إِلَهُ إِلَيْهِ أَنْ قَرِصَتْكَ نَمْلَةٌ أَحْرِقْتَ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ
نُسَبَتْ إِلَيْهِ، ١٥٤ بَابُ حَدَّثَنَا الدُّورُ وَأَبُو خَيْلٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ
إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ قَالَ جَرِيرٌ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَلَا تُرْجَى مِنْ نَذَى الْخُلَصَةِ وَكَانَ بَيْنَنَا فِي خَتْمِهِ يَسْمَى كَعْبَةً أَيْمُونِيَّةً قَالَ فَانْطَلَقْتُ
فِي خَمْسِينَ رَمَاقَةً فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ وَكَانُوا إِخْدَابَ خَيْلٍ وَكُنْتُ لَا أَتُبْتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضْرَبَ
فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُ قَتَلْتَهُ وَأَجْعَلُهُ عَادِيًا مَهْدِيًّا فَانْطَلَفَ
أَيْمُونِيًّا فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا ثُمَّ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْبِرُهُ فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ
وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتَهَا كَأَنِّي جِئْتُكَ أَجُوفٌ أَوْ أَجْرِبُ قَالَ فَبَارَكَ فِي
خَيْلِ أَحْمَسَ وَرَجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ مُوسَى
ابْنِ عَقِبَةَ عَنْ نُدَيْعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ حَرَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْلَ بْنَ النَّضِيرِ،
١٥٥ بَابُ قَتْلِ الْمُشْرِكِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ
ابْنِ زَائِدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي اسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

يُحَدِّثُنَا عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعْبِ قَالَ سَمِعْتُ مِنْهُمْ وَلَمْ يَقُلْ كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي ثَيْمٍ ،

١٤٧ بَابُ قَتْلِ الصَّبِيَّانِ فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً وَجَدَتْ فِي بَعْضِ مَغَازِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْتُولَةً فَانْكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ ، ١٤٨ بَابُ قَتْلِ النِّسَاءِ فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لَأَبِي أُسَامَةَ حَدَّثَكُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وَجَدْتُ امْرَأَةً مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَنَيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ ، ١٤٩ بَابُ لَا يُعَذَّبُ بِعَذَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْثٍ ثَقُلَ إِيَّانَ وَجَدْتُهُمُ ثَلَاثًا وَثَلَاثًا فَأَحْرَقُوهُمْ بِالنَّارِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ إِيَّائِهِمْ أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُحْرِقُوا ثَلَاثًا وَثَلَاثًا وَإِنْ النَّارُ لَا يَعْذِبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ حَرَّقَتْ قَوْمًا فَبَلَغَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَحْرِقْكُمْ لَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ وَنَقَلْتُمْ كَمَا قُلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ ، ١٥٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَمَّا مِمَّا بَعْدُ وَأَمَّا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا فِيهِ حَدِيثُ ثُمَامَةَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كُنْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُنْذَخَ فِي الْأَرْضِ يَعْنِي يَغْلِبَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا الْآيَةَ ،

١٥١ بَابُ هَلْ لِلْأَسِيرِ أَنْ يَقْتُلَ أَوْ يَخْدَعِ الَّذِينَ أَسْرَوْهُ حَتَّى يَنْجُو مِنَ الْفَقْرِ فِيهِ الْمَسْئُورُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١٥٢ بَابُ إِذَا حَرَّقَ الْمُشْرِكُ الْمُسْلِمَ هَلْ يَحْرَقُ حَدَّثَنَا مَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا وَصِيبٌ عَنْ أَبِي يُوَيْبٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ عَدْلٍ

محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه قال أين على فقيل يشنكى عينيه فبصف في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم قر ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خيرا لك من أن يكون لك حمر النعم، ١٤٤ باب الأسارى في السلاسل حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبه عن محمد بن زياد عن ابي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل، ١٤٥ باب فضل من أسلم من أهل الكتابين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا صالح بن حنبل قال سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة أنه سمع أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها ويحسن تعليمها ويؤديها فيحسن أدبها ثم يعتمقها فينزوجها فله أجران ومومن عمل الكتاب الذي كن مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله أجران والعبد الذي يؤدى حق الله وينصحه لسيدته ثم قال الشعبي أعطيكها بغير شيء وقد كن الرجل يرحل في آمنونها الى المدينة، ١٤٦ باب عمل اندار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بيانا ليلا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن انصعب بن جثمة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء او بوقان فسل عن عمل اندار يبيتون من مشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال م منهم فسمعته يقول لا يحى الا الله ورسوله وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس قال حدثنا انصعب في انداري كان عمرو

قال عمرو بن دينار سمعتُ منه مرتين اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن
 ابي رافع قال سمعتُ علياً يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد
 وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها طعينة ومعهما كتاب فخذوه منها فانطلقنا نعدا
 بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالطعينة فقلنا اخرجى الكتاب فقالت ما معي
 من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتأقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاضب بن ابي بلتعنة الى اذليس من المشركين من
 احل مكة بخيرم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يا حاضب ما عذا قال يا رسول الله لا تجبل على ابي كنت أمراً ملتصقاً
 في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون
 بها أغليهم واموالهم فأحببتُ ان فأتى ذلك من المسب فيهم ان ألتخذ عندهم يدا يحمون
 بها قرابتي وما فعلتُ كُفراً ولا ارتداداً ولا رِضاً بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق عذا المنافق قال انه
 قد شهد بدرًا وما يُدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على احل بدر فقال اعملوا ما
 شئتم فقد غفرت لكم فقال سفيان وأبي اسناد هذا ، ١٤٢ باب انكسوة للأسارى
 حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
 قال لما كان يوم بدر أتى بأسارى وأتى بالعباس ولم يكن عليه ثوب فتظفر انبي صلى الله
 عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله
 عليه وسلم آياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي انبسه قال ابن عيينة
 كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكاتبه ، ١٤٣ باب فضل من
 أسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن

١٣٧ باب إذا سئل على فارس فأعما ثُبَاع حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ يَبِيعُ فَأَرَادَ أَنْ يَمْتَنِعَهُ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبْتَنِعْ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَبْتَنَعَهُ أَوْ فَأَضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيهِ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُخْصٍ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَإِنْ بَدَرْتُمْ فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي هَيْبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْبَتِهِ، ١٣٨ باب الْجِهَادُ بَيْنَ الْأَبَوَيْنِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ وَكَانَ لَا يُتَمِّمُ فِي حَدِيثِهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ أَحْيَى وَالِدَاكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفِيهِمَا فَجَاعِدْ، ١٣٩ باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ أَنَّ أَبَا بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ وَالنَّاسُ فِي مَبِيتِنَا فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا أَنْ لَا تَبْقَيْنَ فِي رَقِيَةٍ بَعِيرٍ قِلَادَةً مِنْ وَتَرٍ أَوْ قِلَادَةً إِلَّا قُطِعَتْ، ١٤٠ باب مَنْ اكْتَتَبَ فِي جَيْشٍ فُخِرَتْ أَمْرَانُهُ حَاجَةً أَوْ كَانَ لَهُ عَدُوٌّ هَلْ يُؤْذَنُ لَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَخْلُقُونَ رَجُلًا بِامْرَأَةٍ وَلَا تُسَافِرُنَّ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا مُحَرَّمٌ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ اكْتَتَبْتُ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا وَخَرَجْتُ أَمْرَانِي حَاجَةً قَالَ اذْهَبْ فَاجْعَلْ مَعَ أَمْرَاتِكَ، ١٤١ باب للباسوس والنجس انتدخت وقول الله عز وجل لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ

يَعْلُ مُقِيمًا حَجَّاهُ ، ١٣٥ بَابُ السَّيْرِ وَحَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَدِّرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَدَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَانْتَدَبَ
 الزُّبَيْرُ ثَلَاثًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَحَوَارِيُّ الزُّبَيْرِ قَالَ سَفِينٌ
 الْحَوَارِيُّ النَّاصِرُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَصَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح
 وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَصَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ فِي الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُ
 مَا سَارَ رَاكِبٌ بَلِيلٌ وَحَدَّه ، ١٣٦ بَابُ السَّرْعَةِ فِي السَّيْرِ قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي مُتَعَجِّلٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَعَجَّلَ مَعِيَ فَلْيَتَعَجَّلْ فَلَمَّا
 أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ لِلْحَدِيثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا جَحْبِيُّ عَنْ هِشَامٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ كَانَ جَحْبِي يَقُولُ وَأَنَا أَسْمَعُ فَسَقَطَ عَنِّي عَنْ مَسِيرِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ فَقَالَ كَانَ يَسِيرُ الْعَنْقَ فَإِذَا وَجَدَ فَجْوةً نَصَّ
 وَالنَّصَّ فَوْقَ الْعَنْقِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
 زَيْدُ بْنُ حُوَيْرِثٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِطَهْرِيفِ مَكَّةَ فَبَلَغَهُ عَنْ صَفِيَّةَ
 بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ شِدَّةٌ وَجَعٌ فَاسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّفَقِ ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى
 الْمَغْرِبَ وَالْعَتَمَةَ جَمَعَ بَيْنَهُمَا وَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ
 أَخَّرَ الْمَغْرِبَ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسُوفٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ
 مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ انْشَقَّرَ
 قُطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ يَنُوعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَوْمَهُ فَلْيَتَعَجَّلْ إِلَى أَحَدِهِ ،

منادى النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ ورسولہ ینہیانکم عن اُحوم اُحمر فَأُكْفِيتُ الْقُدُورُ
 بما فیہا تابعہ علی عن سفین رفع النبی صلی اللہ علیہ وسلم یدیه ، ۱۳۱ باب ما یُکْرَهُ
 من رفع الصوت فی التکبیر حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِینُ عَنْ عاصم عن ابی
 عثمان عن ابی موسی الاشعری قال کنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فَکُنَّا اذا اشرَفْنَا
 علی وادِ هَلَلْنَا وَکَبَّرْنَا ارْتَفَعَتْ اصْوَاتُنَا فَقَالَ النَّبِیُّ صلی اللہ علیہ وسلم یا اَیُّهَا النَّاسُ اَرْبِعُوا
 عَلٰی اَنْفُسَکُمْ فَانْکُم لَا تَدْعَوْنَ اَصَمًّا وَلَا غَائِبًا اِنَّہُ مَعْکُمْ اِنَّہُ سَمِیعٌ قَرِیبٌ ، ۱۳۲ باب التَّسْبِیحِ
 اذا هَبَطَ وادِیَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِینُ عَنْ حُصَیْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ سَامِرِ بْنِ ابی الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ کُنَّا اذا صَعِدْنَا کَبَّرْنَا وَاذا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا ،
 ۱۳۳ باب التکبیر اذا عَلَا شَرَفًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ ابی عَدِیٍّ عَنْ
 شُعْبَةَ عَنْ حُصَیْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَامِرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ کُنَّا اذا صَعِدْنَا
 کَبَّرْنَا وَاذا تَصَوَّبْنَا سَبَّحْنَا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابی سَلَمَةَ عَنْ
 صَالِحِ بْنِ کَیْسَانَ عَنْ سَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ کَانَ النَّبِیُّ صلی اللہ علیہ وسلم اذا
 قَفَلَ مِنْ الْحَجِّ اَوْ الْعُمْرَةِ وَلَا اَعْلَمُهُ اِلَّا قَالَ الْغَزْوُ یَقُولُ کَلَّمَا اَوْفَى عَلٰی ثَنِيَّةٍ اَوْ قَدَدٍ کَبَّرَ
 ثَانِيًا ثُمَّ قَالَ لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰی كُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ
 اَتَّبِعُونَ تَابِعُونَ عَبْدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَادِقُونَ اَللّٰهُ وَعَدَهُ وَتَعَصَّرَ عَبْدُهُ وَعِزَّمَ الْأَحْزَابُ
 وَحْدَهُ قَالَ صَالِحٌ ثَقُلْتُ لَهُ اَمْرٌ یَقُلُّ عَبْدُ اللَّهِ اِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ لَا ، ۱۳۴ باب یُکْتَبُ لِلْمَسَافِرِ
 مَا کَانَ یَجِبُ فِی الْاَدِمَةِ حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا یَزِیدُ بْنُ حُرَیْرٍ قَالَ اخْبَرَنَا
 اَنْعَوَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِیمُ ابْنُ اِسْمَاعِیلَ اَنْسَخَسَکُنْیَ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا بَرْدَةَ وَاصطَحَبَ حَمُو یَزِیدَ
 ابْنِ ابی کَبْشَةَ فِی سَفَرٍ فَکَانَ یَزِیدُ یَصُومُ فِی السَّقَرِ فَقَالَ لَهُ اَبُو بَرْدَةَ سَمِعْتُ اَبَا مُوسٰی مِرَارًا
 یَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم اذا مَرَضَ الْعَبْدُ اَوْ سَافَرَ کُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا کَانَ

الله صلى الله عليه وسلم أُدْبِلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مُرَدِّفًا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَمَعَهُ عَثْمَنُ بْنُ طَلْحَةَ مِنْ الْحِجَابَةِ حَتَّى أَتَاهُ فِي الْمَسْجِدِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ بِمِفْتَاحِ الْبَيْتِ فَفَتَحَ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ أُسَامَةُ وَبِلَالٌ وَعَثْمَنُ فَكَثُرَ فِيهَا نَهَارًا طَوِيلًا ثُمَّ خَرَجَ فَاسْتَبَقَ النَّاسُ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ فَوَجَدَ بِلَالًا وَرَاءَ الْبَابِ قَدْ مَاتَ فَسَأَلَهُ أَبْنُ صَالِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَسَيَّعْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمَا صَلَّى مِنْ سَجْدَةٍ ، ١٢٨ بَابُ مَنْ أَخَذَ بِالرُّكَبِ وَخَوَّعَهُ حَتَّى تَمَاسَكَ اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ حَبْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ سَلَامَةٍ مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ يَعْدِلُ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ وَبَيْنَ الثَّلَاثِ صَدَقَةٌ وَبَيْنَ الرَّجُلِ عَلَى دَابَّتِهِ فِيَحْمِلُ عَلَيْهَا أَوْ يَرْتَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ وَالْكَلِمَةُ الْطَيِّبَةُ صَدَقَةٌ وَكُلُّ خَطْوَةٍ يَخْطُوها إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ وَيُطِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ ، ١٢٩ بَابُ كِرَاعِيَةِ السَّفَرِ بِالْمَصَاحِفِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ وَكَذَلِكَ يُرَوَّى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ذُنَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَابِعَهُ ابْنُ اسْحَقَ عَنْ ذُنَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ سَافَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحْتَابَهُ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ وَمَنْ يَعْلَمُونَ الْقُرْآنَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ذُنَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ ، ١٣٠ بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الْحَرْبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَبَّحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبِيرٌ وَقَدْ خَرَجُوا بِالْمَسَاحِي عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا عِذَا مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى الْحِصْنِ تَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ وَقَالَ أَنَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتِ خَبِيرٌ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَدَرِّينَ وَأَصْبَحْنَا نَحْمُهَا فَطَبَخْنَاها فَنَادَى

أَيْلَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَادِ فِي النَّاسِ يَأْتُونَ بِفَضْلِ أَرْوَاحِهِمْ فِدَاءً وَبِرِّكَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ دَعَا بِأَوْعِيَّتِهِمْ فَاحْتَنَى النَّاسُ حَتَّى فَرَّغُوا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ ١٢٤ بَابُ تَحْمِيلِ الزَّادِ عَلَى الرَّثْبِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ ابْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ وَثَّابِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ خَرَجْنَا وَكُنَّا ثَلَاثُمِائَةً تَحْمِلُ زَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا فَفَقِيَ زَادُنَا حَتَّى كَانَ الرَّجُلُ مَتَا يَأْكُلُ فِي لَيْلٍ يَوْمَ تَمَرَةٍ قَالَ رَجُلٌ يَا عَبْدَ اللَّهِ وَأَيُّ كَانَتْ التَّمَرَةُ تَقَعُ مِنَ الرَّجُلِ فَلَقَدْ وَجَدْنَا فَقَدَعَا حِينَ فَقَدَعَا حَتَّى أَتَيْنَا الْبَحْرَ فَذَا حُشُوتٌ قَدْ قَذَفَ فِيهِ الْبَحْرُ فَكُنَّا مِنْهَا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا مَا أَحْبَبْنَا ١٢٥ بَابُ إِرْدَائِ الْمَرْأَةِ خَلْفَ أَخِيهَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَرْجِعُ أَحِبَابُكَ بِالْجَرِّ حَقٍّ وَعُمَرَةُ وَلَمْ أَرِدْ عَلَى الْحَقِّ فَقُلْ لَهَا أَذْهَبِي وَلِيُؤَدِّكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ثُمَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَنْ يُعْرِجَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ فَانْظُرْ مَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَعْلَى مَكَّةَ حَتَّى جَاءَتْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُبَيْنَةَ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ انْتَصِدِيقُ قَالَ أَمَرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أُرْدِفَ عَائِشَةَ وَأُعْرِجَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ ١٢٦ بَابُ الْإِرْدَائِ فِي الْغَزْوِ وَالْحَجِّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنْتُ رَدِيفَ ابْنِ سُلَيْحَةَ وَإِلَيْهِمْ نِيَصْرُخُونَ بَيْنَهُمَا جَمِيعًا لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ١٢٧ بَابُ إِرْدَائِ عَلَى الْإِمَارِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَوَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ عَلَى إِمَارٍ عَلَى أَكْفٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ وَأُرْدِفَ أُسَامَةُ وَرَأَى ١٢٨ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ أَخْبَرَنِي زَائِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ

صلى الله عليه وسلم وأنتم تنزلوننا، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه وهو بإبيلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده السحاب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلنا لأعدائي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر، ١٢٣ باب ممل الزاد في الغزو وقوله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي وحدثني نطمة عن أسماء قالت صنعت سفر رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن يتأجر إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلنا لا ي بكر والله ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي قل فشقيه باثنين فأربطيه بواحد السقاء وبالأخر السقرة ففعلت فذلك سمي ذات النطاقين، حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا ننزود لحوم الاضاحي على عيد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرني بشير بن يسار أن سويد بن الأنعم أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصبياء وفي من خيبر وفي أدنى خيبر فصلوا العصر فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم بالأضحية ولم يموت النبي صلى الله عليه وسلم إلا بسويق فلكنّا فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فصمت ومضمنا وصلينا، حدثنا بشر بن مرحوم قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خفت أزواد الناس وأملقوا فأنوا النبي صلى الله عليه وسلم في حجر أبلهم فأن لم فلقينهم عمر فأخبروه فقل ما بقاؤكم بعد أبلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقل يا رسول الله ما بقاؤكم بعد

أخبرنا ابن جُرَيْجٍ عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال غرقت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو أوثق أجمل في نفسي فاستأجرت أجيورا فقاتل رجلا فعض أحدنا الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فألقى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدرها وقيل أيدع يده اليك فمقتصمها كما يقتصم الفحل، ١٢١ باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا الوليد قال أخبرني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القرظي أن قيس بن سعد الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرجل، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كان علي رضي الله عنه يخاف من رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمق فقل أذ أخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحقه بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة لك فاحبها في صباحها فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعنين الراية أو ليأخذن غدا رجل يحب الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعناه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه، حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير حين أمرك النبي صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية، ١٢٢ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقول الله عز وجل سئل في قلوب الأنبياء كقروا الرعب قلنا جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الوليد عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت جوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينما أنا نائم أتيت مفتح خزائن الأرض فوضعت في يدي قل أبو هريرة وقد ذهب رسول الله

قال حدثنا حُسَيْن بن محمد قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك
 قال فرع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لاني ضلحة بَيْئًا ثم خرج
 يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تُراعوا إنه لبحرٌ قال فما سبق بعد
 ذلك اليوم ، ١١٨ باب الخروج في الفرع وحده ، ١١٩ باب الجعائل والأملان في السبيل
 وقال مجاهد فقلت لابن عمر انغزوا قال إني أحب أن أعينك بطائفة من مالي فقلت قد
 أوسع الله علي قال إن غداك لك وإني أحب أن يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر
 إن ناسا يأخذون من هذا المال ليجمعوه ثم لا يجمعون من فعل فمحقن أحق بماله
 حتى تأخذ منه ما أخذ وقال طاوس ومجاهد إذا دُفع إليك شيء تخرج به في سبيل الله
 فاصنع به ما شئت وصعد عند اهلك ، حدثنا الحميد بن زيد حدثنا سفيان قال سمعت
 مالك بن أنس سأل زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب سمعت
 علي فرس في سبيل الله فرائيته يباع فسانت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتريه
 ولا تعد في صدقتك ، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أن عمر
 سمع علي فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال لا تبنته ولا تعد في صدقتك ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
 عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال حدثني أبو صالح سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سريته ولكن لا أجد ما
 أحمل عليه ويشق علي أن يتخلفوا عني ويوددت أني قاتلت في سبيل الله فقلت ثم
 أحبيت ثم قتلت ثم أحبيت ، ١٢٠ باب الأجير وقال الحسن وابن سيرين يُقسم للأجير
 من المِغْنَم وأخذ عتيه بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس أربع مائة دينار
 فأخذ مائتين وأعطى صاحبه مائتين ، حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا سفيان قال

اعزمتهم وأنصرتنا عليهم، ١١٣ باب استيذان الرجل الامام لقوله تعالى اذما آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع الآية حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جزيير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق في النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناصح لنا قد أعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لمعيرك قال قلت عبي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدمها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناصح غيره قال فقلت نعم قال فبعته آياه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اتي عروس فاستأذنته فأتيت في فتقدمت الناس الى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألتني عن البعير فاخبرته بما صنعت به فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا قلت تزوجت ثيبا فقال هل تزوجت بكرا تلعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توقي والدي أو استشهد ولي اخوات صغار فكرهت أن اتزوج مثلهن فلا تؤدبن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبن قال فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة غدت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه وردة على قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به بأسا، ١١٤ باب من غزا وهو حديث عهد بعروس فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم، ١١٥ باب من اختار الغزو بعد المناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، ١١٦ باب مبادرة الامام عند الفرع حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة ثور فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لاني ضلحة فقل ما رأينا من سيء وان وجدناه نجرا، ١١٧ باب ان سرعة والركض في الفرع حدثنا الفضل بن سهل

بِأَمْرٍ مِّنَ الْمَلِكِ عَلَى أَمْرِ مِّنْهُ لَتُبْعِيَ عَلَى الْمَمَالِكِ لَنُحْصِيَهُمْ فَمَا أَصْبَرُوا لَهُمْ لَتَكْبِتُنَّهُمْ لَأَكْثِرُنَّهُمْ بِمَا عَصَوْا لَأُنْزِلَنَّ لَهُمْ سُلُوفًا مِّنَ الْغَمِّ لَتَكْفُرُنَّ لِحُكْمِ رَبِّكَ لَأَكْرَهُنَّ إِلَهُكَ إِلَهُهُنَّ وَلَئِن لَّمْ يَظْهَرْ لَهُمْ لَآئِنُ رَبِّكَ لَتَبْعُنَّهُنَّ أَبْعَادًا لِّمَنْ عَصَى أَمْرًا مِّنْ رَبِّكَ لَئِنْ لَمْ يَأْمُرْ بِالشَّرِّ لَأَبْلَسُنَّ وَسَخَّرْنَا لَكَ الشُّعْرَ لَنُصَيِّرَنَّ سُنُوفَهُمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ عَنِ السُّجُودِ لَأَكْبُرَنَّ فِي الْأَرْضِ لَأَعْلَسُنَّ سَبِيلَهُ فَتَنْبَئِهِمْ نَبَأَهُ الْعَارِ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَأَكْبُرَنَّ فِي الْأَرْضِ لَأَعْلَسُنَّ سَبِيلَهُ فَتَنْبَئِهِمْ نَبَأَهُ الْعَارِ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَأَكْبُرَنَّ فِي الْأَرْضِ لَأَعْلَسُنَّ سَبِيلَهُ فَتَنْبَئِهِمْ نَبَأَهُ الْعَارِ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَأَكْبُرَنَّ فِي الْأَرْضِ لَأَعْلَسُنَّ سَبِيلَهُ فَتَنْبَئِهِمْ نَبَأَهُ الْعَارِ

بالبغار وإن اندر لا يعذب بينا إلا الله فين اخذتمونا وقتلونا ، ١.٨ باب السمع والطاعة
 للامام ما لم يأمر بمعصية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
 نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن صباح قال حدثنا
 اسمعيل بن زكرياء عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال السمع والطاعة خف ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ، ١.٩ باب
 يقاتل من وراء الامم ويقتل به حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو
 نرند أن الاعرج حدثه أنه سمع ابا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 نحن الآخرون السابقون وبهذا الاسناد من أضعى فقد أضع الله ومن عصاني فقد عصى
 الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وأما الامام جنة يقاتل من
 وراءه ويقتل به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه
 منه ، ١١. باب السبيعة في الحرب أن لا يقرؤا وقد بعضهم على الموت لقول الله عز وجل
 تَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال
 حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من انعام ائقيل ثما اجتمع منا اثنان على
 الشجرة الله بيعدا تحتها كانت رمة من الله فسلمت دفعا على ابي ساء ببيعهم على الموت
 قال لا بل ببيعهم على انصبر ، حدثنا موسى قال حدثنا وعيب قال حدثنا عمرو بن
 يحيى عن عبد بن غنيم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة انه آت فقال له
 إن ابن حنظلة يبيع الناس على الموت فقال لا أبيع على هذا احدا بعد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ، حدثنا ابي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال
 بايعت النبي صلى الله عليه وآله عليه وسلم ثم عدت الى ظل شجرة فلما خف الناس قال يا
 ابن الأتوع الا تباع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا

الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس ، ١٠٤ باب الخروج بعد الظُّهر حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ فُلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ وَسَمِعْتُهُمْ يَصْرُخُونَ بَيْنَهُمَا جَمِيعًا ، ١٠٥ باب الخروج آخر الشهر وقال كُرَيْبٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ انْصَلَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ خَمْسَ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَتَدَمَّ مَكَّةَ لَارْبَعٍ لَيْلٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَلَا دُرَى إِلَّا لَحَجَّ فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ قَدْحٌ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَسَمِعَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَنْ يُحِدَّ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَدْخَلْنَا يَوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمٍ بَقَرٍ ثَقُلْتُ مَا هَذَا فَقَالَ نَحْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ قَالَ يَحْيَى فذكرتُ هذا الحديثَ للقاسم بن محمد فقال أَتَدْرِكُ وَاللهُ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ ، ١٠٦ باب الخروج في رمضان حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّعْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ أَظْهَرَ قَالَ سَفِينٌ قَالَ الزُّعْرِيُّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذَا قَوْلُ الزُّعْرِيِّ وَأَمَّا يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ مِنْ فِعْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١٠٧ باب التَّوْدِيْعِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ أَنَّ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْثٍ فَقَالَ لَنَا إِنْ لَقِيتُمْ فَلَانًا وَفَلَانًا لِلرَّجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ سَمَاءٌ فَحَرِّقُوا بِالْفَارِ فَلَمْ تَرَأَيْنَاهُ نَوَدَّعِهِ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ فَقَالَ أَتَى كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُحَرِّقُوا فَلَانًا وَفَلَانًا

بنا ح وحدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بلييل لا يُغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود مساحيهم ومكائيلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر أنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله عز وجل رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم، ١٠٣ باب من أراد غزوة ثورى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيهِ قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة إلا ورى بغيرها حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما يريد غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزوة عدو كثير فجاء للمسلمين أمره لينتقموا أعباء عدوه وأخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك كان يقول لقل ما كن رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس، حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد

هَاتَيْنِ وَلَوْ أَرْجُو أَنْ أَخْلَصَ إِلَيْهِ لَتَجَشَّمْتُ لِقَائِهِ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ قَدَمَيْهِ قُلْ أَبُو
سُفْيَانٌ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَّقَ نَازِلًا عَلَيْهِ بِسَمِ الْأَلِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى
أَمَّا بَعْدُ فَأَتَى أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمَ تَسْلَمَ وَأَسْلَمَ يُؤْنِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ
فَعَلَيْكَ أَثَرُ الْارْبَسِيِّينَ وَإِذَا عَمِلَ الْكِتَابُ تَعَمَّلُوا إِلَى كَلِمَةِ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِلَّا نَعْبُدُ
إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذُ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا
اشْتَدُّوا بِأَنَّهُ مُسْلِمُونَ ، قُلْ أَبُو سُفْيَانٌ فَلَمَّا أُنْ قَضَى مَقَاتِلَهُ عَلَتْ أَصَوَاتُ الَّذِينَ حَوْلَهُ
مِنْ عُظَمَاءِ الرُّومِ وَكَثُرَ لَعْنُهُمْ فَلَا أَدْرَى مَاذَا قَالُوا وَأَمَرَ بَنَّا فَأَخْرَجْنَا فَلَمَّا أَنْ خَرَجْتُ
مَعَ أَحْمَانِي وَخَلَوْتُ بِهِمْ قُلْتُ لَهُمْ لَقَدْ أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ ابْنِي كَبْشَةَ هَذَا مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ بِخَانِهِ
قَالَ أَبُو سُفْيَانٍ وَاللَّهِ مَا زِلْتُ ذَلِيلًا مُسْتَيْقِفًا بِأَنَّ أَمْرَهُ سَيُظْهِرُ حَتَّى أَدْخُلَ اللَّهُ قُلُوبَ الْإِسْلَامِ
وَأَنَا كَارِهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأَعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ عَلَى
يَدَيْهِ فَقَامُوا يَرْجُونَ لَذَلِكَ أَيُّهُمْ يُعْطَى فَعَدُّوا وَكَلَّهْمُ يَرْجُو أَنْ يُعْطَى فَقَالَ أَيْنَ عَلَى فَقِيلَ
يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ فَأَمَرَ فُدْعَى لَهُ فَبَصَفَ فِي عَيْنَيْهِ فَبَرًّا مَكَانَهُ حَتَّى كُنْتُ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ فَقَالَ
فُقَاتِلْهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرَهُمْ
بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يُهْدَى بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ جُورِ النَّعَمِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَفٍ عَنْ مُمَيِّدٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَنَسًا يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا غَزَا قَوْمًا لَمْ يُغَرِّ حَتَّى يُصْبِحَ فَإِنْ سَمِعَ
أَذَانًا أَمْسَكَ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَعَارَ بَعْدَ مَا يُصْبِحُ فَنَزَلْنَا خَيْبَرَ لَيْلًا ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُمَيِّدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا غَزَا

فَهِلَ يَغْدِرُ قُلْتُ لَا وَحِينَ الْآنَ مِنْهُ فِي مُدَّةٍ نَحْنُ نَخَافُ أَنْ يَغْدِرَ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ وَلَمْ تُنْكَبْ
كَلِمَةً أُدْخِلَ فِيهَا شَيْئًا انْتَقَصَهُ بِهِ لَا أَخَافُ أَنْ يُؤْثِرَ عَنِّي غَيْرُهَا قُلَ فَهِلَ قَتَلْتُمُوهُ وَقَاتَلْتُمُ
قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَتْ حَرْبُهُ وَحَرْبُكُمْ قُلْتُ كَانَتْ دُولًا وَسِجَالًا لَا يُدَالُ عَلَيْهِنَ الْمَرَّةُ وَنُدَالُ
عَلَيْهِ الْأُخْرَى قَالَ فَمَاذَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ قَالَ يَأْمُرُنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا
وَيَنْهَانَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ وَالْعَقْفِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ
فَقَالَ لَتُتَرَجِمَانِهِ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ قُلْ لَهُ أَتَمَى سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ فَيُكْرَمُ فَرُزِعِمْتُ أَنَّهُ ذُو نَسَبٍ
وَكَذَلِكَ أُرْسِلُ تُبْعَثُ فِي نَسَبِ قَوْمِهَا وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ فَرُزِعِمْتُ
أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ قُلْتُ رَجُلٌ يَأْتُرُ بِقَوْلٍ قَدْ فَهِلَ قَبْلَهُ
وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ فَرُزِعِمْتُ أَنْ لَا فَعَرَضْتُ أَنَّهُ لَمْ
يَكُنْ لِيُدْعَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ فَرُزِعِمْتُ
أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قَالَتْ يَنْصَابُ مَلِكُ آبَائِهِ وَسَأَلْتُكَ أَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ
أَمْ ضَعَفَاءُ فَرُزِعِمْتُ أَنْ ضَعَفَاءُ اتَّبَعُوهُ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرِّسْلِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ
فَرُزِعِمْتُ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخَطًا لِدِينِهِ
بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ فَرُزِعِمْتُ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ تَخْلُطُ بِشَاشَتِهِ انْقِلَابًا لَا يَسْخَطُهُ
أَحَدٌ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فَرُزِعِمْتُ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الرِّسْلُ لَا يَغْدِرُونَ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَتَلْتُمُوهُ
وَقَاتَلْتُمْ فَرُزِعِمْتُ أَنْ قَدْ فَعَلَ وَأَنْ حَرْبَكُمْ وَحَرْبُهُ تَكُونُ دُولًا يُدَالُ عَلَيْكُمْ الْمَرَّةُ وَنُدَالُونَ
عَلَيْهِ الْأُخْرَى وَكَذَلِكَ الرِّسْلُ تُبْتَلَى وَتَكُونُ لَهَا الْعَاقِبَةُ وَسَأَلْتُكَ مَاذَا يَأْمُرُكُمْ فَرُزِعِمْتُ أَنَّهُ
يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ وَيَنْهَيْكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ
وَالصَّدَقَةِ وَالْعَقْفِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ قَالَ وَهَذِهِ صِفَةُ نَبِيِّ قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ
خَارِجٌ وَكَانَ لَمْ أَظُنْ أَنَّهُ مِنْكُمْ وَإِنْ يَكُنْ مَا قُلْتَ حَقًّا فَيُوشِكُ أَنْ يَبْلُوكَ مَوْضِعَ قَدَمِي

عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله
ابن عباس أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعو إلى الإسلام
وبعث بكتابه إليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى
عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من مَجَسَّ
إلى إيلياء شكرًا لما أبلاه الله فإِذَا جَاءَ قَيْصَرَ كَتَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
حِينَ قَرَأَهُ انْتَمِسُوا لِي هَاعِنَا أَحَدًا مِنْ قَوْمِهِ لِأَسْأَلَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
ابن عباس فأخبرني أبو سفيان بن حرب أنه كان بالشام في رجال من فريش قدموا تجارًا في
الْمَدَّةِ لَكَ كَانَتْ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ كُفَّارِ فَرِيشٍ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ فَوَجَدْنَا
رَسُولَ قَيْصَرَ بِبَعْضِ الشَّامِ فَانْطَلَقَ نِي وَبِأَخِي حَتَّى قَدِمْنَا إِيْلِيَاءَ فَأَدْخَلْنَا عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ
جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ مُلْكِهِ وَعَلَيْهِ التَّاجُ وَإِذَا حَوْلَهُ عُظَمَاءُ الرُّومِ فَقَالَ لَتَرْجِمَانَهُ سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ
اقْرَبُ نَسَبًا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ فَقُلْتُ أَنَا أَقْرَبُهُمْ إِلَيْهِ نَسَبًا
قَالَ مَا قَرَابَةُ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فَقُلْتُ هُوَ ابْنُ عَمِّ وَلَبِيسٌ فِي الرِّكْبِ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ مِنْ بَنِي
عَبْدِ مَنَاةَ غَيْرِي قَالَ قَيْصَرُ أَذْنُوهُ وَأَمْرٌ بِأَخِي خَلْفَ ظَهْرِي عِنْدَ كِتْفِي ثُمَّ قَالَ
لَتَرْجِمَانَهُ قُلْ لِأَخِي أَنِّي سَأَلْتُ هَذَا الرَّجُلَ عَنِ السَّيِّئِ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَإِنْ كَذَبَ فَكِدِّبُوهُ
قَالَ أَبُو سَفْيَانَ وَاللَّهِ لَوْ لَا الْحَيَاءُ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَنْ يَأْثُرَ أَخِي عَنِّي الْكَذِبَ لَحَدَّثْتُهُ عَنِّي حِينَ
سَأَلْتُهُ عَنْهُ وَكَانَ اسْتَحْيِيْتُ أَنْ يَأْثُرُوا الْكَذِبَ عَنِّي فَصَدَّقْتُهُ ثُمَّ قَالَ لَتَرْجِمَانَهُ قُلْ لَهُ كَيْفَ
نَسَبُ هَذَا الرَّجُلِ فَبَيَّنَّ قُلْتُ هُوَ فِينَا نَوْ تَسَبُّ قُلْ فَبَيَّنَّ قُلْتُ هَذَا الْقَوْلُ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَبْلَهُ
قُلْتُ لَا قَالَ أَلَمْ تَنْتَه تَتَّبِعُونَهُ عَلَى الْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قُلْ قُلْتُ لَا قَالَ فَبَيَّنَّ قُلْتُ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ
قُلْتُ لَا قَالَ فَأَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ صُغَفَاءُ قُلْتُ بَلْ صُغَفَاءُ قُلْتُ قَالَ فَيُرِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ
قُلْتُ بَلْ يُرِيدُونَ قَالَ فَبَيَّنَّ قُلْتُ أَحَدٌ سَخَنَةٌ لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ قُلْتُ لَا قَالَ

فَقَالَ مَا لَكَ قَالَتْ أَوْفَرَ تَسْمَعُ مَا قَالُوا قَالَ فَلَمْ تَسْمَعِ مَا قُلْتُ عَلَيْكُمْ ، ٩٩ بَابُ هـ
يُرْسِدُ الْمُسْلِمُ أَحِلَّ الْكَلْبَ أَوْ يُعَلِّمَهُمُ الْكَلْبَ حَدَّثَنَا اسْحَفُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِيهِمِ
قَالَ حَدَّثَنَا بَنُ أَخِي ابْنُ شَيْبَانَ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى
قَيْصَرَ وَقَالَ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ الْإِسْلَامَ ، ١٠٠ بَابُ الدُّعَاءِ لِلْمُشْرِكِينَ بِالْهَدْيِ
لِيَتَنَاقِلَهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَدِمَ نُفَيْلُ بْنُ عَمْرِو الدَّؤَسِيُّ وَاحْبَابُهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ دُوسًا عَصَتْ وَأَبَيْتَ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا فَيُحِلَّ عَلَيْكَ دُوسَ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِدْ
دُوسًا وَأَتِّتْ بِهِمْ ، ١٠١ بَابُ دُعَاةِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَعَلَى مَا يَقَاتِلُونَ عَلَيْهِ وَمَا كَتَبَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ وَالدُّعَاةِ قَبْلَ الْقِتَالِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ قِيلَ لَهُ أَتَيْمٌ لَا يَفْقَرُونَ كِتَابًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ خَتْمًا فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ
فُصَّةٍ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ
بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى فَأَمَرَ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْجَرَيْنِ فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْجَرَيْنِ إِلَى كِسْرَى
فَلَمَّا قَرَأَهُ كِسْرَى خَرَفَهُ فَحَسِبَتْ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ دَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُزَفُّوا كُلُّ مَمَرَةٍ ، ١٠٢ بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ إِلَى
الْإِسْلَامِ وَالنَّبَوَةِ وَأَنْ لَا يَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَقَسَمَهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ
نَبَشَرُ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ الْإِيمَنَ حَدَّثَنَا أَبُو رَعِيمٍ بْنُ مَرْزُوقَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَعِيمٍ بْنُ سَعْدٍ

ابن الحارث بن عبد المطلب يقول به فنزل واستنصر ثم قال أنا النبي لا كذب أنا ابن
عبد المطلب ثم صف أصحابه، ٩٨ باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى قال اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي
قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملاً الله بيوتكم وتبوركم نارا
شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس، حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن ذكوان
عن الاعرج عن ابي حنيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم اَنْجِ سَلَمَةَ
ابن هشام اللهم اَنْجِ الوليد بن الوليد اللهم اَنْجِ عياش بن ابي ربيعة اللهم اَنْجِ المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدّد وِصَّتَكَ على مَضَرِ اللهم سنين كسرى يوسف، حدثنا احمد بن
محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد أنه سمع عبد الله بن ابي
أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم مُنْزِلَ
الكتاب سريع الحِساب اللهم اَعِزِّمِ الاحزاب اللهم اَعِزِّمِمْ وَاَرْزِلْهُمْ، حدثنا عبد الله بن ابي شبيب
قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ضِلِّ الغلبة فقال ابو جهل وناس من
قريش وحِمْزٍ جَزَرٌ بناحية مكة فأرسلوا فجاءوا من سلاهما وضرخوا عليه فجاءت فاطمة فلقته
عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لا ابي جهل بن هشام
وعُتْبَةَ بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعُقبَةَ بن ابي معيذ
قال عبد الله فلقد رأيته في قاييب بدر قَتَلَى قال ابو اسحق وتَسِيَتْ السابغ قال ابو عبد
الله قال يوسف بن ابي اسحق عن ابي اسحق أمية بن خلف وقال شعبة أمية او ابي
والصحيح أمية، حدثنا سايمن بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن ابن ابي مليكة عن
عائشة رضيها ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اسلم عليك فلعنتهم

أَحَدُهُمْ وَرَأَى الْحَجَرَ فَيَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ فَاثْتَنَاءً، حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ أَبِي رَجِيمٍ
 قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا الْيَهُودَ حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ وَرَأَى الْيَهُودِيَّ يَا
 مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ فَاثْتَنَاءً، ٩٥ بَابُ قِتَالِ التُّرْكِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا
 جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ نِعَالًا الشَّعْرَ وَإِنْ مِنْ أَشْرَاطِ
 السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا عَرِضَ الْوُجُوهُ كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْجَانُّ الْمُطَرَّقَةُ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ الْأَعْرَجِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرْكَ صِغَارَ الْأَعْيُنِ حُمْرَ الْوُجُوهِ ذُلْفَ
 الْأَنْفِ كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْجَانُّ الْمُطَرَّقَةُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ،
 ٩٦ بَابُ قِتَالِ الَّذِينَ يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ
 الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ
 السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ
 الْجَانُّ الْمُطَرَّقَةُ قَالَ سَفِينُ وَزَادَ فِيهِ أَبُو الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَايَةً صِغَارَ الْأَعْيُنِ
 ذُلْفَ الْأَنْفِ كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْجَانُّ الْمُطَرَّقَةُ، ٩٧ بَابُ مَنْ صَفَّ اصْحَابَهُ عِنْدَ الْهَزِيمَةِ وَنَزَلَ
 عَنْ دَابْنِهِ وَاسْتَنْصَرَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَلْدٍ الْخَرَّاتِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا زُعَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ
 قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ أَكُنْتُمْ فَرَرْتُمْ يَا أَبَا عُمَارَةَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَكَّى رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنَّهُ خَرَجَ شُبَّانُ اصْحَابِهِ وَخَفَافُهُمْ خُسْرًا لَيْسَ بِسِلَاحٍ فَاتُّوا قَوْمًا
 رُمَاءَ جَمْعٍ حَوَازِنَ وَبَنَى نَصْرٌ مَا يَكُنْ يَسْقُطُ لَهُمْ سَيْمٌ فَرَشَقُوا رَشْقًا مَا يَكُنْ يَكُونُ يُخْطَمُونَ
 فَاقْبَلُوا هَذَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَابْنُ عَمَّةٍ أَبُو سَفِينٍ

سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ فِي تَبَيُّسٍ مِنْ حَرْبٍ مِنْ حِكْمَةٍ كَانَتْ بَيْنَهُمَا، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرَ شَكِيَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي الْقَمَلَ فَأَرْخَصَ لِهَيْمَا فِي الْحَرْبِ فَرَأَيْتُهُمَا فِي غَزَاةٍ، حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَنِي رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ ابْنِ الْأَعْوَامِ فِي حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَخَّصَ أَوْ رَخَّصَ لِهَيْمَا لِحِكْمَةٍ كَانَتْ بَيْنَهُمَا، ٩٢ بَابُ مَا يُذَكَّرُ فِي النَّسَكَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَرِيمٍ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أُمِّهِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْ كَتِفٍ يَحْتَزُّ مِنْهَا ثُمَّ دَعَى إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَزَادَ فَلَقَى السَّكَيْنِ، ٩٣ بَابُ مَا قِيلَ فِي قِتَالِ الرُّومِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ ابْنِ مَعْدَانَ أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ أُلِيَ عِبَادَةَ بْنِ السَّامِتِ وَهُوَ نَزَلَ فِي سَاحِلِ حَضْرٍ وَعَوَّ فِي بَدَاءٍ لَهُ وَمَعَهُ أُمُّ حَرَامٍ فَدَلَّ عُمَيْرٌ حَدَّثَنَا أُمُّ حَرَامٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ الْبَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا قَالَتْ أُمُّ حَرَامٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فِيهِمْ قَالَ ثَمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَغْفُورٌ لِيهِمْ فَقُلْتُ أَا فِيهِمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا، ٩٤ بَابُ قِتَالِ الْبُيُوتِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغُرَوِّيَّ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ زُفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تُقَاتِلُونَ الْبُيُوتَ حَتَّى يَخْتَبِئَ

درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد
 احتبس أدراعه في سبيل الله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وعو في قبة اللثم إلى
 أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد انيومان فأخذ أبو بكر بيده فقال
 حسبك يا رسول الله فقد أناخحت على ربك وعو في الدرع فخرج وعو يقول سيهرم الجمع
 ويوتون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أتی وأمر وقال وعيب حدثنا خالد يوم بدر
حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
 رضيها قالت ثوبى النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرعونة عند يهودى بشائين صاعاً من شعيرة
 وقال يعلى حدثنا الاعمش درع من حديد وقال معلی حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الاعمش وقال رحمه درعاً من حديد حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وعيب قال
حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل
 والمتصدى مثل رجلين عليهما جتان من حديد قد اضلّرت ايديهما إلى ترأفيهما فدلما
 حم المتصدى بصدقة اتسعت عليه حتى تغرق أثره وكلما حم البخيل بالصدقة انقبضت
 كل حلقة إلى صاحبتها وتقاصمت عليه وانصمت يده إلى ترأفده فسمع النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول فياجتهد أن يوسعها فلا تتسع ، ٩٠ باب الجبة في السفر والحرب حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن ابن انصاحي عن
مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته
 ثم أمبل بتلقيته بماء فموصاً وعليه جبة شامية فضمص واستنشق وغسل وجهه فذهب
 فخرج يديه من كميته وكانا ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه ،
 ٩١ باب الحرير في الحرب حدثنا احمد بن المقدام قال أخبرنا خالد بن الحارث قال حدثنا

فَسَتَمَسَكَ الدَّمُ ، ٨٦ بَابُ مَنْ لَمْ يَرِ كَسَرَ السِّلَاحِ عِنْدَ الْمَوْتِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفِينٍ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ ابْنُ
 صَالِيٍّ إِلَهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا سِلَاحَهُ وَبَغْلَهُ بَيْضَاءَ وَأَرْضًا جَعَلِيهَا مَدْفَنَةً ، ٨٧ بَابُ تَفَرُّقِ النَّاسِ
 عَنِ الْأَمَمِ عِنْدَ الْقِتَالَةِ وَالْإِسْتِظْلَالِ بِالشَّجَرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَنَا جَاحِدٌ وَحَدَّثَنَا مُوسَى
 ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَتْمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ شَيْبَانَ عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ
 أَنَّهُ قَالَ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُذِرَ كَتِفُهُ
 الْقِتَالَةَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِصَاهِ فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعِصَاهِ يَسْتَنْظِلُونَ بِالشَّجَرِ فَنَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ ثُمَّ نَامَ تَأْسِيقًا وَرَجُلٌ عِنْدَهُ وَهُوَ
 لَا يَشْعُرُ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي فَقَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ قُلْتُ
 اللَّهُ فَشَامَ السَّيْفُ فَمَا هُوَ ذَا جَالَسَ ثُمَّ لَمْ يُعَاثِمِهِ ، ٨٨ بَابُ مَا قِيلَ فِي التَّيْمَانِ وَيُذَكَّرُ
 عَنْ بَنِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُعِلَ رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رَحْمَتِي وَجُعِلَ الذَّنَّةُ وَالصَّغَارُ
 عَلَى مَنْ خَلَفَ أَمْرِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الْفَضْلِ مَوْلَى
 عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْضُ ضَرْبِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابِ لَيْلٍ مُخْرِمِينَ وَهُوَ
 غَيْرُ مُخْرِمٍ فَرَأَى سَمَارًا وَخَشِشًا فَاسْتَوَى عَلَى فَرْسِهِ فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَنْأُولُوهُ سَوْكَةً فَأَبَوْا فَسَأَلَهُمْ
 رَحْمَةً فَأَبَوْا فَأَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْخِمَارِ فَتَنَاهُ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَبَى بَعْضٌ فَلَمَّا ادْرَكُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا هِيَ
 صُجَّةٌ أَضَعَمُكُمْ عَنِ اللَّهِ وَعَنِ زَيْدِ بْنِ إِسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ فِي الْخِمَارِ
 الْوُخْشِيِّ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ الْفَضْلِ وَقَدْ قُلْتُ مَعَكُمْ مِنْ كُفْرِهِ سَيِّئًا ، ٨٩ بَابُ مَا قِيلَ فِي

ابن زيد عن دبت عن انس قال كن انبيى صلى الله عليه وسلم احسن الناس وأشجع
الناس ولقد نزع اهل المدينة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
وقد استبرأ للخبر وهو على فرس لاني طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لا ترأعوا
لا ترأعوا ثم قال وجدناه بحراً او قال انه لجحر، ٨٣ باب ما جاء في حاية السيوف
حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الازاعي قال سمعت سليمان بن
حبيب قال سمعت ابا أسامة يقول نقصد فتوح الفتوح قروم ما كانت حاية سيوفهم الذعب
ولا الفضة انما كانت حايتهم العلاني والآنك والحديد، ٨٣ باب من عاق سيفه بالشجر
في انسكر عند القذلة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزعري قال حدثني سنان
ابن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة ابن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل تجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه
فدركتهم القذلة في واد كثير الغصاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفريق الناس
يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه وثمنا نومة فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدهونا واننا عنده اعراني وقال ان هذا اخترط على سيفي
وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتنا فقال من يمنعك مني من يمنعك مني فقلت الله
فلما ولم يعائنه وجلس وروى موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد عن الزعري قال
فشام السيف فيها حوذا جالس ثم لم يعائنه، ٨٥ باب لبس البيضة حدثنا عبد الله
ابن مسامة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سئل انه سئل عن جرح
النبي صلى الله عليه وسلم يوم اُخذ ثقل جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت
وباعينه وعشمت البيضة على راسه فكدت فانمته رضىها تغسل الدم وعلى رضى يمسك
فلما رأت ان الدم لا يزيد الا صرة اخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمدا ثم أنزله

واحد وكن ابو طلحة حسن الرمي وكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى موضع نداء، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال ما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه وأرمى وجهه وكسرت رابعيته فكان على يختلف بالماء في المجرى وكانت فطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى خصير فأحرقتهما وألصقتهما على جرحه فرقا الدم، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أنس بن الحسن عن عمر قال كنت اموال بني النضير مما آتاه الله على رسوله مما لم يوجب المسلمون عليه خيل ولا ركب فذا كنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنه ثم يجعل ما بقى في السلاح والكراع عدة في سبيل الله، حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رأيت انبي صلى الله عليه وسلم يفقد رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم ذاك اني وأمي، اه باب النذر حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عمرو عن عائشة رضيها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جارتان تغتبان بغناء بعث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فالتفتي وقال مزمرة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعينا فلما غفل غمرتهما فخرجتنا قالت وذن يوم عيد عندي يلعب السودان بالدرى والجراب فلما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما قال اتشتين أن تنظري فقلت نعم فقامني وراءه حتى على خدته ويقولونكم بني أريدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذعبي، قال ابو عبد الله قال أحمد فلما غفل ٨٢ باب الحمائل وتعايق السيف بالعتق حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قُلْ وَمَا ذَاكَ قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي
ذَكَرْتَ أَنَا أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَعْظِمِ النَّاسُ ذَاكَ فَقُلْتُ أَنَا نَكَمُ بِهِ فَخَرَجْتُ فِي ضَلَابِهِ ثُمَّ
جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا وَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتُ فَوَضَعَ نَحْصَلُ سَيْفِهِ فِي الْأَرْضِ وَذُبَابُهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ
تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ
عَمَلًا لِلْجَنَّةِ غَيِّمًا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلًا لِلنَّارِ غَيِّمًا يَبْدُو
لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ٧٨ بَابُ التَّخْرِيطِ عَلَى التَّرْمِي وَفَوَلَهُ عِزٌّ وَجَلٌ وَأَعْدُوا لَيْمَ مَا
اسْتَفْعَنْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطٍ الْكَحِيلِ تُرْعَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إسماعيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَامَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ
قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَقَرٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَرْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا وَأَنَا مَعَ بَنِي فَلَانٍ قَالَ فَلَمَسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا نَكَمُ لَا تَرْمُونَ قَالُوا كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ عَنْ حَزْرَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ صَفَّقْنَا لِقُرَيْشٍ وَصَفَّقُوا لَنَا إِذَا كَتَبُوكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالْمَبْلِ، ٧٩ بَابُ الْقِيَامِ
بِالْحَرَابِ وَخَوَّجَا حَدَّثَنَا أَبُو رَجِيمٍ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّعْرِيِّ عَنْ ابْنِ
أُمَيَّيْبٍ عَنْ أَبِي عَرَبَةَ قَالَ بَيْنَا الْخَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِرَابِهِ
دَخَلَ عُمَرُ دَعَاؤِي إِلَى الْخَصِي فَخَصِبَهُمْ بِهَا فَقَالَ دَعُهُمْ يَا عُمَرُ زَادَنَا عَلَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ فِي الْمَسْجِدِ، ٨٠ بَابُ الْمُجَنِّ وَفِي تَنْتَرَسُ بِتَرْسٍ صَاحِبِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
ضَلَاخَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَبَا ضَلَاخَةَ يَتَنَتَّرِسُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَرْسٍ

او قُلْنَا فَمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ فَيَقُولُ أَنتَ مِنَ الْآوَلِينَ ثُمَّ رَوَى بِهَا
 عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ فَخَرَجَ بِهَا إِلَى الْغَزْوِ فَلَمَّا رَجَعَتْ قُرَيْبَتْ دَابَّةً نَتَرَكِيهَا فَوَعَت فَاذْدَقَتْ
 عُنُقَهَا ٧١ بَابُ مَنْ اسْتَعَانَ بِالضَّعْفَاءِ وَالْمُصَلِّحِينَ فِي الْحَرْبِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَخْبَرَنِي أَبُو
 سَفْيَانَ قَالَ لِي قَبَضَ سَأْتُكَ أَشْرَافُ النَّاسِ أَتَبِعُوهُ أَمْ ضَعَفَوْهُ فَمَزَعَمَتْ ضَعْفَاؤُهُ وَهُوَ أَتْبَعُ
 الرُّسُلِ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ خَرِّبٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ مُصْعَبِ
 ابْنِ سَعْدٍ قَالَ رَأَى سَعْدُ أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ دُونَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَّ
 تُنْصَرُونَ وَتُؤَرَّقُونَ إِلَّا بِضَعْفَانِمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَمْرِو
 سَمْعٍ جَابِرًا عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي زَمَانٌ يَغْزُو فِيهِ ثَلَاثُ
 أَنْفَاسٍ فَيُقَالُ فِيكُمْ مَنْ كَذَبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُقَالُ نَعَمْ فَيُفْتَحُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَأْتِي
 زَمَانٌ فَيُقَالُ فِيكُمْ مَنْ كَذَبَ أَهْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُقَالُ نَعَمْ فَيُفْتَحُ ثُمَّ يَأْتِي
 زَمَانٌ فَيُقَالُ فِيكُمْ مَنْ كَذَبَ مَنْ صَاحَبَ أَهْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُقَالُ نَعَمْ فَيُفْتَحُ
 ٧٧ بَابُ لَا يَقُولُ فُلَانٌ شَيْئًا قُلْ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ
 يَجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يَكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتَقَى
 هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَفَتَنَلُوا فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَسْكَرِهِ وَمَالَ الْآخَرُونَ
 إِلَى عَسْكَرِهِ وَفِي أَهْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ لَا يَدْعُ لِنَفْسِهِ شَأْنًا وَلَا فَائِزَةً إِلَّا
 اتَّبَعَهَا بِسَيْفِهِ فَقَالَ مَا أَجْرُ الْيَوْمِ مِمَّا أَحَدٌ كَمَا أَجْرُ فُلَانٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا أَنَّهُ مَنْ أَعْلَى النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا صَاحِبُهُ فَخَرَجَ مَعَهُ لَهَا وَقَفَ
 وَقَفَ مَعَهُ وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ قَالَ فَجَرِحَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَجَلَ الْمَوْتُ فَوَضَعَ
 نَصْلَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ وَذَبَابُهُ بَيْنَ قَدَائِيهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى

الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط
 احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة
 خير من الدنيا وما عليها ، ٧٤ باب من غزا بصبي للخدمة حدثنا فتية قال حدثنا
 يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة التميمي
 غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج الى خيبر فخرجني ابو طلحة مردفي وأنا غلام
 راحقت لحلم فكننت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكننت اسمعه كثيرا
 يقول اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والبخل والجبن وصلى الله عليه وسلم
 الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتحه الله عليه الحصن ذكر له جمال صفيّة بنت حيي بن
 أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج
 بها حتى اذا بلغنا سدّ الصهباء حلّت فبنى بها ثم صنع حبيسا في نطع صغير ثم قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حوّلَكَ فكننت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم على صفيّة ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي ليما وراء
 بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفيّة رجلها على ركبته حتى تركب
 فسيرنا حتى اذا اشرطنا على المدينة نظر الى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر
 المدينة فقال اللهم اني أحرم ما بين لابتيها مثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في مدّ
 وصاعق ، ٧٥ باب ركوب البحر حدثنا ابو النعمان قال حدثنا محمد بن زيد عن يحيى
 عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال يوما في بيتنا فاستيقظ وهو يصحك فقلت يا رسول الله ما يصححك
 قال عجب من قوم من أمتي يركبون البحر كالموك على الأسرّة فقلت يا رسول الله ادع
 الله أن يجعلني منهم فقال انت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يصحك فقال مثل ذلك مرتين

اسْتَدْنُ لَمْ يُؤْذِنْ لَهُ وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يَشْفَعْ نَعَسًا كُنْهُ يَقُولُ فَتَنَعَسَ اللَّهُ طُوبَى لِعَلَى مِنْ قَرَى
سَيء طَيِّب وَفِي بَاءَ حَوَلَتْ إِلَى السَّوَادِ وَهُوَ مِنْ يَطِيبُ ، ٧١ بَابُ فَضْلِ الْخِدْمَةِ فِي الْعَزْوِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَكَانَ يَخْدُمُنِي وَهُوَ أَكْمَرُ مِنْ أَنَسٍ قَالَ جَرِيرُ
إِنِّي رَأَيْتُ الْإِنصَارَ يَصْنَعُونَ شَيْئًا لَا أَحَدٌ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا أَكْرَمْتُهُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَلٍ أَنَّهُ
سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ أَخْدُمُهُ
ثُمَّ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاجِعًا وَبَدَأَ لَهُ أَحَدٌ قَالَ عَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَيُحِبُّهُ
ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا نَحْرِمُ إِبْرَاهِيمَ مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ
لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرِّبِيعِ عَنْ اسْتَعْبِيلِ بْنِ زُرَّيَّاءَ قَالَ
حَدَّثَنَا عَصَمٌ عَنْ مَوْزِقِ الْعِجْلِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرْنَا ظِلًّا
الَّذِي يَسْتَيْظِلُ بِكَسَائِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ صَامُوا فَلَمْ يَعْمَلُوا شَيْئًا وَأَمَّا الَّذِينَ أَفْطَرُوا فَبَعَثُوا الرِّكَابَ
وَمَتْنِينَا وَعَاجُوا وَفَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَعَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ ، ٧٢ بَابُ
فَضْلِ تَمَلُّ مَتَاعِ صَاحِبِهِ فِي الْمَسَافَرِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ قَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ
مَعْرِ عَنْ قِيَمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ سُلَامَى عَلَيْهِ صَدَقَةٌ
كُلُّ يَوْمٍ يُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ بِحَامِلِهِ عَلَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ
وَرُبُّ حَسَنُوتٍ يَمُشِيهَا إِلَى الْحَمْلَةِ صَدَقَةٌ وَكُلُّ الطَّارِيفِ صَدَقَةٌ ، ٧٣ بَابُ فَضْلِ رِبَاطِ
يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا
اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا النُّضَرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَسَاعِدِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

ابن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقى النجوم
ونخدمهم ونداوى الجرحى ونزق القتلى ٩٨ باب رد النساء الجرحى والقتلى الى المدينة
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بن بنت
معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقى النجوم ونخدمهم ونزق الجرحى
والقتلى الى المدينة ٩٩ باب نزع السيم من البدن حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
ابو أسامة عن بُريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال رمى ابو عمر في ركبته
فانتهيت اليه فقال انزع هذا السيم فتزعته فنزاه منه الماء فدخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرته فقل اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ٧٠ باب الحراسة في الغزو في سبيل
الله حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا علي بن مسهر قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال
اخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضيها تقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم ستر فلما قدم المدينة قال ليست رجلا من احبائي صالحا يحرسني الليلة اذ
سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جئت لأحرسك غنام النبي
صلى الله عليه وسلم، حدثنا يحيى بن يوسف قال حدثنا ابو بكر يعنى ابن عياش عن
ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تَعَسَّ عبد
الدينار والدرهم وانقيصة والخميصة ان أعطى رضى وان لم يعط لم يرخص لم يرثع اسرائيل
ومحمد بن حنادة عن ابي حصين قال وزادنا عمرو قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تَعَسَّ
عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان أعطى رضى وان لم يعط سخط تعس
وانتكس واذا شيك فلا انتقش شوي لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعت رأسه
مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في السائمة كان في السائمة ان

يَجْعَلُنِي مِنْهُمْ قَدْ أُنْتَبِخْتُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَلَسْتُ مِنَ الْآخِرِينَ قَالَ قَالَ أَنَسٌ فَتَنَزَّجْتُ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَرَكِبْتُ انْجَحَرْتُ مَعَ بِنْتِ قَرْشَةَ فَلَمَّا فُقِلْتُ رَكِبْتُ دَابَّتَيْهَا فَوَقَعْتُ بِهَا فَسَقَطَتْ عَنْهَا فَانْتَبَهْتُ ، ٦٤ بَابُ تَمَلُّدِ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ فِي الْغَزْوِ دُونَ بَعْضِ نِسَائِهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْمُتَمِيمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَنِي سَائِفَةُ مِنَ الْحَدِيثِ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَفْرَجَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَاتَيْنِي خَرَجَ سَمْعُهَا خَرَجَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَّجَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا فَخَرَجَ فِيهَا سَمْعِي فَخَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ ، ٦٥ بَابُ غَزْوَةِ النِّسَاءِ وَفَتَالِهِنَّ مَعَ الرِّجَالِ حَدَّثَنَا أَبُو مَعَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْتَبَهَ النَّاسُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَقَدَ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتُ ابْنِ بَكْرٍ وَأُمُّ سَلَيْمٍ وَاتْنِئِمَا الْمُشِيرَتَانِ أَرَى خَدَمَ سَوْدَةَ تَنْقُرَانِ الْقَرْبَ وَقَدْ غِيَرَهُ تَنْقُلَانِ الْقَرْبَ عَلَى مُتَسَوِّدَتَيْهِمَا ثُمَّ تَفَرَّغْنَاهُ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرَجَعَانِ فَمَلَأْنِيهِمَا ثُمَّ تَجِيَّانِ وَتَفَرَّغْنَاهُ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ، ٦٦ بَابُ حَمَلِ النِّسَاءِ الْقَرْبَ إِلَى النَّاسِ فِي الْغَزْوِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَسَمَ مَرُوطًا بَيْنَ نِسَاءِ مَنْ نِسَاءِ الْمَدِينَةِ فَبَقِيَ مِرْطٌ جَبَدٌ فَقَالَ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْطِ هَذِهِ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ عِنْدَكَ يُرِيدُونَ أُمَّ كُثُومَ بِنْتَ عَلِيٍّ فَقَالَ عُمَرُ أُمَّ سَلَيْمٌ أَحَقُّ وَأُمُّ سَلَيْمٌ مِنَ نِسَاءِ الْإِنصَارِ مَعَنَ بَايَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ فَاتَيْنَا كَانَتْ تَنْزِيْرُ لَنَا الْقَرْبَ يَوْمَ أُحُدٍ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ تَفَرَّغُوا تَخِيْطُ ، ٦٧ بَابُ مُدَاوَاتِ النِّسَاءِ الْجَرْحَى فِي الْغَزْوِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمِقْصَلِ قَالَ حَدَّثَنَا خَلْدُ

٩١ بَابُ بَغْلَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْضَاءَ قَالَهُ أَنَسٌ وَقَالَ أَبُو حَبِيدٍ أَقْدَى مَلِكٍ
 أَيْلَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةً بَيْضَاءَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ الْحَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ وَسِلَاحَهُ وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو اسْحَقَ عَنْ أَبِي رَافٍ قَالَ
 لَهُ رَجُلٌ يَا بَا عُمَارَةَ وَلَيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالِ لَا وَاللَّهِ مَا وَلَّى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَلَنْ وَلَّى سَرَّحَ النَّاسِ فَلَقِيهِمْ حَوَازِنُ بِالْبَيْتِ وَالنَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ
 وَأَبُو سَفِينٍ بْنُ الْحَارِثِ أَخَذَ بِلِحْجَامِهَا وَالنَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ
 أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، ٩٢ بَابُ جِهَانَ النِّسَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ
 عَنْ معاوية بن اسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضيها قالت
 استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادك كن الحج وقال عبد الله بن
 الوليد قال حدثنا سفين قال حدثنا معاوية بهذا حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن
 معاوية بهذا وعن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين
 عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله نسائه عن الجهاد فقال نعم للجهاد الحج، ٩٣ بَابُ
 غَزْوَةِ الْمَرْأَةِ فِي الْبَحْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا معاوية بن عمرو قال حدثنا
 أَبُو اسْحَقَ حُوَ انْفِزَارِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ
 دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بِنْتِ مِلْحَانَ فَاتَّكَمَا عِنْدَهَا ثُمَّ ضَحَكَ فَقُلْتُ لِمَ
 تَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ الْأَخْضَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِثْلَهُمْ مِثْلُ
 الْمَمْلُوكِ عَلَى الْأَسْرَةِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يجعلني منهم فقال اللهم أجعلني منهم
 ثُمَّ عَادَ فَضَحَكَ فَقُلْتُ لَهُ مِثْلُ أَوْ مِثْلُ ذَلِكَ فَقَالَ لَيْتَنِي مِثْلُ ذَلِكَ فَقُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ

صلى الله عليه وسلم ما ضمّر من الخيل من الحقياء الى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمّر من
الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت نيامن أجرى وقتل عبد الله حدثنا
سفين قال حدثني عبيد الله قال سفين من الحقياء الى ثنية خمسة أميال او ستة وبين
ثنية الى مسجد بني زريق ميل، ٥٧ باب اضمار الخيل للسبق حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين
الخيل الله لم تضمّر وكان أمدا من الثنية الى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر
كان سابق بها قال ابو عبد الله أمدا غاية فطال عليهم الأمد، ٥٨ باب غاية السباق
للخيل المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية قال حدثنا ابو اسحق
عن موسى بن عتبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين الخيل الله قد اضمّرت فأرسلها من الحقياء وكان أمدا ثنية الوداع فقلت موسى وكم
بين ذلك ثل ستة أميال او سبعة وسابق بين الخيل الله لم تضمّر فأرسلها من ثنية الوداع
وكان أمدا مسجد بني زريق فقلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر معي
سابق فيها، ٥٩ باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر أرّف النبي صلى
الله عليه وسلم أسامة على انقصواء وقال المنصور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت
انقصواء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية قال حدثنا ابو اسحق عن حميد
قال سمعت أنسا يقول كانت ناقة للنبي صلى الله عليه وسلم يقل لها الغصبا طوله موسى
عن حميد عن ثابت عن انس حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير عن حميد عن
انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ذقة تسمى انصباء لا تسبق قال حميد او لا
تسبى فجاأ أعراي على قعود تسبقيا فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقل
حرف على الله أن لا يمرتفع شيء من الدنيا الا وضعه، ٦٠ باب الغزو على الحمير،

يقال له مندوب فركبه وقيل ما رأينا من قَرَع وإن وجدناه لَنَجْرًا ، ٥٨ باب سَهَامِ الْفَرَسِ
 وقال مالك يُسَمُّونَ لِلْخَيْلِ وَالْبَرَادِيِّينَ مِنْهَا لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّخْيَلِ وَالْبَغَالِ وَالْحَمِيرَ لَتَرْكَبُوهُنَّ
 وَلَا يُسَمُّونَ لِأَكْثَرِ مَنْ فَرَسَ ، حدثنا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ ابْنِ أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ
 نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ لِلْفَرَسِ سَمَيْنَ وَلِصَاحِبِهِ سَهْمًا ،
 ٥٩ باب مَنْ قَدْ دَابَّتْ غَيْرُهُ فِي الْحَرْبِ حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ حَدَّثَنَا سَيْلُ بْنُ يُونُسَ عَنْ
 شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَفَرَّرتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ لَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفِرَّ أَنْ هَوَازِنَ كَانُوا قِيَمًا رُسُلًا
 وَإِنَّا لَمَّا لَقِينَاهُمْ جَلْنَا عَلَيْهِمْ فَادْفَعُوا فَأَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْغَنَائِمِ وَاسْتَقْبَلُونَا بِالسَّهَامِ فَأَمَّا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَفِرَّ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَإِنَّهُ لَعَلَى بَعْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنْ أَبَا سَفِينٍ
 أَخَذَ بِلِجَامِهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ ،
 ٦٠ باب الرُّكْبِ وَالْغُرُزِ حدثنا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ ابْنِ أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا ادَّخَلَ رَجُلُهُ فِي الْغُرُزِ
 وَاسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ قَتَمَهُ أَقَلَّ مِنْ عِنْدِ مَسَاجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، ٦١ باب رُكُوبِ الْفَرَسِ
 انْعُرَى حدثنا عُمَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ حدثنا حَمْدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ اسْتَقْبَلْتُمُ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ عُرَى مَا عَلَيْهِ سَرَجٌ فِي عُنُقِهِ سَيْفٌ ، ٦٢ باب الْفَرَسِ انْقِصَافِ
حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمْدٍ قَالَ حدثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حدثنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَهْلَ أُمْدَيْنَةَ فَرَعُوا مَرَّةً فَرَكِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لَانِي
 ضَلْحَةً كُنْ يَقْصِفُ أَوْ كَانَ فِيهِ قِطَافٌ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ وَجَدْنَا فَرَسَكُمْ عِذَا حَرًّا فَكَانَ بَعْدَ
 ذَلِكَ لَا يُجَارَى قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَا يُجَارَى لَا يُسَبِّقُ ، ٦٣ باب السَّبْقِ بَيْنَ الْخَيْلِ
حدثنا قُتَيْبَةُ قَالَ حدثنا سَفِينٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَجْرَى النَّبِيُّ

لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رِبَطُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَأْطُلُ
لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ
وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا فَاسْتَنْتَقَتْ شَرًّا أَوْ شَرَّيْنِ كَانَتْ أَرْوَائِهَا وَأَنَارِعَا لَهُ حَسَنَاتٌ وَلَوْ أَنَّهَا
مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَهَا كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ وَرَجُلٌ رِبَطُهَا فُخْرًا وَرِبَاءً
وَنَوَاءً لَأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَبُيِّى وَزْرٌ عَلَى ذَلِكَ وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمْرِ فَقَالَ
مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ لِلْجَامِعَةِ الْغَاذَةِ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ٤٩ بَابُ مَنْ صَرَبَ دَابَّةً غَيْرَهُ فِي الْغَزْوِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَقِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُمْتُوَكَلٍ الْأَنْجَلِيُّ قَالَ أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ فَقُلْتُ لَهُ
حَدَّثَنِي بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَافَرْتُ مَعَهُ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ قُلْتُ
أَبُو عَقِيلٍ لَا نَدْرِي أَمْ غَزْوَةً فَلَمَّا أَنْ أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
أَحَبَّ أَنْ يَتَجَمَّلَ إِلَى أَعْلَى فَلْيَتَجَمَّلْ قَالَ جَابِرٌ فَأَقْبَلْنَا وَأَنَا عَلَى جَمَلٍ لِي أَرْمَاكَ لَيْسَ فِيهَا
شَيْئَةٌ وَالنَّاسُ خَلَفُوا فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ قَامَ عَلِيٌّ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا
جَابِرُ اسْتَمْسِكْ فَصَرَبَهُ بِسَوْطِهِ ضَرْبَةً فَوُثِّبَ الْمُبْعِيرُ مَكَائِدَهُ فَقَالَ أَتَبِيعُ الْجَمَلَ فَلْتُ نَعَمْ فَلَمَّا
قَدَمْنَا الْمَدِينَةَ وَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ فِي ضَوَائِفِ أَصْحَابِهِ فِدَخَلْتُ
إِيَّاهُ وَعَقَلْتُ الْجَمَلَ فِي نَاحِيَةِ الْبِلَاطِ فَقُلْتُ لَهُ هَذَا جَمْلُكَ فَخَرَجَ فَجَعَلَ يَنْصِفُ بِالْجَمَلِ وَيَقُولُ
الْجَمْلُ جَمْلُنَا فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ أَعْطَوْهَا جَابِرًا ثُمَّ قَالَ
اسْتَوْفِيَتِ الشَّمْنُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ الشَّمْنُ وَالْجَمْلُ لَكَ ٥٠ بَابُ الرُّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ وَالصَّعْبَةِ
وَالْفَحْوَلَةِ مِنَ الْخَيْلِ وَقَدْ رَأَيْتُ بَنِي سَعْدٍ كَانَ السَّلَفُ يَسْتَخْبِتُونَ الْفَحْوَلَةَ لِأَنَّهَا أَجْرًا
وَأَجْسَرُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَرَجٌ فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لِأَنِّي كُنْتُ

الجرادة فسألهم أن يناولوه سوخته فابوا فتناولوه فحمل فَعَقَرَهُ ثُمَّ أَكَلَ فَكَلُوا فَنَدِمُوا غَلَا اِدْرَكُوهُ
 قَالَ عَلِ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ قَالَ مَعَنَا رَجُلُهُ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَهَا، حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عَيْسَى قَالَ حَدَّثَنَا أُثَيْبُ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ
 سَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِثِنَا فَرَسٌ يَقَالُ لَهُ
 الْخُحَيْفُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَدْ بَعْضُهُمُ الْخُحَيْفُ بِالْخَاءِ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ سَمِعَ
 جَدِّي بِنِ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ مُعَاذٍ
 قَالَ كُنْتُ رَدَفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَئَرٍ يَقَالُ لَهُ عُقْبَرٌ فَقَالَ يَا مُعَاذُ وَهَلْ تَدْرِي
 حَقَّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ ثَلَاثُ أَلْفٍ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنْ حَقَّ اللَّهُ
 عَلَى عِبَادِهِ أَنْ يَعْصِيَهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَحَقَّ الْعِبَادُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَعْذِبَ مَنْ لَا
 يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أُبَشِّرُ بِهِ النَّاسَ قَالَ لَا تُبَشِّرُهُمْ فَيَتَكَلَّمُوا، حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 كَانَ قَرَعَ بِمَدِينَةِ نَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لَنَا يَقَالُ لَهُ مَتَدُوبٌ فَقَالَ مَا رَأَيْنَا
 مِنْ قَرَعَ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَنَجْرًا، ٤٧ بَابُ مَا يُدْكَرُ مِنْ شُومِ الْفَرَسِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا انْشُومُ فِي ثَلَاثَةِ أَفْرَاسٍ وَانْمِرَأَةٌ وَالسَّدَارُ،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ دِينَسَارٍ عَنْ سَيْلٍ بْنِ سَعْدٍ
 السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ قَفِي الْمَرْأَةُ وَالْفَرَسُ
 وَالْمُسْكَنُ، ٤٨ بَابُ الْحَيْلِ لثَلَاثَةِ وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْحَيْلُ وَالْمِغَالُ وَالْحَمِيمُ لَتَرَكَبُوهُنَّ
 وَزِينَتَهُنَّ وَخَلُفَ مَا لَا تَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
 عَنْ ابْنِ صَالِحٍ السَّيِّدِيِّ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحَيْلُ لثَلَاثَةِ

عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفْتُ من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي اذنا واقِيمَا غُلْيُوتَمَا اكْبُرُكَمَا ، ٤٣ باب الخيل معقود في نواصيبيها الخَيْرُ الى يوم القيمة حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيلُ في نواصيبيها الخَيْرُ الى يوم القيمة ، حَدَّثَنَا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حصين وابن ابي اسقر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيلُ معقود في نواصيبيها الخَيْرُ الى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد وتابعه مسدد عن حشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد ، حَدَّثَنَا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل ، ٤٤ باب الجهاد ما من مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيلُ معقود في نواصيبيها الخَيْرُ الى يوم القيمة حَدَّثَنَا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عمر قال حَدَّثَنَا عروة انبارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيلُ معقود في نواصيبيها الخَيْرُ الى يوم القيمة الاجر والمغنم ، ٤٥ باب من احتبس فرسا في سبيل الله لقوله وَبِئْسَ الْأَخْيَلُ حَدَّثَنَا علي بن حفص قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا طلحة بن ابي سعيد قال سمعتُ سعيدا المقبري يحدث أنه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فإنَّ شَبْعَهُ وَرِيَّةَ وَرَوَّتَهُ وَبَوَّلَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ القيمة ، ٤٦ باب اسم انقرس والجمار حَدَّثَنَا محمد بن ابي بكر قال حَدَّثَنَا فضيل بن سالم عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي فتادة عن ابيه أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وَنَ حُرِّمُونَ وَهُوَ غَيْرُ حُرِّمٍ ثَرَأُوا حَمَارًا وَخَشِ ثَمِلٌ ان يراه فاما رآه تركوه حتى رآه ابو قتادة فرصب فرسًا له يقال له

غازيا او خلفه بخير حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثنا ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله خير فقد غزا، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا قثم عن اسحق بن عبد الله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيوتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ارجله فقيل له فقال اتى ارحمها قتل اخوها معي،

٣٩ باب النخبط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا ابن عون عن موسى بن انس قال ذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذه وهو ينخبط فقال يا عم ما يحبسك ألا تجيء قال الآن يا ابن أخي وجعل ينخبط يعنى من الخنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نصارب النجوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمس ما عودتم افرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس،

٤٠ باب فضل الطليعة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر انقوم يوم الاحزاب فقال الزبير اذا ثم قال من يأتيني بخبر انقوم فقال الزبير انا فقل النبي صلى الله عليه وسلم ان تلك نبي حواري وحواري الزبير، ٤١ باب هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال نذب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم نذب الناس فانتدب الزبير ثم نذب الناس قال ان تلك نبي حواري وحواري الزبير بن العوام، ٤٢ باب سفر الاثنين حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شياب عن خالد الخذاء

وسلم كان في غزوة فقال إن أوثاما بالمدينة خلّفنا ما سلّكنا شعبا ولا واديا ألا وم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله الأول عندي أصحّ، ٣٦ باب فضل الصوم في سبيل الله حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنّهما سمعا النعمان بن أبي عبيّاش عن أبي سعيد الخدري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً، ٣٧ باب فضل النفقة في سبيل الله حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي قل علم قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى أي لأرجو أن تكون منهم، حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا حلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال إنما أخشى عليكم من بعدى ما يفتّح عليكم من بركات الأرض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بأحداها وثنى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أوبأى الخير بأشتر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فلما يوحى إليه وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطائر ثم إنّه مسح عن وجهه الرخصاء فقال أين السائل أنفاً أو خير هو ثلثا إن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه كمن ما يئبى الربيع يقتل أو يلثم أكلت حتى إذا امتدت خصراتها استقبلت الشمس فتلذّثت وبانت ثم رعت وإن هذا المال خصرة خلوّة ونعم صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم يأخذها بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة، ٣٨ باب فضل من جهز

معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو اسحق عن موسى بن عُبَيْدَةَ عن سَالِمِ بْنِ النَّضْرِ أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوْفَى كَتَبَ فَقَرَأَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا لَقِيتُمُو
فَاصْبِرُوا ٣٣ بَابُ الْإِخْرَاصِ عَلَى الْقِتَالِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَرِصَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ
حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَنْدِثِ فَإِذَا الْمُتَاجِرُونَ
وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَمِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنْ
النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ فَأَغْفِرِ الْإِنصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ نَقَلُوا لَهُ مُجِيبِينَ
لَهُ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعْنَا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا ٣٤ بَابُ حَقْرِ الْخَنْدِثِ حَدَّثَنَا
أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَعَلَ الْمُتَاجِرُونَ
وَالْإِنصَارُ يَحْفَرُونَ الْخَنْدِثَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى مُتُونِهِمْ وَيَقُولُونَ نَحْنُ الَّذِينَ
بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدًا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجِيبُهُمْ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ
إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرَ الْآخِرَةِ فَبَارِكْ فِي الْإِنصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ وَيَقُولُ
لَوْلَا أَنْتِ مَا احْتَدَيْنَا حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ
أَبِي رَافٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ يَنْقُلُ التُّرَابَ وَقَدْ وَارَى انْتِرَابُ
بِيضَ بَطْنِهِ وَهُوَ يَقُولُ لَوْلَا أَنْتِ مَا احْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِّينَا، فَأَنْزَلُنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا،
وَوَقَّيْتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا، إِنَّ الْأَوَّلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا، إِذَا ارَادُوا فِتْنَةَ آيَيْنَا، ٣٥ بَابُ
مَنْ حَبَسَهُ الْعُدُّرُ عَنِ الْغَزْوِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُعَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ
أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ رَجَعْنَا مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ
أَبِي حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ ، ٢٩ بَابُ مَنْ اخْتَارَ الْغَزْوَ عَلَى الصَّوْمِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ ابْنُ أَبِي قَتَاتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ لَا يَصُومُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ الْغَزْوِ فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ أَرَاهُ مُقْبِرًا إِلَّا يَوْمَ فُتْرٍ وَأَخَى ، ٣٠ بَابُ الشَّهَادَةِ سَمِعْتُ سَوَى الْقَتْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سَمِيٍّ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ الْمُطْعَمُونَ وَالْمَبْطُونُونَ وَالْمَغْرَقُونَ وَمَا حُصِبَ الْيَتِيمُ وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا دَاوُدُ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ تَكُلُّ مُسْلِمًا ، ٣١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَسْتَوِي الْأَقْعَادُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورًا رَحِيمًا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ مَا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْأَقْعَادُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا فَجَاءَهُ بِثَمَفٍ فَكَتَبَهَا وَشَكَى ابْنُ أُمِّ مَكْنُومٍ ضَرَارَتَهُ فَنَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْأَقْعَادُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرِيمَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ الزَّعْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَيْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فَأُتِيَ بِثَمَفٍ حَتَّى جَالَسَتْهُ إِلَى جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلَى عَلَى لَا يَسْتَوِي الْأَقْعَادُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ وَأَمَّا جَالِسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ جَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْنُومٍ وَهُوَ يَمْلِكُهَا عَلَى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اسْتَضَاعَ الْجَاهِلُونَ لَجَاعَدْتُ وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ وَتَحَدَّاهُ عَلَى تَحْدِيهِ فَذُقَلْتُ عَلَى حَتَّى خَفْتُ أَنْ تَرْتَضِيَ تَحْدِيهِ ثُمَّ سَرَى عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ ، ٣٢ بَابُ الصَّبْرِ عِنْدَ الْقِتَالِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوْسُفَ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ
 قَالَ كَتَبْتُ ضَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَعْدًا وَالْمُقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ نَا
 سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يَحْدُثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ ضَلْحَةَ
 يَحْدُثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ ٢٧ بَابُ وَجُوبِ الْفَيْرِ وَمَا يَجِبُ مِنَ الْجِهَادِ وَالنَّبِيَّةُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 اذْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَكُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ اذْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِذَا قُلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَلَيْسَ فِيهَا
 كَثِيرٌ مِمَّا كُنْتُمْ تُبْذِرُونَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اذْفِرُوا ثُبَاتِ سَرَايَا مُتَفَرِّقِينَ وَيُقَالُ وَاحِدُ الثُّبَاتِ
 ثُبَّةٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا جَحِيصٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُهَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي
 مَنْصُورٌ عَنْ مَجَاعِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ
 الْفَتْحِ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنَبِيَّةٌ وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَانْفِرُوا ٢٨ بَابُ الْكَفْرِ يَقْتُلُ
 الْمُسْلِمَ ثُمَّ يُسَامِ فِي سَبِيلِ بَعْدٍ وَيُقْتَلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
 ابْنِ الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ عَزْبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَضْحَكُ اللَّهُ
 إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ يَقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ ثُمَّ يَتُوبُ
 اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسْتَشْهِدُ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا الشُّعْرَى قَالَ
 أَخْبَرَنِي عُمَيْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عَزْبَةَ قَالَ أَنَبِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَعُو
 أَخِيرَ بَعْدَ مَا افْتَنَحَوهَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْمِعْ لِي فَقَالَ بَعْضُ بَنِي سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ
 لَا تُسَمِّمْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقُلْتُ أَبُو عَزْبَةَ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقِلٍ قَالَ ابْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ
 وَابْنُ عَزْبَةَ لَوْ بَرَّ تَدَثَّى عَلَيْنَا مِنْ قَدِيمِ ضَائِرٍ يَنْتَعِي عَلَى قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْرَمَهُ اللَّهُ عَلَى يَدَيَّ
 وَلَمْ يُبَيِّتْ عَلَى يَدَيْهِ قُلْ فَلَا أَدْرِي أَسْمِعْ لَهُ أَوْ لَمْ يُسَمِّمْ لَهُ قَالَ سُهَيْبٌ وَحَدَّثَنِيهِ السَّعِيدِيُّ
 عَنْ جَدِّهِ عَنْ ابْنِ عَزْبَةَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّعِيدِيُّ هُوَ عَمْرُو بْنُ جَحِيصٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

سليمان بن داود لَأُضَوِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى مَائَةِ امْرَأَةٍ أَوْ تَسْعَ وَتَسْعِينَ كُلِّهِنَّ تَأْتِي بِفَارِسٍ يُجَاعِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقَالُ لَهُ صَاحِبُهُ قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً جَاءَتْ بِشَقِيقِ رَجُلٍ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَنَجَّاهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَرَّسَانَا أَجْمَعُونَ ، ٢٤ بَابُ الشَّجَاعَةِ فِي الْحَرْبِ وَالْجَبْنِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَشَجَعَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَلَقَدْ فَزَعَ أَعْلَى الْمَدِينَةِ ثَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَهُمْ عَلَى فَرَسٍ قُلُوبُهُمْ وَجَسَدُهُ بَحْرًا ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُنَعِمٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُنَعِمٍ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ النَّاسُ مَقْفَلَةً مِنْ حُنَيْنٍ فَعَلَقَتْ الْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ حَتَّى اضْطَرَّوهُ إِلَى سَمَرَةٍ فَخُطِفَتْ رِدَائِهِ فَوُثِفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَعْطُونِي رِدَائِي لَوْ كَانَ لِي عِدَّةُ هَذِهِ الْأَعْصَابِ نَعَمْ لِقِسْمَتِهِ بَيْنَكُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بِخَيْلٍ وَلَا كَذُوبًا وَلَا جَبَانًا ، ٢٥ بَابُ مَا يُتَعَوَّنُ مِنَ الْجَبْنِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ قُلُوبُ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيُّ قَالَ كَانَ سَعْدُ يَعْلَمُ بَنِيهِ حَوْلَاءَ الْكَلِمَاتِ كَمَا يَعْلَمُ الْعُلَمَاءُ الْغُلَامَانِ الْكَلْبَانِ وَيَقُولُ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّنُ مِنْهُنَّ دُبُرَ الصَّلَاةِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمَرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فُحْدِثْتُ بِهِ مُصْعَبًا فَصَدَّقَهُ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قُلُوبُ سَمِعْتُ ابْنَ سَمْعَةَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ السَّخَرِ وَالْكَسَلِ وَالْجَبْنِ وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، ٢٦ بَابُ مَنْ حَدَّثَ بِمَشَاعَدِهِ فِي الْحَرْبِ قَالَ أَبُو عَثْمَانَ عَنْ سَعْدِ

وَعَصِيَّةَ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ أَنَسٌ أُنْزِلَ فِي الْغَدَاةِ فُتِلُوا بِمِثْرِ مَعُونَةٍ فَرَأَاهُ ثُمَّ نُسِخَ
 بَعْدُ بَلَّغُوا قَوْمَنَا أَنَّ قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضَى عَلَنَا وَرَضِينَا عَنْهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ اصْطَبَحَ نَاسٌ لِلْعَمَرِ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ
 فُتِلُوا شُهَدَاءَ فَقِيلَ لِسَفِينٍ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ لَيْسَ هَذَا نَبِيًّا، ٢٠ بَابُ ظِلِّ الْمَلَائِكَةِ
 عَلَى الشَّهِيدِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عِيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ الْمُتَكَلِّمِ أَنَّهُ
 سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ جَاءَ بَنِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ وَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ
 فَذَهَبَتْ أَكْشَفُ عَنْ وَجْهِهِ فَتَنَاهَانِي قَوْمِي فَسَمِعْتُ صَوْتَ صَدَائِكِهِ فَقِيلَ بَنَتْ عَمْرُو أَوْ اخْتُ
 عَمْرُو فَقَالَ لَمْ تَبْكِي أَوْ لَا تَبْكِي مَا زَالَتْ الْمَلَائِكَةُ تُنَادِيهِ بِأَجْنَحَتَيْهَا قَامَتْ لَصَدَقَةٍ أَفِيهِ حَتَّى
 رُفِعَ قَالَ رُبَّمَا قَالَهُ، ٢١ بَابُ نَحْيِ الْمُجَاعِدِ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَهُ مَا عَلَى
 الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا الشَّيْءُ يَتِمُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لَمَّا يَرَى مِنْ
 الْكِرَامَةِ، ٢٢ بَابُ الْجَنَّةِ تَحْتَ بَارِقَةِ السَّيْفِ وَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ أَخْبَرَنَا نَبِيْنَا عَنْ رِسَالَةِ
 رَبَّنَا مَنْ قُتِلَ مِمَّا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ وَقَالَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَيْسَ قَتَلَانَا فِي الْجَنَّةِ
 وَقَتْلَانَا فِي النَّارِ قَالَ بَلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ ابْنِ النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ وَكَانَ كَاتِبَهُ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ وَعَلِمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ضِلَالِ السَّيْفِ تَابِعَهُ الْأَوْيسِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي الزُّنْدِ عَنْ مُوسَى
 ابْنِ عُقْبَةَ، ٢٣ بَابُ مَنْ كَلَبَ الْوَلَدَ لِلْجِهَادِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ
 عَبْدِ السَّرْمَنِ بْنِ هَرْمَزٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ

يقاتل الذَّكَرَ والرجل يقتل لِيَرَى مَكَانَهُ فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ مَنْ قَاتِلٌ لَتَكُونَ كَلِمَةً
 اللَّهُ عَزَّ وَتَعَالَى فِيهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ١٦ بَابُ مَنْ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ مَا كَانَ لِأَعْمَلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوَّلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى أَنْ
 اللَّهُ لَا يُضَيِّعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا
 جَعْفَرُ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمِيْنَةُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ بْنِ
 خَدِيجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا اغْبَرَّتَا قَدَمًا عَبْدٌ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ ١٧ بَابُ مَسْحِ الْغُبَارِ عَلَى الرَّاسِ فِي السَّبِيلِ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ
 ابْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَعَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لَهْ وَلَعَلَى
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَتَيْنَاهُ أَبَا سَعِيدٍ ثَلَاثًا مِنْ حَدِيثِهِ فَأَتَيْنَاهُ وَهُوَ وَأَخُوهُ فِي حَادِثٍ لَهُمَا يَسْقِيَانِهِ
 فَلَمَّا رَأَا جَاءَ فَاحْتَبَى وَجَلَسَ فَقَالَ كُنَّا نَنْقُلُ لَيْسَ الْمَسْجِدَ لَيْسَ لَيْسَ كَانَ عَمَّارٌ يَنْقُلُ
 لِبَنَتَيْنِ فَرَبَدُ الْمُنْبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَسَحَ عَنْ رَأْسِهِ الْغُبَارَ وَقَالَ وَيَسْحَ عَمَّارٌ يَدْعُو
 إِلَى اللَّهِ وَيَدْعُوهُ إِلَى النَّارِ ١٨ بَابُ الْغُسْلِ بَعْدَ الْحَرْبِ وَالْغُبَارِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ
 قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَجَعَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَوَضَعَ السِّلَاحَ وَاغْتَسَلَ ذَاتَهُ جَبْرِئِيلُ وَفَدَّ عَصَبَ رَأْسِهِ
 الْغُبَارَ فَقَالَ وَضَعْتَ السِّلَاحَ فَوَاللَّهِ مَا وَضَعْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيُّنَ قَالَ
 حَامِدًا وَأَوْمَأَ إِلَى بَنِي قُرَيْشَةَ قَالَتْ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٩ بَابُ
 قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُخْسِبَنَّ أَسْذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَالُهُمْ وَأَنْتُمْ أَمْوَالُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 يُرْزَقُونَ إِلَى وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضَيِّعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي
 مَالِكٌ عَنْ اسْحَقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صُلَحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَ بَشْرَ مَعُونَةَ ثَلَاثِينَ غَدَاةً عَلَى رَعْدٍ وَذُكْرَانٍ

بعثك بالحف لا تُكسر ذنبتكما فَرَضُوا بِالْأَرْضِ وَتَرَكُوا الْقِصَاصَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَفْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَيِّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سَالِمِ بْنِ أَرَاةٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ نَسَخَتْ الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ فَقَدْتُ آيَةَ مِنَ الْأَحْزَابِ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهَا فَلَمْ أَجِدْهَا إِلَّا مَعَ خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهَادَتَهُ شَهَادَةً رَجَائِيْنِ وَهُوَ قَوْلُهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ، ١٣ بَابُ عَمَلِ صَالِحٍ قَبْلَ الْقِتَالِ وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِنَّمَا تُقَاتِلُونَ بِأَعْمَالِكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ إِلَى قَوْلِهِ كَذَّبْتُمْ بِبَيِّنَاتٍ مَرُصُوعَاتٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ سَوَّارٍ الْغَزَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبِرَاءَ يَقُولُ أَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مُقْتَنِعٌ بِالْحَدِيدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُقَاتِلُ أَوْ أُسَلِّمُ قَالَ أُسَلِّمُ ثُمَّ قَاتِلُ ثُمَّ قَاتِلُ ثُمَّ قَاتِلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَلٌ قَلِيلًا وَأَجْرٌ كَثِيرًا، ١٤ بَابُ مَنْ أَتَاهُ سَيِّمٌ غَرِبَ فَقَاتَلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ أُمَّ الرَّبِيعِ بِنْتَ الْبِرَاءِ وَهِيَ أُمُّ حَارِثَةَ بْنِ سُرَّاقَةَ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَلَا تَحْدِثُنِي عَنْ حَارِثَةَ وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ أَصَابَهُ سَيِّمٌ غَرِبَ ثَانٍ كَانَ فِي الْجَنَّةِ صَبِرْتُ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ فِي الْبُكَاءِ قَالَ يَا أُمَّ حَارِثَةَ إِنِّي جَنَّانٌ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ أَبْنَيْكَ أَصَابَ الْفَرْدَوْسُ الْأَعْلَى، ١٥ بَابُ مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ وَالرَّجُلُ

مالك عن ابي البرزخ عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قل والذى نفسى بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا
 جاء يوم القيمة واللون لون الدّم والريح ريح المسك ١١ باب قول الله عز وجل قل
 تَرَبَّصُوا بِنَا إِنَّا أَخَذَ الْحَسَنَيْنِ وَالْحَرْبُ سِجَالٌ حَدَّثَنَا يحيى بن بكير قال حدثنا
 الليث قل حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن
 عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم
 أيّه فزعمت أن الحرب سِجَالٌ وَذُوْلٌ وكذلك الرُّسُلُ تُبْتَلَى ثم تكون لهم العاقبة ١٢ باب
 قول الله عز وجل مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْتَنِظُ وَمَا بَدَّلُوا بَدِيلًا حَدَّثَنَا محمد بن سعيد النخعي قال حدثنا عبد
 الأعلى عن حميد قل سألت أنسًا ح وحدثني عمرو بن زُرارة قال حدثنا زياد قال حدثني
 حميد الطويل عن أنس بن مالك قال غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا
 رسول الله غيبت عن أول قتال قاتلت المشركين ثم إن الله أشهدني قتال مشركين كثيرين
 الله ما صنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم إني اعتذر اليك مما صنع
 هؤلاء يعني أصحابه وأهراً اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد
 ابن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر أنى أجدر بها من دون أحد فقال سعد
 فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو
 ضربة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا
 اخته ببناؤه قال أنس كما نرى أو نطق أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباحه من المؤمنين
 رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال إن أخته وهي تسمى الربيع كسرت
 فتية امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بإقصاص فقال أنس يا رسول الله والذي

قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن خبان عن أنس بن مالك عن خاتنته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوماً قريباً مني ثم استيقظ يتبسّم فقالت ما أضحكك قال أناس من أمتي عرضوا عليّ يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسيرة قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقلت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غارياً أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية رضي الله عنه فلما انصرفوا من غزوتهم قاتلين فغزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت ، ٩ باب من ينكب في سبيل الله حدثنا حمص بن عمر قال حدثنا قحطبان عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواماً من بنى سُلَيم الى بنى عامر في سبعين رجلاً فلما قدموا قال لهم خالي أنقذكم فان آمنوني حتى أبلغكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وآلا كنتم مني قريباً فتقدم فأمسوه فبينما يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أوتوا الى رجل منهم فدعاه فأنفذه فقال الله أكبر فزوت ورب اللعبة ثم ماؤا على بقية أصحابه فقتلوه الا رجلاً عرجاً صعد الجبل قال قثم وأراه آخر معه فآخبر جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضى عنهم وأرضهم فكنّا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضى عنا وأرضانا ثم نُسج بعد فدا عليهم اربعين صباحاً على رعد ونكوان وبني لحيان وبني عصبية الذين عصوا الله ورسوله ، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن الاسود هو ابن قيس عن جندب ابن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض أمشاهد وقد دُميت أصبعه فقل

قل أنت إلا أصبع دُميت وفي سبيل الله ما لقيت

١٠ باب من جرح في سبيل الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا

فِيهَا ٦ بَابُ الْحَوْرِ الْعَيْنِ وَصَفَتَيْنِ أَحَارَ فِيهَا الدَّرْفُ شَدِيدَةً سَوَادَ الْعَيْنِ شَدِيدَةً بَيَاضَ
 الْعَيْنِ وَزَوَجْنَاهُ بِحَوْرٍ أَنْكَحَتْهُ إِيَّاهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا معاويةُ بْنُ عمرو
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسحقَ عَنْ مُيَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ يَسْرُهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَأَنْ لَهُ الدُّنْيَا
 وَمَا فِيهَا إِلَّا أَنْشَيْدُ نِمْا يَسْرِي مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ فَإِنَّهُ يَسْرُهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ
 مَرَّةً أُخْرَى قَالَ وَسَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَرَوْحَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَوْ غَدَاةٍ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَنَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ مَوْضِعٌ فِيهِ يَعْزِي
 سَوْطُهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَعْلَى الْجَنَّةِ أَطْلَعَتْ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْأَرْضِ لَأَضَاءَتْ
 مَا بَيْنَهُمَا وَمَلَأَتْهُ رِجًا وَلَنَصِيفَتَا عَلَى رَأْسَيْهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ٧ بَابُ تَحْتِي
 الشَّهَادَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ خَبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ
 أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطْلُبُ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي وَلَا أَجِدُ مَا أَوْثِقُ عَلَيْهِ مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ
 سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَسَوَّدَتْ أُنَى أَفْتَدِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُحْيَا
 فَأُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا فَأُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّقَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 ابْنُ عَلِيَّةٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُيَيْدٍ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خُطِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخَذَ الرَّابِيعَ زَيْدًا فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرًا فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ عَبْدَ اللَّهِ
 بْنَ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ خُنْدَ بْنَ الْوَلِيدِ عَنْ غَيْرِ امْرَأَةٍ فَفُتِحَ لَهُ وَقِيلَ مَا يَسْرُنَا
 أَنَّهُمْ عِنْدَنَا قَالَ أَيُّوبُ أَوْ قَالَ وَمَا يُسْرَتُمْ أَنَّهُمْ عِنْدَنَا وَعَيْنَاهُ تَدُرَانِ ٨ بَابُ فَضْلِ مَنْ
 يُصْرَعُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ فِيهِ مِنْهُمْ وَقِيلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُبَاجِرًا إِلَى اللَّهِ
 وَرَسُولِهِ ثُمَّ تَدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَقَعَ وَجَبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ

من أمتي عُرِضُوا عَلَى غُرَّةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا قَالَ فِي الْأَوَّلِ فَالْتِ ثَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ
 اللَّهَ لِي أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْكُمْ قَالَ أَذِنَ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَرَكِبَتِ الدَّجَرَ فِي زَمَنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ
 فَضُرِعَتْ عَنْ دَابَّتَيْهَا حِينَ خَرَجْتَ مِنَ النَّجْرِ فَهَلَكْتَ، ٤ بَابُ دَرَجَاتِ الْمُجَاهِدِينَ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ يَقُولُ هَذِهِ سَبِيلِي وَهَذَا سَبِيلِي، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ غُرِّي وَاحِدُهُمَا غَارٌ ثُمَّ دَرَجَاتُ
 ثُمَّ دَرَجَاتٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ حِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عِيسَى بْنِ
 يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَرَبِيَّةٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ
 وَصَامَ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ جَاءَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ
 الْإِسْلَامَ وَدُنِيَهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تُبَشِّرُ النَّاسَ قَالَ إِنْ فِي الْجَنَّةِ مِائَةٌ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ
 لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ
 الْفَرْدَسَ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ أَرَى وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ وَمِنْهُ تَفْجَرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ قَالَ
 مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ الْإِنْبِيَاءَ رَجُلَيْنِ أَتِيَانِي فَيَصْعَدَانِ
 فِي الشَّجَرَةِ وَأَدْخِلَانِي دَارًا نِي أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ لَمْ أَرِ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُمَا قَالَ أَمَّا عَذَابُ الدَّارِ
 فِدَارُ النَّشِيدَاءِ، ٥ بَابُ الْغَدَاةِ وَالرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَبِ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى
 بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَحْيِبٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُجِيدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ الْغَدَاةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ الرَّوْحَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 أَبِي عَمْرٍة عَنْ ابْنِ عَرَبِيَّةٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقَابُ قَوْسٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا
 تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ حَارِثٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرَّوْحَةُ وَالْغَدَاةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا

قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج الجاهد أن تدخل مسجداً فتقوم ولا تفتر وتقوم فلا تفتر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو حريزة ان فرس الجاهد ليستقي في طوله فيكتب له حسنات، ٢ باب افضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله عز وجل يا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَّيْكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُفْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ إِلَى أَنْفُوزٍ أَعْظِيمٍ حَدَّثَنَا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس افضل فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعيب من الشباب يتقى الله ويده الناس من شره، حَدَّثَنَا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب أن ابا حريزة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثلي الصائم انقائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالماً مع أجر أو غنيمة،

٣ باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتضعه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فطعمته وجعلت تغلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يصحك قالت فقلت ما يصحكك يا رسول الله قال نسي من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون فَبَجَّ هذا النحر ملوكاً على الأسرة او مثل الملوك على الأسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يصحك فقلت ما يصحكك يا رسول الله قال نسي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٦ كتاب الجهاد

١ باب فصل الجهاد والسير وقول الله عز وجل إِنْ آتَاكَ اللَّهُ شَيْئًا فَخَصِّلْ مِنْهُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْبَةِ وَالْآجِلِ وَالْآخِرِ إِلَى وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ قال ابن عباس لحدود الطاعة حدثني الحسن بن صباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيص ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال للجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا، حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضيها أنها قالت يا رسول الله نرى للجهاد أفضل العمل أفلا مجاهد قال لكن أفضل للجهاد حج مبرور، حدثنا أسحق قال أخبرنا عقاب قال حدثنا ثمام قال حدثنا محمد بن حمادة قال أخبرني أبو حصين أن دكوان حدثه أن أبا هريرة حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دُئني على عمل يعدل للجهاد

عن محمد بن ابي انفاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس
 قال خرج رجل من بني ستم مع تميم الداري وعدى بن بداء ثبات انسيهمى بارض نيس
 بينا مسلم فلما قدما بقرصته فقدوا جاما من فضة مخومتا من ذهب فاحلفهما رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثم وجد للجُم بركة فقالوا ابتغناه من تميم وعدى ثقلم رجلان من
 اوسيتهم فلما تشهادتنا احلف من شهادتهما وان للجُم لصاحبهم قل وفيهم نزلت هذه
 الآية يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ، ٣٣٩ باب فضاء
 النوصى ديعون الميت بغير تحضر من الورثة حدثنا محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب
 عنه قال حدثنا شيبان أبو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله
 الأنصاري أن أباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه ديناً فلما حضره جدار
 انمحل أنيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي
 استشهد يوم أحد وترك عليه ديناً كثيراً وإلى أحب أن يراك انغمماً قال أذهب فبيدر
 ثم تفر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه أغسروا في تلك المسعة فلما رأى ما
 يصنعون وقف حول أعظمها بيدراً ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع احدكم فاما
 زال يكمل ثم حتى ادى الله أمانته والدي وأنا والله راض أن يوذي الله أمانته والدي ولا
 أرجع الى اخواني ثمرة فسلم والله انبيد كلهما حتى أتى أنظر الى البيدر اندي عليه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص ثمرة واحدة قال ابو عبد الله أغسروا في يعنى
 غيغوا في تغرينا بينهم العداوة والبغضاء،

عليها فحمل عليها رجلا دُخِيَروا عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعني في صدقتك ، ٣٢ باب نفقة القيم للوقوف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي وموئنة عايلي فهو صدقة ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه ويؤكل صديقه غير متمول مالا ، ٣٣ باب إذا وقف أرضا أو بيرا أو اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين ووقف أنس دارا فكان إذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدورها وقال للمردودة من بناته أن تسكن غير مصرية ولا مصرية فان استعنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سُدنى نذوى للحاجات من آل عبد الله وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي اسحق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان حيت حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم الله ولا أنشد إلا احباب النبي صلى الله عليه وسلم أنستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها أنستم تعلمون أنه قال من جيز جيش العسرة فله الجنة فجيزتهم قل فصدقوا بما قل وقل عمر في وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل ، ٣٤ باب إذا قل الواقف لا تطلب ثمته إلا إلى الله فهو جائز حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قل النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائلكم قالوا لا تطلب ثمته إلا إلى الله ، ٣٥ باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا شهداء بينكم إذا حضر أحدكم موت حِينَ أَنْوَصِيَّتِهِ أَتْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِنَا إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ، وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا بن أبي زائدة

أَشْهَدُكَ أَنِّي قد تصدّقتُ به عني ، ٢٧ بَابُ إِذَا وَصَفَ جَمَاعَةُ أَرْضًا مَشَاءُ فَهُوَ جَاءَتْ
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ ابْنِ النُّبَيْحِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا قَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا
 نَذَلُّكَ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ ، ٢٨ بَابُ الْوَقْفِ وَكَيْفَ يُكْتَبُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ
 ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَصَابَ عُمَرُ خَبِيرَ أَرْضًا فَأَتَى
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصِيبْتُ أَرْضًا لَمْ أَصِبْ مَالًا فَكُنْتُ أَنفَسَ مِنْهُ فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي
 بِهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا فَتَصَدَّقَ عُمَرُ أَنَّهُ لَا يُبَاعُ أَصْلُهَا وَلَا يُوْهَبُ
 وَلَا يُورَثُ فِي الْفُقَرَاءِ وَالْفُقَرَى وَالرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالضَّيْفِ وَابْنِ السَّبِيلِ لَا جُنَاحَ عَلَى
 مَنْ وَلَبِثَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا غَيْرَ مَتَمَوِّلٍ فِيهِ ، ٢٩ بَابُ الْوَقْفِ لِلْغَنِيِّ
 وَالْفَقِيرِ وَالضَّيْفِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ
 وَجَدَ مَالًا بِخَبِيرٍ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَرَهُ قَالَ إِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْتَ بِهَا فَتَصَدَّقْ
 بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَفِي الْفُقَرَى وَالضَّيْفِ ، ٣٠ بَابُ وَقْفِ الْأَرْضِ لِلْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا
 اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّامِدِ سَمِعْتُ ابْنَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّبَيْحِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ
 مَالِكٍ مَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَ بِالْمَسْجِدِ وَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ
 ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَذَلُّكَ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ ، ٣١ بَابُ وَقْفِ الْأَدْوَابِ
 وَالْأَرَاغِ وَالْعُرُوضِ وَالصَّامِتِ وَقَدْ انْزَحَرْتِي فِيمَنْ جَعَلَ أَلْفَ دِينَارٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدَفَعَهَا إِلَى
 غُلَامٍ لَهُ تَاجِرٌ يَتَجَرُّ بِهَا وَجَعَلَ رِجْلَهُ صَدَقَةً لِلْمَسَاكِينِ وَالْأَقْرَبِينَ جَعَلَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ
 رِجْلِهِ تِلْكَ الْأَلْفَ شَيْئًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَعَلَ رِجْلَهَا صَدَقَةً فِي الْمَسَاكِينِ قَالَ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ
 مِنْهَا ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ مَلَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ اعْطَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَحْمِلَ

الذى هو خير له وكان ضاوس اذا سُئِلَ عن شيء من امر انيتامى قرأ والده يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ
 مِنَ الْمُصْلِحِ وَقَالَ عُمَاءُ فِي الْبَيْتَامِ الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ يُنْفِقُ الْوَالِي عَلَى كُلِّ انْسَانٍ بِقَدْرِهِ مِنْ
 حِصَّتِهِ ، ٢٥ بَابُ اسْتِخْدَامِ الْيَتِيمِ فِي السَّفَرِ وَالْخَصْرِ اِذَا كَانَ صَاحِبًا لَهُ وَنَظِيرُ الْأُمِّ أَوْ زَوْجِهَا
 لِلْيَتِيمِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي حَجِيمٍ قَالَ كَثِيرٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
 عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَاخَذَ أَبُو ضَلْحَةَ
 بِيَدِي فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَنَسًا غُلَامٌ كَيْسٌ
 فَلْيَتَّخِذْهُ لَكَ قَالَ فُخِذْتُهُ فِي السَّفَرِ وَالْخَصْرِ مَا قَدَّرَ لِي لَشَيْءٍ صَنَعْتُهُ لِي صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا
 وَلَا نَشِئْتُ لِي أَصْنَعُهُ لِي ثُمَّ تَصْنَعُ عَذَا هَكَذَا ، ٢٦ بَابُ اِذَا وَقَفَ ارْضًا وَفِي بَيِّنٍ لِلْحُدُودِ
 فَيُؤْجِزُ وَكَذَلِكَ الصَّدَقَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ أَبِي ضَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ أَبُو ضَلْحَةَ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ مَا لَا
 مِنْ تَحُلٍ وَكَانَ أَحَبَّ مَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا نَزَلْتُ لَنْ تَنَالُوا أَمِيرًا حَتَّى تَنْفِقُوا مِنْهَا
 تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو ضَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَنْ تَنَالُوا أَمِيرًا حَتَّى تَنْفِقُوا مِنْهَا
 تُحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ إِلَى بَيْرُحَاءَ وَأَنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَرْجُو بَرِّهَا وَذَخَرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعُيَا حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ
 فَقَالَ بَنِي دُنَسَ مَلِ رَابِئٌ أَوْ رَائِجٌ شَيْءُ أَبِي مَسْلَمَةَ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنْ
 تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ فَقَالَ أَبُو ضَلْحَةَ أَفْعَلْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمَ أَبُو ضَلْحَةَ فِي أَقْرَابِهِ
 وَفِي بَنِي عَمِّهِ وَقَالَ اسْمَعِيْلُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ وَحَكِيمُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ مَالِكٍ رَائِجٌ ،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ اسْحَقَ
 قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أُمَّي تَوَفَّيْتُ أَبْنَعِيَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنْ لِي خِيفًا ذُلًّا

الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ إِلَى قَوْلِهِمْ
 قُلْ مِنْهُ أَوْ كَثُرْ نَصِيبًا مَفْرُوضًا حَسِبْنَا كَانِيَا وَلِلْوَصَى أَنْ يَجْعَلَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ وَمَا يَأْكُلُ مِنْهُ
 بِقَدَرٍ عُمَانَتُهُ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي عَاشِمٍ قُلْ
 حَدَّثَنَا صَاحِبُ بَنِي جَوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ تَصَدَّقَ بِمِلٍّ لَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ تَمَغٌّ وَكَانَ تَخْلَا فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي اسْتَفَقْتُ
 مَالًا وَهُوَ عِنْدِي نَفِيسٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ
 لَا يُبَاعُ وَلَا يُوعَبُ وَلَا يُورَثُ وَلَنْ يَنْفَقَ ثَمَرُهُ فَتَصَدَّقَ بِهِ عُمَرُ فَصَدَقَتْهُ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 فِي الرِّقَابِ وَالْمَسَاكِينِ وَالصَّبِيغِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَلَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ
 مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُؤْتِيَ صَدِيقَهُ غَيْرَ مَتَمَوْلٍ بِهِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اسمعيلَ قُلْ حَدَّثَنَا أَبُو
 أَسَمَةَ عَنْ عِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَغْفِرْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ
 بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ أُنْزِلَتْ فِي وَائِي مَالِ الْيَتِيمِ أَنْ يُصِيبَ مِنْ مَالِهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا بِقَدَرِ مَا
 بِالْمَعْرُوفِ ١٣٣ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّهُمْ يَكُونُونَ
 فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ
 بِلَالٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي أَنْعَيْتٍ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُهِيفَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا عُنْ قَالَ الشِّرْكَ بِاللَّهِ وَالسِّحْرُ وَالْبَالُ وَالنَّسَاحُ وَقَتْلُ النَّفْسِ
 الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَكْلُ الرِّبَا وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَالتَّوَلَّى يَوْمَ النِّزَافِ وَقَدْ فُتِحَتْ الْمُحَصَّنَاتُ
 الْمُؤْمِنَاتُ الْغَائِلَاتُ ١٣٤ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحُهُمْ خَيْرٌ
 وَأَنْ تَحَالِصُوا فَاذْكُرُوا إِلَى آخِرِ آيَةِ لَأَعْتَنِيَكُمْ لَأُخْرِجَكُمْ وَصِيفٌ وَعَنْتُ خَصَعَتُ
 وَقَالَ نَسَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا جَدُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَافِعٍ قُلْ مَا رَأَى ابْنُ عُمَرَ عَلَى أَحَدٍ وَصِيَّةً
 وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْهِ فِي مَالِ الْيَتِيمِ أَنْ يَجْتَمَعَ نَصِيحَتُهُ وَأَوْلِيَّتُهُ فَيَنْظُرُوا

صلى الله عليه وسلم إن أُمِّي افْتَلَمَتْ نَفْسُهَا وَأَرَاها لَو تَكَلَّمْتَ تَصَدَّقْتَ أَفْ تَصَدَّقْ عَنْهَا
 قُلْ نَعَمْ تَصَدَّقْ عَنْهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ
 عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا ذَنْرٌ فَقَالَ اقْضِهِ عَنْهَا، ٢٠ بَابُ الشَّهَادَةِ فِي الْوَقْفِ
 وَالصَّدَقَةِ وَالْوَصِيَّةِ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ
 أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَذْبَانَا ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ سَعْدَ
 ابْنَ عُبَادَةَ أَخَا بَنِي سَاعِدَةَ تَوَفَّيَتْ أُمُّهُ وَحُو غَائِبٌ عَنْهَا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي تَوَفَّيَتْ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا فَيُحِلُّ يَنْفَعُنِي شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ
 عَنْهَا قُلْ نَعَمْ قُلْ فَإِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّ حَمَلْتُكِ الْمَحْرُوفَ صَدَقَةً عَلَيْهَا، ٢١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا أَنْتُمْ بِالْقَيْبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِلَى
 قَوْلِهِ فَانْكِحُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ عُرْوَةُ
 ابْنُ الزُّبَيْرِ يَحَدِّثُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ فَإِنْ خَفْتُمْ أَلَّا تَقْسِمُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ
 فَانْكِحُوا عَائِشَةَ فِي حَجَرٍ وَبَيْنَهَا فَيَرْغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَنْزَوِجَهَا بِأَذْنٍ مِنْ
 سُنَّةِ نِسَائِهَا ثُمَّ يَأْتِي عَنْ نِكَاحِهَا أَلَّا أَنْ يَقْسِمُوا لَهَا فِي أَكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأَمْرًا بِنِكَاحِ مَنْ
 سَوَّاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَدْ اسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَعْدُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِ قَالَتْ فَبَيَّنَ اللَّهُ فِي
 هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ أَوْ مَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَلَمْ يُلْجِئُوها بِسُنَّتِهَا
 بِأَكْمَالِ الصَّدَاقِ إِذَا كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قِلَّةِ أَمْوَالِهَا وَجَمَالِهَا تَرْكُوهَا وَانْتَهَسُوا غَيْرَهَا مِنْ
 النِّسَاءِ قُلْ غَمًّا يَتْرَكُونَهَا حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا
 أَنْ يَقْسِمُوا لَهَا الْأَوْقَى مِنَ الصَّدَاقِ وَيُعْصُوها حَقًّا، ٢٢ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْتُمْ

عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك
 قال قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك
 عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سئمی الذي خبير ، ١٧ باب من
 تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه وقال اسمعيل أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي
 سلمة عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة لا أعلمه إلا عن أنس قال لما نزلت لن
 تَمَالُوا الْبَيْرَ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ لَنْ تَمَالُوا الْبَيْرَ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنْ
 أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى بُرْحَاءَ قَالَ وَكَانَتْ حَافِيَةً كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا
 وَيَسْتَقِيلُ فِيهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا فَبَيَّضَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْيَاسُوتَ إِلَى رَسُولِهِ أَزْجُو بَرَّةً وَذُخْرَةً فَضَعَهَا
 أَيُّ رَسُولُ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَخٍ يَا أَبَا طَلْحَةَ ذَلِكَ
 مَا رَأَيْتُ قَبْلُكَ مِنْكَ وَرَدَّدَنَاهُ عَلَيْكَ فَاجْعَلْهُ فِي الْأَقْرَبِينَ فَتَصَدَّقَ بِهِ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى دَرِي
 رَجُلٍ قَالَ وَكَانَ مِنْهُمْ أُنَى وَحَسَانُ قَالَ وَبَاعَ حَسَانُ حِصْنَهُ مِنْهُ مِنْ مَعَاوِيَةَ فَقِيلَ لَهُ تَبِيعَ
 صَدَقَةً إِلَى طَلْحَةَ فَقَالَ أَلَا أَبِيعُ صَاعًا مِنْ تَمَرٍ بِصَاعٍ مِنْ دَرَاهِمٍ قَالَ وَكَانَتْ تِلْكَ الْحَدِيقَةُ فِي
 مَرَضِعٍ قَصْرَ بَنِي حُدَيْلَةَ الَّذِي بَنَاهُ مَعَاوِيَةُ ، ١٨ باب قول الله عز وجل وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ
 أُولُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ حَقُّنَا أَبُو النعمان محمد بن أنس قال
 حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن ناسا يزعمون
 أن هذه الآية نُسِخَتْ وَلَا وَاللَّهِ مَا نُسِخَتْ وَلَكِنَّمَا مِمَّا تَهَيَّأُوا لِلنَّاسِ نِهَا وَالْيَتَامَى وَالْيَتَامَى
 وَذَلِكَ الَّذِي يَرِثُ وَاللَّهِ لَا يَرِثُ وَذَلِكَ الَّذِي يَقُولُ بِالْعَرُوفِ يَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ أَنْ أُعْطِيكَ ،
 ١٩ باب ما يُسْتَحَبُّ مِنْ تَوَقُّعِ جُجَاءٍ أَنْ يَتَصَدَّقُوا عَنْهُ وَقَضَاءِ النَّدْوَرِ عَنْ أَمِيَّتِ حَدَّثَنَا
 اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال لنبى

ابن شهاب ، ١٣ باب هل يمتنع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه
 أن يأكل منها وقد بلى الواقف وغيره وكذلك كل من جعل بصدقة أو شيئاً لله فله أن
 يمتنع بها كما يمتنع غيره وإن لم يشترط حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة
 عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بصدقة فقال له اركبها
 فقال يا رسول الله إنها بصدقة فقال في الثالثة أو في الرابعة اركبها ويملك أو ويحك ، حدثنا
 اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بصدقة فقال اركبها قال يا رسول الله إنها بصدقة قال اركبها
 ويملك في الثانية أو في الثالثة ، ١٣ باب إذا وقف شيئاً قبل أن يدفعه إلى غيره فهو
 جائز لأن عمر أوقف فقال لا جناح على من وليه أن يأكل ولم يخص إن وليه عمر أو
 غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال افعل
 ففعلها في أقاربه وبنى عمه ، ١٤ باب إذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء أو غيره
 فهو جائز ويغنيها في الأقربين أو حيث أراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة
 حين قال أحب أموالي إلى يبرح ، وإنها صدقة لله فأجازها النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
 وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين من والاول أصح ، ١٥ باب إذا قال أرضي أو بستاني
 صدقة لله عن أمي فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا
 خالد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن
 عباس أن سعد بن عبادة توفيت أمه وعو غائب عنها فقل يا رسول الله إن أمي توفيت
 وأز غائب عنها أيمفعها شيء أن تصدقت به عليها قال نعم قل في أشيدك أن حائض
 انحرف صدقة عليها ، ١٦ باب إذا تصدقت ووقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه
 فهو جائز حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني

حدثني ابي عن ثمامة عن أنس بن مالك حديث ثابت قال أجعلها لفقراء فرائينك قال أنس فجعلها لحسان وأبي بن كعب وكانا إليه أقرب مني وكان قرابة حسان وأبي من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجاش بن ثابت بن أسد بن حرام فاجتمعان الى حرام وهو الأب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجاش وهو أبا طلحة وجميع حسان أبا طلحة وأبيها الى ستة آباء الى عمرو بن مالك وهو أبا بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجاش فعمرو بن مالك يجمع حسان وأبا طلحة وأبيها وقال بعضهم اذا أوصى لقرابته فهو الى آباءه في الاسلام حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله أنه سمع أنسًا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة انعل يا رسول الله ففعلها أبو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتک الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فخير يا بني عدى لمطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وأنذر عشيرتک الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش ، ١١ باب عمل يدخل النساء وانزل في الاقارب حدثنا ابو انيس بن قيس اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن أن ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله تعالى وأنذر عشيرتک الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئاً يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئاً يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئاً وبنا صفية عمه رسول الله لا أغني عنك من الله شيئاً وبنا فاطمة بنت محمد سلبى ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئاً تابعه أصبح عن ابن وعب عن يونس عن

كذب وإذا أَوْتِنَ خان وإذا وَعَدَ أَخْلَفَ ، ٩ بَابُ تَأْوِيلِ قَوْلِهِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصِي بِهَا أَوْ
 ذَيْنِ وَيَذَكَّرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالذَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ
 اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا فَإِذَا الْأَمَانَةُ احْتَفَتْ مِنْ تَطَوُّعِ الْوَصِيَّةِ وَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صِدْقَةَ إِلَّا عَنْ ظَهْرِ غِنَى وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يُوصِي الْعَبْدُ إِلَّا بِالَّذِينَ
 أَعْلَمَهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَبْدُ رَاحٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ
قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعِصْرَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ
حِزَامٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي ثَمْرَ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثَمْرَ قَالَ لِي يَا حَكِيمُ
إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَصَرٌ خُلُوٌّ مِنْ أَخَذِهِ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ
فَرِيحًا لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى قَالَ حَكِيمٌ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرَى أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أَتَى السُّدَنِيَا
فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَدْعُو حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ انْعِطَاءً فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَا
لِيُعْطِيَهُ فَأَتَى أَنْ يَقْبَلَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِنِّي أَعْرِضُ عَلَيْهِ حَقُّهُ الَّذِي تَسْمَعُونَ أَنَّهُ
مِنْ هَذَا الْقَوْمِ فَأَتَى أَنْ يَأْخُذَهُ فَلَمْ يَرِزْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَفَّى رَجَمَهُ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاحٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَلَا مَأْمُومَ رَاحٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاحٍ
فِي أَعْلَمِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ فِي
مَالِ سَيِّدِهِ رَاحٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ وَأَحْسَبُ أَنَّ قَدْ قَالَ وَالرَّجُلُ رَاحٍ فِي مَالِ أَبِيهِ ،
 ١٠ بَابُ إِذَا أَوْقَفَ أَوْ أَوْصَى لِأَقَارِبِهِ وَمَنْ الْأَقَارِبُ وَقَالَ ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبْنِي صَلَاحَةَ أَجْعَلْهُ لِفَقْرَاءِ أَقَارِبِكَ فَجَعَلِنَا لِحَسَنٍ وَأَتَى بَنُو كَعْبٍ وَقَتْلَ الْأَنْصَارِيِّ

بالحجارة ، ٦ بَاب لَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ وَرْقَاءَ عَنْ ابْنِ ابْنِ نَجْبٍ
 عَنْ عَطَاءَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ فَنَسَخَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ
 مَا أَحَبَّ فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ كَلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الشُّدُسَ وَجَعَلَ
 لِلْمَرْأَةِ الثُّمَنَ وَالرُّبْعَ وَالزَّوْجَ الشَّطْرَ وَالرُّبْعَ ، ٧ بَابُ الصَّدَقَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سَفِينٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ قَالَ قَالَ
 رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ قَالَ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ
 صَحِيحٌ حَرِيصٌ تَأْمَلُ الْغِنَى وَتَخْشَى الْفَقْرَ وَلَا تُهْمِلُ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْخَلْقَوْمَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا
 وَلِفُلَانٍ كَذَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ ، ٨ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ
 دَيْنٍ وَيُذَكِّرُ أَنْ شَرَّحَا وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَطَاوَسًا وَعَطَاءُ وَابْنُ أُذَيْنَةَ أَجَازُوا إِقْرَارَ
 الْمَرِيضِ بِدَيْنٍ وَقَالَ الْحَسَنُ أَحَقُّ مَا يُصَدَّقُ بِهِ الرَّجُلُ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا وَأَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ
 الْآخِرَةِ ، وَقَالَ ابْرَاهِيمُ وَلِلْحَكْمِ إِذَا أَبْرَأَ الْوَارِثُ مِنَ الدَّيْنِ بَرَأَ وَأَوْصَى رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ لَا
 تَكْشِفُ أَمْرُهُ الْفِرَاقِيَّةَ عَنْ مَا أُغْلِقَ عَلَيْهَا بِأُيُهَا وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا قَالَ لِمَمْلُوكِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ
 كُنْتُ اعْتَقْتُكَ جَازٍ ، وَقَالَ الشَّعْبِيُّ إِذَا قَالَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ مَوْتِهَا إِنَّ زَوْجِي قِصَافِي وَقَبِضْتُ
 مِنْهُ جَازٍ ، وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لَا يَجُوزُ إِقْرَارُهُ لِسُوءِ الظَّنِّ بِهِ لِلْوَرِثَةِ قَرَأَ اسْتَحْسِنُ فَقَالَ يَجُوزُ
 إِقْرَارُهُ بِالْوَدِيعَةِ وَالْبِضَاعَةِ وَالْمَصَارِبَةِ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ
 الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا يَحِلُّ مَالُ الْمُسْلِمِينَ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةُ الْمُنَافِقِ
 إِذَا أَوْعَى خَانَ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَوَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَعْلِيَّاهَا فَلَمْ يَخْصُصْ
 وَارِثًا وَلَا غَيْرَهُ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ
 دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو أَبِي
 سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَةُ الْمُنَافِقِ إِذَا حَدَّثَ

الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للدمي وصية إلا الثلث وقال الله عز وجل وَأَنْ أَحْكَمْ
بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَوْ غَضَّ النَّاسُ إِلَى الرَّبْعِ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلَّ
الْثَلَاثُ وَالْثَلَاثُ كَبِيرٌ أَوْ كَثِيرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ
قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرِضْتُ فَعَادَنِي النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدَّخِرُ لَكَ أَنْ لَا يَرُدَّنِي عَلَى عَقِبِي قَالَ لَعَلَّكَ يَرْفَعُكَ
وَيَنْفَعُ بِكَ نَاسًا قُلْتُ أُرِيدُ أَنْ أُوصِيَ وَأَنَا لِي ابْنَةٌ فَقُلْتُ أُوصِي بِالنِّصْفِ قَالَ النِّصْفُ كَثِيرٌ
قُلْتُ فَالْثَلَاثُ قَالَ الْثَلَاثُ وَالْثَلَاثُ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ قَالَ فَأَوْصَى النَّاسُ بِالْثَلَاثِ فَجَازَ ذَلِكَ لَهُمْ،
٤ بَابُ قَوْلِ الْمُوصِي لَوْصِيَّةً تَعَاهَدُ وَلَدِي وَمَا يَجُوزُ لِلْمُوصِي مِنَ الدَّعْوَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ
ابْنَ وَلِيدَةَ زَمَعَةَ مَتَى تَفِيضُهُ إِلَيْكَ فَلَمَّا كَانَ عُمُ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدٌ فَقَالَ ابْنُ أَخِي قَدْ
كَانَ عَهْدَ إِلَى فِيهِ فَقَامَ عَبْدُ بْنُ زَمَعَةَ فَقَالَ أَخِي وَأَبْنُ أُمِّهِ إِلَى وَلِيدٍ عَلَى فَرَّاشِهِ فَتَسَاوَقَا
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَعْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي كَانَ عَهْدَ إِلَى فِيهِ فَقَالَ
عَبْدُ بْنُ زَمَعَةَ أَخِي وَأَبْنُ وَلِيدَةَ إِلَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوْلَكَ يَا عَبْدُ
ابْنِ زَمَعَةَ الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَالْفَرَّاشُ أَحَبُّ ثَرٍ قَالَ لِسُودَةَ بِنْتِ زَمَعَةَ احْتَجَبِي مِنْهُ لِمَا رَأَى
مِنْ شَبَهِهِ بِعُتْبَةَ فَمَا رَأَى حَتَّى كَفَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، ٥ بَابُ إِذَا أَوْمَأَ الْمَرِيضُ بِرَأْسِهِ إِشَارَةً
بِئِمْنَةٍ جَازَتْ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ أَبِي عَمَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ يَهُودِيًّا
رَضَ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجْرَيْنِ فَقِيلَ لَهَا مَنْ فَعَلَ بِكَ أَفْلَانِ أَفْلَانِ حَتَّى سَبَّحَ الْيَهُودِيُّ
ذُرْمَاتَ بِرَأْسِهَا فَجِئَ بِهِ فَلَمْ يَسْزَلْ حَتَّى اعْتَرَفَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ رَأْسَهُ

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما خُفَّ أَعْرَى مُسْلِمٍ لَهْ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ يَبِيتُ نِيْلَتَيْنِ إِلَّا وَصِيَّتَهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ تَلْبَعُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ ابْنِ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْجَعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ خْتَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخِي جُوبَيْرَةَ بَنَتِ الْحَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَوْتِهِ دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً وَلَا شَيْئًا إِلَّا بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءُ وَسِلَاحَهُ وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً، حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ جَحِيصٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ عَوْ ابْنُ مَعْوَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مَصْرُوفٍ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ أُوْفَى عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَى فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ كَتَبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةَ أَوْ أَمَرُوا بِالْوَصِيَّةِ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ وَصِيًّا فَقَالَتْ مَتَى أَوْصَى إِلَيْهِهِ وَقَدْ كُنْتُ مُسْتَدِثَّةً إِلَى صَدْرِي أَوْ قَالَتْ حَجَّرِي فِدَاءُ بَانْطَسَتْ فَلَمَّا اخْتَلَفْتُ فِي حَجَّرِي مَا شَعَرْتُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ فَنُتِيَ أَوْصَى إِلَيْهِ، ٢ بَابُ أَنْ يَتَرَكَ وَرَثَتَهُ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَكَفَّفُوا النَّاسَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ سَعْدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ وَقَّاصٍ قَالَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي وَأَنَا بِمَكَّةَ وَهُوَ يُكْرِهُ أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ لَكَ حَاجِرٌ مِنْهَا قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ ابْنَ عَفْرَاءٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصَى مَعَالِي كَلَامِهِ قَالَ لَا قُلْتُ فَالْشَّطْرُ قَالَ لَا قُلْتُ فَانْثَلْتُ قَالَ انْثَلْتُ وَانْثَلْتُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَمْدَحَ أَنتَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَسُدَّعِيهِمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ وَإِنَّكَ مَهْمَا أَنْفَقْتَ مِنْ نَفَقَةٍ فَأَنْبَأَ صَدَقَةً حَتَّى اللَّقْمَةِ تَرْفَعِيهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ وَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَكَ فَيَنْتَفِعَ بِكَ نَاسٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا ابْنَتُهُ، ٣ بَابُ

شرط على نفسه طائعا غير مكره فيمو عليه ، وقال أيوب عن ابن سيرين أن رجلا باع ضعفا
وقال إن لم آتاك الأربعة فليس بيني وبينك بيع فلم يجي فقال شريح للمشتري أنمت
اخلفت فقصي عليه ، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن
الاعرج عن أبي حمزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما
مائة إلا واحدة من أحصاها دخل الجنة ، ١٩ باب الشروط في الوقف حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا ابن عسوق قال أنبأني
نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أصاب أرضا بخيبر أتى النبي صلى الله عليه وسلم
يستأمره فقال يا رسول الله أتى أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفَسَ عندي منه
فما تأمر به قل إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدت بها عمر أنه لا تنج
ولا تؤقب ولا تورث وتصدت بها في الفقراء وفي القرى وفي سبيل الله وابن السبيل والتبى
لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويُطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين
فقل غير متائل مالا .

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٥ كتاب الوصايا

١ باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقال الله عز
وجل كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ إِلَى جَنَاحٍ أَوْ
إِنَّمَا تَصَلَتْ بَيْنَكُمْ فَلَا آثَرَ عَلَيْهِ إِنْ آلَهُ غُفُورٌ رَحِيمٌ جَنَاحًا مَيْلًا مُجَانِفًا مَائِلٌ حَدَّثَنَا

الآخرى أبو جَبِّمَ فلما أتى الكفار أن يُقِرُّوا بِإِدَاءِ ما أنفق المسلمون على أزواجهم أنزل الله عز وجل وَإِنْ قَاتَلْتُمْ شَيْئًا مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَذَابُكُمْ وَالْعُقُوبُ ما يُؤْتِي المسلمون إلى مَنْ عَاجَزَتْ امْرَأَتُهُ مِنَ الْكُفَّارِ فَأَمْرٌ أَنْ يُعْطَى مَنْ ذَهَبَ لَهُ زَوْجٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ما أنفق من مَدَائِنِ نِسَاءِ الْكُفَّارِ اللَّاتِي عَاجَزْنَ وما نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ ارْتَدَّتْ بَعْدَ إِهْدَائِهَا وَبَلَّغْنَا أَنَّ أَبَا بَصِيرٍ بِنَ أَسِيدِ الثَّقَفِيِّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤْمِنًا مِنْ مَنَى مُهَاجِرًا فِي الْمُدَّةِ فَكُتِبَ الْأَخْنَسُ بِنَ شَرِيفٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُهُ أَبَا بَصِيرٍ فذكر الحديث، ١٦ بَابُ الشَّرُوطِ فِي الْفَرَضِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَعِصَاءُ إِذَا أَجَلُهُ فِي الْفَرَضِ جاز، وَقَالَ اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَلِّفَهُ الْفَ دِينَارًا فَبَدَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، ١٧ بَابُ الْمَكَاتِبِ وَمَا لَا يَحِلُّ مِنَ الشَّرُوطِ لِذَلِكَ تُخَالِفُ كِتَابَ اللَّهِ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْمَكَاتِبِ شُرُوطُهُمْ بَيْنَهُمْ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَوْ عُمَرُ كُلُّ شَرْطٍ خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ بَكِيٍّ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَتَيْتُهَا بِبِئْرَةٍ تَسْأَلُهَا فِي كِتَابَتِهَا فَقَالَتْ إِنْ شِئْتَ اعْصَيْتُ أَعْلَيْكَ وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِي فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَتْهُ ذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْتِاعِيهَا فَأَعْتَقِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ مَا بَالُ أَتْصُومَ يَشْتَرُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ، ١٨ بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْأَشْتِرَاطِ وَالْتِنْيَا فِي الْأَعْرَارِ وَالشَّرُوطِ لِذَلِكَ يَتَعَارَفُ النَّاسُ بَيْنَهُمْ وَإِذَا قَالَ مِائَةَ إِلَّا وَاحِدَةً وَاتْنَتَيْنِ، وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ الرَّجُلُ لَكَرِّيهِ ارْحَلْ رُكْبَكَ فَإِنْ لَمْ ارْحَلْ مَعَكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ يَكُنْ مِائَةَ دَرَمٍ فَلَمْ يَخْرُجْ وَقَالَ شُرَيْحٌ مَنْ

الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الخليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لأحد
الرجلين والله أتى لأرى سيفك هذا يا فلان جيّدا فاستأله الآخر فقال أجِدْ والله أنّه جيّد
فقد جربت فقال ابو بصير أرني أنظر اليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى
المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا
ذُعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قُتِلَ والله صاحبي وإني مُقتول فجاء ابو
بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله لك ذمتك قد رددتني اليهم ثم أخرجني الله منهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم ويبل أمّة مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك
عرّف أنّه سيرده اليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وبقيت منهم ابو جندل فيلحق
باني بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم الا لحق باني بصير حتى اجتمعت
منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوه
واخذوا أموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما أرسل
فن أتاه فيو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل وَعَوَّالَذِي كَفَّ
أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ حَتَّى بَلَغَ سَيِّئَةُ الْجَاعِلِيَّةِ وَكَانَتْ سَمِيَّتُهُمْ أَنَّهُمْ لَمْ يَقْرُوا أَنَّهُ نَبِيُّ
الله ولم يَقْرُوا بِمِسْمِ الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت قال ابو عبد الله
مَعَرَّةُ الْعَرَّ الْجَرُبُ وَتَزَيَّلُوا أَعَاذُوا الْحَمِيَّةَ سَمِيَّتُ أَنْفَى سَمِيَّةٌ وَحَمِيَّةٌ وَسَمِيَّتُ الْمَرِيضَ سَمِيَّةٌ وَسَمِيَّتُ
الْقَوْمَ مَنْعَتُهُمْ سَمِيَّةٌ وَاسْمِيَّتُ الْجَمَى جَعَلَتْهُ سَمَى لَا يَدْخُلُ وَاسْمِيَّتُ الْحَدِيدَ وَاسْمِيَّتُ الرَّجُلَ
إِذَا أَغْضَبَتْهُ سَمَاءٌ وَقَالَ عُقَيْلُ بْنُ الزَّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ فَأَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
الله عليه وسلم كَانَ يَمْنَحُنِي وَبَلَعْنَا أَنَّهُ لَمَّا أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَرْتَدُّوا عَلَى الْمُشْرِكِينَ
بِمَا أَنْفَعُوا عَلَى مَنْ حَاجَّوْا مِنْ أَزْوَاجِهِمْ وَحَكَمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ لَا يُسَكِّبُوا بِعَصَمِ الْكَوَاثِرِ أَنْ
عَمْرٌ ضَلَفَ امْرَأَتَيْنِ قُرَيْبَةً بَنَتْ إِلَى أُمِّيَّةٍ وَابْنَةُ جَرْمُولٍ الْخَزَاعِي فَتَزَوَّجَ قُرَيْبَةً مَعَاوِيَةَ وَتَزَوَّجَ

معشر المسلمين أُرِدُّ إلى المشركين وقد جئتُ مسلماً ألا تنرون ما قمتُ نقيتُ وكان قد
عُذِّبَ عذاباً شديداً في الله قل عمر بن الخطاب ثابِتُ نبيَّ الله صلى الله عليه وسلم ثقلتُ
أُتِيتُ نبيَّ الله حقاً قال بلى قلتُ أَلَسْنَا على الحَقِّ وعدونا على الباطل قال بلى قلتُ فَلِمَ
نُعْطِي الدُّنْيَا في ديننا إِذَنْ قال إني رسول الله ونسنتُ أعصيه وحسو ناصري قلتُ أَوَليس
كنتُ تَحَدِّثُنَا أَنَا سَنَأُيَ الْبَيْتِ فَنَطُوفُ بِهِ قال بلى فَأَخْبَرْتُكَ أَنَا تَأْتِيهِ الْعَامَ قلتُ لا قال
فَأَتَاكَ آتِيهِ وَمُطَوِّفٌ بِهِ قال تَأْتِيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ يَا بَا بَكْرُ أَتَيْسَ عِذَا نَبِيُّ اللَّهِ حَقّاً قال
بلى قلتُ أَلَسْنَا على الحَقِّ وعدونا على الباطل قل بلى قلتُ فَلِمَ نُعْطِي الدُّنْيَا في ديننا
إِذَا قال آتِيهَا الرَّجُلُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَلَيْسَ يَعْصِي رَبَّهُ وَهُوَ نَاصِرُهُ نَاسْتَمِسُّكَ بِعَزِّهِ فَوَاللَّهِ إِنَّهُ
على الحَقِّ قلتُ أَلَيْسَ كَانَ يَحَدِّثُنَا أَنَا سَنَأُيَ الْبَيْتِ فَنَطُوفُ بِهِ قال بلى أَفَأَخْبَرَكَ أَذْكَ
تَأْتِيهِ الْعَامَ قلتُ لا قال فَاذْكَ آتِيهِ وَمُطَوِّفٌ بِهِ قال الزُّعْرِيُّ قُلْ 'عُمَرُ فَعَمِلْتُ لَذَلِكَ أَعْمَالاً
قل فلما فُرِغَ مِنْ قَضِيَّةِ الْكُتَابِ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لآحِبَابِهِ فَوَمُوا تَأْخَرُوا ثُمَّ
أَحْلَقُوا فَوَاللَّهِ مَا قَامَ مِنْهُمْ رَجُلٌ حَتَّى قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا لَمْ يَقُمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ دَخَلَ
عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَذَكَرَ لَهَا مَا لَقِيَ مِنَ النَّاسِ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَلْخَبْتُ ذَلِكَ أَخْرَجَ
ثُمَّ لَا تُكَلِّمُ أَحَدًا مِنْهُمْ كَلِمَةً حَتَّى تَنْحَرُ بُدْنَكَ وَتَدْعُو خَلْقَكَ فَيَجْلِسَ لَكَ فَخَرَجَ فَلَمْ يَكَلِّمْ
أَحَدًا مِنْهُمْ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ نَحَرَ بُدْنَهُ وَدَعَا خَلْقَهُ فَخَلَقَهُ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَامُوا فَتَنَحَّرُوا
وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَخْلِفُ بَعْضًا حَتَّى كَانَ بَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضًا غَمًّا ثُمَّ جَاءَهُ نِسْوَةٌ مُؤْمِنَاتٌ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مَبْتَاجِرَاتٍ حَتَّى بَلَغَ بَعْضُهُنَّ
الْوَأْدِ فَخَلَّفَ عُمَرُ يَوْمَئِذٍ أَمْرًا ثَيْنَيْنِ كَانَتَا لَهُ فِي الشِّرْكِ فَمَزَّوَجَ أَحَدَهُمَا مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ
وَالْأُخْرَى صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةٍ ثُمَّ رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَجَاءَهُ أَبُو بَكْرٍ
رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُوَ مُسْلِمٌ فَأَرْسَلُوا فِي نَظَرِهِ رَجُلَيْنِ فَقَالُوا الْعَهْدُ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا فَنَدَفَعَهُ

دَعُونِي أَنَّهُ فَقَالُوا أَنَّهُ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا مَكْرَزٌ وَهُوَ
 رَجُلٌ فَاجِرٌ فَعَجَلَ بِكَلِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا هُوَ يَكَلِّمُهُ إِذْ جَاءَ سُبَيْلُ بْنُ
 عَمْرٍو قَالَ مَعَرٌ فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّهُ لَمَّا جَاءَ سُبَيْلُ قَالَ لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَدْ سَهِّلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ قَالَ مَعَرٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ فَجَاءَ سُبَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ هَاتِ
 أَكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابًا فِدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَاتِبَ فَقَالَ لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ سُبَيْلُ أَمَّا الرَّحْمَنُ فَوَالِدِي مَا أَذْرِي مَا فِي
 وَلَكِنْ أَكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ كَمَا كُنْتَ تَكْتُبُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ وَاللَّهِ لَا نَكْتُبُهَا إِلَّا بِاسْمِ اللَّهِ
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ ثُمَّ قَالَ هَذَا مَا قَضَى
 عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ سُبَيْلُ وَاللَّهِ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا صَدَدْنَاكَ عَنِ الْبَيْتِ
 وَلَا قَاتَلْنَاكَ وَلَكِنْ أَكْتُبْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ إِنِّي
 لِرَسُولِ اللَّهِ وَإِنْ كَذَّبْتُمُونِي أَكْتُبْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَذَلِكَ نَقُولُهُ لَا يَسْأَلُونَنِي
 حُكْمَ يَعْظُمُونَ فِيهَا حُرْمَاتِ اللَّهِ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 أَنْ تُخْلَوْا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَتَطَوَّفَ بِهِ فَقَالَ سُبَيْلُ وَاللَّهِ لَا يَخْذَلُ الْعَرَبُ إِنَّا أَخَذْنَا
 صُعْنَةً وَلَكِنْ ذَلِكَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَكْتُبْ وَقَالَ سُبَيْلُ وَعَلَى أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مَتَى رَجُلٌ وَإِنْ كَانَ
 عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا قَالَ الْمُسْلِمُونَ سَجَّحَانَ اللَّهُ كَيْفَ يُرَدُّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ جَاءَ
 مُسْلِمًا فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ أَبُو جَنْدَلٍ ابْنُ سُبَيْلِ بْنِ عَمْرٍو يَرْسِفُ فِي قَبْرِهِ قَدْ
 خَرَجَ مِنْ أَسْفَلِ مَتَّةٍ حَتَّى رَمَى بِنَفْسِهِ بَيْنَ أَخْطَرِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ سُبَيْلُ هَذَا أَوَّلُ مَا أَتَاكَ
 عَلَيْهِ أَنْ تَرُدَّهُ إِلَى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَمْ نَقْصِرِ الْكِتَابَ بَعْدُ قَالَ فَوَاللَّهِ
 إِذَا لَا أَصْلَاحَ عَلَى شَيْءٍ أَبَدًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَجَرَهُ لِي قَالَ مَا أَنَا بِمُاجِرٍ
 ذَلِكَ قَالَ بَلَى فَاغْلُظْ قُلْ مَا أَنَا بِفَاعِلٍ قُلْ مَكْرَزٌ بَلَى قَدْ أَجْرَنَاهُ لَكَ قُلْ أَبُو جَنْدَلٍ أَيْ

والذى نفسى بيده لو لا يد كانت لك عندى لـ أجرك بها لأجبتك ذل وجعل بجلم
النبى صلى الله عليه وسلم فكلما تدلم أخذ بلحيتته والمغيرة بن شعبه قائم على راس النبى
صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما احوى عروة بيده الى حية النبى صلى
الله عليه وسلم صرب يده بفعل السيف وقال آخر يدك عن حية رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجع عروة راسه فقل من هذا قالوا المغيرة بن شعبه فقل اى غدر أسست
أسستى فى غدركت وكان المغيرة صخب قوما فى الجاحلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسام
فقال النبى صلى الله عليه وسلم أما الاسلام فاقبل وأما المدل فليسست منه فى شىء ثم ان عروة
جعل يرمف احباب النبى صلى الله عليه وسلم بعينيه قل فوالله ما تنهتكم رسول الله صلى
الله عليه وسلم نخامة الا وقعت فى كف رجل منهم فذل بك بها وجهه وجلده واذا امرم
ابتدروا امره واذا توضعوا كدوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلموا خفصوا اصواتهم عنده وما
يجدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى احبابه فقال اى قوم والله لقد وثدت على
الملوك ووثدت على قيصر وكسرى والنجاشى والله ان رأيت ملكا قط يعظمه احبابه ما
يعظم احباب محمد محمدا والله ان يمتدحهم نخامة الا وقعت فى كف رجل منهم فذل بك بها
وجهه وجلده واذا امرم ابتدروا امره واذا توضعوا كدوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلموا
خفصوا اصواتهم عنده وما يجدون النظر اليه تعظيما له وانه قد عرض عليكم خنة رشد
تقبلوها فقال رجل من بنى كنانة دعوني آتته فقالوا آتته فلما أشرف على النبى صلى الله
عليه وسلم وأحبابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون
البطن فابعثوهما له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قل سبحان الله ما
ينبغي هؤلاء ان يصعدوا عن النبى فلما رجع الى احبابه قال رأيت البطن قد قلدت
وأشعرت فما أرى أن يصعدوا عن النبى فقام رجل منهم يقول له مكرز بن حنص فقل

حتى نرحوه وشكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العَلَشُ فَنَتَزَعُ سَيِّمًا مِنْ كَدْنَتِهِ ثُمَّ
أَمَرَهُ أَنْ يَجْعَلُوهُ فِيهِ فَوَاللهِ مَا زَالَ يَجِيئُ لِيَهْمَ بِالرَّيِّ حَتَّى صَدَرُوا عَنْهُ فَبَيْنَمَا كَذَلِكَ إِذْ
جَاءَ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ الْخَزَاعِيَّ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ خُرَازَةِ وَكَانُوا عِيَّةً نَصَحَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ تِهَامَةٍ فَقَالَ إِنِّي تَرَكْتُ كَعْبَ بْنَ لُؤَيٍّ وَعَامَرَ بْنَ لُؤَيٍّ أَتُوا أَعْدَاءَ
مِيَاهِ الْحَدَيْبِيَّةِ وَمَعَهُمُ الْعُوذُ الْمَطَانِيْلُ وَمَ قَاتِلُوكَ وَصَادُّوكَ عَنِ الْبَيْتِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَمْ نَجِيْ لِقَتَالِ أَحَدٍ وَلَكِنَّا جِئْنَا مَعْتَمِرِينَ وَإِنَّ قَرِيْشًا قَدْ تَهَكَّنْهُمْ لِلْحَرْبِ
وَأَضْرَبَتْ بِهِمْ فَإِنْ شَاءُوا مَادَدْتُمْ مَدَّةً وَخَلُّوا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ فَإِنْ أَتَيْتُمْ وَإِنْ شَاءُوا أَنْ يَدْخُلُوا
فِيهِمَا دَخَلَ فِيهِ النَّاسُ فَعَلُوا وَالْأَثَقَدُ جَمَعُوا وَإِنْ لَمْ أَتُوا فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأُفَاتِلَنَّ عَلَى
أَمْرِي حَذَا حَتَّى تَنْفِرَ سَالِفَتِي وَلِيَنْقَضَنَّ إِلَيَّ أَمْرُهُ فَقَالَ بُدَيْلٌ سَأُبَلِّغُهُمْ مَا تَقُولُ قَالَ فَاذْهَبْ
حَتَّى أَتَى قَرِيْشًا قَالَ إِنَّا قَدْ جِئْنَاكُمْ مِنْ عِذَا الرَّجُلِ وَسَمِعْنَا يَقُولُ قَوْلًا ثَانٍ شَتَمَ أَنْ نَعْرِضَهُ
عَلَيْكُمْ فَعَلْنَا فَقَالَ سَفَهًاوَكُمْ لَا حَاجَةَ لَنَا أَنْ نُخْبِرَنَا عَنْهُ بِشَيْءٍ وَقَالَ ذُووُ الرَّاْيِ مِنْهُمْ هَاتِ
مَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَحَدَّثْتُمْ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَامَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ أَيُّ قَوْمٍ أَلَسْتُمْ بِالْوَالِدِ قَالُوا بَلَى قَالَ أَوَلَسْتُ بِأَبَوَيْدٍ قَالُوا بَلَى
قَالَ فَهَلْ تَتَّبِعُونَنِي قَالُوا لَا قَالَ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَتَى اسْتَنْفَرْتُ أَهْلَ عُكَاظٍ فَلَمَّا بَلَغُوا عَلَى
جِئْتُكُمْ بِأَعْلَى وَوَلَدِي وَمَنْ أَضَاعَنِي قَالُوا بَلَى قَالَ ثَانٍ عِذَا قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطْبَةُ رُسُودٍ
اقْبَلُوهَا وَدَعُونِي أَنَّهُ قَالُوا أَقْبَلْنَاهُ فَأَنَّهُ فَجَعَلَ يَبْلُغُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْمِئْ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَوُّوا مِنْ قَوْلِهِ لِبُدَيْلٍ فَقَالَ عُرْوَةُ عِنْدَ ذَلِكَ أَيُّ مُحَمَّدٍ أَرَأَيْتَ أَنْ
اسْتَأْصَلْتَ أَمْرَ قَوْمِكَ هَلْ سَمِعْتَ بِأَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ اجْتِمَاعَ أَهْلِهِ قَبْلَكَ وَإِنْ تَكُنِ الْآخِرِيُّ
ثَانِي وَاللهِ لَأَرَى وَجْهَهَا وَآتَى لَأَرَى أَشْوَابًا مِنَ النَّاسِ خَلِيقًا أَنْ يَغْرِوْا وَيَدْعُوْكَ فَقَالَ لَهُ أَبُو
بَكْرٍ الصِّدِّيقُ أَمَحَصَ بَطْرُ اللَّاتِ الْخَنْ نَفَرَ عَنْهُ وَنَدَعُهُ فَقَالَ مَنْ ذَا قَتَلُوا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ أَمَّا

خبيبر على أموالهم وقال نَفَرَكُمْ ما أَفَرَّكُمْ الله وإن عبد الله بن عمر خرج الى مائه هناك
فَعُدَى عليه من الليل ففدعت يدها ورجلاه ونيس لنا هناك عدو غيرهم ثم عدونا وتبتمنا
وقد رأيت إجلالهم فلما اجتمع عمر على ذلك أتاه أحد بنى أتي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين
انخرجنا وقد أقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الأموال وشروط ذلك لنا فقال
عمر أظننت أتي نسيبت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا أخرجت من
خبيبر تعدو بك فلو صدك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك غزيلة من ابي القاسم فقال كذبت
يا عدو الله فأجلالهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من انتمر مالا وابلا وعروضا من أفتاب
وجبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن ذافع عن ابن عمر عن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره ، ٥٠ باب الشروط في الجهاد والمصاحبة مع
اعل الحرب وكتابة الشروط والشروط مع انناس بانقول حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال اخبرني الزحري قال اخبرني عروة بن الزبير عن
المسور بن خزيمة ومروان يصديقتي كُ واحد منهما حديث صاحبه قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان خالد بن الوليد بالغيم في حيل لقريش فليبعته فخذوا ذات اليمين فوالله ما
شعر بهم خالد حتى اذا ذو بقترة الجيش فاذلطف يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى
الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية لله يبيت عليهم منها يركت به راحته فقال الناس
حل حل فاحت فقالوا خللات انقصوا خللات انقصوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما
خللات انقصوا وما ذاك لها خلل ولكن حبسها حابس الفيل ثم قل وانادي نفسي بيده
يسألوني خطا يعظمون فينا حرمان الله ألا اعطينكم آياتها ثم زجرنا فوثبت قال فعذل
عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس

تابعه معان وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهي وقال آدم نهيما وقال النضر
وحجاج بن منهل نهي، ١٢ باب انشروط مع الناس بالقول حدثنا ابراهيم بن موسى قال
اخبرني هشام أن ابن جريج اخبرني قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد
ابن جبهر يريد احدا على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند
ابن عباس قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى رسول
الله عم فذكر الحديث قال امر اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى
شرنا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا بقيا غلاما
فقتله فاذلعا فوجدا جدرا يريد أن ينقض فاقمه قرأها ابن عباس امامه ملك، ١٣ باب
الشروط في الولاء حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضيها
فالت جاءني بيرة فقالت كذبت اعلى على تسع اواف في كل عام اوفية فاعينيني فقلت
ان احبوا ان أعداءهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بيرة الى أهلها فقلت لهم فابوا
عليها فجئت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقلت اني قد عرضت
ذلك عليهم فابوا الا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة
النبي صلى الله عليه وسلم فقل خذها واشترط لي الولاء فاقم الولاء لمن أعتق ففعلت
عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال
رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو
باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوفى وأما الولاء لمن اعتق،

١٤ باب اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك حدثنا ابو احمد قال حدثنا محمد
ابن يحيى ابو غسان الكندي قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدح اهل خيبر
عبد الله بن عمر فام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عملا يهود

نَيْبٌ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
 وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَنْجَنِيِّ أَنَّهُمَا قَالَا إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْشَدَكَ اللَّهُ إِلَّا قَضَيْتَ لِي بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ لَلْخُصْمِ الْأَخَرُ وَحَسْرَةُ أَفْقَدَ مِنْهُ
 نَعَمْ فَاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَدْنُ لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ قَالَ إِنَّ ابْنِي
 كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَرَفِئَ بِامْرَأَتِهِ وَإِنِّي أَخْبِرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ فَانْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ
 وَوَلِيدَةٍ فَسَأَلْتُ أَعْمَلَ الْعِلْمَ فَاخْبَرُونِي أَمَّا عَلَى ابْنِي مِائَةُ جِلْدَةٍ وَتَغْرِيبُ عِلْمٍ وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةٍ
 هَذَا الرَّجْمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ
 اللَّهِ الْوَلِيدَةِ وَالْغَنَمِ رَدًّا عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جِلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عِلْمٍ أَعْمَدُ يَا أُنَيْسُ إِلَى امْرَأَةٍ
 هَذَا فَإِنْ اعْتَرَفْتَ فَارْجُمُهَا قَالَ فَعَدَا عَلَيْهِمَا فَاعْتَرَفَتْ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَرُجِمَتْ ، ١٠ بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ حَدَّثَنَا
 خَالِدُ بْنُ جَبْرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى بَرِيرَةَ وَهِيَ مُكَاتَبَةٌ فَقَالَتْ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ اشْتَرِينِي فَإِنِّي أَعْلَى
 بِبَيْعِي فَاعْتَقِينِي قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ إِنَّ أَعْلَى لَا يَبِيعُونِي حَتَّى يَشْتَرُونِي وَلَا تَقُولِي قَالَتْ لَا حَاجَةَ
 لِي فِيكَ فَسَمِعَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ بَلَّغَهُ فَقَالَ مَا شَأْنُ بَرِيرَةَ فَقَالَ اشْتَرَيْتَنِي
 فَاعْتَقِينِي وَلَا يَشْتَرُونِي مَا شَاءُوا قَالَتْ فَاشْتَرَيْتَنِي فَاعْتَقْتَنِي وَاشْتَرَطَ أَهْلُنَا وَلَاءَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَإِنْ اشْتَرَوْا مِائَةَ شَرْطٍ ، ١١ بَابُ الشَّرْطِ فِي الطَّلَاقِ
 وَنَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَالْحَسَنُ وَعَطَاءٌ إِنْ بَدَأَ بِالطَّلَاقِ أَوْ آخَرَ فَبَوَّأَ أَحَدُكُمْ بِشَرْطِهِ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ
 نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّلَاقِ وَأَنْ يَبْتَاعَ الْمُهَاجِرُ لِلْأَعْرَابِيِّ وَأَنْ يَشْتَرِطَ
 الْمَرْأَةُ طَلَاقَ اخْتِئَارِهَا وَأَنْ يَسْتَأْمَرَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَنَهَى عَنِ النَّجْشِ وَعَنِ التَّصْرِيفِ

ابن قيس عن عبيد الله بن مِقْسَم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال بأربع أواق
وقال ابو نَصْرَةَ عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بأوقية أكثر وقال ابو عبد
الله الاشتراط أكثر واصح عندى ، ٥ باب الشروط فى المعاملة حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي
صلى الله عليه وسلم اقسام بيننا وبين اخواننا التخييل قال لا فقالوا تكفوننا المونة ونُسِرْكُمْ
فى الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا ، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية بن أسماء
عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يحملوا
وبزعرهما ولهم شذر ما يخرج منها ، ٦ باب الشروط فى المير عند عقدة النكاح وقال
عمر بن مَقْدُوع الخوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المِسُور سمعتُ النبي صلى
الله عليه وسلم ذكر صِئْرًا له فأثنى عليه فى مصاحفته فأحسن قال حدثنى وصدنى وودنى
فوثا لى ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنى يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عُبَيْدِ بْنِ عَمْرٍو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط أن توفوا
به ما استحللتم به الفروج ، ٧ باب الشروط فى المزارعة حدثنا مالك بن اسمعيل قال
حدثنا ابن عُبَيْنَةَ قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعتُ حَنْظَلَةَ السَّرْقَى قال سمعتُ
رافع بن خديج يقول كنّا أكثر الانصار حَقْلًا فكُنّا نَكْرِى الارض ثمنًا أخرجت هذه ولم
تُخْرِجْ ذَهَبًا فنهينا عن ذلك ولم نُنَّه عن السورق ، ٨ باب ما لا يجوز من الشروط فى
النكاح حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا مَعْرُوفُ بْنُ الزُّهْرَى عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حَاضِرٌ لِبَاحٍ ولا تَنَاجِشُوا ولا
يَزِيدَنَّ عَلَى بَيْعِ اخيه ولا يَخْطُبَنَّ عَلَى خِطْبَتِهِ ولا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ اخْتِيسَارٍ لِقِسْطِكُمُ
انفُسَهُمْ ، ٩ باب الشروط التى لا تحل فى الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا

المبتدع، ٣ باب الشروط في البيوع حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ثيبت عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضيها أخبرته أن بريدة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قصت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فإن احببوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريدة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقل لها ابتاعني فأعتقني فإني الولاء لمن أعتق، ٤ باب إذا اشترط المبتاع ظهور الدابة الى مكان مسمى جاز حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكرياء قال سمعتُ عامرا يقول حدثني جابر أنه كان يسير على جمل له قد أعيا ثم انبى صلى الله عليه وسلم فصر به نددا له فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بأوقية فبعته فاستثنيت جملته الى اعلى فلما قدمنا أثينته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على اثري قال ما كنت لأخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك، وقال شعبه عن مغيرة عن عامر عن جابر انقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة، وقال اسحق عن جوير عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره ولك ظهره الى المدينة، وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال أبو الزبير عن جابر أنقضى ظهره الى المدينة، وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلى عليه الى اهلك، وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بأوقية تابعه زيد بن اسلم عن جابر، وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير وعذا يكون اوقية على حساب الدينار بعشرة ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر، وقال الاعمش عن سالم عن جابر اوقية ذهب وقال أبو اسحق عن سالم عن جابر بمائتي درم وقال داود

حدثنا الليث عن عُقَيْلٍ عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان
 والمُسَوَّرَ بن مخرمة يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كان سُبَيْلُ
 ابن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سُبَيْلُ بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يأتيك
 منّا أحدٌ وإن كان على دينك إلّا ردّدته إلينا وخَلَيْتَ بيننا وبينه فكَرِهَ الْمُؤْمِنُونَ ذلك
 وامْتَعَصُوا منه وأتى سُبَيْلُ إلّا ذلك فكانت به النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فردّ يومئذ
 أبَا جندل إلى أبيه سُبَيْلُ بن عمرو ولم يأتِه أحدٌ من الرجال إلّا ردّه في تلك المُدَّةِ وإن
 كان مُسْلِمًا وَجَاءَتْ مُؤْمِنَاتٌ مُهَاجِرَاتٌ وكانت أُمُّ كَلثوم بنت عُقْبَةَ بن أبي مُعَيْطٍ مِمَّنْ
 خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وفي عاتق فجاء أهلها يسألون النبي صلى
 الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم فلم يرجعها إليهم لما أنزل الله فيهنّ إذا جاءكم
 الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٌ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ إلى وَلَا تُمْ يَحْلُونَ لَهُنَّ، قال عروة فُخْبَرْتَنِي
 عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٌ إِلَى غُفُورٍ رَحِيمٍ قال عروة ثالث عائشة رضى عنها أن أقر بهذا
 انشروط منهنّ قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتكم كلانا يذلّمها به والله ما
 مسّت يده يد امرأة قط في المبايعة ما بايعتهن إلّا بقوله، حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
 سفين عن زياد بن علاقة قال سمعت جَرِيرًا يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط
 على والنّصّح لكلّ مُسْلِمٍ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
 ابن ابي حزم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 قَمِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنّصّح لكلّ مسلم، ٢ باب إذا باع تخلا فداً أُبْرِتَ ولم يشترط
 انتمرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع تخلا فداً أُبْرِتَ فشرطها للبائع إلّا أن يشترط

يَأْخُذُوا الشَّعْرَ مَا عَلَيْهِ فَأَبَوْا وَلَمْ يَرَوْا أَنَّ فِيهِ وِفَاءً فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِذَا جِدَدْتَهُ فَوَضَعْتَهُ فِي الْمِرْبَدِ آذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَجَلَسَ عَلَيْهِ فِدَا بِالْبُرْكَهْ ثُمَّ قَالَ ادْعُ غُرَمَاءَكَ فَأَوْفِمْ مَا تَرَكْتُ أَحَدًا لَهُ عَلَى ابْنِ دَيْنٍ إِلَّا قَضَيْتُهُ وَفَضَلَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ وَسَقَا سَبْعَةَ عَجْوَةٍ وَسِتَّةَ لَوْنٍ أَوْ سِتَّةَ عَجْوَةٍ وَسَبْعَةَ لَوْنٍ فَوَافَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَضَحِكَ فَقَالَ أَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُمَا فَقَالَا لَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ صَنِيعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا صَنِيعُ مَنْ سَيَكُونُ ذَلِكَ وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ مَنَّانٍ عَنْ جَابِرِ صَلَوةَ الْعَصْرِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا بَكْرٍ وَلَا ضَحَكَ وَقَالَ وَتَرَكَ ابْنِي عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ وَسَقَا دَيْنًا وَقَالَ ابْنُ اسْحَقَ عَنْ وَهْبٍ عَنْ جَابِرِ صَلَوةَ انْظُرْ، ١٤ بَابُ الصَّلَاحِ بِالْدَّيْنِ وَالْعَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ جَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَقَاعَضَى ابْنُ ابْنِي حَدَرْدَ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمَا حَتَّى كَشَفَ سِتْرَهُمَا فَجَرَّهَ فَنَادَى كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ يَا كَعْبُ قَالَ لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَشَارَ بِيَدِهِ أَنَّ صَنِيعَ الشَّاطِرِ فَقَالَ كَعْبُ قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُمْ فَأُضِلَّهُ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٤ كتاب الشروط

١ بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الشَّرْطِ فِي الْإِسْلَامِ وَالْأَحْكَامِ وَالْمُبَايَعَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ

جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حذَرٍ الأسلمي مالٌ قال فلقيته فزمره حتى ارتفعت أصواتهما ثم بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفاً ١١ باب فصل الإصلاح بين الناس والعَدْلُ بينهما حدثنا اسحق بن منصور قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن يَمٍّ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كُلُّ سُلَامَى من الناس عليه صدقةٌ كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة ١٢ باب إذا أشار الامام بالصلح فأتى حكم عليه بالحكم البين حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلاً من الأنصار قد شهد بدرًا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراح من الخيـرة كانا يسقيان به كلاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله أن كان ابن عمك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم أحبس حتى يبلغ الجدر فاستنوى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأى سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استنوى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الآية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية ١٣ باب الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك قال ابن عباس لا بأس أن يتخارج الشريكان فيأخذ هذا عيننا وهذا ديننا فان توى لاحدنا لم يرجع على صاحبه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن وهب ابن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفى أُنَى وعليه دين فعرضت على غرمائه أن

للحسن بن عليّ أبني هذا سيّد ولعلّ الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين ورواه فاضلهم
 بينهما حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن أبي موسى قال سمعت الحسن
 يقول استقبل والله الحسن بن عليّ معاوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني
 لأرى كتائب لا تؤويّ حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين أيّ عمرو
 إن قتل عولاء عولاء وعولاء عولاء من لي بأمرور الناس من لي بنسبتهم من لي بضيعتهم
 فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرّة وعبد الله بن
 عمر بن كريب وقال أذعبا إلى هذا الرجل فأعرضا عليه وقولا له وأطلبها اليه فأنياه فدخلوا
 عليه وتخلّما وقال له وطلبها اليه فقال لهم الحسن بن عليّ إنا بنو عبد المطلب قد أضلنا
 من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمايتها فلا فائدة تعرض عليك كذا وكذا
 ويطلب اليك ويسألك قال فمن لي بهذا فلا نحن لك به فما سألهما شيئا ألا فلا نحن لك
 به فصالحه قال الحسن ونقد سمعت أبا بكر يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 المنبر والحسن بن عليّ إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن أبني
 هذا سيّد ولعلّ الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال أبو عبد الله
 قال لي عليّ بن عبد الله إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكر بهذا الحديث ١٠ باب
 عن يشير الإمام بالصلح حدثنا اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أخى عن سليمان
 عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أمه امرأة بنت عبد
 الرحمن قالت سمعت عائشة رضيها تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خضوم
 بالباب عابئة أصواتهما وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويستترقه في شيء وهو يقول والله لا
 أفعل خرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيّن أمناي على الله لا يفعل
 المعروف فقال أنا يا رسول الله فله أيّ ذلك أحبّ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن

المشركين فيه عن ابي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون
 هُدْنَةُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ وَفِيهِ سَهْلُ بْنُ حَنْثَلٍ وَاسْمَاءُ وَالْمُسَوَّرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ عَنْ أَنْبَرَاءَ
 ابْنِ عَازِبٍ قَالَ صَاحَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ عَلَى
 أَنْ مَنْ أَتَاهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ رَدَّهَ الْيَوْمَ وَمَنْ أَتَاهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَرْدَّهِ وَعَلَى أَنْ يَدْخُلَهَا مَنْ
 قَابِلٌ وَيَقِيمُ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَا يَدْخُلَهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السِّلَاحِ السَّيْفِ وَالْقَوْسِ وَخَوْهَ فَجَعَلَ أَبُو
 جَنْدَلٌ يَحْتَجِلُ فِي قِيُودِهِ فَرَدَّهُ أَنِيَّهُمْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَذْكُرْ مُؤَمِّلٌ عَنْ سَفِينِ أَبِي جَنْدَلٍ
 وَقَالَ إِلَّا بِجُلْبِ السِّلَاحِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النَّمْعِ قَالَ حَدَّثَنَا
 ثَابِتٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مَعْتَمِرًا فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَتَحَكَّرَ حُدَيْهِ وَحَلَفَ رَأْسَهُ بِالْحُدَيْبِيَّةِ وَفَضَّلَ عَلَى أَنْ يَعْتَمِرَ الْعَامَ الْمُقْبِلَ
 وَلَا يَحْتَمِلَ سِلَاحًا عَابِثًا إِلَّا سَيْفًا وَلَا وَيَقِيمُ بِهَا إِلَّا مَا أَحَبَّوْا فَاعْتَمَرَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ
 فَدَخَلَهَا كَمَا كُنْ صَالِحًا فَلَمَّا أَقَامَ بِهَا ثَلَاثًا أَمْرُوهُ أَنْ يَخْرُجَ فَخَرَجَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
 حَدَّثَنَا بِشَرٌّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُشَيْرٍ عَنْ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَظْمَةَ قَالَ انْطَلَقَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ وَحُصَيْنَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بَنِي زَيْدٍ إِلَى خَيْبَرَ وَفِي يَوْمِئِذٍ صَلَاحٌ، ٨ بَابُ
 انْصِلَاحٍ فِي الدِّيَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جُمَيْدٌ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ
 أَنَّ الرَّبِيعَ وَفِي ابْنَةِ النَّضْرِ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ فَطَلَبُوا الْأَرْضَ وَطَلَبُوا الْعَقْوَ فَأَبَوْا فَأَنَادُوا النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ انْكَسَرَ ثَنِيَّةُ الرَّبِيعِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا
 وَالَّذِي يَبْعَثُكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسَرُ ثَنِيَّتِيهَا قُلْ يَا أَنَسُ كَتَابَ اللَّهِ الْقِصَاصُ فَرْضِي الْقَوْمِ وَعَفْوُ
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَفْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبَرَهُ زَادَ الْفَرَارِيُّ
 عَنْ جُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ فَرْضِي الْقَوْمِ وَقِيلُوا الْأَرْضُ، ٩ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ابن فلان وان لم ينسبه الى قبيلته او نسبه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عند قيل حدثنا شعبة عن ابن اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اعل الحديبية كتب علي ابن ابى طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا نكتب محمد رسول الله لو كنت رسول الله لم نقاتلك فقل لعلي آخه قال علي رضى ما أنا بالذى احبته فاحبته رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على أن يدخل هو واصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان ان سلاح قال القرباب بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابن اسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذى القعدة فأتى اهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضى على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها ولو تعلم أنك رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي آخ رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا الا في القرباب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع احدا من احبائه أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل اتوا عليها فقالوا قل لصاحبك أخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتنبعثهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك سلمتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا احق بها وفي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بينا النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال لخالت بمنزلة الأم وقال لعلي أنت متى وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت اخونا ومولانا باب الصلح مع

أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب بالذى يُصلح بين
الناس فيبئى خيرا أو يقول خيرا، ٣ باب قول الامام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح حدثنا
محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى واسحق بن محمد
أنقروى قالا حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد أن اعل فباء افتتلوا
حتى تراموا بالحجارة فخير رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح
بينهم، ٤ باب قول الله عز وجل أن يصلحنا بينهم صلحنا والصلح خير حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وإن امرأة خانت
من بعليها نشوزا أو اعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يحب كبرا أو غيره
فيريد ذرائعها فتقول أمسى وأمسى لي ما شئت قلت فلا بأس اذا تراضيا، ٥ باب اذا
اصطلمكموا على صلح جور فهو مردود حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي
فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام حنم فقل صدق اقض بيننا بكتاب الله
فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزني بامراته فقالوا لي على ابنك الترجم ففديت
ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اعل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة
وتغريب عيم فقل النبي صلى الله عليه وسلم لا قضين بينكما بكتاب الله انما الوليدة والغنم
فررت عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عيم وانما انت يا أنيس لرجل فاعد على امرأة
هذا فأرجمها فعدا عليا أنيس فرجمها، حدثنا يعقوب قل حدثنا ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن انقاسم بن محمد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذت
في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رذ رواه عبد الله بن جعفر المخبري وعبد الواحد بن ابي
عون عن سعد بن ابراهيم، ٦ باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان

من أصحابه يُصلح بينهم فحضرت الصلوة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم ذاتن بلال
بالصلوة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه
وسلم حُبس وقد حضرت الصلوة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم إن شئت فقام الصلوة
فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشى في الصفوف حتى قام في الصف
الاول فأخذ الناس في التصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلوة فالتفت
فاذا عو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراة فأشار اليه بيده فأمره أن يصلي كما هو فرفع
ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القيقري وراة حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى
الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا أيها الناس اذا نابكم شيء
في صلاتكم اخذوا بالتصفيح اما بالتصفيح للنساء من ناب شيء في صلاته فليقل سبحان
الله سبحان الله فإنه لا يسمعه احد الا انتفت يا أبا بكر ما منعك حين أشير انيك ثم
تصلي فقال ما كن ينبغي لابس اني فأخذه أن يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم، حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي أن أنسا قال قيل للنبي صلى
الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فأنطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم
وركب جمارا فأنطلق المسلمون يمشون معه وفي أرض سبخة فلما أذه النبي صلى الله
عليه وسلم قال إليك عني والله لقد آذاني ثمن سمارك فنقل رجل من الانصار منهم والله
سبحان رسول الله صلى الله عليه وسلم أنيب رجلا منك فغضب بعبد الله رجل من قومه
فشتما فغضب كل واحد منهما أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا
أنها فزئت وإن صائفتين من المؤمنين اقتتلوا فاحلحوا بينهم، ٢ باب ليس الذنب الذي
يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب أن جريد بن عبد الرحمن اخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة

زمنة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمى مولى ابى بكر عن ابى صالح عن ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما فى النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما فى التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما فى العنمة والضبح لأتوا ولو حبوا، حدثنا عمر ابن حفص بن غياث قال حدثنا ابى قال حدثنى الاعمش قال حدثنى الشعبى انه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم مثل المدعى فى حدود الله والواضع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم فى اسفلها وصار بعضهم فى اعلاها فكان الذى فى اسفلها يهردون بالماء على الذى فى اعلاها فتأذوا به فأخذ قاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فأنو فقالوا ما لك قال تأديتم بى ولا بد لى من الماء فان أخذوا على يده أجوه وأنجوا أنفسهم وان تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم،

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٣ كتاب الصلح

١ باب الاصلاح بين الناس وقول الله عز وجل لا خير فى كثير من نجواً إلا من أمر بصداقة الى آخر الآية وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه حدثنا سعيد ابن ابى مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثنى ابو حازم عن سهل بن سعد أن أناسا من بنى عمرو بن عوف كان بينهم شىء فخرج اليهم النبى صلى الله عليه وسلم فى أناس

وكتابتكم الذي أنزل على نبيه أخذت الأخبار بالله تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله أن
أهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم فالتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به
ثمنا قليلا أفلا ينياكم ما جاءكم من العلم عن مسألتكم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط
يسألكم عن الذي أنزل عليكم، ٣. باب الفرقة في المشكلات وقوله عز وجل أن يلقون
أفلامهم أيهم يفعل مريم وقال ابن عباس اقتربوا فجرت الاقلام مع الجريئة وعال فلم زكرياء
الجريئة فكفها زكرياء وقوله فسأله أفرح فكان من أمهات حنيفة يعني من المشركين وقال ابو
حريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليميين فأسرعوا فأمر أن يسلم بينهم أيهم
يخلف، حدثنا ابو ابيمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا خارجة بن زيد
الأنصاري أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
أن عثمان بن مظعون صار له سهم في النسك حين أفرغت الأنصار سكتي أمياجرين قالت
أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى مرضه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ركة الله عليك أبا انسائب فشهادتي عليك
لقد أكرمك الله فقلت لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت
لا أدري بئني أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما عثمان فقد
جاءه والله اليقين وأني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به قلت
فوالله لا أذكرى احدا بعده ابدا فأخبرني ذلك قالت فميت فأريت لعثمان عينا تجرى
فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقلت ذاك عمه، حدثني محمد بن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة
رضيها قالت كن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا أفرج بين نسائه فبقيت
خرج سهميها خرج بها معه وكن يقسم نزل امرأة مبيت يومها ولم يلبثها غير أن سودة بنت

عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره قال
 أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك ما ذا يأمركم فروعتم أنه أمركم بالصلوة
 والصلاة والعفاف والوفاء بالعهد وإداء الأمانة قال وحده صفة نبي، حدثنا قتيبة بن
 سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن أبي سفيان عن نافع بن مالك بن أبي عامر عن
 أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المناف ثلاث إذا حدث
 كذب وإذا أوثق خان وإذا أخلف، حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام
 عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله
 قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء أبا بكر مائاً من قبل النخلاء بن الحضيض فقال
 أبو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا
 فقل جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعطيني هكذا وهكذا فبست
 يديه ثلاث مرّات قال جابر فعدت في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة،
 حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا سعيد بن سالم قال حدثنا مروان بن
 شجاع عن سالم الأندلس عن سعيد بن جبير قال سألتني يهودي من أهل الحيرة أي
 الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى أقدم على خبر العرب فأسأله فقدمت فسألت
 ابن عباس فقال قضى أكثرهما وأضييما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قل فعل،
 ٢٩ باب لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل المل
 بعضهم على بعض لقوله عز وجل فاعزينا بينهم العداوة والبغضاء وقال أبو هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوا بآلهة الله وما أنزل، حدثنا
 يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
 ابن عتبة عن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب

وقوله تعالى يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ تَلْمِ لِيَرْضَوْكُمْ وقوله تعالى فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ كَشَيْدَاتِيهِمَا أَحَقَّ مِنْ شَيْدَاتِيهِمَا
 يقول بالنه وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم رجلٌ حلف بالنه كاذباً بعد العصر
 ولا يحلف بغير الله، حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه أبي سنيبل
 ابن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فإذا هو يسأله عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
 في اليوم والليلة فقال هل عليّ غيرهما قال لا إلا أن تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وصيام شهر رمضان فقال هل عليّ غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل عليّ غيرها قال لا إلا أن تطوع فذكر الرجل وهو
 يقول والله لا أريد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتلج إن صدق
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية قال ذكرنا نافع عن عبد الله أن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من كان حائفاً فليحلف بالنه أو ليصمت ، ٢٧ باب من أقام
 البيعة بعد النبيين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض
 وقال طاوس وأبراهيم وشريح البيعة العادلة أحق من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن
 مسلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال انكم تختصمون إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق
 أخيه شيئاً بقوله فائماً اقتض له قطعة من النار فلا يأخذها ، ٢٨ باب من أمر بإحجاز الوعد
 ونعله الحسن وقال الله تعالى وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وقضى ابن
 أشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب قال أنسور بن مخزومة سمعت النبي صلى
 الله عليه وسلم وذكر صبراً له قال فقال وعدني ثوباً لي قال أبو عبد الله رأيت أسحق بن
 إبراهيم يحتج بحديث ابن أشوع حدثني إبراهيم بن حمزة قال حدثنا إبراهيم بن سعد

وَأَلَّا لَهُ يَفٍ لَهُ وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلًا سِلْعَةً بَعْدَ الْعَصْرِ فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا كَذَا وَكَذَا
 فَأَخَذَهَا، ١٣ بَابُ يَحْلِفُ الْمَدْعَى عَلَيْهِ حَيْثُ مَا وَجِبَتْ عَلَيْهِ الْيَمِينُ وَلَا يُصْطَرَفُ مِنْ
 مَوْضِعٍ إِلَى غَيْرِهِ، قُضِيَ مِرْوَانُ بِالْيَمِينِ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ أَحْلَفْ لَهُ مَكَانِي
 فَجَعَلَ زَيْدٌ يَحْلِفُ وَأَنَّى أَنْ يَحْلِفَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَجَعَلَ مِرْوَانُ يَعْجَبُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ شَاعِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ وَلَمْ يَخْصُ مَكَانًا دُونَ مَكَانٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ أَبِي وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَقْتَضِعَ بِهَا مَا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ، ١٤ بَابُ إِذَا
 تَسَارَعَ قَوْمٌ فِي الْيَمِينِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ تَحْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفُ
 جَامٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَ عَلَى قَوْمٍ الْيَمِينَ فَأَسْرَعُوا فَأَمَرَ أَنْ
 يُسْتَمَ بَيْنَهُمْ فِي الْيَمِينِ أَثِيمٌ يَحْلِفُ، ١٥ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ
 بِعَيْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا حَدَّثَنَا إِسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا بَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 الْعَوَّامُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْهَيمٍ أَبُو إِسْمَاعِيلَ السَّكْسَكِيُّ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ أَقَامَ
 رَجُلٌ سِلْعَةً فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَهُ يُعْطَى فَتَرَبَّصْتُ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَيْدِ اللَّهِ
 وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا قَالَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى النَّاجِشُ آذَلَ الرِّبَا خَائِنٌ، حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ
 قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبٌ لِيَقْتَضِعَ مَالَ الرَّجُلِ أَوْ قَالَ أَخِيهِ لَقِيَ
 اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ
 بِعَيْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى قَوْلِهِ عَذَابٌ أَلِيمٌ فَلَقِينِي الْأَشْعَثُ فَقَالَ مَا حَدَّثَكُمْ عَبْدُ
 اللَّهِ الْيَوْمَ قُلْتُ كَذَا وَكَذَا قَالَ فِي أَنْزَلْتُ، ١٦ بَابُ كَيْفَ يُسْتَحْلَفُ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا أَحْسَنًا وَتَوْفِيقًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَحْلِفُونَ بِآلِهِ إِنَّهُمْ يَبْغُونَ

تَصِلُ أَحَدًا فَنَذَرَ أَحَدًا فِي الْأُخْرَى قُلْتُ إِذَا كَانَ يُكْتَفَى بِشَهَادَةِ شَاحِدٍ وَبَيْنَ الْمَدْعَى
مَا يُجْتَنُ أَنْ تُذَكَّرَ أَحَدًا فِي الْأُخْرَى مَا كَانَ يَصْنَعُ بِذِكْرِ هَذِهِ الْأُخْرَى حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ
قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَتَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْبَيْمِينَ عَلَى الْمَدْعَى عَلَيْهِ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ حَلَفَ عَلَى بَيْمِينَ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَا لَا
لَقِيَ اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَ ذَلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ
اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آلِيهِمْ ثُمَّ إِنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ مَا حَدَّثَكُمْ
أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَحَدَّثَنَا بِمَا قَالَ فَقَالَ صَدَقَ لَقِيَ نَزَلَتْ كُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خَصْمَتُهُ
فِي شَيْءٍ فَاخْتَصَمْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ شَاعِدَاكَ أَوْ يَبِيئُهُ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُ
إِذَا يَحْلَفُ وَلَا يَبْأَى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى بَيْمِينَ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَا لَا
وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ ثُمَّ أَقْبَرْنَا هَذِهِ
الْآيَةَ ٢١ بَابُ إِذَا ادَّعى أَوْ قَذَفَ فَلَهُ أَنْ يَلْتَمِسَ الْبَيِّنَةَ وَيَنْظِلَّ لَطَلَبِ الْبَيِّنَةِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حِشَامٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
عَلَّالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَشْرِيكَ بْنِ سَحْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا اخَذَ عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا
يَنْظِلُّ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ فَجَعَلَ يَقُولُ الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَذَكَرَ حَدِيثَ الْعَلَّانِ
٢٢ بَابُ الْبَيْمِينَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ
لَا يَنْتَمِئُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ رَجُلٌ عَلَى فَضْلٍ مَاءٍ بِطَرِيقٍ
يَنْعَمُ مِنْهُ ابْنُ السَّبِيلِ وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا لَا يَبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا فَإِنْ أَعْطَاهُ مَا يَرْيَدُ وَفَى لَهُ

فَلْيَسْتَأْذِنُوا وَقَالَ مَغِيرَةُ احْتَلَمْتُ وَأَنَا ابْنُ ثَنَئِي عَشْرَةَ سَنَةً وَبَلَوْغِ النِّسَاءِ إِلَى الْخَيْصِ نَقُولُهُ
 وَالْأَلَايِي يَمْسَسُ مِنَ الْأَمَحِيصِ مَنْ نَسَبَكُمْ إِلَى قَوْلِهِ أَنْ يَضَعْنَ كَلْبَيْنِ وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ
 أَدْرَكْتُ جَارَةً لَنَا جَدَّةً بِنْتَ أَحَدِي وَعِشْرِينَ سَنَةً حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يُجِزْنِي ثُمَّ عَرَضَنِي يَوْمَ الْخَنْدَقِ
 وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَاجَازَنِي قَالَ نَافِعٌ فَقَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ خَلِيفَةُ
 فَحَدَّثْتُهُ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا لَخَدَّ بَيْنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَكَتَبَ إِلَى عُمَارَةَ أَنْ يَفْرِضُوا
 مِنْ بَاغِ خَمْسِ عَشْرَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنِي صَفْوَانُ
 ابْنُ سُلَيْمٍ عَنْ عَنَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ لُحْدَرِي يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ غَسَلَ يَوْمَ الْجُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلَمٍ ١٩ بَابُ سُؤَالِ الْحَاكِمِ الْمُدَّعَى حِلَّ لَكَ بَيِّنَةٌ
 قَبْلَ الْيَمِينِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو معاويةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطَعَ بِهَا
 مَالٌ أَمْرَأَى مُسْلِمٍ نَقَى اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ قَالَ فَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فِيَّ وَإِنَّهُ كَانَ ذَلِكَ
 بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ فَجَاهَدَنِي فَقَدِمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ بَيِّنَةٌ قَالَ فَلَمْ تَلَمْ لَا فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ أَحْلَفْ قَالَ قُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَِّّي يَحْلِفُ وَيَدْعُبُ بِمَا قُلْتُ فَذَنُوبُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الْأَنْدِيَّةَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ
 اللَّهِ وَآيَاتِهِ قَدْ مَنَّا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ٢٠ بَابُ الْيَمِينِ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَعْدَادِ
 وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاعِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ وَقَالَ قَتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ شُهْرَةَ
 تَمَنَّى أَبُو الزُّنْدَاقِ فِي شَهَادَةِ الشَّاعِدِينَ وَيَمِينِ الْمُدَّعَى فَقُلْتُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَشْهِدُوا
 شَهِيدَيْنِ مِنْ رَجُلَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشَّهَادَةِ أَنْ

أَقُومَ إِلَيْهِ وَلَا أَمْدُ إِلَّا اللَّهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ أَتَذِينَ جَاءُوا بِاللَّائِكِ عَصَبَةٍ مِنْكُمْ الْآيَاتِ
فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي بَرَاءَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ كَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ بِنِ اثْنَتَيْ ثَلَاثِينَ نَفَرًا مِنْهُ
وَاللَّهُ لَا أَنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ بِشَيْءٍ أَبَدًا بَعْدَ مَا قَالَ لِعَائِشَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَأْتِلِ
أُولُو الْأَصْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهُ إِنِّي لِأَحِبُّ
أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحٍ الَّذِي كَانَ يُجْعَلُ عَلَيْهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ يَا زَيْنَبُ مَا عَلِمْتَ مَا رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَجَبِي سَمِعِي وَبَصُرِي وَاللَّهُ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ وَفِي اللَّهِ كَانَتْ تُسَامِيئُنِي فَغَضِبْنَا
اللَّهُ بِالْوَرَعِ حَدَّثَنَا أَبُو الرِّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ مَثَلَهُ قَالَ وَحَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَجَحْيَى بْنِ
سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِنِ أَبِي بَكْرٍ مَثَلَهُ ١٦ بَابُ إِذَا زَكَّيَ رَجُلًا كَفَّاهُ وَقِيلَ
أَبُو جَمِيلَةَ وَجَدْتُ مِنْبُذًا فَأَمَّا رَأَيْتُ عُمَرَ قُلَ عَسَى الْغُيُورُ أَبُوسَا كَأَنَّهُ يَتَّهَمُنِي قُلَ عَرِيفِي
أَنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ قَالَ كَذَاكَ أَذْهَبُ وَعَلَيْنَا نَفَقَتُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّادُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَتَمَنَى رَجُلٌ عَنْ
رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَيْلَكَ قَضَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ قَطَعْتَ عُنُقَ
صَاحِبِكَ مَرَارًا قُلَ قَالَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُ فَلَانَا وَاللَّهُ حَسْبِيهِ
وَلَا أُزَكِّي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا أَحْسِبُهُ كَذَا وَكَذَا إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ ١٧ بَابُ مَا يُكْرَهُ
مِنَ الْأَطْنَابِ فِي الْمَدْحِ وَلْيَقُلْ مَا يَعْلَمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ
زَكْرِيَاءَ قُلَ حَدَّثَنِي يُرِيدُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَتَنَمَّى عَلَى رَجُلٍ وَيُطْرِيهِ فِي الْمَدْحِ فَقَالَ أَعْلَمْتُمْ إِيَّاهُ قَطَعْتُمْ ظَهْرَ الرَّجُلِ -
١٨ بَابُ بَلَاغِ الصَّبِيَّانِ وَشَهَادَتِهِمَا وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْاَحْلَمَ

كبيدي قالت فبينما جالسا عندي وأنا أبكي إن استأذنت امرأة من الانصار فأذنت
لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك ان دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس
ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبليا وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شأني
شيء قالت فتشيد ثم قال يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة
فسبيئك الله وان كنت أئمت بذنب فاستغفري الله وتوبى اليه فان العبد اذا اعترف
بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قصي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاتله قلص دمي
حتى ما أحس منه قطرة وعلت لاني أجبت عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما
أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي اجيبي عني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
وأنا جارية حديث السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت اتى والله لقد علمت أنكم سمعتم
ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اتى بريئة والله يعلم
أنى لبريئة لا تصدقوني بذلك ونئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أنى لبريئة لتصدقوني
والله ما أجد لي ولكم مثلا ألا ابا يوسف ان قال قصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا ارجو أن يبرئني الله عز وجل ولكن والله ما ظننت
أن ينزل في شأنى وحيا ولأنا أحقر في نفسى من أن يتكلم بانقوان في أمري ولكنى كنت
ارجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في انوم رؤيا تبرئنى فوالله ما رام مجلسه
ولا خرج احد من اهل البيت حتى أنزل عليه الوحي فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء
حتى انه يتحدر منه مثل الجان من العرق في يوم شات فلما سرى عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يصحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة امدى الله
فقد برأك الله فقالت لي أُمى فومى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا

الخبر من قبلهما فذنب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنيت أبوي فقلت لأمتي ما يتحدث
 الناس به فقالت يا بُنَيَّةُ قَوْنِي عَلَى نَفْسِكَ الشَّانَ فوالله لَقَدْ مَا كَانَتْ امْرَأَةً قَطُّ وَصِيَّةً
 عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَهِيَ ضَرَّاءُ إِلَّا أَكْثَرُونَ عَلَيْهَا ثَقُلْتُ سَجْحَانَ اللَّهِ وَلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا
 قُلْتُ فَبِتُّ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَبْرُقُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِمَوْمٍ ثُمَّ أَصْبَحْتُ فِدَا
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَنِي أَبِي صَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلَبْتُ الْوَحْيَ
 يَسْتَشِيرُني فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ فَأَمَّا أَسَامَةُ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوَدِّ لَمْ يَقُلْ
 أَسَامَةُ أَحْلَمَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلَى فَقُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ يُصَيِّفُ اللَّهُ عَلَيْكَ
 وَأَنْنِسَاءَ سِوَايَا كَثِيرٌ وَسَلِّ الْجَارِيَةَ تَصُدِّقُكَ فِدَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَبْرَةٍ فَقَالَ
 يَا بَرِيرَةُ عَمَلُ رَأْيَتٍ فِيهَا شَيْءٌ بِرَبِّكَ فَقَالَتْ بِرِيرَةُ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ مِنْهَا
 أَمْرًا أَغْمَضَهُ عَلَيْهَا قَطُّ أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنِ التَّجِينِ فَتَأْتِي الدَّاجِنُ
 فَتَأْكَلُهُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَوْمِهِ فَاسْتَعْدَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ
 سَلُولٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَعِذُّنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَعْلَى ذَوَالِهِ
 مَا عَلِمْتُ عَلَى أَعْلَى إِلَّا خَيْرًا وَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ
 عَلَى أَعْلَى إِلَّا مَعِيَ فَقَامَ سَعْدٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا وَاللَّهِ أَعْذِرُكَ مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ
 ضَرَبْنَا عَنْقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ امْرَأَتُنَا فَفَعَلْنَا فِيهِ أَمْرَكَ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ
 وَعَوَّ سَيْدُ الْخَزْرَجِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَكَانَ احْتِمَلَتْهُ الْكَمِيَّةُ فَقَالَ كَذَبْتَ نَعَرُ اللَّهُ
 لَا تَقْتُلْهُ وَلَا تَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُصَيْرٍ فَقَالَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ وَاللَّهِ لَنَقْتُلَنَّ
 ذَلِكَ مَنْافِقَ تَجَادَلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ فَتَارَ الْخَيَّانِ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى قَبَّوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَنَزَلَ فَخَفَضَهُمْ حَتَّى سَكَنُوا وَسَكَتَ وَبَكَيْتُ يَوْمِي لَا يَبْرُقُ لِي دَمْعٌ وَلَا
 أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ وَأَصْبَحْتُ عِنْدَى أَبَوَايَ وَقَدْ بَكَيْتُ لَيْلَتِي وَيَوْمِي حَتَّى أَظُنُّ أَنَّ الْبَكَاءَ ذَائِقٌ

بالرحيل فقمْتُ حين آذَنُوا بالرحيل فُشِيتُ حتى جاوزْتُ للجيش فلما قضيتُ شأني اقبلتُ
 الى الرَّحيل فلمستُ صَدْرِي فاذا عَقْدٌ لِي من جَزَعِ أَظْفَارٍ قد انقطع فرجعتُ فالتَمَسْتُ
 عَقْدِي فحسبني ابتِغَاوَةً فَأَقْبَلَ الَّذِينَ يَرِحْلُونَ لِي فاحتَمَلُوا قَسْوَدَجِي فرحلوه على بعيري
 الذي كُنْتُ اركبُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ وَكَانَ النِّسَاءُ اذْكَاءَ خِيفًا لَهُ يَنْقُلْنَ وَلَمْ
 يَغْشَهُنَّ اللَّاحِمُ وَأَمَّا يَأْكُلْنَ الْعُلَاقَةَ مِنَ الدُّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْكَرِ الْقَوْمُ حين رَغِوهُ ثِقَلُ الْيُودِجِ
 فاحتَمَلُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ فَبَعَثُوا الْجَلَّ فَسَارُوا فوجدتُ عَقْدِي بعد ما اسْتَمَرَّ
 للجيش فُجِئتُ مِنْزِلَهُمْ وَلَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ ثَامَمْتُ مِنْزِلِي الذي كُنْتُ بِهِ فظننتُ أَنِّي سَيَقْدُونَني
 فيرجعون إِلَيَّ فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسَةٌ غَلَبَتْنِي عَيْنَايَ فَمِتْتُ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ اْمَعْتَمَلِ السُّلَمِيَّ
 ثُمَّ اذْكَوَانِي مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مِنْزِلِي فَرَأَى سِهَوَانَ اِنْسَانٍ نَائِمٍ فَذَنَنِي وَكَانَ يِرَانِي
 قَبْلَ اْحْجَابِ فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حَتَّى اَنَاجَ رَاحِلَتَهُ فَوَضَى يَدَهَا فَرَكِبْتُهَا فَانْطَلَقَ يَقُودُنِي
 الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بعد ما نَزَلُوا مَعْرَسِينَ فِي نَحْرِ الظُّهَيْرَةِ فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ وَكَانَ الذي
 تَوَلَّى اِلَاكَ عَبْدُ اِللهِ بْنِ اُتَّى بْنِ سُلُولٍ فَقَدِمْنَا اَمْدِينَةَ فَاسْتَلَمْتُ بِهَا شَيْئًا وَاِنْسَانَ يُفِيضُونَ
 مِنْ قَوْلِ اِحْصَابِ اِلَاكَ وَوَرِيْثِي فِي وَجْهِي اَتَّى لَا اَرَى مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اِللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَللُّطْفَ الذي
 كُنْتُ اَرَى مِنْهُ حِينَ اَمْرُضُ اَمَّا يَدْخُلُ فَيَسَلِّمُ فَيَقُولُ كَيْفَ تَبِيكُمُ لَا اَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ
 حَتَّى نَقِيْتُ فَخَرَجْتُ اَنَا وَامُّ مِسْطَاحٍ قَبْلَ اِمْتِصَاعِ مَتَبَرِّزِنَا لَا تَخْرُجُ اِلَّا نَيْلًا اِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ
 قَبْلَ اَنْ نَتَّخِذَ اَلنُّفُفَ قَرِيبًا مِنْ بَيْوَتِنَا وَامْرُنَا اَمْرُ الْعَرَبِ الْاَوَّلِ فِي اَنْبُورِيَّةٍ اَوْ فِي اَلنَنْزَرَةِ فَاقْبَلْتُ
 اَنَا وَامُّ مِسْطَاحٍ بِنْتُ اَبِي رَمٍّ نَمَشَى فَعَثَرْتُ فِي مِرْطَلِيَا فَقَالَتْ تَغِيَسُ مِسْطَاحُ فَقُلْتُ لَهَا بِمَنْ
 مَا قَالَتْ اَنْتُسَبِّينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَتْ يَا حَنَنَاهُ اَمْ تَسْمَعِي مَا قَالُوا فَخَبَرْتَنِي بِقَوْلِ اَعْلٍ
 اِلَاكَ فَازْدَدْتُ مَرَضًا عَلَيَّ مَرَضِي فَامَّا رَجَعْتُ اِلَى بَيْتِي فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اِللهِ صَلَّى اِللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ كَيْفَ تَبِيكُمُ فَقُلْتُ اَذْكُرُنِي لِي اِلَى اَبَسَوِيَّ قَالَتْ وَاَنَا حِينَئِذٍ اُرِيدُ اَنْ اسْتَيْقِنَ

عقلينا ١٣ باب شهادة الاماء والعبيد وقيل أنس شهادة العبد جائزة اذا كن عدلا وأجازه
 شريح وزرارة بن أوفى، وقيل ابن سيرين شهادته جائزة الا العبد لسيده واجازه الحسن
 وابرعيم في الشيء انتائيه وقيل شريح كنكم بنو عبيد واماء، حدثنا ابو عاصم عن ابن
 جريج عن ابن ابي مليكة عن عتبة بن الحارث ج وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
 يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عتبة بن الحارث
 او سمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنسأ الى احباب قال فجاءت أمه سوداء فقلت قد
 ارضعنكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتناحييت فذكرت ذلك
 له قال كيف وقد زعمت أن قد ارضعنكما فنهاه عنها ١٤ باب شهادة المرضعة حدثنا
 ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عتبة بن الحارث تزوجت امرأة فجاءت
 امرأة فقلت اني قد ارضعنكما فانيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل
 دعيها عنك او نحو، ١٥ باب تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا ابو الربيع سليمان
 ابن داود وأبهمى بعضه احمد قال حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن
 عروة بن الزبير وسعيد بن انس وبه بن رافع الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن
 عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل البيت ما كانوا فبرأعا
 الله منه قال الزهري وكنتم حدثني طرفة من حديثها وبعضهم اوى من بعض وأثبت له
 انصاما وقد وعيت عن واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم
 يصدر بعضا زعموا أن عائشة رضيا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد أن
 يخرج سقرا أفرع بين ازواجه فَيُتَبَن خراج سهما أخرجا بها معه فأفرع بيننا في غزاه غزاعا
 فخرج سيمى فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنزل في عودج وأنزل فيه نسرا حتى
 اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من امدنة آذن ليلة

أَرَأَيْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ لَوْ شَهِدَ عَلَى شَهِادَةٍ أَكُنْتُ تَرْتُّهُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَبْعَثُ رَجُلًا إِذَا
 غَابَتِ الشَّمْسُ أَفْطَرُ وَيَسْأَلُ عَنِ الْفَاجِرِ فَإِذَا قِيلَ سَلِّمْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَقَالَ سَلِيمٌ بْنُ يَسَارٍ
 اسْتَأْذَنْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَعَرَفْتُ صَوْتِي فَقَالَتْ سَلِيمُ أَدْخُلْ فَإِنَّكَ مَمْلُوكٌ مَا بَقِيَ عَلَيْكَ شَيْءٌ
 وَأَجَازَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ شَهَادَةَ امْرَأَةٍ مُتَنَقِّبَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ مَيْمُونِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا عِمْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَذَا آيَةً اسْقَطْنِي
 مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا وَزَادَ عَبَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ تَهَجَّدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي فَسَمِعْتُ صَوْتَ عَبَادٍ يَصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَمْسُوتُ عَبَادٌ هَذَا قُلْتُ
 نَعَمْ قُلِ اللَّهُمَّ ارْحَمْ عَبَادًا حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ
 قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّ بِلَالًا يَوْتِنُ بِلَيْلٍ فُكِّلُوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يَوْتِنَ أَوْ قَالَ حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ
 مَكْتُومٍ وَكَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ رَجُلًا أَعْمَى لَا يَوْتِنُ حَتَّى يَقُولَ لَهُ النَّاسُ اصْبَحْتَ حَدَّثَنَا
 زَيْدُ بْنُ جُبَيْيٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَافِظُ بْنُ وَرْدَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
 مُلَيْكَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خُرْمَةَ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَّةً فَقَالَ لِي
 ابْنُ خُرْمَةَ أَنْزِلْ بِنَا إِلَيْهِ عَسَى أَنْ يُعْطَيْنَا مِنْهَا شَيْئًا فَقَامَ ابْنُ أَبِي الْبَابِ فَتَكَلَّمَ فَعَرَفَ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ قَبَاءٌ وَهُوَ يُرِيدُهُ
 مُحَاسِنَهُ وَهُوَ يَقُولُ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ ١٣ بَابُ شَهَادَةِ النِّسَاءِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 فَإِنْ لَمْ يَكُنْ رَجُلَيْنِ فَرَجُلٍ وَامْرَأَتَيْنِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ لَحْدَرِي قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلُ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ فَلَنْ بَالِي ثَالِ فُتْلُكُ مِنْ نَقْصَانِ

آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو جهمرة قال سمعت زعديم بن مضرب قال سمعت
 عمران ابن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرائي ثم الذين يلونهم ثم
 الذين يلونهم قال عمران لا أدري أنكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنه قرائين او
 ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم فيما يخونون ولا يؤمنون ويشهدون ولا
 يستشهدون وينذرون ولا يقون ويظهرون فيهم السمن، حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
 سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال خير الناس قرائي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ججيء أقوام تسبق شهادة
 احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة وانعقد، ١ باب ما
قيل في شهادة الزور لقوله تعالى والذين لا يشهدون الزور وكتبتان الشهادة لقوله تعالى
 ولا تكتموا الشهادات ومن يكتمها فانه اقر قلبه والله بما تعملون عليم تلوا السننكم بالشهادة
حدثنا عبد الله بن منبه سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابراهيم قالا حدثنا شعبة
 عن عبيد الله بن ابي بكر بن أنس عن أنس عن سهل النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر
 فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر وبيهق
 وعبد الصمد عن شعبة، حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريدي
 عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم
 باكبر الكبائر ثلثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكن متكئا
 الا وقيل الزور فما زال يكررها حتى قلنا نبيته سكت وقال اسمعيل بن ابراهيم حدثنا الجريدي
 قال حدثنا عبد الرحمن، ١١ باب شهادة الاعمى وامره ونكاحه ومبايعته وقبوله
 في التدين وغيره وما يعرف بالاصوات واجاز شهادته قسم والحسن وابن سيرين والزهري
 وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقد الحكم رب شيء تجوز فيه وقد الزهري

وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهرى ومبارك
ابن دثار وشريح ومعاوية بن قرة، وقال أبو الزناد الأمر عندنا بالمدينة إذا رجع القنائف
عن قوله ناستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وتنادة إذا أكذب نفسه جلد وقبلت
شهادته، وقال الثوري إذا جلد العبد ثم أعتف جازت شهادته وإذا استقصى الحدود
بقصايه جائزته وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القنائف وإن تاب ثم قال لا يجوز نكاح
بغير شاعدين فإن تزوج بشهادة محدودين جاز وإن تزوج بشهادة عبيدين لم يجز وأجاز
شهادة العبد والحدود والأمة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرض توبته ونفى النبي صلى الله
عليه وسلم الزاني سنة ونهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبه حتى مضى خمسون
ليلة، حدثنا اسمعيل قال حدثني أبي وعب عن يونس ج وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقَتْ في غزوة افتتح فأُتي بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم أمر بها ففُطِعت يدها قالت عائشة رضيها فحسنْتُ توبتها
وتزوجت وكأنت تتي بعد ذلك فأرْفَع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثني
جهمي بن بُكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر فِيمَنْ زَنَى ولم يُحْصَ
جَلْد مائة وتغريب عام، ٩ باب لا يشهد على شهادة جور إذا أُشْهِدَ حدثنا عبدان
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو حيان التميمي عن الشعبي عن الثَّعْنِ بن بشير
قال سألت أُمِّي إلى بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوجهها لي فقالت لا أرضى حتى
تُشْهِدَ النبي صلى الله عليه وسلم فخذ بيدي وأنا غلام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إن أمه بنت راحلة سألتني بعض الموهبة لهذا فقال أنك وقد سواه قل نعم قال
فأراه قل لا تُشْهِدُنِي على جورٍ وقال أبو حنيفة لا أشهد على جورٍ، حدثنا

قلتُ واثنان قل واثنان ثم لم نسأله عن الواحد ، ٧ باب الشهادة على الأنساب والرضاع
المستقبض والموت القديم وقل النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني واما سلمة ثوبية وانتثمت
فيه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن
الزبير عن عائشة قالت استأذن علي اذ لمح فلم آذن له فقل اتحاجبين مني وانا عمك فقلت
كيف ذلك فقل ارضعتك امرأة اخي فقلت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقل صدق اذ لمح اذني له ، حدثنا مسام بن ابراهيم قل حدثنا قيام قال حدثنا قتادة
عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة لا تحل
لي يحرم من الرضاة ما يحرم من النسب في ابنة اخي من الرضاة ، حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتنا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندما
وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة فقلت عائشة يا رسول الله هذا رجل
يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من
الرضاة فقلت عائشة لو كان فلان حياً لعتبنا من الرضاة دخل علي فقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم إن الرضاة تحرم ما يحرم من الولادة ، حدثنا محمد بن كثير قل
اخبرنا سفيان عن أشعث بن ابي الشعثاء عن ابيد عن مسروق أن عائشة رضىها قالت
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقل يا عائشة من هذا فقلت اخي
من الرضاة قال يا عائشة أنظر من اخوانك فأتى الرضاة من الجماعة تابعه ابن مهدي
عن سفيان ، ٨ باب شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله عز وجل وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ
شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا ، وجلد عمر أبا بكر وشبل بن معبد
ونافعا بقذف الغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته ، وأجازه عبد الله بن عتبة

قال اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة
ابن الحارث أنه تزوج بنتا لابي اعاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد ارضعت عقبة والله
تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك ارضعتني ولا اخبرتنني فأرسل الى آل ابي اعاب فسألهم
فقالوا ما علمناها ارضعت صاحبنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجها غيره ه باب
الشهداء العدول وقول الله تعالى وَأَشْهِدُوا ذَوَىٰ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَمِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ
حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنُ عَوْفٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ إِنَّ أَنَسًا كَانُوا يُؤْخَذُونَ
بِالْوَحْيِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّ الْوَحْيَ قَدْ انْقَطَعَ وَإِنَّمَا نَأْخُذُكُمْ
الآن بِمَا ظَهَرَ لَنَا مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا خَيْرًا أَمَنَاهُ وَقَرَّبَنَاهُ وَلَيْسَ أَمِينًا مِنْ سِرِّبَتِهِ شَيْءٌ
إِنَّهُ يَحْسَبُ فِي سِرِّبَتِهِ وَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا سَوْءًا لَمْ نَأْمَنَّهُ وَلَمْ نَصَدِّقْهُ وَإِنْ سِرِّبَتُهُ حَسَنَةٌ
٦ بَابُ تَعْدِيلِ كَمْ يَجُوزُ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ مَرْءٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَنَازَةٍ فَأَتْنَاهُ عَلَيْهَا خَيْرًا فَقُلْتُ وَجِبْتُ
ثُمَّ مَرَّ بِآخَرَى فَأَتْنَاهُ عَلَيْهَا شَرًّا أَوْ قُلْتُ غَيْرَ ذَلِكَ فَقَالَ وَجِبْتُ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ لِهَذَا
وَجِبْتُ وَلِهَذَا وَجِبْتُ قَالَ شَهَادَةُ الْقَوْمِ الْمُؤْمِنُونَ شَهَادَةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ حَدَّثَنَا مُوسَى
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ
قَالَ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ وَقَدْ وَقَعَ بِهَا مَرَضٌ وَمِنْ يَمُوتُونَ مَوْتًا ذَرِيعًا فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ رَضَهُ دُرَّتْ
جَنَازَةٌ فَأَتَنِي خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ وَجِبْتُ ثُمَّ مَرَّ بِآخَرَى فَأَتَنِي خَيْرًا فَقَالَ وَجِبْتُ ثُمَّ مَرَّ بِثَلَاثَةِ
فَأَتَنِي شَرًّا فَقُلْتُ وَجِبْتُ فَقُلْتُ وَمَا وَجِبْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ قُلْتُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّهَا الْمُسْلِمُ شَيْدٌ لَهُ أَرْبَعَةٌ خَيْرٌ أَنْ يَدْخُلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ قُلْنَا وَثَلَاثَةٌ قَالَ وَثَلَاثَةٌ

صلى الله عليه وسلم من يَعِدُنَا فِي رَجُلٍ بَلَّغْنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَالله مَا عَلِمْتُ مِنْ
أَعْلَى إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا، ٣ بَابُ شَهَادَةِ الْمُخْتَلِمِي وَاجَازَةِ
عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ وَكَذَلِكَ يُفْعَلُ بِالْكَاذِبِ الْفَاجِرِ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَابْنُ سِيرِينَ وَعَطَاءٌ وَتَدَادَةُ
أَنَسَمِعُ شَهَادَةً وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ لَمْ يُشْهِدُونِي عَلَى شَيْءٍ وَلَكِنْ سَمِعْتُ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَأَلْتُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ انْطَلَقَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُنْثَى بْنُ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ يَوْمَئِذٍ الدَّخْلُ إِلَيْهِ فَبَيْنَا ابْنُ صَيَّادٍ
حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَبَّلُ جُذُوعَ
الْمَخْلُ وَهُوَ يَخْتَلِ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ وَابْنُ صَيَّادٍ مُصْطَفًى جَمَعَ عَلَى
فَرَاشِهِ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فَبَيْنَا رَمَرَمَةٌ أَوْ زَمْرَمَةٌ فَرَأَتْ أَنَّ ابْنَ صَيَّادٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ يَتَقَبَّلُ جُذُوعَ الْمَخْلِ فَقَالَتْ لَابْنِ صَيَّادٍ أَيْ صَافٍ هَذَا مُحَمَّدٌ فَتَنَاقَلَا ابْنُ صَيَّادٍ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكْتُمَهُ بَيْنَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
سَفِينٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَتَنَاقَلَا فَأُبَيْتَ طَلَاقِي فَتَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَمَّا
مَعَهُ مِثْلُ حُدُوبَةِ التُّوبِ فَقَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ
عُسَيْلَتَكَ وَأَبُو بَكْرٍ جَانِسٌ عِنْدَهُ وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ الْعَاصِ بِالْبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يَوْمَنَ لَهُ
فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَسْمَعُ إِلَى عَذِهِ مَا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٤ بَابُ
إِذَا شَهِدَ شَاعِدٌ أَوْ شَيْوَنٌ بِشَيْءٍ وَقَالَ آخَرُونَ مَا عَلِمْنَا بِذَلِكَ يُحْكَمُ بِقَوْلِ مَنْ شَهِدَ قَالَ
الْحُمَيْدِيُّ هَذَا كَمَا أَخْبَرَ بِلَالٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي اللَّعْبَةِ وَقَالَ الْقَصْدُ
لَمْ يُصَلِّ فَأَخَذَ النَّاسُ بِشَهَادَةِ بِلَالٍ كَذَلِكَ إِنَّ شَهِدَ شَاعِدَانِ أَنَّ لِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ أَلْفَ
دِرْهَمٍ وَشَهِدَ آخَرَانِ بِأَلْفٍ وَخَمْسٍ مِائَةٍ يُعْطَى بِالزِّيَادَةِ، حَدَّثَنَا حَبِيبٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ

وقال بن سيرين عن ابي هريرة عن انبيى صلى الله عليه وسلم فأخدمها هاجر،
 ٣٧ باب اذا سئل رجل على فرس فهو كالعنبر والصدقة وقال بعض الناس له أن يرجع فيها
 حدثنا الحميدى قال اخبرنا سفين قال سمعت مالكا يسأل زيد بن أسلم فقل سمعت ابي
 يقول قال عمر جئت على فرس في سبيل الله فرأيتني يماح فسألت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك،

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٢ كتاب الشهادات

١ باب ما جاء في البينة على المدعي نقوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ
 إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ إِلَى قَوْلِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وقول الله
 تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ إِلَى قَوْلِهِ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَيْرًا، ٢ باب
 اذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم الا خيرا وما علمت الا خيرا حدثنا حجاج بن منهال قال
 حدثنا عبد الله بن عمر النخعي قال حدثنا يونس ج وقال الليث حدثني يونس عن ابن
 شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
 حديث عائشة رضيها وبعض حديثهم يصدق بعضها حين قال لينا اعدل الافك ما قالوا فداء
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبت السوحى يستأمرها في فراق
 اعداء فلما اسامة فقال اعدك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريدة ان رايت عليا أمرا أغضه
 أكثر من أنبا حديثه انس تنام عن عجين اعلها فتأتى الداجي فتأكله فقال رسول الله

من خانصة، حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا الْإِزَاعِيُّ عَنْ حَسَّانَ
ابن عطية عن ابْنِ كُبَيْشَةَ السَّلُولِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَعْلَقَ مِنْجَةً الْعَنْزُ مَا مِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءً
نَوَائِبِهَا وَتَصْدِيقَ مَوْعِدِهَا إِلَّا ادْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ قَالَ حَسَّانُ فَحَدَّثَنَا مَا دُونَ مِنْجَةِ الْعَنْزِ
مِنْ رَدِّ السَّلَامِ وَتَشْمِيمِ الْعَاظِسِ وَإِمَاطَةِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَنَحْوِهِ فَمَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نَبْلُغَ
خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا الْإِزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ
قَالَ كَانَتْ لِرَجُلٍ مَنَا فُضُولُ أَرْضَيْنِ فَقَالُوا نَوَاجِرُهَا بِالْثُلُثِ وَالرَّابِعِ وَالنَّصْفِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَنْزِعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ فَإِنَّ ابْنَ فُلَيْمِيسَكُ أَرْضَهُ، وَقَالَ
مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْإِزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ بْنُ يَزِيدَ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ الْهَجْرَةِ فَقَالَ
وَبِحَاكٍ إِنْ الْهَجْرَةَ شَأْنِيَا شَدِيدٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتُعْطَى صِدْقَتُهَا قَالَ نَعَمْ
قَالَ فَهَلْ تَمْنَحُ مِنْهَا شَيْئًا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَحْلِبُهَا يَوْمَ وَرْدِهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ
الْجَارِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ ضَاوِسٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَعْلَمُهُمْ بِذَلِكَ يَعْنِي ابْنَ
عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى أَرْضٍ تَبْتَغِي زَرْعًا فَقَالَ لِمَنْ هَذِهِ فَقَالُوا أَكْتَرَاهَا
فُلَانٌ فَقَالَ إِمَّا أَنَّهُ لَوْ مَنَحَهَا آيَاهُ كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا أَجْرًا مَعْلُومًا

باب ٣٦ إِذَا قَالَ أَخْدَمْتُكَ هَذِهِ الْجَارِيَةُ عَلَى مَا يَتَعَارَفُ النَّاسُ فَهُوَ جَائِزٌ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ
هَذِهِ غَرِيبَةٌ وَإِنْ قَالَ كَسَوْتُكَ هَذَا الثَّوبَ فَهَذِهِ عِبَةٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
عَاجِرُ ابِرْهِيمَ بِسَارَةٍ فَعَصَوْهَا آجَرَ فَرَجَعْتُ فَقَالَتْ أَشْعَرْتُ أَنَّ اللَّهَ كَبَتَ الْكَفَرَ وَأَخْدَمَ وَلِيْدَةً

وسلم مثله ، ٣٣ باب من استعار من الناس الغرس والدواب وغيرها حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول كان فزَعُ بالمدينة فاستعار رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرسا من ابني طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء
وان وجدناه لَبَجْرًا ، ٣٤ باب الاستعارة للغروس عند البناء حدثنا أبو نعيم قل حدثنا
عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي قل دخلت على عائشة وعليها درع فظن ثمن
خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فاذها تفرح أن تلبسه في البيت وقد
كان لي منيق درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كانت امرأة ثقيف
بالمدينة ألا أرسلت الي تستعيره ، ٣٥ باب فضل المنيحة حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا مالك عن ابني الزناد عن الأعرج عن ابني هريزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم المنيحة اللقحة الصفي مذكاة والشاة الصفي تغدو بلاء وتروح بلاء حدثنا عبد
الله بن يوسف واسماعيل عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا ابنُ وَحَب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم
المهاجرون المدينة من مكة ونيس بأيديهم وكانت الأنصار أهل الارض والعقار وقاسمهم الانصار
على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام ويكفونهم العمل والموتة وكانت أمه أم أنس أم سليم
كانت أم عبد الله بن ابني طلحة فكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه
وسلم عذاقا فأعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد، قال
ابن شهاب فخيرني انس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل أهل
خيبر فأنصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منديحتهم الله كانوا منحوهم من ثمارهم
فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى أمه عذاقها فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أم أيمن مكانين من حائضه وقل أحمد بن شبيب اخبرنا ابني عن يونس بهذا وقل مكانين

أُمِّي وَتِي مَشْرُكَةً فِي عَيْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَقْتَبِتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ وَتِي رَاضِيَةً أَذْهَلُ أُمِّي قَالَ نَعَمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٣٠ بَابُ لَا يَجِدُ لِأَحَدٍ أَنْ يَرْجِعَ فِي عَيْتِهِ وَصَدَقْتَهُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشْمٌ وَشُعْبَةُ قَالَا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْعُدُّ فِي عَيْتِهِ كُنْعُودٌ فِي نَيْمِهِ، وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْبَارِقِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَيْسَ لَنَا مِثْلُ انْشَوءٍ أَنْذَى يَعُودُ فِي عَيْتِهِ كُنْعِبُ يَرْجِعُ فِي نَيْمِهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ كَلَّمْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذُنُوعًا أَنْذَى كُنْ عِنْدَهُ فَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ مِنْهُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَعُثُهُ يَرْجِعُ نَسِئْتُ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَا تَشْتَرِهِ وَإِنْ أَعْطَاكَ بِدَرَّةٍ مِنْ الْوَعْدِ فِي صَدَقَتِهِ كُنْعِبُ يَعُودُ فِي نَيْمِهِ ٣١ بَابُ حَدَّثَنِي أَبِرْهَيْمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عِشْمٌ ابْنُ يُونُسَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ ابْنَ صُبَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ جُدْعَانَ ادَّعَوْا بَيْتَيْنِ وَجُجْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى ذَلِكَ صُبَيْبًا فَقَالَ مَرْوَانُ مَنْ يَشْهَدُ لَنَا عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا ابْنُ عُمَرَ فَدَعَا فَشَهِدَ لَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُبَيْبًا بَيْتَيْنِ وَجُجْرَةً فَقَضَى مَرْوَانُ بِشِبَابَتِهِ لَنَا ٣٢ بَابُ نِيلَ فِي النَّعْرَى وَالرُّبْعَى، أَعْمَرْتُهُ الْوَادَّارَ فَنَبِي عُمَرَى جَعَلْتَنِي لَهُ اسْتَعْمَرَكُمْ جَعَلَكُمْ عُمَارَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّعْرَى إِنِّي مِمَّنْ وَعَيْتُ لَهُ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَظِيمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّعْرَى جَائِزَةٌ وَقَدْ عَصَا حَدَّثَنِي جَابِرٌ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال حدثنا خنيد بن حارث قال حدثنا شعبة عن عطاء بن زيد عن أنس بن مالك
 أن يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأمر منها فجاء بها فقيل ألا
 نقتلك قال لا قال فما زلت أعرفها في ليوات رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثنا أبو
 نعيم قال حدثنا المغيرة بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي
 بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 هل مع أحد منكم نعام فإذا مع رجل صاع من نعام أو نحو فحينئذ جاء رجل مشرك
 مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيع أم عتيق أو قل أم عبد
 قال لا بل بيع فاشتري منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد تبطن
 أن يشوى وأيم الله ما في الثلاثين والمائة إلا قد حُر النبي صلى الله عليه وسلم خرد من
 سواد تبطن إن كان شاعدا أعطاهما أيده وإن كان غائباً لم يجعل منها فصعتين ولو
 اجتمعوا وشيعنا ففصلت الفصعتين فحملناه على البعير أو كما قال مشعان طويل حدثنا
 فوق الطول، ٢٩ باب البيعة لمشركيين وقول الله تعالى لا يَنْبَغُ لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا
 كَقَوْمِ بَيْعُكُمْ فِي الَّذِينَ وَمَنْ يُخْرِجُكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
 حدثنا خنيد بن حارث قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن
 ابن عمر قال رأى عمر حلة عن رجل تبع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابنع هذه
 حلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك المؤمنة فقال لها يلبس هذه من لا خلق لها في الآخرة
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب حلال فأرسل إلى عمر منبحة فقال عمر كيف
 تلبس ومنه قلت فيها ما قلت فقال إن في عمر ثم أكسب تلبس تبعها أو تكسوها
 فرسل ابن عمر إلى أخ له من قريظة فبعل أن نسلم، حدثنا عبيد بن اسمعيل قال
 قال حدثنا أبو أسامة عن عطاء عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت قدمت على

وسلم هو لك يا عبد الله ، ٢٧ باب هدية ما يكره لبسها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيرة عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة ولوئذ قال يلبسها من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت حلة فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلة نجر فقال أكسو تنبيها وقلت في حلة عطار ما قلت فقال اتى له اكسكها لتلبسها فكساعا عمر أخا له بمكة مشركا ، حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر قال حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن زافع عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاضمة رضيها فلم يدخل عليها وجاء على فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اتى رأيت على بابها سيرا موشيا فقل ما لي وللدنيا فأتاعها على رضه فذكر ذلك لها فقالت ليأمرنى فيه بما شاء قال ترسلنى به الى فلان اهل بيت بهم حاجة ، حدثنا حجاج بن منيغال قال حدثنا شعبة قال اخبرنى عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيدا بن وهب عن علي قال أهدى الى انبى صلى الله عليه وسلم حلة سيرة فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ، ٢٨ باب قبول الهدية من المشركين وقال ابو هريرة عن انبى صلى الله عليه وسلم عاجز ابراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال أعطوها آجر وأهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال ابو حنيفة أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا وكتب له بجرم ، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس ابن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس قال أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن أنس أن أكيدر دومة أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب

كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتِظَرْتُ بِصَعِّ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَفَلَ مِنَ
 الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ رَاقٍ إِلَيْهِمْ إِلَّا أَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ
 قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبِيحًا فَقَامَ فِي الْمُسْلِمِينَ فَذُتْنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا بَعْدُ فَإِنِ
 اخْوَانُكُمْ هَؤُلَاءِ جَاءُوا تَائِبِينَ وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنَّ أَرَدَ إِلَيْهِمْ سَبِيحًا مِنْ أَحَبِّ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيبَ
 ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُقْبِىءُ اللَّهُ عَلَيْنَا
 فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ طَيِّبًا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ ثَقَالٌ لَمْ يَأْتِ إِلَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِيهِ مِمَّنْ
 لَمْ يَأْذُنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عِرْقًا وَكَمْ أَمْرُكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عِرْقًا ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ طَيَّبُوا وَأَذْنُوا فَبُذِلَ الَّذِي بَلَّغَنَا مِنْ سَبْيِ هَوَازِنَ
 قُلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَوْلَهُ فَبُذِلَ الَّذِي بَلَّغَنَا هُوَ مِنْ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ ٢٥ بَابُ مَنْ أُعْطِيَ لَهُ
 هَدِيَّةٌ وَعِنْدَهُ جِلْسَاءُ هُوَ أَحَقُّ وَيُذَكَّرُ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ أَنَّ جِلْسَاءَهُ شَرَكَاؤَهُ وَلَمْ يَصْطَحْ حَدَّثَنَا
 أَبُو مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَخَذَ سِتْرًا فَجَاءَ صَاحِبُهُ يَتَقَضَّاهُ فَقَالُوا لَهُ
 فَقَالَ إِنَّ لِمَا حَبَّ الْحَقِّ مَقَالًا ثُمَّ قَضَاهُ أَتَّصَلَ مِنْ سِتْرِهِ وَقَدْ أَتَّصَلَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً حَدَّثَنِي
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ عُمَرَ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ وَكَانَ عَلَى بَكْرِ صَعْبٍ لَعُرٍ وَكَانَ يَنْتَقِذُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَا يَنْتَقِذُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَنِيهِ قُلْ عُمَرُ لَكَ فَاشْتَرَاهُ ثُمَّ قَالَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ اللَّهِ فَاصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ
 ٢٦ بَابُ إِذَا رَجَبَ بَعِيرًا لِرَجُلٍ وَهُوَ رُكْبُهُ فَهُوَ جَائِرٌ وَقَدْ لُحِمِيْدِي حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ
 حَدَّثَنَا عُمَرُ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ وَكُنْتُ عَلَى
 بَكْرِ صَعْبٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعُرٍ بِعَنِيهِ فَبَاعَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

صلى الله عليه وسلم أتى بشرب فشرب وعن يمينه غلامٌ وعن يساره الاشياخُ فقال للغلام
 إن أذنت لي أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأؤثر بنصيبى منك يا رسول الله احدا فتأله في
 يده ، ٢٣ باب القيمة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي
 صلى الله عليه وسلم واحداً ما غنموا منهم وهو غير مقسوم لهوازن حدثنا ثابت قال حدثنا
 مسعر عن حارب عن جابر قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وقضاني
 وزادني ، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن حارب قال سمعت
 جابر بن عبد الله قال بعث من النبي صلى الله عليه وسلم بعيراً في سفر فلما أتينا
 المدينة قال أتت المساجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة أراه فوزن لي فأرجح ثا زال
 معي منها شيء حتى أصابها عمل الشام يوم الحرة ، حدثنا قتيبة عن مالك عن أنس حازم
 عن سيل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بشرب وعن يمينه غلام وعن
 يساره اشياخ فقال للغلام إن أذن لي أن أعطى هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أؤثر بنصيبى
 منك احدا فتأله في يده ، حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال أخبرني أنس عن
 شعبة عن سلمة قال سمعت أبا سلمة عن أنس هيرة قال كان لرجل على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم دين فهم به احبائه قال دعوه فإن لصاحب الحف مقالا وقال اشترؤا له
 ستما فاعطوها آياه فقالوا إنا لا نجد ستما إلا ستما في افضل من ستمه قال فاشترؤوها فاعطوها
 آيه فإن من خيركم او خيركم احسنكم قضاء ، ٢٤ باب اذا وهب جماعة لقوم او وهب
 رجل جماعة جاز حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
 عن عروة أن مروان بن الحكم والمُسَوَّر بن خزيمة اخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم متى من
 ترون وأحب الحديث الى أصدقائه فاختاروا احدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد

قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بأعلى في رمضان قال أتجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الانصار بعري والعري المكتل فيه تمر قال اذهب بهذا فتصدق به قال على أخوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتئها اعل بيت أخوج منا ثم قال اذهب فأطعمه أهلك، ٣١ باب اذا رعب ديننا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووجب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه حنف فليعطه او ليخلفه منه وقال جابر قتل أبي وعاليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماء أن يقبلوا تمر حائطي وجعلوا ابي، حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح وقال التيمي حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله اخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمتهم فسألهم أن يقبلوا تمر حائطي وجعلوا ابي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليكم فغدا علينا حين اصبح فضاف في الدخل فداء في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وعو جالس يا عمر فقال عمر ألا نكون قد علمنا أنك رسول الله والله أنك لرسول الله، ٣٢ باب همزة الواحد للجماعة وقالت أسماء للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن اخي عائشة مالا بالغبابة وقد اعطاني معاوية به مائة ألف فهو ثلما، حدثنا يحيى بن زعنة قال حدثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد أن النبي

بنا رَدَّ عليك وكَلَّمَا حَرَمٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الرَّحْمَرِيِّ عَنْ
عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ ابْنِ مُجِيمٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ
الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْأَنْبِيَةِ عَلَى الْمَصَدَفَةِ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ عَمَّا لَكُمْ وَعَمَّا أُعْدِيَ لِي قَالَ
فَهَلَّا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ بَيْتِ أُمِّهِ فَيَنْصُرُ أُيُّهُدَى إِلَيْهِ أَمْ لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا
يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِحِمْلِهِ عَلَى رَقَبَتِهِ إِنْ كَانَ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ
أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خُورٌ أَوْ شَاةٌ تَبْعُرُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عَقْرَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى بَلَغَتْ اللَّحْمَ
حَتَّى بَلَغَتْ ثَلَاثًا، ١٨ بَابُ إِذَا وَعِبَ حِمَّةٌ أَوْ وَعَدَ عِدَّةٌ ثُمَّ مَاتَ قَبْلُ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهِ وَقَالَ
عَبِيدَةُ بْنُ مَتَا وَكَانَتْ فَصَلَتْ الْيَهُودِيَّةُ وَالْمُهَنْدِيَّةُ لَمْ تَحْيَ فَنُفِيَ لَوَرَقَتِهِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فَصَلَتْ
فَنُفِيَ لَوَرَقَتِهِ الَّذِي أَعْدَى وَقَالَ الْحَسَنُ أَيْهَمَا مَاتَ قَبْلُ فَهِيَ لَوَرَقَتِهِ الْمُهَنْدِيَّةُ لَمْ إِذَا قَبَضَهَا
الرَّسُولُ، حَدَّثَنَا عَلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنَكِّدِرِ قَالَ سَمِعْتُ
جَابِرًا قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ جَاءَ مَالُ النَّجْرِيِّينَ اعْطَيْتُكُمْ هَكَذَا ثَلَاثًا فَلَمْ
يَقْدَمْ حَتَّى تَوَقَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ أَبُو بَكْرٍ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا نَأْتِيَنَّهُ فَقَالَتْ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَعَدَنِي فَحَثَّنَا لِي ثَلَاثًا، ١٩ بَابُ كَيْفَ يُقْبَضُ الْعَبْدُ وَالْمَتَّعُ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ كُنْتُ
عَلَى بَكْرِ صَعْبٍ فَاسْتَتَرَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَوْلَاكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ، حَدَّثَنَا
فَتْهِيَّةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْمُسَوَّرِ بْنِ حَزْرَمَةَ أَنَّهُ قَالَ
قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّيَّةً وَلَمْ يُعْطَ مَخْرَمَةً مِنْهَا شَيْئًا فَقَالَ مَخْرَمَةٌ يَا بُنَيَّ
انْطَلَفَ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَقَالَ ادْخُلْ فَوَدَّعُهُ لِي قَالَ
فَدَعَوْتُهُ لَمْ تَخْرُجْ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبْرٌ مِنْهَا فَقَالَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ قَالَ فَنَظَرُ إِلَيْهِ فَقَالَ رَضِيَ
مَخْرَمَتُهُ، ٢٠ بَابُ إِذَا وَعِبَ حِمَّةٌ فَقَبَضَهَا الْآخَرُ وَلَمْ يَقْبَلْ ثَبَلْتُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ

فِيحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَلَا تُوعَى فَيُوعَى اللَّهُ عَلَيْكَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ يَزِيدَ عَنْ
بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اعْتَقَتْ وَلِيْدَةً وَلَمْ
تَسْتَأْذِنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُهَا انْذَى يَسْدُرُ عَلَيْهِمَا فِيهِ قَالَ أَشْعَرَتْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيَّْ اعْتَقْتُ وَلَيْدَتِي قَالَ أَوْفَعَاتٍ قَالَتْ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَمَّا أَنْتِ لَوْ أُعْطِيتِهَا
أَخْوَالُكَ كَانَ اعْظَمَ لِأَجْرِكَ وَقَالَ بَكْرُ بْنُ مُصَرٍّ عَنْ عَمْرِو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ مَيْمُونَةَ
اعْتَقَتْهُ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ
نِسَائِهِ فَأَيَّتَيْنِ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ وَكَانَ يَقْسِمُ تِلْكَ أَمْرًا مَنِحًا يَوْمِيًّا وَلَيْلَتِيًّا غَيْرَ
أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمِيًّا وَلَيْلَتِيًّا لِعَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْتَغِي
بِذَلِكَ رِضًا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٦ بَابُ عَنِ يَزِيدَ بِالْهَدِيَّةِ وَقَالَ بَكْرٌ عَنْ
عَمْرِو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَقَتْ وَلِيْدَةً
لَهَا فَقَالَ لَهَا لِمَ وَصَلْتَ بَعْضَ أَخْوَالِكَ كَانَ اعْظَمَ لِأَجْرِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ الْجَوْنِيِّ عَنْ سُلَيْمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارَتَيْنِ عَلَى
أَيَّتِيمَا أُعْذِيَ قَالَ ابْنِ إِقْرَبِيهِمَا مِنْكَ يَا، ١٧ بَابُ مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْهَدِيَّةَ لَعَلَّةَ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ
عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَتْ الْهَدِيَّةُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَدِيَّةً وَالْيَوْمَ رِشْوَةً حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ الصَّعْبَ بْنَ جَثَامَةَ اللَّيْثِيَّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْبِرُ أَنَّهُ أُعْذِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَارًا وَحَشًا وَعَوًى
بِلَابُوءٍ أَوْ بَوْدَانَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَرَدَّهُ فَقَالَ صَعْبٌ فَلَمَّا عَرَفَ فِي وَجْهِهِ رَدَّهُ حَدَّثَنِي قُلُوبُ نَيْسَ

ابن من عمرة بنت رباحة عطية فمُرِنِي أَنْ أَشْهَدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ أُعْطِيتَ سَائِرَ وَلَدِكَ
 مِثْلَ عَذَا قَالَ لَا قَالَ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ قُلْ فَرَجَعَ فَرَدَّ عَطِيَّتَهُ ، ١٤ بَابُ
 عَمَةِ الرَّجُلِ لِمَرَاتِهِ وَالْمَرَاةِ لِرَوْحِهَا قَالَ اِبْرَاهِيمُ جَائِزَةٌ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَا يَرْجِعَانِ
 وَاسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فِي أَنْ يَبْرُصَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَائِدُ فِي هَيْبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْبَتِهِ ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِيمَنْ قَالَ لِمَرَاتِهِ حَبِي
 لِي بَعْضُ صَدَاقِكَ أَوْ كَلَّهُ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى طَلَّقَهَا فَرَجَعْتُ فِيهِ قَالَ يَرُدُّ إِلَيْهَا
 إِنْ كَانَ خَلْبُهَا وَإِنْ كَانَتْ أَعْطَتْهُ عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ خَدِيعَةٌ جَازَ قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى إِنْ ضَبِنَ تَلَمَّ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكَلَّوْهُ ، حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا
 هِشَامُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ عَائِشَةُ مَا قُلْتُ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَدَّ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَبْرُصَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لَهُ فَخَرَجَ
 بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخَطَّ رَجُلَاهُ الْأَرْضَ وَكَانَ بَيْنَ الْعَبَّاسِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَذَكَرْتُ
 لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي وَهَلْ تَدْرِي مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ قُلْتُ
 لَا قَالَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي ظَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا وَحْيِبٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَائِدُ فِي هَيْبَتِهِ
 كَالْكَلْبِ يَفْقِي ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْبَتِهِ ، ١٥ بَابُ هَيْبَةِ امْرَأَةٍ لِغَيْرِ زَوْجِهَا وَعِنَقُهَا إِذَا كَانَ نَيْهَا زَوْجٌ
 فَيُجَوِّجُ إِذَا لَمْ تَكُنْ سَفِيحَةً فَإِذَا كَانَتْ سَفِيحَةً لَمْ يَجُزْ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ
 أَمْوَالَكُمُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 أَسْمَاءَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي مَالٌ إِلَّا مَا ادْخَلَ عَلَيَّ الرَّبِيرُ أَفَأَتَصَدَّقُ قُلْ تَصَدَّقِي
 وَلَا تُوعِي فَيُوعِيَ عَلَيْكَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَجِيٍّ قَالَ
 حَدَّثَنَا عِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنْفَقِي وَلَا تُحْصِي

فماولني طيبا قال كان انس لا يَرِدُ الطيب قال وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يَرِدُ الطيب، ١٠ باب من رأى أن الهبة الغائبة جائزة حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة ومروان اخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وثد هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن اخوانكم جاءونا تائبين واتى رايت أن أرد اليهم سبيلهم فمن أحب منكم أن يطيّب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حقه حتى نُعطيه آياه من أول ما يُقيء الله علينا فقال الناس طيبنا ذلك، ١١ باب المكافاة في الهبة حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها، قال أبو عبد الله لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضىها، ١٢ باب الهبة للولد وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهما ويُعطى الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل للوالد أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشتري النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان عن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن بشير أن اباہ اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتى نكحت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نكحت مثله قال لا قال فارجعه، ١٣ باب الاشهد في الهبة حدثنا حامد بن عمر قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمر قال سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول اتى اعطاني عطية فقالت عمر بنت رواحة لا أرضى حتى يشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتى اعطيت

احدكم هدية يريد أن يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرهما حتى
اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فحلّم حرب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينكح اناس فيقول من اراد أن يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية فليبيد بها ايده حيث كان من بيوت نسائه فحلّمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها
شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه قالت فحلّمته حين دار اليها ايضا
فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها
فحلّمته فقال لها لا تؤذي في عائشة فإن السوحى لم يأتني وأنا في ثوب امرأة الا عائشة
قالت فقلت أتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم اتين دعون فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأرسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول إن نساءك ينشدنك
العدل في بنت ابى بكر فحلّمته فقال يا بنيتي ما أحب فقالت بلى فرجعت اليه
فأخبرت فقلن ارجى ايده فقلت أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فغلطت وقلت
إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابى فحاشة فرغعت صوتها حتى تناوبت عائشة و
قاعدة فسبته حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عائشة هل تحلم قال فتكلمت
عائشة ترق على زينب حتى أسكنتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة وقال
انها بنت ابى بكر وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يحرقون بهديا يوم
عائشة رضى عنها وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من اموى عن ابرعوى عن محمد بن
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عروة قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاسندتني فاطمة ٩ باب ما لا يرد من الهدية حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا عزة بن ثابت الانصارى قال حدثني فاطمة بن عبد الله بن انس قال دخلت عليه

عليه وسلم اذا أتى بطعام سأل عنه أهديته أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هديته ضرب بيده فأكل معهم، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن انقاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة رضيها أنها أرادت أن تشتري بريدة وأنهم اشترطوا ولأعها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقها فاتم الولاء لمن أعتق وأعدى لها نكاح فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة ولنا هديته وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر أو عبد قال شعبة ثم سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا أدري حر أو عبد، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم ثقيل تصدق على بريدة قال هو لها صدقة ولنا هديته، حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا حماد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال أعندكم شيء قالت لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة لئلا يبعث اليها من الصدقة قال أنها قد بلغت محاتها، باب من أهدى إلى صاحبه ونحرى بعض نسائه دون بعض حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضيها قالت كان الناس ينخرون بهداياهم يومي وفاتت أم سلمة أن صواحبى اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها، حدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضيها أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزينين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفيّة وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حُب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فإذا كانت عند

رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم شربناه من ماء
 بشرنا هذه فأعطيناه وابو بكر عن يساره وعمر ثجاعة وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قل عمر
 هذا ابو بكر فأعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمانون الايمانون ألا فيمّنوا قال أنس فيى
 سُنّة فيى سُنّة فيى سُنّة ، ه باب قبول حديث الصيد وقيل النبي صلى الله عليه وسلم
 من ابي قتادة عَصَدَ الصيّد حَدَّثَنَا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن هشام بن
 زيد بن أنس بن مالك عن أنس قال أنفجنا ارنبا بمّر الظّهران فسمى القوم فلغّبوا فادركتها
 فاخذتها فأتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخديها
 قل فخذها لا شك فيه فقبله وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله ، ٦ باب قبول
 الهديّة حَدَّثَنَا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
 ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن النّسّاب بن جثامة أنه احدث لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فورد عليه فلما رأى ما في وجهه
 قل أما أنا لم تدره اليك ألا أنا حرم ، ٧ باب قبول الهديّة حَدَّثَنِي ابراهيم بن موسى
 قال حدثنا عبد الله قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضيها أنّ الناس كانوا يتحرّون
 بهديا يوم عئشة يتبعون او يمتنعون بذلك مَرْضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حَدَّثَنَا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جعفر بن ابياس قال سمعت سعيّد بن جبّير
 عن ابن عباس قال أَعَدَّتْ أُمُّ حَفِيْد خَالَتُ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْطًا
 وَسَمْنًا وَأَضْبًا فَأَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَفْطِ وَالسَّمْنِ وَتَرَكَ الْأَضْبَ تَقَدَّرَا قَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ فَأُكِّلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أُكِّلَ عَلَى
 مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنِي ابراهيم بن منذر قال حدثنا معن قال
 حَدَّثَنِي ابراهيم بن زُهَيمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله

محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لو دُعيت الى ذراع او كراع لأحببت ولو أُعديت الى
 ذراع او كراع لقبلت ، ٣ باب من استوهب من احبابه شيئا وقال ابو سعيد قال النبي
 صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سَهْمًا حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان
 قال حدثني ابو حازم عن سهل أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل الى امرأة من المهاجرين
 وكان لها غلام نجار فقال مَرَى عَبْدِكَ فليعمل لنا أعواد المنبر فأمرت عيدها فذهب فقطع
 من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه أرسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه
 قال أرسلني به الى فجاءوا به فاحتلمه النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث تَرَوْنَ ، حدثنا
 عبد العزيز بن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال
 من احباب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه
 وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فابصروا سارا وحشيا وأنا مشغول أخصف
 نعلي فام يؤذنونني به وأحبوا لو آتني ابصرته والتفت فابصرته فقممت الى القرس فسرحتني ثم
 ركبمت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك
 عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتُهما ثم ركبمت فشددت على الجمار فعقرته ثم جئت
 به وقد مات فوقعوا فيه بآكلونه ثم انهم شكوا في الكلام اياه وهم حرم فرحنا وخبات العصد
 معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت
 نعم فناولته العصد فأكلها حتى نفدتها وهو محرم فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن
 يسار عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ٤ باب من استسقى وقال سهل
 قل لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
 ابن بلال قال حدثني ابو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن قل سمعت أُنسا يقول أنانا

كنتُ غلاماً لعُتْبَةَ بنِ ابي لَيْبٍ ومات وورثني بنوه وأنهم باعوني من عبد الله بن ابي عمرو المخزومي فأعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بيرةً وهي مكاتبَةٌ فقالت اشتريني فأعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشتروا ولا تبي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه هذا فذكر لعائشة فذكرت عائشة رضيها ما قالت لها فقال اشتريها فأعتقينا ودعيتهم يشترون ما شاءوا فاشتريتها عائشة فأعتقنا واشترط أهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشتروا مائة شرط،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اه كتاب الهبة

١ باب الهبة وفصلها والتحريض عليهما حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن أنس بن مالك عن أبيه عن ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأوبسي قال حدثني ابن ابي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضيها قالت لعروة يا ابن اختي إن كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوتيت في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نأراً فقلت يا خالته ما كان يعيشكم قالت الاسودان الثمر والماء ألا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمتحنون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فيسقينها ٢ باب القليل من الهبة حدثنا

أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً لَتُعْتِقَهَا قَالَ أَهْلِيهَا عَلَى أَنْ وَلَّاهُمَا لَنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ فَأَتَمَّا السَّوْلَاءَ مَنِ اعْتَقَ ٣ بَابُ اسْتِعَانَةِ الْمُكَاتِبِ وَسْؤَالِهِ النَّاسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ بِرَبْرَةَ فَقَالَتْ إِنِّي كَاتِبْتُ عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ أَوَاقَةٍ فَأُعِينِنِي فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيهَا إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكَ أَنْ أَعْدَهَا لَكُمْ عَدَّةً وَأُعْتِقَكَ فَعَلْتُ فَيَكُونُ وَلَوْكَ فَنُذِهِبَتْ إِلَى أَهْلِهَا فَأَبَوْا ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَكُمْ الْوَلَاءُ فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ خُذْ بِهَا فَأَعْتَقِهَا وَاشْتَرِطِي لَكُمْ الْوَلَاءَ فَإِنَّ الْوَلَاءَ مَنْ اعْتَقَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيهَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَا بَلْ رِجَالٍ مِنْكُمْ يَشْتَرِطُونَ شَرْطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَأَيُّ شَرْطٍ كَانَ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَيُؤْ بِاطِلَ وَإِنْ كَانَ مِائَةً شَرْطٍ فَقَضَاهُ اللَّهُ أَحَقُّ وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ مَا بَلْ رِجَالٍ مِنْكُمْ يَقُولُ احْدُثْ مَا أَعْتَقَ يَا فُلَانُ وَلِي الْوَلَاءَ أَمَّا الْوَلَاءُ مَنِ اعْتَقَ ٤ بَابُ بَيْعِ الْمُكَاتِبِ إِذَا رَضِيَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيهَا عَوْ عَبْدِ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دَرَمٌ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ عَوْ عَبْدِ أَنْ عَاشَ وَإِنْ مَاتَ وَإِنْ جَنَى مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُ عَائِشَةَ أَمَّ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَتْ نِيَا إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكَ أَنْ أَضِبَّ لَكُمْ ثَمَنَكَ صَبَّةً وَاحِدَةً وَأُعْتِقَكَ فَعَلْتُ فَنُذِكرَتْ بِرَبْرَةَ ذَلِكَ لِأَهْلِهَا فَقَالُوا لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَنَا قُلَ مَالِكٌ قَالَ يَحْيَى فَنُزِعِمْتُ عَمْرَةَ أَنَّ عَائِشَةَ ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْتَرِيهَا وَأَعْتَقِهَا فَأَتَمَّا السَّوْلَاءَ لِمَنْ اعْتَقَ ٥ بَابُ إِذَا قَالَ الْمُكَاتِبُ اشْتَرِنِي وَأُعْتِقْنِي فَاشْتَرَاهُ لِذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي قُلَيْبَةَ عَنْ دُخَانٍ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ

وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء أَتَأْتِرُهُ عَنْ أَحَدٍ قَالَ لَا ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنَّ مُوسَى بْنَ أَنَسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سِيرِينَ سَأَلَ أَنَسًا الْمَكَاتِبَةَ وَكَانَ كَثِيرَ الْمَالِ فَأَنَّى ذُنُطْلُقُ إِلَى عُمَرَ فَقَالَ كَاتِبُهُ فَأَنَّى فَضَرِبَهُ بِالْأِدْرَةِ وَبَتَلُو عُمَرَ فَكَاتِبُيَوْمٍ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا فَكَاتِبُهُ، وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ بَرِيرَةَ دَخَلَتْ عَلَيْهَا تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا وَعَلَيْهَا خَمْسُ أَوَاقٍ فَجَمَعَتْ عَلَيْهَا فِي خَمْسِ سَنِينَ فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ وَنَفِيسَتْ فِيهَا أَرَأَيْتِ إِنْ عَدَدْتُ لَكَ عِدَّةً وَاحِدَةً إِيَّيْكَ إِحْلُكِ فَأَعْتَقَكَ فَيَكُونُ وَلَاؤُكَ لِي فَذَعَبَتْ بَرِيرَةَ إِلَى أَعْلَاهَا فَعَرَضَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَنَا الْوَلَاءُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَدَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَرِيهَا فَأَعْتَقِيهَا فَأَمَّا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ شَرْطُ اللَّهِ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ، ٢ بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمَكَاتِبِ وَمَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا وَلَمْ تَكُنْ قَصَصَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ ارْجِعِي إِلَى أَعْلَاكِ فَإِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكَ كِتَابَتَكَ وَيَكُونُ وَلَاؤُكَ لِي فَعَلْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ بِرِيرَةَ لِأَعْلَاهَا فَأَبَوْا وَقَالُوا إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكَ فَلْتَفْعَلْ وَيَكُونُ لَنَا وَلَاؤُكَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْتَايَ فَأَعْتَقَنِي فَأَمَّا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ قَالَتْ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ أَنْاسٍ يَشْتَرُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ مَرَّةٍ شَرْطُ اللَّهِ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَرَادَتْ عَائِشَةُ

وسلم المال الى السيد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلُّكم راعٍ
ومسؤول عن رعيته فالأمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسؤول عن
رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيته والخادم في مال سيده راع وهو
مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم قال وأحسب النبي
صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومسؤول عن رعيته فكلُّكم راع وكلُّكم
مسؤول عن رعيته ٢٠ باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه حدثني محمد بن عبيد
الله قال حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن أنس قال واخبرني ابن فلان عن سعيد
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن
محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ثمام عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه قال ابو اسحق قال ابو ابن حرب
الذي قال ابن فلان هو قول ابن وهب وهو ابن سميان،

بسم الله الرحمن الرحيم

٥. كتاب المكاتب

١ باب المكاتب ونجومه في كل سنة تحم وتوله تعالى وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْآلِثَابَ مِمَّا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ، وقال روح عن
ابن جريج قلت لعطاء أوجب على إذا علمت له مالا أن أدتبه قال ما أراه الا واجبا

إذا نصحت العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين، حدثنا محمد بن انعم
قال حدثنا ابو أسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال للمملوك الذى يحسن عبادة ربه ويسودى الى سيده الذى له عليه من الحق
والنصيحة والطاعة أجران، حدثنى محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
قاسم بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل
احدكم أطعم ربك وصبى ربك وأسف ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبيدى
أمتى وليقل فتاى وفتاتى وغلماى، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن
نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد كان
له من المال ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل وأعتق من ماله والا فقد أعتق منه ما
عتق، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى نافع عن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسؤول عن رعيته فلامير الذى على الناس
فهو راع عليهم وهو مسؤول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة راعية
على بيت بعلها وولده وبنى مسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه الا
فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا سفيان عن
الزهري قال حدثنى عبيد الله قال سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا زنت الامة فأجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها فى الثالثة او الرابعة
فبيعوها ولو بضعف، ١٨ باب اذا اتى خادمه بضعاه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنى
شعبة قال اخبرنى محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا اتى احدكم خادمه بضعاه فان لم يجلسه معه فليناوله لُقمة او لقمتين او أكلة او
أكنتين فانه ولى علاج، ١٩ باب العبد راع فى مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا وَاصِلُ الْأَحَدَبِ قَالَ سَمِعْتُ الْعُرُورَ بْنَ سُوَيْدٍ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ
 الْغِفَارِيَّ عَلَيْهِ خُلَّةٌ وَعَلَى غُلَامِهِ خُلَّةٌ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنِّي سَابَيْتُ رَجُلًا فَشَكَانِي إِلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْيَرْتَهُ بِأَمِّهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ
 إِخْوَانَكُمْ خَوَّلْتُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدَيْهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ
 وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ وَلَا تَكْلِفُوهُ مَا يَغْلِبُهُمْ فَإِنْ كَلَفْتُمُوهُمَ مَا يَغْلِبُهُمْ فَأَعِينُوهُمْ ١٦ بَابُ الْعَبْدِ
 إِذَا أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَنَصَحَ سَيِّدَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَبْدُ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ
 رَبِّهِ كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينُ عَنْ صَالِحٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ
 عَنْ ابْنِ بُرَّةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا رَجُلٍ كُنْتُ
 لَهُ جَارِيَةً أَذْبَحَ فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا وَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ وَأَيُّمَا عَبْدٍ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ
 وَحَقَّ مَوْلَاهُ فَلَهُ أَجْرَانِ، حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبْدِ الْمَمْلُوكِ الصَّالِحِ أَجْرَانِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَا الْجَاهِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحَجَّ
 وَبِرَّ أُمِّي لَأَحْبَبْتُ أَنْ أَمُوتَ وَأَنَا مَمْلُوكٌ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
 عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعَمَ
 مَا لِأَحَدٍمْ يُحْسِنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَيَنْصَحَ لِسَيِّدِهِ ١٧ بَابُ كِرَاهِيَةِ التَّطَاوُلِ عَلَى الرَّقِيقِ وَقَوْلُهُ
 عَبْدِي وَأَمْنِي وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ وَقَالَ عَبْدُ مَمْلُوكًا وَالْقِيَا
 سَيِّدَتَا لَدَى الْأَبَابِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ فَتَنَ نَفْسَهُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَوْمُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ وَمَنْ سَيِّدُكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ عِنْدَ رَبِّكَ عِنْدَ سَيِّدِكُمْ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 جَحِيصٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

الله قال اخبرنا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الى ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اُغار على بنى المصطلق وم غارون وأنعامهم تُسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم
 واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش، حدثنا
 عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى
 ابن حبان عن ابن فخير قال رأيت أبا سعيد فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في غزوة بنى المصطلق فأصبنا سبياً من سبى العرب فاشتبهنا النساء فاشتد
 علينا العزب وأحببنا العز فألانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ألا تفعلوا
 ما من نسمة كاذبة الى يوم القيمة الا وهى كائنة، حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا
 جرير عن عمار بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا أزال أُحب بنى تميم ح
 وحدثني ابن سلام قال اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن ابي
 زرعة عن ابي هريرة وعن عمار عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت أُحب بنى تميم
 منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول م أشد
 أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات
 قومنا وكانت سبيته منهم عند عائشة فقال اعتقها فأذها من ولد اسمعيل، ١٤ باب من
 أدب جاريته وعلمها حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن
 الشعبي عن ابي بريدة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت
 له جارية فعالها وأحسن اليها ثم أعتقها وتزوجها كن له اجران، ١٥ باب قول النبي
 صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فطعموهم مما تاكلون وقول الله تعالى وأعبدا الله
 ولا تشركوا به شيئاً وبأنوال الدين إحساناً وبإدى القرنى والآية تسمى والمساكين الى قوله فحسبنا
 فخوراً قال ابو عبد الله ذو القرنى القريب والجانب الغريب، حدثنا آدم بن ابي اسحاق قال

هشام قال اخبرني ابي أن حَكِيم بن حِزَام أعتق في الجاهلية مائة رَقبة ومَل على مائة
بَعِير فلَمَّا أَسْلَمَ مَل على مائة بَعِير وأعتق مائة رَقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت يا رسول الله أَرَأَيْتَ أَشْيَاءَ كُنْتُ اصْنَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ كُنْتُ أَتَحَنُّ بِهَا يَعْنِي
أَتُبَرَّرُ بِهَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ لَكَ مِنْ خَيْرٍ،
١٣ بَابُ مَنْ مَلَكَ مِنَ الْعَرَبِ رَقِيْقًا فَوَهَبَ وَبَاعَ وَجَامَعَ وَفَدَى وَسَمِيَ الدُّرَيْقَةَ وَقَوْلُ اللَّهِ
تَعَالَى ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا فَذُو
يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا الْبَيْهَقِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي شَهَابٍ ذَكَرَ عُرْوَةَ أَنَّ مَرْوَانَ وَالْمُسَوِّمَ
ابْنَ خُرَيْمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَفَدَى هَوَازِنَ فَسَأَلُوهُ أَنْ
يَرَدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبِيْعَهُمْ فَقَالَ إِنْ مَعِيَ مَنْ تَرَوْنَ وَأَحَبُّ إِلَيَّ اصْدَقُهُ فَاخْتَارُوا أَحَدًا
الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا أَمْلًا وَإِمَّا السَّبْيِ وَقَدْ كُنْتُ اسْتَنْابْتُ بِهِمْ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
انْتَظَرَهُمْ بِضَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ حِينَ فَعَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ غَيْرُ رَادِّ إِلَيْهِمْ إِلَّا أَحَدًا مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا اخْتَارَ سَبِيْعَنَا فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَأَتَنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا حَوَّاهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ ثَانٍ إِخْوَانُكُمْ قَدْ جَاءُوا
دَثْبِينَ وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبِيْعَهُمْ ثُمَّ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَضَيَّبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ
أَنْ يَكُونَ عَلَى حَفْظِهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفْقَى اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ
طَيِّبْنَا نَكَ قَالَ إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَدْنَى مِنْكُمْ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرْفَاؤُكُمْ
أَمَرَكُمْ فَارْجِعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرْفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ
طَيِّبُوهُ وَأَذْنُوا فِيهِذَا الَّذِي بَلَّغْنَا عَنْ سَبْيِ هَوَازِنَ وَقَالَ أَنَسُ قَالَ عَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَلَيْتُ نَفْسِي وَذَلَيْتُ عَقِيلًا، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ

٩ هذا ابن أخى عَبدِ إلى أَنَّهُ ابْنُهُ فَقَالَ عَبدُ بن زَمْعَةَ يا رسول الله هَذَا أَخِي ابْنُ زَمْعَةَ وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ابْنِ وَلِيِّيهِ زَمْعَةَ فَإِذَا هُوَ أَشْبَهُ النَّاسَ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبدُ بن زَمْعَةَ مَنْ أَجَلُ أَنَّهُ وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِيهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ لَمَّا رَأَى مِنْ شَبَابِهِ بُعْثَةً وَكَانَتْ سَوْدَةُ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٩ بَابُ بَيْعِ الْمُدَبَّرِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَيْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ ثِيَابًا قَالَ جَابِرُ مَاتَ الْغُلَامُ عَامَ أَوَّلِ ، ١٠ بَابُ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَهَبْتَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبْتَهُ ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اشْتَرَيْتُ بَيْرُةً فَاشْتَرَطْتُ أَحْلِيهَا وَلَاءَهَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اعْتَقِيهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِي مَنْ أُعْطِيَ الْوَرِثَةَ فَاعْتَقْتُهَا فِدَاعًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَيْرُهَا مِنْ زَوْجِهَا فَقَالَتْ لَوْ أُعْطَانِي كَذَا وَكَذَا مَا تَبَيَّنْتُ عِنْدَهُ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا ، ١١ بَابُ إِذَا أُسِرَ أَخُو الرَّجُلِ أَوْ عَمُّهُ هَلْ يُفَادَى إِذَا كَانَ مُشْرِكًا وَمَالَ أَنَسُ قَالَ الْعَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَادَيْتُ نَفْسِي وَفَادَيْتُ عَقِيلًا وَكَانَ عَلَيَّ لَهُ نَصِيبٌ فِي تِلْكَ الْغَنِيمَةِ اللَّهُ أَصَابَ مِنْ أَخِيهِ عَقِيلٌ وَعَمَّهُ عَبَّاسٌ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَقِبَةَ عَنْ ابْنِ عَقِبَةَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا أَيُّدُنْ فَلَنَتْرَكَ لِابْنِ أَخْتِنَا عَبَّاسٍ فِدَاءَهُ فَقَالَ لَا تَدْعَوْنَ مِنْهُ دَرَجًا ، ١٢ بَابُ عَقْفِ الْمُشْرِكِ حَدَّثَنِي عُبيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَنْ

ونوى العتق والاشهاد في العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة أنه لما أقبل يريد الاسلام ومعه غلامه صلب كل واحد منهما من صاحبه فأقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك قد أتاك قال أما اتى أشهدك أنه حر قال فهو حين يقول

يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دائرة النفر تجت

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دائرة النفر تجت

قال وأبى متى غلام في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينما انا عنده اذ صلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قلت هو حر لوجه الله فاعتقته قال ابو عبد الله لم يقل ابو كريب عن ابي أسامة حر حدثني شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الرواسي عن اسمعيل عن قيس قال لما أقبل ابو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضلب احديهما صاحبه بهذا وقال أما اتى أشهدك أنه لله ه باب أم الولد وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشرط الساعة أن تلد الأمة ربتها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص أن يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة أنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن انفتح أخذ سعد ابن وليدة زمعة فأقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول

إذا كان للذي أعتق من المال ما يبلغ يقوّم من ماله قيمة العَدْلُ وَيُدْفَعُ إِلَى الشَّرَكَاءِ
 أَنْصِبَاءُكُمْ وَيُخْلَى سَبِيلُ الْمُعْتَقِ يُخْبِرُ ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ
 الْإِسْثُ وَابْنُ أَبِي ذَثْبٍ وَابْنُ إِسْحَقَ وَجَوَيْرِيَّةُ وَجَحِيْبُ بْنُ سَعِيدٍ وَاسْتَعْيِلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْتَصَرًا ٥ بَابُ إِذَا أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي
 عَبْدٍ وَلَيْسَ لَهُ مِلٌّ اسْتَنْسَى الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ عَلَى تَحْوِيلِ الْكِتَابَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
 ابْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ
 قَالَ حَدَّثَنِي النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ بْنُ مَالِكٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ شَقِيقًا مِنْ عَبْدٍ حَ وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
 زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا أَوْ شَقِيقًا فِي مَمْلُوكٍ فَخَلَّاهُ عَلَيْهِ فِي
 مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ وَالْأَقْوَمُ عَلَيْهِ فَاسْتَنْسَى بِهِ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ تَابِعَهُ حُجَّاجُ بْنُ حُجَّاجٍ
 وَابْنُ مُوسَى بْنُ خَافٍ عَنْ قَتَادَةَ وَاخْتَصَرَهُ شُعْبَةُ ٦ بَابُ الْخَطَأِ وَالنَّسْيَانِ فِي الْإِعْتِقَاتِ
 وَالْإِطْلَاقِ وَتَحْوِيلِ الْأَلْفِ لَوَجْهِ اللَّهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَّى أَمْرِي مَا
 نَوَى وَلَا ذِيَّةَ لِلنَّاسِ وَالْمُخْطَأُ وَحَدَّثَنِي الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَلَدَ
 تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي مَا وَسَّوَسَتْ بِهِ صَدُورُهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَكَلَّمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ
 عَنْ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ النَّيَّمِيِّ عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ وَقَصٍ
 الْإِسْثِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَعْمَالُ بِالنَّبِيَّةِ وَلَا مَرِيءَ
 مَا نَوَى ثَمَّ كَانَتْ هَاجِرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَهَاجِرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَمَنْ كَانَتْ هَاجِرَتُهُ إِلَى
 دُنْيَا يَصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةً يَتَزَوَّجُهَا فَهَاجِرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ ٧ بَابُ إِذَا قَالَ لِعَبْدِهِ حَوْلًا

في الكسوف او الآيات حَدَّثَنَا موسى بن مسعود قال حَدَّثَنَا زائدة بن قدامة عن هشام
ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت ابي بكر قالت أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِالْعَتَاقَةِ فِي كَسُوفِ الشَّمْسِ تَابَعَهُ عَلِيٌّ عَنِ الدَّارُورِيِّ عَنْ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِثَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي
بَكْرٍ قَالَتْ كُنَّا نُوَمِّرُ عِنْدَ الْكَسُوفِ بِالْعَتَاقَةِ ٤ بَابُ إِذَا أُعْتِقَ عَبْدٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ أُمَّةٍ
بَيْنَ الشُّرَكَاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عُمَرُو عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أُعْتِقَ عَبْدًا بَيْنَ اثْنَيْنِ فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا قَوْمٌ عَلَيْهِ
ثَرٌّ يَعْتَقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أُعْتِقَ شِرْكًَا لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَ
الْعَبْدِ قَوْمُ الْعَبْدِ عَلَيْهِ قِيمَةٌ عَدْلٌ فَأَعْطَى شِرْكَاءَهُ حِصَصَهُمْ وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَالْأَقْدَقُ
عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ، حَدَّثَنَا عُبيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أُعْتِقَ شِرْكًَا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ فَعَلِيهِ
عِتْقُهُ كَيْفَ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ يَقُومُ عَلَيْهِ قِيمَةٌ عَدْلٌ عَلَى الْمُعْتَقِ
فَأُعْتِقَ مِنْهُ مَا أُعْتِقَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَشِيرٌ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ أَخْتَصَرَهُ، حَدَّثَنَا
أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أُعْتِقَ نَصِيبًا لَهُ فِي مَمْلُوكِهِ أَوْ شِرْكًَا لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مِنْ أُمَالِ
مَا يَبْلُغُ قِيمَتَهُ بِقِيمَتِهِ عَدْلٌ فَهُوَ عَتِيقٌ قَالَ نَافِعٌ وَالْأَقْدَقُ أُعْتِقَ مِنْهُ مَا أُعْتِقَ قَالَ أَيُّوبُ
لَا أَرَى أَشْيَاءَ قَدْ نَفَعَ أَوْ شَيْءٌ فِي الْحَدِيثِ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ قَالَ حَدَّثَنَا فَصِيلُ
ابْنِ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُقْتَى فِي
الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ تَكُونُ بَيْنَ شُرَكَاءِ نَصِيبٍ أَحَدُهُمْ نَصِيبُهُ مِنْهُ يَقُولُ قَدْ وَجِبَ عَلَيْهِ عِتْقُهُ كَلَّ

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهدك او يمينه قلت انه اذن يجلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فينا فاجر لقي الله وعو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم افتترأ هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الى ولهم عذاب أليم ،

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٩ كتاب العتق

١ باب ما جاء في العتق وفضله وقول الله تعالى قُلْ رَقَبَةٌ أَوْ أَطْعَمَ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ حَدَّثَنَا أحمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد ابن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال لي ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم أتيا رجل أعنت امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار قال سعيد بن مرجانة فانطأقت به الى علي بن الحسين فعهد علي بن الحسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم او الف دينار فأعتقه ، ٢ باب أي الرقاب افضل حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مزارع عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل افضل قل إيمان بالله وجهاد في سبيله قلت أي الرقاب افضل قال أغلأنا ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لأخرى قل فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك ، ٣ باب ما يستحب من العتقة

مَسْلَمَةٌ أَنَا ذُنَاهُ فَقَالَ أَرَدْنَا أَنْ نُسَلِّعَ نَسَقًا أَوْ وَسَقَيْنَ قَالَ أَتَرَهْنُونِي نِسَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرَهْنُكَ نِسَاءَنَا وَأَنْتَ أَجْمَلُ أَعْرَبُ قَالَ فَارَهْنُونِي أَبْنَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرَهْنُكَ أَبْنَاءَنَا فَيُسَبِّ أَحَدُكُمْ فَيَقُولُ رَهْنٌ بَوَسَقٍ أَوْ وَسَقَيْنَ هَذَا عَارٌ عَلَيْنَا وَلَكِنَّا نَرَهْنُكَ السَّلَامَةَ قُلْ سَفِينٌ يَعْنِي السِّلَاحَ فَوَعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ فَفَقَتَلُوهُ ثُمَّ أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ، ٤ بَابُ الرُّهْنِ مَرْكُوبٌ مُحْلُوبٌ وَقَالَ الْمُغِيرَةُ عَنْ أَبِيهِمْ يُرَكَّبُ الصَّائِلَةُ بِقَدَرِ عَاقِبَتِهَا وَجُحْلَبُ بِقَدَرِ عَاقِبَتِهَا وَالرُّهْنُ مِثْلُهُ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ عَامِرٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ الرُّهْنُ يُرَكَّبُ بِنَفَقَتِهِ وَيُشْرَبُ لَبَنُ الدَّرِّ إِذَا كَانَ مَرَهُونًا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظَّهْرُ يُرَكَّبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرَهُونًا وَلَبَنُ الدَّرِّ يَشْرَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرَهُونًا وَعَلَى الَّذِي يَرَكَّبُ وَيَشْرَبُ النَّفَقَةُ، ٥ بَابُ الرُّهْنِ عِنْدَ الْيَهُودِ وَغَيْرِهِمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِيهِمْ عَنْ الْأَسَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا وَرَهْنَهُ دَرَعَةً، ٦ بَابُ إِذَا اخْتَلَفَ الرَّاهِنُ وَالْمُرْتَهِنُ وَنَحْوَهُ فَالْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدْعَى وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحَقُّ بِهَا مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَجَائِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا نَفَرُوا إِلَى عَذَابٍ أَلِيمٍ ثُمَّ إِنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ مَا جِئْتُمْكُم أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ فَحَدَّثْنَاهُ قُلْ فَقَالَ صَدَقَ نَفْسِي أَنْزَلْتَ كَأَنْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خَصَمْتُهُ فِي بَثْرٍ فَاخْتَصَمْنَا إِلَى

انقوم فَأَعْلَمُوا بِنَا الْقُدُورَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِنَا فَأُكْفِتَتْ ثَمَ عَدَلْ
عَشْرَةٌ مِنَ الْغَنَمِ بِحُزُورٍ ثُمَّ إِنَّ بَعْضَنَا نَذَّ وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ إِلَّا خَيْلٌ بِسِيرَةٍ فَرَمَاهُ رَجُلٌ فَحَبَسَهُ
بِسُيْمٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ نَهْذَةَ الْبَيْهَتِمْ أَوَابِدَ الْوَحْشِ فَمَا عَلَيْكُمْ
مَنْيَا فَاذْمَعُوا بِهِ هَكَذَا قَالَ قَالَ جَدِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَرْجُو أَوْ نَخَافُ أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ
غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدَى أَتَنْذِبُ بِالنَّصَبِ قُلْ عَجَلْ أَوْ أَرِنْ مَا أَتَى الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ
فَكُلُوا لَيْسَ السِّنُّ وَالنَّظْفَرُ وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَّا السِّنُّ فَعِظْمٌ وَأَمَّا النَّظْفَرُ فَمُدَى الْخَبْشَةِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٨ كتاب الرهن

١ بَابُ الرَّعْنِ فِي الْخَصْرِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَرَعْنٌ مَقْبُوضَةٌ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
هَشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ وَلَقَدْ رَهَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِرْعَهُ بِشُعَيْرٍ
وَمَشَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَبْزِ شُعَيْرٍ وَاهْمَالَةٍ سَمِيحَةٍ وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَا
أَصْبَحَ لَأَلِّ مُحَمَّدٍ إِلَّا صَاعٌ وَلَا أَمْسَى وَأَنْتُمْ لَتَسَعَةُ آيَاتٍ ، ٢ بَابُ مَنْ رَهَنَ دِرْعَهُ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ تَذَاكُرْنَا عِنْدَ أَبِرْهِيمَ الرَّهْنِ
وَالْقَبِيلِ فِي السَّلَفِ فَقَالَ أَبِرْهِيمٌ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا إِلَى أَجَلٍ وَرَهَنَهُ دِرْعَهُ ، ٣ بَابُ مَنْ رَهَنَ السِّلَاحَ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَلَّعَبَ بِنِ الْإِشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ

بالنصف . ١٤ بَابُ الشَّرَكَةِ فِي الرَّقِيفِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ
 نَذَعَ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاً لَهُ فِي مَمْلُوكٍ وَجَبَ
 عَلَيْهِ أَنْ يُعْتَقَ كَلَّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ قَدَرُ ثَمَنِهِ يَقَامُ فِيهِمَ عَدْلٌ وَيُعْتَى شِرْكُوهُ حَتَّى يَنْتَهِيَهُمْ
 وَيُخْلَى سَبِيلُ الْمُعْتَقِ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَوَيْرِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ النَّضْرِ
 ابْنِ أَدَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ
 شِرْكَاً فِي عَبْدٍ أَعْتَقَ كَلَّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ وَالْأُيُسْتَسْعَى غَيْرَ مُشَقُوقٍ عَلَيْهِ ، ١٥ بَابُ
 الْإِشْرَاقِ فِي الْإِنْدَى وَالْبُدْنِ وَإِذَا أَشْرَكَ الرَّجُلُ رَجُلًا فِي هَدْيِهِ بَعْدَ مَا أَحْدَى حَدَّثَنَا أَبُو
 النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ
 وَعَنْ ضَاوَسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَا مَا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحْتَابَهُ فُبَيَّحَ رَابِعَةً
 مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مُهَيَّيْنٍ بِالْحِجِّ لَا يَخْلُصِيهِمْ شَيْءٌ فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرْنَا فُجَعَلْنَا عُمَرَةً وَأَنْ يَحْلَ إِلَى
 نِسَائِنَا فَفُشِتْ فِي ذَلِكَ الْقَلْبُ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ فَيُرْوَجُ أَحَدُنَا إِلَى مَنَى وَذِكْرُهُ يَقْضَى مَنِيًّا
 فَقَالَ جَابِرٌ بِكَفِّهِ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ خَطِيبًا فَقَالَ بَلَّغِي أَنْ أَقْوَامًا
 يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ لَأَنَا أَبَرُّ وَأَتْقَى لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي
 مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَعْدَيْتُ وَلَوْ لَا أَنَّ مَنِي الْإِنْدَى لَأَحْلَلْتُ فِقَامَ سُرَاقَةٍ بَيْنَ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلَّغِي لَنَا أَوْ لِلْأَبْدِ قَالَ لَا بَلَّ لِلْأَبْدِ قَالَ وَجَاءَ عَلِيٌّ بْنُ ابْنِ ضُنَابٍ فَقَالَ
 أَحَدُنَا يَقُولُ لِنَبِيِّكَ بِمَا أَحَلَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْآخَرُ لِنَبِيِّكَ بِحَاجَةِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ
 وَأَشْرَكَهُ فِي الْإِنْدَى ، ١٦ بَابُ مَنْ عَدَلَ عَشْرَةَ مِنَ الْغَنَمِ بِجَزْوَ فِي الْقَسَمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ
 قَالَ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفِينٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ
 قَالَ لَمَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحَلِيفَةِ مِنْ تِهَامَةٍ فَصَبْنَا غَنَمًا أَوْ إِبِلًا فَجَعَلَ

النبي صلى الله عليه وسلم بالشُّفعة في كل ما لم يُقسَمَ فإذا وقعت الحدود وصُرِفت الطرق فلا شفعة، ١٠ باب الاشراك في الذم والفضة وما يكون فيه الصرف حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرني سليمان بن ابي مسلم قال سألت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت أنا وشريك لي شيئاً يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقل فعلت أنا وشريكي زيد بن أرقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه،

١١ باب مشاركة الذمى والمشركين في المزارعة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويوزعوها ولهم شطر ما يخرج منها، ١٢ باب قسم الغنم وانعدل فيها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عتبة بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنماً يقسمها على أصحابه فحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صبح به أنت، ١٣ باب انشركة في الضعاف وغيره ويذكر أن رجلاً سارم شيئاً فغمزه آخر فرأى عمر أن له شركة حدثنا أصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت جهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولون له أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فترما أصاب الراحلة كما في نبيعت بها إلى المنزل، قال ابو عبد الله اذا قال الرجل للرجل أشركني فذا سكت فسيكون شريكه

الماء مَرُوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ فَقَالُوا لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقًا وَلَمْ نُؤَدِّ مَنْ فَوْقَنَا فَإِنْ يَتْرَكُوهُمْ
وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ تَجَاوَزُوا جَمِيعًا ٧ بَابُ شَرِكَةِ
الْيَتِيمِ وَعَدِلَ الْمِيرَاثَ حَدَّثَنَا الْأَوْيسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ وَقَالَ قَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا إِلَى
وَرَبَاعٍ قُلْتُمْ يَا ابْنَ أَخْتِي هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْتَنَّا نَشَارِكُكَ فِي مَالِهِ فَيُجِيبَهُ مَالُهَا
وَجَمَالُهَا فَيُرِيدَ وَلِيُّهَا أَنْ يَنْزَوِجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صِدَاقِهَا فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيَهَا
غَيْرُهُ فَنُفِئُوا أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لِهَيْئَةٍ وَيَبْلَغُوا بَيْنَهُنَّ أَعْلَى سُنَّتَيْنِ مِنَ الصَّدَاقِ
وَأَمَرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سَوَاعِيْنِ، قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ
اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ إِلَى
وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ أَنَّهُ يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ الْآيَةُ الْأُولَى اللَّهُ قَالَ
فِيهَا وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ
رَضِيَتْهَا وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْآيَةِ الْآخَرَى وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ هِيَ رَغْبَةُ أَحَدٍ مِنْ يَتِيمَتِهِ
الَّتِي تَكُونُ فِي حَجَرٍ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةً الْمَالِ وَالْجَمَالَ فَنُفِئُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا رَغَبُوا فِي مَالِهَا
وَجَمَالِهَا مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنِ ٨ بَابُ الشَّرِكَةِ فِي
الْأَرْضَيْنِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّمَا جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّفْعَةَ فِي
كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ فَإِذَا وَبِعْتَ لِلْحَدُودِ وَصُرِفَتْ الطَّرِيقُ فَلَا شُفْعَةَ ٩ بَابُ إِذَا قَسَمَ الشَّرِكَةُ
الدُّورَ وَغَيْرَهَا فَلَيْسَ بِنِصْبٍ رَجُوعٌ وَلَا شُفْعَةٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَضَى

الله ثم قال إِنَّ لِهَذِهِ الْبَيْتِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَصَنَعُوا بِهِ حَكْدًا نَقَلَ
جَدِّي إِنَّا نَرْجُو أَوْ نَخْشَى أَنْ نَعْدُو غَدًا وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدَى افْتَذِبْهُ بِالْقَصَبِ قُلْ مَا أَتَى الْوَدَمَ وَذَكَرَ
اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُوهُ لَيْسَ انْسِنَ وَالْطُّفَرُ وَسُحَدِثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَّا السِّنُّ فَعُظْمٌ وَأَمَّا الطُّفَرُ
فَمُدَى الْخَبْثَةِ ٤ بَابُ الْإِقْرَانِ فِي التَّمَرِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ حَتَّى يَسْتَنْذِنَ أَحَدُهُمَا حَدَّثَنَا خَلَادُ
ابْنُ يَحْيَى قُلْ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قُلْ حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سُهَيْمٍ قُلْ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ
نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْرَنَ الرَّجُلُ بَيْنَ اثْنَتَيْنِ جَمِيعًا حَتَّى يَسْتَنْذِنَ أَحَدَهُمَا
حَدَّثَنَا أَبُو أُمُودٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ قَالَ كُنَّا بِالْمَدِينَةِ فَصَابَتْهُمَا سَنَةٌ فَكَانَ ابْنُ
الزُّبَيْرِ يَرْزُقُنَا التَّمَرَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَجْرِي بِنَا فَيَقُولُ لَا تَقْرَبُوا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَى عَنِ الْإِقْرَانِ إِلَّا أَنْ يَسْتَنْذِنَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ إِخَاهُ ٥ بَابُ تَقْوِيمِ الْأَشْيَاءِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ
بِقِيَمَةِ عَدْلٍ حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قُلْ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ نَافِعٍ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ مِنْ عَبْدٍ أَوْ شِرْكَاءٍ أَوْ
قَالَ نَصِيبًا وَكَانَ لَهُ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ بِقِيَمَةِ الْعَدْلِ فَهُوَ عَتِيفٌ وَالْأُفْعَتِيفُ مِنْهُ مَا عَتِفَ قُلْ
لَا أَدْرَى قَوْلَهُ عَتِفَ مِنْهُ مَا عَتِفَ قَوْلٌ مِنْ نَافِعٍ أَوْ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ
قَتَادَةَ عَنْ الْأَنْصَارِيِّ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَاكٍ عَنْ أَبِي عَرُوبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شَقِيقًا مِنْ مَمْلُوكِهِ فَعَلِيهِ خُلَاصَةٌ فِي مَالِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ فَوَقْفٌ الْمَمْلُوكُ
قِيَمَةُ عَدْلٍ ثُمَّ اسْتَسَى غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ ٦ بَابُ هَلْ يُقْرَعُ فِي الْقِسْمَةِ وَالِاسْتِثْمَانِ فِيهِ
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَأَاعِ فِيهَا كَمَثَلِ نَوْمِ اسْتِثْمَانِ
عَلَى سَفِينَةٍ فَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا فَكَانَ الَّذِي فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنْ

لهم فلقينهم عمر فاخبروه فقال ما بقوكم بعد ايلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما بقاؤكم بعد ايلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في
الناس يتنون بفضله أزوادهم فبسط لذلك نبطع وجعلوه على النطاق فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبدأ وبرك عليهم ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتشى الناس حتى فرغوا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا اله الا الله واتى رسول الله حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال
كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العَصْرَ فَنَزَحَ جَزُورًا فَتَقَسَّمْ عَشْرَ قِسْمٍ فَذَكَلَ لِحِمَا
نَضِيحًا قَبْلَ أَنْ تَغْرِبَ الشَّمْسُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ مَوْلَى
أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْغَزْوِ أَوْ قَتَلَ ضِعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ جَمَعُوا مَا كَانَ عَنْدهُمْ فِي ثَوْبٍ
وَاحِدٍ ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي آثَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ فَبِمِثْلِي وَأَنَا مِنْهُمْ، ٢ بَابُ مَا كَانَ مِنْ
خَلِيفَتَيْنِ فَاتَمَّهَا يَتَرَا جَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ فِي الصَّدَقَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى
قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ
كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةَ الصَّدَقَةِ أَنَّ قَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيفَتَيْنِ
فَاتَمَّهَا يَتَرَا جَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ، ٣ بَابُ قِسْمَةِ الْغَنَمِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْإِنصَارِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ
عَنْ جَدِّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحَلِيفَةِ فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ فَأَصَابُوا
أَبِلًا وَغَنَمًا قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَخْرِيَاتِ الْقَوْمِ فَجَلُّوا وَذَحُّوا وَنَصَبُوا
الْقُدُورَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقُدُورِ تُكْفِثُ ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشْرَةَ مِنَ الْغَنَمِ
بِعَبِيرٍ فَتَدَّ مِنْهَا بِعَبِيرٍ فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُ وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرُ ذَاعُوا رَجُلٌ مِنْهُمْ بِسَلَمٍ فَحَبَسَهُ

نَعَرَضْتُ لَهُ فَكَلِمَتُهُ فَأَتَى رَاعِيَا فَأَمَكَّنْتَهُ مِنْ نَفْسِيَا فَوَلَدَتْ غَلَامًا فَقَالَتْ هُوَ مِنْ جُرَيْجٍ
فَأَنَسُوهُ وَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ وَأَنَزَلُوهُ وَسَمَّوْهُ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى الْغَلَامَ فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ يَا غَلَامُ
قَالَ الرَّاعِي قَالُوا نَبِيُّ صَوْمَعَتِكَ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ لَا إِلَّا مِنْ طِينٍ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٧ كتاب في الشراكة

١ بَابُ فِي الشَّرَكَةِ الشَّرَكَةُ فِي الطَّعَامِ وَالنَّهْدِ وَالْعُرُوضِ وَكَيْفَ قِسْمَةُ مَا يُكْسَلُ وَيُوزَنُ
مُجَازَفَةً أَوْ قَبْضَةً قَبْضَةً لِمَا لَا يَرِ الْمُسْلِمُونَ فِي النَّهْدِ بِأَسَا أَنْ يَأْكُلَ هَذَا بَعْضًا وَهَذَا بَعْضًا
وَكَذَلِكَ مُجَازَفَةً الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْقِرَانُ فِي النَّمْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثًا قَبْلَ السَّاحِلِ فَأَمَرَ عَلَيْهِمُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ وَمِ ثَلَاثَ مِائَةٍ وَأَنَا فِيهِمْ
فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ فَبَنَى الزَّادُ فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِأَزْوَاجِ ذَلِكَ الْجَيْشِ فُجِّعَ
ذَلِكَ كُلُّهُ فَكَانَ مَزْودِي تَمَرٍ فَكَانَ يَقْوِئُنَا كُلَّ يَوْمٍ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى فَنَبِي فَلَمْ تَكُنْ تُصَيِّبُنَا
إِلَّا تَمْرَةً تَمْرَةً فَقَالَتْ وَمَا تُغْنِي تَمْرَةٌ فَقَالَ لَقَدْ وَجَدْنَا فَقَدَّهَا حِينَ فَنَبَيْتَ قَالَ ثُمَّ انْتَهَيْنَا إِلَى
الْبَحْرِ فَإِذَا حُوتٌ مِثْلُ الظَّرْبِ فَأَكَلَ مِنْهُ ذَلِكَ الْجَيْشُ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ
بِضَلْعَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنُصِبَا ثُمَّ أَمَرَ بِرَا حِلَّةٍ فَرُحِلَتْ ثُمَّ مَرَّتْ تَحْتِنَا فَلَمْ تُصَيِّبْنَا، حَدَّثَنَا
بِشْرِ بْنُ مَرْحُومٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَسْمَعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ
الْأَكْوَعِ قَالَ خَفَّتْ أَزْوَاجُ الْقَوْمِ وَأَمْلَقُوا فَأَنَسُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَحْرِ ابْنِهِمْ فَأَنَّ

تكون بين الطريف ثم يريد أهلها البنيان فترك منيا للطريف سبعة أذرع حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة قال سمعت أبا
هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريف المئاء بسبعة أذرع،
٣٠ باب النبي بغير اذن صاحبه وقتل عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا
ننتهب حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت قال سمعت
عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جدّه ابو أمّه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
النهيم والمثلة، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزنّى الزاني
حين يزنّى وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو
مؤمن ولا ينتهب نهباً يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد
واي سامة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا النهيم قال الفربري
وجدت بخط ابي جعفر قال ابو عبد الله قال ابن عباس تفسيره أن يُنزع منه نور يريد
نور الايمان، ٣١ باب كسر الصليب وقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال حدثنا الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد، ٣٢ باب هل تكسر الدنانير
التي فيها الخمر وتخرق الزقاق فان كسر صنما او صليبا او طنبوراً او ما لا يُنتفع بخشبه
وأنى شرب في طنبور كسر فلم يقص فيه بشيء حدثنا ابو عاصم الصبحك بن مخلد
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيراناً
توقد يوم خمير فقال علام توقد هذه النيران قال على الخمر الانسية قال اكسروها وأعريقوها

بداخل عليين شهرا من شدة موجدته عليين حين أتته الله فلما مضت تسع وعشرون
 دخل على عائشة رضيها فبدا بها فقالت له عائشة أدك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا
 وأنا اصبرنا بتسع وعشرين ليلة أعدتها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع
 وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فأنزلت آية التخيير فبدا في أول
 امرأة قال أتى ذاك لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمرى أبويك قالت قد أعلم
 أن أبوي لم يكونا يأمراي بفراقك ثم قال إن الله تعالى قال يا أيها النبي قل لأزواجك إني
 عظيمما قلت إني هذا استأمر أبوي فأتى أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن
 مثل ما قالت عائشة، حدثني ابن سلام قال أخبرني القزاري عن جريد الطويل عن أنس
 قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في
 عليته له فجاء عمر فقل أطلقك نسائك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكت تسعا وعشرين
 ثم نزل فدخل على نسائه، ٢٦ باب من عقل بغيره على البلاط أو باب المسجد حدثنا
 مسلم قال حدثنا أبو عقيل قال حدثنا أبو انتوكل الناجي قال أنيت جابر بن عبد الله
 قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت إليه فعقلت للجمل في ناحية البلاط
 فقلت هذا جملك فخرج فجعل يضيف بالجمل قال الثمن والجمل لك، ٢٧ باب الوقوف
 والبول عند سبابة قوم حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن أبي وأهل
 عن حذيفة قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قل لقد أتى النبي صلى الله
 عليه وسلم سبابة قوم فقال قداما، ٢٨ باب من أخذ الغصن وما يوذى الناس في الطريق
 فرمى به حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي
 هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشى بطريق وجد غصن شوك على
 الطريق فأخذه فشكر الله له فغفر له، ٢٩ باب إذا اختلفوا في الطريق المنة وهو الرحبة

خابت حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت على ثيلى فصليت
صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على
حفصة فاذا هي تبكى قلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك اطلقك رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت لا ادرى هو ذا في المشربة فخرجت فجيئت المنبر فاذا حوله رعط يبكى بعضهم
فجاست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجيئت المشربة الله هو فيها فقلت لسلام له اسود
استان لي فدخل فكلتم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال له ذكرت لك له فصمت
فانصرفت حتى جلست مع الرعط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجيئت فقلت
للسلام فذكر مثله فجلست مع الرعط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجيئت السلام
فقلت استان لي فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا السلام يدعوني قل ان لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال حبير ليس بينه وبينه
فراش قد اثار الرمال بجنبه متكى على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قالت
وانا قائم اطلقت نساءك فرفع بصره الى فقال لا ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو
رايتني وكما معشر قريش تغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبت نساؤهم فذكره فتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرتك ان
كانت جارتك في اوضاء منك واحبب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم
اخرى فجلست حين رايتنه تبسم ثم رفعت بصرى في بيته فوالله ما رايت فيه شيئا
برد البصر غير احنة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم وتسع عليهم
واعطوا الدنيا ولم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال او في شك انت يا ابن الخطاب او شك
قوم فجلت لهم طياتهم في الحيوة الدنيا فقالت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى
الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين انشأته حفصة الى عائشة وكان قد قال ما انا

أخبرني عبيد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل
عمر عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى لهما إن تتوبيا
إلى الله فقد صغت قلوبكما فحجبت معه فعدلت معه بالادواة فتميز ثم جاء فسكرت
على يديه من الادواة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم اللتان قال الله تعالى لهما إن تتوبيا إلى الله فقد صغت قلوبكما فقال وا عجبا لك
يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال أتى كنت وجار لي من
الانصار في بنى أمية بن زيد وفي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى
الله عليه وسلم فيمنزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الأمر وغيره
وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا ؟ قوم
تغلبهم نسائهم فطلق نسائنا يأخذن من أدب نساء الانصار فصاحت على امرأتى تراجعتنى
فانكرت أن تراجعنى فقالت ولم تنكري أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه
وسلم يراجعنني وإن احدا مني لتتاجر به اليوم حتى الليل فأترعننى فقلت خابت من فعل
منين بعضهم ثم جمعت على ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اى حفصة أنغاصب
احدا كن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت
وخسرت أفتمن أن يغضب الله لغضب رسوله فتيلكين لا تستكثرى على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا تراجعيه فى شىء ولا تتاجر به وسلينى ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت
جارتك فى أوصاف منك وأحبب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا
نحدثنا أن غسان تمنع النعال لغزونا فنزل صاحبى يوم توبته فرجع عشاء فضرب بلى
ضربا شديدا وقال أتم هو ففرغت فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم فقلت ما هو أجهات
غسان قال لا بل أعظم منه وأقول تلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نسائه قال قد

فخرجت فبهرقنها فجرت في سبكك المدينة فقال بعض القوم قد قُتل قوم وهي في بطونهم
 فأنزل الله تعالى لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعُمُوا ، ٢٢ بَابُ أَثْنِيَّةِ
 الدُّورِ وَالْجُلُوسِ فِيهَا وَالْجُلُوسِ عَلَى الصُّعَدَاتِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ ذَاتُنِي أَبُو بَكْرٍ مَسْجِدًا بِنَاءَ دَارِهِ
 يَصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَتَقَصَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءَ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاءَهُمْ يَجْبُونَ مِنْهُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ
 مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَنَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّكُمْ وَالْجُلُوسُ عَلَى الطَّرِيقِ فَقَالُوا مَا لَنَا بِذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ يَحْجُلُ سُنَّا نَتَحَدَّثُ فِيهِ قَالَ
 إِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجَالِسَ فَأَعْلُوا الطَّرِيفَ حَقَّهَا قَالُوا وَمَا حَقُّ الطَّرِيفِ قُلْ غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ
 الْأَذَى وَرَدُّ السَّلَامِ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ ، ٢٣ بَابُ الْآبَارِ عَلَى الطَّرِيفِ إِذَا لَمْ
 يُتِمَّانِ بِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى ابْنِ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ
 السَّهْمَانِيِّ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ بِطَرِيقٍ فَاشْتَدَّ
 عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَوَجَدَ بَيْرًا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ إِذَا كَلْبٌ يَلْبِثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ
 فَقَالَ الرَّجُلُ لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلُ الَّذِي كَانَ بَلَغَ مِنِّي فَنَزَلَ الْبَيْرَ فَلَأَ
 حُقَّهُ مَاءً فَسَقَى الْكَلْبَ فَشَكَرَ إِلَهُهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ لَنَا فِي الْبَيْهَاتِ لِأَجْرًا
 قَالَ فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ ، ٢٤ بَابُ إِمَاضَةِ الْأَذَى وَقَالَ قِيَامٌ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ ، ٢٥ بَابُ الْغُرْفَةِ وَالْعُلْبَةِ
 الْمُشْرِفَةِ وَغَيْرِ الْمُشْرِفَةِ فِي السُّطُوحِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
 عَيَّيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَى أَطْمٍ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى إِلَيَّ أَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ بَيْوتِكُمْ
 كَمَوَاقِعِ الْقَطَرِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ

كذب واذا وعد أخلف واذا عهد غدر واذا خاصم فجر، ١٨ باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يُقَاسَمُهُ وَفَرًّا وَأَنْ عَاقِبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوْثِيْتُمْ بِهِ حَدَّثَنَا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أَنَّ عائشة رضيها قالت جاءت هذيل بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله إِنْ أَبَا سَفِينِ رَجُلٌ مَسِيكٌ فِهْلَ عَلَى حَرْجٍ أَنْ أُضْعِمَ مِنَ الذِّى لَهُ عَيْلَانَا فَقَالَ لَا حَرْجَ عَلَيْكَ أَنْ تُطْعِمِيَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي بِزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ قَالَ فَلَمَّا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَكَ تَبَعْتُنَا فَنَنْزِلَ بِقَوْمٍ لَا يَقْرُونَا فَمَا تَرَى فِيهِ فَقَالَ لَنَا إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرَ نَكْمَ بِمَا يَنْبَغِي لِلصَّيْفِ فَذَبَلُوا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخَذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الصَّيْفِ، ١٩ باب ما جاء في السفائف وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واحسابه في سقيفة بنى ساعدة حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ وَابْنُ أَبِي شَهَابٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عُمَرَ قَالَ حِينَ تَوَقَّى اللَّهُ نَبِيَّهِ إِنْ الْإِنصَارُ اجْتَمَعُوا فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ فَقُلْتُ لَا بَكَرَ انْطَلَفَ بِنَا فَجِئْنَا فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، ٢٠ باب لَا يَنْعَى جَارُ جَارِهِ أَنْ يَغْرَزَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْعَى جَارٌ جَارَهُ أَنْ يَغْرَزَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ وَاللَّهِ لَأُرْمِينَ بِهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ، ٢١ باب صبُّ الخمر في الطريق حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَقْبَانُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنْتُ سَاقِيَ الْقَوْمِ فِي مَنْزِلٍ ابْنِي مُلْحَكَةً وَكَانَ خَمْرُ يَوْمَئِذٍ الْقَضِيحُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنَادِيًا يَنَادِي أَلَا إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ فَلِجَرَّتْ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ أَخْرَجْ فَيَرُدُّهَا

هذا الحديث ليس بخراسان في كتب ابن المبارك إنما أُمليَ عليهم بالبصرة، ١٤ باب إذا
 اذن انسانٌ لآخر شيئاً جاز حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن جبلة قال كُنَّا
 بالمدينة في بعض اهل العراء فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يَرزُقنا التمر فكان ابن عمر
 يَر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاثوان الا أن يستدئن الرجل
 منكم اخاه، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي واثل عن ابي
 مسعود أن رجلاً من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو
 شعيب اصنع لي طعام خمسة لعل ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
 وأبصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاهم فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم ان هذا قد اتبعنا أأذن له فقال نعم، ١٥ باب قول الله تعالى
 وَقَوَّالْتِ الْخِصَامِ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضيها
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الاكثد الخضم، ١٦ باب امر
 من خاصم في باطل وهو يعلمه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن
 سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أم سلمة اخبرته
 أن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أنه سمع خصومةً بباب حجرته فخرج اليهم فقال إنما انا بشر وإنه ياتيني الخصم فملعل
 بعضكم أن يكون ابلغ من بعض فأحسب أنه قد صدق وأقضى له بذلك فمن قضيت له
 حق مسلم فإما في قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها، ١٧ باب إذا خاصم فجر
 حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن
 مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كن
 منافقاً او كانت فيه خصلة من أربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا حدث

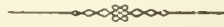
سَيِّاتٍ صَاحِبِهِ فَحُمِلَ عَلَيْهِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ أَمَّا سُمِّيَ الْمُقْبِرَى
لأنَّهُ كَانَ يَنْزِلُ نَاحِيَةَ الْمُقَابِرِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَسَعِيدُ الْمُقْبِرَى مَوْلَى بَنِي لَيْثٍ وَعَوَّ سَعِيدُ
ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ وَاسْمُ أَبِي سَعِيدٍ كَيْسَانُ، ١١ بَابٌ إِذَا حَلَلَهُ مَنْ ظَلَمَهُ فَلَا رَجُوعَ فِيهِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَهَا
فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَإِنَّ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ
الْمَرْأَةُ لَيْسَ بِمُسْتَكْثَرٍ مِنْهَا يَرِيدُ أَنْ يَفَارِقَهَا فَتَقُولُ أَجْعَلْكَ مِنْ شَانِي فِي حِلٍّ فَنَزَلَتْ هَذِهِ
الْآيَةُ فِي ذَلِكَ، ١٢ بَابٌ إِذَا أَدَّانَ لَهُ أَوْ أَحَلَّهُ لَهُ وَلَمْ يَبَيِّنْ كَمْ هُوَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَسَاعِدِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنِ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنِ يَسَارِهِ الْأَشْبَاحُ فَقَالَ لِلْغُلَامِ
أَتَأْتِنِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ فَقَالَ الْغُلَامُ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أُؤْثِرُ بِنَصِيْبِي مِنْكَ أَحَدًا قَالَ
فَتَلَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَمِينِهِ، ١٣ بَابٌ أَثَرُ مَنْ ظَلَمَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي ضَلَّاحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنَ سَهْلٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا نُؤْفِقُهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ جَبْرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي هَرِيمٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْاسٍ خَصُومَةٌ فذَكَرَ مُعَدَّةً فَقَالَتْ يَا
بَا سَلَمَةَ اجْتَنِبِ الْأَرْضَ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ظَلَمَ قِيَمَدَ شَيْءٍ مِنَ الْأَرْضِ
نُؤْفِقُهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِیْهِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ خُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد قال سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عبادة المريض واتباع الجنائر وتشميت العاطس ورد السلام وقدر المظلوم واجابة انداعي وابرار المقسم، حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن يزيد عن ابي برة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه،

٦ باب الانتصار من الظالم لقوله تعالى لا يحب الله المجبر بالنسوة من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي ثم ينتصرون قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستدلوا اذا قدروا عفو، ٧ باب عفو المظلوم لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تحفوا او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين الى قوله الى مرة من سبيل، ٨ باب الظلم ظلمات يوم القيمة حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن اماجشون قال اخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة، ٩ باب الاتقاء والذر من دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا زكرياء بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى بن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب، ١٠ باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلل منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من

من النار حُبِسُوا بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيَتَقَاتَمُونَ مَظَالِمَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا ذُقُوا وَهَدَّبُوا أُذُنَ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا حَدَّثَنَا بِمَسْكَنِهِ فِي الْجَنَّةِ أَذَلَّ بِمَسْكَنِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا وَقَالَ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلُ ، ٢ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَلَّا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إسماعيلَ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ حُرْزَرٍ الْمَازَنِيِّ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ ابْنِ عُمَرَ أَخَذَ بِيَدِهِ إِذَا عَرَضَ رَجُلٌ ثَقَالٌ كَيْفَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي النَّاجِوِيِّ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُدْنِي الْمُؤْمِنَ فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَيَسْتَرْهُ فَيَقُولُ أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ أَيْ رَبِّ حَتَّى إِذَا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ هَلَكُ قَالَ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ فَيُعْطِيهِ كِتَابَ حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُونَ فَيَقُولُ الْأَشْهَادُ قَوْلَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ، ٣ بَابُ لَا يَظْلِمُ الْمُسْلِمَ الْمُسْلِمَ وَلَا يُسْلِمُهُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كَرْبَةً كَرَبَتْهُ اللَّهُ عَنْهُ كَرْبَةً مِنْ كَرْبَاتٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ، ٤ بَابُ أَعِنْ أَخَاكَ ظُلْمًا أَوْ مَظْلُومًا حَدَّثَنَا عِثْمَنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ وَجُمَيْدٍ سَمِعَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَصِرْ أَخَاكَ ظُلْمًا أَوْ مَظْلُومًا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ عَنْ جُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَصِرْ أَخَاكَ ظُلْمًا أَوْ مَظْلُومًا قُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِذَا نَصَرْتَهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ نَصَرْتَهُ ظُلْمًا فَقُلْ تَأْخُذُ فَوْقَ يَدَيْهِ ، ٥ بَابُ نَصْرِ الْمَظْلُومِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ

قال اخبرني النصر قال اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق قال اخبرني البراء عن ابي بكر ح
 وحدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر
 قال انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقامت لي انثى قال لرجل من قريش فسماه
 فعرفته فقامت علي في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم فامرته
 فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينقص صرعها من الغبار ثم امرته ان ينقص كفيه قال
 هكذا ضرب احدي كفيه بالاخري فحلب كئيبه من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم اداة على فيها خيرة فصبيت على اللبن حتى يبرد اسفله فالتهميت الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت



بسم الله الرحمن الرحيم

٤٦ كتاب في المظالم والغضب

وقول الله تعالى وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ اِلَى قَوْلِهِ اِنَّ اللَّهَ غَزِيْرٌ ذُو
 اَنْتِقَامٍ اَلْمُنْعِعِ وَالْمُقْهِمِ وَاحِدٌ لَا يَرْتَدُّ اِلَيْهِمْ طَرَفُهُمْ وَاَفْتَدَتْهُمْ هَوَا جونا لا عقول لهم
 وَاَنْذِرِ النَّاسَ الْاِيَةِ

١ باب فصول المظالم وقال مجاهد مبطعين مدمني النظر ويقال مسرعين حدثنا اسحق
 ابن ابراهيم قال اخبرنا معاذ بن هشام قال اخبرني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي
 عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال اذا خلص المؤمنون

ابن جعفر عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعت عن زيد بن خالد
 الجهمي أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف
 عفاصها ووكأها ثم استنفق بها فان جاء ربها فأدبها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم
 فقال خذها فاعلم في لك او لاختيك او للذئب فقال يا رسول الله فضالة الابل قال فعضب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتمت وجنته او اتم وجهه ثم قال ما لك ولها معها
 حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها ، ١٠ باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى
 لا يأخذها من لا يستحق حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل
 قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سليمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة
 فوجدت سوطا فقل لي ألقه قلت لا ولتي ان وجدت صاحبه وألا استمعت به فلما رجعا
 حجبنا فمررت بالمدينة فسالته أتي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله
 عليه وسلم فيها مائة دينار فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها
 حولا ثم أتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا
 ثم أتيت الرابعة فقال اعرف عدتها ووكأها ووعأها فان جاء صاحبها وألا استمتع بي ،
 حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا وقال فلقينته بعد يمكة فقال لا
 ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا ، ١١ باب من عرف اللقطة ولم يدعها الى السلطان
 حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعت عن زيد
 ابن خالد أن اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فان
 جاء احد يخبرك بعفاصها ووكأها وألا تستنفق بها وسأله عن ضالة الابل فتمقر وجهه
 وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر دعيها حتى يجدها ربها وسأله
 عن ضالة الغنم فقال في لك او لاختيك او للذئب ، ١٢ باب حدثني اسحق بن ابراهيم

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقد خالده
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا معرف
وقال احمد بن سعيد حدثنا روح قال حدثنا زكرياء قال حدثنا عمرو بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تُعَصَّد عَصَاهَا وَلَا يَنْقَرُ
صِيْدُهَا وَلَا تَحِلَّ لِقَطَّتْهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ وَلَا يُخْتَلَى خِلَاعُهَا فَقَالَ عَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْإِذْخَرَ
قال لا الاذخر، حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الوزاعي
هل حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن قال حدثني ابو
عريضة قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله
حبس عن مكة القنيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فأنها لا تحل لاحد كن قبلي وأنّها
أُحِلَّت لي ساعة من نهار وأنّها لن تحل لاحد من بعدي لا ينقر صيدها ولا يختلّى
شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قنيل فهو خير النظرين أما أن يفدى
وأما أن يقيد فقال العباس الا الاذخر فأنما تجعله لقبورنا وبيوتنا فقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله
قال هذه الخطبة الله سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ٨ باب لا يحلب
ماشية احد بغير اذن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير
اذه أوجب احدكم أن يوتى مشربته فنكسر خزانته فبنتقل طعامه فأنما تخزن لهم ضرور
مواشيهم اطعمائهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه ، ٩ باب اذا جاء صاحب
اللقطة بعد سنة ردعا عليه لانها ودیعة عنده حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل

عنده قال يحيى فهذا الذى لا ادرى افي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام
 شئ من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها
 فانها هي لك او لأخيك او للذئب قال يزيد وفي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة
 الابل قال فقال دعيها فان معنا سقاءها وخذاءها ونرد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها،
 ٤ باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها حدثنا عبد الله بن
 يوسف قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعت عن زيد
 ابن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال أعرف
 عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي
 لك او لأخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولينا معنا سقاؤها وخذاءها تسرد
 الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها، ٥ باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او
 نحوه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وسأى الحديث فخرج ينظر
 نعل مركبا قد جاء به فاذ بالخشبة فاخذها لاهله حطبها فلما نشرها وجد المثل
 والصحيقة، ٦ باب اذا وجد ثمرة في الطريق حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
 عن منصور عن طلحة بن مصرف عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بثمر في
 الطريق فقل لولا انا اخاف ان تكون من الصدقة لأكلتها وقال يحيى حدثنا سفيان قال
 حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة حدثنا انس ح حدثنا محمد بن
 مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن قتاد بن مبيد عن ابي هريرة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال انى لأنقلب الى اعلى فأجد النمرة ساقطة على فراشي فأرفعها لأهلها
 ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها، ٧ باب كيف تعرف لقطة اهل مكة وقال طاوس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٥ كتاب في اللقطة

١ بَابُ إِذَا أَخْبَرَهُ رَبُّ اللَّقْطَةِ بِالْعَلَامَةِ دَفَعَ إِلَيْهِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَ وَحَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَدْ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ سُؤَيْدَ بْنَ
 غَفْلَةَ قَالَ لَقِيتُ أُتَى بْنَ كَعْبٍ فَقَالَ اخْدُثْ صَرَّةً مَائَةَ دِينَارٍ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ عَرِّفْنَاهَا حَوْلًا فَعَرَّفْنَاهَا فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا ثُمَّ أَتَيْنَاهُ فَقَالَ عَرِّفْنَاهَا حَوْلًا فَعَرَّفْنَاهَا
 فَلَمْ أَجِدْ ثُمَّ أَتَيْنَاهُ ثَلَاثًا فَقَالَ احْفَظْ رِءَاؤَهَا وَعِدَّةَهَا وَوَكَّاءَهَا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَالَا فَاسْتَمْتِعْ
 بِهَا فَاسْتَمْتَعْتُ فَلَقِيتُهُ بَعْدَ بَعْضِ بَيِّنَاتٍ قَالَ لَا أَدْرِي أَثَلَاثَةً أَحْوَالٍ أَوْ حَوْلًا وَاحِدًا ٢ بَابُ
 ضَائِلَةِ الْإِبِلِ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَدْ حَدَّثَنَا سَفِينُ
 عَنْ رَبِيعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ مَوْلَى الْمُنَبِّعِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَنِّيِّ قَالَ جَاءَ أَعْرَافِيٌّ
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَسَّأَلَهُ عَمَّا يَلْتَقِطُهُ فَقَالَ عَرِّفْنَاهَا سَنَةً ثُمَّ أَعْرَفَ عِفَاصِيهَا
 وَوَكَّاءَهَا فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِهَا وَالَا فَاسْتَنْفِقْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ضَائِلَةُ الْغَنَمِ قَالَ لَكَ أَوْ
 لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّئِبِ فَقَالَ ضَائِلَةُ الْإِبِلِ فَتَمَعَرَّ وَجْهُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا لَكَ
 وَنُهَا مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسَقَاؤُهَا تَرْدُ الْمَاءِ وَتَأْكُلُ الشَّجَرِ ٣ بَابُ ضَائِلَةِ الْغَنَمِ حَدَّثَنَا إسماعيلُ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ جَحْيَى عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنَبِّعِ أَنَّهُ سَمِعَ
 زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ يَقُولُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اللَّقْطَةِ فَرَعِمَ أَنَّهُ قَالَ أَعْرَفَ
 عِفَاصِيهَا وَوَكَّاءَهَا ثُمَّ عَرِّفْنَاهَا سَنَةً يَقُولُ يَزِيدُ إِنْ لَمْ تَعْتَرَفْ اسْتَنْفَقْ بِهَا صَاحِبُهَا وَكَانَتْ وَدِيعَةً

٨ بَابُ الرِّبْطِ وَالْبَسِّ فِي الْحَرَمِ وَاشْتَرَى نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ دَارًا لِلسَّجَنِ بِمَكَّةَ مِنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ عَلَى إِنْ عُمَرُ رَضِيَ فَلْيَبِيعْ بِيَعَهُ وَإِنْ لَمْ يَرْضَ عُمَرُ فَلْيَصْوَغْ أَرْبَعُ مِائَةِ دِينَارٍ وَسَجَنُ ابْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبِيلًا قَبِيلَ تَجْدٍ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثَمَامَةُ بْنُ أَثَلٍ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٩ بَابُ فِي الْمَلَاظِمَةِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي خَدْرَةَ الْأَسْلَمِيِّ دَيْنٌ فَلَقِيَهُ فَاذْمَرَهُ فَتَنَكَّلَمَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَمْوَالُهُمَا فَمَرَّ بِهِمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا كَعْبُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ النِّصْفَ فَأَخَذَ النِّصْفَ مَا عَلَيْهِ وَتَرَكَ نِصْفًا ، ١٠ بَابُ التَّنْقِاضِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّخَّيْرِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَّابٍ قَالَ كُنْتُ قِيمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ ابْنِ وَائِلٍ دِرْهَمٌ فَأَتَيْتُهُ اتَّقِضَاهُ فَقَالَ لَا اقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى يُيْتِكَ اللَّهُ ثُمَّ يَبْعَثَكَ قَالَ فِدَعْنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثَ فَأُوْتِيَ مَالًا وَوَلَدًا ثُمَّ اقْضَيْكَ فَنَزَلْتُ أَفْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَاؤْتِيَنَ مَالًا وَوَلَدًا ،

القارى أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ
 الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أُتْرُووعَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتْرَأَيْنِيَا وَكَدْتُ أَنْ أَتَّجِلَ
 عَلَيْهِ ثُمَّ أَمِيلُهُ حَتَّى أَنْصَرِفَ ثُمَّ لَبَيْتُهُ بِرِدَائِهِ فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ عَلَى غَيْرِ مَا أَتْرَأْتُنِيهَا فَقُلَ لِي أَرْسَلُهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَتَرَأُ نَقْرَأُ قَالَ
 هَكَذَا أُتْرِلْتُ ثُمَّ قَالَ لِي أَتَرَأُ نَقْرَأُ قَالَ هَكَذَا أُتْرِلْتُ إِنَّ الْقُرْآنَ أُتْرِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ
 ذُفِرُوا مِنْهُ مَا تَبَسَّرُ ، هَ بَابُ أَخْرَاجِ أَعْمَلِ الْمُعَاصِي وَالْخُصُومِ مِنَ الْمَبِيتِ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ وَقَدْ
 أَخْرَجَ عُمَرُ أَخْتَ ابْنِ بَكْرِ حِينَ نَاحَتْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ
 عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِمْ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ حَرْبَةَ عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقَدْ جِئْتُ أَنْ أُمَرَ بِالصَّلَاةِ فَتُقَامَ ثُمَّ أُخَالِفُ إِلَى مَنَازِلِ قَوْمٍ لَا
 يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ فَأَحْرِقَ عَلَيْهِمْ ، ٦ بَابُ دَعْوَى الْوَصِيِّ لِلْمَبِيتِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الزُّعْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ عَبْدَ بْنَ زَمْعَةَ وَسَعْدَ بْنَ
 ابْنِ وَقْصٍ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ابْنِ أُمِّةٍ زَمْعَةُ فَقَالَ سَعْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَوْصَانِي إِخِي إِذَا قَدِمْتُ أَنْ أَنْظُرَ ابْنَ أُمِّةٍ زَمْعَةُ فَأَقْبِضْهُ فَإِنَّهُ ابْنِي وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ
 أَخِي وَابْنُ أُمِّةٍ أُنِي وَلَدُ عَلِيٍّ فَرَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَبِيهَا بَيْنَنَا بَعَثَ
 فَقَالَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَاحْتَجَّجِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ ، ٧ بَابُ التَّوَثُّقِ مِمَّنْ
 تَخْشَى مَعْرَنَّهُ وَقَيِّدِ ابْنَ عَبَّاسٍ عِكْرَمَةَ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ وَالْفَرَائِضِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا حَرْبَةَ يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا فَبَلَ تَجَدَّ فُجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ
 أُتْلٍ سَيِّدُ أَعْمَلِ الْيَمَامَةِ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ قَالَ عِنْدِي يَا مُحَمَّدُ خَيْرٌ فذكر الحديث فَقَالَ أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ ،

عَنْهُ ، ٣ بَابٌ وَمَنْ بَاعَ عَلَى الضَّعِيفِ وَخَوَّهَ وَدَفَعَ ثَمَنَهُ إِلَيْهِ وَأَمَرَهُ بِالْإِصْلَاحِ وَالنَّقِيَامِ بِشَانِهِ
فَإِنْ أَفْسَدَ بَعْدَ مَنَعِهِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ إِضَاعَةِ أَمْوَالٍ وَقَالَ لِلَّذِي
يُخَدِّعُ فِي الْبَيْعِ إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَافَةَ وَلَمْ يَأْخُذْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالَهُ ، حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ أَسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ
سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يُخَدِّعُ فِي الْبَيْعِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَايَعْتَ
فَقُلْ لَا خِلَافَةَ فَكَانَ يَقُولُهُ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا بَنُو أَبِي ذَنْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى عَبْدًا لَهُ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَرَدَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَابْتِغَاةً مِنْهُ نُعِيمَ بْنِ النَّخَّاسِ ، ٤ بَابٌ كَلَامُ الْخُصُومِ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَلَفَ عَلَى بَيْنٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَضِعَ بِهَا مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٌ نَقَى
اللَّهُ وَغَوَّ عَلَيْهِ غَضْبَانٌ قَالَ فَقَالَ الْأَشْعَثُ فِيَّ وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ كَانَ بَيْنَ رَجُلٍ وَبَيْنِي أَرْضٌ
فَجَاحَدَنِي فَقَضَيْتُمْنِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْتَ بَيْنَتِي قُلْتُ لَا قُلْتُ فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ أَحْلِفْ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا جَحَلَفَ وَيَذْعَبُ
بِمَالِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَيْدِ اللَّهِ وَآيَاتِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ آيَةٍ ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَذْرَدَةَ دِينَارٌ كَانَ لَهُ
عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ
إِلَيْهِمَا حَتَّى كَشَفَ سِتْرَهُمَا فَنَادَى يَا كَعْبُ قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ضَعُ مِنْ دَيْنِكَ
هَذَا وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَيْ الشَّارَ قَالَ لَقَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُمْ فَاقْضِهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ السَّرْحِ بْنِ

قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن
 الاعرج عن ابي هريرة قال استتب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
 والذي اصفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصفى موسى على العالمين فرفع
 المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذعب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فاخبره بما كان من امره وأمر المسلم فداء النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فساله عن ذلك
 فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تُخبروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم
 القيمة فأصعق معهم فأكون أول من يُففيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري كان
 فيمن صعق فأتاني قبلي او كان ممن استثنى الله، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
 وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال بينما رسول الله
 صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا أبا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك
 فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال أضربته قال سمعته بالسوق بخلف والذي
 اصفى موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد فأخذتني غصبةً ضربت وجهه قال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا تُخبروا بين الانبياء فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأكون
 أول من تنشق عنه الارض فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري كان
 فيمن صعق أم حوسب بصعقته الاول، وحدثنا موسى قال حدثنا قحطام عن قتادة عن
 انس أن يهودياً رقى رأس جارية بين حجرين قبل من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى سمي
 اليهودي فأومات براسها فأخذ اليهودي فاعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم به فرقص
 رأسه بين حجرين، ٣ باب من رآه أمر انفسه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه
 الامام ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم رآه على المتصدق قبل ان يتي ثمر
 فيهاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مل وله عبد لا شيء له غيره فاعتقه لم يجز

فَقُلْ لَا خِلَافَةَ نَحْنُ الرَّجُلُ يَقُولُهُ، حَدَّثَنِي عَثْمَنُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
الشَّعْبِيِّ عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عَقُوقَ الْأَمْهَاتِ وَأَوْدَانَ الْبَنَاتِ وَمَنْعًا وَهَاتِ وَكَرِهَ لَكُمْ قَيْلَ وَقِيلَ وَكَثْرَةَ
النِّسْوَانِ وَاضَاعَةَ الْمَالِ، ٢٠ بَابُ الْعَبْدِ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَلَا يَجْعَلُ إِلَّا بِإِذْنِهِ حَدَّثَنَا أَبُو
الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْإِمَامُ
رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا
رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ قُلْتُ سَمِعْتُ
هَؤُلَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْسِبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالرَّجُلُ
رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٤ كتاب الخصومات

١ بَابُ مَا يُذَكَّرُ فِي الْأَشْخَاصِ وَالْمُلَازِمَةِ وَالْخُصُومَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْيَهُودِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ
قُلْتُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ عُبَيْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ قَالَ
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةً سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خِلَافَتُهَا فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَأَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ قُلْتُ
شُعْبَةُ أَتُحْتَمَلُ قُلْتُ لَا تَخْتَلِفُوا فَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَنُفِلَ عَنْكُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُرَّةٍ

به وإن أُعْطِيَ أَفْضَلُ مِنْ دِرْهَمِهِ مَا لَمْ يَشْتَرِطْ وَقَالَ عَطَاءٌ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ حُوًّا إِلَى أَجَلِهِ فِي
 الْفَرَسِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَرْمَزٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ
 أَنْ يُسَلِّقَهُ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مَسْمُومٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، ١٨ بَابُ الشَّفَاعَةِ فِي وَضْعِ
 الدِّينِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أُصِيبَ عَبْدُ اللَّهِ
 وَتَرَكَ عِيَالًا وَدِينًا فَطَالِبْتُ إِلَى أَصْحَابِ الدِّينِ أَنْ يَضَعُوا بَعْضًا فَأَبَوْا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَشْفَعْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا فَقَالَ صَدِّقْ تَمْرُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى حَدِّهِ عَدَّتْ
 ابْنُ زَيْدٍ عَلَى حَدِّهِ وَالْبَنُ عَلَى حَدِّهِ وَالْحُجُوةُ عَلَى حَدِّهِ ثُمَّ أَحْصَيْتُ حَتَّى آتَيْتُكَ فَفَعَلْتُ
 ثُمَّ جَاءَ فَقَعَدَ عَلَيْهِ وَكَانَ لَكَ رَجُلٌ حَتَّى اسْتَوْفَى وَبَقِيَ التَّمْرُ كَمَا حُوًّا كَأَنَّهُ لَمْ يَمَسْ وَغَزَوْتُ
 مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاصِيحٍ لَنَا فَارْخَفَ الْجَمَلُ فَتَخَلَّفَ عَلَيَّ فَمَرَكْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَلْفِهِ قَالَ بِعْنِيهِ وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا دَنَوْنَا اسْتَأْذَنْتُ فَلَمْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَدِيثٌ عَهْدٌ بِعُرْسٍ قَالَ ثَمَّا تَزَوَّجْتَ بِكَرًّا أَوْ ثَيِّبًا فَلَمْتُ ثَيِّبًا أُصِيبَ عَبْدُ
 اللَّهِ وَتَرَكَ جَوَارِيَ صَغِيرًا فَتَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا تَعْلَمُهُنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ ثُمَّ قَالَ آتَيْتُ أَعْلَمَكَ فَتَقَدَّمْتُ
 فَاخْبَرْتُ خَالِي بِبَيْعِ الْجَمَلِ فَلَا مَنِي فَاخْبَرْتُهُ بِأَعْيَاءِ الْجَمَلِ وَبِالسَّيِّئِ كَانَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكَزَهُ أَيَّاهُ فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَوْتُ إِلَيْهِ بِالْجَمَلِ فَأَعْطَانِي
 ثَمَنَ الْجَمَلِ وَالْجَمَلِ وَسَمِيَّ مَعَ الْقَوْمِ ، ١٩ بَابُ مَا يَنْهَى عَنِ اضْطَاعَةِ الْمَالِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى
 وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُقَسَاءَ وَلَا يَصْلِحُ عَمَلُ الْمُفْسِدِينَ وَقَالَ أَصْلَوَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْجِدُ
 آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ وَقَالَ لَا تَوْتُوا السَّقِيَاءَ أَمْوَالَهُمْ وَالْحَجْرُ فِي ذَلِكَ
 وَمَا يُنْبِئِي عَنِ الْخُدَاعِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ سَمِعْتُ
 ابْنَ عُمَرَ قُلَ قُلَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَخَذْتُ فِي الْبَيْعِ فَقَالَ إِذَا بَايَعْتَ

عليه وسلم مَطْلُ الْغَنَى طُلْمٌ ، ١٣ بَابُ لِمَا حَبَّ لِحَقِّ مَقَالٍ وَيُذَكَّرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِي الْوَاحِدُ جِدَلٌ عِرْضُهُ وَعَقُوبَتُهُ قَالَ سَفِينٌ عِرْضُهُ يَقُولُ مَطْلِي وَعَقُوبَتُهُ الْحَبْسُ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ يَتَقَاضَاهُ فَأَغْلَظَ لَهُ فَهَمَّ بِهِ أَحْبَابُهُ فَقَالَ دَعُوهُ فَإِنَّ لِمَا حَبَّ لِحَقِّ مَقَالًا ، ١٤ بَابُ إِذَا وَجَدَ مَالَهُ عِنْدَ مُفْلِسٍ فِي الْبَيْعِ وَالْقَرْضِ وَالسُّودِيعَةِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا أَفْلَسَ وَتَبَيَّنَ لَهُ يَجْزُ عِتْقُهُ وَلَا بَيْعُهُ وَلَا شِرَاؤُهُ وَقَالَ سَعِيدُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَضَى عَثْمَنُ مَنِ اقْتَضَى مِنْ حَقِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفْلَسَ فِيهِ وَهُوَ لَهُ وَمَنْ عَرَفَ مَنَاعَهُ بَعِينُهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَزْمٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْخَارِثِ بْنُ هِشَامٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَدْرَكَ مَنَّهُ بَعِينُهُ عِنْدَ رَجُلٍ أَوْ إِنْسَانٍ قَدْ أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ ، ١٥ بَابُ مَنْ أَخَّرَ الْغَرِيمَ إِلَى الْغَدِ أَوْ نَحْوِهِ وَلَمْ يَرِ ذَلِكَ مَطْلًا وَقَالَ جَابِرٌ اشْتَدَّ الْغُرْمَاءُ فِي حَقِّهِمْ فِي ذَيْنِ ابْنِ نَسَائِمٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَقْبَلُوا ثَمَرَ حَائِطِي فَأَبَوْا فَلَمْ يُعْطِهِمُ الْحَائِطُ وَلَمْ يَكْسِرْهُ لَهُمْ وَقَالَ سَاعِدُ بْنُ عَلِيٍّ فَعَدَا عَلَيْنَا حِينَ أَصْبَحَ فِدَعَا فِي ثَمَرِهَا بِالْبُرْكَ فَقَضَيْتُهُمْ ، ١٦ بَابُ مَنْ بَاعَ مَالَ الْفُلَسِ أَوْ الْمُعْدِمِ ثَقَسَمَهُ بَيْنَ الْغُرْمَاءِ أَوْ أَعْطَاهُ حَتَّى يَنْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمِ قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ ابْنِ رَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَعْتَقَ رَجُلٌ مَنَا غُلَامًا لَهُ عَنْ ذُبْرِ فَقَالَ انْزِعْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ يَشْتَرِيهِ مَتَى فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَأَخَذَ ثَمَنَهُ فَدَعَاهُ إِلَيْهِ ، ١٧ بَابُ إِذَا أَقْرَضَهُ إِلَى أَجَلٍ مَسْمُومٍ أَوْ أَجَلِهِ فِي الْبَيْعِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ فِي الْقَرْضِ إِلَى أَجَلٍ لَا بَأْسَ

عليه ثلاثين وسقاً لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأتى أن يُنظره فكلّم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلّم اليهودي ليأخذ دمه فحمله بالذي له فأتى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخلّ ثشي فبينما ثم قال لجابر جُدْ له فأوفٍ له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلاثين وسقاً وفضلت له سبعة عشر وسقاً فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفصل فقال أخبر ذاك ابن الختاب فذهب جابر إلى عمر فآخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فينا ، ١٠ باب من استعان من الدين حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبى عتيق عن ابن شهاب عن عمرو أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة ويقول اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعبد من المغرم قال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف ، ١١ باب الصلوة على من ترك ديننا حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبى حازم عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فليورثه ومن ترك نقلاً فليينا ، حدثنى عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عمرو قال حدثنا فليح عن هلال ابن أبى عن عبد الرحمن أبى عمرة عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا أنا أولى به في الدنيا والآخرة أقرأوا إن شئتم النبى أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأبى مؤمن مات وترك مالا فليورثه عصبته من كانوا ومن ترك ديناً أو ضياعاً فليأتنى فأنا مولا ، ١٢ باب مطلق الغنى ظلم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن جهم بن منبّه أخى وهب بن منبّه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله

كُنْتُ تَصْنَعُ قَالَ كُنْتُ أَبَايُحُ النَّاسَ فَاتَّجَوَّزُ عَنِ الْمَوْسِرِ وَأُخْفِفُ عَنِ الْمُعْسِرِ نَغْفِرُ لَهُ قَالَ أَبُو
 مَسْعُودٍ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٦ بَابٌ هَلْ يُعْطَى الْكَبِيرُ مِنْ سِتِّهِ حَدَّثَنَا
 مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَاضَاهُ بَعِيرًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطُوهُ
 فَقَالُوا مَا تَجِدُ إِلَّا سِتًّا أَفْضَلَ مِنْ سِتِّهِ قَالَ الرَّجُلُ أَوْفَيْتَنِي أَوْ ذَاكَ اللَّهُ فَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطُوهُ فَإِنَّ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ أَحْسَنَهُمْ قَضَاءً ٧ بَابٌ حُسْنُ الْقَضَاءِ حَدَّثَنَا
 أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتٌّ مِنَ الْأَبْلِ فَجَاءَهُ يَتَقَاضَاهُ فَقَالَ أَعْطُوهُ فَطَلَبُوا سِتِّهِ فَلَمْ يَجِدُوا
 لَهُ إِلَّا سِتًّا فَوْقَهَا قَالَ أَعْطُوهُ فَقَالَ أَوْفَيْتَنِي أَوْفَى اللَّهُ لَكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
 خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَارِبٌ
 ابْنُ دِثَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ
 قَالَ مِسْعَرُ أَرَاهُ قَالَ فَكُنِيَ فَقَالَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ لِي عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَانِي وَزَادَنِي ٨ بَابٌ
 إِذَا قَضَى دُونَ حَقِّهِ أَوْ حَلَّلَهُ فَهُوَ جَائِزٌ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ
 الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبٍ بَنَ مَالِكٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ
 اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَاشْتَدَّ الْغُرْمَاءُ فِي حَقْقِهِمْ فَأَتَيْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا ثَمَرَ حَائِطِي وَجُحِّلُوا أُنَى فَأَبَوْا فَلَمْ يُعْطِهِمْ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَائِطِي وَقَالَ سَنَعُدُّو عَلَيْكَ فَعَدَا عَلَيْنَا حِينَ أَصْبَحَ فَطَافَ
 بِالْمَخْلُودِ وَدَعَا فِي ثَمَرِهَا بِالْبِرْكَةِ فَجَدَدْتُهَا فَقَضَيْتُهُمْ وَبَقِيَ لَنَا مِنْ ثَمَرِهَا ٩ بَابٌ إِذَا قَاصَ
 أَوْ جَاوَزَهُ فِي الدَّيْنِ فَهُوَ جَائِزٌ ثَمَرًا بَثْمَرًا أَوْ غَيْرَهُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ
 عَنْ هِشَامٍ عَنْ وَعْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ تَوَقَّى وَتَرَكَ

ابن الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس يريد اداها أدى الله عنه ومن أخذ يريد اتلافها اتلفه الله ٣ باب اداء الدين وقول الله تعالى ان الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها حدثني احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعنى أحدا قال ما أحب أني تحوّل لي ذهباً يكث عندى منه دينار فوق ثلاث الا دينار أُرصدّه لديّن ثم قال ان الاكثرين هم الافلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقبيل ما هم وقال مكانك وتقدّم غير بعيد وسمعت صوتاً فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذى سمعت أو قال الصوت الذى سمعت قال وعلم سمعت قلت نعم قال اتاني جبرئيل فقال من مات من أمتك لا يُشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت ومن فعل كذا وكذا قال نعم حدثني احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهباً يسرني أن لا يجرّ عليّ ثلاث وعندي منه شيء الا شيء أُرصدّه لديّن رواه صالح وعقيل عن الزهري ٤ باب استقراض الابل حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة يمتنى يحدث عن ابي هريرة أن رجلاً تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ له فهِم أصحابه فقال دَعُوهُ فَإِنَّ لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيراً فاعطوه آياه قالوا لا نجد الا أنفصل من سِتّه قال اشتروه فاعطوه آياه قالوا لا نجد الا أنفصل من سِتّه قال اشتروه فاعطوه آياه فإن خيركم احسنكم قصّة ٥ باب حسن التقاضى حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربيعة عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل ثقیل له ما

بالدينار والدرهم إلا العرايا، حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى أبي أمية عن أبي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من الثمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود في ذلك، حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا أبو أسامة أخبرني الوليد بن كثير أخبرني بَشِيرُ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ وَسَهْلَ بْنَ أَبِي حَظْمَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُرَابَنَةِ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ إِلَّا أَحَابَ الْعَرَايَا فَإِنَّهُ أَذْنٌ لَهُمْ قَالَ وَقَالَ أَبُو اسحاق حدثني بَشِيرٌ مِثْلَهُ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٣ كتاب الاستقراض وإداء الديون والحجر والتفليس

١ بَابُ مَنْ اشْتَرَى بِالْأُيُومِ وَلَيْسَ عِنْدَهُ ثَمَنُهُ أَوْ لَيْسَ بِحَضْرَتِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْمُغِيرَةِ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَيْفَ تَرَى بَعِيرَكَ أَتَبِيعُهُ قُلْتُ نَعَمْ فَبَعَثَهُ إِلَيْهِ فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ غَدَوْتُ إِلَيْهِ بِالْبَعِيرِ فَأَعْطَانِي ثَمَنَهُ، حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ تَذَكَّرْنَا عِنْدَ أَبِيهِمُ الرَّحْمَنِ فِي السَّلَامِ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ إِلَى أَجْلِ وَرَحْمَةٍ دِرْهَمًا مِنْ حَدِيدٍ، ٢ بَابُ مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ إِيَادَهُمْ أَوْ إِيْلَانَهُمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْيسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ

الله عليه وسلم يفتقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر ، ١٤ باب القناعات حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال
أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين فقال لالانصار حتى تقطع لخواننا
من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترن بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني ، ١٥ باب
كتابة القناعات وقَالَ الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله إن فعلت فاكُتَبْ لخواننا من فُرَيْش بمثلها فلم
يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترن بعدى أثره فاصبروا حتى
تلقوني ، ١٦ باب حلب الابل على الماء حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن
فليج قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حَقَّ الابل أن تُحَلَب على الماء ، ١٧ باب الرجل
يكون له مَمَرٌ أو شَرَبٌ في حائط أو في تَحْلٍ وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع تَحْلًا
بعد أن تَوَتَّرَ فتمرتها للبائع وللبيع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رَبُّ الْعِيَّةِ ، حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني ابي شهاب عن سالم بن عبد الله عن
ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع تَحْلًا بعد أن تَوَتَّرَ فتمرتها
للبيع الا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فإله للذي باعه الا أن يشترط
المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر في العبد ، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت قال رَخَّصَ النبي
صلى الله عليه وسلم أن تُباع العرايا بخرصها تمرًا ، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابن عُيَيْنَةَ عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله نهي النبي صلى الله عليه
وسلم عن المخابرة والمخالطة وعن المزائنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وأن لا يباع الا

المنبعت عن زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فصائت الغنم قال في لك او لأخيك او للذئب قال فصائت الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحداؤها تريد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها ، ١٣ باب بيع الحطب والكلأ حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم أحبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطى او منع حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير من أن يسأل أحدا فيعطيه او يمنعه ، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام أن ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين عن ابيه حسين بن علي عن علي بن ابي طالب انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في معتم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فأختبمها يوما عند باب رجل من الانصار وأنا أريد أن اعمل عليهما إن خرا لأبيعه ومعى صائغ من بني قينقاع فاستعنين به علي وليمة فاطمة وحرمة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت ألا يا حمز للشرف النواء فتار اليهما حمزة بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما فلبت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فذهرت الى منظر أفطعني فتييت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل علي حمزة فتعيط عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم الا عبيد لإبائي فرجع رسول الله صلى

نعم، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي صالح السمان عن
 أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر إليهم
 رجل حلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين
 كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل مائه فيقول الله اليوم امتنعك
 فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو سمع
 أبا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم، ١١ باب لا تسي إلا لله ولرسوله حدثنا
 يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
 ابن عتبة عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا حمى إلا لله ولرسوله وقد أبو عبد الله بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم
 تمي النقيع وأن عمر تمي الشرف والبردة، ١٢ باب شرب الناس والدواب من الانهار
 حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبي صالح
 السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل أجر ولرجل ستر
 وعلى رجل وزر فأمّا الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما
 أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنه انقطع طيلها فاستنبت
 شرفاً أو شرفين كانت آثارها وأروائها حسنات له ولو أنها مَرَّت بنهر فشربت منه ولم يرد
 أن يشقى كان ذلك حسنات له فبي لذلك أجر ورجل ربطها تغنياً أو تعففاً ثم لم
 ينس حَقَّ الله في رقبها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخراً ورياء ونواء لأهل
 الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل على
 فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة
 شراً يره، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى

فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العذش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ نى فنزل بئرا ثلثا حقه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر، حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة انكسوف فقال دنت منى النار حتى قلت اى رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال نخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله أعلم لا انت اضعمتها ولا سقيتها حين حبستها ولا أنت أرسلتها فأكلت من خيشاش الارض، ١٠ باب من رأى أن صاحب الخوض والقربة أحق بمائه حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابن حازم عن سهل بن سعد قال أنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام وهو أحدث القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لى أن أعطى الاشياخ فقال ما كنت لأؤثر بنصيبى منك احدا يا رسول الله فاعطاه آية، حدثني محمد بن بشر قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسى بيده لأؤذن رجلا عن حوضى كما تؤذن الغريبة من الابل عن الخوض، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير يزيد احدينا على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا ميعنا وأقبل جرهم فقالوا أتأذنين أن ننزل عندك قالت نعم ولا حَقَّ لكم في الماء قالوا

بها النخل فقال الانصارى سَرَحَ الْمَاءُ يَبْرُؤُا عَلَيْهِ فَاخْتَصَمَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ فَغَضِبَ
الانصارى فقال إن كان ابن عمّتك فَنَلُّونَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ اسْقِ يَا
زُبَيْرُ ثُمَّ أَحْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجُدَرِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ
فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُجْزِمُوكَ فِيمَا شَاجَرَ بَيْنَهُمْ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ قَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَيْسَ أَحَدٌ يَذْكُرُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا اللَّيْثُ فَقَطْ ، ٧ بَابُ شُرْبِ
الْأَعْلَى قَبْلَ الْأَسْفَلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ
عُرْوَةَ قَالَ خَاصِمُ الزُّبَيْرِ رَجُلًا مِنَ الْإِنصَارِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا زُبَيْرُ اسْقِ ثُمَّ
أَرْسَلَ فَقَالَ الْإِنصَارِيُّ إِنَّهُ ابْنُ عَمَّتِكَ فَقَالَ اسْقِ يَا زُبَيْرُ حَتَّى يَبْلُغَ الْجُدْرَ ثُمَّ امْسِكْ قَالَ
الزُّبَيْرُ فَاخْسِبْ هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُجْزِمُوكَ فِيمَا شَاجَرَ
بَيْنَهُمْ ، ٨ بَابُ شُرْبِ الْأَعْلَى إِلَى الْتَلْعِينِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ
قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا
مِنَ الْإِنصَارِ خَاصِمُ الزُّبَيْرِ فِي شِرَاحٍ مِنَ الْخَرَّةِ لَيْسَ سَقَى بِهِ النَّخْلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اسْقِ يَا زُبَيْرُ فَأَمَرَهُ بِالْمَعْرُوفِ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى جَارِكَ قَالَ الْإِنصَارِيُّ أَنَّ ابْنَ عَمَّتِكَ
فَنَلُّونَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ اسْقِ ثُمَّ أَحْبَسَ حَتَّى يَرْجِعَ الْمَاءُ إِلَى
الْجُدَرِ وَاسْتَوْعَى لَهُ حَقَّهُ فَقَالَ الزُّبَيْرُ وَاللَّهِ إِنْ هَذِهِ الْآيَةُ أَنْزَلْتَ فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
حَتَّى يُجْزِمُوكَ فِي مَا شَاجَرَ بَيْنَهُمْ فَقَالَ لِي ابْنُ شِهَابٍ فَقَدَّرْتَ الْإِنصَارُ وَالنَّاسُ فَيُؤَلِّمُونَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْقِ ثُمَّ أَحْبَسَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجُدَرِ وَكَانَ ذَلِكَ إِلَى التَّلْعِينِ ،
٩ بَابُ فَضْلِ سَقَى الْمَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سَمْعَى عَنْ ابْنِ
صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا رَجُلٌ يَمْشِي فَاسْتَدَّ عَلَيْهِ الْعُغْشُ

حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمْنَعُوا فَضْلَ الْمَاءِ لَتَمْنَعُوا بِهِ فَضْلَ الْكَلَاءِ، **بَاب ٣**
 مَنْ حَفَرَ بَثْرًا فِي مِلْكِهِ لَمْ يَضْمَنْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ بْنُ قُلْتُبِ عَنْ أَبِي بَرْدٍ عَنْ ابْنِ سَرَاتٍ عَنْ
 أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَعْدُنُ جُبَارٌ
 وَابْشَرُ جُبَارٌ وَالْجَمَاءُ جُبَارٌ وَفِي الرَّكَازِ الْخَمْسُ، **بَاب ٤** لِلْخُصُومَةِ فِي الْبَثْرِ وَالْقَضَاءِ فِيهَا
 حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَزْزَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَنْ يَمِينٍ يَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٌ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ
 وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا الْآيَةَ
 فَجَاءَ الْأَشْعَثُ فَقَالَ مَا بَحَثْتُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ كَانَتْ لِي بَثْرٌ فِي أَرْضِ
 ابْنِ عَمٍّ لِي فَقَالَ لِي شَهُودُكَ قُلْتُ مَا لِي شَهُودٌ قَالَ فِيمِائِهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّنِي بَخِلْفٌ
 فَذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَدِيثَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ تَصْدِيقًا لَهُ، **بَاب ٥**
 أَثَرُ مَنْ مَنَعَ ابْنَ السَّبِيلِ مِنَ الْمَاءِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
 ابْنُ زِيَادٍ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ رَجُلٌ
 كَانَ لَهُ فَضْلٌ مَاءٍ بِالْطَّرِيقِ فَمَنَعَهُ مِنْ ابْنِ السَّبِيلِ وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامَهُ لَا يَبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا فَإِنْ
 أَعْطَاهُ مِنْهَا رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا سَخِطَ وَرَجُلٌ أَقَامَ سِلْعَتَهُ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَ وَاللَّهِ الَّذِي
 لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَقَدْ أُعْطِيَتْ بِهَا كَذًا وَكَذَا فَصَدَّقَتْهُ رَجُلٌ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ
 بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا، **بَاب ٦** سَكْرُ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ
 رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَرَاكِ الْحَرَّةِ لَكَ يَسْقُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٢ كتاب الشرب

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ وَقَوْلُهُ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ إِلَى قَوْلِهِ فَلَوْ لَا تَشْكُرُونَ فَتَجَاجَا مُنْصَبًا الْمَرْءُ الْأَجْسَادُ وَالْأَجْسَادُ الْمَرْءُ فَرَأَتَا عَذَابًا

١ بَاب مَنْ رَأَى صَدَقَةَ مَاءٍ وَعَبْتَهُ وَوَصِيَّتَهُ جَائِزَةً مَقْسُومًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مَقْسُومٍ وَقَالَ عَثْمَانُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَشْتَرِي بِمَرْءٍ رُومَةً فَيَكُونُ دَلْوُهُ فِيهَا كِدْلَاءَ الْمُسْلِمِينَ فَاشْتَرَا عَثْمَانُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ اصْغَرَ الْقَوْمِ وَالْأَشْيَاحُ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ يَا غُلَامُ أَتَأْتُنِي أَنْ أُعْطِيَهِ الْأَشْيَاحُ قَالَ مَا كُنْتُ لِأَوْثَرٍ بِقُصْلِي مِنْكَ أَحَدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهَا حُلِبَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةٌ دَاجِنٌ وَهُوَ فِي دَارِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَشِيبَ لِبْنُهَا مَاءٌ مِنَ الْبِئْرِ لَكَ فِي دَارِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَأُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَدَحَ فَشَرِبَ مِنْهُ حَتَّى إِذَا نَزَعَ الْقَدَحَ مِنْ فِيهِ وَعَلَى يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِي فَقَالَ عُمَرُ وَخِصَافٌ أَنْ يُعْطِيَهِ الْأَعْرَابِيَّ أُعْطِيَ أَبَا بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدَكَ فَأَعْطَاهُ الْأَعْرَابِيَّ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ قَالَ الْإِيْنُ فَلَا يَنْ ٢ بَاب مَنْ قَالَ أَنَّ صَاحِبَ الْمَاءِ أَحَقُّ بِالْمَاءِ حَتَّى يَرَوَى لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْعُ فَضْلُ الْمَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيَمْنَعُ بِهِ الْكَلَاءُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَكِيرٍ قَالَ

حدثنا ابو عامر قال حدثنا فُلَيْحٌ عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة أن
النبى صلى الله عليه وسلم كان يوما يجِدُّ وعنده رجل من اهل البادية أن رجلا من
اهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له أُنْسَتْ فيما شئت قال بلى ولكن أُحِبُّ أن أزرع
قال فبدر فبادر الصَّارِفَ نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبل فيقول الله دونك يا
ابن آدم فإنه لا يُشْبِعُكَ شَيْءٌ فقال الاعرابي والله لا تجده الا قُرْشِيًّا أو أنصاريا فإذ هم احباب
زرع وأما نحن فأسأنا باحباب زرع فصحك النبي صلى الله عليه وسلم ٢١ باب ما جاء
في انغرس حدثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن
سعد أنه قال ان كُنَّا لنفْرَحُ بيوم الجمعة كانت لنا عَجُوز تأخذ من اصول سَلَفٍ لنا كُنَّا نَغْرُسُه
في اربعائنا فتجعلُه في قَدَرٍ لها فتجعلُ فيه حَبَاتٍ من شعير لا أعلم الا أنه قال ليس فيه
شَحْمٌ ولا وَدَكٌ فاذا صُلِّينا الجمعة زُرَّناها فقربته اليها فكنَّا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك
وما كُنَّا نَتَغَدَّى ولا نَقْبِلُ الا بعد الجمعة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال تقولون ان أبا هريرة يُكْثِرُ الحديث
والله الموعِدُ وتقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وإن اخوتي من
المهاجرين كان يشغلهم الصَّغْفُ بالاسواق وإن اخوتي من الانصار كان يشغلهم عَمَلُ اموالهم
وكنْتُ امراً مسكيناً الرُّمُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على مِثْلٍ بَطْنِي فَأَحْضَرُ حين يغيبون
وأعي حين ينسون وقد النبى صلى الله عليه وسلم يوما لَنَ يَبْسُطَ احدٌ منكم ثوبه حتى
أَتَصِي مقالتي هذه ثم يجمعُه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت ثوبه
ليس على ثوبٍ غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدرى
فوالذى بعثه بالحق ما نسيْتُ من مقالته تلك الى يومى هذا والله لو لا آيتان في كتاب
الله ما حدثتكم شيئا ابدا انَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْآيَاتِ وَالْيَدَى الى الرَّحِيمِ ٢٢

إلى فليَمْسِكْ أَرْضَهُ، حَدَّثَنَا فَبَيْضَةُ قَالَتْ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عُمَرُو قَالَ ذَكَرْتُهُ لَطَاوُسُ فَقَالَ
تَزْرَعُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْتَهَ وَلَكِنْ قَالَ أَنْ يَجْنَحَ أَحَدُكُمْ
أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا مَعْلُومًا، حَدَّثَنَا سَلِيمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمَّادٌ عَنْ
أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرَى مَزَارَعَهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَى
بَكْرِ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَصَدْرًا مِنْ إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى رَافِعٍ فَذَهَبَتْ مَعَهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ
نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّا كُنَّا نُكْرَى
مَزَارِعَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا عَلَى الْأَرْبَعَاءِ وَبَشَىءٍ مِنَ الْتَّبَنِ، حَدَّثَنَا
جَدِّي بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ عَبْدَ
اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْأَرْضَ تُكْرَى ثُمَّ
خَشِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَحْدَثَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ
عَلَيْهِ فَنَزَلَ كِرَاءُ الْأَرْضِ، ١٩ بَابُ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أَمَثْلَ
مَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ أَنْ تَسْتَأْجِرُوا الْأَرْضَ الْبَيْضَاءَ مِنَ الشَّنَةِ إِلَى الشَّنَةِ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ
خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَبِيصٍ عَنْ رَافِعِ
ابْنِ خَدِيجٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمَّالِي أَنَّهُمْ كَانُوا يُكْرُونَ الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِمَا يَنْبَغُ عَلَى الْأَرْبَعَاءِ أَوْ بِشَىءٍ يَسْتَتْنِيهِ صَاحِبُ الْأَرْضِ فَهَذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقُلْتُ لِرَافِعٍ فَكَيْفَ هُوَ بِالْدِينَارِ وَالْدِّرْهِمِ فَقَالَ لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ
بِالدِّينَارِ وَالْدِّرْهِمِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ هَاهُنَا قَالَ اللَّيْثُ أَرَاهُ وَكَانَ الَّذِي نُهِيَ مِنْ ذَلِكَ
مَا لَوْ نَظَرَ فِيهِ دُورُوا الْفَهْمَ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ لَمْ يُجِيزُوهُ لِمَا فِيهِ مِنَ الْمَخَاطَرَةِ، ٢٠ بَابُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا هَلَالُ حَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ

رَبِّي وَهُوَ بِالْعَقِيقِ أَنْ صَلَّ فِي هَذَا السَّوَادِ الْمُبَارَكِ وَقَدْ عُمِرَ فِي حَجَّةٍ ، ١٧ بَابٌ إِذَا قَالَ
 رَبُّ الْأَرْضِ أَفَرُّكَ مَا أَفَرَّكَ اللَّهُ وَلَمْ يَذْكُرْ أَجْلاً مَعْلُوماً فَهُمَا عَلَى تَرَاضِيهِمَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
 الْمُقْدَامِ قَالَ حَدَّثَنَا قُضَيْلُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَـ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي
 مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَجْلَى الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ
 أَرْضِ الْحِجَازِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ أَرَادَ اخْرَاجَ الْيَهُودَ مِنْهَا
 وَكَانَتْ الْأَرْضُ حِينَ ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فَأَرَادَ اخْرَاجَ الْيَهُودَ مِنْهَا فَسَأَلَتْ
 الْيَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُقَرَّرَ بَيْنَا أَنْ يَكْفُوا عَمَلَهَا وَلَمْ يَنْصِفْ التَّمْرَ وَقَالَ
 لِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُقِرَّكُمْ بَيْنَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا فَقَرُّوا بَيْنَا حَتَّى أَجْلَا
 عُمَرَ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرْجَاءَ ، ١٨ بَابٌ مَا كَانَ احْتِكَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَسِّى بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا فِي الزَّرْعَةِ وَالتَّمْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ
 عَنْ ابْنِ الْمُنَاجِشِيِّ مَوْلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ عَمَّةِ ظُهَيْرِ بْنِ
 رَافِعٍ قَالَ ظَهَرَ لِقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ بِنَا رَافِعًا قُلْتُ مَا قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ حَقٌّ قَالَ دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا
 تَصْنَعُونَ بِمَا كُنَّا نَكْمُ قُلْتُ نَوَاجِرُهَا عَلَى الرَّبِيعِ وَعَلَى الْأَوْسُقِ مِنَ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ قَالَ لَا تَفْعَلُوا
 إِنْ زَرَعْتُمَا أَوْ أَزْرَعْتُمَا أَوْ أَمْسَكْتُمَا قَالَ رَافِعٌ قُلْتُ سَمِعْتُ وَطَاعَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى
 قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانُوا يَزْرَعُونَهَا بِالثَّلَاثِ وَالرُّبْعِ وَالنَّصْفِ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا وَلْيَمْنَحْهَا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيَمْسِكْ
 أَرْضَهُ ، وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِذَةُ عَنْ جَحِيصٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لْيَمْنَحْهَا إِخَاهُ فَإِنْ

منه بَقْرًا وَرُعَانِيهَا فُجَاءَنِي فَقَالَ أَتَيْتُكَ اللَّهُ فَقُلْتُ اذْهَبْ إِلَى ذَلِكَ الْبَقَرِ وَرُعَانِيهَا فَخُذْ فَقَالَ أَتَيْتُكَ اللَّهُ وَلَا تَسْتَبْزِي بِي فَقَالَ إِنِّي لَا أَسْتَبْزِي بِكَ فَخُذْ فَأَخَذَهُ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَاتْرُجْ مَا بَقِيَ فَفُوجَّ اللَّهُ قَالَ إسماعيل وقال ابن عَقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ فَسَمِعْتُ،

١٤ بَابُ أَوْفَافِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْضِ الْخَرَجِ وَمَزَارَعَتِهِمْ وَمَعَامِلَتِهِمْ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعُرٍ تَصَدَّقُ بِأَصْلِهِ لَا يُبَاعُ وَلَكِنْ يُنْفَقُ ثَمَرُهُ فَتَصَدَّقَ بِهِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عُمَرُ لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحْتُ قَرْيَةً إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ أَعْلَانَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرًا، ١٥ بَابُ مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَوَاتًا وَرَأَى ذَلِكَ عَلَى رِضَاهُ فِي أَرْضِ الْخَرَابِ بِالْكُوفَةِ وَقَالَ عُمَرُ مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ وَيُرْوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ عَوْفٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ فِي غَيْرِ حَقٍّ مُسْلِمٍ وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَاهِرٍ فِيهِ حَقٌّ وَيُرْوَى فِيهِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَلِيشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْمَرَ أَرْضًا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ فَهُوَ أَحَقُّ قَالَ عُرْوَةُ قَضَى بِهِ عُمَرُ فِي خِلَافَتِهِ،

١٦ بَابُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى وَعُصُو فِي مَعْرَسِهِ بِذِي الْحَلِيفَةِ فِي بَطْنِ الْوَادِي فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ بِيَضْحَاءٍ مُبَارَكَةٍ فَقَالَ مُوسَى وَقَدْ أُنْخِرَ بِنَا سَامِرُ بِالْمُنَاجِ الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُنْبِئُ بِهِ يَنْحَرِي مَعْرَسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعُصُو أَسْفَلَ مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي فِي بَطْنِ الْوَادِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيفِ وَسَطٌ مِنْ ذَلِكَ، حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّيْلَةُ إِذْ نَبِيٌّ آتٍ مِنْ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى خَيْمَرَ الْيَهُودَ عَلَى أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا وَلَهُمْ
 شَطْرُ مَا خَرَجَ مِنْهَا ١٢ بَابُ مَا يَكْرَهُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي الْمَزَارَعَةِ حَدَّثَنَا صَدُوقُ بْنُ الْفَضْلِ
 قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ جَحْيَى سَمِعَ حَنْظَلَةَ الزُّرَقِيُّ عَنْ رَافِعٍ قَالَ كُنَّا أَكْثَرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
 حَقْلًا فَكَانَ أَحَدُنَا يُكْرِئُ أَرْضَهُ فَيَقُولُ هَذِهِ الْقِطْعَةُ لِي وَهَذِهِ لَكَ فَرُبَّمَا أَخْرَجْتُ ذَهَبًا وَلَمْ تُخْرِجْ
 ذَهَبًا فَفِيهِمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٣ بَابُ إِذَا زَرَعَ بِمَالٍ قَوْمٌ بَغِيرَ إِذْنِهِمْ وَكَانَ فِي ذَلِكَ
 صَلَاحٌ لَهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ الْمُنْدَرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ
 نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ ذَفَرٌ يَمْشُونَ
 أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ فَأَوَّوْا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ فَانْحَنَّتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَاخِرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَانْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ
 فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ انْظُرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا صَالِحَةً لِلَّهِ أَدْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّهُ يَقْرِجُهَا عَنْكُمْ قَالَ
 أَحَدُهُمُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَلِي صَبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ كُنْتُ أَرْضِي عَلَيْهِمْ فَذَا
 رَحِمْتُ عَلَيْهِمْ حَلَبْتُ فَبَدَأْتُ بِوَالِدَتِي أَسْقِيهِمَا فَبَلَ بَنِيَّ وَأَتَى اسْتَأْخَرْتُ ذَاتَ يَوْمٍ وَلَمْ آتِ
 حَتَّى أَمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا نَامَا فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ فَقَعْتُ عِنْدَ رُؤُسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ
 أُوقِظَهُمَا وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْقِيَ الصَّبِيَّةَ وَالصَّبِيَّةَ يَتَصَاغَوْنَ عِنْدَ قَدَمِي حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَنِ
 كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُهُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَأَخْرَجْتُ لَنَا فَرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ فَفَرَجَ اللَّهُ فَرَأَوْا
 السَّمَاءَ وَقَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ إِنَّهَا كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ أَحَبُّنِيهَا كَأَشَدَّ مَا يُحِبُّ الرَّجُلُ النِّسَاءَ
 فَطَلَبْتُ مِنْهَا فَأَبَتْ عَلَيَّ حَتَّى آتَيْتُهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ فَبَغِيْتُ حَتَّى جَمَعْتُهَا فَلَمَّا وَقَعْتُ بَيْنَ
 رَجُلَيْهَا قَالَتْ يَا عَبْدَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَفْتَحِ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَقَعْتُ فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَتَى
 فَعَلْتُهُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَأَخْرَجْتُ فَرْجَةً فَرَجَ اللَّهُ وَقَالَ الثَّلَاثُ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِقُرْبَى أَرْزُ
 فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ فَقَالَ أَعْطِنِي حَقِّي فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَرَغِبَ عَنْهُ فَلَمْ أَزَلْ أَرْزُهُ حَتَّى جَمَعْتُ

بِالشَّطْرِ وَنَحْوَهُ وَقَدْ قَبِيسُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ مَا بِالْمَدِينَةِ أَعْمَلُ بَيْتٍ هَجْرَةَ إِلَّا يَنْزِعُونَ عَلَى الثَّلَاثِ وَالرَّبْعِ وَزَارِعَ عَلِيٍّ وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَالْقَاسِمُ وَعُرْوَةُ وَأَبُو بَكْرٍ وَأَبُو عُمَرَ وَأَبُو عَلِيٍّ وَأَبُو سَيْرِينَ وَقَدْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ كُنْتُ أَشَارِكُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ فِي الزَّرْعِ وَعَامِلُ عُمَرَ النَّاسِ عَلِيٌّ إِنْ جَاءَ عُمَرُ بِالْبَدْرِ مِنْ عِنْدِهِ فَلَهُ الشَّطْرُ وَإِنْ جَاءُوا بِالْبَدْرِ فَلَهُمُ الْكَذَا وَقَالَ الْحَسَنُ لَا بَأْسَ أَنْ تَكُونَ الْأَرْضُ لِأَحَدٍمَا فَيَنْفَقَانِ جَمِيعًا مِمَّا خَرَجَ ثَمَرُهُ بَيْنَهُمَا وَرَأَى ذَلِكَ الزَّهْرِيُّ وَقَالَ الْحَسَنُ لَا بَأْسَ أَنْ يَجْتَنِي الْقُطْنُ عَلَى النِّصْفِ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ وَأَبُو سَيْرِينَ وَعَطَاءٌ وَالْحَكَمُ وَالزَّهْرِيُّ وَقَتَادَةُ لَا بَأْسَ أَنْ يُعْطَى الثُّوبُ بِالثَّلَاثِ وَالرَّبْعِ وَنَحْوَهُ وَقَالَ مَعْمَرٌ لَا بَأْسَ أَنْ تُكْرَى الْأُمَاشِيَّةُ عَلَى الثَّلَاثِ وَالرَّبْعِ إِلَى أَجْلِ مُسَمَّى حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذَرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمِلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ زَرْعٍ أَوْ ثَمَرٍ وَكَانَ يُعْطَى أَزْوَاجَهُ مِائَةً وَسَقَ ثَمَانُونَ وَسَقَ ثَمَرٍ وَعَشْرُونَ وَسَقَ شَعِيرٍ وَتَسَمَّى عُمَرُ خَيْبَرَ فَخَيْرَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْنَعَ لِبَنٍّ مِنَ الْمَاءِ وَالْأَرْضِ أَوْ يُقْضَى لِبَنٍّ فَمَنْ مَنِ اخْتَارَ الْأَرْضَ وَمَنْ مَنِ اخْتَارَ الْمَوْسِقَ وَكَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا اخْتَارَتِ الْأَرْضَ ٩ بَابُ إِذَا لَمْ يَشْتَرِطِ السَّنِينَ فِي الْمُزَارَعَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ عَمِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ ١٠ بَابُ حَدَّثَنَا عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمَرُو قُلْتُ لِمَاوَسَ نَوَ تَرَكْتَ الْمَخَابِرَةَ فَأَتَهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُ قَالَ أَيْ عَمَرُو فَإِنِّي أُعْطِيهِمْ وَأُعِينُهُمْ وَإِنِّي أَعْلَمُهُمْ أَخْبَرَنِي يَعْنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْهَ وَلَكِنْ قَالَ أَنْ يَنْتَجِعَ أَحَدُهُمْ أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهِ خَرَجًا مَعْلُومًا ١١ بَابُ الْمُزَارَعَةِ مَعَ الْيَهُودِ

رجلا من أَزْدَ شَمَوَةَ وكان من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال سمعتُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم يقول مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا لَا يَغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا صَرْعًا نَقَصَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ فَيَبْرَأُ قُلْتُ أَأَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِي وَرَبِّ عَسَا الْمَسْجِدُ ، ٤ بَابُ اسْتِعْمَالِ الْبَقَرِ لِلْحَرَاثَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غَنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي حَرِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى بَقَرَةٍ التَفَتَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ لِمَ أُخْلِفَ لِهَذَا خُلِقْتُ لِلْحَرَاثَةِ قَالَ آمَنْتُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَخَذَ الذَّيْبُ شَاةً فَتَبِعَهَا الرَّاعِي فَقَالَ لَهُ الذَّيْبُ مَنْ لَهَا يَوْمَ انْتَبِعَ يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي قَالَ آمَنْتُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَمَا لَهَا يَوْمَئِذٍ فِي الْقَوْمِ ، ٥ بَابُ إِذَا قَالَ أَصْفَنِي مَوْنَةُ الدَّخْلِ أَوْ غَيْرُهُ وَتَشْرِكُنِي فِي النَّهْرِ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَتِ الْانصَارُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْسَمُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا الدَّخِيلَ قَالَ لَا نَقَالُوا فَتَكْفُونَا الْمَوْنَةَ وَنُشْرِكُكُمْ فِي الشُّمْرِ قَالَ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ، ٦ بَابُ قَطْعِ الشَّجَرِ وَالدَّخْلِ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ دَخَلَ الدَّخِيلَ فَقَطَعَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ حَرَّمَ دَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَدَخْلَ وَفِي الْبُيُوتِ وَنَهَا يَقُولُ حَسَّانَ

وَحَنَّ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ حَرِيقٌ بِالْبُيُوتِ مُسْتَضِيرٌ ،

٧ بَابُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ الْانصَارِيَّ سَمِعَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ كُنَّا أَكْثَرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُزْدَرَا كُنَّا نَكْرِى الْأَرْضَ بِالنَّاحِيَةِ مِنْهَا مَسْمَى لَسَيْدِ الْأَرْضِ قَالَ فَمَا يَصَابُ ذَلِكَ وَتَسْلَمُ الْأَرْضُ وَمِمَّا تُصَابُ الْأَرْضُ وَيَسَامُ ذَلِكَ فَفُهِمْنَا فَأَمَّا الدَّخْبُ وَالْوَرِيُّ فَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ ، ٨ بَابُ الْمُزَارَعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤١ كتاب الحرت وأمزاعة

١ **بَابُ** فصل الزرع والغرس اذا أكل منه وقول الله تعالى أفرايتم ما تَحْرُثُونَ أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ تَحْنُ الرَّارِعُونَ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ **ح** وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَيْهِيمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ وَقَالَ لَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٢ **بَابُ** مَا يُجَذَّرُ مِنْ عَوَاقِبِ الْأَشْتِغَالِ بَالَةَ الزَّرْعِ أَوْ جَاوَزَ الْحَدَّ الَّذِي أُمِرَ بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ الْجُمَيْصِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ عَنْ ابْنِ إِيمَانَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ وَرَأَى سَكَّةَ وَشَيْئًا مِنْ آتَةِ الْحَرْثِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ هَذَا بَيْتَ قَوْمٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الدُّنْيَا، قَالَ مُحَمَّدٌ وَاسْمُ ابْنِ أُمَامَةَ صُدَيْ بْنِ عَجْلَانَ، ٣ **بَابُ** اقْتِنَاءُ الْكَلْبِ لِلْحَرْثِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ سَامَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قَبْرَاطًا إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ مَاشِيَةً وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ وَأَبُو صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَلْبُ غَنَمٌ أَوْ حَرْثٌ أَوْ صَيْدٌ وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلْبٌ صَيْدٌ أَوْ مَاشِيَةٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سَفِينَ بْنَ ابْنِ زَعْبِرٍ

فيمر ضربه فضربناه بالنعال والجريد، ١٤ باب الوكالة في البُدن وتعاهدهما حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن خَزَم عن عمرة بنت عبد
الرحمن أنها أخبرته قالت عائشة رضيها أنا فقلت فقلتُ فقلتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نُحر، ١٥ باب إذا قال الرجل لوكيله ضعه
حيث أراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلتُ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأتُ
على مالك عن اسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر
أنصاري بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه بيْرَحَاءُ وكانت مُستقبلة المسجد وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٌ فَلَمَّا نَزَلَتْ لَنْ تَنَالُوا الْبَيْرَ
حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لَنْ تَنَالُوا الْبَيْرَ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى
بَيْرَحَاءٍ وَأَتَيْتُهَا مَدَقَّةَ لُحَّةٍ أَرْجُو بَرَّهَا وَدُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ شِئْتَ
فَقَالَ بَحَّ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهَا وَأَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي
الْأَقْرَبِينَ قَالَ أَعْلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقْرَبِهِ وَبَنَى عَلَيْهِ تَابِعَهُ اسْمَعِيلُ عَنْ
مَالِكٍ وَقَالَ رَوَّحَ عَنْ مَالِكٍ رَابِعٌ، ١٦ باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها حدثني محمد
ابن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بُريد بن عبد الله عن أبي بُرْدَةَ عن أبي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الأمين الذي يُنْفِقُ وَرَمًا قَالَ الَّذِي يُعْطَى مَا أُمِرَ
بِهِ كَامِلًا مُؤْتَرًا طَيِّبًا نَفْسُهُ إِلَى الَّذِي أُمِرَ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ،

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك المبارحة فقلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما لي قال قل لي إذا أويت إلى فراشك فقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية الله لا إله إلا هو الحكي القديم وقيل لي أن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إن الله قد صدقك وهو كذوب تعلم من مخاطب مذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان ، ١١ باب إذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود حدثني اسحق قال أخبرنا جحيم بن صالح قال حدثنا معاوية بن وهب عن سالم عن جحيم قال سمعت عتبة بن عبد الغافر أنه سمع أبا سعيد الخدري قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم بثمر يري فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا قال بلال كن عندي ثمر ردي فبعته منه صاعين بصاع ليطلع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك آوه آوه عَيْنُ الرِّبَا عَيْنُ الرِّبَا لا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتريه ، ١٢ باب الوكالة في الوقف ونفقته وأن يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف حدثنا فتية بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على السولى جناح أن يأكل ويؤكل صديقا له غير متأكل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي لناس من أهل مكة كان ينزل عليهم ، ١٣ باب الوكالة في الحدود حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وأغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها ، حدثنا ابن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عتبة بن الحارث قال جئ بالنعيمين شاربا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيوت أن يضربوا قال فكنت أنا

المدينة قال يا بلال ائذه وزده فأعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارني زيادة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق قراب جابر بن عبد الله ٩ باب وكالة
المرأة الامام في النكاح حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد
وعبت من نفسي فقال رجل زوجنيها فقال قد زوجناكها بما معك من القرآن ١٠ باب
اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجازه الموكل فهو جائز وإن أقرضه الى أجل مسمى جاز
وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته
وقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني محتاج وعلي عيال ولى حاجة
شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل
أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرمته فخليت سبيله قال
أما انه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
سيعود فرصدته فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم قبل دعني فاني محتاج وعلي عيال لا أعود فرمته فخليت سبيله فأصبحت فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكى حاجة
شديدة وعيالا فرمته فخليت سبيله قال أما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجعل
يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث
مرات أنك تنعمر لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن
قال اذا أويت الى فراشك فأقرأ آية الكرسي **أَللّٰهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةُ**
فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت

رسول الله صلى الله عليه وسلم أَحَبَّ الْحَدِيثَ إِلَى أَمْدُقِهِ فَاخْتَارُوا أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَمَّا
 انْتَسَبَى وَإِنَّمَا الْمَلَّ فَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بَيْنَهُ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتِظَرَمَ
 بِضَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَيْسَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 غَيْرُ رَأَى إِلَيْهِمْ إِلَّا أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبِيحَنَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَامٌ فِي الْمُسْلِمِينَ فَنُكِنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَحْلَمُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ هَؤُلَاءِ قَدْ جَاءُوا
 تَائِبِينَ وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنَّ أَرَدَ إِلَيْهِمْ سَبِيحَهُمْ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيبَ بِذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ
 أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ مِنْكُمْ عَلَى حَقِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُقْبَى اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ
 النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعُوا إِلَيْنَا عُرْفَاؤَكُمْ أَمَرَكَم
 فَارْجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرْفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ
 طَيَّبُوا وَأَذَنُوا ٨ بَابُ إِذَا وَكَلَّ رَجُلًا أَنْ يُعْطَى شَيْئًا وَلَمْ يُبَيِّنْ كَمْ يُعْطَى فَأَعْطَى عَلَى مَا
 يَتَعَارَفُهُ النَّاسُ حَدَّثَنَا الْمُكَنَّى بْنُ أَبِيهِمِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عِصَاءَ بْنِ أَبِي رِيَاحٍ وَغَيْرِهِ
 بِزَيْدٍ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ لَمْ يَبْلُغْهُ كَلَّمُ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ
 مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَكُنْتُ عَلَى جَمَلٍ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ فِي آخِرِ الْقَوْمِ ثُمَّ رَأَى
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ عِذَا فَقُلْتُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَا لَكَ قُلْتُ إِنِّي
 عَلَى جَمَلٍ فَقَالَ قَالَ أَمْعَكَ فَضَيْبٌ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَعْطِنِيهِ فَأَعْطَيْتُهُ فَضَرَبَهُ فَزَجَرَهُ فَكَانَ مِنْ
 ذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْ أَوَّلِ الْقَوْمِ قَالِ، بِعْنِيهِ قُلْتُ بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَلْ بِعْنِيهِ قَالَ
 قَدْ أَخَذْتَهُ بِرَبْعَةِ دَنَانِيرٍ وَلَكِ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ أَخَذْتُ أَرْحَلِي قَالَ
 أَبْنَى تُرِيدُ قَالَتْ تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً قَدْ خَلَا مِنْهَا قَالَ فَهَلَا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قُلْتُ إِنِّي
 أُنِي نُؤَقِّي وَتَرَكْتُ بَنَاتٍ فَأَرَدْتُ أَنْ أُنَكِّحَ أَمْرَأَةً قَدْ جَرَّبْتُ خَلَا مِنْهَا قَالَ فَذَلِكَ نَامًا قَدْ مَنَّا

إذا أَبْصَرَ الرَّاعِي وَالْوَكِيلُ شاةً تَمُوتُ أَوْ شَيْئاً يَفْسُدُ وَاصْلَحَ مَا يَخَافُ الْفَسَادَ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ
ابن ابراهيم سَمِعَ الْمُعْتَمِرَ قَالَ أَتَيْنَا عُبَيْدَ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ كَعْبٍ بَنَ مَالِكٍ يَحْدِثُ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ تَرعى بِسَلْعٍ فَأَبْصَرَتْ جَارِيَةً لَنَا بِشاةً مِنْ غَنَمِهَا مَيُوتًا فَكَسَرْتُ
حَجْرًا فَذَحَحْتُهَا بِهِ فَقَالَ لَهُمْ لَا تَأْكُلُوا حَتَّى أَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ أُرْسَلَ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَسْأَلُهُ وَأَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ أَوْ
أُرْسَلَ فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَيُجِيبُنِي أَنَّهَا أَمَةٌ وَأَنَّهَا ذَكَرَتْ تَابِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
ه بَابُ وَكَلَّةِ الشَّاعِدِ وَالْغَائِبِ جَائِزَةٌ وَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو إِلَى قَهْرْمَانِهِ وَهُوَ غَائِبٌ
عَنْهُ أَنَّ بُرْكَيَّ عَنْ أَهْلِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ سَلَمَةَ
ابْنِ كَهَيْلٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سِنَّةٌ مِنَ الْإِبِلِ فَجَاءَهُ يَتَقَضَاهُ فَقَالَ أَعْطُوهُ فَذَلَبُوا سِنَّتَهُ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ إِلَّا سِنَّتًا فَوُثِقَتْ فَقَالَ
أَعْطُوهُ فَقَالَ أَوْفَيْتَنِي أَوْفَى اللَّهِ بِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ
قَضَاءً ، ٦ بَابُ الْوَكَلَةِ فِي قَضَاءِ الدِّيُونِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَضَاهُ فَأَعْلَظَ فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَعُوهُ فَإِنَّ لِمَا حَبَّ الْحَقُّ مَقَالًا ثُمَّ قَالَ أَعْطُوهُ سِنَّتًا مِثْلَ سِنَّتِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا نَجِدُ إِلَّا
أَمْتًا مِنْ سِنَّتِهِ قَالَ أَعْطُوهُ فَإِنَّ خَيْرَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً ، ٧ بَابُ إِذَا وَهَبَ شَيْئًا لَوَكِيلٍ
أَوْ شَفِيعٍ قَوْمٍ جَازَ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ هَوَازَنَ حِينَ سَأَلُوهُ أَمْعَانِمَ فَقَالَ
نَحْيِي نَكْمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُقَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْبٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ وَزَعَمَ عُرْوَةُ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَقَدْ هَوَازَنَ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرِدَ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبَّيْنِهِمْ فَقَالَ لَهُمْ

نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنصت بحلال البذن التي نُحرت وجلودها، حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عتبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال صَحَّ به أنت،

٣ باب إذا وكل المسلم حريتا في دار الحرب أو في دار الاسلام جاز حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كانت أمية بن خلف كتابا بأن يجفني في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرتُ الرحمن قال لا أعرفُ الرحمن كاتبتني باسمك الذي كن في الجالية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجتُ الى جبل لأحرزه حين نام الناس فأبصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس الانصار فقال أمية بن خلف لا نجوتُ ان نجا أمية فخرج معه فريش من الانصار في آثارنا فلما خشيتُ أن يلاحقونا خلفتُ لهم ابنه ليشغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلتُ له ابرك فبرك فأنقيتُ عليه نفسي لأمّنه فتخللوه بالسيف من تحتي حتى قتلوه وأصاب احدهم رجلى بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يُرِينا ذلك الأثر في ظهر قدمه قال ابو عبد الله سمع يوسف صالحا وابراهيم أباه،

٣ باب ان وكالة في التصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في التصرف حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب قال أكل تمر خيبر هكذا قال أنا لناخذ الصاع بصاعين والصاعين بثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدرام ثم ابتع بالدرام جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك،

٤ باب

أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتَ الَّذِي عَقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ وَإِنَّمَا أَنْ تَرُدَّ إِلَى
 ذِمَّتِي فَلَا أَحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ أَنَّي أَخْفَرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ قَدْ أَبُو بَكْرٍ إِلَى أَرْضِ
 الْمَيْكِ جَوَارِكَ وَأَرْضِي جَوَارِ اللَّهِ وَرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ بَعَثَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُرِيْتُ دَارَ هَاجِرَتِكُمْ رَأَيْتُ سَمِيخَةً ذَاتَ تَحْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ وَفِي الْحَرَّتَانِ
 فَهَاجِرَ مَنْ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ حِينَ ذَكَرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ
 بَعْضُ مَنْ كَانَ هَاجِرَ إِلَى أَرْضِ اللَّبْشَةِ وَتَجَهَّرَ أَبُو بَكْرٍ مَهَاجِرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَى رِسْلِكَ فَلَايَ أَرْجُو أَنْ يُؤَدِّنَ لِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ هَلْ تَرْجُو ذَلِكَ بَأَنِّي أَنْتَ قَالَ نَعَمْ فَحَبَسَ
 أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَصْحَبَهُ وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ كَانَتَا عَنْده رَقَقَ
 السَّيْرَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ٥ بَابُ الدَّيْنِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَامَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤَوِّي
 بِالرَّجُلِ الْمُتَوَقِّعِ عَلَيْهِ الدَّيْنَ فَيَسْأَلُ هَلْ تَرَكَ لِدَيْنِهِ فَضْلًا فَإِنْ حَدَّثَ أَنَّهُ تَرَكَ لِدَيْنِهِ وَفَدَّ صَلَّى
 وَالْآ قَالَ لِلْمُسْلِمِينَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفَتْوحَ قَالَ إِنْ أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ
 أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ تَوَقَّعَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ دِينًا فَعَلَى فِضَائِهِ وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٠ كتاب الوكالة

١ بَابُ فِي الْوَكَالَةِ وَكَالَةُ الشَّرِيكِ الشَّرِيكَ فِي الْقِسْمَةِ وَغَيْرِهَا وَقَدْ أَشْرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا فِي هَدْيِهِ ثُمَّ أَمَرَ بِقِسْمَتِهَا حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ ابْنِ

الله وقال ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير أن
 عائشة قالت لم أعقل أبوي قط الا ولما يدينان الدين ولم يتر علينا يوم الا يأتيانا فيه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقي النهار بكراً وعشيته فلما ابتلى المسلمون خرج ابو بكر
 مهاجراً قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغمام لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال
 أين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر أخرجني قومي وأنا أريد أن أسبح في الارض وأعبد ربي
 قال ابن الدغنة إن مثلك لا يخرج ولا يخرج ذلك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل
 الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وأنا لك جار فارجع فأعبد ربك ببلادك فارتحل
 ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في أشراف قُريش فقال لهم إن أبا بكر
 لا يخرج مثله ولا يخرج أجرجون رجلاً يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري
 الضيف ويعين على نوائب الحق فأنفذت قُريش جُوار ابن الدغنة وآمنوا أبا بكر وقالوا
 لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذنا بذلك ولا
 يستعلن به فإنا قد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق
 ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلوة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر
 فابتنى مسجداً بفناء داره ثم برز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيبتكف عليه نساء
 المشركين وأبنائهم ويحجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلاً بكاء لا يملك دمه حين
 يقرأ القرآن فأفرج ذلك اشراف قُريش من المشركين فأرسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم
 فقالوا إنا كنا أجربنا أبا بكر على أن يعبد ربه في داره وإنه جاوز ذلك فابتنى مسجداً
 بفناء داره وأعلن الصلوة والقراءة وقد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا فإنه من أحب أن
 يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعلم وان أي الا أن يعلن ذلك فسله أن يرد اليك
 دمتك فإنا كرهنا أن نخفرك ولنا مقرين لابي بكر الاستعلان فالت عائشة فالت ابن الدغنة

المهاجرون لما قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمُهَاجِرُ الْأَنْصَارِيَّ دُونَ دَوَى رَحِمِهِ لِلْأَخُوَّةِ لِلَّهِ أَخَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ وَإِكْلَ جَعَلْنَا مَوَالِيَّ نُسَخِصَتْ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ إِلَّا أَنْصَرُ وَالرَّفَادَةُ وَالنَّصِيجَةُ وَقَدْ ذُهِبَ الْمِيرَاثُ وَيُوصَى لَهُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن جعفر عن مُيَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَأَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن زكرياء قَالَ حَدَّثَنَا عاصم قَالَ قُلْتُ لَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَتَلْعَنُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ قَدْ حَالَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِي، ٣ بَابٌ مَنِ تَكَفَّلَ عَنْ مَيِّتٍ دَيْنًا فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ وَبِهِ قَالَ الْحُسَيْنُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَقَالَ هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ قَالُوا لَا فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى بِجَنَازَةٍ فَقَالَ هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَصَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ عَلَى دَيْنِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَصَلَّى عَلَيْهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَدْ اعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا فَلَمْ يَجِئْ مَالُ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا فَأَنْبِئْتَهُ فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا فَحَتَّى لِي حَتِّيَّةٌ فَعَدَدْتُهَا فَإِذَا هِيَ خَمْسٌ مِائَةً وَفَالِ خُدَّ مِثْلَيْهَا، ٤ بَابٌ جَوَارِئِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَقْدِهِ حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ أَعْقِلْ أَبَوِي قَطُّ إِلَّا وَفِي يَدَيْهَا الدِّينَ قَالَ أَبُو عَبْدِ

وقد جبرَّ والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استثنيتهم وكفَّلهم وثابوا وكفَّلهم
عشائرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس مات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن، حدثنا عبد
الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بنى اسرائيل سأل
بعض بنى اسرائيل أن يُسلفه ألف دينار فقال أثبتني بالشهداء أشهدكم فقال كفى بالله
شهيدا فقال قاتني بالتفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى أجل مُسمًى
فخرج في البحر فقضى حاجته ثم انتمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي أجله
فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وخليفة منه الى صاحبه ثم
رجع موضعا ثم أتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم أني تسلفت فلانا ألف دينار
فسألني كفيلا قلت كفى بالله كفيلا فرضى بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا
فرضى بك وأتى جهدت أن أجد مركبا أبعث اليه الذي له فلم أقدر وأتى استودعنيها
فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وعمو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى
بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا جاء بهمه فاذا بالخشبة التي فيها
المال فأخذها لأمله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه
فأتى بالألف دينار وقال والله ما زلت جاعدا في طلب مركب لائتيك بمالك فما وجدت
مركبا قبل الذي أثبت فيه قال هل كنت بعثت الى شيئا قال أخبرك أتى ثم اجد
مركبا قبل الذي جئت به قال فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف
بالألف دينار راشدا، ٢ باب قول الله تعالى وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَامْتُوا نَصِيبَهُمْ
وحدثني الصلت بن محمد قال حدثنا ابو أسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالى قال ورثة والذين عقدت ايمانكم كان

تَوَى لَاحِدًا لَمْ يَرْجِعْ عَلَى صَاحِبِهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
 ابْنِ الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَطْلُ الْغَنِيِّ
 ظُلْمٌ فَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ، ٢ بَابُ إِنْ أَحَالَ عَلَى مَلِيٍّ فَلَيْسَ لَهُ رَدٌّ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ وَمَنْ أُتْبِعَ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ، ٣ بَابُ إِذَا أَحَالَ
 ذَيْنَ أُمِّيَّتٍ عَلَى رَجُلٍ جَازَ حَدَّثَنَا الْمُتَّقِي بْنُ أَبِي رَجِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ ابْنِ عُبَيْدٍ عَنْ
 سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَتَى بِجَنَازَةٍ فَقَالُوا
 صَلِّ عَلَيْهَا فَقَالَ هَلْ عَلَيْهِ ذَيْنَ فَقَالُوا لَا قَالَ فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا قَالُوا لَا فَصَلِّ عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى
 بِجَنَازَةٍ أُخْرَى فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلِّ عَلَيْهَا قَالَ هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ قِيلَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تَرَكَ
 شَيْئًا قَالُوا ثَلَاثَةَ دَنَانِيرٍ فَصَلِّ عَلَيْهَا ثُمَّ أَتَى بِثَلَاثَةِ فَقَالُوا صَلِّ عَلَيْهَا قَالَ هَلْ تَرَكَ شَيْئًا
 قَالُوا لَا قَالَ هَلْ عَلَيْهِ ذَيْنَ قَالُوا ثَلَاثَةَ دَنَانِيرٍ قَالَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ صَلِّ
 عَلَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَى دِينِهِ فَصَلِّ عَلَيْهِ؛

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٩ كتاب الكفالة

١ بَابُ الْكَفَالَةِ فِي الْقَرْضِ وَالسَّيِّئُونَ بِالْأَبْدَانِ وَغَيْرِهَا وَقَالَ أَبُو الزُّنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمُرَةَ
 ابْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بَعَثَهُ مَصَدِّقًا فَوَقَعَ رَجُلٌ عَلَى جَارِيَةٍ أَمْرَأَتِهِ فَأَخَذَ
 سَمُرَةً مِنَ الرَّجُلِ كُفْلًا حَتَّى قَدَّمَ عَلَى عُمَرَ وَكَانَ عُمَرُ قَدْ جَلَدَهُ مِائَةً فَصَدَّقَهُمْ وَعَذَرَهُ بِالْجَهْلَانَةِ

نهي عن التلب ومهر البغى وحلوان الكاعن ، حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا
شعبة عن محمد بن حنادة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن كسب الاماء ، ٢١ باب عَسْب الْفَحْلِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
وإسماعيل بن ابراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن عَسْب الْفَحْلِ ، ٢٢ باب اذا استأجر ارضا فات احدهما قال ابن سيرين
ليس لأحده أن يخرجها الى غمام للأجل وقد أحسن والحكم وإياس بن معاوية يمتنع الاجارة
الى أحدهما وقال ابن عمر أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خبيرا بالشطر فكان ذلك على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وصدرًا من خلافة عمر ولم يذكر أن ابا بكر
وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خبيرا اليهود أن يعملوها ويترعوها ونهم شطر ما يخرج منها وأن ابن عمر حدثه أن
المزارع كانت تكثر على شيء سمّاه نافع لا أحفظه وأن رافع بن خديج حدث أن النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى أجلاهم عمر ،

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٨ كتاب الحوالات

١ باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احتال عليه مَلِيًّا
جاز وقال ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينًا فان

الْعَالَمِينَ فَكَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عَقَالٍ فَانْطَلَفَ يَمْشِي وَمَا بِهِ قَلْبَةً قَالَ فَأَوْثَوْمَ جَعَلَهُمُ الَّذِي صَالِحُومَ عَلَيْهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ ااقْسَمُوا فَقَالَ الَّذِي رَقِيَ لَا تَفْعَلُوا حَتَّى نَأْتِيَ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَذَكَّرَ لَهُ الَّذِي كَانَ فَتَنَظَرَ مَا يَأْمُرُنَا فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا لَهُ فَقَالَ وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ ثُمَّ قَالَ قَدْ أَصَبْتُمْ ااقْسَمُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا فَضَاحَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْمُتَوَكِّلَ يَهْدَا ، ١٧ بَابُ ضَرِيئَةِ الْعَبْدِ وَتَعَاهُدِ ضَرَائِبِ الْأَمَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ حَجَّمَ أَبُو ذَرِيَّةُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ أَوْ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ فَخُفَّفَ عَنْ غَلَّتِهِ أَوْ ضَرِيئَتِهِ ، ١٨ بَابُ خُرَاجِ الْحِجَامِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَحِيدٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ ضَاوَسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ احْتَجَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْطَى الْحِجَامَ اجْرَهُ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ احْتَجَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْطَى الْحِجَامَ اجْرَهُ وَلَوْ عَلِمَ كِرَاهَتَهُ لَمْ يُعْطِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَجِّمُ وَلَمْ يَكُنْ يَظْلُمُ أَحَدًا اجْرَهُ ، ١٩ بَابُ مَنْ كَلَّمَ مَوَالِيَ الْعَبْدِ أَنْ يُخَفَّفُوا عَنْهُ مِنْ خُرَاجِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا فَحَجَّمَهُ فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ أَوْ صَاعَيْنِ أَوْ مُدٍّ أَوْ مُدَّيْنِ فَكَلَّمَ فِيهِ فَخُفَّفَ مِنْ ضَرِيئَتِهِ ، ٢٠ بَابُ كَسْبِ الْبَغِيِّ وَالْأَمَاءِ وَكَرِهَ إِبْرَاهِيمُ اجْرَ الذَّائِحَةِ وَالْمَغْنِيَةِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا تَكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا إِلَى قَوْلِهِ عَفْوٌ رَحِيمٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ فَتَيَاتِكُمْ إِمَائُكُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عِشَامٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

النبى صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شُرُوطهم حَدَّثَنَا مسدد قال حَدَّثَنَا عبد الواحد
قال حَدَّثَنَا معمر عن ابن ضاوس عن ابيه عن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يُتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد
قال لا يكون له سمسار، ١٥ باب هل يواجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب
حَدَّثَنَا عمر بن حفص قال حَدَّثَنَا ابي قل حَدَّثَنَا الاعمش عن مسلم عن مسروق قال
حَدَّثَنَا خَبَّابٌ قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لى عنده فأنيتُه أنقاضه فقال
لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت أما والله حتى تموت ثم تُبعث فلا قال وإني لميت ثم
مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لى ثم مالٌ وولدٌ فأقضيك فأنزل الله عز وجل أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ
بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأَتُنِيبَنَ مَالًا وَلَئِن مَّ نَزَّلْتُ سَحَابًا مِّن مَّاءٍ لَّأَتُخَذِيهِ كَذِبًا
الكتاب وقال ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم أَحَقُّ ما أخذتم عليه أَجْرًا كتاب
الله وقال الشَّعْبِيُّ لا يشترط المعلم ألا أن يُعْطَى شيئاً فليقبله وقال للحكم لم اسمع احدا
أكره أَجَرَ المعلم وأعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين بأجر انقسام بأسا وكان يقال
السُّحُوتُ الرشوة فى الحُكْم وكانوا يُعْضُونَ على الخرس، حَدَّثَنَا ابو النعمان قال حَدَّثَنَا ابو
عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال انطلق نَقَرٌ من اصحاب النبى صلى
الله عليه وسلم فى سَفَرٍ سافروها حتى نزلوا على حَى من اُحْبَاء العرب فاستضافوهم فأبوا
أن يُصَيِّفُوهم فلدغ سيد ذلك الحى فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو
أتينهم هؤلاء الرحط الذين نزلوا نعلهم أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها
الرحط إن سيدنا لدغ وسعيناهم له بكل شيء لا ينفعه شيء عند احد منكم من شيء فقال
بعضهم نعم والله اتي لأرقى ولكن والله لقد استضعفناكم فلم تضيفونا فما أنا برائي لكم حتى
تجعلوا لنا جُعلاً فصاحوهم على قطع من الغنم فانطلق يتفعل عليه ويقرأ عليه أَنَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ

استيقظا فلما حتى بَرَزَ الفَجْرُ فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرِّجْ عَنَّا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج الى الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لى بنت عم كانت احب الناس الى فدرت على نفسها فامتنعت منى حتى املت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلى بينى وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تقص الخاتم الا بحقه فانفرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وى احب الناس الى وتركت الذعب الذى اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عَنَّا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبى صلى الله عليه وسلم وقال انشألت اللهم استأجرت أجرا فاعطيتهم اجرا غير رجل واحد ترك الذى له وذهب فتمرت أجره حتى كثرت منه الاموال فجاءنى بعد حين فقال يا عبد الله اذ امى أجرى فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بى فقلت ابنى لا أستهزئ بك فأخذ كذبه فاستناده فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عَنَّا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون ١٣ باب من أجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به وأجر المال حدثنى سعيد بن جبير بن سعيد القرشي قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أمرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحمل فيصيب المذ وإن لبعضهم مائة ألف قال ما نراه الا نفسه ، ١٤ باب أجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن بأجر السمسرة بأسا قال ابن عباس لا بأس أن يقول بع هذا اثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا وكذا فما كان من ربح فلك او بينى وبينك فلا بأس به وقال

سَلِيمُ عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ اُمَيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ اَنِي سَعِيدٍ عَنْ اَنِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى ثَلَاثَةً اَنَا خَصَمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَجُلٌ اَعْطٰى نِي ثُمَّ غَدَرَ وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَآكَلَ ثَمَنَهُ وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ اُجِيرًا فَلَا اسْتَوْفٰى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ اُجْرَهُ ۝ ۱۱ بَابُ الْاِجَارَةِ مِنَ النَّعْصَرِ اِلَى اللَّيْلِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو اُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ اَنِي بُرْدَةَ عَنْ اَنِي مُوسٰى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْمًا يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلًا يَوْمًا اِلَى اللَّيْلِ عَلَى اُجْرٍ مَعْلُومٍ فَعَمِلُوا لَهُ اِلَى نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالُوا لَا حَاجَةَ لَنَا اِلَى اُجْرِكَ الَّذِي شَرَطْتَ لَنَا وَمَا عَمَلْنَا بِاِذْنٍ فَقَالَ لَهُمْ لَا تَفْعَلُوا اكْمِلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ وَخُذُوا اُجْرَكُمْ كَامِلًا قَابُوا وَتَرَكُوا وَاسْتَأْجَرَ آخَرِينَ بَعْدَهُمْ فَقَالَ اكْمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَلَكُمْ اِنْدِي شَرَطْتُ لَهُمْ مِنَ الْاُجْرِ فَعَمِلُوا حَتَّى اِذَا كَانَ حِينَ صَلَوةِ النَّعْصَرِ قَالُوا لَكَ مَا عَمَلْنَا بِاِذْنٍ وَلَكَ الْاُجْرُ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا فِيهِ فَقَالَ اكْمِلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ ثَابِتًا بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ شَيْءٌ يَسِيرٌ قَابُوا فَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا اَنْ يَعْمَلُوا لَهُ بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ فَعَمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ وَاسْتَكْمَلُوا اُجْرَ الْفَرِيقَيْنِ كِلَيْهِمَا فَذَلِكَ مَثَلُهُمْ وَمَثَلُ مَا قَبَلُوا مِنْ هَذَا النُّورِ ۝ ۱۲ بَابُ مَنْ اسْتَأْجَرَ اُجِيرًا فَتَرَكَ الْاُجْرَ فَعَمِلَ فِيهِ اِسْتَأْجَرَ فَرَاغَ وَمِنْ عَمَلٍ فِي مَالٍ غَيْرِهِ فَاسْتَفْضَلَ حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ قَالَ اخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ ابْنُ عَبْدِ اللّٰهِ اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اَنْطَلَقَ ثَلَاثَةَ رَحْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى اَوَّأَ الْمَبِيتَ اِلَى غَارٍ فَدَخَلُوهُ فَاتَّحَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارَ فَقَالُوا اِنَّهُ لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ اِلَّا اَنْ تَدْعُوا اللّٰهَ بِصَالِحِ اَعْمَالِكُمْ قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ اَللّٰهُمَّ اِنِّ لِي ابْنَانِ شَبِيحَانِ كَبِيرَانِ وَكُنْتُ لَا اَعْبِقُ قَبْلَهُمَا اَعْلًا وَلَا مَالًا فَنَسِئُ نِي فِي طَلَبِ شَيْءٍ يَوْمًا فَلَمْ اُرْجُ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا فَحَمَلْتُ لُهُمَا غَبوقَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ فَكَرِهْتُ اَنْ اَعْبِقُ قَبْلَهُمَا اَعْلًا اَوْ مَالًا فَلَبِثْتُ وَالْقَدَحُ عَلَى يَدَيَّ اَنْتَظِرُ

استأجر اجيرا على أن يُقيم حائطا يريد أن ينقّص جاز حدثى ابراهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير يزيد احدا على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال
قال لي ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا
فوجدنا جدارا يريد أن ينقّص قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستنقاه قال يعلى حسبت
أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستنقاه قال لو شئت لآخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكده

٨ باب الاجارة الى نصف النهار حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثّل
رجل استأجر أجرا فقال من يعمل لي من غداة الى نصف النهار على قيراط فعملت
اليهود ثم قال من يعمل من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم
قال من يعمل من وقت العصر الى أن تغيب الشمس على قيراطين فأنتم ثم فغضبتم اليهود
والنصارى فقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك
فضلي أوتيته من أشياء ٩ باب الاجارة الى صلاة العصر حدثنا اسمعيل بن أبي أويس
قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر
ابن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل
استعمل عملا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على
قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم أنتم الذين تعملون من صلاة
العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبتم اليهود والنصارى وقالوا نحن
أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيته
من أشياء ١٠ باب إثم من منع الاجير حدثنا يوسف بن محمد قال حدثنا يحيى بن

يَهُودَ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ اخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ
ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ وَاسْتَأْجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابُو بَكْرٌ رَجُلًا مِنْ بَنِي
الدِّيلِ ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدَى هَادِيًا خَرِيْتًا وَخَرِيْتُ الْمَاهِرِ بِالْهَدَايَةِ قَدْ غَمَسَ بَيْنَ
حِلْفٍ فِي آلِ الْعَاصِ ابْنِ وَاثِلٍ وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارٍ فُرَيْشٍ فَأَمَنَاهُ فَدَنَعَا إِلَيْهِ رَا حِلْتَيْنِيْمَا وَوَاعَدَاهُ
غَارَ ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ فَأَتَاهُمَا بِرَا حِلْتَيْنِيْمَا صَبِيحَةَ لَيَالٍ ثَلَاثَ فَارْتَحَلَا وَانْطَلَقَ مَعَهُمَا
ابْنُ ثَيْبَةَ وَالدَّلِيلُ الدَّيْلِيُّ فَأَخَذَ بَيْنَ طَرِيقِ السَّاحِلِ ، ٤ بَابٌ إِذَا اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا لِيَعْمَلَ
لَهُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ بَعْدَ شَهْرٍ أَوْ بَعْدَ سَنَةٍ جَازَ وَهِيَ عَلَى شَرْطِيْمَا الَّذِي اشْتَرَطَاهُ إِذَا
جَاءَ الْاجْلُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي
عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَاسْتَأْجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابُو بَكْرٌ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدِّيلِ هَادِيًا خَرِيْتًا وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارٍ فُرَيْشٍ
فَدَنَعَا إِلَيْهِ رَا حِلْتَيْنِيْمَا وَوَاعَدَاهُ غَارَ ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ بِرَا حِلْتَيْنِيْمَا صُبْحَ ثَلَاثِ ٥ بَابُ
الْأَجِيرِ فِي الْغَزْوِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ عَلِيَّةٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ
جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةٍ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَكَانَ مِنْ أَوْثَقِ أَعْمَالِي فِي نَفْسِي ثَكَانٌ لِي أَجِيرٌ فَقَاتَلَ
إِنْسَانًا فَعَضَّ أَحَدَهُمَا أَصْبَعَ صَاحِبِهِ فَانْتَزَعَ أَصْبَعَهُ فَأَنْدَرُ ثَنِيَّتَهُ فَسَقَطَتْ فَذُلْتُ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْدَرَ ثَنِيَّتَهُ وَقَالَ أَتَيْدُ أَصْبَعَهُ فِي ذِيكَ تَقْضِيْمُهَا قَالَ أَحْسَبُهُ قَالَ كَمَا
يَقْضِيْمُ الْفَخْلُ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ مُلَيْكَةَ عَنْ جَدِّهِ بِمِثْلِ هَذِهِ
النَّفْثَةِ أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَأَنْدَرُ ثَنِيَّتَهُ فَأَعْدَرَهَا أَبُو بَكْرٌ ، ٦ بَابٌ إِذَا اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا
فَبَيَّنَ لَهُ الْاجَلَ وَلَمْ يَبَيِّنِ الْعَمَلَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ إِلَى
قَوْلِهِ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ يَأْجُرُ فَلَانَا يُعْطِيهِ أَجْرًا وَمِنْهُ شَىْءٌ النَّعْرِيةُ أَجْرَكَ اللَّهُ ، ٧ بَابٌ إِذَا

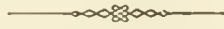
أَيُّ الْجَوَارِ أَقْرَبُ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَ وَحَدَّثَنِي عَلِيٌّ قَالَ حَدَّثَنِي شَيْبَانَةُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍان قَالَ سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارِيْنِ فَايَ أَتَيْهِمَا أُعْذِي قَالَ أَلِي أَتْرِبُهُمَا مِنْكَ بَابُ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٧ كتاب الاجارة

١ بَابُ اسْتِيجَارِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ نَفَقَى الْآمِنِ وَالْحَازِنِ الْآمِنِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَعْمَلْ مَنْ أَرَادَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ أَخْبَرَنِي جَدِّي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَازِنِ الْآمِنِ الَّذِي يُؤْتِي مَا أُمِرَ بِهِ طَيِّبَةً نَفْسُهُ أَحَدًا امْتَصِدِقَيْنِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ قَالَ فَقُلْتُ مَا عَلِمْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَجَلَ قَالَ لَنْ أَوْ لَا نَسْتَعْمَلُ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ، ٢ بَابُ رَعَى الْغَنَمَ عَلَى قَرَارِيطٍ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَعِثْتُ اللَّهَ نَبِيًّا إِلَّا رَعَى الْغَنَمَ فَقَالَ أَصْحَابُهُ وَأَنْتَ قَالَ نَعَمْ كُنْتُ أَرَاهَا عَلَى قَرَارِيطٍ لِأَهْلِ مَكَّةَ، ٣ بَابُ اسْتِيجَارِ الْمُشْرِكِينَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ أَوْ إِذَا لَمْ يَوْجَدْ أَحَدٌ مِنَ الْإِسْلَامِ وَعَامِلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون للجُزور إلى حَبَلِ الحَبْلَةِ فَمَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ فَسَرَهُ نَافِعٌ أَنْ تُنْتَجِجَ النَّمَاةُ مَا فِي بَطْنِهَا،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٦ كتاب الشفعة

١ بَابُ الشُّفْعَةِ فِيهَا لَمْ يُقَسِّمْ فَإِذَا وَقَعَتْ لِلْحَدُودِ فَلَا شُفْعَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقَسِّمْ فَإِذَا وَقَعَتْ لِلْحَدُودِ وَصُرِفَتْ الطَّرِيقُ فَلَا شُفْعَةَ، ٢ بَابُ عَرَضِ الشُّفْعَةِ عَلَى صَاحِبِهَا قَبْلَ الْبَيْعِ وَقَالَ لِلْحَكَمِ إِذَا أَنْزَلَ قَبْلَ الْبَيْعِ فَلَا شُفْعَةَ لَهُ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ مَنْ بَاعَ شُفْعَتَهُ رَغْوًا شَاعِدًا لَا يُغَيِّرُهَا فَلَا شُفْعَةَ حَدَّثَنَا الْمَكِّي بْنُ أَبِيهِمِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِيهِمِ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ قَالَ وَقَفْتُ عَلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فَجَاءَ الْمُسَوِّرُ بْنُ تَحْرِمَةَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى أَحَدِي مَنكَبَيْيَ أَنْ جَاءَ أَبُو رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا سَعْدُ ابْتَغْ مِنِّي بَيْتِي فِي دَارِكَ فَقَالَ سَعْدُ وَاللَّهِ مَا ابْتِغَايْتُمَا فَقَالَ الْمُسَوِّرُ وَاللَّهِ لَنْتَبْتَاعَتِيهِمَا فَقَالَ سَعْدُ وَاللَّهِ لَا أَزِيدُكَ عَلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ مِنْجَمَةً أَوْ مَقْتَعَةً قَالَ أَبُو رَافِعٍ لَقَدْ أُعْطِيتُ بَيْنَهُمَا خَمْسَ مِائَةِ دِينَارٍ وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِلْجَارِ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ مَا أُعْطِيتُكُمَا بَارِبَةَ آلَافٍ وَأَمَّا أَنَا أُعْطِيتُ بِهَا خَمْسَ مِائَةِ دِينَارٍ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، ٣ بَابُ

يصلح ونهى عن الورق بالذعب نَسَاءً بِنَاجِزَ وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَأْكُلَ أَوْ يُؤْكَلَ وَحَتَّى يُوزَنَ قُلْتُ مَا يُوزَنُ قَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ حَتَّى يُخَزَّرَ ٥ بَابُ الْفَقِيلِ فِي السَّلَامِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَمَ مِنْ يَهُودِيٍّ بِنَسِيئَةٍ وَرَهْنَهُ دِرْعًا لَهُ مِنْ حَدِيدٍ ٦ بَابُ الرَّهْنِ فِي السَّلَامِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ تَذَكَّرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنِ فِي السَّلَامِ فَقَالَ حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ ضِعْمًا إِلَى أَجَلٍ وَارْتَيْنَ مِنْهُ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ ٧ بَابُ السَّلَامِ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٌ وَبِهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو سَعِيدٍ وَالْأَسْوَدُ وَالْحَسَنُ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَا بَأْسَ فِي الضَّعَامِ الْمُوصُوفِ بِسَعْرِ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ مَا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فِي زَرْعٍ لَمْ يَيْدُ صِلَاحُهُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ الْمُنْهَالِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَهُوَ يُسَلِّفُونَ فِي الثَّمَارِ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ فَقَالَ أَسْلَفُوا فِي الثَّمَارِ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَهُوَ يُسَلِّفُونَ فِي الثَّمَارِ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ فَقَالَ أَسْلَفُوا فِي الثَّمَارِ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ابْنِ الْحَالِدِ قَالَ أُرْسِلَنِي أَبُو بَرْدَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ أَوْفَى فَسَأَلْتُهُمَا عَنِ السَّلَامِ فَقَالَا كُنَّا نَصِيبُ الْمَغَانِمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ يَأْتِينَا أَنْبَاطٌ مِنَ أَنْبَاطِ الشَّامِ فَتُسَلِّفُهُمْ فِي الْخَنَظَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْتِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى قَالَ قُلْتُ أَكُنْ لَمْ يَزَرْعْ أَوْ لَمْ يَكُنْ زَرْعٌ قَالَا مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ ٨ بَابُ السَّلَامِ إِلَى أَنْ تُنْتَجِجَ النَّافَةُ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إسماعيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ

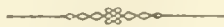
الْحَنْظَةَ وَالشَّعِيرَ وَالزَّبِيبَ وَاسْتَمَرَّ وَسَأَلْتُ ابْنَ أَبِيزَى فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ ، ٣ بَابُ السَّلَامِ إِلَى
 مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ أَصْلٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا
 الشَّيْبَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ الْحَجَّالِدِ قَالَ بَعَثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ وَأَبُو بُرْدَةَ إِلَى
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ أَوْفَى فَقَالَا سَأَلَهُ عَنِ أَهْلِ الْوَادِيَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّفُونَ فِي الْحَنْظَةِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنَّا نُسَلِّفُ نَبِيضَ أَهْلِ الشَّامِ فِي
 الْحَنْظَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ قُلْتُ ابْنُ مَنْ كَانَ أَصْلُهُ عِنْدَهُ قَالَ
 مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ بَعَثَانِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِيزَى فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كَانَ أَهْلُ الْوَادِيَةِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّفُونَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ نَسْأَلَهُمْ أَلَمْ تَحَرِّثْ أَمْ
 لَا ، حَدَّثَنَا إِسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ابْنِ مُجَانِدٍ
 بِهَذَا وَقَالَ فَنُسَلِّفُهُمْ فِي الْحَنْظَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ سَفِيْنٍ حَدَّثَنَا
 الشَّيْبَانِيُّ وَقَالَ وَارْتَبِيتُ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَمْعَانَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ
 الدَّائِي قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ السَّلَامِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ نَبِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ وَحَتَّى يُوزَنَ وَقَالَ الرَّجُلُ وَأَيُّ شَيْءٍ يُوزَنُ فَقَالَ رَجُلٌ ابْنُ
 جَانِبِهِ حَتَّى يُجْزَرَ وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو قَالَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
 نَبِيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ، ٤ بَابُ السَّلَامِ فِي النَّخْلِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو عَنْ ابْنِ الْبَخْتَرِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ السَّلَامِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ
 نَبِيُّ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَصْلَحَ وَعَنْ بَيْعِ الْوَرِقِ نَسَاءً بِنَاجِزٍ وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ
 السَّلَامِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ نَبِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ أَوْ
 يَأْكُلَ مِنْهُ وَحَتَّى يُوزَنَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو
 عَنْ ابْنِ الْبَخْتَرِيِّ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ السَّلَامِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ نَهَى عُمَرُ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٥ كتاب السلم

١ بَابُ السَّلَامِ فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ الْمُنْهَالِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَالنَّاسُ يُسَلِّفُونَ فِي الثَّمَرِ الْعَامَ وَالْعَامِيْنَ أَوْ قَالَ عَامِيْنَ أَوْ ثَلَاثَةَ شَأْنٍ إسماعيلُ فَقَالَ مَنْ سَلَفَ فِي ثَمَرٍ فَلْيُسَلِّفْ فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ وَوزنِ مَعْلُومٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا إسماعيلُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ بِهَذَا فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ وَوزنِ مَعْلُومٍ، ٢ بَابُ السَّلَامِ فِي وَزْنِ مَعْلُومٍ حَدَّثَنَا صَدُوقٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ الْمُنْهَالِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَمُ يُسَلِّفُونَ بِالثَّمَرِ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ فَقَالَ مَنْ سَلَفَ فِي شَيْءٍ نَفَى كَيْلِ مَعْلُومٍ وَوزنِ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ قَالَ فَلْيُسَلِّفْ فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ الْمُنْهَالِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ وَوزنِ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي الْمَجَالِدِ حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمَجَالِدِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ أَوْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْمَجَالِدِ قَالَ اخْتَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ بْنُ أَبِي هَذَانَ وَابُو بُرْدَةَ فِي السَّلَفِ ثَبَعَثُونِي إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى فَمَسَلْتُهُ فَقَالَ إِنَّا كُنَّا نُسَلِّفُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي بَكْرٌ وَعُمَرُ فِي

بلغنا سَدَّ الرُّوحَاءَ حَلَّتْ فَبْنَى بِهَا ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطْعٍ صَغِيرٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آذِنْ مَنْ حَوْلَكَ فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيْمَةً رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صَقِيَّةٍ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ فَرَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَوِّي لَهَا وَرَأَاهُ بَعْبَاءَةً ثُمَّ يَجْلِسُ عِنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ فَتَضَعُ صَقِيَّةُ رِجْلَيْهَا عَلَى رُكْبَتِهِ حَتَّى تَرْكَبَ ، ١١٢ بَابُ بَيْعِ الْمَيْتَةِ وَالْأَصْنَامِ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءِ ابْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَمَّ الْفَنَجِ وَهُوَ مَكَّةُ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الشَّمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخَنَزِيرِ وَالْأَصْنَامِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ شَحُومَ الْمَيْتَةِ فَإِنَّهُ يُطَالَى بِهَا السُّفُنُ وَيُدَقَّنَ بِهَا الْجُلُودُ وَيَسْتَصْبَحُ بِهَا النَّاسُ فَقَالَ لَا عَوْ حَرَامٌ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ قَاتِلِ اللَّهَ الْيَهُودَ إِنَّ اللَّهَ لَمَّا حَرَّمَ شَحُومَهَا أَجْمَلُوهَا ثُمَّ بَاعُوه فَأَكَلُوا ذِمَّتَهُ قَالَ أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْحَمِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ كَتَبَ إِلَى عَطَاءٍ سَمِعْتُ جَابِرًا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١١٣ بَابُ ثَمَنِ الْكَلْبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَغْيِ وَخُلُوفِ الْكَلْبِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي حُفَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ اشْتَرَى جَبَّارًا فَمَرَّ بِحَاجِمِهِ فَكُسِرَتْ فُسْلَتُهُ عَنْ ذَلِكَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الدِّمِّ وَثَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسْبِ الْأَمَةِ وَأَعْنِ السَّوْاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ وَآدِلَ الرِّبَا وَمُؤَلَّكَهُ وَعَنْ الْمُصَوِّرِ ،



الزهرى قال اخبرني ابن فضال عن ابي سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا نصيب سبيها فنحبب الاثمان فكيف ترى في العزل قال اوانكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلك فانها ليست تسمى كتب الله ان تخرج الا وهي خارجة ، ١١٠ باب بيع المدبر حدثنا ابن نمير قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا فتبيته قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح قال حدثنا ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد واما هريزة اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة تزني ولم تحضن قال اجلدها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريزة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها لحد ولا يترب عليها ثم ان زنت فليجلدها لحد ولا يترب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبيعها ولو حببل من شعر ، ١١١ باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها ولم ير الحسن بأسا ان يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر اذا وهبت الوليدة لله توكأ او بيعت او عتقت فليستبرأ رجا يحضنة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا بأس ان يصيب من جاريته الحاميل ما دون الفرج قال الله تعالى الا على ازوجهم او ما ملكت ايماهم حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى

إِنِّي أَنَسَانٌ إِنَّمَا مَعِيشَتِي مِنْ صَنْعَةِ يَدَيَّ وَإِنِّي أَصْنَعُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا أُحَدِّثُكَ
 إِلَّا مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فَإِنَّ اللَّهَ
 مَعَذَّبَهُ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِثٍ فِيهَا أَبَدًا غَرَبًا الرَّجُلُ رَهْوَةً شَدِيدَةً وَاصْفَرَّ وَجْهُهُ
 فَقُلْ وَجْهَكَ إِنْ أَتَيْتَ إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ فَعَلَيْكَ بِهَذَا الشَّجَرِ وَكُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ قَالَ أَبُو
 عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ مِنَ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ هَذَا الْحَدِيثَ الْوَاحِدَ ، ١.٥ بَابُ
 تَحْرِيمِ النَّجَارَةِ فِي الْخَمْرِ وَقَالَ جَابِرٌ حَرَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّاحِبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ
 سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ آخِرِهَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ حُرِّمَتِ النَّجَارَةُ فِي الْخَمْرِ ،
 ١.٦ بَابُ أَمْرٍ مِنْ بَايَ حُرًّا حَدَّثَنِي بَشَرُ بْنُ مَرْحُومٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 ابْنِ أُمَيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ
 اللَّهُ ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثَمَرُ غَدَرٍ وَرَجُلٌ بَايَ حُرًّا ثَمَنَهُ وَرَجُلٌ
 اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِ أَجْرَهُ ، ١.٧ بَابُ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْيَهُودَ بِبَيْعِ أَرْضِيهِمْ حِينَ أَجْلَامَ فِيهِ الْمُقْبِرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، ١.٨ بَابُ بَيْعِ الْعَبْدِ بِالْعَبْدِ
 وَالْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً وَاشْتَرَى ابْنُ عُمَرَ رَاحِلَةً بَارِعَةً أْبَعَرَةً مَضْمُونَةً عَلَيْهِ يُوقِئُهَا صَاحِبَهَا
 بِالرَّبْذَةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَدْ يَكُونُ الْبَعِيرُ خَيْرًا مِنَ الْبَعِيرَيْنِ وَاشْتَرَى رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ
 بَعِيرًا بِبَعِيرَيْنِ فَأَعْطَاهُ أَحَدَهُمَا وَقَالَ آتِيكَ بِالْآخِرِ غَدًا رَهْوًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَالَ ابْنُ أَسْتَيْبٍ
 لَا رِبَا فِي الْخَيْوَانِ الْبَعِيرُ بِالْبَعِيرَيْنِ وَالشَّاةُ بِالشَّاتَيْنِ إِلَى أَجَلٍ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ لَا بَأْسَ بِبَعِيرٍ
 بِبَعِيرَيْنِ وَدَرَمَ بِدَرَمٍ نَسِيئَةً ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَمْدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
 ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ فِي السَّبْيِ صَفِيَّةٌ فَصَارَتْ إِلَى دَحِيَّةَ الْكَلْبِيِّ ثُمَّ صَارَتْ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١.٩ بَابُ بَيْعِ الرَّقِيقِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ

قال اخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أَرَأَيْتَ أُمُورًا
 كُنْتُ أَتَحَمَّتْ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ صَلَةٍ وَعَتَاقَةٍ هَلْ لِي فِيهَا أَجْرٌ قَالَ حَكِيمٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ مِنْ خَيْرٍ ، ١٠١ بَابُ جُلُودِ الْمُئِنَّةِ قَبْلَ أَنْ
 تُدْبَغَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَسَاكٍ عَنْ صَالِحٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِشَاةٍ مَبِيتَةٍ فَقَالَ فَلَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِعَابِهَا قَالُوا أَتَاهَا مَبِيتَةٌ
 قَالَ أَتَاهَا حُرْمٌ أَكَلُوهَا ، ١٠٢ بَابُ قَتْلِ الْخَنْزِيرِ وَقَالَ جَابِرُ خَرَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعَ
 الْخَنْزِيرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ
 سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ
 يَنْزِلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُمَسِّطًا فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلَ الْخَنْزِيرَ وَيَضَعَ الْجِزْيَةَ وَيَقْبِضَ الْمَالَ
 حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ ، ١٠٣ بَابُ لَا يُذَابُ شَحْمُ الْمُئِنَّةِ وَلَا يَبَاعُ وَكَدَّ رَوَاهُ جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي طَاوُسٌ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ بَلَغَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّ فُلَانًا بَاعَ خَمْرًا فَقَالَ قَاتِلِ
 اللَّهَ فُلَانًا أَلَّا يَعْلَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَاتِلِ اللَّهَ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ
 الشَّحُومُ فَجَمَاعُوهَا فَبَاعُوهَا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ
 ابْنِ شَهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَتَلَ قَاتِلَ اللَّهِ يَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشَّحُومُ فَبَاعُوهَا وَآكَلُوا أَتَمَّانَهَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَاتِلُهُمُ
 اللَّهُ لَعَنَهُمْ قَتِلَ لِعَنِ الْخَرَّاصُونَ الْكَذَّابُونَ ، ١٠٤ بَابُ بَيْعِ التَّصَاوِيرِ اللَّهُ لَيْسَ فِيهَا رُوحٌ وَمَا
 يُكْرَهُ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 عَوْفٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبَّاسٍ

ابن عريضة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فدخل ابراهيم بالمرأة هـ من احسن النساء فأرسل اليه أن يا ابراهيم من هذه لك معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبني حديثي فاني اخبرتكم أنك اختي والله ان على الارض من مؤمن غيري وغيرك فأرسل بها اليه فقام اليها فقامت تَوْضاً وتُصَلَّى فقالت اللهم ان كنت آمنْتُ بك وبرسولك واحصنتُ فرجِي الآ على زوجي فلا تُسَلِّطْ على الكافر فُغَطَّ حتى رَكَضَ برجله قال الاعرجُ قال ابو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قالت اللهم ان يَمُتْ يُقَالَ في قَتَلْتَهُ فأرسل ثم قام اليها فقامت تَوْضاً تُصَلَّى وتَقُولُ اللهم ان كنت آمنْتُ بك وبرسولك واحصنتُ فرجِي الآ على زوجي فلا تُسَلِّطْ على هذا الكافر فُغَطَّ حتى رَكَضَ برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يَمُتْ يُقَالَ هـ قَتَلْتَهُ فأرسل في الثانية او في الثالثة فقال والله ما أرسلتم الى الآ شيطاناً ارجعوا الى ابراهيم وأعطوها آجرَ فرجعتم الى ابراهيم فقالت أَسْعَرْتَ أن الله كَبَتَ الكافرَ وأخِدمَ وليدُهُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ اخْتَصِمَ سَعْدُ بن ابْنِ وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بن زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ فَقَالَ سَعْدُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي عُبَيْتَ بن ابْنِ وَقَّاصٍ عَيْدَ الَّتِي أَنَّهُ ابْنُهُ اذْطُرَّ اِلَى شَبِيهِهِ وَقَالَ عَبْدُ بن زَمْعَةَ هَذَا أَخِي يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَدٌ عَلَى فِرَاشِ ابْنِ مِنْ وَلِيدَتِهِ فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى شَبِيهِهِ فَرَأَى شَبِيهَا بَيْنَا بَعْتَبَةَ فَقَالَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بن زَمْعَةَ ائْتَوْنِي لِفِرَاشٍ وَلِلْعَامَرِ الْحَجَرِ وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ فَلَمْ تَرَهُ سَوْدَةُ قَطُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ لَصُفِيٍّ أَتَقِ اللَّهَ وَلَا تَدْعِي اِلَى غَيْرِ ابْنِكَ فَقَالَ صُفِيٌّ مَا يَسْرُنِي أَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا وَأَنْتَ قُلْتَ ذَلِكَ وَلَكِنِّي سُرِقْتُ وَأَنَا صَدِيقِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ

اللَّهُمَّ إِنِّي كَان لِي ابْنَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَأَرَى ثُمَّ أَجِيءُ فَأَحْلُبُ فَاجِيءُ بِالْحِلَابِ
 فَأَتِي بِهِ أَبُوَي فَيُشِيرَانِ ثُمَّ أَسْقَى الصَّبِيئَةَ وَأَعْلَى وَامْرَأَتِي فَاحْتَبَسْتُ لَيْلَةً فَجِئْتُ فَإِذَا نَائِمَانِ
 قَالَ فِكْرَهُتُ أَنَّ أَوْقَظَهُمَا وَالصَّبِيئَةَ يَتَصَاغَوْنَ عِنْدَ رِجْلِي فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَائِي وَدَائِيهِمَا حَتَّى
 ضَلَعَ الْفَجْرُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ فَاتَّخِذْ مِنَّا فُرْجَةً نَرَى
 مِنْهَا السَّمَاءَ قَالَ فُفْرِجَ عَنْهُمْ فَقَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أَحِبُّ امْرَأَةً مِنْ
 بَنَاتِ عَمِّي كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرَّجُلُ النِّسَاءَ فَقَالَتْ لَا تَنَالْ ذَلِكَ مِنْهَا حَتَّى تُعْطِيَهَا مِائَةَ دِينَارٍ
 فَسَعَيْتُ فِيهَا حَتَّى جُمِعْتُهَا فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهِمَا قَالَتْ أَنْتَ أَتَى اللَّهَ وَلَا تَقْصُ الْحَاثِمَ إِلَّا
 بِحَقِّهِ فَقُمْتُ وَتَرَكْتُهَا فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ فَاتَّخِذْ مِنَّا فُرْجَةً قَالَ
 فُفْرِجَ عَنْهُمْ الثَّلَاثِينَ وَقَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بَقَرَى مِنْ دُرَّةٍ فَأَعْطَيْتُهُ
 وَأَتَى ذَلِكَ أَنْ يَأْخُذَ فَمَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الْبَقَرَى فَزَعَمْتُ حَتَّى اشْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرَاعِيَهَا ثُمَّ جَاءَ
 فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَعْطَانِي حَقِّي فَقُلْتُ انْطَلَفُ إِلَى ذَلِكَ الْبَقَرِ وَرَاعِيَهَا فَقَالَ أَتَسْتَبْزِيؤُ بِي قَالَ
 قَامْتُ مَا اسْتَبْزِيؤُ بِكَ وَلَتُنْهَا لَكَ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ فَاتَّخِذْ
 مِنَّا فُرْجَةً فَكُشِفَ عَنْهُمْ ٩٩ بَابُ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ وَاعِلِ الْكُفْرِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ
 قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ كُنَّا
 مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ بَغْنَمٌ يَسُوقُهَا فَقَالَ لَهُ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعًا أَمْ عَطِيَّةً أَوْ قَالَ أَمْ هِبَةً قَالَ لَا بَلْ بَيْعٌ فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ شَاةً
 ١٠٠ بَابُ شِرَاءِ الْمَمْلُوكِ مِنَ الْكُفْرَةِ وَهَيْبَتِهِ وَعِتْقِهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَلْمَانَ
 كَاتِبٌ وَكَانَ حُرًّا فَظَلَمُوهُ وَبَاعُوهُ وَسَبَّوْهُ عِمَارٌ وَصُبَيْبٌ وَبِلَالٌ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ
 عَلَى بَعْضٍ فِي آيَاتِي فَمَا أَتَذِينَ فَضْلُوا بِرَأْيِي رِزْقِي عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ إِلَى قَوْلِهِ أَفَبِنِعْمَةِ
 اللَّهِ يَجْحَدُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ

عن أنس بن مالك قال حَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو سَيِّبَةَ فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُخَفِّقُوا عَنْهُ مِنْ خِرَاجِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ هَمَدٌ أُمُّ مُعَاوِيَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَبَا سَفِينٍ رَجُلٌ شَاحِيحٌ فَهَلْ عَلَى جُنَاحٍ أَنْ آخُذَ مِنْ مَالِهِ سِرًّا قَالَ خَذِي أَنْتِ وَبَنِيكِ مَا يَكْفِيكِ بِالْمَعْرُوفِ، حَدَّثَنِي إِسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَلَامٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْوَلِيدِ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ يَحْدِثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَغْفِرْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ أَنْزَلَتْ فِي وَالِي الْيَتِيمِ الَّذِي يُقِيمُ عَلَيْهِ وَيُصْلِحُ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ فَقِيرًا أَكَلَ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ، ٩٦ بَابُ بَيْعِ الشَّرِيكِ مِنْ شَرِيكِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ

عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقَسِّمْ فَإِذَا وَقَعَتِ الْخُدُودُ وَصُرِفَتِ الطَّرِيقُ فَلَا شُفْعَةَ، ٩٧ بَابُ بَيْعِ الْأَرْضِ وَالْأُورِ وَالْعُورِ مَشَاءً غَيْرَ مَقْسُومٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقَسِّمْ فَإِذَا وَقَعَتِ الْخُدُودُ وَصُرِفَتِ الطَّرِيقُ فَلَا شُفْعَةَ، حَدَّثَنِي مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بِهَذَا وَقَالَ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقَسِّمْ تَابِعَهُ هِشَامُ عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقَسِّمْ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَقَ عَنْ الزُّهْرِيِّ، ٩٨ بَابُ إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا بَعْضُهُ بِغَيْرِ أَذْنِهِ فَزُيِّنَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا

أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَرَجَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَمْشُونَ فَأَصَابَهُمُ الْمَطَرُ فَدَخَلُوا فِي غَارٍ فِي جَبَلٍ فَاحْتَلَّتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ قَالَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَدْعُوا اللَّهَ بِأَنْتِصِلَ عَمَلُكُمْ تَمُوتُوا فَقَالَ أَحَدُهُمْ

فتبينة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 المزينة أن يبيع ثمرَ حائطه إن كان تخلًا بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا
 أو إن كان زرعًا أن يبيعه بكميل طعام نهى عن ذلك كله، ٩٢ باب بيع النخل بأصله
 حدثنا فتينة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال أيما امرئ آبر تخلًا ثم باع أصلها فالمدى آبر ثمر النخل إلا أن يشترط المبتاع،
 ٩٣ باب بيع المخاضرة حدثنا اسحق بن وهب قال حدثنا عمر بن يوسف قال حدثني
 أبي قال حدثنا اسحق بن أبي طلحة الانصاري عن أنس بن مالك أنه قال نهى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن الخاقلة والمخاضرة والملازمة والمناينة والمزينة، حدثنا فتينة
 قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
 بيع ثمر النخل حتى تزهو فقلنا لأنس ما زهوها قال تحمر وتصفّر رأييت إن منع الله
 الثمرة بم تستحل مال أخيك، ٩٤ باب بيع الجار وأكله حدثنا أبو الوليد هشام بن
 عبد الملك قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي
 صلى الله عليه وسلم وهو يكل جمارا نقل من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت أن أقول
 في النخلة فإذا أنا أخذتهم قال في النخلة، ٩٥ باب من أجرى أمر الأمصار على ما
 يتعارفون بينهم في البيوع والجارة والمديال والوزن وستنتهم على ثباتهم ومداهمتهم المشهورة
 وقيل شربخ للغزاليين سنتكم بينكم، وقال عبد الوهاب عن أيوب عن محمد لا بأس العشرة
 بأحد عشر وتأخذ للنفقة رجلا وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ليند خذي ما يكفيك
 ولدك بالمعروف وقال من كان فقيرا فليأكل بالمعروف واكتري الحسن من عبد الله بن مرداس
 جمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة أخرى فقال لجمار لجمار فركبه ولم يشاره
 فبعث إليه بنصف درهم، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد الطويل

من البائع حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُجِيبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تُزَيَّ فَقِيلَ لَهُ وَمَا تُزَيُّ قَالَ حَتَّى تَحْمَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِذَا مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ بِمَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا ابْتَنَعَ ثَمَرًا قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صَلَاحُهُ ثُمَّ أَصَابَتْهُ عَائِمَةٌ كَانَ مَا أَصَابَهُ عَلَى رَبِّهِ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتَّبَاعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُو صَلَاحُهَا وَلَا تَتَّبِعُوا الثَّمَرَ بِالثَّمَرِ، ٨٨ بَابُ شَرَاءِ الطَّعَامِ إِلَى أَجَلٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ ذَكَرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّقْنِيِّ فِي السَّلَفِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنِ الْأَسَدِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ إِلَى أَجَلٍ فَرَحَمَهُ دِرْعَهُ، ٨٩ بَابُ إِذَا أَرَادَ بَيْعُ ثَمَرٍ بَنَمَرٍ خَيْرٍ مِنْهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الْمُجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْرٍ فَجَاءَهُ بَنَمَرٌ جَنِيْبٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلْ ثَمَرَ خَيْرٍ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ عَنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَفْعَلْ بِعِ الْجَعِ بِالْإِدْرَامِ ثُمَّ ابْتَنَعَ بِالْإِدْرَامِ جَنِيْبًا، ٩٠ بَابُ قَبْضٍ مِنْ بَاعٍ نَخْلًا قَدْ أُبْرِتْ أَوْ أَرْضًا مَزْرُوعَةً أَوْ بِإِجَارَةٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ ابْنِ مُلَيْكَةَ يُخْبِرُ عَنْ نَافِعِ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَخَذَ بِمِعْتٍ قَدْ أُبْرِتْ ثُمَّ يَذْكُرُ الثَّمَرَ فَالثَّمَرُ لِلَّذِي أُبْرِتْ وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ وَالْحُرُّ سَمِيَ لَهُ نَافِعٌ حَوْلَاءُ الثَّلَاثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبْرِتْ فَثَمَرُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ، ٩١ بَابُ بَيْعِ الزَّرْعِ بِالطَّعَامِ كَيْلًا حَدَّثَنَا

صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا أن تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقيبته والعرايا
 تخلت معلومات يأتيتها فيشتريها، ٨٥ باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وقال الليث
 عن أبي الزناد عن عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حثمة الانصاري عن بني حارثة
 أنه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يتبايعون الثمار إذا جدد الناس وحصر تقاضيتهم قال المبتاع أنه أصاب الثمر الدمان أصابه
 مراض أصابه قشام عاهات يحتاجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده
 الخصومة في ذلك إنما فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم
 وأخبرني خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه حتى تطلع الثريا فيتبين
 الأصفر من الأحمر قال أبو عبد الله وراه علي بن بحر قال حدثنا حاتم قال حدثنا عنبسة
 عن زكريا عن أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
 عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى
 يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع، حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حميد
 الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى ترهق
 قال أبو عبد الله يعني تحمر، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيّان
 قال حدثنا سعيد بن ميمنا قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه
 وسلم أن تباع الثمرة قبل ما تشقق قال تحمار وتصفار ويؤكل منها، ٨٦ باب بيع النخل
 قبل أن يبدو صلاحها حدثنا علي بن الهيثم قال حدثنا معلى بن منصور الرازي قال
 حدثنا هشيم قال أخبرنا حميد قال حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخيل حتى ترهق قيل وما ترهق قال
 تحمار أو تصفار، ٨٧ باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو

نصاحب العريّة أن يبيعهما بخرصها ، ٨٣ باب بيع الثمر على رأس النخل بالذهب والفضّة
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب أخبرني ابن جريج عن عطاء واثي الزبير
عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء
منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا ، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مائلا
وسأله عبيد الله بن الربيع أحدثك داود عن ابي سفيان عن ابي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة أوسق اودون خمسة أوسق قال نعم ، حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت
سهل بن ابي حنمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص
في العريّة أن تباع بخرصها يأكلها أهلها رطباً وقال سفيان مرة أخرى الا أنه رخص في العريّة
ببيعهما أهلها بخرصها يأكلونها رطباً قال هو سواء قال سفيان قلت لجحى وأنا غلام أن اعد
مكة يقولون أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري اعد مكة قلت
أنهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان إنما أردت أن جابراً من اهل المدينة قيل لسفيان
وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبيد صلاحه قال لا ، ٨٤ باب تفسير العرايا وقال
مالك العريّة هو أن يعرى الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فخص له أن
يشترىها منه بتمر وقال ابن ادريس العريّة لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون
بالجراف ومما يقويه قول سهل بن ابي حنمة بالاوسق الموسقة وقال ابن اسحاق في حديثه
عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا أن يعرى الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد
عن سفيان بن حسين العرايا تحل كانت تؤقب للمساكين فلا يستأيعون أن ينتظروا بها
رخص لهم أن يبيعوها بما شاءوا من الثمر ، حدثنا محمد بن ابي مفضل قال أخبرنا عبد
الله قال أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله

حدثنا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا المنهال قال سألت البراء
 ابن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير متى فكلما يقول
 نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذئب بالورق دينا ، ٨١ باب بيع الذئب
 بالورق يبدأ بيده حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عباد بن العوام قال أخبرنا يحيى
 ابن أبي اسحق قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله
 عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذئب بالذئب إلا سواء بسواء وأمرنا أن نبتاع الذئب
 بالفضة كيف شئنا والفضة بالذئب كيف شئنا ، ٨٢ باب بيع المزابنة وفي بيع الثمر
 بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال أنس بن مالك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
 والحافلة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم
 ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر
 حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم وأخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العربية بالزبيب أو بالتمر ولم
 يرخص في غيره ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
 ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر
 كيلا وبيع التمر بالزبيب كيلا ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن داود
 بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والحافلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤس الدخول ،
 حدثنا مسدد قال حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى
 النبي صلى الله عليه وسلم عن الحافلة والمزابنة ، حدثنا عبد الله بن مسleme قال حدثنا
 مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص

بالتنمر ربا الا عآ وهآء ٧٧ باب بيع الذهب بالذهب حدثنا صدقة بن الفضل قال
 اخبرنا اسمعيل بن عليّة قال حدثنا يحيى بن ابي اسحق قال حدثنا عبد الرحمن بن
 ابي بكرة قال قال ابو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب
 الا سوآء بسوآء والفضّة بالفضّة الا سوآء بسوآء وبيعوا الذهب بالفضّة والفضّة بالذهب
 كيف شئتم ٧٨ باب بيع الفضّة بالفضّة حدثنا عبيد الله بن سعد قال حدثنا عمي
 يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي الزحرقي عن عمّه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد
 الله بن عمر أن ابا سعيد الخدري حدّثه مثل ذلك حدّثنا عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدّث عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال ابو سعيد في التصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 الذهب بالذهب مثل بمثل والورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشقّوا بعضها على بعض ولا
 تبيعوا منها غائبا بناجز ٧٩ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابي
 سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا
 بمثل ولا تشقّوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشقّوا بعضها
 على بعض ولا تبيعوا غائبا بناجز ٨٠ باب بيع الدينار بالدينار نسآء حدثنا علي
 ابن عبد الله قال حدثنا قحّاك بن مخلد قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن
 دينار أن ابا صالح الزيات اخبره أنه سمع ابا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم
 بالدرهم فقلت له فإن ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سألتّه فقلت سمعته من النبي
 صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله فقال كل ذلك لا أقول وانتم اعلم برسول الله
 صلى الله عليه وسلم متي ولكن اخبرني أسامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا
 في المنسيئة ٨١ باب بيع الورق بالذهب نسيئة حدثنا حفص بن عمر قال

الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهنم الولاء فإِنما الولاء مَن أَعْتَقَ ففعلت عائشة ثَمَ
 قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثَمَ قال أَمَّا بَعْدُ ما بَأْ
 رجال يَشْتَرِطُونَ شروطًا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فيو
 باطل وإن كان مائة شرط فضاء الله أَحَقُّ وشرطُ الله أَوثَقُ وإِنما الولاء مَن أَعْتَقَ، حَدَّثَنَا
 عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أَنَّ عائشة أَرَادَتْ
 أَن تَشْتَرِيَ جَارِيَةً فَتُعْتِقَهَا فَقَالَ أَهْلُهَا ذَمُّوا بِمُيَعِّدِهَا عَلَى أَنَّ وَلَاءَهَا لَنَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ مَن أَعْتَقَ، ٧٤ بَابُ بَيْعِ التَّمْرِ
 بِالتَّمْرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ سَمِعَ عُمَرَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْبُرُّ بِالْبُرِّ بِالْبُرِّ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ
 وَهَاءَ وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، ٧٥ بَابُ بَيْعِ الزَّبِيبِ بِالزَّبِيبِ وَالطَّعَامِ بِالطَّعَامِ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُرَابِنَةِ وَالْمُرَابِنَةُ بَيْعُ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ كَيْلًا وَبَيْعُ الزَّبِيبِ بِالزَّبِيبِ كَيْلًا حَدَّثَنَا أَبُو
 النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُرَابِنَةِ قَالَ وَالْمُرَابِنَةُ بَيْعُ التَّمْرِ بِكَيْلٍ إِنْ زَادَ قِلَى وَإِنْ نَقَصَ فَعَلَى قِلَ
 وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا، ٧٦ بَابُ
 بَيْعِ الشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ
 مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ التَّمَسَّ صِرْفًا بِمِائَةِ دِينَارٍ فِدْعَانِي طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ فَتَرَاوَضْنَا
 حَتَّى اصْطَارَفَ مَتْنِي فَأَخَذَ الذَّهَبَ يُقَلِّبُنِي فِي يَدِهِ ثَمَ قَالَ حَتَّى يَأْتِيَ خَازِنِي مِنَ الْغَابَةِ وَعُمَرُ
 يَسْمَعُ ذَلِكَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا تَفَارِقُهُ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ
 بِالْوَرِقِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ وَالتَّمْرُ

يجوز حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله أنعم عن
 سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال نبي النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي
 وأن يبيع حاضر لباد، حدثنا عياض بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا
 معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال سألت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيع حاضر لباد
 فقال لا يكون له سمسار، حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا أنس بن
 عن أبي عثمان عن عبد الله قال من اشترى محقة فليرد معها صاعا قال ونبي النبي صلى
 الله عليه وسلم عن تلقي البيوع، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع
 عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعثكم على بيع
 بعض ولا تلقوا السلع حتى يُهبط بها إلى السوق، ٧٢ باب منتهى التلقي حدثنا
 موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان
 فمشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى نبلغ به سوق الطعام،
 حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا
 يتابعون الطعام في أعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه قال أبو عبد الله هذا في أعلى السوق وبينه حديث
 عبيد الله، ٧٣ باب إذا اشترط في البيع شروطا لا تحل حدثنا عبد الله بن يوسف قال
 أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضيها قالت جاءتني بيرة فقالت
 كتبت أعلى على تسع أواق في كل عم أوقية فأعينيني فقلت إن أحب إليك أن أعدها
 لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بيرة إلى أهلها فقالت لهم فآبوا ذلك عليها فجاءت
 من عنده ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني عرضت ذلك عليهم فأبوا ألا
 أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة رضيها النبي صلى

الله بن عمر أَنَّ عَدُشَةَ رَضِيَهَا سَاوَمَتْ بِرَبِيرَةَ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَمَّا جَاءَ قَالَتْ إِنَّهُمْ أَبَوْا
 أَنْ يَبِيعُوهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرُطُوا الْوَلَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّما الْوَلَاءُ مَنْ أَعْتَقَ
 قُلْتُ لَنَنْفَعُ حُرًّا كَانَ زَوْجُهَا أَوْ عَبْدًا فَقَالَ مَا يُدْرِيكَ ٦٨ بَابُ هَلْ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ
 بغير أَجْرٍ وهل يُعِينُهُ أَوْ يَنْصَحُهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَنْصَحَ أَحَدُكُمْ
 أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْ لَهُ وَرَخَّصْ فِيهِ عَطَاءٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَهَادَةِ أَنْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَاسْتَمَعَ الطَّاعَةَ وَالنَّصِيحَ
 ثُمَّ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا
 تَأْخُذُوا الرِّكْبَانَ لِلْبَيْعِ وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ فَقُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ مَا قَوْلُهُ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ
 قَالَ لَا يَكُونُ لَهُ سَمَسَارًا ٦٩ بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ بِأَجَرٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ
 لِبَادٍ وَبِهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ٧٠ بَابُ لَا يَشْتَرِي حَاضِرٌ لِبَادٍ بِالسَّمْسَرَةِ وَكَرِهَهُ ابْنُ سِيرِينَ
 وَابْرَهِيمُ لِلْبَائِعِ وَالْمَشْتَرِي وَقَالَ ابْرَهِيمُ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ بَيْعٌ لِي ثَوْبًا وَهُوَ يَعْنِي الشِّرَاءَ حَدَّثَنَا
 الْمُثَنَّى قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْتَنِعُ الْمَرْءُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا
 يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُعَانٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ
 مُحَمَّدٍ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ نَهَيْنَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ ٧١ بَابُ النَّبِيِّ عَنْ تَلْقَى الرِّكْبَانَ
 وَإِنْ بَاعَهُ لِمُرْدُودٍ لِأَنَّ صَاحِبَهُ عَنِ الْقَرِّ إِذَا كَانَ بِهِ عِلْمًا وَهُوَ خِدَاعٌ فِي الْبَيْعِ وَالْخِدَاعُ لَا

هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تَلْقُوا الرِّكْبَانِ وَلَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ
بَعْضٍ وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَا تُصَرُّوا الْغَنَمَ وَمَنْ ابْتِاعَهَا فَهُوَ خَيْرُ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ
أَنْ يَحْلِبَهَا إِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكِيهَا وَإِنْ سَخِطَهَا رَدَّهَا وَصَاءٌ مِنْ تَمْرٍ ٩٥ بَابُ إِنْ شَاءَ رَدُّ
الْمَصْرَاةِ وَفِي حَلْبَتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ
جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اشْتَرَى غَنَمًا مَصْرَاةً فَاحْتَلَبَهَا فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكِيهَا
وَإِنْ سَخِطَهَا فَفِي حَلْبَتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ ٩٦ بَابُ بَيْعِ الْعَبْدِ الزَّانِي وَقَالَ شُرَيْحٌ إِنْ شَاءَ
رَدُّ مِنَ الزَّانِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَنَتِ الْأُمَةُ فَتَبَيَّنَ
زِنَاها فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يُتْرَبْ ثُمَّ إِنْ زَنَتِ فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يُتْرَبْ ثُمَّ إِنْ زَنَتِ الثَّالِثَةُ فَلْيَبِيعْهَا
وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعْرِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُمِّلَ عَنِ الْأُمَةِ
إِذَا زَنَتِ وَلَمْ تُحْصَنْ قَالَ إِنْ زَنَتِ فَاجْلِدْهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتِ فَاجْلِدْهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتِ فَبِيعْهَا
وَلَوْ بِصَفِيرٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ لَا أَدْرِي أَبَعْدَ الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ ٩٧ بَابُ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ مَعَ
النِّسَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَتِ عَائِشَةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اشْتَرِي وَأَعْتِقِي فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَتَعَفَّ ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَشِيِّ فَأَتَنِي
عَلَى اللَّهِ مَا هُوَ أَوْلَاهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ مَا بَالُ النَّاسِ يَشْتَرُونَ شُرُوطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ
اللَّهِ مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةً شَرْطٍ شَرَطَ اللَّهُ
أَحْسَنَ وَأَوْثَقَ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يَحْدِثُ عَنْ عَبْدِ

صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وفي طَرُحُ الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل أن يقبله او يَنْظُر اليه ونهى عن الملامسة واللامسة لمس الثوب لا يَنْظُر اليه، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى عَنْ لِبَاسَيْنِ أَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ثَمَّ يَرْتَعَهُ إِلَى مَنْكِبِهِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ اللَّعَاسِ وَالنَّبَازِ، ٩٣ بابُ بَيْعِ الْمُنَابَذَةِ قَالَ أَنَسُ بْنُ نَهْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ حَدَّثَنَا إسماعيل قال حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ حَبَّانٍ وَعَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ، حَدَّثَنِي عِيَّاشُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لِبَاسَتَيْنِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ، ٩٤ بابُ أَنْتَهَى لِلْبَائِعِ أَنْ لَا يُحْقِلَ الْأَبْلَ وَالْغَنَمَ وَالْبَقَرَ وَثَمَّ مُحَقَّلَةً وَالْمَصْرَاةَ الَّتِي صُرِيَ لِمَنْهَا وَحُقِنَ فِيهِ وَجُمِعَ فَلَمْ يُحْلَبْ أَبَامَا وَأَصْلُ التَّصْرِيفِ حَبْسُ الْمَاءِ يُقَالُ مِنْهُ صَرَيْتُ الْمَاءَ إِذَا حَبَسْتَهُ، حَدَّثَنَا جَبْرِ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصَرُّوا الْأَبْلَ وَالْغَنَمَ ثَمَّ ابْتِغَاءً بَعْدَ ذَلِكَ خَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلِبِيَا إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعٌ تَمْرٍ وَيُنْكَرُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَمُجَاهِدٍ وَالْوَلِيدِ بْنِ رَاحٍ وَمُوسَى بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعٌ تَمْرٍ وَقَدْ بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ وَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ وَلَمْ يَنْكَرْ ثَلَاثًا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالْتَمَرُ أَكْثَرُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ مَنْ اشْتَرَى شَاةً مُحَقَّلَةً فَرَدَّهَا غَلِيْرَةً مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُتْلَقَى الْبَيْعُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي

قال يا رسول الله إن عندى نَفَتَيْنِ أَعَدَدْتُهِمَا للخروج فخذُ احداًما قال اخذتها بالثمن،
 ٥٨ باب لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سؤم أخيه حتى يآذن أو يترك حدثنا
 اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع أخيه حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
 حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أن يبيع حاضراً لبادٍ ولا تناسجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على
 خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاقاً أختها لتكتفىء ما في أنائها، ٥٩ باب بيع المُرَّادَة
 وقال عطاء أدركتُ الناس لا يرون بأساً ببيع المغنم فيمن يزيد حدثنا بشر بن محمد
 قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الحسين المكنى عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد
 الله أن رجلاً أعتق غلاماً له عن دُبرٍ فاحتاج فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
 يشتريه منى فاشتره نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه، ٦٠ باب النجش ومن
 قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل الربا خائن وهو خداع باطل لا
 يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم للديعة في النار ومن عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو ردٌّ
حدثنا عبد الله بن مسleme قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهي النبي صلى
 الله عليه وسلم عن النجش، ٦١ باب بيع الغرر وحبل الحبل حدثنا عبد الله بن
 يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نهي عن بيع حبل الحبل وكان يبيعا يتبايعه اعل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزر
 إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج الله في بطنها، ٦٢ باب بيع الملامسة وقال أنس نهي
 النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
 عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن سعد أن أبا سعيد الخدري أخبره أن رسول الله

قال اخبرني مالك بن أوس أنه سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاه والبر بالبر ربا إلا هاء وهاه التمر بالتمر ربا إلا هاء وهاه والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاه ٥٥ باب بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو ابن دينار سمع ضامسا يقول سمعت ابن عباس يقول أما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا أحسب كل شيء إلا مثله ٥٦ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه ٥٧ باب من رأى إذا اشترى طعاما جزأنا أن لا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله والادب في ذلك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال لقد رأيت الناس في عيد رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتنعون جزأنا يعني الطعام يضربون أن يبيعه في مكانهم حتى يؤوه إلى رحالهم ٥٨ باب إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع فباع أو مات قبل أن يقبض وقال ابن عمر ما أدركت الصفة حيا مجموعا فهو من المبتاع حدثنا قزوة بن ابي المغراء قال اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضيها قالت نقل يوم كن يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم إلا يأتي فيه بيت إلى بكر أحد طرفي النهار فلما أذن له في الخروج إلى المدينة لم يرعنا ألا وقد اتانا طهرا فخير به أبو بكر فقل ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة ألا من حدث فلما دخل عليه قال لاني بكر أخرج ما عندك قال يا رسول الله إنما جاء ابنناي يعني عائشة واسمها قال أشعرت أنه قد أنان لي في الخروج قال الصحابة يا رسول الله قال الصحابة

جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جَدُّ لَه فَأَوْفِ لَهُ ٥٢ بَاب مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ التَّيْلِ
حَدَّثَنَا ابرهيم بن موسى قال حدثنا الوليد بن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام
ابن معدى كَرَب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كَيْلُوا زَعَامَكُمْ يُبَارَكُ لَكُمْ فِيهِ ٥٣ بَاب
بِرْكَةِ صَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُدِّهِ فِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا موسى قال حدثنا وَحْيِب قال حدثنا عَمْرُو بن جَحْمِي عن عَبَاد بن تميم الانصاري
عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إِنَّ ابْرَهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لَهَا
وَحَرَّمَتْ الْمَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ ابْرَهِيمُ مَكَّةَ وَدَعَوْتُ لَهَا فِي مُدِّهَا وَصَاعِهَا مِثْلَ مَا دَعَا ابْرَهِيمُ
مَكَّةَ، حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مِثْلَالِهِمْ وَبَارِكْ
لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ يَعْنِي اعْلَ الْمَدِينَةَ ٥٤ بَاب مَا يَذْكُرُ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ وَالْخَبْزِ
حَدَّثَنَا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهرى عن
سالم عن ابيه قال رَأَيْتُ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ الطَّعَامَ مُجَازِفَةً يُضْرَبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعُوهُ حَتَّى يُوَوِّهُ إِلَى رَحَالِهِمْ، حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
وَحْيِب عن ابن شماس عن ابيه عن ابن عباس أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ طَعَامًا حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ كَيْفَ ذَاكَ قَالَ ذَاكَ دِرَاهِمٌ بِدِرَاهِمٍ
وَالطَّعَامُ مُرْجَأٌ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُرْجُوءٌ مُؤَخَّرُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيد قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
قَالَ حَدَّثَنَا عبد الله بن دينار قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبْعُدُ حَتَّى يَقْبِضَهُ، حَدَّثَنَا عَلِيٌّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِين قَالَ كَانَ عَمْرُو بْن
دِينَارٍ يَحْدِثُهُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ أَنَّهُ قَالَ مَنْ عِنْدَهُ صَرْفٌ فَقَالَ طَلْحَةُ أَنَا
حَتَّى يَجِيءَ خَازِنُنَا مِنَ الْغَابَةِ قَالَ سَفِين هُوَ الَّذِي حَفِظْنَاهُ مِنَ الزَّهْرِيِّ لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ

عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال أجّل والله أنه موصوف في التوراة ببعض صفته في القوان يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للآمين أنت عبدى ورسولى ستبتك المتوكل ليس بقط ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسبيئة السبيئة ولن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها أعين عمى وآذان صم وقلوب غلّف تابعه عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلّف كل شيء في غلاف سيف أغلّف وقوس غلفاء ورجل أغلّف اذا لم يكن يختونوا قاله ابو عبد الله اه باب التكيل على البائع والمعطى وقول الله تعالى واذا كُؤم أو وزنوا يحسرون يعنى كالوا لهم ووزنوا لهم كقولهم يسمعونكم يسمعون نلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكنالوا حتى تستوفوا ويؤدّر عن عثمان أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اذا بعته فكل واذا ابتعته فاكئل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع ضعفا فلا يبعه حتى يستوفيه حدثنا عبدان قال اخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال ثوبى عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تبرك اصنافا التجوة على حدة وعدنى زيد على حدة ثم أرسل الى ففعلت ثم أرسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم الذى بهم وبقي تبرى كذبه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما زال يكيل لهم حتى أدّى وقال هشام عن وهب عن

عليه وسلم صلوة احدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بأنه اذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا يريد الا الصلوة لا يَنْهَرُهُ الا الصلوة لم يَخْطْ خطوة الا رُفِعَ له بها درجة او حُطَّتْ عنه بها خطيئة والمثمنة تصلي على احدكم ما دام في مُصَلَّاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يُجَدِّثْ فيه ما لم يؤد فيه وقال احدكم في صلوة ما كانت الصلوة تُحْبِسُهُ، حَدَّثَنَا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سَمَوْا بِاسْمِي وَلَا تَكُنُوا بِكُنْيَتِي، حَدَّثَنَا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير عن حميد عن أنس قال دعا رجلا بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم أعنيك فقال سَمَوْا بِاسْمِي وَلَا تَكُنُوا بِكُنْيَتِي، حَدَّثَنَا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عبيد الله بن يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال أَفَرَّ لُغُ أَفَرَّ لُغُ فحبسته شيئا فظننت أنها تلبسه سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم أحبه وأحب من يحبه قال سفين قال عبيد الله اخبرني أنه رأى نافع بن جبير أوتر بركة، حَدَّثَنَا ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا ابو صمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال حدثنا ابن عمر أنهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعت عليهم من يمنهم أن يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال وحدثنا ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه، هـ باب كراعية السحاب في السوق حَدَّثَنَا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا حلال

عَمْرُو عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَكُنْتُ عَلَى بَكْرٍ صَعْبٍ
لُعْمَرُ فَكَانَ يَغْلِبُنِي فَيَتَقَدَّمُ أَمَامَ الْقَوْمِ فَيَزْجُرُهُ عُمَرُ وَيُرَدُّهُ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ فَيَزْجُرُهُ عُمَرُ وَيُرَدُّهُ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ بِعْنِيهِ قَدْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعْنِيهِ فَبَاعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَوَّلَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ تَصْنَعُ بِهِ مَا شِئْتُمْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ حَدَّثَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ
بَعَثْتُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ مَالًا بِالْوَادِي بِمَدِينَةِ لَهْ بِخَيْبَرَ فَلَمَّا تَبَايَعْنَا رَجَعْتُ
عَلَى عَقْبِي حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ بَيْتِهِ خَشْيَةً أَنْ يَرَاتَنِي الْبَيْعُ وَكَانَتْ السَّنَةُ أَنَّ الْمُتَبَايِعِينَ
بِاخْتِيَارٍ حَتَّى يَتَفَرَّقُوا قَدْ عَبْدُ اللَّهِ فَلَمَّا وَجِبَ بِيْعِي وَبِيْعُهُ رَأَيْتُ أَنَّي قَدْ غَبِنْتُه بَأَنِّي سَقَنْتُهُ إِلَى
أَرْضِ ثَمُودَ بِثَلَاثِ لِيَالٍ وَسَافَقَنِي إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلَاثِ لِيَالٍ ٤٨ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْخُدَاعِ فِي
الْبَيْعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُخْدَعُ فِي الْبَيْعِ فَقَالَ إِذَا بَايَعْتَ
فَقُلْ لَا خِلَافَةَ ٤٩ بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الْأَسْوَاقِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ مَا قَدْ مَنَّا
الْمَدِينَةَ عَمَلٌ مِنْ سُوقٍ فِيهِ تِجَارَةٌ وَقَالَ مُوسَى سَوْقٌ فَيَنْقَسَا وَقَالَ أَنَسُ قَدْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ذُكِرَ عَلَى الْأَسْوَاقِ وَقَالَ عُمَرُ الْهَمَلِيُّ الصَّقْفُ بِالْأَسْوَاقِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ حَدَّثَنَا
اسْتَعِيلَ بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوَيْفَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مِزْعَمٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو جَيْشُ الْكَلْبَةِ إِذَا كَانُوا بَيْدَاءَ مِنَ
الْأَرْضِ يُخَسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يُخَسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ وَفِيهِمْ
أَسْوَاقُهُمْ وَمَنْ نِيَسَ مِنْهُمْ قَالَ يُخَسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَاتِهِمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

اسحق قال اخبرنا حبان هو ابن هلال قال حدثنا شعبة قال قتادة أخبرني عن صالح ابني الخليل عن عبد الله بن الحارث قال سمعتُ حَكِيمَ بن حِزَامٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكُتِمَا مُحَقَّتْ بركتهما ببيعهما، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا **أَلَا يَبِيعُ الْخِيَارُ** ٤٥ **بَابُ** اذا خيّر احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ اذا تبايع الرجلان فُكِّلَ واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكُلَا جميعا او يَخِيَرُ احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد أن يتبايعا ولم يترك واحدٌ منهما البيع فقد وجب البيع ٤٦ **بَابُ** اذا كان المائع بالخيار هل يجوز البيع حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كُرِّ بَيِّعَيْنِ لَا يَبِيعُ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا **أَلَا يَبِيعُ الْخِيَارُ** حَدَّثَنِي اسحق قال اخبرنا حبان قال حدثنا قِيَامٌ قال حدثنا قتادة عن ابني الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حَكِيمِ بن حِزَامٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار حتى يتفرقا قال قِيَامٌ وجدتُ في كتابي يختار ثلاثَ مرار فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكُتِمَا فَعَسَى أَنْ يَرِحَا رِحْمًا وَيَحْكُمَا بركتهما ببيعهما، وَحَدَّثَنَا قِيَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو النَّبَّاحِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بن الحارث يَحْدِثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ حَكِيمِ بن حِزَامٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ٤٧ **بَابُ** اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل أن يتفرقا ولم ينكر المائع على المشتري واشترى عبدا فأعتقه وقال طائوس فيمن يشتري السلعة على الرضا ثم باعها وجبت له والربح له وقال الحميدى حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا

البيك لَتَسْتَمْتَعَ بِعْنَى تَبِيعِيهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
 الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اشْتَرَتْ نَمْرَئَةَ فِيهَا تَصَاوِيرُ فَلَمَّا
 رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَعَرَفَتْ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاعِيَّةَ
 فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُنُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مَاذَا أَذْنِبْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا بَالُ هَذِهِ النَّمْرَةِ قُلْتُ اشْتَرَيْتُهَا لَكَ لَتَقْعُدَ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحْبَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَعْذَّبُونَ فَيَقَالُ لَهُمْ أَحْبَبُوا مَا خَلَقْتُمْ
 وَقَالَ إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ هَذِهِ الصُّوَرُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ ، ٤١ بَابُ صَاحِبِ السِّلْعَةِ
 أَحَقُّ بِالسُّوْمِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ ابْنِ التَّبَّاحِ عَنْ أَنَسِ
 ابْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ وَفِيهِ خَرِبٌ
 وَنَحْلٌ ، ٤٢ بَابُ كَمْ يَجُوزُ الْخِيَارُ حَدَّثَنَا صَدُوقٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ
 جَعْفَرَ بْنَ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْمُتَبَايِعِينَ
 بِالْخِيَارِ فِي بَيْعِهِمَا مَا لَمْ يَنْتَفِرَا أَوْ يَكُونَ الْبَيْعُ خِيَارًا قَالَ نَافِعٌ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا اشْتَرَى
 شَيْئًا يُجِيبُهُ فَارَقَ صَاحِبِيهِ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ
 الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَنْتَفِرَا وَزَادَ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ قُلَيْبٍ قَالَ قَالَ قِيَامٌ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَأَبِي التَّبَّاحِ
 فَقَالَ كُنْتُ مَعَ ابْنِ الْخَلِيلِ لَمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ هَذَا الْحَدِيثَ ، ٤٣ بَابُ إِذَا
 لَمْ يَوْقِ الْخِيَارَ هَلْ يَجُوزُ الْبَيْعُ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا سَيِّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَنْتَفِرَا
 أَوْ يَقُولَ أَحَدُهُمَا لِمَا حَبَبَهُ اخْتَرْتُ وَرَبَّمَا قَالَ أَوْ يَكُونَ بَيْعُ خِيَارٍ ، ٤٤ بَابُ الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ
 مَا لَمْ يَنْتَفِرَا وَبِهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَشُرَيْحٌ وَالشَّعْبِيُّ وَطَاوُسٌ وَعَدْنَاءُ وَابْنُ ابْنِ مُلَيْكَةَ حَدَّثَنَا

نَوَاسٌ وَكَانَتْ عِنْدَهُ ابِلٌ حَيْمٌ فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ فَاشْتَرَى تِلْكَ الْابِلَ مِنْ شَرِيكِ لَهُ فَجَاءَ ابْنَهُ
شَرِيكُهُ فَقَالَ بَعْنَا تِلْكَ الْابِلَ فَقَالَ مِمَّنْ بَعْتَهَا فَقَالَ مِنْ شَيْخٍ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ وَجَكَ ذَاكَ
وَاللَّهِ ابْنُ عُمَرَ فَجَاءَهُ فَقَالَ إِنَّ شَرِيكَى بَاعَكَ ابِلًا هَيْمًا وَلَمْ يَعْرِشْكَ قَالَ فَاسْتَقْبَا ثَلَاثًا دَعَبَ
يَسْتَأْتِيهَا قَالَ دَعَاهَا رَضِينَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدْوَى سَمِعَ سُفْيَانُ عَمْرًا

٣٧ بَابُ بَيْعِ السِّلَاحِ فِي الْفَتْنَةِ وَغَيْرِهَا وَكَرِهَ عُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بَيْعَهُ فِي الْفَتْنَةِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسَامَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ
مُحَمَّدٍ مَوْلَى ابْنِ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ
حُتَيْنٍ فَبِعْتُ الدَّرْعَ فَابْتَعْتُ بِهِ تَخْرَفًا فِي بَنِي سَلَمَةَ فَذَلِكَ أَوَّلُ مَا تَقَلَّبْتُ فِي الْإِسْلَامِ ، ٣٨ بَابُ

فِي الْعَقَارِ وَبَيْعِ الْمُسْكِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قُلُ حَدَّثَنَا أَبُو
بُرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ ابْنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوِّءِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمُسْلِكِ وَكَبِيرِ الْحَدَادِ لَا يُعِدُّمُكَ
مِنْ صَاحِبِ الْمُسْكِ إِنَّمَا تَشْتَرِيهِ وَإِنَّمَا تَحِجُّ رَجْعَهُ وَكَبِيرُ الْحَدَادِ يُخْرِقُ بَيْتَكَ أَوْ ثَوْبَكَ أَوْ تَحِجُّ
رَجْعًا خَبِيثَةً ، ٣٩ بَابُ ذِكْرِ الْحَجَّامِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ

ثُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ حَجَّمَ أَبُو طَيْبَةَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَرًا لَهُ بِصَاعٍ
مِنْ تَمْرٍ وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُخَفِّفُوا مِنْ خِرَاجِهِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ هُوَ ابْنُ عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ احْتَجَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَعْطَى الَّذِي حَجَّمَهُ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطَ ، ٤٠ بَابُ التَّجَارَةِ فِيهِمَا يُكْرَهُ لِبَسُهُ لِلرِّجَالِ

وَالنِّسَاءِ حَدَّثَنَا آدَمُ قُلُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عُمَرَ بِحُلَّةٍ حَبْرِيَّةٍ أَوْ سَيَرَاءَ
فَرَأَاهَا عَلَيْهِ فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَرْسَلْ بِهَا ابْنِكَ لِيَتَلَبَّسَ بِهَا إِنَّمَا يَلْبَسُهَا مَنْ لَا خِلَافَ لَهُ إِنَّمَا بَعَثْتُ

اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودى طعاما بنسيئة ورهنه درعه ٣٤ باب
 شراء الدواب والحمر واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل أن
 ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب يعني جملا صعبا، حدثنا
 محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان
 عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ في جملي
 وأعياى فأتى عليّ النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ
 عليّ جملي وأعياى فتأخلفت فنزل نجته، بحجته ثم قل أركب فركبت فلقد رأيته أكفه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا
 قال أفلا جارية تلاحبها وتلاعبك قلت إن لي اخوات فاحببت أن أنزّوج امرأة تجمعني
 وتمشني وتقوم عليهن قال أما إنك قادم فإذا قدمت فالتقيس التقيس ثم قال أنبيع جملك
 قلت نعم فاشتره متى باؤيته ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بأغداة
 فجيئنا الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع
 جملك وادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن لي أوقية فوزن لي
 بلال فأرجح لي في اميزان فانطلقت حتى وثبت فقال ادعوا لي جابرا قلت الآن يرد علي
 الجمل ولم يكن شيء أبغض اليّ منه قال خذ جملك ولك ثمنه ٣٥ باب الاسواق الله
 كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الاسلام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
 عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو النجاشة اسواقا في الجاهلية
 فلما كان الاسلام تأقموا من التجارة فيها فأنزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأ
 ابن عباس كذا ٣٦ باب شراء الابل الهيم او الأجرى البائم المخلوف للقصد في كل
 شيء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عمرو بن دينار رجل اسمه

امْرَأَةً بِبُرْدَةٍ قَالَ أَتَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ فَقِيلَ لَهُ نَعَمْ هِيَ الشَّمْلَةُ مَنْسُوجٌ فِي حَاشِيَتِهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَسِجْتُ هَذِهِ بِيَدِي اكْسُوكِهَا فَاخْذِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْتِاجٌ إِلَيْهَا فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَإِنِهَا أَزَارُهُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ اكْسُوبِهَا فَقَالَ نَعَمْ فَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ ثُمَّ رَجَعَ فَطَوَاعَا ثُمَّ أَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ مَا أَحْسَنْتَ سَأَلْتَهَا إِيَّاهُ لَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّهُ لَا يَرِقُ سَائِلًا فَقَالَ الرَّجُلُ وَاللَّهِ مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لَتَكُونَ كَفَنِي يَوْمَ أَمُوتُ قَالَ سَهْلٌ فَكَانَتْ كَفَنَهُ، ٣٣ بَابُ التَّجَارِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ قَالَ أَتَى رَجُلًا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَسْأَلُونَهُ عَنِ الْمُنْبَرِ فَقَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ثَلَاثَةِ امْرَأَةٍ قَدْ سَمَّاهَا سَهْلٌ أَنْ مَرَى غُلَامًا مِنَ التَّجَارِ يَعْمَلُ لِي أَعْوَادًا أَجْلِسُ عَلَيْهِنَ إِذَا كَلِمَتُ النَّاسِ فَأَمَرْتُهُ يَعْملُهَا مِنْ طَرَفِ الْغَابَةِ ثُمَّ جَاءَ بِهَا فَأَرْسَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا فَأَمَرَ بِهَا فَوُضِعَتْ فَجَلَسَ عَلَيْهَا، حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْإِنصَارِ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَجْعَلُ لَكَ شَيْئًا تَقْعُدُ عَلَيْهِ فَإِنِّي لِي غُلَامًا تَجَارًا قَالَ إِنْ شِئْتِ قَالَتْ فَجِئْتُ لَهُ الْمُنْبَرُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ قَعَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُنْبَرِ الَّذِي صُنِعَ فَصَاحَتْ الدَّخْلَةُ لِلَّهِ كَانَ يَخْطُبُ عِنْدَهَا حَتَّى كَادَتْ تَنْشَقِفُ فَنَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَخَذَهَا فَضَمَّهَا إِلَيْهِ فَجَعَلَتْ تَمْنِي أَنْ يَنْزِلَ الصَّبِيُّ الَّذِي يَسْكُنُ حَتَّى اسْتَقَرَّتْ قَالَ بَكَتْ عَلَى مَا كَانَتْ تَسْمَعُ مِنَ الذِّكْرِ، ٣٣ بَابُ شَرَاءِ الْأَمَامِ الْخَوَاتِمِ بِنَفْسِهِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ اشْتَرَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَلًا مِنْ عُمَرَ وَاشْتَرَى ابْنُ عُمَرَ بِنَفْسِهِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ابْنِ بَكْرٍ جَاءَ مُشْرِكٌ بَعْنَمٍ فَاشْتَرَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَاةً وَاشْتَرَى مِنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَوْسُفَ بْنَ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ

حُسين بن عليٍّ أخبره أن عليًّا قد كانت له شارب من نصيب من أُمِّهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارباً من الخمس فلما أردت أن أبني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعدت رجلاً صواغاً من بني فينقاع أن يترحل معي فتأني بالخير أردت أن أبيع من الصواغين وأستعين به في وليمة عرسى حدثنا اسحق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة ولم يحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدى وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يدخلني خلالها ولا يعصده شجرها ولا ينقر صيدها ولا تلتقط لفتنها إلا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب ألا الاذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال لا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينقر صيدها هو أن تذهبه من الطل وينزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا ٢٩ باب ذكر القين والحداد حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي الصبحي عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على النعاس بن وائل دين فتيته أنقصاه قال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر حتى يبيتك الله ثم تبعته قال دعني حتى أموت وأبعث نساوتي مالا وولداً ففضييك ففرت أفرأيت أندي كقر بياتنا وقد لأوتين مالا ولداً ٣٠ باب الخياط حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطاً دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزاً ومزقاً فيه دبلاً وقد يد نرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء من حوالى النقصعة قال فلم ازل أحب الدباء من يومئذ ٣١ باب النشاج حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سبل بن سعد قال جاءت

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي فَأَخْرَجَانِي إِلَى أَرْضٍ مُقَدَّسَةٍ
 فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ مِنْ دَمٍ فِيهِ رَجُلٌ قَاتِمٌ وَعَلَى وَسْطِ النَّهْرِ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ
 فَذُفِلَ الرَّجُلَ الَّذِي فِي النَّهْرِ فَذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ رَمَى الرَّجُلَ بِحِجَارَةٍ فِيهِ غُرْدَةٌ حَيْثُ
 كَانَ فَجَعَلَ كُلَّمَا جَاءَ لِيَخْرُجَ رَمَى فِيهِ بِحِجَارَةٍ فَيَرْجِعُ كَمَا كَانَ فَقُلْتُ مَا هَذَا فَقُلَ الَّذِي
 رَأَيْتَهُ فِي النَّهْرِ أَكُلَ الرِّبَا، ٢٥ بَابُ مَوْلَى الرِّبَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَتَقْتُلُوا آلَكُمْ
 وَتُؤَرِّوْنَ مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ إِلَى مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 هَذِهِ آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ عَوْنِ بْنِ ابْنِ خُفَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ اشْتَرَى عَبْدًا حَجَّامًا فَأَمَرَ بِحِجَامِهِ فَكُسِرَتْ فَسَأَلْتُهُ
 فَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَثَمَنِ الدَّمِ وَنَهَى عَنِ السَّوْاشِمَةِ
 وَالْمُوشُمَةِ وَآكِلِ الرِّبَا وَمَوْلِيهِ وَلَعَنَ الْمُصَوِّرَ، ٢٦ بَابُ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ
 لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْخَلِيفُ
 مَتَّفَقٌ لِلسَّلْعَةِ مَمْحُوقٌ لِلْبُرْكَهْ، ٢٧ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْخَلِيفِ فِي الْبَيْعِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
 مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ عَنْ أَبِي رَعِيمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَبِي أَوْفَى أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً وَعَمُو فِي السُّوقِ فَخَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَ يُبَوِّعُ
 فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَنَزَلَتْ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَيْدِ اللَّهِ وَآيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا آيَةٌ،
 ٢٨ بَابُ مَا قِيلَ فِي الصَّوْغِ وَقَالَ طَاوُسٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا تُخْتَلَا خِلَاعًا وَقَالَ الْعَبَّاسُ آلا الْإِذْخَرُ فَإِنَّهُ لَيَقِينُهُمْ وَيُؤْمِنُهُمْ فَقَالَ آلا الْإِذْخَرُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
 قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ

في بيعيهما وان كنتم وكذبا محقت بركة بيعيهما ، ٢٠ باب بيع الخلط من التمر حدثنا
 ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال كنا نرزق تمر
 الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
 صاعين بصاع ولا درجيين بدرهم ، ٢١ باب ما قيل في اللحاحم والجزار حدثنا عمر بن حفص
 قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل
 من الانصار يكنى ابا شعيب فقال نغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفى خمسة فاني اريد
 ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاه
 فجاء معه رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت ان تأذن
 له وان شئت ان يرجع فقال لا بل قد اذنت له ، ٢٢ باب ما يحذف الكذب
 والكتمان في البيع حدثنا بدل بن الحارث قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخليل
 يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال انبيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعيهما
 وان كنتم وكذبا محقت بركة بيعيهما ، ٢٣ باب قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا
 لا تأكلوا الربوا اضعافا مضاعفة واتقوا الله نعلكم تغلبوا حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي
 ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي حريصة عن النبي صلى الله عليه وسلم لبياتين
 على الناس زمن لا يبالي المرء بما أخذ المال من خلال أم من حرام ، ٢٤ باب اكل الربوا
 وشاعده وكتبه وقول الله تعالى الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه
 الشيطان من امس الى فتيما خاندون حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
 حدثنا شعبة عن منصور عن ابي انصاحي عن مسروق عن عائشة رضى عنها قالت لما نزلت
 آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهما في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر ،

حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى، ١٧ باب من أنظر مؤسراً حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور أن ربعي بن جراش حدثه أن حذيفة حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقى الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا أعملت من الخير شيئاً قال كنت أمر فتيتاً أن ينظروا وينجاوزوا عن المؤسر قال قال فجاءوا عنه قال أبو عبد الله وقال أبو مالك عن ربعي كنت أبصر على المؤسر وأنظر المعسر وتابعة شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي أنظر المؤسر وأجاوز عن المعسر وقال نعيم بن أبي عند عن ربعي فقبل من المؤسر وأجاوز عن المعسر، ١٨ باب من أنظر معسراً حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الزبيدي عن الزعري عن عبيد الله ابن عبد الله أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فإذا رأى معسراً قال لفتيانك تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فجاءوا الله عنه، ١٩ باب إذا بين البيعان ولم يكنما ونصحا، ويذكر عن العلاء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله من العلاء بن خالد ببيع المسلم من المسلم لا داء ولا خبث ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقعة والأباق وقيل لابرهيم إن بعض النخاسين يسمى آري خراسان وسجستان فيقول جاء أمس من خراسان وجاء اليوم من سجستان فكرهه كراعية شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم أن بها داء إلا أخبر به، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن صالح بن الحليل عن عبد الله بن الحارث رثعه إلى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما

شعير واحالة سَنِيخَة ولقد رعن النبي صلى الله عليه وسلم دِرْعًا بالمدينة عند يهودى وأخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بُر ولا صاع حَبٍ وَإِنْ عنده لَتَنَسَعَ نِسْوَةٌ ١٥ بَابُ كَسْبِ الرَّجُلِ وَعَمَلِهِ بِيَدِهِ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابنُ وَعْبٍ عن يونس عن ابنِ شهاب قال أخبرني عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا اسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ لَقَدْ عَلِمَ قَوْمِي أَنَّ حُرْفَتِي لَمْ تَكُنْ تَعْجَزُ عَنْ مَوْنَةٍ أَعْلَى وَشُغِلْتُ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَسَيَأْكُلُ آلُ ابْنِ بَكْرٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَحْتَرِفُ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْإِسودَ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ أَحِبَّابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَالَ أَنْفُسِهِمْ وَكَانَ يَكُونُ لِي أَرْوَاحٌ فَقِيلَ لَهُمْ لَوْ اغْتَسَلْتُمْ رَوَاهُ قِيَامٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ عَنْ الْقُدَامِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، حَدَّثَنَا جَحِيصٌ بنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قِيَامٍ بنِ مَنبَهٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ دَاوُدَ النَّبِيَّ كَانَ لَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، حَدَّثَنَا جَحِيصٌ بنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شَيْبٍ عَنْ ابْنِ عُيَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَخْطُبَ أَحَدُكُمْ حُرْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَتَنَعَّه، حَدَّثَنَا جَحِيصٌ بنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ بنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الزُّبَيْرِ بنِ الْعَوَّامِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحَبَّهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، ١٦ بَابُ السَّهْوَةِ وَالسَّيَاحَةِ فِي الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ وَمَنْ كَلَبَ حَقًّا فَيُطْلَبَ فِي عَفَافٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عِيَّاشٍ قَالَ

أَنْقَضُوا الْبَيْتَا وَقَوْلُهُ لَا تُلْهِيمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا يَبِيعَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَقَدْ قَتَادَةُ كَانَ الْقَوْمُ يَتَجَرَّوْنَ
 وَلَكِنْهُمْ كَانُوا إِذَا نَابَهُمْ حَقٌّ مِنْ حَقِّهِمْ تِجَارَةً وَلَا يَبِيعَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ حَتَّى يُوَدُّوهُ
 إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ
 أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَقْبَلْتُ عِيسَى وَكَانَ نَصَلِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْجَعَةِ فَانْقَضَ
 النَّاسُ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْقَضُوا الْبَيْتَا وَتَرَكُوا
 قَائِمًا، ١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْفَقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مَفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ
 وَلِزَوْجِهَا بِمَا كَسَبَ وَالْخَازِنُ مِثْلُ ذَلِكَ لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضٍ شَيْئًا، حَدَّثَنِي بِحْدِي
 ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُرَيْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا عَنْ غَيْرِ أَمْرٍ فَلَهَا نِصْفُ أَجْرِهَا،
 ١٣ بَابُ مَنْ أَحَبَّ الْبَسْطَ فِي الرِّزْقِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الْكَلْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
 حَسَّانٌ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ الْبُزْهَرِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ فِي رِزْقِهِ أَوْ يُنْسَأَ فِي أَثَرِهِ فَلْيَحْصِلْ رِجْهَ،
 ١٤ بَابُ شَرَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّسِيبَةِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ ذَكَرْنَا عِنْدَ أَبِيهِمِ الرَّقْنِ فِي السَّلَامِ فَقَالَ حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى ضَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ إِلَى أَجَلٍ وَرَحِمَهُ
 دُرْعَةُ مِنْ حَدِيدٍ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أُسْبَاطُ بْنُ أَبِي سَيْعٍ الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
 هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ أَنَّهُ مَشَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَّرَ

وَالْكَتْمُ إِذَا نَظِمَ حَقٌّ مِنْ حَقَّقِ اللَّهِ لَمْ تُلَيْهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذَكَرِ اللَّهِ حَتَّى يُؤَدَّهِ
إِلَى اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ الْمُنْهَالِ قَالَ
كَنتُ أَتَجَرُّ فِي الصَّرْفِ فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمٍ فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنِي
الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ
وَعُمَرُ بْنُ مُصْعَبٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا الْمُنْهَالِ يَقُولُ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الصَّرْفِ فَقَالَ إِنْ كَانَ يَدًا بِيَدٍ فَلَا بَأْسَ وَإِنْ كَانَ نَسِيئًا فَلَا يَصْلَحُ،
٩ بَابُ الْخُرُوجِ فِي التَّجَارَةِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ
عُمَيْرٍ أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَلَمْ يُؤْذِنْ لَهُ وَكَأَنَّهُ كَانَ مَشْغُولًا
فَخَرَجَ أَبُو مُوسَى فَغَرِغَ عُمَرُ فَقَالَ أَلَمْ أَسْمَعْ صَوْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ أَذْذَنُوا لَهُ قِيلَ قَدْ
رَجَعَ فِدَاهُ فَقَالَ لَمَّا نَوْمَرُ بِذَلِكَ فَقَالَ تَأْتِينِي عَلَى ذَلِكَ بِالْبَيِّنَةِ فَانْطَلَقَ إِلَى مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ
فَسَأَلَهُمْ فَقَالُوا لَا يَشْهَدُ لَكَ عَلَى هَذَا إِلَّا اصْغَرْنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَذَعَبَ بَأْسُ سَعِيدِ
الْخُدْرِيِّ فَقَالَ عُمَرُ أَخْفَى هَذَا عَلَيَّ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَيْسَ الصَّفْقُ
بِالْإِسْوَاءِ يَعْنِي الْخُرُوجَ إِلَى التَّجَارَةِ، ١٠ بَابُ التَّجَارَةِ فِي الْبَحْرِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا تَبْغُوا الْفُلُكُ السُّفُنَ
الْفُلُكُ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا بِحَقٍّ ثُمَّ تَلَا وَتَرَى الْفُلُكُ فِيهِ مَوَاحِرَ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ الْفُلُكُ السُّفُنُ
الْمَوَاحِدُ وَالْجَعُ سَوَاءٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَمَخَّرَ السُّفُنُ الرِّيحَ وَلَا تَمَخَّرَ الرِّيحُ مِنَ السُّفُنِ إِلَّا الْفُلُ
الْعِظَامُ قُلْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُرَيْرٍ
عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ خَرَجَ
فِي الْبَحْرِ فَقَضَى حَاجَتَهُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ، ١١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا

فَقَتَلَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُرْسِلْ كَلْبِي وَأُسَمِّي فَأَجِدَ مَعَهُ عَلَى الصَّيْدِ
 كَلْبًا آخَرَ لَمْ أُسَمِّ عَلَيْهِ وَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ قَالَ لَا تَأْكُلْ إِنَّمَا سَمَّيْتِ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ
 عَلَى الْآخَرِ، ٤ بَابُ مَا يُتَنَزَّهُ مِنَ الشُّبُهَاتِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ
 عَنْ ضَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرَةٍ مَسْقُوطَةٍ فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُونَ
 صَدَقَةً لَأَكَلْتُهَا وَقَالَ قِيَامٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَجِدُ ثَمْرَةً سَاقِطَةً
 عَلَى فِرَاشِي، ٥ بَابُ مَنْ لَمْ يَرِ الْوَسْأَسَ وَخَوَّهَا مِنَ الشُّبُهَاتِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّعْرِيِّ عَنْ عَبْدِ بْنِ تَيْمٍ عَنْ عُمِّهِ قَالَ شَكَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الرَّجُلُ يَجِدُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا أَقْطَعُ الصَّلَاةَ قَالَ لَا حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا وَقَالَ
 ابْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنِ الزُّعْرِيِّ لَا وُضُوءَ إِلَّا فِيهَا وَجَدْتُ الرِّيحَ أَوْ سَمِعْتُ الصَّوْتِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
 ابْنُ الْمُقْدَامِ الْعِجْلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ
 عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ قَوْمًا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ قَوْمًا يَأْتُونَنَا بِاللَّحْمِ لَا نَدْرِي
 أَذَكَرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمُّوا عَلَيْهِ وَكُلُوهُ، ٦ بَابُ
 قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْيًا أَنْفَقُوا لَيْسَ لَهُمْ فِيهَا حَرَجٌ وَلَا حِسَابٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 زَائِدَةُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَابِرٌ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَقْبَلَتْ مِنَ الشَّامِ عِبْرَةٌ تَحْمِلُ طَعَامًا فَانْتَفَقُوا إِلَيْهَا حَتَّى مَا بَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَنَزَلَتْ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْيًا أَنْفَقُوا لَيْسَ لَهُمْ
 ٧ بَابُ مَنْ لَمْ يُبَالِ مِنْ حَيْثُ كَسَبَ الْمَالُ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ
 زَمَانٌ لَا يُبَالَى الْمَرْءُ مَا أَخَذَ مِنْهُ أَمِنْ الْحَلَالِ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ، ٨ بَابُ التَّجَارَةِ فِي الْبَرِّ وَغَيْرِهِ
 وَقَوْلُهُ رِجَالٌ لَا تُلَهِيمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَقَالَ قَتَادَةُ كَانَ الْقَوْمُ يَتْبَاعُونَ وَيَتَجَرَّوْنَ

النبي صلى الله عليه وسلم حَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينُ بْنُ أَبِي فَرُوةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ
عَنِ النُّعْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَلَالِ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا
أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ فَمَنْ تَرَكَ مَا شُبِّهَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَثَرِ كَانَ لِمَا اسْتَبَانَ أَتَرَكَ وَمَنْ أَجْتَرَأَ عَلَى مَا يُشَاكُ
فِيهِ مِنَ الْأَثَرِ أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَ مَا اسْتَبَانَ وَالْمَعَاصِي بِمَنْىَ اللَّهُ مِنْ يَرْتَعُ حَوْلَ الْحَمَى يُوشِكُ
أَنْ يُوَاقِعَهُ ، ٣ بَابُ تَفْسِيرِ الْمُشْتَبِهَاتِ وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ أَبِي سَمَانَ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْوَنَ
مِنَ الْوَرَعِ دَخَّ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينُ بْنُ كَثِيرٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ
ابْنِ الْحَارِثِ أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ جَاءَتْ فَزَعَمَتْ أَنَّهَا ارْضَعَتْهُمَا فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَعَرَضَ عَنْهُ وَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ وَكَانَتْ تَحْتَهُ بِنْتُ أَبِي
إِعْيَابِ التَّمِيمِيِّ ، حَدَّثَنَا إِحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ
الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ
ابْنَ وَبَيْدَةَ زَمَعَتْ مَتَى فَانْفَضَّه قَالَتْ فَلَمَّا كَانَ عُمُ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَقَالَ
ابْنُ أَخِي قَدْ عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ فِقَامُ عَبْدِ بْنِ زَمْعَةَ فَقَالَ أَخِي وَابْنُ وَبَيْدَةَ إِلَى وَلَدٍ عَلَى فِرَاشِهِ
فَتَسَاوَقَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَعْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي كَانَ قَدْ
عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ أَخِي وَابْنُ وَبَيْدَةَ إِلَى وَلَدٍ عَلَى فِرَاشِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ
وَالْفِرَاشُ لِلْحَجْرِ ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَبِي مِنْهُ مَا
رَأَى مِنْ شَبَبِهِ بَعْتَبَةُ فَا رَأَاهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّقَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَأَلْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمِعْرَاضِ ثَقُلَ إِذَا أَصَابَ بَحْدَهُ فَكُلَّ وَإِذَا أَصَابَ بَعْرَضَهُ

الربيع إلى أكثر الانصار مالا فأنقسم لك نصف مالي وأنظر أتي زوجتي قوبت فزنت لك
عنيا فإذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك قل من سوف
فيه تجارة قل سوف فينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتي بأبيط ومن قال ثم تابع الغدو
ما لميت أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت
قال نعم قال ومن قل امرأة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة
ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أوله ولو بشاة، حدثنا أحمد بن يونس قال
حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد
الرحمن أناسهك مالي نصقين وأزوجك قال بارك الله لك في عملك ومالك ذلكوني على السوق
ما رجع حتى استفضل أيضا ومننا فأتى به أهل منزله فكننا يسيروا او ما شاء الله فجاء
وعليه وصر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة
من الانصار قال ما سقت البينا قال نسوة من ذهب او وزن نواة من ذهب قل أوله ولو
بشاة، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس كنت عكظ
ونجنت وذو ارجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكأنهم تآموا فيه فنزلت نبيس عليهم
جنات أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قراها ابن عباس، ٢ باب الحلال بين
والحرام بين وبينهما مشبهات حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عمير عن
ابن عون عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ج وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا ابو فروة عن الشعبي قال
سمعت النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ج وحدثني عبد الله بن
محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن فروة قال سمعت الشعبي قال سمعت النعمان عن

٣٤ كتاب البيوع

باب ما جاء في قول الله تعالى فَإِذَا فُضِّيتِ الْمَلُوءُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَقَوْلُهُ لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّكُمْ تَقُولُونَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُونَ مَا بَالُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يَحْدِثُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَإِنْ أَخَوْتِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَأَن يَشْغَلَهُمْ ضَعْفٌ بِالْأَسْوَاقِ وَكُنْتُ أَلْزِمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِثْلِي بَتْنِي فَأَشْهَدُ إِذَا غَابُوا وَأَحْفَظُ إِذَا نَسُوا وَكَأَن يَشْغَلَ أَخَوْتِي مِنَ الْأَنْصَارِ عَمَلُ أَمْوَالِهِمْ وَكُنْتُ أَمَرًا مُسْكِينًا مِنْ مَسَاكِينِ الصُّفَّةِ أَيْ حِينَ يَنْسُونَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ بَحَثْتُهُ أَنَّهُ لَنْ يَبْسُطَ أَحَدٌ ثَوْبَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي هَذِهِ ثُمَّ يَجْمَعُ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ إِلَّا وَجَى مَا أَقُولُ فَبَسَطْتُ ثَوْرَةً عَلَيَّ حَتَّى إِذَا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي ثُمَّ نَسِيتُ مِنْ مَقَالَتِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ مِنْ شَيْءٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لَمَّا قَدَّمْنَا الْمَدِينَةَ أَخْبَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ

كتاب
الجامع الصحيح
للإمام العلامة
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل
الجعفي النخاري

الربيع الثاني

من

كتاب

الجامع الصحيح

للامام العلامة

أبى عبد الله محمد بن اسمعيل

الجعفى البخارى

رحمه الله ورضى عنه

وقد اعتنى بتصحيحه وطبعه العبد الحقير

لودلف قرهل

طبع

في مدينة ليدن الخروسة

مطابع بريـل



**University of Toronto
Library**

**DO NOT
REMOVE
THE
CARD
FROM
THIS
POCKET**

**Acme Library Card Pocket
Under Pat. "Ref. Index File"
Made by LIBRARY BUREAU**

